

ابن سينا كتاب الشفاء

الفن السادس

من

الطبيعات

من

كتاب الشفاء

القسم الاول

**PSYCHOLOGIE D'IBN SĪNĀ
(AVICENNE)
D'APRÈS SON ŒUVRE
AŠ-ŠIFĀ'**

1988

Editions du Patrimoine
Arabe et Islamique
Paris

M. A. J. D.
Entreprise Universitaire
d'Etude et de Publication (S.A.R.L.)
Hamra- Rue Eddé Tel. 802407- 802428
B.P.6311-113 Beyrouth- Liban

الفن السادس
من
الطبيعيات
(علم النفس)
من

كتاب الشفاء

تأليف

الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله

ابن سينا

Editions du Patrimoine Arabe et Islamique
Paris

- B** = British Museum Suppl. 711 Rieu (Or. 2873).
I = India Office 476 Loth (1796).
P = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 125.
P₁ = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 116.
P₂ = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 114.
T = Aš - Šifā', lithographié à Téhéran, 1303.

للحطوط انظر مقدمة الترجمة الفرنسية (الجلد الثاني) ص VIII

Pour le détail voir l'Avant-propos de la Traduction (Tome II.), page VIII

* T 177
* B 128r
* I 161v
* P 154r

* بسم الله الرحمن الرحيم¹

الفن السادس من² الطبيعيات

قد³ استوفينا في الفن الاول الكلام على الامور العامية في الطبيعيات ثم تلوناه بالفن⁴ الثاني في معرفة⁵ السماء والعالم والاجرام⁶ والصور والحركات الاولى في عالم الطبيعة وحققنا احوال الاجسام التي لا تفسد والتي تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد واسطقساتها⁷ ثم تلوناه بالكلام على افعال الكيفيات الاولى وانفعالاتها والامزجة المتولدة منها⁸ وبقي لنا ان نتكلم على الامور الكائنة فكانت الجمادات وما لاحس له ولاحركة ارادية اقدمها⁹ واقربها¹⁰ تكونا من العناصر فتكلمنا فيها في الفن الخامس وبقي لنا من العلم الطبيعي * النظر في امور النباتات¹¹ والحيوانات وليا كانت النباتات¹² والحيوانات متجوهره * P 154v اللوات¹³ عن صورة هي النفس ومادة هي الجسم والاعضاء وكان اول ما يكون علما بالشيء هو¹⁴ ما يكون من جهة صورته راينا ان نتكلم اولاً في النفس ولم نر¹⁵ ان نبت علم النفس فتكلم اولاً في النفس النباتية * والنبات ثم في النفس الحيوانية والحيوان ثم في¹⁶ النفس الانسانية والانسان * وانما لم نفعل¹⁷ ذلك لسببين¹⁸ احدهما¹⁹ ان²⁰ هذا التبتير²⁰ مما يوعر ضبط علم النفس المناسب بعضه لبعض والثاني ان النبات يشارك الحيوان في النفس التي لها فعل النمو والتغذية والتوليد ويجب لاحالة ان ينفصل عنه²¹ بقوى نفسانية تخص²² جنسه ثم تخص²³ انواعه والذي يمكننا ان نتكلم عليه من امر

من P وهو كتاب النفس فصل قد ا، مثل النفس قد B³؛ من جملة P²؛ BIP deest¹⁻¹؛ T⁵⁻⁵ I deest⁴⁻⁴؛ كتاب الشفاء وهو كلام في النفس بسم الله الرحمن الرحيم قد واستقصاته BI⁶؛ معرفة الاجرام I، معرفه الاحرام السماء B، معرفة الاجرام السماء والعالم؛ واقربها ما B¹⁸؛ اقدمها B⁹؛ B deest⁸؛ I bis⁷؛ واسطقساتها recte، واسطقساته TP¹⁸⁻¹⁸ BIP¹⁸⁻¹⁸؛ يفعل I¹⁷؛ P bis¹⁶؛ ير B¹⁵؛ وهو I¹⁴؛ اللوة T¹³؛ النبات P¹²؛ النبات BIP¹¹؛ يخص T I، يخص B²³؛ يخص T I، يخص B²²؛ عن B²¹؛ التشير T²⁰؛ ولان P، لان BI¹⁹؛ deest¹⁹؛

نفس^١ النبات هو ما يشارك فيه الحيوان ولنسنا نشعر كثير شعور بالفصول
 المتنوعة لهذا المعنى الجنسى في النبات واذا كان الامر كذلك لم تكن^٢ نسبة هذا
 القسم من النظر الى انه كلام في النبات اولى منه الى انه كلام في الحيوان اذ كانت
 نسبة الحيوانات الى هذه النفس نسبة النبات اليها^٣ وكذلك^٤ ايضا حال النفس
 الحيوانية بالقياس الى الانسان والحيوانات الاخرى واذا كنا انما^٥ نريد^٦ ان نتكلم
 في النفس النباتية^٧ والحيوانية^٨ من حيث هي مشتركة وكان لا علم بالمخصص الا
 بعد العلم بالمشترك وكنا قليلي الاشتغال بالفصول الذاتية لنفس نفس ونبات
 نبات وحيوان حيوان لتعذر ذلك علينا فكان الاولى ان نتكلم في النفس في كتاب
 واحد ثم ان امكننا ان نتكلم في النبات والحيوان^٩ كلاما مخصصا فعلنا واكثر
 ما يمكننا من ذلك يكون متعلقا بابدانها^{١٠} وبخواص من افعالها البدنية فلان نقدم
 تعرف امر النفس ونؤخر تعرف امر البدن اهدي سبيلا في التعليم من ان نقدم تعرف
 امر البدن ونؤخر تعرف امر النفس فان معونة^{١١} معرفة امر النفس في معرفة الاحوال
 البدنية اكثر من معونة^{١٢} معرفة^{١٣} البدن^{١٤} في معرفة الاحوال النفسانية^{١٥} على ان كل واحد
 منهما يعين^{١٦} على الآخر وليس احد الطرفين بضروري التقديم الا انا اثرتنا ان نقدم
 الكلام في النفس لما اعلىناه^{١٧} من العذر فمن شاء ان يغير هذا الترتيب^{١٨} فعل بلا^{١٩}
 مناقشة^{٢٠} * لنا معه فهذا^{٢١} هو الفن السادس ثم نتلوه^{٢٢} في الفن السابع بالنظر في
 احوال النبات وفي الفن الثامن بالنظر في احوال الحيوانات^{٢٣} وهناك نختم العلم
 الطبيعى ونتلوه بالعلوم^{٢٤} الرياضية^{٢٥} في فنون اربعة^{٢٦} ثم نتلوه^{٢٧} ذلك كله بالعلم
 الالهى ونردفه^{٢٨} شيئا من علم الاخلاق ونختم كتابنا هذا به^{٢٩}.

^١ يريد B ; ^٢ I deest ; ^٣ وتك T ; ^٤ P deest ; ^٥ تكن recte ; ^٦ يكن TI ; ^٧ يكن PB ; ^٨ النفس T ;
^٩ بأبداننا^{١٠} P_١ hic incipit ; ^{١١} والحيوانات P_١ ; ^{١٢} والنباتية T deest ; ^{١٣} P_١ ; ^{١٤} الحيوانية T ;
^{١٥} BIPP_١ ; ^{١٦} الاسانيه PP_١ ; ^{١٧} امر البدن PP_١ ; ^{١٨} I deest ; ^{١٩} معونة T^{١٢} ; ^{٢٠} T deest ;
^{٢١} يتلوه I P_١ ; ^{٢٢} وهذا T^{٢٠} ; ^{٢٣} فلا B^{١٩} ; ^{٢٤} P_١ in margine ; ^{٢٥} ابليناه PP_١ ، اتليناه I^{١٧} ; ^{٢٦} معين
^{٢٧} نتلوه BPP_١ ; ^{٢٨} P_١ in margine ; ^{٢٩} الرياضى T^{٢٤} ; ^{٣٠} بالعلم T^{٢٣} ; ^{٣١} الحيوان T^{٢٢} ;
^{٣٢} ان شاء الله PP_١ ; ^{٣٣} ويردغه B^{٢٧}.

المقالة الأولى

من² علم النفس خمسة فصول

الفصل الأول² في³ اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس⁴
الفصل⁵ الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس في جوهرها ونقصه
الفصل الثالث في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر
الفصل الرابع في تبين ان اختلاف افعال النفس لاختلاف قواها
الفصل الخامس في تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف

* الفصل الأول في اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس⁵
 * نقول ان⁶ اول ما يجب ان نتكلم فيه اثبات وجود الشيء الذي يسمى نفسا
 ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد نشاهد اجساما تحس⁷⁻⁸ وتتحرك⁸ بالارادة
 بل نشاهد اجساما⁷ تغتذى⁹ وتنمو¹⁰ وتولد⁹ المثل وليس ذلك لها¹¹ بجسميتها¹² فبقى
 ان تكون¹³ في¹⁴ ذواتها¹⁴ مبادئ¹⁵ لذلك¹⁶ غير جسميتها والشيء الذي تصدر¹⁷ عنه
 هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدا لصدور افعال * ليست على وتيرة
 واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث
 هو¹⁸ جوهره ولكن من جهة اضافة ما له اى من جهة ما هو مبدا لهذه الافعال

¹ PP₁ المقالة ; ²⁻² BI deest ; ³ الفن السادس من الطبيعيات ينقسم الى خمس مقالات ⁴ PP₁ ; ⁵ BIPP₁ deest ; ⁶ النفس⁴ ; ⁷⁻⁷ B in margine ; ⁸ PP₁ deest ; ⁹ تغذى⁹ ; ¹⁰ وتنمو¹⁰ ; ¹¹ P₁ deest ; ¹² بجسميتها¹² ; ¹³ TBI يكون¹³ ; ¹⁴ ذواتها¹⁴ ; ¹⁵ مبادئ¹⁵ ; ¹⁶ لذلك¹⁶ ; ¹⁷ تصدر¹⁷ ; ¹⁸ هو¹⁸ ; ¹⁹ PP₁ deest ; ²⁰ تصدر²⁰ ; ²¹ PP₁ deest ; ²² تصدر²² ; ²³ PP₁ deest ; ²⁴ تصدر²⁴ ; ²⁵ PP₁ deest ; ²⁶ تصدر²⁶ ; ²⁷ PP₁ deest ; ²⁸ تصدر²⁸ ; ²⁹ PP₁ deest ; ³⁰ تصدر³⁰ ; ³¹ PP₁ deest ; ³² تصدر³² ; ³³ PP₁ deest ; ³⁴ تصدر³⁴ ; ³⁵ PP₁ deest ; ³⁶ تصدر³⁶ ; ³⁷ PP₁ deest ; ³⁸ تصدر³⁸ ; ³⁹ PP₁ deest ; ⁴⁰ تصدر⁴⁰ ; ⁴¹ PP₁ deest ; ⁴² تصدر⁴² ; ⁴³ PP₁ deest ; ⁴⁴ تصدر⁴⁴ ; ⁴⁵ PP₁ deest ; ⁴⁶ تصدر⁴⁶ ; ⁴⁷ PP₁ deest ; ⁴⁸ تصدر⁴⁸ ; ⁴⁹ PP₁ deest ; ⁵⁰ تصدر⁵⁰ ; ⁵¹ PP₁ deest ; ⁵² تصدر⁵² ; ⁵³ PP₁ deest ; ⁵⁴ تصدر⁵⁴ ; ⁵⁵ PP₁ deest ; ⁵⁶ تصدر⁵⁶ ; ⁵⁷ PP₁ deest ; ⁵⁸ تصدر⁵⁸ ; ⁵⁹ PP₁ deest ; ⁶⁰ تصدر⁶⁰ ; ⁶¹ PP₁ deest ; ⁶² تصدر⁶² ; ⁶³ PP₁ deest ; ⁶⁴ تصدر⁶⁴ ; ⁶⁵ PP₁ deest ; ⁶⁶ تصدر⁶⁶ ; ⁶⁷ PP₁ deest ; ⁶⁸ تصدر⁶⁸ ; ⁶⁹ PP₁ deest ; ⁷⁰ تصدر⁷⁰ ; ⁷¹ PP₁ deest ; ⁷² تصدر⁷² ; ⁷³ PP₁ deest ; ⁷⁴ تصدر⁷⁴ ; ⁷⁵ PP₁ deest ; ⁷⁶ تصدر⁷⁶ ; ⁷⁷ PP₁ deest ; ⁷⁸ تصدر⁷⁸ ; ⁷⁹ PP₁ deest ; ⁸⁰ تصدر⁸⁰ ; ⁸¹ PP₁ deest ; ⁸² تصدر⁸² ; ⁸³ PP₁ deest ; ⁸⁴ تصدر⁸⁴ ; ⁸⁵ PP₁ deest ; ⁸⁶ تصدر⁸⁶ ; ⁸⁷ PP₁ deest ; ⁸⁸ تصدر⁸⁸ ; ⁸⁹ PP₁ deest ; ⁹⁰ تصدر⁹⁰ ; ⁹¹ PP₁ deest ; ⁹² تصدر⁹² ; ⁹³ PP₁ deest ; ⁹⁴ تصدر⁹⁴ ; ⁹⁵ PP₁ deest ; ⁹⁶ تصدر⁹⁶ ; ⁹⁷ PP₁ deest ; ⁹⁸ تصدر⁹⁸ ; ⁹⁹ PP₁ deest ; ¹⁰⁰ تصدر¹⁰⁰ ; ¹⁰¹ PP₁ deest ; ¹⁰² تصدر¹⁰² ; ¹⁰³ PP₁ deest ; ¹⁰⁴ تصدر¹⁰⁴ ; ¹⁰⁵ PP₁ deest ; ¹⁰⁶ تصدر¹⁰⁶ ; ¹⁰⁷ PP₁ deest ; ¹⁰⁸ تصدر¹⁰⁸ ; ¹⁰⁹ PP₁ deest ; ¹¹⁰ تصدر¹¹⁰ ; ¹¹¹ PP₁ deest ; ¹¹² تصدر¹¹² ; ¹¹³ PP₁ deest ; ¹¹⁴ تصدر¹¹⁴ ; ¹¹⁵ PP₁ deest ; ¹¹⁶ تصدر¹¹⁶ ; ¹¹⁷ PP₁ deest ; ¹¹⁸ تصدر¹¹⁸ ; ¹¹⁹ PP₁ deest ; ¹²⁰ تصدر¹²⁰ ; ¹²¹ PP₁ deest ; ¹²² تصدر¹²² ; ¹²³ PP₁ deest ; ¹²⁴ تصدر¹²⁴ ; ¹²⁵ PP₁ deest ; ¹²⁶ تصدر¹²⁶ ; ¹²⁷ PP₁ deest ; ¹²⁸ تصدر¹²⁸ ; ¹²⁹ PP₁ deest ; ¹³⁰ تصدر¹³⁰ ; ¹³¹ PP₁ deest ; ¹³² تصدر¹³² ; ¹³³ PP₁ deest ; ¹³⁴ تصدر¹³⁴ ; ¹³⁵ PP₁ deest ; ¹³⁶ تصدر¹³⁶ ; ¹³⁷ PP₁ deest ; ¹³⁸ تصدر¹³⁸ ; ¹³⁹ PP₁ deest ; ¹⁴⁰ تصدر¹⁴⁰ ; ¹⁴¹ PP₁ deest ; ¹⁴² تصدر¹⁴² ; ¹⁴³ PP₁ deest ; ¹⁴⁴ تصدر¹⁴⁴ ; ¹⁴⁵ PP₁ deest ; ¹⁴⁶ تصدر¹⁴⁶ ; ¹⁴⁷ PP₁ deest ; ¹⁴⁸ تصدر¹⁴⁸ ; ¹⁴⁹ PP₁ deest ; ¹⁵⁰ تصدر¹⁵⁰ ; ¹⁵¹ PP₁ deest ; ¹⁵² تصدر¹⁵² ; ¹⁵³ PP₁ deest ; ¹⁵⁴ تصدر¹⁵⁴ ; ¹⁵⁵ PP₁ deest ; ¹⁵⁶ تصدر¹⁵⁶ ; ¹⁵⁷ PP₁ deest ; ¹⁵⁸ تصدر¹⁵⁸ ; ¹⁵⁹ PP₁ deest ; ¹⁶⁰ تصدر¹⁶⁰ ; ¹⁶¹ PP₁ deest ; ¹⁶² تصدر¹⁶² ; ¹⁶³ PP₁ deest ; ¹⁶⁴ تصدر¹⁶⁴ ; ¹⁶⁵ PP₁ deest ; ¹⁶⁶ تصدر¹⁶⁶ ; ¹⁶⁷ PP₁ deest ; ¹⁶⁸ تصدر¹⁶⁸ ; ¹⁶⁹ PP₁ deest ; ¹⁷⁰ تصدر¹⁷⁰ ; ¹⁷¹ PP₁ deest ; ¹⁷² تصدر¹⁷² ; ¹⁷³ PP₁ deest ; ¹⁷⁴ تصدر¹⁷⁴ ; ¹⁷⁵ PP₁ deest ; ¹⁷⁶ تصدر¹⁷⁶ ; ¹⁷⁷ PP₁ deest ; ¹⁷⁸ تصدر¹⁷⁸ ; ¹⁷⁹ PP₁ deest ; ¹⁸⁰ تصدر¹⁸⁰ ; ¹⁸¹ PP₁ deest ; ¹⁸² تصدر¹⁸² ; ¹⁸³ PP₁ deest ; ¹⁸⁴ تصدر¹⁸⁴ ; ¹⁸⁵ PP₁ deest ; ¹⁸⁶ تصدر¹⁸⁶ ; ¹⁸⁷ PP₁ deest ; ¹⁸⁸ تصدر¹⁸⁸ ; ¹⁸⁹ PP₁ deest ; ¹⁹⁰ تصدر¹⁹⁰ ; ¹⁹¹ PP₁ deest ; ¹⁹² تصدر¹⁹² ; ¹⁹³ PP₁ deest ; ¹⁹⁴ تصدر¹⁹⁴ ; ¹⁹⁵ PP₁ deest ; ¹⁹⁶ تصدر¹⁹⁶ ; ¹⁹⁷ PP₁ deest ; ¹⁹⁸ تصدر¹⁹⁸ ; ¹⁹⁹ PP₁ deest ; ²⁰⁰ تصدر²⁰⁰ ; ²⁰¹ PP₁ deest ; ²⁰² تصدر²⁰² ; ²⁰³ PP₁ deest ; ²⁰⁴ تصدر²⁰⁴ ; ²⁰⁵ PP₁ deest ; ²⁰⁶ تصدر²⁰⁶ ; ²⁰⁷ PP₁ deest ; ²⁰⁸ تصدر²⁰⁸ ; ²⁰⁹ PP₁ deest ; ²¹⁰ تصدر²¹⁰ ; ²¹¹ PP₁ deest ; ²¹² تصدر²¹² ; ²¹³ PP₁ deest ; ²¹⁴ تصدر²¹⁴ ; ²¹⁵ PP₁ deest ; ²¹⁶ تصدر²¹⁶ ; ²¹⁷ PP₁ deest ; ²¹⁸ تصدر²¹⁸ ; ²¹⁹ PP₁ deest ; ²²⁰ تصدر²²⁰ ; ²²¹ PP₁ deest ; ²²² تصدر²²² ; ²²³ PP₁ deest ; ²²⁴ تصدر²²⁴ ; ²²⁵ PP₁ deest ; ²²⁶ تصدر²²⁶ ; ²²⁷ PP₁ deest ; ²²⁸ تصدر²²⁸ ; ²²⁹ PP₁ deest ; ²³⁰ تصدر²³⁰ ; ²³¹ PP₁ deest ; ²³² تصدر²³² ; ²³³ PP₁ deest ; ²³⁴ تصدر²³⁴ ; ²³⁵ PP₁ deest ; ²³⁶ تصدر²³⁶ ; ²³⁷ PP₁ deest ; ²³⁸ تصدر²³⁸ ; ²³⁹ PP₁ deest ; ²⁴⁰ تصدر²⁴⁰ ; ²⁴¹ PP₁ deest ; ²⁴² تصدر²⁴² ; ²⁴³ PP₁ deest ; ²⁴⁴ تصدر²⁴⁴ ; ²⁴⁵ PP₁ deest ; ²⁴⁶ تصدر²⁴⁶ ; ²⁴⁷ PP₁ deest ; ²⁴⁸ تصدر²⁴⁸ ; ²⁴⁹ PP₁ deest ; ²⁵⁰ تصدر²⁵⁰ ; ²⁵¹ PP₁ deest ; ²⁵² تصدر²⁵² ; ²⁵³ PP₁ deest ; ²⁵⁴ تصدر²⁵⁴ ; ²⁵⁵ PP₁ deest ; ²⁵⁶ تصدر²⁵⁶ ; ²⁵⁷ PP₁ deest ; ²⁵⁸ تصدر²⁵⁸ ; ²⁵⁹ PP₁ deest ; ²⁶⁰ تصدر²⁶⁰ ; ²⁶¹ PP₁ deest ; ²⁶² تصدر²⁶² ; ²⁶³ PP₁ deest ; ²⁶⁴ تصدر²⁶⁴ ; ²⁶⁵ PP₁ deest ; ²⁶⁶ تصدر²⁶⁶ ; ²⁶⁷ PP₁ deest ; ²⁶⁸ تصدر²⁶⁸ ; ²⁶⁹ PP₁ deest ; ²⁷⁰ تصدر²⁷⁰ ; ²⁷¹ PP₁ deest ; ²⁷² تصدر²⁷² ; ²⁷³ PP₁ deest ; ²⁷⁴ تصدر²⁷⁴ ; ²⁷⁵ PP₁ deest ; ²⁷⁶ تصدر²⁷⁶ ; ²⁷⁷ PP₁ deest ; ²⁷⁸ تصدر²⁷⁸ ; ²⁷⁹ PP₁ deest ; ²⁸⁰ تصدر²⁸⁰ ; ²⁸¹ PP₁ deest ; ²⁸² تصدر²⁸² ; ²⁸³ PP₁ deest ; ²⁸⁴ تصدر²⁸⁴ ; ²⁸⁵ PP₁ deest ; ²⁸⁶ تصدر²⁸⁶ ; ²⁸⁷ PP₁ deest ; ²⁸⁸ تصدر²⁸⁸ ; ²⁸⁹ PP₁ deest ; ²⁹⁰ تصدر²⁹⁰ ; ²⁹¹ PP₁ deest ; ²⁹² تصدر²⁹² ; ²⁹³ PP₁ deest ; ²⁹⁴ تصدر²⁹⁴ ; ²⁹⁵ PP₁ deest ; ²⁹⁶ تصدر²⁹⁶ ; ²⁹⁷ PP₁ deest ; ²⁹⁸ تصدر²⁹⁸ ; ²⁹⁹ PP₁ deest ; ³⁰⁰ تصدر³⁰⁰ ; ³⁰¹ PP₁ deest ; ³⁰² تصدر³⁰² ; ³⁰³ PP₁ deest ; ³⁰⁴ تصدر³⁰⁴ ; ³⁰⁵ PP₁ deest ; ³⁰⁶ تصدر³⁰⁶ ; ³⁰⁷ PP₁ deest ; ³⁰⁸ تصدر³⁰⁸ ; ³⁰⁹ PP₁ deest ; ³¹⁰ تصدر³¹⁰ ; ³¹¹ PP₁ deest ; ³¹² تصدر³¹² ; ³¹³ PP₁ deest ; ³¹⁴ تصدر³¹⁴ ; ³¹⁵ PP₁ deest ; ³¹⁶ تصدر³¹⁶ ; ³¹⁷ PP₁ deest ; ³¹⁸ تصدر³¹⁸ ; ³¹⁹ PP₁ deest ; ³²⁰ تصدر³²⁰ ; ³²¹ PP₁ deest ; ³²² تصدر³²² ; ³²³ PP₁ deest ; ³²⁴ تصدر³²⁴ ; ³²⁵ PP₁ deest ; ³²⁶ تصدر³²⁶ ; ³²⁷ PP₁ deest ; ³²⁸ تصدر³²⁸ ; ³²⁹ PP₁ deest ; ³³⁰ تصدر³³⁰ ; ³³¹ PP₁ deest ; ³³² تصدر³³² ; ³³³ PP₁ deest ; ³³⁴ تصدر³³⁴ ; ³³⁵ PP₁ deest ; ³³⁶ تصدر³³⁶ ; ³³⁷ PP₁ deest ; ³³⁸ تصدر³³⁸ ; ³³⁹ PP₁ deest ; ³⁴⁰ تصدر³⁴⁰ ; ³⁴¹ PP₁ deest ; ³⁴² تصدر³⁴² ; ³⁴³ PP₁ deest ; ³⁴⁴ تصدر³⁴⁴ ; ³⁴⁵ PP₁ deest ; ³⁴⁶ تصدر³⁴⁶ ; ³⁴⁷ PP₁ deest ; ³⁴⁸ تصدر³⁴⁸ ; ³⁴⁹ PP₁ deest ; ³⁵⁰ تصدر³⁵⁰ ; ³⁵¹ PP₁ deest ; ³⁵² تصدر³⁵² ; ³⁵³ PP₁ deest ; ³⁵⁴ تصدر³⁵⁴ ; ³⁵⁵ PP₁ deest ; ³⁵⁶ تصدر³⁵⁶ ; ³⁵⁷ PP₁ deest ; ³⁵⁸ تصدر³⁵⁸ ; ³⁵⁹ PP₁ deest ; ³⁶⁰ تصدر³⁶⁰ ; ³⁶¹ PP₁ deest ; ³⁶² تصدر³⁶² ; ³⁶³ PP₁ deest ; ³⁶⁴ تصدر³⁶⁴ ; ³⁶⁵ PP₁ deest ; ³⁶⁶ تصدر³⁶⁶ ; ³⁶⁷ PP₁ deest ; ³⁶⁸ تصدر³⁶⁸ ; ³⁶⁹ PP₁ deest ; ³⁷⁰ تصدر³⁷⁰ ; ³⁷¹ PP₁ deest ; ³⁷² تصدر³⁷² ; ³⁷³ PP₁ deest ; ³⁷⁴ تصدر³⁷⁴ ; ³⁷⁵ PP₁ deest ; ³⁷⁶ تصدر³⁷⁶ ; ³⁷⁷ PP₁ deest ; ³⁷⁸ تصدر³⁷⁸ ; ³⁷⁹ PP₁ deest ; ³⁸⁰ تصدر³⁸⁰ ; ³⁸¹ PP₁ deest ; ³⁸² تصدر³⁸² ; ³⁸³ PP₁ deest ; ³⁸⁴ تصدر³⁸⁴ ; ³⁸⁵ PP₁ deest ; ³⁸⁶ تصدر³⁸⁶ ; ³⁸⁷ PP₁ deest ; ³⁸⁸ تصدر³⁸⁸ ; ³⁸⁹ PP₁ deest ; ³⁹⁰ تصدر³⁹⁰ ; ³⁹¹ PP₁ deest ; ³⁹² تصدر³⁹² ; ³⁹³ PP₁ deest ; ³⁹⁴ تصدر³⁹⁴ ; ³⁹⁵ PP₁ deest ; ³⁹⁶ تصدر³⁹⁶ ; ³⁹⁷ PP₁ deest ; ³⁹⁸ تصدر³⁹⁸ ; ³⁹⁹ PP₁ deest ; ⁴⁰⁰ تصدر⁴⁰⁰ ; ⁴⁰¹ PP₁ deest ; ⁴⁰² تصدر⁴⁰² ; ⁴⁰³ PP₁ deest ; ⁴⁰⁴ تصدر⁴⁰⁴ ; ⁴⁰⁵ PP₁ deest ; ⁴⁰⁶ تصدر⁴⁰⁶ ; ⁴⁰⁷ PP₁ deest ; ⁴⁰⁸ تصدر⁴⁰⁸ ; ⁴⁰⁹ PP₁ deest ; ⁴¹⁰ تصدر⁴¹⁰ ; ⁴¹¹ PP₁ deest ; ⁴¹² تصدر⁴¹² ; ⁴¹³ PP₁ deest ; ⁴¹⁴ تصدر⁴¹⁴ ; ⁴¹⁵ PP₁ deest ; ⁴¹⁶ تصدر⁴¹⁶ ; ⁴¹⁷ PP₁ deest ; ⁴¹⁸ تصدر⁴¹⁸ ; ⁴¹⁹ PP₁ deest ; ⁴²⁰ تصدر⁴²⁰ ; ⁴²¹ PP₁ deest ; ⁴²² تصدر⁴²² ; ⁴²³ PP₁ deest ; ⁴²⁴ تصدر⁴²⁴ ; ⁴²⁵ PP₁ deest ; ⁴²⁶ تصدر⁴²⁶ ; ⁴²⁷ PP₁ deest ; ⁴²⁸ تصدر⁴²⁸ ; ⁴²⁹ PP₁ deest ; ⁴³⁰ تصدر⁴³⁰ ; ⁴³¹ PP₁ deest ; ⁴³² تصدر⁴³² ; ⁴³³ PP₁ deest ; ⁴³⁴ تصدر⁴³⁴ ; ⁴³⁵ PP₁ deest ; ⁴³⁶ تصدر⁴³⁶ ; ⁴³⁷ PP₁ deest ; ⁴³⁸ تصدر⁴³⁸ ; ⁴³⁹ PP₁ deest ; ⁴⁴⁰ تصدر⁴⁴⁰ ; ⁴⁴¹ PP₁ deest ; ⁴⁴² تصدر⁴⁴² ; ⁴⁴³ PP₁ deest ; ⁴⁴⁴ تصدر⁴⁴⁴ ; ⁴⁴⁵ PP₁ deest ; ⁴⁴⁶ تصدر⁴⁴⁶ ; ⁴⁴⁷ PP₁ deest ; ⁴⁴⁸ تصدر⁴⁴⁸ ; ⁴⁴⁹ PP₁ deest ; ⁴⁵⁰ تصدر⁴⁵⁰ ; ⁴⁵¹ PP₁ deest ; ⁴⁵² تصدر⁴⁵² ; ⁴⁵³ PP₁ deest ; ⁴⁵⁴ تصدر⁴⁵⁴ ; ⁴⁵⁵ PP₁ deest ; ⁴⁵⁶ تصدر⁴⁵⁶ ; ⁴⁵⁷ PP₁ deest ; ⁴⁵⁸ تصدر⁴⁵⁸ ; ⁴⁵⁹ PP₁ deest ; ⁴⁶⁰ تصدر⁴⁶⁰ ; ⁴⁶¹ PP₁ deest ; ⁴⁶² تصدر⁴⁶² ; ⁴⁶³ PP₁ deest ; ⁴⁶⁴ تصدر⁴⁶⁴ ; ⁴⁶⁵ PP₁ deest ; ⁴⁶⁶ تصدر⁴⁶⁶ ; ⁴⁶⁷ PP₁ deest ; ⁴⁶⁸ تصدر⁴⁶⁸ ; ⁴⁶⁹ PP₁ deest ; ⁴⁷⁰ تصدر⁴⁷⁰ ; ⁴⁷¹ PP₁ deest ; ⁴⁷² تصدر⁴⁷² ; ⁴⁷³ PP₁ deest ; ⁴⁷⁴ تصدر⁴⁷⁴ ; ⁴⁷⁵ PP₁ deest ; ⁴⁷⁶ تصدر⁴⁷⁶ ; ⁴⁷⁷ PP₁ deest ; ⁴⁷⁸ تصدر⁴⁷⁸ ; ⁴⁷⁹ PP₁ deest ; ⁴⁸⁰ تصدر⁴⁸⁰ ; ⁴⁸¹ PP₁ deest ; ⁴⁸² تصدر⁴⁸² ; ⁴⁸³ PP₁ deest ; ⁴⁸⁴ تصدر⁴⁸⁴ ; ⁴⁸⁵ PP₁ deest ; ⁴⁸⁶ تصدر⁴⁸⁶ ; ⁴⁸⁷ PP₁ deest ; ⁴⁸⁸ تصدر⁴⁸⁸ ; ⁴⁸⁹ PP₁ deest ; ⁴⁹⁰ تصدر⁴⁹⁰ ; ⁴⁹¹ PP₁ deest ; ⁴⁹² تصدر⁴⁹² ; ⁴⁹³ PP₁ deest ; ⁴⁹⁴ تصدر⁴⁹⁴ ; ⁴⁹⁵ PP₁ deest ; ⁴⁹⁶ تصدر⁴⁹⁶ ; ⁴⁹⁷ PP₁ deest ; ⁴⁹⁸ تصدر⁴⁹⁸ ; ⁴⁹⁹ PP₁ deest ; ⁵⁰⁰ تصدر⁵⁰⁰ ; ⁵⁰¹ PP₁ deest ; ⁵⁰² تصدر⁵⁰² ; ⁵⁰³ PP₁ deest ; ⁵⁰⁴ تصدر⁵⁰⁴ ; ⁵⁰⁵ PP₁ deest ; ⁵⁰⁶ تصدر⁵⁰⁶ ; ⁵⁰⁷ PP₁ deest ; ⁵⁰⁸ تصدر⁵⁰⁸ ; ⁵⁰⁹ PP₁ deest ; ⁵¹⁰ تصدر⁵¹⁰ ; ⁵¹¹ PP₁ deest ; ⁵¹² تصدر⁵¹² ; ⁵¹³ PP₁ deest ; ⁵¹⁴ تصدر⁵¹⁴ ; ⁵¹⁵ PP₁ deest ; ⁵¹⁶ تصدر⁵¹⁶ ; ⁵¹⁷ PP₁ deest ; ⁵¹⁸ تصدر⁵¹⁸ ; ⁵¹⁹ PP₁ deest ; ⁵²⁰ تصدر⁵²⁰ ; ⁵²¹ PP₁ deest ; ⁵²² تصدر⁵²² ; ⁵²³ PP₁ deest ; ⁵²⁴ تصدر⁵²⁴ ; ⁵²⁵ PP₁ deest ; ⁵²⁶ تصدر⁵²⁶ ; ⁵²⁷ PP₁ deest ; ⁵²⁸ تصدر⁵²⁸ ; ⁵²⁹ PP₁ deest ; ⁵³⁰ تصدر⁵³⁰ ; ⁵³¹ PP₁ deest ; ⁵³² تصدر⁵³² ; ⁵³³ PP₁ deest ; ⁵³⁴ تصدر⁵³⁴ ; ⁵³⁵ PP₁ deest ; ⁵³⁶ تصدر⁵³⁶ ; ⁵³⁷ PP₁ deest ; ⁵³⁸ تصدر⁵³⁸ ; ⁵³⁹ PP₁ deest ; ⁵⁴⁰ تصدر⁵⁴⁰ ; ⁵⁴¹ PP₁ deest ; ⁵⁴² تصدر⁵⁴² ; ⁵⁴³ PP₁ deest ; ⁵⁴⁴ تصدر⁵⁴⁴ ; ⁵⁴⁵ PP₁ deest ; ⁵⁴⁶ تصدر⁵⁴⁶ ; ⁵⁴⁷ PP₁ deest ; ⁵⁴⁸ تصدر⁵⁴⁸ ; ⁵⁴⁹ PP₁ deest ; ⁵⁵⁰ تصدر⁵⁵⁰ ; ⁵⁵¹ PP₁ deest ; ⁵⁵² تصدر⁵⁵² ; ⁵⁵³ PP₁ deest ; ⁵⁵⁴ تصدر⁵⁵⁴ ; ⁵⁵⁵ PP₁ deest ; ⁵⁵⁶ تصدر⁵⁵⁶ ; ⁵⁵⁷ PP₁ deest ; ⁵⁵⁸ تصدر⁵⁵⁸ ; ⁵⁵⁹ PP₁ deest ; ⁵⁶⁰ تصدر⁵⁶⁰ ; ⁵⁶¹ PP₁ deest ; ⁵⁶² تصدر⁵⁶² ; ⁵⁶³ PP₁ deest ; ⁵⁶⁴ تصدر⁵⁶⁴ ; ⁵⁶⁵ PP₁ deest ; ⁵⁶⁶ تصدر⁵⁶⁶ ; ⁵⁶⁷ PP₁ deest ; ⁵⁶⁸ تصدر⁵⁶⁸ ; ⁵⁶⁹ PP₁ deest ; ⁵⁷⁰ تصدر⁵⁷⁰ ; ⁵⁷¹ PP₁ deest ; ⁵⁷² تصدر⁵⁷² ; ⁵⁷³ PP₁ deest ; ⁵⁷⁴ تصدر⁵⁷⁴ ; ⁵⁷⁵ PP₁ deest ; ⁵⁷⁶ تصدر⁵⁷⁶ ; ⁵⁷⁷ PP₁ deest ; ⁵⁷⁸ تصدر⁵⁷⁸ ; ⁵⁷⁹ PP₁ deest ; ⁵⁸⁰ تصدر⁵⁸⁰ ; ⁵⁸¹ PP₁ deest ; ⁵⁸² تصدر⁵⁸² ; ⁵⁸³ PP₁ deest ; ⁵⁸⁴ تصدر⁵⁸⁴ ; ⁵⁸⁵ PP₁ deest ; ⁵⁸⁶ تصدر⁵⁸⁶ ; ⁵⁸⁷ PP₁ deest ; ⁵⁸⁸ تصدر⁵⁸⁸ ; ⁵⁸⁹ PP₁ deest ; ⁵⁹⁰ تصدر⁵⁹⁰ ; ⁵⁹¹ PP₁ deest ; ⁵⁹² تصدر

*P₁ 187r ونحن نطلب جوهره والمقولة التي يقع * فيها من بعد ولكنا الان انما اثبتنا وجود شيء هو¹ مبدا لما ذكرنا واثبتنا وجود شيء¹ من جهة ما له عرض ما ويحتاج² ان يتوصل³ من هذا⁴ العارض الذي⁵ له الى⁶ ان⁷ تحقق⁸ ذاته لتعرف⁹ ماهيته¹⁰ كانا قد عرفنا ان لشيء¹¹ يتحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك ان ذات هذا¹² المحرك ما هو فنقول اذا كانت الاشياء التي نرى¹³ ان النفس موجودة لها¹⁴ اجساما وانما يتم وجودها من حيث هي نبات وحيوان لوجود¹⁵ هذا الشيء لها فهذا الشيء جزء¹⁶ من قوامها واجزاء القوام كما علمت في مواضع هي قسمان جزء يكون به الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة اذ هو بمنزلة الموضوع فان كانت النفس من القسم الثاني * ولا شك ان¹⁷ البدن¹⁷ من ذلك القسم فالحيوان * والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن¹⁸ ولا بالنفس فيحتاج الى كمال اخر هو المبدأ بالفعل لما قلنا فذلك هو النفس وهو الذي كلامنا فيه بل ينبغي ان تكون¹⁹ النفس هو ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جسما ايضا فالجسم صورته ما قلنا وان كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث هو جسم ذلك المبدأ بل يكون كونه مبدا من جهة تلك الصورة ويكون صدور تلك الاحوال عن تلك الصورة بذاتها وان كان بتوسط هذا الجسم فيكون المبدأ²⁰ الاول تلك * الصورة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم ويكون هذا الجسم جزء²¹ من جسم الحيوان لكنه اول جزء²² يتعلق به المبدأ وليس هو بما هو جسم الا من جملة الموضوع فتبين²³ ان ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان والنبات هو صورة او كالصورة او كالكمال فنقول الان ان النفس يصح ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الافعال قوة وكذلك يجوز ان يقال لها²⁴ بالقياس الى ما يقبلها من الصور المحسوسة والمقولة على معنى اخر قوة

*P₁ 187v
*I 162v

*P₁ 188r

¹-P₁ deest ; ²PP₁ ونحتاج ; ³PP₁ ; تتوصل ; ⁴T deest ; ⁵T deest ; ⁶B deest ; ⁷P deest ;
يرى T. يرى¹³ B deest ; ¹²BI deest ; ¹¹T deest ; ¹⁰T deest ; ⁹ليحرف⁹ ; ⁸يتحقق⁸ TIP , ⁸B deest ;
يكون¹⁹ BTI ; ¹⁸B deest ; ¹⁷-¹⁷P in margine ; ¹⁶P جزو ; ¹⁵IP₁ ; ¹⁴B deest ;
deest²⁴ PP₁ ; ²³BIPP₁ ; ²²P جزو ; ²¹P جزو ; ²⁰B deest ;

- ويصح ان يقال ايضا^١ لها^١ بالقياس الى المادة التي * تحلها^٢ فيجتمع منهما^٣ *B 129r
- جوهرا^٤ نباتي او حيواني صورة ويصح ان يقال * لها ايضا بالقياس الى استكمال الجنس بها نوعا محصلا في الانواع العلية او السافلة كمال لان طبيعة الجنس تكون^٥ ناقصة غير محدودة ما لم تحصلها^٦ طبيعة الفصل البسيط او غير^٧ البسيط منضافا اليها فاذا^٨ انضاف كمال النوع فالفصل كمال النوع^٩ بما هو نوع وليس لكل نوع فصل بسيط قد علمت هذا بل انما هو للانواع المركبة الذوات من مادة وصورة والصورة منها هو الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليس بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال * مفارق الذات لم يكن بالحقيقة صورة للمادة وفي المادة فان الصورة التي هي في المادة هي الصورة المنطبقة^{١٠} فيها القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال^{١١} لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة^{١٢} فانه قد استقر الاصطلاح على ان يكون الشيء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى الجملة غاية وكمالا وبالقياس الى التحريك مبدءا فاعليا وقوة محركة واذا كان الامر كذلك^{١٣} فالصورة تقتضي^{١٤} نسبة^{١٥} الى شيء بعيد من ذات الجوهر الحاصل منها والى شيء يكون به^{١٦} الجوهر * الحاصل هو ما هو^{١٧} بالقوة والى شيء لا تنسب^{١٨} *T ٢٧٩
- الافاعيل اليه وذلك الشيء هو المادة لانها صورة باعتبار وجودها للمادة * والكمال يقتضي نسبة الى الشيء التام الذي تصدر^{١٩} عنه^{١٩} الافاعيل لانها^{٢٠} كمال بحسب اعتبارها^{٢١} للنوع فبين من هذا انا اذا قلنا في تعريف النفس انها^{٢٢} كمال كان ادل على معناها وكان ايضا يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا

يكون TI ، يكون B^٥ ; جوهر مادي^١ ؛ منها T^٣ ؛ يحلها TP ، يحلها BP^٢ ؛ لها ايضا ١-^١ ؛ للنوع BI^٩ ؛ واذا BI^٨ ؛ الغير BIPP^٧ ؛ تحصلها recte ، يحصلها TI ، يحصلها BPP^٦ ، يقتضي P ، يقتضي BP^١ ، يقتضي TI^{١٤} ؛ كك T^{١٣} ؛ وبلحملة BI^{١٢} ؛ فيق T^{١١} ؛ المنطبقة^{١٠} ، TI ، ونسب BPP^{١٨} ؛ به P^١ ، هو به TP^{١٧} ؛ deest TPP^{١٦} ؛ نسبته TI^{١٥} ؛ يقتضي recte ، يصدر عنه A ، عنه يصدر P ، عنه يصدر T ، عنه تصدر P^{١٩-١٩} ؛ تنسب recte ، ينسب ؛ اعتبارها recte ، اعتبا. BITPP^{٢١} ؛ لانها recte ، لانه BTIPP^{٢٠} ؛ يصدر عنه B^{٢٢} ؛ انها recte ، انه BTIPP^{٢٢} ؛

يشذ النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان
 نقول¹ قوة وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هي من باب * الحركة
 ومنها ما هي من باب الاحساس والادراك² بالحري³ ان يكون لها لا بما لها قوة
 هي مبدا فعل بل مبدا قبول والتحريك³ بالحري ان يكون لها لا بما لها قوة هي
 مبدا قبول بل مبدا فعل وليس ان ينسب اليها احد الامرين * بانها قوة عليه
 اولي⁴ من الاخر فان قيل لها قوة وعنى به الامر⁵ جميعا كان ذلك باشتراك
 الاسم فان⁶ قيل قوة واقتصر على احد الوجهين عرض من ذلك ما قلنا وشيء اخر
 وهو انها⁷ لا تتضمن⁸ الدلالة على ذات النفس من حيث هي نفس مطلقا بل من
 جهة دون جهة وقد بينا في الكتب المنطقية * ان ذلك غير جيد ولا صواب⁹ ثم
 اذا قلنا كمال اشتمل على المعنيين فان النفس من جهة القوة التي يستكمل بها
 ادراك الحيوان كمال ومن جهة القوة التي تصدر¹⁰ عنها افعال الحيوان ايضا كمال
 والنفس المفارقة كمال والنفس التي لا تفارق¹¹ كمال * لكننا اذا قلنا كمال لم
 يعلم من ذلك بعد انها جوهر او ان¹² ليست بجوهر لان¹³ معنى الكمال هو الشيء
 الذي بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه
 بعد¹⁴ ان¹⁵ ذلك¹⁶ جوهر او ليس بجوهر ولكننا¹⁷ نقول انه¹⁸ لا شك لنا في ان هذا
 الشيء ليس بجوهر¹⁹ بالمعنى الذي يكون به الموضوع جوهر ولا ايضا بالمعنى الذي
 يكون به المركب جوهر²⁰ فاما جوهر بمعنى الصورة فلتنظر²¹ فيه فان قال قائل
 اني اقول للنفس جوهر واعنى به الصورة ولست اعنى به²² معنى اعم من الصورة
 بل معنى انها²³ جوهر معنى²⁴ انها²⁵ صورة * وهذا مما قاله خلق منهم فلا يكون
 معه موضع بحث واختلاف البتة فيكون معنى قوله ان النفس جوهر انها صورة بل

١ وان TIPP₁; الامر B⁵; اولا P₁; ٢ TIPP₁ bis; ٣-٣ P₁ deest; يقول ا ، يقول PP₁ ، يقول B¹;
 ٤ P₁ ٩-٩; تتضمن recte ، يتضمن TP₁ ، يتضمن IP ، يتضمن B⁸ ؛ انها recte ، انه BTIPP₁⁷ ؛
 فان BIPP₁¹³ ؛ IPP₁ deest¹² ؛ يفارق ا ، يفارق B¹¹ ؛ يصدر TB¹⁰ ؛ صواب ولا جيد
 جوهر BIPP₁¹⁹ ؛ PP₁ deest¹⁸ ؛ لكننا TPP₁¹⁷ ؛ BIPP₁ deest¹⁶ ؛ انه BIPP₁¹⁵ ؛ A deest¹⁴ ؛
 ؟ انها legendum ، انه omnes mss. ٢٣ ؛ PP₁ deest²² ؛ فلتنظر PP₁²¹ ؛ جوهر B²⁰ ؛
 ؟ انها legendum ، انه omnes mss. ٢٥ ؛ B deest²⁴ ؛

يكون قوله الصورة جوهر كقوله الصورة صورة او هيئة والانسان¹ انسان او بشر ويكون هذيانا من الكلام فان² عنى بالصورة ما ليس فى موضوع البتة اى لا يوجد بوجه من الوجوه قائما فى الشئ الذى سميناه لك موضوعا البتة فلا يكون كل كمال جوهرًا فان كثيرا من الكمالات هى فى موضوع لا محالة وان كان ذلك الكثير بالقياس الى المركب ومن حيث كونه فيه ليس فى موضوع فان كونه جزا منه لا يمنع ان يكون * فى موضوع وكونه فيه لا كالشئ فى الموضوع لا يجعله جوهرًا كما ظن بعضهم لانه لم يكن الجوهر ما لا يكون بالقياس الى شئ على³ انه⁴ فى موضوع حتى يكون الشئ من جهة ما ليس فى هذا الشئ على انه فى موضوع جوهرًا⁵ بل انما يكون جوهرًا اذا لم يكن ولا فى شئ من الاشياء على انه فى موضوع وهذا المعنى لا يدفع كونه فى شئ ما موجودا لا⁶ فى موضوع فان ذلك ليس له بالقياس الى كل⁷ شئ حتى اذا قيس الى شئ يكون فيه لا كما يوجد الشئ فى موضوع صار جوهرًا وان كان بالقياس الى شئ اخر بحيث يكون⁸ * عرضا بل هو اعتبار له فى ذاته فان الشئ اذا تأملت ذاته ونظرت اليها فلم يوجد لها موضوع البتة كانت فى نفسها جوهرًا وان وجدت فى الف شئ لا فى موضوع بعد ان توجد⁹ فى شئ واحد على نحو وجود الشئ * فى الموضوع¹⁰ فهى فى¹¹ نفسها عرض وليس اذا لم تكن¹² عرضا فى شئ فهى¹³ جوهر فيه فيجوز ان يكون الشئ لا عرضا فى الشئ ولا جوهرًا¹⁴ فى الشئ كما ان الشئ يجوز ان لا يكون واحدا فى شئ ولا كثيرا لكنه فى نفسه واحد او كثير وليس الجوهرى والجوهر واحدا ولا العرض بمعنى العرضى الذى فى ايساغوجى هو العرض الذى فى قاطيغورياس وقد بينا * هذه¹⁵ الاشياء لك¹⁶ فى صناعة المنطق فبين ان النفس لا يزيل عرضيتها كونها فى المركب كجزء بل يجب ان تكون¹⁶ فى نفسها لا فى موضوع البتة وقد علمت ما

منه جوهرًا ١ منه جوهر B⁵ ; انه لا PP₁⁴ ; PP₁ deest³ ; وان T² ; او الانسان PP₁¹ يكون فى موضوع PP₁⁸ ; B deest⁷ ; PP₁ deest⁶ ; فيه جوهر P₁ ، فيه جوهر P₁ ; تكن recte ، يكن BTIPP₁¹² ; T deest¹¹ ; موضوع T¹⁰ ; يوجد TI ، يوجد B⁹ ; يكون TIP₁ ، يكون B¹⁶ ; لك هذه الاشياء PP₁¹⁵⁻¹⁶ ; جوهر T¹⁴ ; فهى recte ، فهو BTIPP₁¹³

الموضوع فان كان كل نفس موجودة لا في موضوع فكل نفس جوهر وان كانت
 نفس ما قائمة بذاتها والبواقي¹ كل واحد منها في هيولى وليست في موضوع * فكل² T ٢٨٠
 نفس جوهر وان³ كانت³ نفس ما قائمة في موضوع وهي مع ذلك جزء من المركب
 فهي عرض وجميع هذا⁴ كمال فلم يتبين لنا⁵ بعد ان النفس جوهر او ليس بجوهر
 من وضعنا انها كمال وغلط من ظن * ان هذا يكفي في ان يجعلها⁶ جوهرًا كالصورة
 فنقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باى بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم يكن⁷ بعد
 عرفنا النفس وماهيتها⁸ بل عرفناها⁹ من حيث هي نفس واسم النفس ليس يقع
 عليها * من حيث¹⁰ جوهرها بل من حيث هي مدبرة للابدان * ومقيسة¹¹ اليها
 فلذلك يؤخذ البدن في حدها كما يؤخذ مثلا البناء¹² في حد الباني¹³ وان كان لا
 يؤخذ في حده من حيث هو انسان ولذلك صار النظر في النفس من العلم الطبيعى
 لان النظر في النفس من حيث هي نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بالمادة
 والحركة بل يجب ان نفرد¹⁴ لتعرفنا ذات النفس بحثا اخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات
 النفس لما اشكل علينا وقوعها في اى مقولة تقع¹⁵ فيها¹⁶ فان من عرف وفهم ذات
 الشيء¹⁷ فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتي له¹⁸ لم يشكل عليه وجوده له¹⁹ كما
 اوضحناه²⁰ في المنطق لكن الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان فالكمال
 الاول هو الذى يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثانى هو²¹ امر
 من الامور التى تتبع²² نوع²³ الشيء من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز
 والروية والاحساس²⁴ والحركة²⁴ للانسان فان هذه كمالات لا محالة²⁵ للنوع لكن²⁶ ليست
 اولية²⁷ فانه * ليس²⁸ يحتاج النوع في ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه
 الاشياء له بالفعل بل اذا حصل له مبدا هذه الاشياء بالفعل حتى²⁹ صار³⁰ له³¹ هذه

*P 156r
 *I 163v

*P 193v

*P 194r

نكن⁷ PP₁; يجعله⁶ TPP₁; اما⁵ B; ذلك⁴; فان كان³ I³⁻²; وكل² T; والباقى¹ BI;
 البنا¹² TBP; ومقيس¹¹ BIPP; حيث هو¹⁰; عرفناه⁹ PP₁; وماهيته⁸ PP₁; وماهيتها⁸ TI;
 deest¹⁸; النفس¹⁷ B; فيه¹⁶ BTI; يقع¹⁵ T; تقع¹⁵ BI; يفرد¹⁴ TI; يفرد¹⁴ B; البالى¹³ B;
 وجود نوع²³; تتبع²² recte, يبيع²² T; تتبع²² BIPP; هي²¹; اوضحنا²⁰; deest¹⁹ I;
 pdeest²⁹; ليست²⁸ T; اولى²⁷ PP₁; لكنه²⁶; محة²⁵ T; والحركة والاحساس²⁴⁻²⁴ BI;
 I deest³¹; ?; صارت³⁰ omnes mss. sic, legendum

الاشياء بالقوة بعد ما لم تكن¹ بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج² الى ان يحصل قبلها شيء حتى تصير³ بالحقيقة بالقوة⁴ صار حينئذ⁵ الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس كمال اول ولان الكمال كمال للشيء⁶ فالنفس⁷ كمال⁷ الشيء⁸ وهذا الشيء هو الجسم ويجب ان يؤخذ⁹ الجسم بالمعنى الجنسي¹⁰ لا¹¹ بالمعنى¹² المادى¹¹ كما علمت في صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذى النفس كماله كل جسم فانها ليست كمال الجسم الصناعى كالسرير والكرسى وغيرهما¹³ * بل كمال الجسم الطبيعى ولا كل جسم طبيعى فليس النفس كمال نار¹⁴ ولا ارض¹⁴ ولا¹⁵ هواء¹⁵ بل هى في عالمنا كمال جسم طبيعى تصدر¹⁶ عنه كمالاته الثانية باللات يستعين¹⁷ بها في افعال الحياة¹⁸ التى اولها التغذى والنمو فالنفس التى نجدها هى¹⁹ كمال اول لجسم طبيعى الى له ان يفعل افعال الحياة²⁰ لكنه قد يتشكك في هذا الموضع باشياء من ذلك ان لقاتل²¹ ان يقول ان²² هذا الحد لا يتناول النفس الفلكية فانها تفعل²³ بلا²⁴ الات²⁴ وان تركتم ذكر الالات واقتصرتم على ذكر الحياة لم يغنكم ذلك شيئا فان الحياة التى لها ليس هو²⁵ التغذى والنمو ولا ايضا * المحس وانتم تعنون بالحياة التى في الحد هذا وان عنيتم بالحياة ما للنفس الفلكية من الادراك مثلا والتصور العقلى او²⁶ التحريك²⁶ لغاية ارادية اخرجتم النبات من جملة ما يكون له نفس وايضا ان كان التغذى حياة²⁷ فلم لا تسمون²⁸ النبات حيوانا وايضا لقاتل²⁹ ان يقول ما الذى احوحكم الى ان تثبتوا نفسا ولم لم³⁰ يكفكم ان تقولوا ان الحياة³¹ نفسها

*P₁ 194v

*P₁ 195r

د بصير B ، د بصير³ ؛ تحتاج recte ، يحتاج T ، يحتاج BIPP₁² ؛ تكن recte ، يكن BTIPP₁¹ ؛
deest⁷⁻⁷ P₁ ؛ الشيء BPP₁ ؛ لشيء⁶ ؛ ح TI⁵ ؛ deest⁴ ؛ تصير recte ، يصير TIP₁ ؛
PP₁¹¹⁻¹¹ ؛ الجنسي المساوى PP₁¹⁰ ؛ يؤخذ PP₁ ، يوحد B ، يوحد⁹ ؛ deest⁸ P₁ ؛ لشيء⁸ IP⁸ ؛
deest¹⁵⁻¹⁵ BIPP₁ ؛ ارض ولانار PP₁¹⁴⁻¹⁴ ؛ وغيره BIPP₁¹³ ؛ deest¹² BI ؛
deest¹⁶ BP₁ ؛ الحياة¹⁸ B ؛ نستعين ا ، نستعين PP₁ ، دسعين B¹⁷ ؛ يصدر TI ، د بصير¹⁷ ؛
deest¹⁹ ؛ بل الالات B²⁴⁻²⁴ ؛ يفعل B ، يفعل IP²³ ؛ deest²² T ؛ لقاتل BIPP₁²¹ ؛ الحياه²⁵ P₁ ؛
T ، دسمون B²⁸ ؛ حياه²⁷ P₁ ؛ والتحريك BIPP₁²⁶⁻²⁶ ؛ هى scriptum est هو super²⁶ ؛
دسمون B²⁸ ؛ حياه²⁷ P₁ ؛ يكفكم ان تقولوا ان الحياة³¹ نفسها ؛ دسمون²⁹ IP₁ ؛ دسمون³⁰ PP₁ ؛
لقاتل³¹ P₁ ؛

*P₁ 195v هي هذا¹ الكمال فيكون² الحيوة² هي المعنى * الذي³ يصدر عنه⁴ ما تنسبون⁵ صدور
الى النفس⁶ فلنشرح في جواب واحد واحد من ذلك وحله فنقول اما⁷ الاجسام
الساوية فان فيها مذهبين مذهب من يرى ان كل كوكب يجتمع منه ومن عدة
كرات⁸ قد دبرت بحركته جملة جسم لحيوان⁹ واحد فيكون حينئذ¹⁰ كل واحد من
الكرات¹¹ يتم فعله بعدة اجزاء ذوات حركة¹² فتكون¹³ هي كالالات وهذا القول
لا يستمر في كل الكرات ومذهب من يرى ان كل كرة فلها¹⁴ في نفسها حيوة¹⁵ مفردة
وخصوصا ويرى¹⁶ جسما تاسعا ذلك الجسم واحد¹⁷ بالفعل لا كثرة * فيه
فهؤلاء يجب ان يروا ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية
فانما¹⁸ يقع¹⁹ بالاشتراك فان²⁰ هذا الحد انما هو للنفس الموجودة للمركبات وانه
اذا احتيل²¹ حتى يشترك²² الحيوانات والفلك * في معنى اسم النفس خرج معنى
النبات من تلك الجملة على ان هذه الحيلة²³ صعبة وذلك لان الحيوانات
والفلك لا يشتركان²⁴ في معنى اسم الحيوة²⁵ ولا في معنى اسم النطق ايضا لان
النطق الذي * ههنا²⁷ يقع على وجود نفس لها العقلان الهولانيان²⁸ وليس هذا مما
يصح هناك²⁹ على ما²⁹ يرى³⁰ فان العقل هناك عقل بالفعل والعقل³¹ بالفعل³¹
غير مقوم للنفس الكائنة جزء حد للناطق³² وكذلك³³ الحس ههنا³⁴ يقع على القوة
التي تدرك³⁵ بها³⁵ المحسوسات على سبيل قبول امثلتها والانفعال منها وليس هذا
ايضا³⁶ مما يصح هناك على ما يرى³⁷ ان اجتهد * فجعل النفس كمالا³⁸ اول³⁹ لما

BTI ; ينسبون TIP₁ , ينسبون B⁵ ; عنها PP₁ ; التي PP₁ ; فتكون الحياه²⁻² P₁ ; هذه¹ ا
; كحيوان TPP₁ ; PP₁ deest⁸ ; ان⁷ ا deletum من ذلك In T , النفس من ذلك
; فعلها B¹⁴ ; فتكون حينئذ P₁ , فيكون TI , فتكون BP¹³ ; حركات T¹² ; P₁ bis¹¹ ; ح T¹⁰ ا
; وان TPP₁ ; تقع P₁ , تقع P¹⁹ ; فانها TPP₁ ; واحدا P₁ ; ونرى PP₁ ; حياه BP₁ ;
P₁ ; تشترك P , تشترك BIP₁ ; الحمله B²³ ; تشترك P₁ , تشترك BP²² ; حمل B²¹
; على ما هناك PP₁ ; الهوليان BPP₁ ; هاهنا PP₁ ; الحياه BP₁ ; deest²⁶ ;
B³⁵⁻³⁵ ; هاهنا PP₁ ; وكل T³³ ; الساطق P³² ; deest P₁ ; PP₁ deest³¹⁻³¹ ; ترى
recte , لها تدرك P₁ , بها تدرك P , بها يدرك T , يدرك بها ا , يدرك بها
; اول TP³⁹ ; كمال B³⁸ ; ترى IPP₁ ; deest³⁶ ; تدرك بها

هو متحرك^١ بالارادة ومدرک^٢ من الاجسام حتى تدخل^٣ فيه الحيوانات والنفس
 القلکیة خرج النبات من * تلك الجملة وهذا هو القول المحصل واما امر الحیوة^٤
 *P₁ 197r والنفس نحل الشک في ذلك^٥ على ما نقول^٦ انه قد صح ان الاجسام يجب ان
 يكون فيها مبدا^٧ للاحوال المعلومة المنسوبة الى الحیوة^٨ بالفعل فان سمي مسم هذا
 المبدأ حیوة^٩ لم تكن^{١٠} معه مناقشة واما^{١١} المفهوم عند الجمهور من لفظة الحیوة^{١٢}
 المقولة على الحيوان فهو امران احدهما كون النوع موجودا فيه مبدا تصدر^{١٣}
 تلك الاحوال عنه او^{١٤} كون الجسم بحيث يصح صدور تلك الافعال عنه^{١٥} فاما
 الاول فمعلوم انه ليس معنى النفس بوجه من الوجوه واما الثاني فيدل على معنى
 ايضا غير معنى النفس وذلك لان كون * الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء
 *P₁ 197v او يوصف بصفة يكون على وجهين احدهما ان يكون الوجود^{١٦} شيئا^{١٧} غير ذلك
 الكون نفسه يصدر عنه ما يصدر مثل كون السفينة بحيث يصدر^{١٨} عنه المنافع
 السفينة^{١٩} وذلك مما يحتاج الى الربان حتى يكون هذا الكون والربان^{٢٠} وهذا الكون
 ليس^{٢١} شيئا واحدا بالموضوع والثاني ان^{٢٢} لا^{٢٣} يكون شيء غير هذا الكون في الموضوع
 مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الاحراق عند من يجعل نفس هذا الكون الحرارة
 حتى يكون وجود الحرارة في الجسم هو وجود هذا * الكون وكذلك^{٢٤} وجود^{٢٥} النفس
 *P₁ 198r وجود هذا الكون على ظاهر الامر الا ان ذلك في النفس لا يستقيم فليس المفهوم
 من هذا الكون ومن^{٢٦} النفس شيئا واحدا وكيف لا يكون كذلك^{٢٧} والمفهوم من
 الكون^{٢٨} الموصوف لا يتمتع بان يسبقه بالذات كمال ومبدا ثم للجسم هذا الكون
 والمفهوم من الكمال الاول^{٢٩} الذي رسمناه يمنع ان يسبقه بالذات كمال اخر لان

هذا ا^١; الحياه BP₁; تدخل P₁ يدخل BTI، بدخل P^٣؛ مدرک ا^٢؛ محرك PP₁^١؛
 P₁، الحياه B^٩؛ الحياه BP₁^٨؛ مبدا P₁، مبدا T^٧؛ نقوله PP₁ يقول له T، نقول B^٦؛
 يصدر BP₁^{١٢}؛ الحياه BP₁^{١١}؛ فاما P₁^{١٠}؛ تكن recte، يكن BTIP₁، يكن P₁^{١٠}؛ حياه^٩؛
 P₁، يصدر P₁^{١٦}؛ شيء PP₁^{١٥}؛ لوجود PP₁، في الوجود TI^{١٤}؛ 13-12 P₁ deest؛ يصدر TI^{١٣}؛
 T^{٢١}؛ لا P₁، لا 20-20؛ BPP₁^{١٩}؛ والربان ليس BPP₁^{١٨}؛ السفينة BIP^{١٧}؛ تصدر
 deest ا^{٢٥}؛ كك T^{٢٤}؛ 23-23 P₁ deest؛ وجود هذه P₁، وجود هذا ا^{٢٢}؛ وكك

الكمال الاول ليس له مبدا وكمال اول فليس اذن المفهوم من الحيوة¹ والنفس
واحدا اذا عيننا بالحيوة² ما يفهم الجمهور وان عيننا بالحيوة³ ان تكون⁴ لفظة
مرادفة⁵ للنفس في الدلالة على الكمال الاول لم نناقش⁶ وتكون⁷ الحيوة⁸ اسما * لما
*P₁ 198v
كنا وراء اثباته من هذا الكمال الاول فقد عرفنا⁹ الان معنى الاسم الذى يقع على
الشىء الذى سمى نفسا¹⁰ باضافة له فبالحرى ان نشتغل بادراك ماهية¹¹ هذا الشىء
الذى صار بالاعتبار المقول نفسا ويجب ان نشير في هذا الموضع الى اثبات
وجود النفس التى لنا اثباتا على سبيل التنبيه والتذكير اشارة شديدة الموقع عند من
له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتياج الى تثقيفه¹² وقرع عصاه¹³ وصرفه
عن المغلطات فنقول يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خلق دفعة وخلق كاملا لكنه
حجب بصره عن * مشاهدة الخارجات وخلق يهوى في هواء او خلاء هويلا لا
*P₁ 199r
يصدمه فيه قوام الهواء صدم¹⁴ ما¹⁵ يحوج¹⁶ الى ان يحس وفرق¹⁷ بين اعضائه فلم
تتلاق¹⁸ ولم تتماس¹⁹ ثم يتأمل انه هل يثبت وجود ذاته ولا²⁰ يشك في اثباته لذاته
موجودا ولا يثبت مع ذلك طرفا من اعضائه ولا باطنا من احشائه ولا قلبا ولا
دماغا ولا شيا من الاشياء من خارج بل كان يثبت ذاته ولا يثبت لها طولا ولا
عرضا ولا عمقا ولو انه امكنه في تلك الحالة²¹ ان يتخيل يدا او عضوا اخر لم
يتخيله جزء²² من ذاته ولا شرطا في ذاته * وانه تعلم ان المثبت * غير الذى لم
*I 164v
*P₁ 199v
يثبت والمقربة²³ غير الذى لم يقربه فاذن للذات²⁴ التى اثبت وجودها خاصية²⁵ على
انها هو بعينه غير جسمه واعضائه التى لم تثبت²⁶ فاذن المثبت²⁷ له سبيل الى

يكون¹ TI ، يكون² BP₁ ؛ بالحياة³ P₁ ، بالحياة⁴ BP₁ ؛ بالحياة⁵ P₁ ، الجبال⁶ B
نفسه⁷ B⁸ ؛ عرفت⁹ B¹⁰ ؛ الحياة¹¹ BP₁ ؛ ويكون¹² IP ، ويكون¹³ B¹⁴ ؛ يناقش¹⁵ BI¹⁶ ؛ مترادفه¹⁷ P¹⁸
B¹⁹ deest ؛ صدم²⁰ PP₁ ؛ عصا²¹ T²² ؛ تثقيفه²³ PP₁ ، تشقيقه²⁴ BT ، ؟ سقيق²⁵ I²⁶ ؛ مهية²⁷ TI²⁸
recte ، يتماس²⁹ TI ، تتماس³⁰ BPP₁ ؛ يتلاق³¹ TI ، دلاق³² B³³ ؛ وفرقت³⁴ BI³⁵ ؛ يخرج³⁶ I³⁷
P₁ ، والمقربة³⁸ B ، والمقربة³⁹ TI⁴⁰ ؛ جزا⁴¹ P₁ ، حرأ⁴² P⁴³ ؛ الحال⁴⁴ TI⁴⁵ ؛ فلا⁴⁶ BIPP₁ ؛ تتماس⁴⁷
؛ ثم⁴⁸ B⁴⁹ ؛ خاصية⁵⁰ له PP₁ ، خاصية⁵¹ لها T⁵² ؛ الذى⁵³ BI⁵⁴ ؛ الذات⁵⁵ PP₁ ؛ والمقربة⁵⁶ P ، والمقربة⁵⁷
؛ المثبت⁵⁸ recte ، ؟ المثني⁵⁹ I ، ؟ المثبتة⁶⁰ T ، ؟ المثني⁶¹ BPP₁ ؛ يثبت⁶² TI ، ثبت⁶³ B⁶⁴

ان^١ يثبت^٢ * على وجود النفس شيئا غير الجسم بل^٣ غير جسم وانه عارف به *T ٢٨٢
مستشعر له وان^٤ كان ذاهلا عنه يحتاج الى^٥ ان يقرع^٦ عصاه

الفصل^٧ الثاني^٨ في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها ونقضه

فنقول قد اختلف الاوائل في ذلك لانهم اختلفوا * في المسالك^٩ اليه فمنهم
*B 130v من سلك الى علم * النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك الى من جهة
*P₁ 200r الادراك ومنهم من جمع بين^{١٠} المسلكين ومنهم من سلك طريق الحيوة^{١١} غير
مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان تخيل^{١٢} عنده ان التحريك لا
يصدر الا عن متحرك^{١٣} وان المحرك الاول يكون لا محالة^{١٤} متحركا بذاته وكانت
النفس محركة اولية اليها^{١٥} يتراقى^{١٦} التحريك من الاعضاء والعصل^{١٧} والاعصاب
*P 157r * فجعل النفس متحركة^{١٨} لذاتها وجعلها^{١٩} لذلك^{٢٠} جوهر غير ماث^{٢١} معتقدا ان
ما يتحرك لذاته لا يجوز ان يموت قال ولذلك ما كانت الاجسام السماوية
ليست تفسد والسبب فيه دوام حركتها * ومنهم^{٢٢} من منع ان تكون^{٢٣} النفس جسما
*P₁ 200v فجعلها^{٢٤} جوهر غير جسم متحرك^{٢٥} لذاته ومنهم من جعلها^{٢٦} جسما وطلب الجسم
المتحرك بذاته فمنهم من جعلها^{٢٧} ما كان من^{٢٨} الاجرام التي لا تتجزأ^{٢٩} كريا
ليسهل دوام حركته وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالنفس^{٣٠} وان النفس^{٣١} غذاء
لنفس وان النفس يستبقى^{٣٢} النفس بادخال بدل ما يخرج من ذلك الجنس من

; تفرع^١ P₁; IPP₁ deest^٢; فان^٣ T^٤; بل هو^٥ IPP₁; ينه^٦ B deest^٧; B^٨; الحياة^٩ BP₁ deest^{١٠}; المسلك^{١١} PP₁; BIPP₁ deest^{١٢}; فصل^{١٣} BIPP₁; اليه يتراقى^{١٤} P; انها يتراقى^{١٥-١٦}; محة^{١٧} T^{١٨}; محرك^{١٩} ا; يخيل^{٢٠} ا; ويخيل^{٢١} PP₁; يحل^{٢٢} B^{٢٣}; ولذلك جعلها^{٢٤-٢٥} B^{٢٦}; والفصل^{٢٧} B^{٢٨}; T^{٢٩}; اليها يتراقى^{٣٠} BT; واليه يتراقى^{٣١} P; يكون^{٣٢} TBI^{٣٣}; فمنهم^{٣٤} TPP₁^{٣٥}; ماث^{٣٦} P; ماث^{٣٧} TIP₁; ماث^{٣٨} B^{٣٩}; وكذلك جعلها^{٤٠} ا; BPP₁^{٤١}; جعله^{٤٢} BIPP₁^{٤٣}; متحركا^{٤٤} recte; محركا^{٤٥} BTIPP₁^{٤٦}; فجعله^{٤٧} BPP₁^{٤٨}; يكون^{٤٩} P; يتجزأ^{٥٠} ا; تتجزى^{٥١} P₁; تتجزى^{٥٢} P; يتجزى^{٥٣} T; محرك^{٥٤} B^{٥٥}; deest^{٥٦} ا; جعل^{٥٧} ا; جعله^{٥٨} P; يستبقى^{٥٩} به^{٦٠} T^{٦١}; النفس^{٦٢} P₁; النفس^{٦٣} P^{٦٤}; بالنفس^{٦٥} P₁; بالتنفس^{٦٦} P^{٦٧}; تتجزأ^{٦٨} recte; تستبقى^{٦٩} P₁; تستبقى^{٧٠} BIP

الهباء التي هي الاجرام التي لا تتجزأ¹ التي هي المبادئ وانها متحركة بذاتها كما يرى² من حركة الهباء دائماً في الجو فلذلك³ صلحت لان تحرك⁴ غيرها ومنهم من قال انها ليست هي النفس * بل ان⁵ محركها هو النفس وهي فيها وتدخل⁶ البدن *P₁ 201r بدخولها ومنهم من جعل النفس نارا وراى ان النار دائماً الحركة واما من سلك طريق الادراك فمنهم من راى ان الشيء انما يدرك ما سواه لانه متقدم عليه ومبدأ⁷ له فوجب ان تكون⁸ النفس مبدا فجعلها⁹ من الجنس الذي كان يراه¹⁰ المبدأ اما نارا او هواء او ارضا او ماء ومال¹¹ بعضهم الى القول بالماء لشدة رطوبة النطفة التي هي مبدا التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى ان¹² البخار مبدا الاشياء¹³ على¹⁴ حسب المذاهب التي¹⁵ عرفتها وكل هؤلاء كان يقول ان النفس انما تعرف¹⁶ الاشياء كلها لانها من جوهر المبدأ لجميعها¹⁷ وكذلك من راى ان المبادئ هي الاعداد فانه جعل النفس * عددا ومنهم من راى ان الشيء انما يدرك ما هو شبيهه وان المدرك بالفعل شبيه المدرك بالفعل فجعل النفس مركبا من الاشياء التي يراها عناصر وهذا هو¹⁸ انبازقليس¹⁹ فانه قد²⁰ جعل النفس مركبة من العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبّة وقال انما تدرك²¹ النفس كل شيء شبيه²² فيها واما الذين جمعوا الامرين²³ فكالذين²⁴ قالوا ان النفس عدد محرك²⁵ لذاته فهي عدد لانها مدركة وهي محركة لذاتها لانها محركة اولية²⁶ واما الذين اعتبروا امر الحيوّة²⁷ غير ملخص²⁸ فمنهم من قال ان النفس حرارة غريزية * لان الحيوّة²⁹ بها ومنهم من قال بل برودة وان^{29a} النفس مشتق من النفس والنفس³⁰ هو الشيء المبرد ولهذا ما

ولذلك³ PP₁ ترى² PP₁ recte يتجزأ I ، يتجزأ PP₁ ، يتجزأ T ، يتجزأ B¹ ؛ يكون⁸ BTIP₁ ؛ ومبدأ T ، مبدأ B ؛ ويدخل⁶ BTI ؛ deest⁵ I ؛ يحرك⁴ TI ، يحرك⁴ B ؛ يراه¹¹ T ، يراه المبدأ IPP₁ ، يراه المبدأ B¹⁰ ؛ فجعله⁹ BIPP₁ ؛ تكون recte ، تكون P ؛ يعرف¹⁶ TI ، يعرف B¹⁵ ؛ الذي¹⁵ I ؛ وعلى¹⁴ IPP₁ ؛ لاشياء¹³ B ؛ deest¹² IPP₁ ؛ او مال ؛ انبازقليس¹⁹ P ، انبازقليس I ، اسادقليس B¹⁹ ؛ deest¹⁸ T ؛ جميعها¹⁷ I ؛ شبيهه²³ B ، تشبيهه B ، تشبيهه P ، سبيهه²² P₁ ؛ يدرك²¹ BTI ؛ deest²⁰ PP₁ ؛ الحيوّة²⁷ BP₁ ؛ اوله²⁴ P₁ ، اوله²⁶ P ؛ متحرك²⁵ TI ؛ فكالذين²⁴ T ، الذين²⁴ B ؛ لأمرين²³ ؛ فالنفس³⁰ PP₁ ؛ واما^{29a} P₁ ؛ الحيوّة²⁹ B ؛ الحيوّة²⁹ B ؛ ملخص²⁸ B²⁸ ؛

يتبرد¹ بالاستنشاق² ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال بل النفس هو الدم لانه اذا
سفع الدم بطلت الحياة³ ومنهم من قال بل النفس مزاج لان المزاج ما دام ثابتا لم
تتغير⁴ صحة⁵ الحياة⁶ ومنهم من قال بل النفس تتألف ونسبة بين العناصر وذلك
لانا نعلم ان تأليفا⁷ ما يحتاج اليه حتى يكون⁸ من العناصر حيوان ولان النفس
تأليف فلذلك تميل⁹ الى المولفات من النعم¹⁰ * والارائح والطعوم وتلتذ¹¹ بها ومن
الناس من ظن ان النفس هو الاله تعالى¹² * عما يقوله¹³ الملحدون وانه يكون في كل
شيء بحسبه فيكون في شيء طبعاً وفي شيء نفساً وفي شيء عقلاً سبحانه وتعالى عما
يشركون فهذه هي المذاهب المنسوبة الى القدماء الاقدمين في امر النفس وكلها
باطل¹⁴ فاما الذين تعلقوا بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال انهم نسوا السكون فان
كانت النفس تحرك¹⁵ بان تتحرك¹⁶ فكان¹⁷ لا محالة¹⁸ تحركها علة للتحريك فلم
يخل¹⁹ تسكينها اما ان يصدر عنها وهي متحركة بحالها فتكون²⁰ نسبة تحركها بذاتها
الى التسكين والتحريك واحدة فلم يمكن ان يقال انها²¹ تحرك²² بان تتحرك²³ وقد
فرضوا * ذلك او يصدر عنها وقد * سكنت فلا تكون²⁴ متحركة بذاتها²⁵ وايضا فقد
عرفت مما سلف انه لا متحرك الا من محرك وانه ليس شيء متحركاً من
ذاته فلا تكون²⁶ النفس شيئاً²⁷ متحركاً من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا
يخلو²⁸ اما ان تكون²⁹ مكانية او كمية او كيفية او غير ذلك فان كانت مكانية

*I 165r

*P₁ 202v

*P₁ 203r
*T ٢٨٣

recte ، يتغير ، يتغير P₁ ، يعبر B⁴ ؛ الحياه B_P³ ؛ الاستنشاق B² ؛ يبرده ، يبرد B¹
ا ، تكون P₁⁸ ؛ تأليف B⁷ ؛ الحياه B_P⁶ ، صحت P₁ ، صحه aut صحه B⁵ ؛ تتغير
تعالى P¹² ؛ ويلتذ T ، ولتذ ا ، ولتذ B¹¹ ؛ النعم T_P¹⁰ ؛ يميل T ، يعمل B⁹ ؛ تكون
تحرك P₁ ، ؟ محرك T ، يحرك ا ، يحرك B¹⁵ ؛ بط ا¹⁴ ؛ يقول T¹³ ؛ تع T ، ونقدس
B ، يخ B¹⁹ ؛ محة T¹⁸ ؛ وكان B_{IPP}¹⁷ ؛ تتحرك recte ، يتحرك BTI ، تحرك P₁¹⁶
؛ يحرك ا ، يحرك B²² ، انما B²¹ ؛ فيكون BTI ، فيكون P²⁰ ؛ يخل P₁ ، يخل IP ، يحل
P₁²⁵ ؛ يكون TB ، يكون IP²⁴ ؛ تتحرك recte ، يتحرك T_{IP} ، تتحرك P ، يحرك B²³
، يحلوا BP ، تخ ا ، يخ T²⁸ ؛ شيء P₁²⁷ ؛ تكون recte ، يكون T_{IP} ، يكون B_P²⁶ ؛ لذاتها
؛ يكون TI ، يكون B²⁹ ؛ يخلوا P₁

فلا يخلو^١ اما ان تكون^٢ طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فتكون^٣ الى
 جهة واحدة^٤ لا محالة^٥ فيكون تحريك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت^٦
 قسرية فلا تكون^٧ متحركة بذاتها ولا يكون^٨ ايضا تحريكها بذاتها * بل^٩ الاولى ان
 يكون القاسر هو المبدأ الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل
 النفس وتكون^{١٠} لا محالة^{١١} بارادة فتكون^{١٢} اما واحدة لا تختلف^{١٣} * فيكون تحريكها
 على تلك الجهة * الواحدة او تكون^{١٤} مختلفة فتكون^{١٥} بينها كما علمت سكونات
 لا محالة^{١٦} فلا تكون^{١٧} متحركة^{١٨} لذاتها واما الحركة من جهة الكم فابعد شيء من
 النفس ثم لا يكون شيء^{١٩} متحركا من جهة الكم بذاته بل لدخول داخل عليه او^{٢٠}
 استحالة^{٢١} في ذاته واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان تكون^{٢٢} حركة في^{٢٣} كونها
 نفسا فتكون^{٢٤} النفس اذا * حركت^{٢٥} لا تكون^{٢٦} نفسا واما حركة في عرض من
 الاعراض^{٢٧} لا^{٢٨} في^{٢٩} كونها نفسا فاول حين^{٣٠} ذلك ان^{٣١} لا^{٣٢} يكون تحركها من نحو
 تحريكها بل تكون^{٣٣} ساكنة في المكان حين^{٣٤} تحرك^{٣٥} في المكان والثاني ان
 الاستحالة في الاعراض غايتها حصول ذلك العرض واذا حصل فقد وقعت^{٣٦}
 الاستحالة وايضا فقد تبين لك^{٣٧} ان النفس لا ينبغي ان تكون^{٣٨} جسما والمحرك
 الذي يحرك في المكان بان يتحرك^{٣٩} نحو ما يتحرك^{٤٠} فهو جسم لا محالة^{٤١} فلو^{٤٢}

^١ I ؛ فيكون BTI ، هكون P ؛ يكون T ، تكون BIP^٢ ؛ يخلو BP^٣ ، يحلو P ، يخ T ، يخ I^٤ ؛
 يكون TP^٥ ، تكون BIP ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون PP^٦ ؛ كان I^٧ ؛ محة T^٨ ؛ deest^٩ ؛
 يحلف B^{١٠} ؛ فيكون BTI ، هكون P^{١١} ؛ محة T^{١٢} ؛ ويكون BTP^{١٣} ، ويكون P^{١٤} ؛ B deest^{١٥} ؛
 P^{١٦} ؛ يكون BI ، تكون P^{١٧} ؛ تختلف recte ، يختلف T ، يختلف فيه I ، يحتلف PP^{١٨} ؛
 محركة BI^{١٩} ؛ يكون TI ، تكون BP^{٢٠} ؛ محة T^{٢١} ؛ فتكون recte ، فيكون BTIP^{٢٢} ، هكون
 P^{٢٣} ؛ عن PP^{٢٤} ؛ يكون BTI ، تكون P^{٢٥} ؛ واستحاله B^{٢٦} ؛ deest^{٢٧} B^{٢٨} ؛ سى P ، شيئ T^{٢٩} ؛
 BIPP^{٢٠-٢١} ؛ اعراض BIPP^{٢٢} ؛ يكون BI ، تكون P^{٢٣} ؛ حركت P^{٢٤} ؛ فيكون BTI ، هكون
 P ، يحرك BI^{٢٥} ؛ حتى T^{٢٦} ؛ يكون BI ، تكون P^{٢٧} ؛ والا B^{٢٨-٢٩} ؛ deest^{٣٠} BIPP^{٣١} ؛ deest^{٣٢} ؛
 يكون omnes mss. ؛ ذلك B^{٣٣} ؛ وقعت B^{٣٤} ؛ يتحرك T ، تحرك P^{٣٥} ، تحرك
 T ؛ تحرك TI ، يحرك B ، يحرك P^{٣٦} ، يحرك P^{٣٧} ؛ تحرك P^{٣٨} ؛ تحرك recte ؛ ولو BIPP^{٣٩} ؛ محة

كان للنفس الحركة والانتقال لكان يجوز ان تفارق¹ بدنا ثم تعود² اليه وهؤلاء³
يجعلون مثل النفس مثل الزيت⁴ يجعل في بعض الاجسام فاذا تخرج تحرك⁵
* ذلك الجسم ويدفعون ان تكون⁶ الحركة حركة اختيارية⁷ وايضا فقد علمت ان القول
*P₁ 204v بالهباء⁸ هذر⁹ باطل وعلمت ايضا ان القول بوحدة¹⁰ المبدأ¹⁰ الاسطقي¹¹ جزاف¹² ثم
من الملح¹³ ما قالوه من ان الشيء يجب ان يكون مبدا حتى يعلم ما وراه فانا نعلم
وندرک بانفسنا اشياء لسنا¹⁴ نمبادئ¹⁵ لها واما¹⁶ اثبات¹⁷ ذلك من طريق من ظن
ان المبدأ احد الاسطقتات¹⁸ فهو¹⁹ انا نعلم²⁰ اشياء ليست الاسطقتات^{19, 21} بوجه
من الوجوه مبدا لها ولا هي مبدا للاسطقتات²² وهو ان كل شيء اما ان يكون
حاصلا في الوجود واما ان لا يكون وان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية فهذه
الاشياء لا يجوز * ان يقال²³ ان النار والماء وغير ذلك مبادئ²⁴ لها ففعلهما²⁵ بها
*P₁ 205r ولا بالعكس وايضا اما ان تكون²⁶ معرفة النفس بما هي مبدا له انما²⁷ تتناول²⁸ عين²⁹
ذلك المبدأ او تتناول³⁰ الاشياء التي تحدث³¹ عن المبدأ³² وليست هي المبدأ او
تكون³³ بكليهما³⁴ فان كانت انما تتناول³⁵ المبدأ او³⁶ تتناول³⁷ كليهما وكان العالم
بالشيء يجب³⁸ ان يكون مبدا له فتكون³⁹ النفس ايضا مبدا للمبدأ وان⁴⁰ تكون النفس⁴⁰

³B تعود recte ، يعود T₁ ، يعود BP² ؛ تفارق recte ، يفارق TI ، يفارق BPP¹ ؛
تحرك T ، يحرك I ، يحرك PP₁ ، محرك B⁵ ؛ زيت P ، زيت BP₁⁴ ؛ هولا
، بالهباء P⁸ ؛ الاختيار P₁ ، الاختيار P ، اختيار I ، احسار B⁷ ؛ يكون BTI ، يكون P⁶ ؛
بوجود I ، لوجود والمبدأ B¹⁰⁻¹⁰ ؛ هذر PP₁⁹ ؛ بالهباءات T ، بالهباءات BI ، بالهباءات P₁ ؛
ليست B¹⁴ ؛ المحال BIPP₁¹³ ؛ خراف TP ، جزاف BIP₁¹² ؛ الاستقصي BI¹¹ ؛ المبدأ
T in margine¹⁹⁻¹⁹ ؛ الاستقصات BI¹⁸ ؛ بيان PP₁¹⁷ ؛ اما BIPP₁¹⁶ ؛ بمبدأ T ، المبدأ B¹⁵ ؛
الاستقصات BI²¹ ؛ يعلم B²⁰ ؛ فهو انا نعلم اشياء ليست الاسطقتات
، فعلهما BP²⁵ ؛ مبادئ P ، مبادئ BTIP₁²⁴ ؛ يق T²³ ؛ الاسطقتات PP₁ ، للاستقصات
BI²⁹ ؛ تتناول recte ، يتناول T₁ ، تتناول BP²⁸ ؛ وانما P₁²⁷ ؛ يكون BTI²⁶ ؛ فيعملها TI
؛ يحدث BT ، يحدث IP³¹ ؛ تتناول recte ، يتناول T₁ ، تتناول BP³⁰ ؛ عن P ، عن
، يتناول TI ، تتناول BPP₁³⁵ ؛ كليهما B³⁴ ؛ يكون BTIPP₁³³ ؛ المبدأ P₁ ، المبدأ T³² ؛
فيكون BTIPP₁³⁹ ؛ وح P³⁸ ؛ يتناول TI ، تتناول B³⁷ ؛ P³⁶ deest ؛ تتناول recte
TIPP₁ deest⁴⁰⁻⁴⁰ ؛

*I 165v ايضا¹ مبدا² لذاتها لانها تعلم³ ذاتها وان كان⁴ ليس تعلم⁵ المبدا * ولكن تعلم⁶ الاحوال والتغيرات التي تلحقه⁷ فمن⁸ الذى⁹ يحكم بان الماء⁹ والنار⁹ او احد هذه مبدا واما الذين¹⁰ جعلوا الادراك * بالعددية فقالوا¹¹ لان المبدا لكل شىء عدد بل قالوا ماهية¹² كل شىء عدد¹³ وحده¹⁴ عدد¹³ وهؤلاء وان¹⁵ كنا قد دللنا على بطلان ارائهم¹⁶ فى المبدا فى مواضع¹⁷ اخر¹⁸ وسندل فى صناعة الفلسفة الاولى ايضا على استحالة رايهم هذا وما اشبهه فان مذاهبهم¹⁹ هي هنا²⁰ قد²¹ تفسد²¹ من حيث النظر الخاص بالنفس وذلك بان ننظر²² ونتامل²³ هل النفس انما تكون²⁴ نفسا بانها عدد معين كاربعة او²⁵ خمسة²⁶ او بانها²⁷ مثلا زوج او فرد او شىء اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هي ما هي بانها عدد معين فما يقولون فى الحيوان المجرد²⁸ الذى اذا قطع تحرك * كل جزء منه واحس واذا احس فلا محالة²⁹ هناك تخيل ما وكذلك³⁰ كل جزء منه ياخذ فى الهرب الى جهة وتلك الحركة من³¹ تخيل ما لا محالة³² ومعلوم ان الجزئين³³ يتحركان عن قوتين فيهما وان³⁴ كل واحد منهما اقل من العدد الذى كان فى الجملة وانما³⁵ كان النفس عندهم العدد الذى فى الجملة³⁵ لا غير فيكون هذان الجزءان يتحركان لا عن نفس وهذا محال³⁶ بل فى كل واحد منهما نفس من نوع نفس الاخر فنفس مثل هذا الحيوان واحدة³⁷ بالفعل متكثرة³⁸ * بالقوة تكثرا³⁹ الى النفوس⁴⁰ وانما تفسد⁴¹ فى الحيوان

*P₁ 205v

*P₁ 206r

*T ٢٨٤

تعلم¹ P ، يعلم¹ BTIP₁ ؛ كانت⁴ T ؛ يعلم³ B ؛ ومبدا² PP₁ deest ؛ وايضا¹ TI¹ ، فمن⁸⁻⁹ T ؛ يلحقه⁷ P ، يلحقه⁷ BT ؛ تعلم⁶ recte ، يعلم⁶ TIP₁ ، يعلم⁶ BP ؛ تعلم⁶ recte ، يعلم⁶ recte ؛ قالوا¹¹ BIPP₁ ؛ الذى¹⁰ B ؛ النار والماء⁹ PP₁ ؛ ذالذى¹⁴ P ؛ مهية¹² TI¹² ؛ 13-13¹³ deest ؛ موضع¹⁷ BIPP₁ ؛ رايهم¹⁷ A ، رايهم¹⁷ P₁ ، رايهم¹⁶ BP ؛ ان¹⁵ A ؛ وحده¹⁵ P₁ ، وحده¹⁵ B ؛ قد نفس²¹ P₁ ، قد نفس²¹⁻²¹ P ؛ هاهنا²¹ PP₁ ، ههنا²⁰ B ؛ مذهبهم¹⁹ BIPP₁ ؛ اخر¹⁹ ، يكون²⁴ B ؛ ويتامل²³ ؛ ينظرا²² ؛ قد تفسد²² recte ؛ نزيفة²² T ؛ قد يفسد²² B ؛ المحرر²⁸ B ؛ المتحرز²⁸ T ؛ بانه²⁷ ؛ وخمسة²⁶ BIPP₁ ؛ BIPP₁ deest ؛ يكون²⁵ P ؛ ولذلك³⁰ ؛ ومحة²⁹ T ؛ المجرد²⁹ recte ، المحزر²⁹ P₁ ، المجزر²⁹ P ؛ المجرد²⁹ BIPP₁ ؛ واحد³⁷ BIPP₁ ؛ مح³⁶ ؛ P₁ deest³⁵ ؛ وان كان³⁴ PP₁ ؛ الجزوين³³ ؛ محة³² T ؛ عن³² ؛ تفسد³⁸ recte ، يفسد³⁸ BT ، نفس⁴⁰ BIPP₁ ؛ نفوس⁴⁰ ؛ تكثر³⁹ P ؛ متكثر³⁸ BIPP₁ ؛

المجرد¹ نفسه² ولا تفسد³ في النبات لان النبات قد شاعت فيه الالة الاولى
لاستيقاء⁴ فعل * النفس ولا كذلك في الحيوان المجرد⁵ بل بعض بدن الحيوان
المجرد⁶ لا مبدأ⁷ فيه لاستيقاء⁸ المزاج الملائم للنفس⁹ وفي بعضه الاخر ذلك
المبدأ¹⁰ ولكنه يحتاج في استيقائه¹¹ ذلك¹² الى صحبة¹³ من القسم الاخر فيكون
بدله¹⁴ متعلق الاجزاء¹⁵ بعضها ببعض¹⁶ في التعاون على حفظ المزاج¹⁷ فان¹⁸ لم
تكن¹⁹ النفس عددا بعينه بل كان عددا له كيفية ما وصورة فيشبه ان تكون²⁰ في
بدن واحد نفوس كثيرة فانك تعلم²¹ ان في كثير من الازواج ازواجا²² وفي كثير
من الافراد افرادا²³ وفي كثير من المربعات مربعات وكذلك سائر²⁴ الاعتبارات
وايضا فان الوحدات المجتمعة في * العدد اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان
كان لها وضع فهي نقط²⁵ وان كانت نقطا فاما ان تكون²⁶ * نفسا²⁷ لانها عدة تلك
النقط او لا تكون²⁸ كذلك²⁹ بل لانها قوة او كيفية او غير ذلك لكنهم جعلوا
الطبيعة³⁰ النفسية مجرد³¹ عديدة فيكون العدد الموجود للنقط³² طبيعة النفس فيكون كل
جسم اذا فرض فيه ذلك العدد * من النقط³³ ذا نفس وكل³⁴ جسم لك ان يفرض³⁵
فيه كم نقط³⁶ شئت فيكون كل جسم من شانه ان يصير ذا نفس بفرض³⁷ النقط³⁸
فيه وان كان عدد³⁹ لا وضع له وانما هي * احاد متفرقة فيماذا تفرقت وليس لها
مواد مختلفة ولا قرن بها صفات⁴⁰ وفصول اخرى وانما تتكثر⁴¹ الاشياء المتشابهة في

نفسد¹ IPP₁; ? نفساوه² B; ? المجرد recte، المعجزا، والمجزر BPP₁
، ? المجزرت، المعجزر B; لاستيقاء P₁، لاسسفا P، T deest; ? نفسد recte، يفسد BT
P₁، المعجزا، المعجزر BT⁶; ? المجرد recte، المحرّر P₁، والمجزر P، المعجزا
لنفس B، deest⁹; لاستيقاء PP₁⁸; مبدأ T⁷; ? المجرد recte، المعجزر P ? المعجزر
BIPP₁¹⁴; ? صحته T¹³; BI deest¹²; استيقايه P₁، استيقائه P، استعاهه B¹¹; المبدأ T¹⁰
P₁، يكن BTI، نكس¹⁹ P₁، وان BIPP₁¹⁸; المزاج به P¹⁷; ببعضها B¹⁶; للاجزاء B¹⁵; بدنه
، في ساير²⁴ افراد T²³; ازواج T²²; يعلم B²¹; تكون recte، يكون TIP₁، يكون BP²⁰; تكن
، يكون TP، يكون BI²⁸; B deest²⁷، يكون BT، تكون IPP₁²⁶; نقطة T²⁵; ساير BPP₁
النقطة T³³; للنقطة T³²; BTIPP₁ slc³¹; مجرد الطبيعة PP₁³⁰; لذلك PP₁²⁹; تكون P₁
، لفرض BP، يفرض A³⁷; نُقْطَه P₁، نقطه IP، نقطة T³⁶; يعرض A، يفرض P³⁵; فكل BI³⁴
; يتكثر TI، تتكثر B⁴¹; صفات اخر TPP₁⁴⁰; عددا PP₁³⁹; النقطة T³⁸; لفرض P₁

المواد المختلفة^١ فان كان لها مواد مختلفة فهي ذوات وضع ولها ابدان شتى ثم في الحالين^٢ جميعا كيف ارتبطت هذه الوحدات او النقط معا لانه^٣ ان^٤ كان^٥ ارتباطها بعضها ببعض والثامها^٦ للطبيعة الوحيدة^٧ والنقطية فيجب ان تكون^٨ الوحدات والنقطات^٩ مبرولة الى الاجتماع من اى موضع كانت وان كان لجامع فيها جمع واحدا منها الى الاخر وضام ضم^{١٠} بعضها الى بعض حتى ارتبطت وهو يحفظها مرتبطة فذلك * الشئ اولى ان يكون نفسا واما الذين قالوا ان النفس مركبة^{١١} من المبادئ حتى يصح ان تعرف^{١٢} المبادئ وغير المبادئ بما فيها منها وانه^{١٣} انما يعرف كل شئ بشبهه^{١٤} فيه^{١٥} فقد يلزمهم ان تكون^{١٦} النفس لا تعرف^{١٧} الاشياء التي^{١٨} تحدث^{١٩} عن المبادئ مخالفة لطبيعتها فان الاجتماع قد يحدث هيئات في المبادئ وصورا * لا توجد^{٢٠} فيها مثل العظمية واللحمية والانسانية والفرسية وغير ذلك فيجب ان تكون^{٢١} هذه الاشياء مجهولة للنفس^{٢٢} اذ ليس^{٢٣} فيها هذه الاشياء بل انما فيها اجزاء المبادئ فقط فان جعل في تاليف النفس انسانا وفسا وفيللا كما فيه نار وارض * وغلبة ومحبة وان^{٢٤} قال ان فيها هذه الاشياء^{٢٥} فقد ارتكب العظيم ثم ان كان في النفس انسان ففي النفس نفس فقيه^{٢٦} مرة اخرى انسان وفيل ويذهب ذلك^{٢٧} الى غير النهاية^{٢٨} وقد يشنع^{٢٩} عليه من^{٣٠} جهة^{٣١} اخرى^{٣٢} هي^{٣٣} انه يجب على هذا الوضع ان يكون الله تعالى^{٣٤} اما غير عالم بالاشياء واما مركبا من الاشياء وكلاهما كفر ومع ذلك يجب^{٣٥} ان يكون غير

١PP₁ deest ; ٢الحاليتين ٣PP₁ deest ; ٤اكان P₁ ; ٥أكان B^٥ ; ٦والسامها ٧PP₁ deest ; ٨النقطيات P₁ ; ٩يكون TI ; ١٠يكون B^{١٠} ; ١١الوحداته B^{١١} ; ١٢والتيامها بشبيهه P^{١٣-١٣} in textu sic, in margine ; ١٣وانه B^{١٣} ; ١٤يعرف ا يعرف ١٥BP^{١٥} ; ١٦مركب ويحدث TBI ; ١٧حدث P^{١٧} ; ١٨الذي P^{١٨} ; ١٩يعرف TBI^{١٩} ; ٢٠يكون TI ; ٢١تكون BP^{٢١} ; ٢٢منه فيه P^{٢٢} ; ٢٣تكون P₁ ; ٢٤يكون TB ; ٢٥يكون PI^{٢٥} ; ٢٦توجد P₁ ; ٢٧يوجد TIP ; ٢٨توجد B^{٢٨} ; ٢٩تحدث P₁ ; ٣٠ففيها ٣١BTIPP₁ sic, legendum ; ٣٢PP₁ deest ; ٣٣ليست PP₁ ; ٣٤في النفس ٣٥PP₁ deest ; ٣٦شنع P₁ ; ٣٧شنع P₁ ; ٣٨شنع به B^{٣٨} ; ٣٩نهاية B^{٣٩} ; ٤٠deest ; ٤١فيجب PP₁ ; ٤٢تعا ٤٣PP₁ deest ; ٤٤BIPP₁ deest ; ٤٥deest ;

عالم بالغلبة لانه لا غلبة فيه فان الغلبة توجب¹ التفريق والفساد فيما تكون² فيه فيكون الله تعالى غير تام العلم بالمبادئ وهذا شنيع وكفر ثم يلزم من هذا ان تكون³ الارض ايضا عالمة بالارض * والماء بالماء وان⁴ تكون⁵ الارض لا تعلم⁶ الماء والماء لا يعلم الارض ويكون الحار عالما بالحرار غير⁷ عالم بالبارد ويجب ان تكون⁸ الاعضاء التي فيها ارضية كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليست هي⁹ كذلك بل هي غير حساسة لا بالارض ولا بغيرها وذلك كالظفر والعظم ولان ينفع¹⁰ الشيء ويتاثر عن ضده اولى من ان يتاثر¹¹ عن شكله وانت تعلم ان الاحساس تاتر¹² ما وانفعال ما ويجب ان لا تكون¹³ ههنا¹⁴ قوة واحدة تدرك¹⁵ الاضداد فيكون السواد¹⁶ والبياض¹⁶ ليس يدركان بحاسة واحدة بل يدرك البياض بجزء من البصر هو ابيض والسواد بجزء¹⁷ منه هو اسود * ولان¹⁸ الالوان لها تركيبات بلا نهاية فيجب ان يكون قد اعد للبصر اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان وان كان لا حقيقة للوسائط¹⁹ وما هو الا مزج الضدين بزيادة * ونقصان من غير اختلاف اخر فيجب ان يكون مدرك البياض يدرك البياض صرفا ومدرك السواد يدرك السواد صرفا اذ لا يمكن²⁰ ان يدرك غيره فيجب ان لا تشكل²¹ علينا بسائط²² الممتزج ولا تتخيل²³ الينا الوسائط²⁴ التي لا يظهر فيها بياض وسواد بالفعل وكذلك²⁵ يجب ان يدرك²⁶ المثلث بالمثلث والمربع²⁷ بالمربع²⁷ والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التي لا نهاية لها والاعداد * ايضا بامثالها فتكون²⁸ في الحاسة²⁹ اشكال بلا نهاية وهذا كله

*P₁ 209r

*P₁ 209v

T ٢٨٥

*P₁ 210r

¹PP₁ deest ; يكون³ BTI ; تكون recte , يكون² BTIPP₁ ; يوجب T , يوجب BP¹ ; يكون⁸ BP⁸ , وغير⁷ P , يعلم T , يعلم B⁶ ; تكون recte , لكن PP₁ , يكون T , تكون BI⁵ ; تاثير T¹² ; تاثر P , تاثر P₁ , سائر B¹¹ ; فعل B¹⁰ ; PP₁ deest ; تكون P₁ , يكون TI البياض PP₁¹⁶⁻¹⁶ ; يدرك¹⁵ T , هاهنا PP₁¹⁴ ; تكون recte , يكون BTIPP₁¹³ , يشكل TIPP₁ , شكل B²¹ ; ? تدرك²⁰ P , للاوساط¹⁹ ; لان P₁¹⁸ ; بجزو P¹⁷ ; والسواد , يتخيل I , تتخيل PP₁ , يحل B²³ ; بسائط P , بسائط TIP₁²² ; تشكل recte , ندرك²⁶ PP₁ , وكك²⁵ T ; الوسائط P , الوسائط BTIP₁²⁴ ; تتخيل recte , يتخيل T الحاسة T²⁹ ; فتكون P₁ , فيكون BTIP²⁸ ; IPP₁ deest²⁷⁻²⁷ ; يدرك B

محال^١ وانت تعلم ان الشيء الواحد يكفى في ان يكون عيارا للاضداد تعرف^٢ به^٣ كالسطرة المستقيمة يعرف بها المستقيم والمنحنى جميعا وانه لا يجب ان يعلم كل شيء بشيء خاص واما^٤ الذين جعلوا النفس مدركة بحركتها المستديرة جسما^٥ واما الذين جعلوا النفس جسما تتحرك^٦ بحركتها المستديرة^٥ التي تحركها^٧ على الاشياء لتدرك^٨ بها^٩ الاشياء^٩ فنوضح بعد فساد قولهم حتى^{١١} يتبين ان الادراك العقلي لا يجوز ان يكون بجسم فاما^{١٢} الذين جعلوا النفس مزاجا فقد علم مما^{١٣} سلف بطلان هذا القول وعلى انه ليس كل^{١٤} ما^{١٤} يفسد^{١٥} بفساده^{١٦} الحيوية^{١٧} يكون^{١٨} نفسا فان كثيرا من الاشياء والاعضاء والاخلاط وغير ذلك بهذه الصفة وليس بمنكر ان يكون * شيء لا بد منه حتى يكون للنفس علاقة بالبدن * ولا يوجب ذلك ان يكون ذلك الشيء نفسا وبهذا يعلم^{١٩} خطأ من ظن ان النفس دم وكيف يكون الدم محركا وحساس^{٢٠} والذي قال^{٢١} ان النفس تاليف فقد جعل النفس نسبة معقولة بين الاشياء وكيف^{٢٢} تكون^{٢٣} النسبة بين الاضداد محركا ومدركا والتاليف يحتاج الى مؤلف لا محالة^{٢٤} فذلك^{٢٥} اولى^{٢٦} ان يكون هو^{٢٧} النفس وهو الذي اذا^{٢٨} فارق وجب انتقاض^{٢٩} التاليف ثم سيتضح^{٣٠} في خلال * ما نعرفه^{٣١} من امر النفس بطلان^{٣٢} جميع هذه الاقاويل^{٣٣} بوجه اخرى * فيجب الان ان نحن^{٣٤} وراء طلب طبيعة النفس^{٣٢} وقد قيل في مناقضة هذه الاراء^{٣٥} اقاويل ليست بالواجبة ولا اللازمة وانما تركناها لذلك .

*P₁ 210v
*P 158v

*B 132r

*P₁ 211r

^١Ti ; ^٢T تعرف ; BIP يعرف ; P₁ يعرف ; ^٣PP₁ deest ; ^٤BI deest , T in margine ; ^٥PP₁ deest ; ^٦B تحركها ; ^٧T يتحرك ; ^٨ا تحرك ; ^٩B تحرك ; ^{١٠}BI به ; ^{١١}P₁ deest ; ^{١٢}BTIP ليدرك ; ^{١٣}? تحركها recte , يتحركها TI , تحركها ; ^{١٤}فسد ; ^{١٥}كلما P₁ ; ^{١٦}فيما IP₁ , فيما BP₁ ; ^{١٧}واما TPP₁ ; ^{١٨}حين BP₁ , حين P₁ ; ^{١٩}تعلم PP₁ , يعلم B ; ^{٢٠}IP₁ deest , تكون B ; ^{٢١}الحياة P₁ ; ^{٢٢}فساد BI ; ^{٢٣}فسد BP₁ ; ^{٢٤}محة T ; ^{٢٥}تكون P₁ , يكون TI , تكون BP₁ ; ^{٢٦}فكيف BIPP₁ ; ^{٢٧}قاله P₁ ; ^{٢٨}B deest ; ^{٢٩}P₁ انتقاض T ; ^{٣٠}ان B ; ^{٣١}PP₁ deest ; ^{٣٢}اولا P₁ ; ^{٣٣}فذلك المؤلف هو PP₁ ; ^{٣٤}الاقاويل بل P₁ ; ^{٣٥}T in margine ; ^{٣٦}نعرفه P , يعرفه ا , يعرفه B ; ^{٣٧}سيتضح لك ; ^{٣٨}الاراء P₁ ; ^{٣٩}تكون نحن PP₁ , تكون نحن BI ;

*الفصل¹ الثالث² في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر

*I 166v

فنقول نحن انك تعرف مما تقدم لك ان النفس ليست³ بجسم فان ثبت لك ان نفسا ما يصح لها الانفراد بقوام ذاتها لم يقع لك شك في انها جوهر وهذا انما يثبت لك في بعض ما يقال⁴ له نفس واما غيره مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان⁵ ذلك لا يثبت لك فيه لكن المادة *القريبة لوجود هذه *P₁ 211v
النفس فيها انما هي ما هي بمزاج خاص وهيئة خاصة وانما تبقى⁶ بذلك⁷ المزاج الخاص بالفعل موجودا ما دام فيها النفس والنفس هي التي تجعلها⁸ بذلك المزاج فان النفس هي⁹ لا محالة¹⁰ علة¹¹ لتكون¹² النبات والحيوان على المزاج الذي لها اذ¹³ كانت النفس هي مبدء¹⁴ التوليد والتربية كما قلنا¹⁵ فيكون الموضوع القريب للنفس¹⁶ مستحيلا ان يكون هو ما هو بالفعل الا بالنفس وتكون¹⁷ النفس علة لكونه كذلك¹⁸ ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب حصل¹⁹ على طباعه موجودا²⁰ لسبب²¹ غير النفس ثم لحقته النفس *لحوقا²² ما لا قسط له بعد²³ ذلك في حفظه *P₁ 212r
وتقويمه وتربيته كالحال في اعراض يتبع وجودها وجود الموضوع لها اتباعا ضروريا ولا تكون²⁴ مقومة لموضوعها بالفعل واما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موحدة اياه بالفعل كما تعلم الحال في هذا اذا تكلمنا في الحيوان واما الموضوع البعيد فبينه²⁵ وبين النفس صور اخرى تقومها واذا فارقت النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها يحدث لغالب صير الموضوع بحالة اخرى وحدث فيها صورة جمادية كالمقابلة للصورة المزاجية الموافقة للنفس ولتلك²⁶ الصورة واما²⁷

IP₁ ، يبقى T ، يبقى P⁶ ؛ فاذن⁵ ؛ يق T⁴ ؛ ليس³ T³ ؛ BIPP₁² ؛ فصل BIPP₁¹ ؛
P⁹ ؛ يجعلها T ، يجعلها B ، يجعلها P⁸ ؛ ذلك P₁⁷ ؛ تبقى recte ، يبقى B ، يبقى
B¹³ ؛ لكون BI ، لتكون T ، لكون P ، لتكون P₁¹² ؛ هي علة P¹¹ ؛ محة T¹⁰ ؛
deest¹⁰ ؛ B¹³ ؛ في In margine ، النفس¹⁴ ؛ قلناه P¹⁵ ؛ مبدء P₁ ، مبدء T ، مبدء B¹⁴ ؛ اذا
PP₁¹⁹ ؛ كل T¹⁸ ؛ وتكون recte ، في in margine ، I ، ويكون BTIP₁ ، ويكون P¹⁷ ؛
لحوق BIPP₁²² ؛ سبب I ، كان كذلك بسبب PP₁²¹ ؛ PP₁²⁰ ؛ حصل موجودا
؛ وتلك²⁶ ؛ فبينه T ، فبينها BIPP₁²⁵ ؛ تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P²⁴ ؛
B²³ ؛ BIPP₁²⁷ ؛

*P₁ 212v المادة^١ التي للنفس لا تبقى^٢ بعد النفس على نوعها البتة بل * اما ان يبطل نوعها وجوهرها الذي به كان موضوعا للنفس او تخلف^٣ النفس فيها صورة تستبقى^٤ المادة بالفعل على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعي كما كان بل تكون^٥ له^٦ صورة واعراض^٧ اخرى وقد^٨ يكون^٩ ايضا^{١٠} قد تبدل بعض^{١١} اجزائها وفارق مع تغير الكل في الجوهر فلا تكون^{١٢} هناك مادة محفوظة^{١٣} الذات بعد مفارقة النفس هي كانت موضوعة للنفس والان هي موضوعة لغيرها^{١٤} فاذن^{١٥} ليس وجود النفس في الجسم كوجود العرض في الموضوع فالنفس اذن جوهر لانها صورة لا في موضوع لكن لقائل^{١٦} ان يقول لنسلم ان * النفس النباتية هذه^{١٧} صورتها فانها علة لقوام مادتها القرية واما النفس الحيوانية^{١٨} فيشبهه ان تكون^{١٩} النباتية تقوم^{٢٠} مادتها ثم يلزمها^{٢١} اتباع^{٢٢} هذه النفس الحيوانية اياها فتكون^{٢٣} الحيوانية متحصلة الوجود^{٢٤} في مادة تقوم بذاتها وهي علة لقوام هذه التي حلتها^{٢٥} اعنى الحيوانية^{٢٦} فلا^{٢٧} تكون^{٢٨} الحيوانية الا^{٢٧} قائمة في موضوع فنقول في جواب ذلك ان النفس النباتية بما هي نفس نباتية لا يجب عنها الا جسم متغذ^{٢٩} مطلقا ولا النفس النباتية مطلقة لها وجود الا وجود لمعنى^{٣٠} جنسى وذلك في الوهم فقط واما الموجود في الاعيان فهو انواعها والذي يجب ان يقال^{٣١} ان النفس النباتية^{٣٢} سبب واحد^{٣٣} وله^{٣٤} شىء^{٣٥} ايضا * عام كلي^{٣٦} غير^{٣٧} محصل وهو الجسم المتغذى النامي المطلق الجنسي^{٣٨} الغير المنوع واما

*T ٢٨٦
OP₁ 213r

*P₁ 213v

يختلف ا ، يخلف BT^٣ ; يبقى T ، يبقى B ، يسمى P^٢ ; فالمادة PP₁ ، والمادة BI
BIPP₁^٤ ، تكون P₁ ، يكون TI ، تكون BP^٥ ; تستبقى P₁ ، يستبقى T ، يستبقى BIP^٤
TPP₁^{١١} deest ; TPP₁^{١٠} ; ويكون TIPP₁^٩ deest ; TIPP₁^٨ ; اعراضا P^٧ deest ;
PP₁ ، لغيره BTI^{١٤} ; محفوظ B^{١٣} ; تكون recte ، يكون TBIP₁ ، تكون P^{١٢} ; ايضا بعض
تكون P^{١٩} ; الحساسه الحيوانيه PP₁^{١٨} ; هي BI^{١٧} ; لقائل BIPP₁^{١٦} ; فانه B^{١٥} ; لغيرها
يلزمها T ، يلزمها BP^{٢١} ; تقوم P₁ ، يقوم TI ، تقوم P ، نعم B^{٢٠} ; تكون P₁ ، يكون BTI
فتكون TP₁ ، فيكون BI ، يكون P^{٢٣} ; اتباع in margine ، T^{٢٢} deest ; يلزم in margine
الا in margine ، T^{٢٧-٢٧} ; الحيوانه اياها B^{٢٦} ; حلتها BTI^{٢٥} ; BIPP₁^{٢٤} deest ;
يق T^{٣١} ; معنى TIPP₁^{٣٠} ; مغتذ^{٢٩} ; يكون BI ، يكون P^{٢٨} ;
margin et in textu ;
غيره B^{٣٧} ; غير كلي P₁^{٣٦} ; شىء لشيء PP₁^{٣٥} ; له BIPP₁^{٣٤} ; BIPP₁^{٣٣} deest ; النباتي^{٣٢}
الجسم P₁ ، الجنس P^{٣٨} deest ;

الجسم ذو الات الحس والتميز¹ والحركة الارادية فليس مصدر² عن النفس النباتية بما هي نفس نباتية بل بما³ ينضم اليها فصل اخر تصير⁴ به طبيعة اخرى ولا يكون ذلك الا ان تصير⁵ نفسا حيوانية بل يجب ان نبتدى⁶ ونزيد⁷ هذا شرحا فنقول ان النفس النباتية اما ان يعنى بها النفس النوعية التى تخص⁸ النبات * دون
 *P 159r الحيوان او يعنى بها⁹ المعنى العام الذى يعم¹⁰ النفس النباتية والحيوانية من جهة ما يغذى¹¹ ويولد¹² وينمو¹³ فان هذا قد يسمى نفسا نباتية وهذا مجاز من القول فان النفس النباتية لا تكون¹⁴ الا * فى النبات ولكن المعنى الذى يعم نفس النبات
 *P 214r والحيوان يكون فى¹⁵ * الحيوانات كما يكون فى النبات ووجوده كما يوجد¹⁶ المعنى العام فى الاشياء واما¹⁷ ان يعنى بها^{17a} القوة من قوى النفس الحيوانية التى تصدر¹⁸
 عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فان عنى بها^{18a} النفس النباتية التى هى بالقياس الى النفس الفاعلة للغذاء نوعية فذلك يكون فى النبات لا غير ليس فى الحيوان وان
 عنى بها^{18b} المعنى العام فيجب ان ينسب اليها^{18c} معنى عام لا معنى خاص فان¹⁹ الصانع العام هو الذى ينسب اليه²⁰ المصنوع²⁰ العام²¹ والصانع النوعى كالنجار هو
 الذى ينسب اليه المصنوع النوعى * والصانع المعين هو الذى ينسب اليه المصنوع
 *P 214v المعين وهذا²² شىء قد مر لك تحقيقه فالذى ينسب الى النفس النباتية العامة من امر الجسم انه نام عام واما انه نام²³ بحيث انه²⁴ يصلح لقبول الحس او لا يصلح

recte ، مصدره T ، مصدره P₁ ، مصدره P ، مصدره I ، مصدره B² ؛ والتمييز IPP₁¹ B⁶ ؛ تصير recte ، يصير BTIP₁ ، يصير P⁵ ؛ يصير TI ، يصير B⁴ ؛ مما A³ ؛ مصدر P₁ ، فنزيد P ، فنزيد I ، فنزيد B⁷ ؛ نستدئ P₁ ، نستدئ P ، نبتدى T ، يبتدا I ، نبتدى ؛ تعم I ، دعم BP¹⁰ ؛ بها P₁ ، به BTI⁹ ؛ تخص PP₁ ، يخص TI ، نحص B⁸ ؛ فنزيد ؛ وتنموا PP₁ ، وتنما B¹³ ؛ وتولد PP₁ ، وتولد I ، ويولد B¹² ؛ تغذى IPP₁ ، نغذى B¹¹ ؛ يوجد وكما يكون P₁ ، يوجد وكما يكون P¹⁶ ؛ I bis¹⁵ ؛ تكون P₁ ، يكون BTI¹⁴ ، يكون P¹⁴ ؛ omnes mss^{18a} ؛ يصدر BT ، مصدر P¹⁸ ؛ ؟ بها recte ، به omnes mss^{17a} ؛ اما B¹⁷ recte ، الـ omnes mss^{18c} ؛ ؟ بها recte ، به omnes mss^{18b} ؛ ؟ بها recte ، به P₁ deest²³ ؛ فهذا T²² ؛ والعام B²¹ ؛ الـ معنى المصنوع BPP₁²⁰⁻²⁰ ؛ لان BI¹⁹ ؛ ؟ اليها ؛ BIPP₁ deest²⁴ ؛

*B 132v فليس ينسب¹ ذلك¹ * الى النفس النباتية من حيث هي عامة ولا هذا المعنى ينبع
واما القسم الثالث فيستحيل ان يكون على ما يظن من ان القوة النباتية تاتي² وحدها²
فتفعل³ بدنا حيوانيا ولو كان المنفرد بالتدبير تلك القوة لكانت تتم⁴ جسمنا نباتيا
وليس كذلك⁵ بل انما كانت⁶ تتم⁷ جسمنا حيوانيا باللات الخس والحركة فتكون⁸
~ *P1 215r هي قوة لنفس لتلك⁹ النفس قوة¹⁰ اخرى وهذه القوة من قواها¹¹ * تتصرف¹² على
المثال الذي يؤدي الى استعداد الالة للكمالات الثانية التي¹³ لتلك النفس التي
هذه قوتها وتلك النفس هي الحيوانية ويتضح من بعد ان النفس واحدة وان هذه
قوى تنبعث¹⁴ عنها في الاعضاء ويتاخر فعل بعضها ويتقدم بحسب استعداد الالة
فالنفس التي لكل حيوان هي جامعة اسطقسات¹⁵ بدنه ومؤلفها¹⁶ ومركبها¹⁷ على
نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهي حافظة لهذا البدن على النظام الذي ينبغي
فلا تستولى¹⁸ عليها المغبرات الخارجية ما دامت النفس موجودة فيها ولو لا ذلك
لما بقيت¹⁹ على صحتها ولاستلاء النفس عليها ما يعرض من قوة القوة النامية
*P1 215v وضعفها عند * استشعار النفس قضايا تكرهها²⁰ او تحبها²¹ كراهة²² ومحببة ليست
بدنية²³ البتة وذلك عند ما يكون الوارد على النفس تصديقا ما²⁴ وليس ذلك مما
يؤثر في²⁵ البدن²⁵ بما هو اعتقاد بل يتبع ذلك الاعتقاد انفعال من سرور او غم
وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن بما هو بدن فيؤثر
ذلك في القوة النامية الغذائية حتى يحدث فيها من العارض الذي يعرض للنفس

تتأني P₁ ، ثاني وحدها P ، وحدها ياتي ا ، وحدها ناي B²؛ دلک ينسب P¹⁻¹ وسم B ، ديم T¹ ؛ فتفعل BP₁ ، مفعل P ، فيفعل TI³ ؛ تاتي وحدها recte ، وحدها تنتم P₁ ، وتنتم P ، ينتم TI ، وسم B⁷ ؛ BIPP₁ deest⁶ ؛ كك T⁵ ؛ تنتم PP₁ ، ديمتم ا ، نصرف B¹² ؛ قويها T¹¹ ؛ قوي BIPP₁¹⁰ ؛ تلک P⁹ ؛ فتكون P₁ ، فيكون BT₁ ؛ فيكون P⁸ TI ، وشعب P₁ ، يشعب P ، يسعب B¹⁴ ؛ PP₁ deest¹³ ؛ تنصرف PP₁ ، ينصرف TI PP₁¹⁶ ؛ اسطفسات TP₁ ، استقصات IP ، واسقصات B¹⁵ ؛ تنبعث recte ، دينبعث PP₁¹⁹ ؛ تستولي recte ، يستولي TIP₁ ، يستولي BP¹⁸ ؛ ومركبتها PP₁¹⁷ ؛ ومولفها BI²² ؛ تحبها PP₁ ، يحبها TI ، يحها B²¹ ؛ تکرها P₁ ، يکرها TBI²⁰ ، کرها P²⁰ ؛ B²⁵⁻²⁵ deest²⁴ ؛ بدنة TIPP₁²³ ؛ کراهة

- اولا وليكن الفرح النطقى شدة ونفاذ¹ فى فعلها ومن² العارض² * المضاد لذلك وليكن
الغم النطقى الذى لا الم بدن³ فيه ضعف⁴ وعجز⁵ حتى يفسد فعلها وربما انتقص⁶
المزاج به انتقاصا⁷ وكل ذلك⁸ مما يقنعك فى ان النفس جامعة لقوى الادراك
واستعمال الغذاء وهى واحدة لهما⁹ ليست هذه * منفردة عن تلك فبين ان النفس
هى مكملة البدن الذى¹⁰ هى¹¹ فيه وحافطة¹² على النظام¹³ الذى الاولى به ان يتميز
ويتفرق اذ كل جزء¹⁴ من اجزاء البدن يستحق¹⁵ مكانا اخر ويستوجب مفارقة
لقرينه¹⁶ وانما تحفظه¹⁷ على ما هو عليه شىء خارج¹⁸ عن طبيعته وذلك الشىء هو
النفس فى الحيوان فالنفس¹⁹ اذن كمال لموضوع²⁰ وذلك²¹ الموضوع يتقوم²² به
وهو²³ ايضا مكمل النوع * وصانعه فان الاشياء المختلفة الانفس تصوير²⁴ بها مختلفة
الانواع²⁵ ويكون تغايرها بالنوع لا بالشخص فالنفس اذن ليست من الاعراض التى
لا تختلف²⁶ بها الانواع ولا يكون لها مدخل فى تقويم الموضوع فالنفس اذن
كمال كالجوهر لا²⁷ كالعرض²⁷ وليس يلزم هذا ان يكون مفارقا او غير مفارق
فانه ليس كل جوهر بمفارق فلا الهيولى بمفارقة²⁸ ولا الصورة وقد علمت * انت²⁹
ان الامر كذلك³⁰ فلندل الان دلالة ما مختصرة على قوى النفس وافعالها ثم نتبعها³¹
بالاستقصاء

¹TPP₁ ; ضعف⁴ ; بديعا³ B ; ²⁻²P₁ bls ; ونفاذا¹ , ونفاذا¹ BPP₁ , ونفاذا¹ T
انتقاصا⁷ P , انتقاصا⁷ B ; انتقص⁶ P , انتقص⁶ B ; وعجزا⁵
¹²IPP₁ ; ¹¹PP₁ deest ; ¹⁰B deest ; لها⁹ B ; هذا⁸ PP₁ ; انتقاصا⁷ recte , انتقاصا⁷ P₁
¹⁶B ; يستحق¹⁵ P , المستحق¹⁵ B ; جزو¹⁴ P , جز¹⁴ B ; نظامه¹³ TPP₁ ; وحافطته¹²
خارج¹⁸ P ; تحفظه¹⁷ recte , يحفظه¹⁷ TIP₁ , يحفظه¹⁷ B , يحفظه¹⁷ P₁ ; لقرينه¹⁶ ا , لقرينه¹⁶
هو²³ B ; متقوم²² BIPP₁ ; ذلك²¹ IPP₁ ; الموضوع²⁰ P ; والنفس¹⁹ ا ; من خارج¹⁸ ا
²⁷⁻²⁷ I ; تختلف²⁶ P₁ , يختلف²⁶ BTI , يحلف²⁶ P ; لانواع²⁵ B ; يصير²⁴ T , يصير²⁴ B
نتبعها³¹ IP , سحها³¹ B ; كك³⁰ T ; ²⁹I deest ; مفارقة²⁸ P ; deest ;

*P 159v الفصل¹ الرابع² في تبين ان اختلاف افعال النفس لاختلاف قواها
 *P1 217r *نقول³ ان للنفس افعالا تختلف⁴ على وجوه فيختلف⁵ بعضها بالشدة والضعف
 وبعضها بالسرعة والبطء فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين بالتاكيد والشدة والحدس
 يخالف⁶ اليقين⁷ بسرعة الفهم وقد يختلف ايضا بالعدم والملكة مثل ان الشك يخالف
 الراي فان الشك عدم اعتقاد من طرفي النقيض والراي⁸ اعتقاد احد طرفي النقيض⁹
 ومثل⁹ التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس
 بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد يختلف بالجنس
 مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك وغرضنا¹⁰ الان ان نعرف
 القوى التي تصدر¹¹ عنها هذه الافاعيل * وانه هل يجب ان يكون لكل نوع من
 الفعل قوة تخصه¹² او لا يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف
 فان مبادها قوة واحدة لكنها¹³ تارة تكون¹⁴ اتم فعلا¹⁵ وتارة تكون¹⁶ انقص فعلا ولو
 كان النقصان يقتضي ان يكون هناك لانقص¹⁷ قوة غير القوة التي للاتم لوجب
 ان يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب¹⁸ النقصان والزيادة التي يكاد¹⁹ لا¹⁹ تنهاي²⁰
 بل²¹ القوة²¹ الواحدة يعرض²² لها تارة ان تفعل²³ الفعل اشد واضعف بحسب
 الاختيار وتارة بحسب مؤاتاة²⁴ الالات²⁵ وتارة بحسب عوائق²⁶ من خارج ان تكون²⁷
 او لا تكون²⁸ وان تقل²⁹ او تكثر³⁰ فاما³¹ الفعل وعدمه * فقد سلف لك في

TP₁ ، تختلف P ، يختلف BI⁴ ؛ ونقول I ، يقول B³ ؛ BIPP₁² ؛ فصل BIPP₁¹ ؛
 P⁶ ؛ فيختلف I ، فنختلف T ، فنختلف P₁ ، فيختلف B ، فيختلف P⁵ ؛ تختلف
 PP₁⁸⁻⁹ ؛ التلقين PP₁ ، التلقين T ، اليقين I ، اليقين B⁷ ؛ مخالفت T ، بخالف B ، بخلف
 ، وغرضنا P₁ ، وعرضنا I ، وعرضنا P ، عرضنا B¹⁰ ؛ ومثل TIPP₁ ، مثل B⁹ ؛ deest
 T¹³ ؛ تخصه P₁ ، يخصه TI ، حصه BP¹² ؛ يصدر T ، يصدر BP¹¹ ؛ وغرضنا T
 P₁ ، يكون BT ، يكون IP¹⁶ ؛ فعله B¹⁵ ؛ تكون¹⁴ P₁ ، يكون TI ، يكون BP¹⁴ ؛ لاكتها
 ، deest لا ، يكاد I ، لا يكاد B¹⁹⁻¹⁹ ؛ مراتبه B¹⁸ ؛ نقص I ، وللانقص BPP₁¹⁷ ؛ تكون⁹
 ؛ تنهاي recte ، تنهاي P ، تنهاي P₁ ، يتنهاي T ، تنهاي I ، ساهي B²⁰ ؛ لا تكاد PP₁
 TIPP₁ ، مؤاتاة B²⁴ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل T ، يفعل BI²³ ؛ تعرض P²² ؛ بالقوة B²¹⁻²¹
 BTI²⁸ ؛ تكون P₁ ، يكون BTIP²⁷ ؛ عوائق TIPP₁²⁶ ؛ الالة BIPP₁²⁵ ؛ مؤاتاة recte ، مؤاتاة
 ؛ واما PP₁³¹ ؛ تكثر P₁ ، تكثر P ، يكثر BTI³⁰ ؛ يقل T ، يقل BIPP₁²⁹ ؛ تكون PP₁ ، يكون

الاقاويل الكلية ان مبدا¹ ذلك قوة واحدة واما اختلاف افعالها التي من باب الملكة بالجنس كالادراك والتحريك او² كادراك³ وادراك⁴ فذلك مما بالحرى ان يفحص عنه فاحص فينظر مثلا هل القوى المدركة كلها قوة⁴ واحدة الا ان لها ادراكات * ما⁵ بذاتها هي العقليات وادراكات ما باللات⁶ مختلفة⁶ بسبب اختلاف الالات فان⁷ كانت⁸ العقليات والحسيات مثلا لقوتين⁹ فهل¹⁰ الحسيات كلها التي تتخيل¹¹ من باطن والتي تدرك¹² في الظاهر بقوة¹³ واحدة وان¹⁴ كانت التي في الباطن لقوة او لقوى¹⁵ فهل التي في الظاهر لقوة واحدة¹⁶ تفعل¹⁷ في الات¹⁸ مختلفة افعالا مختلفة * فانه ليس يمتنع¹⁹ ان تكون²⁰ قوة واحدة تدرك²¹ اشياء مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال العقل عند العلماء ومشهور من حال الخيال عندهم²² بل كما ان المحسوسات المشتركة التي زعموا²³ انها العظم والعدد والحركة والسكون والشكل قد تحس²⁴ بكل²⁵ واحد²⁶ من الحواس²⁷ او²⁸ بعدة²⁹ منها وان كانت بواسطة³⁰ محسوس اخر ثم هل قوة التحريك هي قوة الادراك ولم لا يمكن ذلك وهل قوة الشهوة بعينها هي قوة الغضب فاذا صادفت اللذة انفعلت على نحو وان صادفت الاذى انفعلت على نحو اخر بل هل الغاذية والنامية والمولدة شيء من هذه القوى * فان لم تكن³¹ فهل هي قوة واحدة حتى اذا كان الشيء لم يتم بصورة³² حرك³³ الغذاء الى اقطاره على هيئة وشكل فاذا استكمل حرك³⁴ ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل قد تم ولا³⁵ يحدث شكل اخر

باللات⁶ deest⁵ ا⁵ deest⁴ ا⁴ وكادراك³ ا³ deest² ا² ; مبداء¹ P₁ , مبداء¹ T¹ , سجل¹¹ B¹¹ ; فهذا¹⁰ B¹⁰ ; القوتين⁹ ا⁹ ; كان⁸ T⁸ ; وان⁷ PP₁⁷ ; مختلفة باللات⁶ ا⁶ , ما مختلفه⁶ IPP₁¹³ ; يدرك¹² BTI¹² ; تتخيل¹¹ recte , يتخيل¹¹ T¹¹ , تتخيل¹¹ P¹¹ , تتخيل¹¹ P₁ , تتخيل¹¹ ا¹¹ ; تفعل¹⁸ ا¹⁸ , تفعل¹⁸ P₁ , يفعل¹⁸ B¹⁸ , تفعل¹⁸ TIP¹⁸ ; تفعل¹⁷ PP₁¹⁷ deest¹⁷ ; قوى¹⁵ BIPP₁¹⁵ ; فان¹⁴ TI¹⁴ ; لقوة¹⁴ ; تكون¹² recte , يكون¹² TIP₁¹² , تكون¹² BP¹² ; بممتنع¹⁹ PP₁¹⁹ , يمنع¹⁹ ا¹⁹ , يمنع¹⁹ B¹⁹ ; الالات¹⁹ ; يحس²¹ TI²¹ , يحس²¹ BPP₁²¹ ; يزعمون²⁴ IP₁²⁴ , يزعمون²⁴ BP²⁴ ; في²³ B²³ in margine²³ ; يدرك²¹ B²¹ , وبعدة²⁹ PP₁²⁹ deest²⁹ ; هذه الحواس²⁷ BI²⁷ ; واحدة²⁶ TPP₁²⁶ ; كل²⁵ P²⁵ ; تحس²⁴ recte ; تصوره³² PP₁³² ; تكن³¹ P₁ , يكن³¹ BTI³¹ , يكن³¹ P³¹ ; بواسطة³⁰ B³⁰ , بواسطة³⁰ PP₁³⁰ ; وبعد³⁰ P₁ ; ولا³⁵ BI³⁵ , فلا³⁵ TPP₁³⁵ ; حرك³⁴ P₁³⁴ ; حرك³⁴ ا³⁴ , حرك³⁴ P₁³⁴ ;

*T 288 والعظم قد بلغ مبلغا لا¹ تقى² القوة * بان تور³د من الغذاء فيه اكثر مما يتحلل⁴ منه فيقف⁵ وهناك⁶ يفضل من الغذاء فضل⁷ يصلح للتوليد لتنفذه⁸ الى اعضاء التوليد كما تنفذ⁹ الغذاء اليها لتغذوها¹⁰ به لكنه يفضل عما تحتاج¹¹ اليه اعضاء التوليد من الغذاء فضل¹² يصلح¹³ لباب اخر فتصرفه¹⁴ تلك القوة بعينها اليه¹⁵ كما تفعل¹⁶ بفصول كثيرة¹⁷ من الاعضاء ثم تعجز¹⁸ هذه القوة¹⁹ في اخر الحيوة²⁰ * عن ايراد بدل ما يتحلل مساويا²¹ لما يتحلل²¹ فيكون * ذبول فلم²² تعرض²³ قوة نامية ولا²⁴ تعرض²⁵ قوة²⁶ مذبلة واختلاف الافعال ليس يدل على اختلاف القوى فان القوة الواحدة بعينها تفعل²⁷ الاضداد بل القوة²⁸ الواحدة تحرك²⁹ بارادات مختلفة حركات مختلفة بل القوة الواحدة قد تفعل³⁰ في مواد مختلفة افاعيل مختلفة فهذه شكوك يجب ان يكون حلها مهيسا عندنا حتى يمكننا ان ننقل³¹ ونثبت³² قوى النفس وان نثبت³³ ان عددها كذا³⁴ وان بعضها مخالف للبعض فان الحق عندنا هذا فنقول اما اولا فان القوة من حيث هي قوة بالذات³⁵ واولا هي قوة على امر ما ويستحيل ان تكون³⁶ مبدا لشيء اخر غيره فانه من حيث هي³⁷ قوة³⁵ عليه مبدا له

سحلل B⁴؛ تورد PP₁؛ پورد BTI³؛ تفی P₁، یفی TI، یفی P، یفی B²؛ P₁ bis؛
؟، بنفده B⁸؛ فضلا، فضل P، فصل B⁷؛ وهنالك P⁶؛ مفف BP⁵؛ تحلل PP₁،
ینفذ TP₁، بنفذ ا، سفذ P، سفذ B⁹؛ لتنفذه recte، لینفذه T، فینفذه IP₁، سفنذه P،
یحتاج TIP₁، یحتاج BP¹¹؛ لتغذوها recte، لیغذوها TIPP₁، لبعذوها B¹⁰؛ تنفذ recte،
فیصرفه ا، مصرفه B¹⁴؛ فवलح P₁، بصلح B¹³؛ P₁ deest، افصل B¹²؛ تحتاج recte،
B¹⁸؛ کثیر IP₁، کشر BP¹⁷؛ تفعل P₁، نفصل ا، یفعل T، بفعل BP¹⁶؛ deest ا¹⁵؛
P₁²¹⁻²¹؛ الحیة ا، الحیاه BP²⁰؛ القوی ا¹⁹؛ تعجز PP₁، یعجز T، یعجز ا، بعجز
B²⁵؛ deest ا²⁴؛ نفرض P₁، نفرض P، یفرض ا، یعرض BT²³؛ فلم لا B²²؛ deest
، بفعل BI²⁷؛ وقوة a، deest B²⁶؛ نفرض P₁، یفرض ا، نفرض P، یعرض T، نعرض
P₁، تحرك P، یتحرك ا، یحرك T، یحرك B²⁹؛ لقوه B²⁸؛ تفعل PP₁، یفعل T
P³²؛ ننقل TPP₁، ینقل ا، سمل B³¹؛ تفعل P، یفعل T، بفعل BIP₁³⁰؛ تُحرك
B³⁴؛ نثبت TP₁، یثبت ا، دست BP³³؛ ونثبت TP₁، ویشت ا، وثبت B، وبت
BTIP³⁶؛ deest P₁³⁵⁻³⁵؛ کذا TI، کذی P₁، ؟، کدی ؟، کری P، ؟، کربا ؟، کدبا
؛ هو TP³⁷؛ ینکون

فان كان مبدا لشيء اخر فليس هو من حيث هو مبدا لذلك¹ الاول في ذاته¹
 فالقوى من حيث هي قوى انما تكون² *مبدا³ لافعال معينة بالقصد الاول لكنه
 قد يجوز ان تكون⁴ القوة⁵ مبدا⁶ * لافعال كثيرة بالقصد الثاني بان تكون⁷ تلك
 كالفروع فلا تكون⁹ مبدا¹⁰ لها ولا مثل ان الابصار انما هو قوة اولا على
 ادراك الكيفية التي بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسم قابل للضوء وبين
 المضيء لم يفعل المضيء فيه الاضاءة¹¹ وهذا هو اللون واللون¹² يكون يابضا وسوادا
 وايضا القوة¹³ المتخيلة هي¹⁴ التي¹⁴ تثبت¹⁵ صور الامور المادية من حيث هي مادية
 مجردة عن المادة نوعا من التجريد¹⁶ غير بالغ كما نذكره¹⁷ بعد ثم يعرض¹⁸ ان يكون
 ذلك لونا او طعما او عظما¹⁹ او صوتا¹⁹ * او غير ذلك والقوة العاقلة²⁰ هي²¹ التي²²
 تثبت²³ صور الامور من حيث هي برة²⁴ عن المادة وعلاقتها²⁵ ثم يتفق ان يكون
 ذلك شكلا ويتفق ان يكون عددا وقد²⁶ يجوز²⁷ ان تكون²⁸ القوة معدة نحو فعل
 بعينه لكنها تحتاج²⁹ الى امر اخر ينضم اليها حينئذ³⁰ حتى يصير لها ما³¹ بالقوة
 حاصلا بالفعل فان لم يكن ذلك الامر لم يفعل فيكون³² مثل هذه³³ القوة تارة
 مبدا³⁴ للفعل بالفعل³⁵ وتارة غير مبدا³⁶ له بالفعل بل³⁷ بالقوة مثل القوة المحركة
 فانها اذا صح الاجماع من القوة الشوقية بسبب داع من التخييل او³⁸ المعقول³⁹ الى

¹P ; مبادئ¹ TIPP³ ; تكون¹ P₁ , يكون¹ BT , يكون² IP² ; في ذاته لذلك الاول¹ PP₁¹⁻¹
 , يكون⁷ P⁷ ; مبدا⁷ P⁷ , مبدا⁶ P₁⁶ ; القوة الواحدة⁵ B⁵ ; تكون¹ P₁ , يكون¹ BTI , يكون¹ PP₁¹¹
 ; مبدا¹⁰ TP¹⁰ ; تكون¹ P₁ , يكون¹ BTI , يكون⁹ P⁹ ; ولا⁸ PP₁⁸ ; تكون¹ P₁ , يكون¹ BTI
 B¹⁴⁻¹⁴ ; deest¹³ I¹³ ; ثم اللون¹² TPP₁¹² ; الاضاءة¹ I¹ ؟ الاضاءة¹ B¹ , الاضاءة¹ T¹ , الاضاءة¹
 ; المحرك¹⁶ B¹⁶ ; تشبث¹ T¹ , ؟ تشبث¹ I¹ , تستثبت¹⁵ BPP₁¹⁵ ; التي هي¹ I¹ , هي¹ deest¹ , التي
 ; وهي²¹ P²¹ ; العادل²⁰ B²⁰ ; صوتا او عظما¹⁹⁻¹⁹ PP₁¹⁹ ; يعرض¹ PI¹ , B¹⁸ deest¹⁸ ; يذكره¹⁷ B¹⁷
 ; ؟ تبرئة¹ I¹ , برئة²⁴ P²⁴ ; ؟ تشبث¹ I¹ , ؟ تشبث¹ T¹ , تستثبت¹ P¹ , تستثبت²³ BP²³ ; B²² deest²²
 ; تكون¹ P₁ , يكون¹ BTI , يكون²⁸ P²⁸ ; ويجوز²⁷ I²⁷ ; deest²⁶ I²⁶ ; وعلاقتها²⁵ omnes mss.²⁵
 BTP₁¹ , فكون¹ I¹ , فكون³² P³² ; deest³¹ I³¹ ; ح³⁰ TI³⁰ ; تحتاج¹ P₁ , يحتاج¹ T¹ , يحتاج²⁹ BIP²⁹
 BIPP₁³⁸ ; deest³⁷ I³⁷ ; مبدا¹ P₁ , مبدا³⁶ T³⁶ ; B³⁵ deest³⁵ ; مبدا³⁴ T³⁴ ; هذا³³ I³³ ; فيكون¹
 deest³⁹ ; والمعقول³⁹ BIPP₁³⁹ ;

*P₁ 221r *التحريك حركت¹ لا محالة² فان لم يصح³ لم تحرك⁴ وليس يصدر عن قوة
محركة واحدة بالة واحدة الاحركة واحدة اذ الحركات الكثيرة لكثرة⁵ الات الحركة
التي هي العضل فينا⁶ وفي كل عضلة قوة محركة جزئية⁷ لا تحرك⁸ الا حركة
بعينها وقد تكون⁹ القوة الواحدة ايضا¹⁰ يختلف تأثيرها بحسب القوابل المختلفة او¹¹
الالات¹² المختلفة وهذا ظاهر¹³ فنقول الان ان اول اقسام افعال النفس ثلاثة افعال
يشارك¹⁴ فيها الحيوان والنبات كالتغذية¹⁵ والتربية والتوليد وافعال تشارك¹⁶ فيها
الحيوانات اكثرها¹⁷ او جلها ولا خط فيها للنبات¹⁸ مثل الاحساس والتخيل والحركة
الارادية * وافعال تختص¹⁹ بالناس مثل تعقل²⁰ المعقولات واستنباط
الصنائع²¹ والروية²² في الكائنات²³ والفرقة التي²⁴ بين الجميل والقبيح فلو كانت القوى
النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر²⁵ عن القوة التي * تصدر²⁶ عنها
الحيوانية صدورا اوليا لكان عدم الاجسام النباتية واعضاء الحيوان التي تغتذى²⁷ ولا
تحس²⁸ مما هر صلب او لين للاحاساس²⁹ اما ان يكون بسبب عدم القوة او بسبب
ان المادة ليست تنفعل³⁰ عنها ومحال³¹ ان يقال³² ان المادة ليست تنفعل³³ عن
الحر والبرد³⁴ ولا تتاثر³⁵ عنهما وعن الطعوم * القوية والروائح³⁶ القوية فانها
تنفعل³⁷ عنها فيبقى ان يكون ذلك بسبب عدم القوة الفعالة لذلك وقد وجدت

دتحرك¹ T، دتحرك¹ IP، دتحرك¹ B؛ يصلح² T؛ محة² T؛ تحركت² TPP₁، حركة² B
دتحرك³ A، دتحرك³ B؛ حرويه³ P؛ فيها³ B؛ B deest؛ تحركت³ recte، دتحرك³ P
BIPP₁¹¹؛ ايضا قد PP₁¹⁰؛ تكون¹⁰ P₁، يكون¹⁰ BTI، يكون¹⁰ P؛ تحرك¹⁰ PP₁، دتحرك¹⁰ T
، دشارك¹⁶ B؛ كالتغذية والتنمية¹⁵؛ تشارك¹⁴ P؛ ظ¹³ A؛ والاتات¹² BIPP₁¹²؛ deest
P، دحص¹⁹ B؛ النبات¹⁸ B؛ TIPP₁ deest¹⁷؛ تشارك¹⁷ P₁، دشارك¹⁷ P، دشارك¹⁷ TI
IP، الصنائع²¹ TP₁²¹؛ تصور²⁰ PP₁²⁰؛ تختص¹⁹ P₁، يختص¹⁹ T، يختص¹⁹ A، دختص¹⁹
؛ الكائنات²³ IPP₁²³؛ والروية²² T، والروية²² PP₁، والروية²² A، والروية²² B؛ الصنائع²¹ B، الصنائع²¹
B²⁷؛ تصدر²⁷ IP₁، تصدر²⁷ BT، تصدر²⁶ P؛ يصدر²⁵ T، يصدر²⁵ B؛ BIPP₁ deest²⁴
P₁²⁹؛ تحس²⁹ P₁، دحس²⁹ TIP، دحس²⁸ B؛ تغذى²⁸ P، تغذى²⁸ P₁، تغذى²⁸ TI، دغدى²⁸
، دنفعل³³ B³³؛ يق³² T³²؛ ومع³¹ A؛ تنفعل³¹ PP₁، دنفعل³¹ T، دنفعل³¹ BI³⁰؛ الاحساس
؛ والروائح³⁶ P، والروائح³⁶ IP₁³⁶؛ تتاثر³⁵ P₁، دتاثر³⁵ TIP، دتاثر³⁵ B³⁵؛ ولا البرد³⁴؛ دنفعل³⁴ T
؛ تنفعل³⁷ PP₁، دنفعل³⁷ T، دنفعل³⁷ BI³⁷؛

القوة الغذائية فاذا القوتان مختلفتان وايضا فان تحريك النفس لا يخلو¹ اما ان يكون على سبيل نقل مطلق * وكل جسم قابل للنقل مطلقا² واما ان يكون لنقل³ على سبيل قبض وبسط وفي اجسامنا * اعضاء⁴ هي اقبل لذلك من العضل وفيها حيوة للتغذي⁵ وليس يمكن تحريكها فالسبب في ذلك ليس من جهتها بل من جهة فقد انها القوة⁶ المحركة⁷ وكذلك⁸ بعض الاعصاب تنفذ⁹ فيها¹⁰ قوة * الحس فقط دون الحركة وبعض¹¹ الاعصاب¹² تنفذ¹³ فيها¹⁴ قوة الحركة ولا تتفاضل¹⁵ بشيء يعتد به بل قد يوجد ما¹⁶ يشاكل ما ينفذ¹⁷ فيه الحس ويزيد عليه في الكيف وينقص وقد¹⁸ تنفذ¹⁹ فيه قوة الحركة وقد يوجد²⁰ ما هو²¹ كذلك وليس تنفذ²² فيه قوة الحس ولذلك²³ يمكنك ان تعلم²⁴ ان العين ليست²⁵ دون اللسان في ان تنفعل²⁶ عن الطعوم المجاورة²⁷ ولا تحس²⁸ العين بالطعم من حيث هو مذوق لست اقول من حيث هو²⁹ كيفية ولا بالصوت واما القوة³⁰ الانسانية فسنبين من³¹ امرها³² انها متبرئة³³ الذات عن الانطباع في * المادة ونبين³⁴ ان جميع الافعال المنسوبة الى الحيوان³⁴ يحتاج فيها الى آلة فاذا الحواس والتخيلات لقوة اخرى مادية غير القوة المحركة وان كانت³⁵ تفيض³⁶ عنها وقوى الحركة ايضا متعلقة من وجه كما سنبين بقوى الحس والتخيل فاذا³⁷ فهمت هذا وما³⁸ اعطيناك³⁹ من الاصول⁴⁰ سهل⁴¹

¹TI ; ⁴B deest ; النقل ³P deest ; مط ²T ; يخلوا ¹P₁ ، دحلوا ¹P ، دحلو ¹B ، دبح ¹T
 ، ينفذ ¹TIP ، ينفذ ¹P₁ ، ينفذ ⁹B ، وكك ⁸T ; ⁷BI deest ; للقوة ⁶PP₁ ؛ التغذى ⁵PP₁
¹P₁ ، ينفذ ¹P ، ينفذ ¹³B ; ¹²BIPP₁ deest ; وبعضها ¹¹BIPP₁ ؛ فيه ¹⁰T ; تنفذ ¹recte
 ، تتفاضل ¹P ، يتفاضل ¹TI ، تتفاضل ¹⁵B ؛ فيه ¹⁴BIPP₁ ; تنفذ ¹recte ، ينفذ ¹T ، ينفذ
 ، ينفذ ¹P ، ينفذ ¹⁸B ; قد ¹⁸BIPP₁ ; ينفذ ¹A ، ينفذ ¹P ، ينفذ ¹⁷B ؛ فيه ما ¹⁶P₁ ; تتفاضل ¹P₁
 ؛ يوجد ¹IP₁ ، توجد ¹T ، يوجد ¹P ، يوجد ²⁰B ; تنفذ ¹recte ، ينقص ¹A ، ينفذ ¹T ، ينفذ ¹P₁
¹PP₁ ، وكك ²³T ; تنفذ ¹recte ، ينفذ ¹T ، ينفذ ¹P₁ ، ينفذ ¹A ، ينفذ ²²B ; هو ليس ²¹BI
 ; تنفذ ¹recte ، ينفذ ¹T ، ينفذ ¹BIP₁ ، ينفذ ²⁶P ; يعلم ²⁴B ؛ وكذلك
 ; تحس ¹P₁ ، يحس ¹BTI ، يحس ²⁸P ; المجاورة ¹TP₁ ، المجاورة ¹IP ، المجاورة ²⁷B
³⁴⁻³⁴P₁ ، متبرية ¹TP₁ ، متبرية ³³B ; ³²B deest ; ³¹⁻³¹ deest ; قوة ³⁰T ; هي ²⁹BI
¹T deest ; ³⁸T ; وإذا ³⁷PP₁ ; تفيض ¹PP₁ ، يفيض ¹T ، يفيض ³⁶BI ; كان ³⁵T deest
 ; سهلت ¹A ، أسهل ¹B ؛ ؟ امر اصول ⁴⁰P ; وواعظناك

عليك ان تعرف فرقا¹ ما² بين القوى التى نحن فى ترتيبها وتعديدها وتعلم ان كل قوة لها فعل اولى³ ولا⁴ تشارك⁵ قوة اخرى لها فعل اولى مخالف لفعلها⁶ الاولى⁷

*الفصل⁸ الخامس⁹ فى تعديد قوى¹⁰ النفس على سبيل التصنيف *P₁ 223v

لنعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم لنشتغل ببيان حال كل قوة فنقول القوى النفسانية تنقسم¹¹ بالقسمة الاولى اقساما ثلثة¹² احدها النفس¹³ النباتية وهى الكمال الاول * لجسم طبيعى الى من جهة ما يتولد وينمى¹⁴ ويغتنى¹⁵ والغذاء جسم من شأنه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذى قيل انه غذاء¹⁶ له¹⁷ فيزيد¹⁸ فيه مقدار¹⁹ ما يتحلل او اكثر * او اقل والثانى النفس الحيوانية وهى الكمال الاول *P₁ 160v

لجسم طبيعى الى من جهة ما يدرك الجزئيات²⁰ ويتحرك بالارادة والثالث النفس الانسانية وهى كمال اول لجسم طبيعى الى من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل الكائنة²¹ بالاختيار. الفكرى والاستنباط بالراى ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولولا العادة لكان الاحسن ان يجعل²² كل اول شرطا مذكورا²³ فى رسم الثانى ان اردنا ان نرسم النفس لا القوة النفسانية التى للنفس بحسب ذلك الفعل فان الكمال ماخوذ فى حد * النفس لا فى حد قوة²⁴ النفس وانت ستعلم الفرق بين النفس الحيوانية وبين قوة الادراك والتحريك وبين النفس الناطقة وبين القوة على الامور المذكورة من التميز²⁵ وغيره²⁶ فان اردت الاستقصاء فالصواب ان تجعل²⁷ النباتية جنسا للحيوانية والحيوانية جنسا للانسانية وتأخذ²⁸ الاعم فى حد الاخص ولكنك اذا التفت الى

PP₁ ، يشارك BTI⁵ ؛ ولا T ، فلا BIPP₁⁴ ؛ P₁ deest³ ؛ BI deest² ؛ فرقان TPP₁¹ ؛ BIPP₁ deest⁹ ؛ فصل BIPP₁⁸ ؛ الاولى BIPP₁ ، الاول T⁷ ؛ لفعله PP₁⁶ ؛ تشارك ؛ ونسمى B¹⁴ ؛ للنفس PP₁¹³ ؛ P deest¹² ؛ تنقسم TP₁ ، ينقسم A ، ينقسم BP¹¹ ؛ bis¹⁰ ؛ BIPP₁ deest¹⁷ ؛ غذاه PP₁ ، غذاؤه A ، غذاؤه B¹⁶ ؛ وتغتنى P ، وبعدي B¹⁵ ؛ وتنمى P ؛ الحريات P₁ ، الحرسات B²⁰ ؛ P deest¹⁹ ، مقدار BP¹⁹ ؛ ويزيد P₁ ، ويزيد P¹⁸ ؛ يجعل P₁ ، يجعل P ، يحل B²² ؛ الكائنة P ، الكائنة IP₁ ، الكائنة B²¹ ؛ الجزويات super ، وغيرها T²⁶ ؛ التمييز IPP₁ ، التميز T ، التميز B²⁵ ؛ قوى T²⁴ ؛ مذكور B²³ ؛ ويأخذ B²⁸ ؛ تجعل TP₁ ، يجعل A ، يجعل BP²⁷ ؛ وغيره B ، وغيرها IPP₁ ، غيره linea

النفس من حيث القوى الخاصة لها في حيوانيتها وانسانيتها فربما قنعت بما ذكرناه
وللنفس النباتية قوى ثلث الغذائية^١ وهي قوة تحيل جسما^٢ غير الجسم الذي هي^٣
فيه الى مشاكلة * الجسم الذي هي^٤ فيه فتلصقه^٥ به بدل ما يتحلل عنه والقوة^٦
المنمية وهي قوة تزيد^٧ في الجسم الذي هي فيه بالجسم المتشبه به زيادة متناسبة^٨
في اقطاره طولاً وعرضاً وعمقاً لتبلغ^٩ به كمال النشؤ والقوة المولدة وهي قوة تأخذ^{١٠}
من الجسم الذي هي^{١١} فيه جزء^{١٢} هو شبيهه بالقوة فتفعل^{١٣} فيه باستمداد اجسام
اخرى تتشبه^{١٤} به^{١٥} من التخليق والتمزيج ما تصيره^{١٦} شبيهاً^{١٧} به بالفعل وللنفس
الحيوانية بالقسمة الاولى قوتان محركة ومدركة والمحركة على قسمين اما محركة
بانها^{١٨} باعثة على الحركة * واما محركة^{١٩} بانها فاعلة والمحركة^{٢٠} على انها باعثة هي^{٢١}
القوة التروعية الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسمت^{٢٢} في التخييل الذي سنذكره بعد
صورة مطلوبة او مهروب^{٢٣} عنها بعثت^{٢٤} القوة المحركة الاخرى التي^{٢٥} نذكرها على
التحريك ولها شعبتان شعبة^{٢٦} تسمى^{٢٧} قوة شهوانية وهي قوة تبعث^{٢٨} على تحريك
تقرب^{٢٩} به من الاشياء المتخيلة ضرورية^{٣٠} او^{٣١} نافعة^{٣٢} طلباً للذة وشعبة تسمى^{٣٣}
غضبية^{٣٤} وهي قوة تبعث^{٣٥} على تحريك تدفع^{٣٦} به الشيء المتخيل ضاراً او مفسداً

*I 169r
OP 1 225v

PP₁ deest ; جسماً آخر PP₁^٢ ; العاديه B ، القوة الغذائية P₁ ، القوة الغذائية P^١ ;
IPP₁ ، يزيد T ، تزيد B^٤ ; فتلصقه recte ، فيلصقه TIP₁ ، فيلصقه BP^٥ ; PP₁ deest ;
B^٩ ; لتبلغ P₁ ، لتبلغ TI ، لتبلغ BP^٨ ; متناسبة TIP₁ ، مناسبة P ، مناسبة B^٧ ; تزيد
جزء T ، جزء BP₁^{١١} ; تأخذ P₁ ، تأخذ P ، يأخذ T ، يأخذ I ، تأخذ
deest^{١٠} B^{١٢} ; تتشبه P ، ينسبه B^{١٣} ; فتفعل P₁ ، فتفعل P ، فيفعل BT ، فيفعل I^{١٢} ; جزء P ، مجزأ I
تصيره recte ، يصيره PP₁ ، يصيره TI ، يصيره B^{١٥} ; deest^{١٤} B^{١٤} ; تتشبه P₁ ، يتشبه TI
مهروبة T^{١٩} ; ترسمت PP₁^{١٨} ; فالمحركة I ، فالمحركة B^{١٧} ; In margine^{١٦-١٥} ;
TP₁^{٢٤} ; تسمى P₁ ، يسمى TI ، يسمى BP^{٢٣} ; deest^{٢٢} B^{٢٢} ; الذي B^{٢١} ; حملت PP₁^{٢٠} ;
ضرورية T^{٢٦} ; تقرب recte ، يقرب TIP₁ ، تقرب B^{٢٥} ; تبعث IP ، تبعث B ، تبعث
دسمي P ، دسمي B^{٢٩} ; ونافعه B^{٢٨} ; deest^{٢٧} B^{٢٧} ; ضرورية B ، ضرورية P ، كانت
قوة عضيه P₁ ، قوة عضيه P ، دسمي B^{٣٠} ; تسمى P₁ ، تسمى I ، دسمي T
يدفع P₁ ، يدفع TI ، يدفع P ، يدفع B^{٣٢} ; تبعث IPP₁ ، تبعث T ، تبعث B^{٣١} ;
recte تدفع ;

*T ٢٩٠ طلبا^١ للغلبة واما * القوة المحركة على انها فاعلة فهي قوة تنبعث في الاعصاب والعضلات من شانها ان تشنج^٢ العضلات فتجذب^٣ الاوتار والرباطات المتصلة بالاعضاء^٤ الى^٥ نحو جهة * المبدأ^٦ وترخيها^٧ او تمدها^٨ طولاً فتصير^٩ الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدأ^{١٠} واما القوة المدركة فتتقسم^{١١} قسمين منها قوة تدرك^{١٢} من خارج ومنها^{١٣} قوة تدرك^{١٤} من داخل فالمدركة^{١٥} من خارج^{١٦} هي الحواس الخمسة^{١٧} او^{١٨} الثمانية^{١٩} فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبه المجوفة تدرك^{٢٠} صورة ما تنطبع^{٢١} في الرطوبة الجليدية^{٢٢} من اشباح^{٢٣} الاجسام ذوات اللون المتأدية في الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة^{٢٤} ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصبه^{٢٥} المتفرقة^{٢٦} في سطح الصماخ تدرك^{٢٧} صورة ما تتأدى^{٢٨} اليها^{٢٩} من * تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروغ مقاوم له^{٣٠} انضغاطا^{٣١} يعنف يحدث منه صوت فيتأدى تموجه الى الهواء المحصور الراكد^{٣٢} في تجويف^{٣٣} الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبية^{٣٤} فيسمع^{٣٥} ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زائدتى^{٣٦} مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى^{٣٧} التذى تدرك^{٣٨} ما

OP₁ 226r
*B 134r

*P₁ 226v

، فيجذب T ، ومحدث B^٣ ؛ تشنج TP ، شنج A ، شنج P₁ ، وشح B^٢ ؛ طالبا T^١ ، PP₁ ، او ترخيها B ، او يرخيها A^٦ ؛ المبدأ P₁ ، المبدأ^٥ ؛ التي P^٤ ؛ فتجذب IP₁ ، فتجذب P ، فتصير PP₁ ، فتصير B^٩ ؛ تمدها PP₁ ، يمدتها TI ، يمدتها B^٨ ؛ وترخيها T ، او ترخيها T ، فتقسم P ، فيقسم A ، فيقسم B^{١٠} ؛ المبدأ P₁ ؛ فتصير recte ، فيصير TI ، يدرك B^{١٣} ؛ deest^{١٢-١٢} PP₁ ؛ يدرك T ، يدرك B^{١١} ؛ فتتقسم P₁ ، فيتقسم B^{١٨} ؛ والثمانية B^{١٧} ؛ deest^{١٦} B^{١٥} ؛ الخمس T^{١٥} ؛ والمدركة TP^{١٤} ؛ تدرك IP ، يدرك T^{٢٠} ؛ تنطبع P₁ ، ينطبع TP ، ينطبع A ، سطع B^{٢١} ؛ تدرك IPP₁ ، يدرك T ، يدرك B^{٢٤} ؛ العصبه T ، والعصب BIPP₁^{٢٣} ؛ والصقيل B^{٢٢} ؛ اشباح B^{٢٣} ؛ الجليدية T ، والحليديه ، سادى A^{٢٥} ؛ تدرك PP₁ ، يدرك T ، يدرك B^{٢٦} ؛ المتفرقة T ، والمتفرق IPP₁ ، المشرق ، T in margine^{٢٨-٢٨} ؛ اليها PP₁ ، اليه BTI^{٢٧} ؛ تتأدى recte ، يتأدى TP₁ ، تتأدى BP ، BIPP₁^{٣٢} ؛ تلك العصبه PP₁^{٣١} ؛ محصور A^{٣٠} ؛ الرالد B^{٢٩} ؛ للانضغاط in textu ؛ بحلمة PP₁^{٣٤} ؛ زائدتى T ، زائدتى IP₁ ، زائدتى P ، زائدتى B^{٣٣} ؛ فيسمع T ، deest ؛ تدرك P₁ ، يدرك TI ، يدرك BP^{٣٥} ؛

يؤدى اليه الهواء المستنشق من الرائحة¹ الموجودة في البخار المخالط له² او³ الرائحة⁴ المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذى رائحة⁵ ومنها الذوق وهى قوة مرتبة في العصب المفروش * على جرم اللسان تدرك⁶ الطعوم المتحللة من الاجسام⁷ *P₁ 227r
 المماسية⁸ له المخالطة للرطوبة العذبة⁹ التى فيها¹⁰ مخالطة محيلة ومنها اللمس وهى قوة مرتبة في اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك¹¹ ما¹² يماسه¹³ ويؤثر¹⁴ فيه بالمضادة المحيلة للمزاج او المحيلة لهيئة التركيب ويشبه ان تكون¹⁵ هذه * القوة *P 161r
 عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبثة معا في الجلد كله واحديها¹⁶ حاكمة في التضاد الذى بين الحار والبارد¹⁷ والثانية حاكمة في التضاد الذى بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة في التضاد * الذى¹⁸ بين الصلب واللين *P₁ 227v
 والرابعة حاكمة في التضاد¹⁹ الذى بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها في آلة واحدة يوهم تاحدها²⁰ في الذات واما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك²¹ صور المحسوسات وبعضها تدرك²² معانى المحسوسات ومن المدركات ما يدرك²³ ويفعل²⁴ معا ومنها ما يدرك²⁵ ولا يفعل²⁶ ومنها²⁷ ما يدرك²⁸ ادراكا اوليا²⁷ ومنها ما يدرك²⁹ ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو الشئ الذى يدركه³⁰ الحس³⁰ الباطن والحس³¹ الظاهر³² معا لكن الحس³³ الظاهر يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن * مثل ادراك الشاة لصورة الذئب³⁴ اعنى *P₁ 228r

¹B deest; ²B deest; الرائحة T، الرائحة P₁، الرائحة I، الرائحة P، الرائحة B³؛
⁴P₁، رائحة T، رائحة B، الرائحة I⁵؛ الرائحة T، الرائحة PP₁، الرائحة I، والرائحة B⁶؛
 الاجرام IPP₁، الاحرام B⁷؛ تدرك P₁، يدرك TI، يدرك BP⁸؛ رائحة P، رائحة B⁹؛
 فيها T، فيه BIPP₁¹⁰؛ العذبة PP₁، الغذبة T، العذبة I، العذبة B¹¹؛ الماسية I¹²؛
 وتؤثر PP₁، B bis¹³؛ تماسه PP₁¹⁴؛ وما T¹⁵؛ تدرك PP₁، يدرك TI، يدرك P¹⁶؛
 واحديها T، واحديها I، واحداها P، واحداها BP¹⁷؛ تكون recte، يكون BTIP₁، تكون
 تأخذها TPP₁، تأخذها I، باحدها B¹⁸؛ التى P₁¹⁹؛ P₁ deest¹⁸⁻¹⁹؛ واليابس I¹⁷؛
 PP₁²³؛ تدرك P₁، يدرك TI، يدرك BP²²؛ تدرك PP₁، يدرك TI، يدرك B²¹؛
 B²⁷⁻²⁷؛ تفعل P، يفعل P₁²⁶؛ تدرك PP₁، يدرك B²⁵؛ وتفعل PP₁²⁴؛ تدرك TP deest³¹؛
 يدركه ولا يؤديه الى الحس P₁³⁰⁻³⁰؛ يدرك P²⁹؛ يدرك P²⁸؛
 الذى IPP₁³⁴؛ B in margine³³؛ والظاهر P، والظاهر T³²؛

تشكله^١ وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشاة يدركها لكن انما يدركها اولاً
حسها الظاهر^٢ واما المعنى فهو الشيء الذى تدركه^٣ النفس من المحسوس^٤ من غير
ان يدركه الحس الظاهر اولاً مثل ادراك الشاة للمعنى المضاد فى الذئب^٥ او
للمعنى الموجب لخوفها اياه وهربها عنه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة
فالذى * يدرك من الذئب اولاً الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص فى هذا
الموضع باسم الصورة والذى تدركه^٦ القوة^٧ الباطنة دون الحس فيخص فى هذا
الموضع * باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لا مع الفعل ان
من افعال بعض القوى الباطنة ان يركب^٨ بعض الصور والمعانى المدركة مع بعض
 ويفصله^٩ عن بعض فيكون^{١٠} قد^{١١} ادرك^{١٢} وفعل ايضاً فيما ادرك واما الادراك لا
مع الفعل فهو ان يكون^{١٣} الصورة والمعنى^{١٤} يرتسم^{١٥} فى الشيء فقط من غير ان يكون
له ان يفعل فيه^{١٦} تصرفاً البتة والفرق بين الادراك الاول والادراك الثانى ان
الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول وقد^{١٧} وقع
للشيء^{١٨} من نفسه والادراك الثانى هو ان يكون حصولها للشيء^{١٩} من جهة شيء اخر
* ادى اليها فمن القوى المدركة الباطنة الحيوانية قوة بنطاسيا والحس^{٢٠} المشترك
وهى قوة مرتبة فى التجويف الاول من الدماغ تقبل^{٢١} بذاتها جميع الصور
المنطبعة فى * الحواس الخمس المتبادية^{٢٢} اليه ثم الخيال والمصورة وهى^{٢٣} قوة مرتبة
ايضاً فى اخر التجويف المقدم^{٢٤} من الدماغ تحفظ^{٢٥} ما^{٢٦} قبله الحس المشترك
من الحواس الجزئية^{٢٧} الخمسة^{٢٨} ويبقى^{٢٩} فيه بعد غيبة تلك المحسوسات واعلم

المحسوسات^١ P ; تدركه recte ، يدركه BTIP_١ ، يدركه P^٢ ؛ لظاهر B^٣ ؛ لشكله PP_١^٤ ؛
يتركب^٥ PP_١ ؛ القوى^٦ TPP_١ ؛ تدركه P_١ ، يدركه TI ، يدركه BP^٧ ؛ الذئب^٨ IPP_١ ؛
فتكون^٩ P_١ ، هكون^{١٠} P^{١١} ؛ ويفصله^{١٢} T ، ويفصله^{١٣} P_١ ، ويفصله^{١٤} P ، ويفصله^{١٥} I ، ويفصله^{١٦} B^{١٧} ؛
يرتسم^{١٨} P^{١٩} ؛ او المعنى^{٢٠} BIPP_١ ؛ تكون^{٢١} P_١ ، يكون^{٢٢} P^{٢٣} ؛ ادراك^{٢٤} BI^{٢٥} ؛
وهى الحس^{٢٦} PP_١ ؛ I deest ، الشىء^{٢٧} B^{٢٨} ؛ قد^{٢٩} BIPP_١ ؛ فيها^{٣٠} BI^{٣١} ؛ ترتسم^{٣٢} P_١ ؛
المقدم الاول^{٣٣} T^{٣٤} ؛ هى^{٣٥} T^{٣٦} ؛ متبادية^{٣٧} PP_١ ؛ تقبل^{٣٨} PP_١ ، يقبل^{٣٩} TI ، يسل^{٤٠} B^{٤١} ؛
الجزوية^{٤٢} P ، الجزوية^{٤٣} B^{٤٤} ؛ تحفظ^{٤٥} recte ، يحفظ^{٤٦} T ، يحفظ^{٤٧} IP_١ ، يحفظ^{٤٨} P_١ ؛
ويبقى^{٤٩} P_١ ، ويبقى^{٥٠} P ، ويبقى^{٥١} I ؛ الخمس^{٥٢} T^{٥٣} ؛ الجزية^{٥٤} I

ان القبول لقوة غير القوة التي بها¹ الحفظ فاعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول
النقش² والرقم وبالجملية الشكل³ وليس له قوة حفظه⁴ على انا نزيدك⁵ لهذا تحقيقا
من⁶ بعد واذا اردت ان تعرف⁷ الفرق بين فعل الحس الظاهر⁸ * وفعل الحس
المشترك وفعل المصورة⁹ فتامل حال القطرة¹⁰ التي¹¹ تنزل¹² من المطر فيرى¹³ خطا
مستقيما وحال الشيء المستقيم الذي يدور فيرى¹⁴ طرفه دائرة¹⁵ ولا يمكن¹⁶ ان
يدرك¹⁷ الشيء خطا او دائرة¹⁸ الا ويرى¹⁹ فيه مرارا والحس الظاهر لا يمكن ان يراه
مرتين بل يراه حيث هو لكنه * اذا ارتسم في الحس المشترك وزال قبل ان
تمحى²⁰ الصورة من²¹ الحس المشترك ادركه الحس²² الظاهر حيث هو وادركه
الحس المشترك كانه كائن²³ حيث كان فيه وكائن²⁴ حيث صار اليه فراى امتدادا
مستديرا او مستقيما وذلك * لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة واما²⁵
المصورة فتدرك²⁶ الامرين²⁷ وتتصورهما²⁸ وان بطل الشيء وغاب²⁹ ثم القوة التي
تسمى متخيلة²⁹ بالقياس الى النفس الحيوانية ومفكرة³⁰ بالقياس الى النفس الانسانية
وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة ومن³¹ شأنها ان تتركب³²
بعض ما في الخيال مع بعض وتفصل³³ بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة
الوهمية وهي قوة مرتبة في نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك³⁴ المعاني الغير
المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة في الشاة الحاكمة بان

دريدك⁵ B ; حفظ⁴ B ; لشكل³ B ; النفس¹ P₁ , ? النفس vel النفس² B ; لها¹ PP₁ ;
العام⁸ TI ; يعرف⁷ B , يعرف⁷ PP₁ ; deest⁶ A ; نزيدك⁵ T , نزيدك⁵ PP₁ , نزيدك⁵ A ;
الذي¹¹ BI ; القطر¹⁰ BI , القطر¹⁰ PP₁ ; المصورة⁹ P₁ ; الظاهر⁸ B , العام الظاهر⁸ PP₁ ;
هتري¹⁴ P , هتري¹⁴ B ; فتتري¹³ P₁ , فتتري¹³ A , هتري¹³ P , هتري¹³ B ; ينزل¹² B , ينزل¹² P ;
تدرك¹⁷ P₁ , تدرك¹⁷ BP ; يمكن¹⁶ P₁ , يمكن¹⁶ P ; دائرة¹⁵ T , دائرة¹⁵ A , دايرة¹⁵ BPP₁ ;
ينمحي²⁰ P , ينمحي²⁰ TI , ينمحي²⁰ PP₁ ; دايرة¹⁹ P , دايرة¹⁹ TI , دايرة¹⁹ BPP₁ ;
كباين²³ TIPP₁ , كان²³ B ; in margine²² P ; عن²¹ B ; تمحي²⁰ recte , تمحي²⁰ P₁ ;
للأمرين²⁷ B ; فيلدرك²⁶ TI , هلدرك²⁶ B ; PP₁ deest²⁵⁻²⁶ ; وكان²⁴ omnes mss. ;
متخيلة²⁹ T , متخيلة²⁹ IP₁ , محله²⁹ B , محله²⁹ P ; ويتصورهما²⁸ TI , ويتصورهما²⁸ B ;
وفصل³³ T , وفصل³³ BI , وفصل³³ P ; يركب³² BI , ومن³¹ BI , ومن³¹ TPP₁ ; متفكرة³⁰ T ;
تدرك³⁴ P₁ , يدرك³⁴ TI , يدرك³⁴ BP ; وتفصل³⁴ P₁ ;

*P₁ 230v هذا الذئب^١ مهروب عنه وان هذا الولد هو^٢ المعطوف^٣ * عليه ويشبه ان تكون^٤
 هي^٥ ايضا^٦ المتصرف في المتخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهي
 قوة مرتبة في التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ^٧ ما تدركه^٨ القوة الوهمية من
 المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات الجزئية^٩ ونسبة القوة الحافظة الى القوة
 * الوهمية كنسبة القوة التي تسمى خيالا الى الحس المشترك^{١٠} ونسبة تلك القوة الى
 *P 161v المعاني كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هي قوى النفس الحيوانية واما
 النفس الناطقة الانسانية فتقسم^{١١} قواها الى قوة عاملة وقوة عالمة * وكل واحدة^{١٢} من
 *P₁ 231r القوتين تسمى عقلا^{١٣} باشتراك الاسم او تشابهه فالعاملة قوة هي مبدا محرك لبدن
 الانسان الى الافعال الجزئية الخاصة^{١٤} بالرؤية^{١٥} على مقتضى اراء تخصصها^{١٦}
 اصطلاحية^{١٧} ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية التزوعية^{١٨} واعتبار * بالقياس الى
 *I 170r القوة الحيوانية^{١٩} المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها بحسب^{٢٠}
 القياس^{٢١} الى القوة الحيوانية التزوعية هو^{٢٢} القبيل الذي يحدث منه^{٢٣} فيها هيئات
 تخص^{٢٤} الانسان يتهيأ بها بسرعة^{٢٥} فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك
 والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها الذي بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة
 والمتوهمة^{٢٦} * هو القبيل الذي تنحاز^{٢٧} اليه اذا اشتغلت باستنباط التدابير^{٢٨} في
 *P₁ 231v الامور الكائنة^{٢٩} الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها الذي بحسب

تكون^١ P₁ يكون BTI ، تكون^٢ P ؛ معطوف^٣ A ؛ deest^٤ ؛ الذئب B ، والذئب^٥ IPP₁ ؛
 يحفظ^٦ P₁ ، يحفظ T ، يحفظ A ، يحفظ P ، يحفظ B ؛ ايضا هي^٧ P₁ ؛ هو A ، deest^٨ P₁ ؛
 BIPP₁^٩ ؛ الجزئية P ، الحربية B ؛ تدركه^{١٠} P₁ ، يدركه TI ، يدركه BP^{١١} ؛ تحفظ
 B^{١٢} ؛ واحد^{١٣} A ؛ فتقسم^{١٤} P₁ ، فينقسم T ، فينقسم A ، فينقسم P ، فينقسم B^{١٥} ؛
 deest^{١٦} ؛ بالرؤية TI ، بالرؤية B^{١٧} ؛ الخاصة T P₁ ، الخاصة A ، الخاصة P ، الخاصة B^{١٨} ؛ عقل
 B^{١٩} ؛ تخصصها P₁ ، تخصصها TI ، تخصصها P ، تخصصها B^{٢٠} ؛ بالرؤية P₁ ، بالرؤية P
 B^{٢١} deest^{٢٢} ؛ B^{٢٣} deest^{٢٤} ؛ P₁ deest^{٢٥} ، T in margine^{٢٦-٢٧} ؛ اصطلاحية PP₁ ، صلاحية
 ؛ تخصص^{٢٨} P₁ ، يخص T ، يخص A ، يخص BP^{٢٩} ؛ منها B^{٣٠} ؛ هي B^{٣١} ؛ بالقياس
 recte ، ينحاز TI ، ينحاز PP₁ ، يحار B^{٣٢} ؛ او المتوهمة BI^{٣٣} ؛ لسرعة PP₁ ، لسرعة^{٣٤} A ؛
 الكائنة^{٣٥} TBIP₁ ، الكائنة^{٣٦} P ؛ التدبير^{٣٧} B ؛ تنحاز

القياس الى نفسها هو القبيل الذى تتولد¹ فيه بين العقل² العملى والعقل النظرى
الاراء التى تتعلق³ بالاعمال وتستفيض⁴ ذائعة⁵ مشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم
قبيح لا على سبيل التبرهن وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة للانفصال⁶ عن
الاوليات العقلية المخصصة فى كتب المنطق وان⁷ كانت اذا برهن عليها صارت من
العقلية ايضا على ما عرفت فى كتب المنطق⁷ وهذه القوة * تجب⁸ ان تتسلط⁹ على
سائر¹⁰ قوى البدن على حسب ما توجه¹¹ احكام القوة الاخرى التى نذكرها حتى
لا تنفعل¹² عنها البتة بل تنفعل¹³ تلك¹⁴ عنها وتكون¹⁵ مقموعة¹⁶ دونها لئلا¹⁷ تحدث¹⁸
فيها عن البدن هيئات¹⁹ انقيادية مستفادة من الامور الطبيعية وهى²⁰ التى تسمى²¹
اخلاقا رذيلة²² بل²³ يجب ان تكون²⁴ غير منفعة * البتة وغير منقادة بل متسلطة²⁵
فتكون²⁵ لها اخلاق فضيلة²⁶ وقد يجوز ان تنسب²⁷ الاخلاق الى القوى البدنية
ايضا ولكن ان كانت هى الغالبة تكون²⁸ لها هيئة فعلية ولهذا * العقل²⁹ هيئة³⁰
انفعالية وليس كل هيئة خلقا فيكون شىء واحد يحدث منه³¹ خلق فى هذا وخلق فى
ذلك وان³² كانت هى المغلوبة تكون³³ لها هيئة انفعالية ولذلك هيئة فعلية غير

*P₁ 232i

*T ٢٩٢

*P₁ 232v

تتعلق P ، يتعلق B₁ ، تتعلق TP₁ ؛ العقل² ؛ تتولد recte ، يتولد BIP₁ ، يتولد P¹ ؛
دائعة P⁵ ؛ وتستفيض P₁ ، ويستفيض T ، ويستفيض P ، ويستفيض A ؛ ويستفيض B⁴ ؛
للانفصال T ، لانفصال A ، لانفصال B₁ ، لانفصال P₁ ؛ ذائعة⁶ ؛ ذائعة⁶ B₁ ، ذائعة⁶ P₁ ؛
P₁ ، يتسلط TI ، تسلسل BP⁹ ؛ تجب⁸ P₁ ، يجب TI ، يجب BP⁸ ؛ P₁ deest⁷⁻⁷ ؛
توجه recte ، توجه TIP₁ ، توجه P ، توجه B¹¹ ؛ سائر omnes mss.¹⁰ ؛ تتسلط¹⁰ ؛
ينفعل TI ، ينفعل P₁ ، ينفعل BP¹³ ؛ تنفعل recte ، ينفعل T ، ينفعل IP₁ ، ينفعل BP¹² ؛
BPP₁ ، متبوعة¹⁴ T⁶ ؛ وتكون P₁ ، ويكون BT ، ويكون IP¹⁵ ؛ ذلك¹⁴ PP₁ ؛ تنفعل recte ،
يحدث BTIP₁ ، يحدث P¹⁸ ؛ ليلا B ، ليلا PP₁ ، لئلا¹⁷ T ، لئلا¹⁷ A ، مقموعة A ، مقموعة
B²² ؛ تسمى TP₁ ، يسمى A ، يسمى BP²¹ ؛ هي BIP₁²⁰ ؛ هيئة¹⁹ T¹⁹ ؛ تحدث recte
P²⁵ ؛ تكون P₁ ، يكون T ، يكون BIP²⁴ ؛ Rذيلية²³ B²³ ؛ Rذيلية²³ P₁ ، Rذيلية²³ P ، Rذيلية²³ ؛
فضيلية A ، فضيلية P₁ ، فضيلية P ، فضيلية B²⁶ ؛ فتكون²⁶ P₁ ، فيكون BTI ، فيكون
recte ، يكون TIP₁ ، يكون BP²⁸ ؛ تنسب recte ، ينسب TIP₁ ، ينسب B ، ينسب P²⁷ ؛
BPP₁³³ ؛ فان BI³² ؛ منها BI³¹ ؛ قوة³⁰ T³⁰ ؛ الفعل²⁹ T sic in textu, super linea ؛ تكون
تكون recte ، يكون TI ، يكون

غريبة فيكون ذلك ايضا هيئين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق التي فينا منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنبتين جنبه¹ هي تحته وجنبه هي فوقه وله بحسب كل جنبه قوه بها تنظم² العلاقة بينه وبين تلك الجنبه فهذه القوة العملية هي القوة * التي لها³ لاجل العلاقة الى الجنبه التي دونها وهو البدن وسياسته واما القوة النظرية فهي القوة التي لها⁴ لاجل العلاقة الى الجنبه التي فوقها⁵ لتنفعل⁶ وتستفيد⁷ منها وتقبل⁸ عنها فكان للنفس منا⁹ وجهين¹⁰ وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثر من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجهه الى المبادئ العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دائم¹¹ القبول عما هناك والتاثر منه فمن الجهة السفلية تتولد¹² الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد¹³ العلوم فهذه هي القوة العملية واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تنطبع¹⁴ بالصور الكلية المجردة عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فاخلدها لصورتها¹⁵ * في نفسها اسهل وان لم تكن¹⁶ فانها تصير¹⁷ مجردة بتجريدتها اياها حتى لا يبقى فيها من¹⁸ علائق¹⁹ المادة شيء وسنوضح كيفية هذا من بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب²⁰ مختلفة وذلك لان الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا له²¹ وقد يكون بالفعل قابلا له والقوة يقال على ثلثة معان بالتقديم والتاخير فيقال²² قوة للاستعداد * المطلق الذي لا يكون خرج منه²³ بالفعل²³ شيء ولا ايضا حصل ما به يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال²⁴ قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل

¹B deest; ²B ينظم، P، D، نظم، ³B له؛ ⁴B له؛ ⁵B يستفيد؛ ⁶B لتنفعل، recte، لينفعل، TIP₁، D، لنفعل، B، لنفعل، ⁷P فوقه؛ ⁸B وتقبل، P₁، وتقبل، TI، وتقبل، BP⁸؛ وتستفيد، recte، ويستفيد، TIP₁، ويستفيد، B، P₁، يتولد، TI، يتولد، P، يتولد، B¹²؛ دائم، P، دايم، IP₁¹¹؛ وجهان، PP₁¹⁰؛ منها، BP₁⁹؛ تنطبع، P₁، ينطبع، TI، ينطبع، P، ينطبع، B¹⁴؛ تتولد، P₁، يتولد، TI، يتولد، BP¹³؛ تتولد، B¹⁸؛ تصير، TPP₁، يصير، A، يصير، B¹⁷؛ تكن، P₁، يكن، TI، تكن، BP¹⁶؛ بصورتها، T¹⁵؛ بالفعل، PP₁²³⁻²²؛ فيق، T²²؛ deest²¹؛ نسبة، A، نسه، B²⁰؛ علائق، omnes mss.¹⁹؛ عن، B؛ وقد حال، B، وبق، T²⁴؛ منه

للشيء الا ما يمكنه^١ به ان يتوصل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبي
 الذى ترعرع وعرف الدواة والقلم * وبسائط^٢ الحروف على الكتابة ويقال قوة^٣ لهذا
 الاستعداد اذا^٤ تم بالالة^٥ وحدث مع الالة ايضا كمال الاستعداد^٦ * بان يكون^٧
 له ان يفعل متى شاء بلا حاجة^٨ الى الاكتساب^٩ بل يكفي ان يقصد فقط كقوة
 الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتب والقوة الاولى تسمى مطلقة وهيولانية
 والقوة الثانية * تسمى^٩ قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى^{١٠} كمال القوة فالقوة النظرية اذن
 تارة تكون^{١١} نسبتها^{١٢} الى الصور^{١٣} المجردة التى ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وذلك
 حين ما^{١٤} تكون^{١٥} هذه القوة التى^{١٦} للنفس لم تقبل^{١٧} بعد شيئا^{١٨} من الكمال الذى
 بحسبها وحينئذ^{١٩} تسمى^{٢٠} عقلا هيولانيا وهذه^{٢١} القوة التى تسمى عقلا هيولانيا^{٢١}
 موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانية تشبيها اياها باستعداد الهيولى
 الاولى التى ليست هى بذاتها ذات صورة من الصور وهى موضوعة لكل * صورة
 وتارة تكون^{٢٢} نسبة ما بالقوة الممكنة^{٢٣} وهى ان تكون^{٢٤} القوة الهيولانية قد حصل فيها
 من المعقولات^{٢٥} الاولى التى يتوصل منها وبها^{٢٦} الى المعقولات الثانية^{٢٧} اعنى
 بالمعقولات الاولى المقدمات التى يقع^{٢٨} بها التصديق لا باكتساب ولا بان يشعر
 المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو^{٢٩} عن التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقادنا
 بان الكل اعظم من الجزء^{٣٠} وان الاشياء المتساوية^{٣١} لشيء واحد بعينه متساوية
 فما دام انما حصل^{٣٢} فيه من معنى ما بالفعل هذا القدر بعد فانه يسمى عقلا

^١T deest; ^٢P_١ 4-; قوله B; وبسائط omnes mss; كان يمكنه B, كان يمكنه ا^٣
 IP_١ يسمى T, يسمى BP^٤; اكتساب T^٥; ? جارحه P_١^٦; تكون P_١^٧; بالة ا, بالالة
 TP_١ نسبتها يكون ا, يكون B, تكون P^٨; تسمى IP_١ يسمى T, يسمى BP^٩; تسمى
 ا^{١٠}; تكون P_١, يكون BTI, يكون P^{١١}; BI deest^{١٢}; الصورة PP_١^{١٣}; deest^{١٤}; تكون
 يسمى BIP^{١٥}; وحيث TI^{١٦}; شيء T^{١٧}; تقبل P_١, تقبل T, تقبل BIP^{١٨}; ? التى تسمى
 يكون T, deest BIP_١^{١٩}; T In margine, deest B^{٢٠-٢١}; تسمى recte, يسمى TP_١
 ; تكون P_١, يكون BTI, يكون P^{٢٢}; الملكية الممكنة ا, الملكيه B^{٢٣}; تكون recte
 , بحلول B^{٢٤}; يقع P_١, تقع T, تقع BIP^{٢٥}; ? السانه B^{٢٦}; deest PP_١^{٢٧}; IP_١ bis^{٢٨}
 ; يحصل TI^{٢٩}; المتساوية T, المتساوية B, المتساوية IP_١^{٣٠}; الحزو P^{٣١}; يخلو P_١

*P₁ 235v *بالمملكة¹ ويجوز ان يسمى هذا عقلا¹ بالفعل بالقياس الى الاولى لان القوة الاولى ليس لها ان تعقل² شيئا بالفعل³ واما هذه فان لها ان تعقل⁴ اذا اخذت تبحث⁵ بالفعل وتارة تكون⁶ نسبة ما بالقوة الكمالية وهوان يكون حصل فيها ايضا⁷ الصور المعقولة * المكتسبة بعد المعقولة الاولى الا انه ليس يطالعها ويرجع اليها بالفعل بل كانها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصور⁸ بالفعل فعقلها وعقل انه قد عقلها وسمى عقلا بالفعل لانه عقل يعقل متى شاء بلا تكلف اكتساب وان كان⁹ يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده * وتارة¹⁰ تكون¹¹ النسبة نسبة¹⁰ ما بالفعل المطلق وهوان تكون¹² الصورة¹³ المعقولة¹⁴ حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها¹⁵ بالفعل¹⁶ ويعقل انه يعقلها بالفعل¹⁵ فيكون ما حصل له حينئذ¹⁷ يسمى¹⁸ عقلا مستفادا وانما سمي عقلا مستفادا لانه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائما¹⁹ بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذي²⁰ بالفعل²⁰ نوعا من الاتصال انطبع فيه نوع من الصور تكون²¹ مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوى التي تسمى عقولا²² نظرية²² وعند العقل المستفاد يتم الجنس الحيواني والنوع الانساني * منه²³ وهناك تكون²⁴ القوة الانسانية قد تشبهت بالمبادئ الاولى²⁵ للوجود كله فاعتبر الان وانظر²⁶ الى حال هذه القوى كيف يرؤس بعضها بعضها وكيف يخدم بعضها بعضها فانك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والعقل الهولاني بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع

يعقل¹ T ، يعقل BIP⁴ ; P₁ deest³ ; تعقل PP₁ ، يعقل TI ، يعقل B² ; P₁ deest¹ ; PP₁ تكون⁷ P₁ ، يكون BT ، يكون IP⁶ ; تبحث P₁ ، يبحث TI ، بحث BP⁵ ; تعقل P₁ ; P¹² تكون TP₁ ، يكون BI ، يكون P¹¹ ; P₁ bis¹⁰⁻¹⁰ ; deest⁹ I⁹ ; الصورة⁸ T⁸ ; ابصار¹⁶ P¹⁵⁻¹⁵ deest¹⁵ ; المعقولة له PP₁¹⁴ ; الصور BI¹³ ; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون دائما BIP₁¹⁹ ; يسمى T ، BIPP₁¹⁸ deest¹⁸ ; حينئذ BP ، حينئذ P ، ح TI¹⁷ ; deest¹⁷ ; P²⁴ deest²³ ; عقلا نظريا²²⁻²² ; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P²¹ ; deest²⁰⁻²⁰ I²⁰ ; فانظر²⁶ I²⁵ ; الاولى BIPP₁²⁵ ; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون

هذه¹ لان العلاقة² البدنية كما سيتضح بعد لاجل تكميل العقل النظرى وتركيبته وتطهيره والعقل العملى * هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل³ العملى يخدمه الوهم والوهم *P₁ 237r تخدمه⁴ قوتان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التى بعده هى القوة التى تحفظ⁵ ما اداه الوهم اليها⁶ اى الذاكرة والقوة التى قبله هى جميع القوى الحيوانية ثم المتخيلة تخدمها⁷ قوتان مختلفتا⁸ الماخذين فالقوة النزوعية⁹ تخدمها¹⁰ بالايتمار¹¹ لانها تبعثها¹² على التحريك * نوعا من البعث والقوة الخيالية¹³ تخدمها¹⁴⁻¹¹ بعرضها¹⁵ الصور المخزونة فيها المهيأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين¹⁶ اما القوة الخيالية فتخدمها¹⁷ فطاسيا¹⁸ وفنطاسيا¹⁹ تخدمها²⁰ الحواس الخمس واما القوة النزوعية فتخدمها²¹ الشهوة والغضب والشهوة والغضب²² تخدمها²³ القوة المحركة فى العضل * فهنا²⁴ تفنى القوى²⁵ الحيوانية * ثم القوى²⁶ الحيوانية تخدمها²⁷ النباتية واولها²⁸ *P₁ 237v وراسها المولدة ثم النامية تخدم²⁹ المولدة ثم الغاذية تخدمها³⁰ جميعا ثم القوى الطبيعية الاربع تخدم³¹ هذه والهاضمة منها³² تخدمها³³ الماسكة من جهة والجاذبة *B 135v

recte ، يخدمه BTI ، يخدمه P₁ ، يخدمه P⁴ ؛ العقل³ B ؛ العلاقة² PP₁ ؛ هذا BIPP₁¹ ، TPP₁ deest⁶ ؛ تحفظ P₁ ، يحفظه T ، يحفظ ا ، يحفظ P ، يحفظ B⁵ ؛ تخدمه P₁⁹ ؛ مختلفتي ا⁸ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها BP⁷ ؛ ؟ اليها recte ، اليه BI ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها B¹⁰ ؛ النزوعية المصورة الخيالية⁹ ، يخدمها B¹⁴ ؛ المصورة الحسالية P¹³ ؛ تبعثها P ، يبعثها TI ، تبعثها B¹² ؛ P₁ deest¹¹⁻¹¹ ؛ لطائفتين T ، لطائفتين IPP₁ ، لطائفتين B¹⁶ ؛ لعرضها PP₁¹⁵ ؛ تخدمها P ، يخدمها TI ؛ فنطاسيا PP₁ ، بنطاسيا TI ، بنطاسيا B¹⁸ ؛ فتخدمها P₁ ، فيخدمها TI ، يخدمها BP¹⁷ ؛ يخدمها IP ، يخدمها B²⁰ ؛ وفنطاسيا PP₁ ، وبنطاسيا T ، وبنطاسيا ا ، وبنطاسيا B¹⁹ ؛ فتخدمها P₁ ، فيخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها B²¹ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها T ؛ فهنا²⁴ T ؛ تخدمها recte ، يخدمها PP₁ ، يخدمها TI ، يخدمها B²³ ؛ B²² deest ؛ TI ، يخدمها B²⁷ ؛ القوة²⁶ ؛ ؟ القوى recte ، القوة TIPP₁ ، للقوى B²⁵ ؛ فها هنا PP₁ B³⁰ ؛ تخدم IPP₁ ، يخدم T ، يخدم B²⁹ ؛ فاولها TPP₁²⁸ ؛ تخدمها PP₁ ، يخدمها IP₁ ، يخدم T ، يخدم BP³¹ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها P₁ deest³² ؛ T ، يخدمها IPP₁ ، يخدمها B³³ ؛

— ٥٢ —

*P 162v من جهة والدافعة * تخدم¹ جميعها ثم الكيفيات الاربع تخدم² جميع ذلك
لكن الحرارة تخدمها³ البرودة فانها اما ان تعد⁴ للحرارة مادة او تحفظ⁵ ما هيأته⁶
الحرارة ولا مرتبة للبرودة في القوى الداخلة في الاعراض الطبيعية الا منفعة تابع⁷
وتال⁸ وتخدمها⁹ جميعها¹⁰ * اليابوسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوى¹¹
*P₁ 238r

recte ، تخدم P₁ ، يخدم T ، يخدم I ، يخدم BP² ؛ تخدم P₁ ، يخدم TI ، يخدم BP¹
تعد P ، يعد BTI⁴ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها T ، يخدمها I ، يخدمها BP³ ؛ تخدم
، ماهيه P ، هيأته T⁶ ؛ تحفظ P₁ ، يحفظ TI ، يحفظ P ، يحفظ B⁵ ؛ تُعد P₁
TI ، ويخدمها P ، ويخدم B⁹ ؛ تال IPP₁ ، B deest⁸ ؛ نافع PP₁⁷ ؛ ماهية P₁
؛ جميعا I ، جميعا BP₁ ، جميعا P¹⁰ ؛ وتخدمها recte ، وتخدمها P₁ ، ويخدمها
تمت المقالة الاولى من الفن السادس من PP₁ in textu etiam ، P₁ deest¹¹
الطبيعات ؛

*المقالة الثانية

وهي¹ خمسة فصول¹

الفصل² الاول³ في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية

الفصل⁴ الثاني في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا

الفصل الثالث في الحاسة اللمسية

الفصل الرابع في الذوق والشم

الفصل الخامس في حاسة⁵ السمع

الفصل الاول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية⁴

فلنبدا⁶ بتعريف حال القوى المذكورة قوة⁷ قوة ولنعرفها من جهة افعالها واول

ذلك افعال القوى النباتية واولها حال التغذية فنقول قد علمت فيما سلف نسبة

الغذاء الى المغتذى⁸ وحد كل واحد منهما وخاصيته⁹ فنقول الان ان الغذاء ليس

انما يستحيل دائماً¹⁰ الى طبيعة المغتذى دفعة بل اولاً يستحيل استحالة ما عن

كيفيته ويستعد للاستحالة الى *جوهر المغتذى فتفعل¹¹ فيه قوة من خدم القوة

الغاذية *وهي الهاضمة وهي التي تذيب¹² الغذاء في الحيوان وتعدّه¹³ للنفوذ المستوى

ثم ان القوة الغاذية تحيله¹⁴ في الحيوان الدموي اول الاحالة الى الدم والاخلاط التي

¹⁻⁴BIPP₁ deest; ²BIPP₁ T; الفصل T; ³BIPP₁ deest, T; الاول ⁴BIPP₁ deest;

P₁ ,المغتذى BP⁸ وقوة BI⁷; فلنبدا BIP₁ , فلنبدا T, فلنبدا P⁶; حاسته T⁵ deest;

دفعه B, دفعه P¹¹; دايماً BIP₁¹⁰; وخاصية T⁹; المغتذى ا, المغتذى T, المغتذى

ويعده B¹³; تذيب TP₁, يذيب ا, يذيب P, يذيب B¹²; فتفعل recte, فيفعل TIP₁

تحيله P₁, يحيله T, يحيله ا, يحيله BP¹⁴; وتعدّه P₁, ويعده ا, ويعده T, ويعده P

منها قوام البدن على ما بينا في مواضع اخرى¹ وكل عضو فانه يختص بقوة غذائية تكون² فيه وتحيل³ الغذاء الى مشابهته الخاصة فتلصقه⁴ به فالقوة الغذائية تورد⁵ البديل اى بدل ما يتحلل وتشبه⁶ وتلصق⁷ فانه⁸ وان كان الغذاء اكثر منافعته انه يقوم بدل ما يتحلل فانه ليست الحاجة الى الغذاء لذلك فقط بل قد⁹ تحتاج¹⁰ اليه الطبيعة في اول الامر للتربية وان كان بعد ذلك انما يحتاج الى وضعه موضع المتحلل¹¹ فقط فالقوة الغذائية من قوى النفس النباتية تفعل¹² في جميع مدة بقاء الشخص وهي¹³ ما¹⁴ دامت موجودة تفعل¹⁵ افاعيلها وجد¹⁶ النبات والحيوان باقيين وان¹⁷ بطلت لم يوجد النبات والحيوان باقيين وليس كذلك¹⁸ حال سائر¹⁹ القوى النباتية والنامية تفعل²⁰ في اول كون الحيوان فعلا ليس هو التغذية فقط وذلك لان غاية التغذية ما حددناه²¹ واما هذه القوة فانها توزع²² الغذاء على خلاف مقتضى القوة الغذائية وذلك لان الذى للقوة الغذائية لذاتها ان²³ تؤتى²⁴ كل عضو * من²⁵ الغذاء بقدر عظمه وصغره وتلصق²⁶ به من الغذاء بمقداره²⁷ الذى له على السواء واما القوة النامية فانها تسلب²⁸ جانبا من البدن من الغذاء ما²⁹ تحتاج³⁰ اليه لزيادة في جهة اخرى فتلصقه³¹ بتلك الجهة لتزيد³² تلك الجهة فوق زيادة جهة اخرى مستخدمة للغذية³³ في جميع ذلك ولو كان الامر الى الغذائية لسوت³⁴ بينها او³⁵

*P₁ 239v

*P₁ 240r

، ويحيل T ، ويحيل IP₁ ، ويحيل BP³ ؛ تكون IP₁ ، يكون T ، يكون BP² ؛ اخر B¹ ، P ؛ يورد B⁵ ؛ فتلصقه P₁ ، فيلصقه TI ، فيلصقه P ، فيلصقه B⁴ ؛ وتحيل recte recte ، ويلصق TIP₁ ، ويلصق B⁷ ؛ وتشبه recte ، ويشبه TIP₁ ، ويشبه B ، ويشبه يحتاج TI ، يحتاج PP₁ ، يحتاج B¹⁰ ؛ P deest ؛ فانه T ، وانه BIPP₁⁸ ؛ وتلصق BIPP₁ deest¹³ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل T ، يفعل B¹² ؛ التحلل P¹¹ ؛ تحتاج recte T¹⁸ ؛ فاءن P₁ ، فان BP¹⁷ ؛ وحدا¹⁶ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل T ، يفعل B¹⁵ ؛ وما BIPP₁¹⁴ ، توزع B²² ؛ عددناه²¹ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل TI ، يفعل B²⁰ ؛ سائر omnes mss¹⁹ ؛ كك P₁ bis²⁵ ؛ تؤتى recte ، يؤتى TIP₁ ، يوى B²⁴ ؛ لها ان B²³ ؛ توزع PP₁ ، يوزع T T²⁹ ؛ يسلب T ، يسلب B²⁸ ؛ بمقدار B²⁷ ؛ وتلصق P ، ويلصق TIP₁ ، ويلصق B²⁶ TIP₁ ، فيلصقه BP³¹ ؛ تحتاج recte ، يحتاج BIP₁ ، يحتاج P ، يحتاج T deest³⁰ ؛ الغذائية PP₁³³ ؛ لتزيد recte ، ليزيد TIP₁ ، ليزيد BP³² ؛ فتلصقه recte ، فيلصقه ؛ لسوت T³⁵ ؛ لسوت PP₁³⁴ ؛

لفضلت¹ الجهة التي نقصتها² النامية مثال ذلك ان الغاذية اذا انفردت وقوى فعلها وكان ما يورد اكثر مما³ يتحلل فانها تزيد⁴ في عرض الاعضاء وعمقها زيادة ظاهرة * بالتسمين ولا تزيد⁵ في الطول زيادة⁶ يعتد بها واما المربية فانها تزيد⁷ في الطول *^{171v}
^{OP₁ 240v} اكثر كثيرا مما تزيد⁸ في العرض والزيادة في الطول اصعب من الزيادة في العرض وذلك لان الزيادة في الطول يحتاج فيها الى تنفيذ الغذاء في الاعضاء الصلبة من العظام والعصب تنفيذا⁹ في اجزائها طولاً لتنميتها¹⁰ وتبعد¹¹ بين اطرافها والزيادة في العرض قد تغني¹² فيها¹³ تربية اللحم وتغذية العظم ايضاً عرضاً من غير حاجة الى تنفيذ شيء¹⁴ كثير فيه وتحريكه وربما كانت اعضاء هي في اول النشؤ¹⁵ صغيرة واعضاء هي في اول النشؤ¹⁶ كبيرة ثم يحتاج * في اخر النشؤ¹⁷ ان يصير ما هو اصغر اكبر وما¹⁸ هو اكبر اصغر فلو كان التدبير الى الغاذية لكان يستمر ذلك على نسبة واحدة فالقوة الغاذية¹⁸ من حيث هي غاذية تاتي¹⁹ بالغذاء²⁰ ونقتضي²¹ الصاقه بالبدن على النحو المستوي او²² القريب²³ من المستوى وعلى الوجه الذي *^{163r}
^P في الطبع²⁴ ان تفعله²⁵ عند الاسمان²⁶ واما النامية فتتوزع²⁷ الى الغاذية بان تقسم²⁸ ذلك الغذاء وتنفذه²⁹ الى³⁰ حيث تقتضي³¹ التربية خلافاً لمقتضى الغاذية والغاذية

P₁ ، لفضلت P ، لفضلت I ، اذا فصلت in margine ، ولفضلت T ، لفصل B¹ recte ، تقتضيها I ، يقتضيها T ، تفصلها P₁ ، نقصتها P ، نقصتها B² ؛ لفصلت BTI ، تزيد P⁵ ؛ تزيد recte ، تزيد P₁ ، يزيد BTI ، يزيد P⁴ ؛ بما I ، ما B³ ؛ نقصتها ، تزيد P ، يزيد BT⁷ ؛ زيادة I ، بزيادة T ، بزيادة BPP₁⁶ ؛ تزيد recte ، تزيد P₁ ، يزيد P ، وينفذه I ، وبعده B⁹ ؛ تزيد recte ، يزيد BTIP ، يزيد P⁸ ؛ تزيد I ، تزيد P₁ ، PP₁ ، وسعد B¹¹ ؛ لتنميتها T ، لينميتها IP₁ ، لينميتها P ، لسمها B¹⁰ ؛ تنفيذا TP₁ ، تنفيذا T ، فيه BIPP₁¹³ ؛ تغني PP₁ ، يغني BTI¹² ؛ وتبعد recte ، وتبعد I ، ويبعد T ، ويبعد T¹⁸⁻¹⁸ in margine ؛ النشاء PP₁¹⁷ ؛ النشاء PP₁¹⁶ ؛ النشاء PP₁¹⁵ ؛ deest¹⁴ ؛ فيها ، ويقتضي T ، ويقتضي BIP₁ ، ويقتضي P²¹ ؛ العذآ P²⁰ ؛ تايى P₁ ، ياتي BTI ، ياتي P¹⁹ ، super linea ، الطبع T ، طبعه PP₁²⁴ ؛ والقرب B²³ ؛ deest²² B recte ، فيوعر I ، فتوعر B²⁷ ؛ النقصان²⁶ ؛ تفعله recte ، يفعله TIP₁ ، يفعله B ، يفعله P²⁵ ؛ طبعه ، وينفذه IP²⁹ ؛ تقسم P₁ ، يقسم TI ، يقسم B ، يقسم P²⁸ ؛ فتوعر T ، فتوعر P₁ ، فتوعر P ، تقتضي P₁ ، يقتضي TI ، ينصى BP³¹ ؛ deest³⁰ B ؛ وتنفذه P₁ ، وينفذه BT

تخدمها^١ في ذلك لان الغاذية لا محالة^٢ هي المصلحة لكنها تكون^٣ متصرفة تحت
 تصريف القوة المربية والقوة المربية انما تنحو^٤ نحو تمام النشؤ^٥ واما المولدة فلها
 *P₁ 241v
 فعلان احدهما تخليق البذر وتشكيله وتطبيعته والثاني افادة اجزائه في الاستحالة
 الثانية صورها من القوى والمقادير والاشكال^٦ والاعداد^٧ والخشونة والملاسة وما يتصل
 بذلك متسخرة تحت تدبير المتفرد^٨ بالجبوت فتكون^٩ الغاذية تمدها^{١٠} بالغذاء^{١١}
 والنامية تخدمها^{١٢} بالتمديدات المشاكلة^{١٣} فهذا الفعل يتم منها^{١٤} في اول تكون^{١٥}
 الشيء ثم يبقى التدبير مفوضا الى النامية والغاذية* فاذا كان فعل النامية يستتم
 *B 136r
 فحينئذ^{١٦} تنبعث^{١٧} القوة المولدة في توليد البذر^{١٨} والمنى^{١٩} لتسكنها^{٢٠} القوة* التي هي من
 *P₁ 242r
 جنسها مع الخادمتين^{٢١} وبالجمله فان القوة الغاذية مقصودة ليحفظ بها جوهر
 الشخص والقوة النامية مقصودة^{٢٢} ليتم^{٢٣} بها جوهر الشخص والقوة المولدة مقصودة
 ليستبقى بها النوع اذ كان حب الدوام امرا فائضا^{٢٤} من الاله^{٢٥} تعالى^{٢٦} على كل
 شيء فما لم يصلح ان يبقى بشخصه ويصلح ان يبقى بنوعه فانه تنبعث^{٢٧} فيه قوة
 الى استجلاب^{٢٨} بدل يعقبه^{٢٩} ليحفظ به نوعه فالغاذية تورد^{٣٠} بدل ما يتحلل من
 *T ٢٩٥
 الشخص^{٣١} والمولدة^{٣٢} تورد^{٣٣} بدل ما يتحلل من^{٣٤} النوع وقد ظن بعضهم ان الغاذية
 نار لان النار تغتذى^{٣٥} وتنمو^{٣٦} وقد اخطأ من وجهين^{٣٧} احدهما من جهة ان الغاذية

يخدم القوة المربية T in margine etiam ، تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها B^١ ؛
 النشؤ PP₁^٥ ؛ تنحو P₁ ، ينحو BTI^٤ ؛ تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P^٣ ؛ محة T^٢ ؛
 P₁ ، فيكون TI ، يكون BP^٨ ؛ المنفرد IP₁ ، والمنفرد P^٧ ؛ والاعداد والاشكال BIPP₁^٦ ؛
 يخدمها I ، يخدمها B^{١١} ؛ بالغاذية T^{١٠} ؛ تمدها IP ، يمدها TP ، يمدها B^٩ ؛ فتكون
 BIP^{١٦} ؛ فتح TI^{١٥} ؛ يكون B^{١٤} ؛ فيها T^{١٣} ؛ المتشاكلة PP₁^{١٢} ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها T
 ، ليسكنها TP ، ليسكنها BP^{١٨} ؛ والمنى P^{١٩} ؛ البزور^{١٧} ؛ تنبعث P₁ ، ينبعث T ، ينبعث
 ؛ فايضا omnes mss^{٢٢} ؛ ليتم P₁ ، ليستتم^{٢١} ؛ مقصود B^{٢٠} ؛ الخادمتين^{٢١} ؛ لتسكنها I
 P₁^{٢٦} ؛ تنبعث P₁ ، ينبعث T ، ينبعث P ، ينبعث BI^{٢٥} ؛ TIPP₁ deest^{٢٤} ؛ الدلالة^{٢٣} ؛
 B^{٢٨} ؛ يعقبه I ، يعقبه P₁ ، يعقبه T ، يعقبه BP^{٢٧} ؛ استجلاب in margine ، استحالات
 IP ، يعتدى B^{٣٢} ؛ يورد^{٣١} ؛ والموردة T^{٣٠} ؛ B^{٢٩-٢٩} deest ؛ تورد P₁ ، يورد TI ، يورد
 ؛ جهتين^{٣٤} ؛ وتنمو T ، وتنمو P₁ ، وينمو I ، وسمو B^{٣٣} ؛ تغتذى TP₁ ، تغتذى

- *P₁ 242v ليست تغتذى¹ * بنفسها بل تغذى² البدن وتنمية³ والنار ان كانت⁴ تغتذى⁵ فهي
انما تغتذى⁶ وتنمى⁷ بنفسها⁸ ومن وجه اخر ان النار ليست⁹ تغتذى بل تتولد¹⁰
شيئا بعد شيء ويطفا¹¹ ما تقدم ثم لو كانت تغتذى فكان¹² حكمها حكم غذاء
الابدان لما كان يجب ان يكون¹³ للابدان وقوف في النمو فان النار ما دامت
تجد مادة لم تقف¹⁴ بل تذهب¹⁵ الى غير نهاية¹⁶ واعجب من هذا^{16a} ما قال صاحب
هذا القول ان الاشجار تترق¹⁷ من اسفل لان الارضية تتحرك¹⁸ الى اسفل وتتفرع¹⁹
الى فوق لان النار²⁰ تتحرك²¹ الى فوق فاول غلطه هو ان كثيرا * من النبات اغصانه
اثقل من عروقه وثانيا انه لم لا ينفصل بهذه الحركة فيفارق الثقل الخفيف فان
كان ذلك لتدبير النفس فليجعل²² التعريق والتفرع²³ ايضا²⁴ للنفس وعلى انه يشبه
ان يكون الفوق في النبات حيث راسه ورأس النبات عروقه ومنه منشأ²⁵ ثم ان آلة هذه
القوة الاولى هي الحار الغريزي فان الحار هو المستعد لتحريك المواد ويتبعها البرد
لتسكينها عند الكمالات من الخلق محتوية²⁶ عليها واما من الكيفيات * المنفعلة
فالتها الاولى الرطوبة فانها هي التي تتخلق²⁷ وتتشكل²⁸ وتتبعها²⁹ اليبوسة فانها

*P₁ 243r

*I 172r

، يغذوا I ، يعدوا P ، يغدوا B² ؛ تغتذى recte ، يقتضى T ، يغتذى I ، يعتدى BPP¹
؛ وتنميه P₁ ، وتنميه P ، وينميه TI ، وينميه B³ ؛ تغذى recte ، تغذى T ، تغذوا P₁
، يعتدى B ، تغذى P⁶ ؛ تغتذى P₁ ، يغتذى T ، يغتذى I ، يعتدى P ، يعتدى B⁵ ؛ كان T⁴
نفسها IPP⁸ ؛ وتنمى P₁ ، وينمى TI ، وينمى B ، ويسمى P⁷ ؛ تغتذى IP₁ ، يغتذى I
B¹³ ؛ وكان IPP₁¹² ؛ وتطفأ PP₁¹¹ ؛ تتولد recte ، يتولد TIP₁ ، تتولد BP¹⁰ ، ليس TP₁⁹
super linea ، يزيد T ، يذهب B¹⁵ ؛ تقف TP₁ ، يقف I ، يقف P ، ينف B¹⁴ ؛
، يعرق B¹⁷ ؛ ذلك T^{16a} ؛ النهاية T¹⁶ ؛ تذهب recte ، تزيد PP₁ ، يزيد I ، يذهب
، وينزع B¹⁹ ؛ تتحرك PP₁ ، يتحرك TI ، يحرك B¹⁸ ؛ تعرق PP₁ ، تعرق I ، يعرق T
، يحرك BP²¹ ؛ النار PP₁²⁰ ؛ ؟ وتتفرع recte ، وتفرع PP₁ ، ويفرع I ، ويفرع T
A²³ ؛ فليجعل TP₁ ، فليجعل I ، فليجعل P ، ولجعل B²² ؛ يتحرك P₁ ، يتحرك TI
super linea ، محتوية T²⁶ ؛ منشأه T ، منشأه P₁ ، منشأه BIP²⁵ ؛ B bis²⁴ ؛ والتفرع
؛ تتخلق TP₁ ، تتخلق P ، تتخلق I ، سحلى B²⁷ ؛ محتوية BI ، محتوية PP₁ ، محتوية
P₁ ، ويتبعها T ، ويتبعها IP ، ويتبعها B²⁹ ؛ وتتشكل TP₁ ، وتتشكل IP ، وتتشكل B²⁸
؛ وتتبعها ؛

*P₁ 243v تحفظ¹ * الشكل وتفيد² التماسك والقوة النباتية التي في الحيوان فانها تولد جسما حيوانيا وذلك لانها نباتية³ تتعلق⁴ بها قوة الحيوان وهو⁵ الفصل الذي لها مما تشاركها⁶ في كونها ذات قوة التغذية والنمو⁷ فتمتزج⁸ الاركان والعناصر مزاجا يصلح للحيوان اذ ليس يتولى مزاجها القوة⁹ المشتركة بين النبات والحيوان من حيث هي مشتركة فانها من حيث هي مشتركة لا توجب¹⁰ مزاجا خاصا بل انما توجب¹¹ مزاجا خاصا فيها لانها مع انها غاذية هي ايضا حيوانية¹² في طباعها ان تحس¹³ وتحرك¹⁴ اذا حصلت الالة وهي بعينها حافظة لذلك * التاليف والمزاج حفظا اذا اضيف الى ذوات التاليف كان قسيريا¹⁵ لانه ليس من طباع العناصر والاجسام المتضادة ان تاتلف¹⁶ لذاتها¹⁷ بل من طباعها الميل الى جهات مختلفة وانما تؤلفها¹⁸ النفس الخاصة مثلا في النخلة نفس نخلية وفي العنب نفس عنبية وبالجملية النفس التي تكون صورة لتلك المادة والنفس اذا صارت نخلية كان لها مع¹⁹ انها نفس النمو زيادة²⁰ انها نفس نخلية وفي العنب انها نفس عنبية وليست النخلة تحتاج²¹ الى نفس نباتية ونفس اخرى تكون²² بتلك النفس نخلة وان كان²³ ليس²⁴ لها²⁵ افعال خارجة عن افعال النبات بل تكون²⁶ نفس²⁷ النباتية في نباتيتها انها نخلية واما النفس النباتية

*P 163v
OP₁ 244v

³P ; وتفيد P₁ ، ويفيد T ، ويفيد IP ، ويفيد B² ؛ تحفظ PP₁ ، يحفظ T ، يحفظ BI¹ recte ، متعلق PP₁ ، يتعلق TI ، يتعلق B⁴ ؛ حيوانية P₁ ، نباتية in margine ، حيوانية ، فيمزج ا ، فيمزج B⁷ ؛ تشاركها recte ، يشاركها omnes mss⁶ ؛ وهي PP₁⁵ ؛ تتعلق TP₁ ، يوجب ا ، يوجب BP⁹ ؛ لقوة B⁸ ؛ فتمتزج recte ، فيتمتزج T ، فتمتزج PP₁ ؛ يحس T ، يحس B¹² ؛ تحس PP₁ deest¹¹ ؛ توجب PP₁ ، يوجب TI ، يوجب B¹⁰ ؛ توجب ؛ وتحرك recte ، ويتحرك PP₁ ، ويتحرك T ، وتحرك B¹³ ؛ تحس IPP₁ ؛ PP₁ ، ياتلف TI ، ياتلف B¹⁵ ؛ ؟ كانت قسيرية recte ، قسيريا T ، قسيريا BIPP₁¹⁴ ؛ مع زياده BPP₁¹⁸ ؛ تولفها P₁ ، يؤلفها T ، يؤلفها BP¹⁷ ؛ لذواتها¹⁶ ؛ تاتلف ؛ تكون²¹ P₁ ؛ يحتاج T ، يحتاج BIP²⁰ ؛ BPP₁ deest¹⁹ ؛ مع T ؛ تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P²⁴ ؛ PP₁ deest²³ ؛ deest²² ؛ تكون TP₁ ، يكون BI ؛ نفس B ، نفسها TIPP₁²⁵ ؛

التي في الحيوان فانها بعد¹ خلقة² الحيوان تنحو³ نحو⁴ افعال غير افعالها وحدها من حيث هي⁵ نباتية فهي مدبرة⁶ نفس⁷ حيوانية بل هي بالحقيقة غير نفس نباتية اللهم الا ان يقال انها نفس نباتية⁸ بالمعنى الذي ذكرنا اعنى العام فالفصل⁹ المقوم لنوعية¹⁰ نفس¹¹ نفس¹¹ من النفوس النباتية اعنى الفصول التي لبثت ما دون نبت¹² لا¹³ تكون¹⁴ الا¹⁵ مبدأ¹⁵ فعل نباتي مخصص فقط واما النفس النباتي الحيواني ففصلها القاسم اياها¹⁶ المقوم * لنوع¹⁷ نوع¹⁷ تحتها¹⁸ هو قوة النفس الحيوانية¹⁸ المقارنة لها¹⁹ التي²⁰ تعد²¹ لها²² البدن وهو فصل على نحو الفصول التي تكون²³ للبساط لا²⁰ التي تكون²⁴ للمركبات واما النفس الانسانية فلا تتعلق²⁵ بالبدن تعلقا سوريا كما نبتين²⁶ فلا يحتاج ان يعد لها عضو نعم قد تتميز²⁷ الحيوانية التي لها²⁸ عن سائر²⁹ الحيوانات وكذلك الاعضاء المعدة لحيوانيتها ايضا

*P₁ 245r

الفصل³⁰ الثاني³¹ في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا

فلنتكلم الان في القوى الحاسة والدراكة ولنتكلم فيها كلاما كلياً فنقول يشبه ان يكون كل ادراكك انما³² هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان الادراك³³ * ادراكا لشيء مادي فهو اخذ صورته مجردة عن المادة³⁴ تجريدا ما

*P₁ 245v
OT ١٩٦

وخلقه¹ TIPP₁ ، حلقه² B ؛ يعد³ ، يعد⁴ ، يعد⁵ P₁ ، تعد⁶ P₁ ، يعد⁷ In margine ، تعد⁸ T¹ ؛ نحن⁹ B ، بنحو¹⁰ P₁ ؛ تنحو¹¹ BIPP₁ deest ، T deest ، In margine ؛ خلقة¹² T In margine ؛ لنفس¹³ T⁷ ؛ مدبرة¹⁴ ا ، مدبره¹⁵ PP₁ ، مدبرة¹⁶ super linea ، مدبرة¹⁷ T ، مدبره¹⁸ B ؛ الذي¹⁹ B ؛ بالفصل²⁰ ا⁹ ؛ نباتيه فهي مدبره نفس حيواني²¹ P₁ ؛ نفس²² super linea ؛ نفس²³ PP₁ ؛ لنوعيته²⁴ T ، ليس عنه²⁵ P₁ ، ليس عنه²⁶ P₁ ، لدى تحت²⁷ ا ، عنه²⁸ ا¹⁵⁻¹⁵ ؛ تكون²⁹ recte ، يكون³⁰ BTPP₁ ، ليكون³¹ a¹⁴ ؛ deest³² ؛ نبت³³ ما³⁴ TIPP₁ ؛ نفس³⁵ ؛ P₁ In margine²⁰⁻²⁰ ؛ له³⁶ PP₁ ؛ تحت³⁷ PP₁ ؛ النوع ونوع³⁸ B¹⁷⁻¹⁷ ؛ اياه³⁹ PP₁ ؛ الاغتذاء⁴⁰ ؛ تكون⁴¹ TP₁ ، يكون⁴² P ، يكون⁴³ B ، deest⁴⁴ ؛ له⁴⁵ PP₁ ؛ تعد⁴⁶ TPP₁ ، يعد⁴⁷ ا ، يعد⁴⁸ B²¹ ؛ PP₁ ؛ تتعلق⁴⁹ P ، يتعلق⁵⁰ TI ، تتعلق⁵¹ P₁ ، سعلق⁵² B²⁵ ؛ تكون⁵³ PP₁ ، يكون⁵⁴ BT ، يكون⁵⁵ a²⁴ ؛ P₁ ؛ يتميز⁵⁶ TI ، يتميز⁵⁷ BP²⁷ ؛ ؟ نبتين⁵⁸ recte ، نبتين⁵⁹ T ، نبتين⁶⁰ B ، نبتين⁶¹ ا ؛ نبتين⁶² ؛ BIPP₁ deest³¹ ؛ فصل⁶³ BIPP₁ ؛ سائر⁶⁴ P ، سائر⁶⁵ BTIP₁ ؛ B²⁸ deest⁶⁶ ؛ تتميز⁶⁷ ؛ من الادراك⁶⁸ B³³ ؛ PP₁ deest³² ؛

لأن^١ اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فإن الصورة المادية تعرض^٢ لها بسبب
 المادة * احوال وامور ليست هي لها بذاتها^٣ من جهة ما هي تلك الصورة فتارة
 يكون^٤ النزاع عن^٥ المادة^٥ نزاعا مع تلك العلائق^٦ كلها او بعضها وتارة يكون النزاع
 نزاعا^٧ كاملا وذلك بان يجرى المعنى عن المادة وعن اللواحق التي لها من جهة
 المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية^٨ الانسانية طبيعة لا محالة^٩ تشترك^{١٠} فيها
 اشخاص النوع كلها بالسوية وهي بحددها شيء * واحد وقد عرض لها ان وجدت
 في هذا الشخص وذلك الشخص فتكررت وليس لها^{١١} ذلك^{١١} من جهة طبيعتها
 الانسانية ولو كانت^{١٢} للطبيعة^{١٣} الانسانية ما يجب فيها التكرار لما كان يوجد^{١٤}
 انسان^{١٤} محمولا على واحد بالعدد ولو كانت. الانسانية موحدة لزيد لاجل انها
 انسانية لما كانت^{١٥} لعمرو فاذا احدى العوارض التي تعرض^{١٦} للانسانية من جهة
 المادة هي هذا النوع من التكرار والانقسام * ويعرض لها ايضا غير هذه^{١٧} من^{١٨}
 العوارض وهو^{١٩} انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والوضع^{٢٠}
 والاي^{٢٠} * وجميع^{٢١} هذه امور غريبة عن طبائعها^{٢٢} وذلك لانه لو كانت الانسانية
 هي على هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والاي^{٢٣} والوضع^{٢٤} لاجل انها انسانية
 لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا للاحر في تلك المعاني ولو
 كانت^{٢٥} لاجل الانسانية على حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والاي^{٢٦} والوضع
 لكان كل انسان يجب ان يشترك فيه فاذا^{٢٧} الصورة الانسانية بذاتها غير مستوحدة
 ان يلحقها شيء من هذه اللواحق العارضة^{٢٨} لها بل من جهة المادة لان^{٢٩} المادة^{٣٠} التي
 تقارنها^{٣١} تكون^{٣٢} قد لحقتها^{٣٣} هذه اللواحق^{٣٤} فالحس ياخذ الصورة عن المادة مع^{٣٥}

^١T تعرض P₁ , يعرض TI , يعرض BP^٢ , لأن super linea , الا ان T , الا ان PP₁
 محة T^٣ ; والمهية TI^٤ ; deest^٥ ا^٦ ; العلايق TIP₁^٧ ; BI deest^٨ ; تكون T^٩ ; لذاتها
 , لطبعه P^{١٠} ; كان PP₁^{١١} ; ذلك لها BI^{١٢} ; تشترك PP₁ , يشترك T , يشترك BI^{١٣}
 ; PP₁ deest^{١٤} ; هذا TI^{١٥} ; يعرض BT^{١٦} ; كان T^{١٧} ; انسان يوجد B^{١٨} ; لطبعة P₁
 ; كان BIPP₁^{١٩} ; طباعها^{٢٠} ; P₁ deest^{٢١} ; والاي^{٢٢} والوضع^{٢٣} PP₁^{٢٤} ; وهي PP₁^{٢٥}
 , يقارنها T , يقارنها B^{٢٦} ; P in margine^{٢٧} ; T in margine^{٢٨} ; فاءا P₁^{٢٩} ;
 ; ومع PP₁^{٣٠} ; لهما BPP₁^{٣١} ; تكون P , يكون TI , يكون BP₁^{٣٢} ; تقارنها IPP₁

هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المادة اذا زالت تلك النسبة بطل * ذلك
الاخذ وذلك لانه لا ينتزع الصورة عن المادة مع¹ جميع لواحقها ولا يمكنه ان
تستثبت² تلك الصورة ان غابت المادة فيكون كانه لم ينتزع الصورة عن المادة¹
نزعا محكما بل يحتاج³ الى وجود⁴ المادة ايضا في ان تكون⁵ تلك الصورة موجودة
له⁶ واما الخيال والتخيل⁷ فانه يبرى⁸ الصورة المتروعة عن المادة تبرئة⁹ اشد
وذلك لانه ياخذها عن المادة بحيث لا تحتاج¹⁰ في¹¹ وجودها فيه¹² الى وجود مادتها
لان المادة وان غابت عن¹³ الحس¹³ او بطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في
الخيال فيكون اخذه¹⁴ اياها قاصما للعلاقة بينها وبين المادة قصما تاما الا ان
الخيال لا يكون قد¹⁵ جردها عن اللواحق المادية فالحس لم يجردها عن المادة
تجريدا تاما * ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد¹⁶ جردها¹⁷ عن المادة
تجريدا تاما ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصورة¹⁸ التي في الخيال
هي¹⁹ على حسب الصورة²⁰ المحسوسة وعلى تقدير ما وتكييف ما ووضع ما
وليس يمكن في الخيال البتة ان تتخيل²¹ صورة هي بحال²² يمكن ان يشترك
فيه²³ جميع اشخاص ذلك²⁴ النوع²⁴ فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس
ويجوز ان يكون ناس موجودين متخيلين²⁵ ليسوا على نحو ما يتخيل²⁶ خيال²⁷ ذلك
الانسان واما الوهم فانه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة * في التجريد²⁸ لانه ينال المعاني
التي ليست هي في ذاتها بمادية وان عرض لها ان تكون²⁸ في مادة وذلك لان

*P 164r
OP 1 248r

¹—¹BIPP₁ deest; ²T تستثبت recte تستثبت ³P₁ يحتاج; ⁴T In margine;
دبرى⁵ P دبرى⁸ B او التخيل⁷ P له ا لها⁶ BTPP₁; تكون¹ P₁ يكون BTI يكون⁵ P
¹⁰BIPP₁; تبرئة⁹ P تبرئة⁸ P₁ تبرئة⁹ TI دبريه⁹ B; دبرى¹⁰ P₁ دبرى¹⁰ T دبرى¹⁰ ا
deest; ¹³—¹³BIPP₁ deest; فيها¹² PP₁; ¹¹P₁ deest; يحتاج recte يحتاج¹¹ T يحتاج¹¹
¹⁴PP₁; ¹⁹deest; ¹⁸PP₁; جرده¹⁷ B; ¹⁶deest; ¹⁵deest; اخذها¹⁴ PP₁
فيها²³ B; محاله²² B; تتخيل recte يتخيل²² T يتخيل²² IPP₁ دسحل²¹ B; الصور
T بخيال²⁷ ا; بخيل²⁶ PP₁; ومتخيلين²⁵ PP₁; ذلك النوع²⁴ deest والناس²⁴ 24—
تكون²⁸ P₁ يكون²⁸ TI يكون²⁸ BP²⁸ B; خيال²⁸ B; الخيال²⁸ PP₁ خيال²⁸ super linea الخيال

الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون¹ الا لمواد جسمانية
واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهي امور في انفسها² غير
مادية وقد يعرض لها ان تكون³ مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان⁴
هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او⁵ شر⁶ او⁷ موافق⁸ او⁹
مخالف¹⁰ الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين ان هذه الامور هي¹¹
في انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك
امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية⁴ وياخذها¹² عن المادة
كما يدرك ايضا معاني غير محسوسة وان كانت مادية فهذا النزاع¹³ اذن¹⁴ اشد
استقصاء واقرب الى البساطة * من النزعين¹⁵ الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه
* الصورة¹⁶ عن لواحق المادة لانه ياخذها جزئية¹⁷ وبحسب مادة¹⁸ وبالقياس اليها
ومتعلقة بصورة¹⁹ محسوسة مكنوفة²⁰ بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فيها واما القوة
التي تكون²¹ الصورة²² المثبتة²³ فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض
لها ان تكون²⁴ مادية او صور موجودات مادية ولكن مبرة عن علائق²⁵ المادة من
كل وجه فبين انها تدرك الصور بان تاخذها²⁶ اخذا مجردا عن المادة من كل
وجه فاما²⁷ ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر²⁸ واما ما هو موجود
للمادة اما لان * وجوده مادي واما عارض له ذلك²⁹ فتزعمها²⁹ عن المادة وعن
لواحق المادة معه³⁰ وتاخذها³¹ اخذا مجردا حتى * تكون³² مثل الانسان الذي يقال

*T 297

*P1 248v

*P₁ 249r
O₁ 173r

***B 137r**

¹P₁; ⁴P₁; تكون P₁، يكون BTI، يكون P³؛ ماديته P²؛ تكون P₁، يكون BTI، يكون P¹؛
 BIP¹⁰؛ BIP⁹؛ ووافق B⁸؛ BI⁷ deest؛ وشر BIP⁶؛ BIP⁵ deest؛
 النوعين B¹⁵؛ إذا P₁، اذ B¹⁴؛ النوع B¹³؛ وتأخذها PP₁¹²؛ B¹¹ deest؛ ومخالف
 تكون TIP²¹؛ مكفوفة²⁰؛ بصور P¹⁹؛ omnes mss bis¹⁸؛ جرية¹⁷؛ الصور B¹⁶؛
 B²⁴؛ المثبتة recte، المثبتة T، المستثبته BIPP²³؛ الصور BIP²²؛ تكون P₁، يكون B
 ،ياخذها P، ياخذها B²⁶؛ علائق P، علائق BITP²⁵؛ تكون PP₁، يكون TI، يكون
 ،فينزعه PP₁، دسرحه B²⁹؛ ظ B²⁸؛ فاما T، اما BIPP²⁷؛ تأخذها T، ياخذها IP₁،
 ،وياخذ I، فياخذ PP₁، وواحد B³¹؛ معا B³⁰؛ فتنزعها recte، فتنزعها T، فينزعه I
 ؛ تكون I، يكون BT، يكون PP₁³²؛ وتأخذها recte، فياخذها T

على كثيرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرضه¹ عن كل كم وكيف
واين ووضع مادي² ولو لم تجرده³ عن ذلك لما صلح ان يقال⁴ على الجميع
فهذا⁵ يفترق ادراك الحاكَم الحسى وادراك الحاكَم الخيالى وادراك الحاكَم
الوهمى وادراك الحاكَم العقلى والى⁶ هذا⁷ المعنى⁷ كنا نسوق الكلام فى هذا
الفصل فنقول ان الحاس فى قوته ان يصير مثل المحسوس بالفعل اذ كان الاحساس
هو قبول صورة الشئ مجردة * عن مادته⁸ فيتصور⁹ بها الحاس فالمبصر¹⁰ هو مثل
المبصر¹¹ بالقوة وكذلك¹² الملموس والمطعم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة
هو الذى ارتسم¹³ فى آلة الحس واياه يدرك ويشبه ان يكون اذا قيل احسست الشئ
الخارجى كان معناه غير معنى احسست فى النفس فان معنى قوله احسست الشئ
الخارجى ان صورته تمثلت فى حسى ومعنى¹⁴ احسست فى النفس ان الصورة نفسها
تمثلت فى نفسى¹⁵⁻¹⁴ فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة فى الاجسام
لكننا نعلم يقينا ان جسمين واحدهما¹⁶ يتاثر عنه الحس شيئا والاخر لا يتاثر عنه ذلك
الشئ انه مختص فى ذاته بكيفية هى مبداء¹⁷ احالة الحاسة دون * الاخر واما
ديمقراطيس¹⁸ وطائفة¹⁹ من الطبيعيين فلم²⁰ يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البته بل
جعلوا الاشكال التى يجعلونها للاجرام التى لا تتجزأ²¹ اسبابا لاختلاف ما يتاثر فى
الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الانسان الواحد قد يحس
لونا²² واحدا على لونين مختلفين بحسب²³ وقوفين منه يختلف بذلك نسبتهم²⁴ من

P₁ ، مجردة B³ ؛ ومادى B² ؛ وتفرضه recte ، ويفرضه TPP₁ ، ويفرضه I ، ويفرضه B¹
PP₁⁶ ؛ فهذا B⁵ ؛ يق T⁴ ؛ تجرده recte ، يجرده T ، يجرده P ، مجردة I ، مجردة
المبصر P¹¹ ، والمبصر P₁ ، والمبصر P¹⁰ ؛ فصور B⁹ ؛ مادى P₁⁸ ؛ deest I⁷ ؛ ولهذا
نفسى T ، حسى BIP¹⁵ ؛ deest P₁¹⁴⁻¹⁴ ؛ ارتسم T ، يرتسم IPP₁ ، يرسم B¹³ ؛ وكك T¹²
ديمقراطيس P₁ ، ديمقراطيس P¹⁸ ؛ مبداء P₁¹⁷ ؛ واحدهما P₁ ، واحدهما P¹⁶
، يتجزى T ، سحرا B²¹ ؛ فلن PP₁²⁰ ؛ وطائفة B ، وطائفة P ، وطائفة T¹⁹
، بحسب P ، وبحسب I ، وبحسب B²³ ؛ ثوبا²² ؛ تتجزأ P₁ ، تتجزأ P ، يتجزأ I
نسبته B²⁴ ؛ بحسب T ، بحسب P₁

اوضاع المرئى الواحد كطوق الحمامة فانها¹ ترى² مرة³ شقراء⁴ وموة ارجوانية ومرة على لون الذهب وبحسب اختلاف المقامات فلهذا ما يكون شىء واحد عند انسان صحيح حلوا وعند⁵ انسان مريض مرا فهاؤلاء هم الذين جعلوا الكيفيات المحسوسة لا حقائق⁶ لها فى انفسها انما هى اشكال وههنا⁷ قوم اخرون ايضا ممن لا يرون هذا المذهب لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة فى الاجسام بل يرون ان هذه الكيفيات انما هى انفعالات للحواس فقط من غير ان يكون فى المحسوسات شىء منها وقد بينا فساد هذا الراى وبيننا ان⁸ فى بعض الاجسام⁹ خاصية تؤثر¹⁰ فى اللسان¹¹ مثلا الشىء الذى نسميه اذا ذقناه¹² حلاوة ولبعضها خاصية اخرى من جنسها وهذه الخاصية¹³ نسميها¹⁴ الطعم لا غير¹⁵ واما مذهب اصحاب الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم قد يظهر لنا سريعا بطلانه فانه لو كان المحسوس هو الشكل لكان يجب اذا لمسنا الشكل وادركناه خصوصاً بالحدة ان يكون¹⁶ راينا ايضا لونه فان الشىء الواحد من جهة واحدة يدرك¹⁷ شيئا واحدا فان ادرك من جهة ولم يدرك من جهة فالذى لم يدرك منه غير المدرك¹⁸ فيكون اللون اذن غير الشكل وكذلك ايضا الحرارة غير الشكل اللهم الا ان يقال ان الشىء الواحد يؤثر فى شيئين اثنتين مختلفين فيكون اثره¹⁹ فى شىء ما ملموسا واثره²⁰ فى شىء اخر مرئيا فاذا كان كذلك لم يكن الشكل نفسه محسوسا بل اثر مختلف يحدث عنه فى الحواس المختلفة غير نفسه والحاس ايضا جسم وعنده انه لا يتاثر الا بالشكل فيكون ايضا الحاس²¹ انما يتاثر بالشكل فيكون الشىء الواحد يؤثر فى الة شكلا ما وفى الة اخرى شكلا اخر لكن لا شىء من الاشكال²² عنده الا ويجوز ان يلمس فيكون هذا المرئى ايضا يجوز ان يلمس ثم من الظاهو البين ان اللون فيه

*P₁ 250v

*P₁ 251r
OP 164v

*P₁ 251v

*T ٢٩٨

TIP ، سعرا B⁴ ; deest I³ ; مرة يرى I ، دترى PP₁ ، دبرى BT² ; فانها BI ، فانه TPP₁¹ ؛
P⁸ ؛ وهاهنا PP₁ ، وههنا T⁷ ؛ حقايق omnes mss⁶ ؛ وعن B⁵ ؛ شقراء P₁ ، شقرا
، حاسة اللسان T¹¹ ؛ تؤثر P₁ ، يؤثر T ، يؤثر BP¹⁰ ؛ هذه الاجسام I⁹ ؛ deest ؛
؛ نسميه I¹⁴ ؛ P₁ bis¹³ ؛ ذقناه TP₁ ، دقناه B ، اذقنا I ، اذقناه P¹² ؛ خاصية اللسان PP₁ ؛
؛ بالمحاس T¹⁹ ؛ اثره I¹⁸ ؛ المدرك P ، المدرالى B¹⁷ ؛ تدرك P ، يدرك B¹⁶ ؛ تكون PP₁¹⁵ ؛

- *I 173v
OP₁ 252r مضادة وكذلك الطعم وكذلك¹ اشياء اخرى ولا شيء من الاشكال * بمضاد لشيء^٢ وهؤلاء بالحقيقة يجعلون كل محسوس ملموسا فانهم يجعلون ايضا البصر ينفذ فيه^٣ شيء ويلمس ولو كان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين^٤ جميعا هو الشكل فقط ومن العجائب^٥ غفلتهم عن ان الاشكال لا تدرك^٦ الا ان تكون^٧ هناك اللون او طعم او روائح^٨ او كيفيات اخرى ولا يحس^٩ البتة بشكل مجرد فان كان لان الشكل المجرد اذا صار محسوسا احدث في الحس اثرا من هذه الاثار غير الشكلية فقد صح وجود هذه الاثار وان لم يكن^{١٠} هذه الاثار الا نفس * الشكل وجب ان يحس شكل مجرد من غير ان يحس معه شيء^{١١}
- *P₁ 252v اخر وقال قوم من الاوائل^{١٢} ان^{١٣} المحسوسات قد يجوز ان تحس^{١٤} بها النفس بلا واسطة^{١٥} البتة ولا الات اما الوسائط^{١٦} فمثل الهواء للابصار^{١٧} واما الالات فمثل العين للابصار وقد بعدوا عن الحق فانه لو كان الاحساس يقع للنفس بذاتها من غير هذه الالات لكانت^{١٨} هذه الالات^{١٩} معطلة في الخلقة لا تنتفع^{٢٠} بها وايضا فان * النفس اذا^{٢١} كانت^{٢٢} غير جسم عندهم ولا ذات^{٢٣}
- *B 137v وضع فيستحيل ان يكون بعض^{٢٤} الاجسام قريبا منها ومتجها اليها فيحس^{٢٥} وبعضها بعيدا عنها محتجبا^{٢٦-٢٧} عنها^{٢٨} فلا يحس^{٢٩} وبالجملة يجب ان لا يكون اختلاف^{٣٠}
- *P₁ 253r في اوضاع الاجسام منها وحجب واظهار فان^{٣١} هذه الاحوال تكون^{٣٢} للاجسام عند

^١العجائب ا^١ ; في الوجهين T^٢ ; منه P₁ , منه in margine , فيه P^٣ ; وكل T^٤
recte , يدرك T^٥ , يدرك BPP^٦ ; العجائب T , العجائب P , العجائب B , العجائب
روائح P , روائح BT , روايح IP^٧ ; تكون recte , يكون TIP₁ , تكون BP^٨ ; تدرك
الاول T , الاول B , الاول IPP₁^٩ ; يكن TI , تكن P₁ , يكن BP^{١٠} ; تحس PP₁^{١١}
وسائط IP₁ , وسائط B^{١٢} ; تحس recte , يحس TIPP₁ , يحس B^{١٣} ; BI deest^{١٤} ;
مثلا للابصار BIPP₁^{١٥} ; الوسائط B , الوسائط P , الوسائط TIP₁^{١٦} ; واسطة T , وسائط P
اذ^{١٧} ; تنتفع recte , تنتفع ا , ينتفع TP₁ , يدفع P , يدفع B^{١٨} ;
ومحتجبا P₁ , ومحتجبا P^{١٩} ; فيحس T , فيحس BIPP₁ deest^{٢٠} , P₁ bis^{٢١-٢٢} ; كان PP₁^{٢٣}
يكون TI , تكون B^{٢٤} ; فاء P₁^{٢٥} ; يحس TI , تحس P₁ , يحس BP^{٢٦} ; منها PP₁^{٢٧}
تكون P₁^{٢٨} ;

الاجسام فيجب ان تكون¹ النفس اما مدركة لجميع المحسوسات واما غير مدركة وان لا تكون² غيبة المحسوس تزيله³ عن الادراك لان هذه الغيبة⁴ غيبة عند شيء لا محالة هي⁵ خلاف الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء لهذا الشيء غيبة مرة وحضور مرة وذلك مكاني وضعي فيجب ان تكون⁶ النفس جسما وليس ذلك بمذهب هؤلاء وسنبين * لك بعد⁷ ان الصورة⁸ المدركة التي لا يتم نزعها عن المادة وعلاقتها⁹ المادة يستحيل ان تستثبت¹⁰ بغير¹¹ آلة جسدانية ولو لم تحتج¹² النفس في ادراك الاشياء الى المتوسطات لوجب ان لا يحتاج البصر الى الضوء والى توسط الشاف ولكان تقرب المبصر من العين لا يمنع الابصار ولكان سد الاذن لا يمنع الصوت ولكانت¹³ الافات العارضة لهذه الالات لا تمنع¹⁴ الاحساس ومن الناس من جعل المتوسط عائقا¹⁵ وقال انه لو¹⁶ كان المتوسط كلما كان ارق كان ادل¹⁷ فلو لم يكن بل كان خلاء صرف لمت الدلالة ولا يصير¹⁸ الشيء اكبر¹⁹ مما يبصر²⁰ حتى كان يمكن * ان تبصر²¹ نملة في السماء وهذا كلام باطل²² فليس اذا اوجب²³ رفته زيادة يجب²⁴ ان يكون عدمه يزيد ايضا في ذلك فان الرقة ليس هو طريق²⁵ الى عدم الجسم واما الخلاء فهو عدم الجسم عندهم بل لو كان الخلاء موجودا لما كان بين المحسوس والحاس المتباينين موصل البتة ولم يكن²⁶ فعل ولا انفعال البتة²⁷ ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الحاس المشترك او النفس

*P₁ 253v

*P₁ 254r

TI ، بزيله³ ؛ تكون P₁ ، يكون TI ، تكون BP² ؛ تكون P₁ ، يكون TI ، يكون BP¹ ؛
T⁷ ؛ تكون P₁ ، يكون TI ، يكون BP⁶ ؛ وهي P⁵ ؛ النسبة ا⁴ ؛ تزيله PP₁ ، يزيله
، تستثبت P ، تستثبت P₁¹⁰ ؛ وعلايق P ، وعلايق BIPP⁹ ؛ الصور BIPP⁸ ؛ من بعد
TP₁ ، تغيير ا ، بغير P ، بغير B¹¹ ؛ تستثبت recte ، يستثبت TI ، تستثبت B
BP¹⁴ ؛ ولكان B¹³ ؛ تحتج P₁ ، تحتج T ، تحتج P ، يحجج ا ، بجمع B¹² ؛ بغير
؛ لما BIPP¹⁶ ؛ عايها B ، عايها P ، عايها TIP¹⁵ ؛ تمنع IP₁ ، بجمع T ، تمنع
بصير P₁ ، ؟ بصر vel ، ؟ بصر a ، بصير T ، بصير B¹⁸ ؛ اولى B¹⁷
بصر B ، بصر P ، ؟ بصر P₁²⁰ ؛ اكبر T ، اكثر IPP ، اكبر B¹⁹ ؛ بصر P
BIPP²⁴ deest ؛ وجب ا²³ ؛ بط ا²² ؛ تبصر P ، تبصر TIP ، بصر B²¹ ؛ يبصر TI
؛ طريقا TIP²⁵ ؛ B deest²⁶ ؛ BIPP²⁷ deest ؛

متعلق بالروح وهو جسم لطيف سنشرح حاله بعد وانه آلة الادراك وانه وحده
يجوز ان يمتد الى المحسوسات فيبلاقيها او يوازيها او يصير منها بوضع ذلك
الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب * ايضا فاسد فان الروح لا يضبط جوهره
الا في هذه الوقايات التي تكتنفه¹ وانه اذا خالطه شيء من خارج افسد جوهره مزاجا
وتركيبا ثم ليس له حركة انتقال خارجا وداخلا² ولو كان له هذا لجاز * ان يفارق
الانسان ويعود اليه فيكون للانسان ان يموت وان يحيى باختياره في ساعته ولو كان³
الروح بهذه الصفة لما احتيج الى الالات البدنية فالحق ان الحواس محتاجة الى
الالات الجسدانية وبعضها الى وسائط⁴ فان الاحساس انفعال ما لانه قبول منها
لصورة المحسوس واستحالة الى مشاكلة المحسوس بالفعل⁵ فيكون⁵ الحاس * بالفعل
مثل المحسوس بالفعل والحاس بالقوة مثل المحسوس بالقوة والمحسوس بالحقيقة
القريب هو ما يتصور به الحاس من صورة المحسوس فيكون⁶ الحاس من وجه⁷
ما⁸ يحس ذاته * لا الجسم المحسوس⁶ لانه المتصور بالصورة التي هي المحسوسة
القريبة منها واما الخارج * فهو المتصور بالصورة التي⁹ هي المحسوسة البعيدة
فهى تحس¹⁰ ذاتها لا الثلج وتحس¹¹ ذاتها لا القار¹² اذا عنينا اقرب الاحساس
الذى¹³ لا واسطة فيه وانفعال الحاس من المحسوس ليس على سبيل الحركة اذ ليس
هناك تغير من ضد الى ضد بل هو استكمال اعنى ان يكون الكمال الذى كان
بالقوة قد صار * بالفعل من غير ان بطل فعل الى القوة واذ قد تكلمنا الان¹⁴ على
الادراك الذى هو اعم من الحس ثم تكلمنا في كيفية احساس الحس مطلقا
فنقول ان كل حاسة فانها تدرك¹⁵ محسوسها وتدرك¹⁶ عدم محسوسها اما محسوسها
فبالذات واما عدم محسوسها كالظلمة للعين والسكوت للسمع وغير ذلك فانها¹⁷

*P₁ 254v

*P 165r

*P₁ 255r

*I 174r

*T ٢١٩

*P₁ 255v

كانت BPP₁³ ; ? وداخا B² ; تكتنفه P , تكتنفه P₁ , يكتنفه T , دكتنفه I , دكتنفه B¹ ;
P₁ deest⁶ ; بالفعل مثل المحسوس بالفعل فيكون B⁵⁻⁵ ; وسائط P , وسائط BTIP₁⁴ ;
, وبحس BP¹¹ ; تحس PP₁ , يحس TI , يحس B¹⁰ ; T deest⁹ ; B deest⁸ ; جهة BI⁷ ;
يدرك I , يدرك B¹⁵ ; deest¹⁴ ; والذى PP₁¹³ ; النار PP₁¹² ; وتحس P₁ , ويحس TI
, فلانها BPP₁¹⁷ ; وتدرك IP₁ , ويدرك BT , ويدرك P¹⁶ ; تدرك TPP₁

تكون^١ بالقوة لا بالفعل وأما ادراكك انها ادركت فليست^٢ له الحاسة^٣ فان الادراكك ليس هو لونا فيبصر او صوتا فيسمع ولكن^٤ انما يدركك ذلك^٥ . بالفعل العقلي والوهم^٦ على ما يتضح من^٧ حالهما بعد^٨

*P₁ 256r

الفصل^٧ الثالث^٨ في الحاسة اللمسية

فاول^٩ الحواس الذي يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل ذى نفس ارضية فان له قوة غاذية ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس كذلك^{١٠} حال كل ذى نفس حيوانية فله حس اللمس ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس وحال الغاذية عند سائر^{١١} قوى النفس الارضية فيه^{١٢} حال اللمس عند سائر^{١٣} قوى الحيوان وذلك لان الحيوان تركيبه الاول هو^{١٤} من الكيفيات الملموسة فان مزاجه منها فساده باختلالها^{١٥} والحس طليعة للنفس^{١٦} فيجب ان تكون^{١٧} الطليعة الاولى وهو^{١٨} ما يدل على ما يقع به الفساد ويحفظ به الصلاح وان تكون^{١٩} قبل الطلائع^{٢٠} التي تدل^{٢١} على امور تتعلق^{٢٢} ببعضها منفعة خارجة عن القوام او مضرة خارجة عن الفساد واللوق وان كان دالا على الشيء الذي به^{٢٣} تستبقى^{٢٤} الحيوة^{٢٥} من المظعمات . فقد يجوز ان يعدم اللوق ويبقى الحيوان حيوانا فان الاحساس^{٢٦} الاخر ربما اعان^{٢٦} على ارتياد الغذاء الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فلا تعين^{٢٧} على معرفة ان الهواء المحيط بالبدن مثلا محرق او

*B 138r

^١P₁ bis; ^٢PP₁ deest; فليس للحاسة BIPP₁^{٢-٢}; تكون P₁ يكون BTI يكون P₁ تكون^١ P₁ deest; فصل BIP^٧; hic desinit P₁ بعد من حالهما PP₁^{٤-٤}; او الوهم TIPP₁^٥ deest; BIP deest, recte فيه T^{١٢}; سائر P, سائر BTI^{١١}; كك T^{١٠}; واول TIP^٩ deest; يكون P^{١٧}; النفس ا^{١٦}; باختلافها BIP^{١٥} deest; سائر T, سائر BIP^{١٣}; فيه sine تكون recte يكون BTI يكون P^{١٩}; وهو T, هو BIP^{١٨}; تكون recte يكون BTI تتعلق BTP^{٢٠}; تدل IP, يدل T, يدل B^{٢١}; الطلائع B, الطلائع T^{٢٢}; تستبقى recte يستبقى T, تستبقى BIP^{٢٤}; BP deest^{٢٣}; تتعلق recte يتعلق A^{٢٥}; الاحساس الاخرى ربما اعانت P, الحواس الاخرى ربما اعانت B^{٢٦-٢٦}; الحساه; يعين T يعين A, يعين B^{٢٧}

معجمد وبالجملة فان الجوع شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء بالحقيقة ما يتكيف بهذه الكيفيات التي يدركها اللمس واما الطعوم فتطبيبات فلذلك كثيرا ما يبطل حس الذوق لافة تعرض ويكون¹ الحيوان باقيا² فاللمس هو اول الحواس ولا بد منه لكل حيوان ارضى واما الحركة فلقائل ان يقول انها اخت اللمس للحيوان وكما ان من الحس نوعا متقدما كذلك³ قد يشبه ان تكون⁴ من قوى الحركة نوع متقدم واما المشهور فهو ان من الحيوان ما له حس اللمس وليس له قوة الحركة⁵ مثل ضروب من الاصداف لكننا نقول ان الحركة الارادية على ضربين حركة انتقال من مكان الى مكان وحركة انقباض وانبساط للاعضاء من الحيوان وان لم يكن له⁶ انتقال الجملة من⁷ موضعه فيبعد ان يكون حيوان له حس اللمس ولا قوة حركة فيه البتة فانه⁸ كيف⁹ يعلم¹⁰ انه¹¹ له حس اللمس الا بان¹² يشاهد فيه نوع هرب من ملموس وطلب لملموس واما ما يتمثلون هم¹³ به من الاصداف والاسفنجيات وغيرها فانا نجد للاصداف في غلفها¹⁴ حركات انقباض وانبساط والتواء وامتداد في اجوافها وان كانت لا تفارق¹⁵ امكنتها ولذلك يعرف انها تحس¹⁶ بالملموس فيشبه ان يكون كل ما له لمس فله في ذاته حركة ما¹⁷ ارادية اما لكليته واما لاجزائه واما¹⁸ الامور¹⁹ التي تلمس فان المشهور من امرها انها²⁰ الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والثقيل والخفة واما الصلابة²¹ واللين والزوجة والهشاشة وغير ذلك فانها تحس²¹ تبعا لهذه المذكورات²² فالحرارة والبرودة كل منهما يحس²³ بذاته لا²⁴ لما يعرض في الالة من الانفعال بها واما الصلابة واللين واليبوسة والرطوبة فيظن انها لا تحس²⁵ بذاتها²⁶ بل

OP 165v
* 174v

١ يكون BIP¹ ; ٢ كك T² ; ٣ باقيا P , ؟ نادرا , ؟ ساورا B² ; فتكون T , ويكون BP¹ , P deest ; فانك ا⁸ ; عن BIP⁷ ; به BIP⁶ ; حركة B⁵ ; تكون recte , يكون T , جعلتها¹⁴ ; هم¹³ ; ان ا¹² ; ان IP deest , B¹¹ ; يعلم IP , اعلم B¹⁰ ; وكيف¹⁷ ; تحس recte , يحس TI , يحس BP¹⁶ ; يفارق BTI¹⁵ ; غلفها in margine ; يحس T , يحس B²¹ ; ؟ انها T , ان B²⁰ ; والامور BIP¹⁹ ; BIP deest¹⁸ ; تحس recte , يحس BT , يحس IP²⁵ ; P deest²⁴ ; تحس IP²³ ; المذكورة BIP²² ; لذاتها BIP²⁶ ;

يعرض للرطوبة^١ ان تطيع^٢ لنفوذ^٣ ما ينفذ في جسمه ويعرض لليبوسة^٤ ان تعصى^٥ فتجتمع^٦ العضو الحاس وتعصره^٧ والخشونة ايضا يعرض لها^٨ * مثل ذلك بان تحدث^٩ للأجزاء^{١٠} النباتية منها^{١١} عصرا ولا^{١٢} تحدث^{١٣} للغائرة^{١٤} فيها^{١٥} شيئا والاملس يحدث ملاسة^{١٦} واستواء واما الثقل فيحدث تمدا^{١٧} الى اسفل والخفة خلاف ذلك فنقول لمن يقول هذا القول انه^{١٨} ليس من شرط المحسوس بالذات ان يكون الاحساس به من غير انفعال يكون منه فان الحار ايضا ما لم يسخن لم يحس وبالحقيقة ليس انما يحس ما في المحسوس بل ما يحدث منه في الحاس حتى انه ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذي يحدث^{١٩} منه كيفية في الالة الحاسة مشابهة^{٢٠} لما فيه فتحس^{٢١} وكذلك^{٢٢} الانعصار عن اليابس والخشن والتملس من^{٢٣} الاملس والتمدد الى جهة معلومة من الثقيل والخفيف فان الثقل والخفة ميلان^{٢٤} والتمدد ايضا^{٢٥} ميل^{٢٥} الى نحو جهة ما فهذه الاحوال اذا حدثت في الالة^{٢٦} احس بها لا بتوسط حر او برد^{٢٧} او لون او طعم او غير ذلك من المحسوسات حتى كان يصير لاجل ذلك المتوسط غير محسوس اولى او غير محسوس بالذات بل محسوسا ثانيا او بالعرض ولكن ههنا^{٢٨} ضوب اخر مما يحس مثل تفرق الاتصال الكائن^{٢٩} بالضرب وغير ذلك وذلك ليس بحرارة ولا برودة^{٣٠} ولا رطوبة ولا يبوسة ولا صلابة^{٣١} ولا شيء من المعدودات وكذلك^{٣٢} ايضا الاحساس

لنفوذ^١ P، من النفوذ^٢ B؛ تطيع^٣ ا، بطيع^٤ TP، من الرطوبة^٥ BP؛
فيجمع^٦ TI، وجمع^٧ BP؛ تعصى^٨ recte، يعصى^٩ TI، يعصى^{١٠} BP؛ من الليبوسة^{١١} T؛
تحدث^{١٢} P؛ له^{١٣} BIP؛ وتعصره^{١٤} recte، ويعصره^{١٥} TI، وجمع^{١٦} recte
منها^{١٧} recte، منه^{١٨} BTIP؛ الأجزاء^{١٩} BI، الأجزاء^{٢٠} P؛ يحدث^{٢١} recte، يحدث^{٢٢} BTI
TI، العايرة^{٢٣} P، العايرة^{٢٤} B؛ يحدث^{٢٥} recte، يحدث^{٢٦} T، يحدث^{٢٧} BIP؛ فلا^{٢٨} P
P؛ deest^{٢٩}؛ تمدا^{٣٠} T؛ ملاسته^{٣١} T؛ TIP deest^{٣٢}؛ للغائرة^{٣٣} recte، الغائرة
فيحس^{٣٤} TIP، وجمع^{٣٥} B؛ متشابهة^{٣٦}؛ يحدث^{٣٧} recte، يحدث^{٣٨} BTI، يحدث^{٣٩}
B bis^{٤٠}؛ ميل ايضا^{٤١} B^{٢٥-٢٥}؛ ميلان^{٤٢} P^{٢٤}؛ B bis^{٢٣}؛ وكك^{٢٢} T؛ فتحس^{٢١} recte
وكك^{٢٠} T؛ صلابة^{٣١} ولا لين^{٣١}؛ برد^{٣٠}؛ الكائن^{٢٩} BI؛ هاهنا^{٢٨} P؛ بر^{٢٧} B

باللذات^١ اللمسية مثل اللذة التي^٢ للجماع^٣ وغير ذلك فيجب ان ننظر^٤ انها^٥
كأنف هي وكيف تنسب^٦ الى القوة اللمسية وخصوصا وقد^٧ ظن بعض الناس ان
سائر^٨ الكيفيات انما يحس^٩ بتوسط ما يحدث من تفرق الاتصال وليس كذلك^{١٠}
فان الحار والبارد من حيث يتغير به المزاج يحس على استوائه وتفرق^{١١} الاتصال لا
يكون مستويا متشابهها في جميع الجسم^{١٢} لكننا نقول انه^{١٣} كما ان الحيوان متكون
بالامتزاج الذي^{١٤} للعناصر كذلك^{١٥} هو متكون ايضا بالتركيب وكذلك^{١٦} الصحة
والمرض فان منهما ما ينسب الى المزاج ومنهما ما ينسب الى الهيئة والتركيب وكما ان
من فساد المزاج ما^{١٧} هو مفسد كذلك^{١٨} من فساد التركيب ما^{١٩} هو مهلك وكما
ان اللمس حس يتقى^{٢٠} به ما يفسد المزاج كذلك^{٢١} هو حس يتقى^{٢٢} به ما يفسد
التركيب فاللمس ايضا يدرك به تفرق الاتصال ومضاده^{٢٣} وهو عوده الى الالتئام^{٢٤}
ونقول ان كل حال مضادة لحال البدن فانها يحس^{٢٥} بها عند الاستحالة وعند
الانتقال اليها ولا يحس بها عند حصولها واستقرارها وذلك لان الاحساس انفعال
ما او مقارن لانفعال ما والانفعال انما يكون عند زوال شيء وحصول شيء واما
المستقر فلا انفعال به وذلك في الامزجة * الموافقة والرديئة^{٢٦} معا فان الامزجة
الرديئة^{٢٧} اذا استقرت وبطلت الامزجة الاصلية حتى صارت هذه الرديئة^{٢٨} كأنها
اصلية لم يحس بها ولذلك^{٢٩} لا يحس^{٣٠} بحرارة الدق وان كانت اقوى من حرارة
الغب واما ان كانت الاصلية موجودة بعد وهذه الطارية مضادة لها احس بها

* B 138v

^١ ننظر T ، ينظر ا ، ينظر B ، ينظر P ؛ لذة الجماع T^٣ ؛ deest T^٢ ؛ باللذات IP^١
BTI^٨ ؛ وقد TP ، وقد B^٧ ؛ تنسب recte ، ينسب TI ، ينسب BP^٦ ؛ deest
، ويفرق ا ، ويفرق BP^{١١} ؛ كك T^{١٠} ؛ يحس T ، وتحس ا ، يحس BP^٩ ؛ سائر P ، سائر
كك T ، وكذلك P^{١٥} ؛ الذي T ، التي BIP^{١٤} ؛ deest^{١٣} ؛ الاجسام T^{١٢} ؛ وتفرق T
T ، يتقى P ، يبقى ا ، يبقى B^{٢٠} ؛ منه ما BIP^{١٩} ؛ كك T^{١٨} ؛ منه ما BIP^{١٧} ؛ وكك T^{١٦}
B^{٢٦} ؛ تحس P^{٢٥} ؛ الالتئام BTIP^{٢٤} ؛ ومضادة^{٢٣} ؛ يتقى P ، يبقى ا^{٢٢} ؛ كك T^{٢١} ؛ يتقى
؛ الرديئة T ، الرديئة P ، الرديئة ا ، الرديئة B^{٢٧} ؛ والرديئة P ، والرديئة T ، والرديئة
؛ تحس T ، يحس B^{٣٠} ؛ وكك T^{٢٩} ؛ الرديئة ا ، الرديئة T ، الرديئة P ، والرديئة B^{٢٨}

وهذا^١ يسمى^٢ سوء المزاج المختلف وهذا المستقر^٣ يسمى سوء المزاج المتفق والالم والراحة من^٤ الالم^٥ ايضا من المحسوسات اللمسية ويفارق اللمس في هذا المعنى سائر^٦ الحواس وذلك لان الحواس الاخرى منها ما لا لذة لها في محسوسها ولا الم ومنها ما يلتذ وبالم بتوسط احد^٧ المحسوسات واما^٨ التي لا لذة فيها^٩ فمثل البصر لا يلتذ بالالوان^{١٠} ولا بالم بل النفس «تالم» من^{١١} ذلك^{١٢} وتلتذ^{١٣} من داخل وكذلك الحال في الاذن فان تالمت الاذن من صوت شديد والعين من^{١٤} لون^{١٥} مفرط كالضوء فليس بالم من حيث يسمع او يبصر بل من حيث يلمس^{١٦} لانه يحدث فيه الم لمسى وكذلك^{١٧} تحدث^{١٨} فيه^{١٩} بزوال^{٢٠} ذلك لذة لمسية واما الشم والذوق فيالمان ويلتذان اذا تكيفا^{٢١} بكيفية منافرة او ملائمة^{٢٢} واما اللمس فانه قد يالم^{٢٣} بالكيفية الملموسة ويلتذ بها وقد يالم^{٢٤} ويلتذ^{٢٥} بغير توسط كيفية هي المحسوسة^{٢٦} الاولى^{٢٧} بل بتفرق الاتصال والتشامه^{٢٨} ومن الخواص التي للمس^{٢٩} ان الالة الطبيعية التي يحس بها وهي لحم عصبى «او لحم وعصب يحس»^{٣٠} بالمماسه وان لم يكن متوسط البتة فانه لا محالة يستحيل عن المماسات ذوات الكيفيات «واذا استحال عنها»^{٣١} احس ولا كذلك حال كل حاسة مع محسوسها وليس يحب ان يظن ان الحساس^{٣٢} هو العصب فقط فان العصب بالحقيقة^{٣٣} هو مؤد للحس اللمسى الى عضو غيره وهو اللحم ولو كان الحساس نفس^{٣٤} العصب فقط لكان الحساس^{٣٥} في جلد الانسان ولحمه شيئا منتشرا كالليف وكان حسه

^١ا سائر P، ساير BT^١؛ B deest^{٢-٣}؛ المزاج المستقر T^٤؛ ويسمى هذا ا^{٥-١}؛
^٦deest P^{١٠}؛ تالم P، دالم TI، دالم B^٩؛ بالوان BI^٨؛ منها BI^٧؛ فاما TIP^٦؛
^٧T^{١٥}؛ اللمس T^{١٤}؛ bis^{١٣-١٣}؛ وتلتذ P، ويلتذ ا، ويلتذ T، ويلتذ B^{١٢}؛ بذلك P^{١١}؛
^٨زوال B^{١٨}؛ منه T^{١٧}؛ تحدث recte، يحدث TI، يحدث BP^{١٦}؛ ولذلك ا، وكك
^٩تالم ا، دالم B^{٢١}؛ منافيه P، ملائمة^{٢٠}؛ تكيفا ا، بكيفا P، تكيفتا T، بكيفا B^{١٩}؛
^{١٠}المحسوسة B^{٢٤}؛ ويلتذ T، وتلتذ ا، ويلتذ P، ويلتذ B^{٢٣}؛ يالم T، تالم ا، دالم BP^{٢٢}؛
^{١١}يلمس B^{٢٧}؛ والسامه B، والتيامه TIP^{٢٦}؛ الاول TP^{٢٥}؛ المحسوسة ا، المحسوس TP
^{١٢}BIP deest^{٣٢}؛ P deest^{٣١}؛ الحاس BI^{٣٠}؛ BIP deest^{٢٩}؛ تحس P، يحس B^{٢٨}؛
^{١٣}P deest^{٣٣-٣٣}؛

ليس بجميع¹ اجزائه بل اجزاء ليفية فيه بل العصب الذى يحس اللمس مؤد وقابل
معا والعصبة المجوفة مؤدية للبصر لكنها غير قابلة انما القابل ما اليه يؤدي وهو
البردية او ما هو مشتمل² عليه³ وهو الروح فبين اذن ان من طباع اللحم ان يقبل
الحس فان كان يحتاج ان يقبله من مكان اخر ومن قوة عضو اخر توسط⁴ بينهما
العصب واما ان كان المبدأ موجودا فيه فهو حساس بنفسه وان⁵ كان لحما وذلك
كالقلب وان انتشر في جوهر القلب ليف عصبي فلا يبعد ان يكون⁶ يلتقط⁷ منه⁸
الحس ويؤديه الى اصل واحد يتادى عنه الى الدماغ وعن الدماغ الى اعضاء اخرى
كما سيتضح⁹ بعد وكالحال¹⁰ في الكبد من جهة انبثا¹¹ عروق ليفية فيه ليقبل عنه
ويؤدي الى غيره ويجوز ان يكون انبثا¹² الليف فيه ليقوى قوامه ويشدد لحمه
وسنشرح هذه الاحوال في مواضع¹³ اخر مستقبل¹⁴ ومن خواص اللمس ان جميع
الجلد الذى يطيف بالبدن حساس باللمس ولم يفرد له جزء¹⁵ منه وذلك لان هذا
الحس لما كان طبيعة تراعى الواردات على البدن التى تعظم مفسدتها ان تمكنت
من اى عضو وردت عليه وجب ان يجعل جميع البدن حساسا باللمس ولان
الحواس الاخرى قد تتادى¹⁶ اليها الاشياء من غير مماسة ومن بعيد فيكفى ان تكون¹⁷
التهها عضوا واحدا اذا¹⁸ اورد عليه المحسوس الذى يتصل به ضرر عرفت النفس
ذلك فانقته¹⁹ وتنحت²⁰ بالبدن عن جهته فلو كانت الالة اللامسة بعض الاعضاء
لما شعرت²¹ النفس الا²² بما يماسها وحدها من المفسدات ويشبه ان تكون²³ قوى

، مشتمل P ، مستول I ، مستولى In textu ، مشتمل T² ؛ لجميع B¹ ،
للتقط P ، يلتفت I ، يلمط B⁷ ؛ deest⁶ ؛ فان T⁵ ؛ يتوسط⁴ ؛ عليها³ ؛ مستولى B
B ، انبثا¹¹ P ؛ كالحال P¹⁰ ؛ سيتضح T ، سنوضح BIP⁹ ؛ عنه BIP⁸ ؛ ليلتقط T
مواضع T ، موضع BIP¹³ ؛ انبثا¹² P ، اساب B¹² ؛ انبثا¹¹ T ، انبثا¹¹ I ، انبثا¹¹ T
TI ، بتادى P ، سادى B¹⁶ ؛ جرؤ P¹⁵ ؛ مستقبل T ، نستقبله I ، نستقبله B ، نستقبله P¹⁴ ،
؟ فابقه I¹⁹ ؛ اذ P¹⁸ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP¹⁷ ؛ تتادى recte ، يتادى
T²² ؛ اشعرت P ، سعب B²¹ ؛ وتنحت BT ، وسحت P ، وينحت²⁰ ؛ وانقته P
؛ تكون recte ، يكون BTIP²³ ؛ ذلك الا

اللمس قوى كثيرة كل واحدة¹ منها تختص² بمضادة فيكون ما يدرك به المضادة
التي بين الحار³ والبارد³ غير⁴ الذى⁵ يدرك⁶ به⁶ المضادة التي بين الثقيل⁷
والخفيف⁷ فان هذه افعال اولية للحمس⁸ يجب ان يكون لكل جنس منها قوة
خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الالات بالسوية ظنت قوة واحدة
كما لو كان اللمس والذوق منتشرين في البدن كله انتشارهما في اللسان لظن
مبداهما⁹ قوة واحدة فلما¹⁰ تميزا¹¹ في غير اللسان عرف اختلافهما وليس يجب
ضرورة¹² ان تكون¹³ لكل واحدة¹⁴ من هذه القوى الة تخصها¹⁵ بل يجوز ان تكون¹⁶
الة واحدة مشتركة لهما¹⁷ ويجوز ان يكون هناك انقسام في الالات غير محسوس
وقد اتفق في اللمس ان كانت الالة¹⁸ الطبيعية بعينها هي الواسطة ولما كان كل
واسطة يجب ان يكون عادما في ذاته لكيفية ما يؤديه¹⁹ حتى اذا قبلها²⁰ واداءها ادى
شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه ليقع²¹ الاحساس به والانفعال لا يقع الا عن جديد
كان كذلك ايضا الة اللمس لكن المتوسط الذى ليس هو مثلا بحار ولا بارد
يكون على وجهين احدهما على²² انه لا خط²³ له²³ من هاتين الكيفيتين اصلا والثانى
ما له خط منهما ولكن صار فيه²⁴ الى الاعتدال فليس بحار ولا بارد بل معتدل
متوسط ثم لم يمكن²⁵ ان تكون²⁶ الة اللمس خالية اصلا عن هذه الكيفيات لانها
مركبة منها فوجب ان يكون خلوها عن هذه الاطراف بسبب المزاج والاعتدال
لنحس²⁷ ما يخرج عن القدر الذى لها وما كان من امزجة اللامسات اقرب الى
الاعتدال كان الطف احساسا ولما كان الانسان اقرب الحيوانات كلها من

*I 175v

*B 139r

يختص TI ، يختص B ، يحس P² ، واحدة I ، واحد P ، واحد واحد T ، واحده B¹
يدركه به T⁶⁻⁵ ؛ الى P⁵ ؛ deest I⁴ ؛ الثقيل والخفيف BP³⁻³ ؛ تختص recte
BIP¹³ ؛ ضر I¹² ؛ يميز B¹¹ ؛ فلا P¹⁰ ؛ مبداؤهما P⁹ ؛ يلحس B⁸ ؛ الحار والبارد BP⁷⁻⁷
تخصها P ، يخصها T ، تخصها B¹⁵ ؛ واحد P¹⁴ ؛ تكون recte ، يكون T ، يكون
الالات I¹⁸ ؛ لها super linea ، له T¹⁷ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P¹⁶ ؛ تخصها I
B²³⁻²³ ؛ deest T²² ؛ وقع P²¹ ؛ قبلها P²⁰ ؛ يؤديه T ، يؤديه I ، يؤديه P ، يؤديه B¹⁹
BTI ، لحيس P²⁷ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP²⁶ ؛ نكس B²⁵ ؛ منه BI²⁴ ؛ خطله
لنحس recte ، ليحس

الاعتدال كان الطفها لمسا ولما كان اللمس اول الحواس وكان الحيوان الارضى لا يجوز ان يفارقه وكان لا يكون الا بتركيب معتدل ليحكم¹ به بين الاضداد فبين من هذا انه ليس للبساط² وما يقرب منها حس البتة ولا حيوة الا النمو في³ بعض⁴ ما يقرب من البساط⁵ فليكن هذا مبلغ ما نقوله في اللمس

الفصل⁶ الرابع⁷ في الذوق والشم

واما الذوق فانه تال لللمس⁸ ومنفعته ايضا في الفعل الذي⁹ به⁹ يقوم⁹ البدن وهو تشهية الغذاء واختياره ويجانس¹⁰ اللمس في شيء وهو ان المذوق¹¹ يدرك في اكثر الامر بالملاسة ويفارقه في ان نفس الملاسة لا تؤدي¹² الطعم كما ان نفس ملاسة الحار مثلا يؤدي الحرارة بل كانه محتاج الى متوسط يقبل الطعم ويكون في نفسه لا طعم له وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من الالة المسماة الملعة¹³ فان كانت هذه الرطوبة عديمة الطعم ادت¹⁴ الطعم¹⁴ بصحة وان خالطها طعم كما يكون للمرورين من المرارة ولمن في معدته خلط حامض من الحموضة شابت¹⁵ ما تؤديه¹⁶ بالطعم الذي فيه¹⁷ فتحيله¹⁸ مرا او حامضا ومما فيه موضع نظر هل هذه الرطوبة انما تتوسط¹⁹ بان تخالطها²⁰ اجزاء²¹ ذى الطعم مخالطة²² تنتشر²³ فيها ثم تنفذ²⁴ فتغوص²⁵ في اللسان حتى تخالط²⁶ اللسان فيحسه او تكون²⁷ نفس الرطوبة

¹TIP ; لبعض⁴ BI deest ; ³للبياط³ P , للبياط³ TI , بسايط² B ; وليحكم¹ B لللمس⁸ BI deest ; ⁷BIP deest ; الفصل⁶ T , فصل⁶ IP , فصل⁶ B ; البساط⁶ B , البساط⁶ P ويجانس¹⁰ T , ويجانس¹⁰ I , ويجانس¹⁰ P , ويجالس¹⁰ B ; يتقوم⁹ به⁹ ; لللمس⁹ P ; ¹³B ; تؤدي¹² recte , يؤدي¹² T , يؤدي¹² BI , يؤدي¹² P ; في المذوق¹¹ P , في الذوق¹¹ B ; ¹⁴recte , يؤدي¹⁴ T , يؤدي¹⁴ B , يؤدي¹⁴ P ; شاب¹⁵ BP ; ¹⁴⁻¹⁵B deest ; ¹⁴بالمعة¹⁴ ; فتحيله¹⁷ recte , فيحيله¹⁷ T , فيحيله¹⁷ P , فيحيله¹⁷ I , فيحيله¹⁷ B ; فيها¹⁷ BI ; تؤديه¹⁶ ; يخالطها¹⁹ TI , يخالطها¹⁹ B , يخالطها¹⁹ P ; تتوسط²⁰ recte , تتوسط²⁰ P , يتوسط²⁰ BIT ; تنتشر²³ recte , ينتشر²³ T , ينتشر²³ IP , ينتشر²³ B ; يخالطه²² I ; امرا²¹ P ; تخالطها²¹ recte , فيغوص²⁵ P , فيغوص²⁵ I , فيغوص²⁵ recte , تنفذ²⁵ T , تنفذ²⁵ P , تنفذ²⁵ I , تنفذ²⁵ B ; يكون²⁷ BTI ; تخالط²⁶ recte , يخالط²⁶ BIT , يخالط²⁶ recte , فيغوص²⁶ T , تكون²⁷ recte , تكون²⁷ P

تستحيل¹ الى قبول الطعم من غير مخالطة فان هذا موضع نظر فان كان المحسوس هو المخالط فليست² الرطوبة بواسطة مطلقة بل واسطة³ تسهل⁴ وصول الجواهر المحسوس الحامل للكيفية نفسها الى الحاس واما الحس نفسه فانما هو بملامسة الحاس للمحسوس بلا واسطة وان كانت الرطوبة تقبل⁵ الطعم وتكيف⁶ به فيكون المحسوس بالحقيقة ايضا هو الرطوبة ويكون ايضا بلا واسطة ويكون الطعم اذا لاقى الة الذوق احسته فيكون لو كان للمحسوس الوارد من خارج سبيل الى المماسمة الغائصة⁷ من غير هذه الواسطة لكان ذوق لا كالمبصر الذي لا يمكن ان يلاقي الة الابصار بلا واسطة واذا مست الالة المبصرة⁸ لم تدرك⁹ البتة¹⁰ لكنه بالحرى ان تكون¹¹ هذه¹² الرطوبة للتسهيل¹³ وانها تتكيف¹⁴ وتختلف¹⁵ معا ولو كان سبيل الى الملامسة المستقصاة من غير¹² هذه الرطوبة لكان يكون ذوق فان قيل ما بال العفوصة¹⁶ تذاق¹⁷ وهي¹⁸ تورث¹⁹ السدد وتمنع²⁰ النفوذ فنقول²¹ انها اولا تخالط²² بواسطة هذه الرطوبة ثم²³ يؤثر²⁴ اثرها من التكيف²⁵ وقد خالطت والطعوم التي يدركها الذوق هي الحلاوة والمرارة والحموضة والقبض²⁶ والعفوصة والحرافة والدسومة والبشاعة والتفه والتفه²⁷ يشبه ان يكون كانه²⁸ عدم الطعم وهو كما يذاق من الماء ومن بياض البيض واما هذه الاخرى فقد تكثرت بسبب انها متوسطات وانها ايضا

¹T ; فليست. P , فليس ² ; تستحيل recte , يستحيل TI , يستحيل P , يستحيل B³ ; تقبل ا , يقبل T , يصل BP⁴ ; تسهل ا , تسهل P , تسهل T , تسهل B⁵ ; بواسطة⁶ , ? الغائصة ا , الغائصة B⁷ ; وتكيف recte , ويتكيف TI , وتكيف P , وتكيف B⁸ ; TI , يدرك BP⁹ ; المبصرة T , المبصر P , المبصر BI¹⁰ ; الغائصة T , ? الغائصة P¹¹ ; B¹²⁻¹² ; تكون recte , يكون BIT , يكون P¹³ ; BIP deest¹⁴ ; تدرك recte , يدرك deest¹⁵ ; وتختلف recte , يتكيف T , يتكيف ا , يتكيف P¹⁶ ; للتسهيل¹⁷ P¹⁸ ; B¹⁹ ; تذاق ا , بذات B²⁰ ; العفوصة B²¹ ; ? وتختلف recte , ويختلف T , ويختلف ا , ويمنع T , ويمنع BIP²² ; تورث T , يورث ا , يورث BP²³ ; وهو BI²⁴ ; تذاق P , يذاق , يخالطه ا , يخالط BP²⁵ ; فنقول T , فنقول ا , فنقول P , فنقول B²⁶ ; وتمنع recte , التكيف B²⁷ ; يؤثر T , يؤثر P , يؤثر BI²⁸ ; ثم²⁹ P³⁰ ; يخالط recte , يخالط T , والتفه P³¹ ; والقبض TI , والعص P , والعص B³² ; التكيف T , التكيف P , التكيف ا , B³³ ; deest³⁴ ; التفه B

مع¹ ما¹ تحدث² ذوقا تحدث³ بعضها لمسا⁴ فيتربك⁵ من الكيفية الطعمية ومن
التاثير اللسمى شىء واحد لا يتميز فى الحس فيصير ذلك الواحد كطعم محض
متميز فانه يشبه ان يكون طعم من الطعوم المتوسطة⁶ بين الاطراف يصحبه
طعم⁷ وتفریق⁸ واسخان وتسمى⁹ جملة ذلك حرافة * واخر يصحبه طعم¹⁰ وتفریق¹⁰
من غير اسخان وهو الحموضة واخر يصحبه¹⁰ مع الطعم تجفيف وتكثيف وهو
العفوصة وعلى هذا القياس ما قد شرح فى الكتب الطبية

واما الشم فانه وان كان الانسان ابلغ حيلة فى التشم من سائر¹¹ الحيوانات
فانه يثير الروائح¹² الكامنة بالدلك وهذا¹³ ليس¹³ لغيره ويتقصى فى تحسسها¹⁴
بالاستنشاق وهذا لا¹⁵ يشاركه فيه غيره فانه لا يقبل الروائح¹⁶ قبولا قويا حتى يحدث
فى خياله منها مثل ما¹⁷ ياتيه¹⁸ كما يحصل للملموسات والمطعومات بل تكاد¹⁹ ان
تكون²⁰ رسوم الروائح²¹ فى نفسه²² رسوما ضعيفة ولذلك لا يكون للروائح²³ عنده اسما
الا من جهتين احدهما²³ من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال طيبة وممتنة كما لو
قيل للطعم انه طيب وغير طيب من غير²⁴ تصور فصل او تسمية والجهة²⁵ الاخرى
ان يشتق لها من جهة²⁶ مشاكلتها للطعم اسم فيقال²⁷ رائحة²⁸ حاوة²⁹ ورائحة²⁹
حامضة كان³⁰ الروائح³¹ التى اعتيد³² مقارنتها لطعوم ما تنسب³³ اليها وتعرف³⁴ بها

¹B deest; ²P يحدث; ³BTI يحدث; ⁴P يحدث; ⁵معما¹⁻¹ P; ⁶تفریق B; ⁷BIP deest; ⁸المتوسط T; ⁹فيتربك T; ¹⁰فتربك P; ¹¹فتربك ا; ¹²فتربك ا; ¹³وتسمى recte; ¹⁴ويسمى T; ¹⁵يسمى ا; ¹⁶يسمى P; ¹⁷وتسمى B; ¹⁸وتسمى T; ¹⁹وتسمى IP; ²⁰تحسيسها¹⁴ P; ²¹وليس هذا¹³⁻¹³ ا; ²²الروائح TI; ²³ساير BTIP; ²⁴T in margine¹⁰⁻¹⁰; ²⁵BP; ²⁶ياتيه T; ²⁷ثابته B; ²⁸ثابته P; ²⁹ثابته¹⁸ B; ³⁰الروائح BTIP; ³¹IP deest; ³²B; ³³الروائح TI; ³⁴تكون recte; ³⁵يكون BTI; ³⁶يكون P; ³⁷? تكاد recte; ³⁸يكاد TI; ³⁹تكاد
احديهما²³ T; ⁴⁰للروائح P; ⁴¹للروائح B; ⁴²للروائح TI; ⁴³نفسها BI; ⁴⁴الروائح P; ⁴⁵الروائح
ورائحة TI; ⁴⁶ورائحة TI; ⁴⁷ورائحة BP; ⁴⁸فيق T; ⁴⁹IP deest; ⁵⁰وللجهة T; ⁵¹جهة P; ⁵²B
⁵³B; ⁵⁴اعيد B; ⁵⁵الروائح BTI; ⁵⁶الروائح P; ⁵⁷كانت P; ⁵⁸ورائحة P; ⁵⁹ورائحة B
وتعرف recte; ⁶⁰ويعرف BTI; ⁶¹ويعرف P; ⁶²تنسب recte; ⁶³ينسب TI; ⁶⁴ينسب P; ⁶⁵تنسب

ويشبه ان يكون حال ادراك الروائح¹ من الناس كحال ادراك اشباح الاشياء
والوانها من الحيوانات الصلبة العين فانها تكاد² ان تكون³ انما⁴ تدركها⁵ كالتمثيل
غير⁶ المحقق وكما يدرك ضعيف البصر شبحا من بعيد. واما كثير من الحيوانات
الصلبة العين فانها⁷ قوية⁸ جدا في ادراك الروائح⁹ مثل¹⁰ النمل¹¹ ويشبه ان لا
تحتاج¹² امثالها الى * التشمم والتنشق بل تتادى¹³ اليها¹⁴ الروائح¹⁵ في الهواء¹⁶ واسطة
الشم ايضا جسم لا رائحة¹⁶ له كالهواء والماء هي¹⁷ التي¹⁷ تحمل¹⁸ رائحة¹⁹
المشمومات فقد²⁰ اختلف الناس في الرائحة²¹ فمنهم من زعم انها تتادى²² بمخالطة
شيء من جرم ذي الرائحة²³ متحلل²⁴ متبخر²⁵ فتخالط²⁶ المتوسط²⁷ ومنهم من زعم
انها تتادى²⁸ باستحالة من المتوسط من غير ان يخالطه شيء من جرم ذي الرائحة²⁹
متحلل عنه³⁰ ومنهم من قال انها تتادى³¹ من غير مخالطة شيء اخر³² من جرمه ومن
غير استحالة من المتوسط ومعنى هذا ان الجسم ذا الرائحة³³ يفعل في الجسم عديم
الرائحة³⁴ وبينهما جسم لا رائحة³⁵ له من غير ان يفعل في المتوسط بل يكون
المتوسط ممكنا من فعل ذلك في³⁶ هذا³⁶ على ما يقال في تادى³⁷ الاصوات

*B 139v

*T ٢٠٢
OP 167r

يكون¹ BTI ، يكون² P ؛ ؟ تكاد recte ، يكاد BTI ، تكاد³ P ؛ الرويح BP ، الرويح TI⁴ الغير ؛
تدركها recte ، يدركها TIP ، تدركها B ؛ انها انما P ، انها B ؛ تكون recte P¹² ؛ كالنمل¹¹ ؛
deest¹⁰ ؛ الروائح P ، الروائح B ، الروائح TI⁹ ؛ قوة⁸ P ؛ فلها P⁷ ، يتادى P ، يتادى TI ، سادى B¹³ ؛ تحتاج recte ، يحتاج TI ، يحتاج B ، يحتاج
deest¹⁷⁻¹⁷ BI ؛ رايحة BTI ، رايحه P¹⁶ ؛ الروائح BTIP¹⁵ ؛ اليه T¹⁴ ؛ تتادى recte ؛ فقد T ، وقد BI ، وقد P²⁰ ؛ رايحه BP ، رايحة TI¹⁹ ؛ تحمل P ، يحمل TI ، يحمل B¹⁸ ؛
تتادى recte ، يتادى TI ، يتادى P ، سادى B²² ؛ الرائحة P ، الرائحه B ، الرائحة TI²¹ ؛ هسحر B²⁵ ؛ متحلل T ، يتحلل I ، ؟ يتحلل P ، سحلل B²⁴ ؛ الرائحة P ، الرائحة BIT²³ ؛
فيخالط T ، فيخالط P ، فيخالط I ، بمخالطه B²⁶ ؛ متبخر T ، فيتبخر I ، فيتبخر P ؛ تتادى recte ، يتادى TI ، يتادى P ، سادى B²⁸ ؛ المتوسطه B²⁷ ؛ فتخالط recte ؛
تتادى IP ، يتادى T ، سادى B³¹ ؛ deest³⁰ ؛ الرائحة P ، الرائحه B ، الرائحة TI²⁹ ؛ P رايحة BTI³⁵ ؛ الرائحة P ، الرائحة BTI³⁴ ؛ الرائحة P ، الرائحة BTI³³ ؛ deest³² P ؛
؟ بادي ، ؟ يادي B³⁷ ؛ deest³⁶ ؛ رائحة

والالوان فحرى بنا ان نحقق هذا ونتامله ولكن لكل واحد من المدعين¹ بشيء² من هذه المذاهب حجة فالقائل³ بالبخار والدخان يحتج ويقول انه لو لم تكن⁴ الرائحة⁵ تسطع بسبب تحلل شيء ما كانت الحرارة وما يهيج الحرارة من الدلك والتبخير وما يجرى مجرى ذلك مما يلزم⁶ الروائح⁷ ولا⁸ كان البرد يخفيها⁹ فبين ان الروائح¹⁰ انما تصل¹¹ الى الشم ببخار يتبخر من ذى الرائحة¹² تخالط¹³ الهواء وتنفذ¹⁴ فيه ولهذا اذا استقصيت تشمم التفاحة ذبلت لكثرة ما يتحلل منها والقائلون¹⁵ بالاستحالة احتجوا وقالوا¹⁶ انه لو كانت الروائح¹⁷ التى تملأ المحافل انما تكون¹⁸ بتحلل شيء لوجب ان يكون الشيء ذو الرائحة ينقص وزنه ويقل حجمه مع تحلل ما يتحلل منه¹⁹ فقال²⁰ اصحاب النادية خصوصا²¹ انه لا يمكننا ان نقول ان البخار يتحلل من ذى الرائحة²² فيسافر مائة فرسخ فما فوقه ولا ايضا يمكننا ان نحكم²³ ان ذا الرائحة²⁴ اشد احالة للجسام من النار فى تسخينها والنار القوية انما تسخن²⁵ ما حولها الى حد واذا بلغ ذلك غلوة فهو امر عظيم وقد نجد من وصول الروائح²⁶ الى بلاد بعيدة ما يزيل الشك فى ان وصولها لم يكن بسبب بخار انتشر او استحالة فشت فقد علم ان بلاد اليونانيين والمغاربة لا ترى²⁷ فيها رخمة²⁸ البتة ولا تاوى²⁹ اليها وبينها وبين البلاد³⁰ المرخمة³¹ مسافة كثيرة تقارب³² ما ذكرناه وقد

¹BIP المدعين P ، المدعى B ، المدعين super linea ، المدعين T² recte ، يكن BTIP⁴ ؛ فالقائل T ، والقائل P ، فالقائل I ، فالعابل B³ ؛ بشيء T ، لشيء ، الروائح B ، الروائح TI⁷ ؛ بذلك P ، يركى I⁶ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI⁵ ؛ تكن ، الرائحة B¹⁰ ؛ يخفيها I ، تحضها B ، تحضها P ، مما يحتبسها T⁹ ؛ ولما T⁸ ؛ الروائح P ، الرائحة TI¹² ؛ تصل P ، يصل TI ، يصل B¹¹ ؛ الروائح T ، الرائحة P ، الرائحة I ، وبمد B¹⁴ ؛ تخالط recte ، يخالط I ، يخالطه T¹³ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، وقالوا B¹⁶ ؛ والقائلون P ، والقائلون I¹⁵ ؛ وتنفذ recte ، وينفذ T ، وينفذ P ، وينفذ I ، super linea ، عه P¹⁹ ؛ تكون recte ، يكون T ، يكون BIP¹⁸ ؛ الروائح P ، الروائح BTI¹⁷ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI²² ؛ وخصوصا B²¹ ؛ فقال T ، وقال B²⁰ ؛ منه ؛ تسخن P ، يسخن TI ، تسخن B²⁵ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI²⁴ ؛ يحكم I²³ ؛ ناوى B²⁹ ؛ حمة I²⁸ ؛ ترى P ، يرى TI ، يرى B²⁷ ؛ الروائح P ، الروائح B ، الروائح TI²⁶ ؛ تقارب P ، يقارب TI ، يقارب B³² ؛ المزحمة I³¹ ؛ بلاد T³⁰ ؛ تاوى P ، داوى TI

اتفق « في بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلاد فسافرت الرخم الى الجيف *I 176v
ولا دليل لها الا الرائحة¹ فتكون² الرائحة³ قد دلت من مسافة بعدها بعد لا يجوز
معه ان يقال ان الابخرة او الاستحالات من الهواء وصلت اليه فنقول نحن انه⁴
يجوز ان يكون المسموم هو البخار ويجوز⁵ ان يكون الهواء نفسه يستحيل عن ذى
الرائحة⁶ فيصير له⁷ رائحة⁷ فيكون حكمه ايضا⁸ حكم البخار فيكون كل شيء
لطيف الاجزاء من شأنه ان ينفذ اذا بلغ آلة الشم ولاقاها كان بخارا او هواء
مستحيلا الى الرائحة⁹ احس به¹⁰ وقد علمت ان كل متوسط يوصل اليه بالاستحالة
فان المحسوس ايضا لو¹¹ تمكن من ملاقة¹² الحاس¹³ لاحس به بلا واسطة ومما
يدل على ان الاستحالة لها مدخل في هذا الباب انا¹⁴ مثلا نبخر الكافور تبخيرا
يساى على جوهره كله فتكون¹⁵ منه رائحة¹⁶ منتشرة انتشارا¹⁷ الى حد قد يمكن ان
تنتشر¹⁸ منه تلك الرائحة¹⁹ في اضعاف ذلك الموضع بالنقل والوضع جزء²⁰ جزء²⁰
من ذلك المكان كله حتى يتشمم منه في بقعة²¹ ضيقة²² صغيرة²³ من تلك
الاضعاف²⁴ مثل تلك الرائحة²⁵ فاذا كان في²⁶ كل واحدة²⁷ من تلك البقاع الصغيرة
يتبخر منه شيء فيكون مجموع الابخرة التي تتحلل²⁸ منه في جميع تلك البقاع التي
تزيد²⁹ على البقعة المذكورة اضعافا مضاعفة للبخار كله الذي يكن³⁰ بالتبخير او
مناسبا له فيجب ان يكون النقصان الوارد عليه في ذلك قريبا من ذلك او مناسبا

الرائحة BTI³ ; فتكون T , فيكون B , فتكون I , فتكون P² ; الرائحة P , الرائحة BTI¹ ;
ان الرائحة B⁷⁻⁷ ; الرائحة P , الرائحة BTI⁶ ; P deest⁵ ; I deest⁴ ; الرائحة P
; B deest¹¹ ; الرائحة T super linea¹⁰ ; الرائحة P , الرائحة B , الرائحة TI⁹ ; I deest⁸ ;
BTI¹⁶ ; فتكون recte , فتكون P , فيكون BTI¹⁵ ; انما I¹⁴ ; الحس I¹³ ; ملاقات T¹² ;
TI¹⁹ ; تنتشر recte , ينتشر TI , ينتشر B , ينتشر P¹⁸ ; انتشار B¹⁷ ; رائحة P , رائحة
BIP²² ; TIP bis²¹ ; جزءا جزءا T , جزءا BIP²⁰⁻²⁰ ; الرائحة P , الرائحة B , الرائحة
P deest²⁶ ; الرائحة P , الرائحة BTI²⁵ ; الاصناف P²⁴ ; صغيره ضيقه P²³ ;
يزيد BT²⁹ ; تتحلل recte , يتحلل TI , تتحلل P , تتحلل B²⁸ ; واحدة T , واحد BIP²⁷ ;
B deest³⁰ ; تزيد recte , تزيد I , تزيد P

له^١ ولا^٢ يكون فبين ان ههنا^٣ للاستحالة مدخلا^٤ واما حديث التادية المذكورة فامر بعيد وذلك لان التادية لا تكون^٥ الا بنسبة ما^٦ او^٧ نصبة^٨ للمؤدى عنه الى المؤدى اليه واما الجسم ذو الرائحة^٩ فليس يحتاج الى شىء من ذلك فانك^{١٠} لو توهمت الكافور قد نقل^{١١} الى حيث لا تتادى^{١٢} اليك رائحته^{١٣} بل قد^{١٤} عدم دفعة لم يمنع ان تكون^{١٥} رائحته^{١٦} بعده^{١٧} باقية^{١٧} فى الهواء «فذلك لا محالة^{١٨} لاستحالة او مخالطة *T ٣٠٤

واما حديث الرحم «فانه قد^{١٨} يجوز ان تكون^{١٩} رياح قوية تنقل^{٢٠} الروائح^{٢١} *P 167v

والابخرة المتحللة عن الجيف الى المسافة المذكورة فى اعلى الجو فيحس بها ما هو اقوى حسا من الناس واعلى مكانا مثل الرحم^{٢٢} وغيره وانت تعلم ان الروائح^{٢٣} وان كانت قد^{٢٤} تصل^{٢٥} الى كثير من الحيوانات فوق ما^{٢٦} يصل الى^{٢٧} الناس بكثير «فقد تتادى^{٢٨} اليها^{٢٩} المبصرات من مسافات بعيدة وهى^{٣٠} تحلق^{٣١} فى الجو حتى *B 140r

يبلغ ابصارها فى البعد مبلغا بعيدا جدا^{٣٢} حتى^{٣٣} يكون ارتفاعها اضعاف ارتفاع قلل الجبال الشاهقة وقد^{٣٤} راينا قلل جبال شاهقة جدا وقد جاوزتها السور محلفة حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف ارتفاع تلك الجبال وقلل تلك الجبال قد ترى^{٣٥} من ست او^{٣٦} سبع مراحل وليس نسبة الارتفاع الى الارتفاع كنسبة بعد المرئى^{٣٧} الى بعد^{٣٨} الرائي^{٣٩} فانك ستعلم فى الهندسة ان النسب فى الابعاد التى منها يرى اعظم

recte , يكون P , يكون BTI^١ ; مدخلا ما P^٢ ; هاهنا T^٣ ; فلا B^٤ ; B deest^٥ ;
فانه BI^٦ ; الرائحة P , الرائحة BTI^٧ ; ونسبة P^٨ ; 7P deest^٩ ; B deest^{١٠} ;
رائحة A^{١١} ; تتادى recte , يتادى TI , تتادى P , سادى B^{١٢} ; نقل B , يقل A^{١٣} ;
رائحته T^{١٤} ; تكون recte , يكون TI , يكون BP^{١٥} ; B deest^{١٦} ; رائحته BP , رائحته T^{١٧} ;
تكون recte , يكون TI , يكون BP^{١٨} ; T deest^{١٩} ; محلة T^{٢٠} ; باقية بعده P^{٢١} 17-17-
الروائح B , الرويح TI , والروائح P^{٢٢} ; تنقل recte , ينقل T , سقل A , سقل B , ينقل
BT^{٢٣} ; P deest^{٢٤} ; الروائح BP , الروائح TI^{٢٥} ; الرحم T , الرحم P , الرحم A , الرحم B^{٢٦} ;
recte , يتادى TI , تتادى P , سادى B^{٢٧} ; B deest^{٢٨} ; الى ما B^{٢٩} ; تصل A , يصل P , يصل
تعلو super linea , تحلق T , تتحلق PI , سحلق B^{٣٠} ; وهو BI^{٣١} ; اليه BI^{٣٢} ; تتادى
المرائى P , المرائى B^{٣٣} ; BIP deest^{٣٤} ; ترى P , يرى BTI^{٣٥} ; فقد BIP^{٣٦} ; وحتى P^{٣٧} ; A deest^{٣٨} ;
المرائى P , المرائى A , الرائي super linea , المرئى T , المرائى B^{٣٩} ; P deest^{٤٠} ; المرئى T

واكبر فلا يبعد ان تكون¹ الرحم² قد علت في الجو بحيث ينكشف لها بعد هذه المسافة فرات الجيف فان كان يستنكر تادى اشباح هذه الجيف اليها فتادى روائحها³ التي هي اضعف تاديا اولى بالاستنكار وكما انه ليس يحتاج⁴ كل حيوان⁴ الى⁵ تحريك الجفص والمقلة الى⁶ ان يبصر كذلك⁷ ليس يحتاج كل حيوان الى استنشاق حتى يشم فان كثيرا منها ياتيها⁸ الشم من غير تشم .

الفصل⁹ الخامس¹⁰ في حاسة¹¹ السمع

واذ قد تكلمنا في امر اللمس والذوق والشم¹² فبالحرى ان نتكلم في امر السمع فنقول ان الكلام في امر السمع يقتضى الكلام في امر الصوت وماهيته¹² وقد يليق بذلك الكلام في الصدا^{12a} فنقول ان الصوت ليس امرا قائم¹³ الذات موجودا ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز في البياض والسواد والشكل من احكام الثبات على ان يصح فرضه ممتد الوجود . وانه مثلا لم يكن له مبدا وجود زمانى كما يصح هذا الفرض في غيره بل الصوت بين واضح من امره انه امر يحدث وانه ليس يحدث الا عن قلع او قرع واما القرع فمثل ما يقرع صخرة¹⁴ او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يعلق احد شقى مشقوق عن¹⁵ الاخر كخشبة ينحى عليها بان يبين احد شقيها عن الاخر طولا ولا نجد¹⁶ ايضا¹⁷ مع كل قرع صوتا¹⁸ فان قرعت جسما كالصوف بقرع لين جدا لم تحس¹⁹ صوتا بل يجب ان تكون²⁰ للجسم الذى تفرعه²¹ مقاومة ما وان يكون للحركة²² التى للمقروع به الى المقروع عنف صادم فهناك تحس²³ وكذلك ايضا²⁴ اذا شقت شيئا يسيرا يسيرا او²⁵ كان²⁶

*I 177r

BP , روايحها TI³ ; الرحم TP , الزحم ا , الرحم B² ; تكون recte , يكون BT , يكون IP¹ P , سانه B⁸ ; كك T , وكذلك P⁷ ; فى ا⁶ ; فى T⁵ ; كل حيوان يحتاج P⁴ ; روايحها BI deest¹¹ ; الخامس T , BIP deest¹⁰ ; الفصل T , فصل BIP⁹ ; ياتيها T , تاتيه ا , ياتيها صخره ا , صخره BP¹⁴ ; قائم BTIP¹³ ; الصدا IP , الصدا BT^{12a} ; ومهيته TI¹² ; deest I^{11a} T , يحس ا , يحس BP¹⁹ ; ايضا صوتا P¹⁸ ; deest P¹⁷ ; يجد ا¹⁶ ; من ا¹⁵ ; صخرة T²³ ; الحركة T²² ; يفرعه ا , يفرعه P²¹ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P²⁰ ; تحس صادم فهناك يحس²³ وكذلك ايضا²⁴ اذا شقت شيئا يسيرا يسيرا او²⁵ كان²⁶ ; deest P²⁵ ; deest I²⁴ ; تحس

الشيء^١ لا صلابة له لم يكن للقلع صوت البتة والقرع بما هو قرع لا^٢ يختلف والقلع ايضا^٣ بما^٤ هو قلع لا^٥ يختلف لأن احدهما امساس^٦ والاخر تفريق لكن الامساس يخالف الامساس بالقوة والسرعة والتفريق ايضا^٧ يخالف التفريق^٨ بمثل ذلك ولأن كل صائر^٩ الى مماسة شيء فيجب ان يفرغ^{١٠} لنفسه مكان جسم اخر كان مماسا^{١١} له لينتقل اليه وكل مقلوع عن شيء فقد يفرغ^{١٢} مكانه حتى يصار اليه وهذا الشيء الذى فيه هذه الحركات شيء رطب سيال لا محالة^{١٣} اما ماء واما هواء فتكون^{١٤} مع كل قرع وقلع حركة للهواء او^{١٥} ما^{١٦} يجرى مجراه^{١٧} اما قليلا قليلا وبرفق واما^{١٨} دفعة على سبيل تموج او^{١٩} انجذاب^{٢٠} بقوة وقد^{٢١} وجب ههنا^{٢٢} شيء لا بد ان يكون موجودا عند حدوث الصوت وهو حركة قوية من الهواء او^{٢٣} ما^{٢٤} يجرى مجراه^{٢٥} فيجب ان يتعرف هل الصوت هو نفس القرع او القلع او هو^{٢٦} حركة موجية^{٢٧} تعرض^{٢٨} للهواء من ذلك او شيء ثالث يتولد من ذلك او يقارنه اما القلع والقرع فانهما يحسان بالبصر بتوسط اللون ولا شيء من الاصوات يحس بتوسط اللون فليس القلع والقرع بصوت بل^{٢٩} ان كان ولا بد فسيبا الصوت واما الحركة فقد يتشكل^{٣٠} في^{٣١} امرها فيظن ان الصوت نفس تموج الهواء وليس كذلك^{٣٢} ايضا فان جنس الحركة يحس ايضا بسائر^{٣٣} الحواس وان كان بتوسط محسوسات اخر والتموج الفاعل للصوت قد يحس حتى يولم فان صوت الرعد يعرض^{٣٤} منه ان * تدك^{٣٥} الجبال وربما ضرب حيوانا فافسده وكثيرا ما يستظهر على هدم^{٣٦} الحصون العالية باصوات البوقات بل حس اللمس كما اشرنا اليه قبل ايضا قد

١ صاير BIP^٧; T in margine^٦; مماس B^٥; لم ا^٤; ايضا ما^٣; لم BI^٢; شيء T^١;
 ٢ محة T^{١١}; يفرغ T^{١٢}; يفرغ ا^{١٣}; يفرغ P^{١٤}; يفرغ B^{١٥}; مماس B^{١٦}; يفرغ TP^{١٧}; يفرغ ا^{١٨}; يفرغ B^{١٩};
 ٣ مجريه T^{١٥}; وما T^{١٤}; recte^{١٣}; فتكون recte^{١٢}; فيكون T^{١١}; فيكون P^{١٠}; فيكون B^٩;
 ٤ هاهنا P^{١٨}; ههنا T^{٢٠}; وقد T^{٢١}; فقد IP^{٢٢}; واحد باب B^{٢٣}; او BI^{٢٤};
 ٥ حوجية T^{٢٥}; موجية P^{٢٦}; موجبة ا^{٢٧}; موحه B^{٢٨}; BI deest^{٢٩}; مجريه T^{٣٠}; وما B^{٣١}; B deest^{٣٢};
 ٦ يتشكل T^{٣٣}; يتشكل P^{٣٤}; يتشكل ا^{٣٥}; بسكل B^{٣٦}; هل ا^{٣٧}; تعرض TP^{٣٨}; يعرض ا^{٣٩}; يعرض B^{٤٠};
 ٧ يدك T^{٣٣}; يدك BP^{٣٤}; قد يعرض P^{٣٥}; سائر P^{٣٦}; بساير BTI^{٣٧}; كك T^{٣٨}; من BIP^{٣٩};
 ٨ تدك recte^{٣٥};

*P 168r ينفعل من تلك الحركة من حيث هي حركة ولا يحس الصوت ، ولا ايضا من فهم ان شيئاً حركة فهم انه صوت ولو كانت حقيقة الصوت حقيقة¹ الحركة لا انه امر يتبعها ويلزم عنها² لكان من عرف ان صوتاً عرف ان حركة وهذا ليس بموجود فان³ الشيء الواحد النوعى لا يعرف ويجهل معاً الا من جهتين وحالين فجبهة كونه صوتاً في ماهية⁴ ونوعية⁵ ليس جهة كونه حركة في ماهيته⁶ ونوعيته فالصوت اذن عارض يعرض⁷ من هذه الحركة الموصوفة يتبعها ويكون⁸ معها فاذا⁹ انتهى التموج من الهواء والماء¹⁰ الى الصماخ¹¹ وهناك تجويف فيه هواء راكد يتموج بتموج ما ينتهى اليه ووراءه كالجدار مفروش عليه العصب الحاس للصوت « احس بالصوت ومما يشكل من امر¹² الصوت هل هو شئ موجود من¹³ خارج تابع لوجود¹³ الحركة او مقارن او انما يحدث من حيث هو صوت اذا تآثر السمع به فانه للمعتقد¹⁴ ان يعتقد ان الصوت لا وجود له من خارج وانه يحدث في الحس من ملاسة الهواء المتموج بل كل الاشياء التي تلامس ذلك الموضع باللمس¹⁵ ايضا يحدث فيه¹⁶ صوتاً¹⁶ فهل ذلك الصوت حادث¹⁷ بتموج الهواء الذى في الصماخ او لنفس المماسه وهذا امر يصعب الحكم¹⁸ فيه¹⁸ وذلك لان¹⁹ نافي¹⁹ وجود الصوت من خارج لا يلزمه²⁰ ما يلزمنا²¹ في²² الكيفيات « الاخرى²³ المحسوسة لان هنا²⁴ له ان يثبت للمحسوس الصوتى خاصية معلومة هي تفعل الصوت وتلك الخاصية هي التموج فتكون²⁵ نسبة التموج من الصوت نسبة الكيفية التي في العسل الى ما يتأثر منه في الحس لكنه يختلف الامر ههنا²⁶ وذلك²⁷ لان²⁸ الاثر الذى يحصل من

ونوعية T ، ونوعيته BIP⁵ ؛ مهية T ، مهية I ، ماهيته BP⁴ ؛ لان BI³ ؛ منها P² ؛ BI deest¹ ؛ الصماخ P ، الصماخ B¹¹ ؛ والمائية T¹⁰ ؛ فان B⁹ ؛ او يكون P⁸ ؛ تعرض B⁷ ؛ مهية T⁶ ؛ للمعتقد T ، لمعتقد IP ، المعتقد B¹⁴ ؛ من خارج تابع من خارج لوجود TP¹³⁻¹² ؛ ان BI¹² ؛ وفيه الحكم¹⁸ ؛ حادثه T¹⁷ ؛ صوتاً فيه T¹⁶⁻¹⁶ ؛ باللمس T ، فاللمس P ، باللمس BI¹⁵ ؛ نلزمه²⁰ ؛ ؟ لان نافي T ، لان نافي P ، لان نافي I ، لان نافي B¹⁹⁻¹⁹ ؛ الحكم عليه T ؛ هذا BIP²⁴ ؛ الاخر BI²³ ؛ في BT ، ؟ في يافي I ، نافي P²² ؛ يلزمنا T ، نلزم I ، يلزم BP²¹ ؛ ههنا BIP deest²⁷ ؛ ههنا P ، ههنا T²⁶ ؛ فتكون recte ، فتكون P ، فيكون BIT²⁵ ؛ هنا T ؛ ان P²⁸ ؛

العسل^١ في الحاسة ومن النار في الحاسة هي من جنس ما فيهما ولذلك^٢ فان الذي
يمس^٣ الحرارة قد يسخن ايضا غيره اذا ثبت فيه الاثر وليس الصوت والتموج
حالهما هكذا^٤ فان التموج شيء والصوت شيء والتموج يحس بالة اخرى وتلك
الكيفية لا تحس^٥ بالة اخرى وليس يجب ايضا ان يكون كل ما يؤثر اثرا ففى نفسه
مثل ذلك الاثر فيجب ان تتعرف^٦ حقيقة الحال في^٧ هذا فنقول مما يعين على
معرفة ان العارض المسموع له وجود من خارج ايضا انه لو كان انما يحدث^٨ في
الصماخ^٩ نفسه لم يخل اما ان يكون التموج الهوائى^٩ يحس بالسمع من^{١٠} حيث
هو تموج او لا يحس فان كان التموج الهوائى يحس بالسمع^{١٠} لست اقول يحس
بلمس الة السمع حسا من حيث هو تموج فاما ان يحس به اولا او بتوسط الصوت
فلو^{١١} كان يحس به اولا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا مما^{١٢} لا شك^{١٣}
فيه كان التموج من حيث هو تموج صوتا وقد ابطلنا هذا ولو كان يحس به بتوسط
الصوت لكان كل من سمع الصوت علم ان تموجا كما ان^{١٤} كل من احس لون^{١٥}
المربع والمربع بتوسطه^{١٦} علم ان هناك مربعا وليس كذلك^{١٧} وان كان انما
يحس باللمس ايضا^{١٨} عرض^{١٨} منه ما قلنا فادن ليس بواجب ان يحس التموج
عند سماع الصوت فلينظر ما يلزم بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع تسمع^{١٩}
له جهته^{٢٠} فلا يخلو^{٢١} اما ان تكون^{٢٢} الجهة تسمع^{٢٣} لان الصوت مبدء^{٢٤} تولده^{٢٥}
ووجوده في تلك الجهة ومن هناك^{٢٦} ينتهى واما لان المنتقل^{٢٧} المتادى الى الاذن
الذى لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت اذا اتصل بالاذن ينتقل من تلك الجهة

كذا T ، كذا P ؛ يمس P ، يمس T ، يحس ا ، يحس B ؛ وكذلك P ؛ الاثر ا ؛
٧-٨ B ؛ تتعرف recte ، يتعرف TI ، تتعرف BP ؛ تحس ا ، يحس BT ، يحس P ؛
يشك ا ؛ ما P ؛ فان ا ؛ T in margine ؛ الهوائى T ؛ الصماخ P ؛
deest ؛ سمع B ؛ ؟ عرض ، ؟ عرف ١٨-١٩ ؛ كك T ؛ بتوسط B ؛ كون ا ؛
P deest ؛ BIP ؛ يخلوا P ، يحلوا B ، يخ TI ؛ حجه B ؛ تسمع recte ، يسمع P ، يسمع T ؛
تولدها P ؛ مبدء T ؛ تسمع IP ، يسمع T ، تسمع B ؛ تكون recte ، يكون T ، تكون
المنتقل T ، المسقل P ، المسقل B ، المنفعل T ؛ هنالك T ؛

ويصدم^١ من تلك الجهة^٢ فيتخيل^٣ ان الصوت ورد من تلك الجهة واما للامرين جميعا فان كان لاجل المتقل وحده فمعنى هذا هو ان المتقل نفسه محسوس فانه اذا لم يشعر به كيف يشعر بجهة^٤ مبداه^٥ فيلزم ان يحس بالسمع عند ادراكك جهة الصوت تموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس بواجب وان كان لاجلهما جميعا عرض من ذلك هذا المحال^٦ ايضا وصح ان الصوت كان يصحب^٧ التموج فبقي ان يكون ذلك لان الصوت نفسه تولد هناك ومن هناك انتهى ولو كان الصوت انما يحدث في الاذن فقط لكان سواء اتى^٨ سببه من^٩ اليمين او^{١٠} اليسار^{١١} وخصوصا وسببه لا يحس به وههنا^{١٢} مؤثر فيه^{١٣} مثل نفسه * فلا^{١٤} تدرك^{١٥} جهته لانه انما يدرك عند وصوله فكيف ما لا حدوث له الا عند وصول سببه فقد بان ان للصوت وجودا ما من خارج لا من حيث هو مسموع * بالفعل بل من حيث هو مسموع بالقوة وامر^{١٦} كهيشة ما من الهياث للتموج^{١٧} غير^{١٨} نفس التموج ويجب ان نحقق الكلام في القارع والمقروع فنقول^{١٩} انه لا بد في القرع من حركة قبل القرع وحركة تتبع^{٢٠} القرع فاما الحركة قبل القرع فقد تكون^{٢١} من احد الجسمين وهو الصائر^{٢٢} الى الثاني وقد تكون^{٢٣} من كليهما ولا بد من قيام كل واحد منهما او احدهما في وجه الاخر^{٢٤} قياما محسوسا فانه ان اندفع احدهما كما يمس بل في زمان لا يحس لم يكن صوت والقارع والمقروع كلاهما فاعلان للصوت لكن اولاهما^{٢٥} به ما كان اصليهما واشدهما مقاومة فان خطه في ذلك اشد واما الحركة الثانية فهو انقلاب^{٢٦} الهواء^{٢٧} وانضغاطه^{٢٨} بينهما بعنف والصلابة تعين^{٢٩} على شدة ضغط

مبداه T ، مبدائه P ، ؟ مبدائه A ، ؟ مبداه B ، ؟ بجهته A^١ ؛ فخيّل P^٢ ؛ B deest^٣ ؛
 وههنا P ، وههنا T^٤ ؛ واليسار B^٥ ؛ B deest^٦ ؛ عن T^٧ ؛ الى P^٨ ؛ بصحت B^٩ ؛ المع A^{١٠} ؛
 يدرك T^{١١} ، يدرك B^{١٢} ؛ فلا T super linea^{١٣} ، فلا B^{١٤} ، اذ قد لا T^{١٥} ؛ P deest^{١٦} ؛
 TI دسح BP^{١٧} ؛ فمقول P ، فيقول B^{١٨} ؛ عن B^{١٩} ؛ B deest^{٢٠} ؛ اوامر P^{٢١} ؛ تدرك recte^{٢٢} ؛
 الصائر T ، الصائر BTI^{٢٣} ؛ تكون recte ، يكون TIP ، يكون B^{٢٤} ؛ تتبع recte ، يتبع^{٢٥} ؛
 T ، انقلابا لهما B^{٢٦-٢٧} ؛ اوليهما T^{٢٨} ؛ امر اخر P^{٢٩} ؛ تكون recte ، يكون TIP ، يكون B^{٣٠} ؛
 وانضغاطه B ، وانضغاطه T^{٣١} ؛ انقلاب الهواء A ، انقلابات الهواء P ، انقلابات الهواء^{٣٢} ؛
 تعين P ، تعين T ، يعين A ، دسح B^{٣٣} ؛ وانضغاطه A ، وانضغاطه P^{٣٤} ؛

الهواء والملاسة ايضا لثلا¹ ينتشر الهواء في فرج الخشونة والتكاثف² اولى بذلك¹
 لثلا ينفذ الهواء في فرج التخلخل * وربما كان الجسم المقروع في غاية الرطوبة
 واللين لكنه اذا حمل عليه بالقوة وكلف الهواء المتوسط ان ينفذ فيه او ان³ ينضغط⁴
 فيما بينهما لم يكن ذلك الجسم ايضا بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفذ فيه
 ويشقه في زمان⁵ قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع من⁶ وجه ذلك الهواء المتوسط
 بل⁷ وقاوم ايضا القارح لان القارح كان يسوقه⁸ انخراقا كثيرا في زمان قصير جدا
 وليس ذلك في قوة القابل ولا في قوة الفاعل⁹ * القارح فامتنع من الانخراق فقام
 في وجه القارح وضغط الهواء¹⁰ المتوسط فكانت المقاومة فيه مكان الصلابة وانت
 تعلم هذا اذا اعتبرت امراك السوط¹¹ في الماء برفق فانك¹² يمكنك ان تشقه¹³
 شقا من حيث لا تلزمك¹⁴ فيه مونة¹⁵ فان استعجلت استعصى عليك وقاوم والهواء¹⁶
 ايضا كذلك¹⁷ بل¹⁸ قد يجوز ان يكون الهواء نفسه يصير جزء¹⁹ منه مقاوما وجزء²⁰
 بينه وبين المزاحم القارح منضغطا بل²¹ يجوز ان يصير الهواء²² ثلاثة²³ اجزاء²⁴ جزء
 منه قارح كالرياح وجزء²⁵ مقاوم وجزء²⁶ منضغط²⁷ فيما بينهما على هيئة من التمرج
 وليست الصلابة والتكاثف علة اولية لاحداث²⁸ هذا التمرج بل ذلك لهما من
 حيث يعينان على المقاومة²⁹ والعلة³⁰ الاولى هي المقاومة فالصوت يحدث من تموج
 الجسم الرطيب³¹ السيل منضغطا بين جسمين متصاكن متقاومين من حيث هو
 كذلك وكما³² ان³³ الماء والهواء والفلك يشتركون³⁴ في طبيعة اداء الالوان وتلك³⁵
 الطبيعة لها اسم وهو الشفيف فكذلك الماء والهواء لهما معنى يشتركان فيه من

في TP¹; B deest²; نضغط P³; ان BIP deest⁴; والمتكاثف T⁵; P deest⁶;
 معه BIP⁷; deest⁸; يسومه IP يسوقه super linea يتسومه T يسومه B⁹; B deest¹⁰;
 تشقه T يشقه ا يشقه B يسقه¹¹; فانه BIP¹²; للسوط T¹³; ? الهواء recte هواء T
 super linea مؤذية T مونة ا مونة B¹⁴; تلزمك recte يلزمك BTI يلزمك P¹⁵;
 وجزء B¹⁶; جزء IP جزءا T جزء B¹⁷; deest¹⁸; كك T¹⁹; فالهواء B²⁰; مؤنة P مؤنة
 اجزاء ثلاثة T اجزاء الهواء لثة P²¹⁻²³; deest²²; P الهو B²³; deest²⁴; وجزء T²⁵; وجزء P
 الرطب P²⁶; العلة والمقاومة T²⁷; deest²⁸; للاحداث P²⁹; وجزء P³⁰; وجزء P³¹;
 ويكون تلك BI³²; تشترك P³³; B deest³⁴; وكان B³⁵;

حيث يحدث فيهما الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس ذلك من حيث المتوسط ماء او هواء كما ان الاشفاف لم يكن من حيث المتوسط فلما¹ او² هواء³ ويشبه ان يكون الماء والهواء لهما ايضا من حيث يؤديان الرائحة⁴ او الطعم معنى لذلك⁵ لا اسم له فليكن للرطوبة⁶ المؤدية للطعم العذوبة واما ما يشترك فيه نقل⁷ الرائحة⁸ فلا اسم له

واما الصدا⁹ فانه يحدث من تموج يوجبه هذا التموج فان⁹ هذا التموج⁹ اذا قاومه¹⁰ شيء من الاشياء كجبل او جدار حتى وقفه لزم ان¹¹ ينضغط ايضا بين هذا التموج¹² المتوجه¹³ الى قرع الحائط¹⁴ او الجبل وبين ما يقرعه هواء اخر يرد ذلك ويصرفه الى خلف بانضغاطه فيكون¹⁵ شكله الشكل الاول على¹⁶ هيئة كما يلزم الكرة المرمى بها الى¹⁷ الحائط¹⁸ ان يضطر الهواء الى التموج فيما بينهما وان ترجع¹⁹ القهقري وقد بينا فيما سلف ما²⁰ العلة²⁰ في رجوع تلك الكرة قهقري²¹ فليكن هي العلة في رجوع الهواء وقد بقي علينا ان ننظر²² هل الصدا^{22a} هو²³ صوت يحدث بتموج الهواء الذي هو التموج²⁴ الثاني او هو لازم لتموج²⁵ الهواء الاول المنعطف النابى²⁶ نبوا فيشبه ان يكون هو تموج الهواء المنعطف النابى²⁷ ولذلك يكون على²⁸ صفة²⁹ وهيئة²⁹ وان لا يكون القرع الكائن³⁰ من هذا الهواء يولد صوتا من تموج هواء³¹ ثان يعتد به فان قرع مثل هذا الهواء قرع ليس بالشديد ولو كان شديدا

كذلك TIP⁵ ; الرائحة P , الراحه B , الريحه TI⁴ ; وهواء B³ ; B deest² ; فلك P¹ ;
الصدا BTI^{8a} ; الريحه A⁸ ; نقل IP , فعل T , نقل B⁷ ; للرطوبة T , الرطوبة IP , الرطوبة B⁶ ;
P deest¹³ ; المتموج P¹² ; A¹¹ B ; قاومه super linea , قارنه T¹⁰ ; B deest⁹⁻⁹ ; الصدا P ,
الحائط B , الحائط TI¹⁸ ; وعلى TP¹⁶ ; فيكون T , ويكون BIP¹⁵ ; الحائط TIP¹⁴ ;
دينظر A , ينظر B²² ; قهقهري T²¹ ; بالعله B²⁰⁻²⁰ ; ترجع TP , يرجع BI¹⁹ ; الحائط P ,
بتموج P²⁵ ; المتموج P²⁴ ; الصدا IP , الصدا BT^{22a} ; ننظر T , ينظر P ,
الكائن IP³⁰ ; صفة وهيئة T , صفته وهيئته BIP²⁹⁻²⁹ ; B deest²⁸ ; الثاني B²⁷ ; الثاني B²⁶ ;
هو B³¹ ;

- *T ٢٠٧ بحيث • يحدث صوتا لاضر بالسمع ويشبه ان يكون لكل صوت صدا^١ ولكن لا يسمع كما ان لكل ضوء عكسا ويشبه ان يكون السبب في ان لا يسمع الصدا^٢ في البيوت والمنازل في اكثر الامر ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت^٣ وبين^٤ عاكس^٥ الصوت لم يسمع^٦ في زمانين متباينين بل يسمعان معا كما يسمع صوت القرع معه^٧ وان كان بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا • فرق الزمان *P 169r بين الصوتين تفريقا محسوسا وان كان صلبا^٨ امس فهو لتواتر الانعكاس منه بسبب قوة النبو يبقى زمانا كثيرا كما في الحمامات ويشبه ان يكون هذا هو السبب في ان يكون صوت المغنى في الصحراء اضعف وصوت المغنى تحت السقوف اقوى لتضاعفه بالصدا^٩ المحسوس^{١٠} معه في زمان كالواحد • ويجب ان يعلم^{١١} ان التموج ليس هو حركة انتقال من هواء واحد بعينه بل كالحال في تخرج الماء يحدث بالتداول بصدم بعد صدم مع سكون قبل سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع لكنه ليس يقوى الصكك ولمتشكك ان يتشكك^{١٢} فيقول^{١٣} انه كما قد تشككتكم في اللمس فجعلتموه قوى كثيرة لانه يدرك مضادات^{١٤} كثيرة فلكذلك السمع ايضا يدرك المضادة التي بين^{١٥} الصوت الثقيل والحاد^{١٦} ويدرك المضادة التي بين الصوت الخافت والجهر^{١٧} والصلب والاملس^{١٨} والمتخلخل وغير^{١٩} ذلك فلم لا تجعلونه^{٢٠} قوى فالجواب عن ذلك ان^{٢١} محسوسه الاول هو الصوت وهذه اعراض تعرض^{٢٢} لمحسوسه الاول بعد ان يكون صوتا واما هناك فكل واحدة^{٢٣} من المتضادات تحس^{٢٤} لذاتها^{٢٥} لا بسبب الاخر فليكن هذا المبلغ في تعريف الصوت والاحساس به كافيا^{٢٦}

المصوت B ، الصوت TIP^٢ ؛ الصدا BP ، الصداء TI^{١٥} ؛ صدا IP ، صداء BT^{١٦} ؛ لأضر P^١ ؛ بالصدا B^٨ ؛ صداء B^٧ ؛ معه T ، الذى معه BIP^٦ ؛ بسمعها B^٥ ؛ وعاكس A^٤ ؛ deest^٣ ؛ فيقول B ، فنقول^{١٢} ؛ يشكك^{١١} ؛ تعلم IP^{١٠} ؛ المحشوش^٩ ؛ بالصدا P ، بالصداء T ، بالصدى A ؛ والجهر IP^{١٦} ؛ والحادة A^{١٥} ؛ هي T^{١٤} ؛ مضادات T ، متضادات BIP^{١٣} ؛ فيقول T ، فيقول P ؛ BP^{٢١} ؛ ان T ، لان BIP^{٢٠} ؛ يجعلونه T ، يجعلونه B^{١٩} ؛ والمتكاثف وغير P^{١٨} ؛ الاملس T^{١٧} ؛ تحس recte ، يحس TI ، يحس BP^{٢٣} ؛ واحد BI^{٢٢} ؛ تعرض recte ، يعرض TI ، تعرض كافيا • تمت المفاله السانه من الفن السادس من الطبعات P^{٢٥} ؛ بذاتها^{٢٦} والحمد لله والصلوة على

المقالة الثالثة

في الابصار³ ثمانية³ فصول³

الفصل⁴ الاول⁵ في الضوء والشفيف واللون⁶
الفصل⁷ الثاني في مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم
بل هو كيفية تحدث فيه
الفصل الثالث في مناقضة المذاهب المبطله لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر
وكلام في الشفاف واللامع
الفصل الرابع في تامل مذاهب قيلت في الالوان وحدثها
الفصل الخامس في اختلاف المذاهب في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب
الامور انفسها
الفصل السادس في ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة في مذهبهم
الفصل السابع في حل الشبه التي اوردوها⁸ في اتمام القول في المبصرات التي لها
اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيه
الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء الواحد شيئين

الفصل الاول في الضوء والشفيف⁷ واللون
وحرى⁹ بنا الان¹⁰ ان نتكلم في الابصار والكلام فيه يقتضى الكلام في الضوء

الابصار وكيفية الاتصال بين الحاس² ; من الفن السادس من الطبيعيات في ¹P
BIP deest⁵; الفصل T , فصل IP , فصل ⁴B ; deest³⁻³ ; والمحسوس البصرى
; اوردها recte , اوردها ⁸T ; deest⁷⁻⁷ BIP ; واللون in margine ⁶P deest⁶ ; الاول T
; وحر ⁹B ; deest¹⁰ BIP ;

وفي^١ المشف^٢ وفي^٣ اللون^٤ وفي كيفية الاتصال الواقع بين الحاس والمحسوس البصرى فلتتكلم اولاً على الضوء فنقول انه يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها^٥ في وضع اللغة كثير تفاوت لكننا نحتاج في استعمالنا اياها ان نفرق^٦ بينها لان ههنا^٧ معاني^٨ ثلاثة متقاربة احدها الكيفية التي يدركها^٩ *B 141v
البصر في الشمس والنار من غير ان يقال^{١٠} انه سواد او بياض او حمرة او شيء من هذه^{١١} الالوان والثاني الامر الذي يسطع من هذا الشيء فيتخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض^{١٢} وسواد^{١٢} وخضرة والاخر الذي يتخيل على الاجسام كانه يتفرق وكأنه^{١٣} يستر لونها وكأنه شيء يفيض منها فان كان في جسم قد استفاد ذلك من جسم اخر سمي بريقا كما يحس في المرآة وغيرها وان كان في^{١٤} الجسم الذي له بذاته سمي شعاعا ولسنا نحتاج الان الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين الاولين فليكن احدهما وهو الذي للشيء من ذاته ضره^{١٥} وليكن المستفاد نورا وهذا الذي نسميه ضوء^{١٦} مثل الذي للشمس والنار فهو المعنى الذي يرى لذاته فان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا وجد بين^{١٧} البصر وبينه^{١٧} شيء كالهواء والماء رؤى^{١٨} ضرورة من غير حاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجدار الذي لا يكفى في ان يرى على ما هو عليه * وجود الهواء والماء وما يشبههما بينه وبين البصر بل يحتاج الى ان يكون الشيء *T ٣٠٨
الذي سميناه نورا قد غشيه حتى يرى حينئذ^{١٩} ويكون ذلك النور تأثيرا من جسم ذي ضوء فيه اذا قابله وكان بينهما جسم ليس من شأنه ان يحجب تأثير المضيء^{٢٠} في قابل النور كالهواء والماء فانه يعين^{٢١} ولا يمنع فالاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شأنه هذا الحجب المذكور ولنسم^{٢٢} الشاف وجسم من شأنه هذا الحجب كالجدار^{٢٣} والجبل^{٢٣} والذي من شأنه هذا الحجب فمنه ما من شأنه

ههنا^٧ T ; يفرق^٦ ; سنهما^٥ B ; واللون^٤ ; BI deest^٣ ; والمشف^٢ BI ; BI deest^١ ;
هذا^{١١} B^{١٢} ; يت^{١٠} T ; يدركها^٩ T ، يدركها^٩ BP ، تدرك^٩ ا^٩ ; معان^٨ B^٨ ; ههنا^٧ P
TI ، ضوءا^{١٦} B^{١٦} ; ضوءا^{١٦} TIP ، ضوءا^{١٥} B^{١٥} ; من^{١٤} P^{١٤} ; فكانه^{١٣} ا^{١٣} ، فكانه^{١٣} B^{١٣} ; سواد وبياض
ح^{١٩} TI^{١٩} ; رأي^{١٩} P ، رؤى^{١٩} T ، رؤى^{١٩} BI^{١٩} ; بينه وبين البصر^{١٧} ا^{١٧} ; ضوءا^{١٧} P ، ضوءا^{١٧} ;
ولنسم^{٢٣} TI ، ولنسم^{٢٣} P ، وليس^{٢٣} B^{٢٣} ; يعين^{٢٢} TI ، يعين^{٢٢} P ، دعس^{٢٢} B^{٢٢} ; المضيء^{٢٠} BT^{٢٠} ;
كالجبل والجدار ;

ان يرى من غير حاجة الى حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو
المضى^١ كالشمس والنار ومثله^٢ فانه^٣ غير شفاف بل هو حاجب عن ادراك ما
وراءه^٤ فتأمل اطلال^٥ المصباح عن المصباح فان احدهما يمنع
ان^٦ يفعل الثانى فيما هو بينهما وكذلك^٧ يحجب البصر عن رؤية ما وراءه^٨ ومنه
ما يحتاج الى حضور شيء اخر يجعله بصفة وهذا هو اللون^٩ فالضوء كيفية القسم
الاول من حيث هو كذلك واللون كيفية القسم الثانى من حيث هو كذلك فان
الجدار لا يمكن^{١٠} المضى^{١١} ان ينير شيئا خلفه ولا هو^{١٢} بنفسه منير فهو الجسم
الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم ما
حدث فيه بياض بالفعل او سواد او خضرة او غير ذلك فان لم يكن كان اسود
فقط مظلما لكنه بالقوة ملون ان عيننا باللون بالفعل هذا الشيء الذى هو بياض
وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكون البياض بياضا والحمرة حمرة الا ان
تكون^{١٣} على الجهة التى نراها ولا تكون^{١٤} على هذه الصفة^{١٥} الا ان تكون^{١٦} منيرة
ولا يظن^{١٧} ان البياض على الجهة التى نراها^{١٨} والحمرة وغير ذلك يكون موجودا
بالفعل فى الاجسام لكن^{١٩} الهواء المظلم يعوق عن^{٢٠} ابصاره فان الهواء نفسه لا يكون
مظلما انما المظلم هو الذى هو^{٢١} المستنير والهواء^{٢٢} نفسه وان كان ليس فيه شيء
مضى فانه لا يمنع ادراك المستنير^{٢٣} ولا يستر اللون اذا كان موجودا فى الشيء
تأمل كونك فى غار وفيه^{٢٤} هواء كله على الصفة التى تظنه^{٢٥} انت مظلما فاذا وقع
النور^{٢٦} فى جسم خارج موضوع فى الهواء الذى تحسبه^{٢٧} نيرا^{٢٨} فانك تراه ولا

OP 169v
*I 179r

١ ؟ اطلال = اطلال T ، اطلال B ؛ وراه BT ؛ P deest ، وانه ا^٢ ؛ BI deest ؛ المعنى B^٣ ،
الملون TP ، الملون ا^٤ ؛ وراه P ، وراه BT ؛ ولذلك BI^٥ ؛ عن ان T^٦ ؛ اطلال IP ،
TI ، تكون BP^٧ ؛ المضى ا ، المضى BTP^٨ ؛ يمكن BT ، يمكن P ، يكون ا^٩ ؛ اللون B ،
T ، الجهة ا ، BP deest^{١٠} ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^{١١} ؛ تكون recte ، يكون
يظن ا ، بطن B ، بطن P ، تظن T^{١٢} ؛ تكون recte ، يكون BTI ، تكون P^{١٣} ؛ الصفة
؛ وفى ا^{١٤} ؛ P deest^{١٥} - ٢١ ؛ من T^{١٦} ؛ لكن BIP^{١٧} ؛ نراها TP ، يراها BI^{١٨} ؛
تحسبه T ، ؟ تحسبه نرا B^{١٩} - ٢٥ ؛ B deest^{٢٠} ؛ تظنه T ، بطنه P ، تظنها ا ، بطنه B^{٢١} ؛
؛ تحسبه نرا ا ، تحسبه نيرا P ؟ السة نيرا

يضررك^١ الهواء المظلم الواقف بينك وبينه بل الهواء عندك^٢ في الحالين^٣ كانه^٤ ليس بشيء^٥ واما الظلمة فهي^٦ حال ان لا يرى شيئا وهو ان لا تكون^٧ الكيفيات التي اذا كانت موجودة في الاجرام التي لا تشف^٨ صارت مستنيرة فهي مظلمة وبالقوة فلا تراها^٩ ولا ترى^{١٠} الهواء فيتخيل لك ما يتخيل لك اذا غمضت عينيك^{١١} وسترتهما فتتخيل^{١٢} لك ظلمة ماثوثة تراها^{١٣} كما تكون^{١٤} من حالك وانت محقق في هواء مظلم^{١٥} وليس كذلك^{١٦} ولا انت ترى وانت مغمض هواء^{١٧} مظلم^{١٨} او ترى ما ترى^{١٩} من الظلمة شيئا في جفونك انما ذلك انك لا ترى^{٢٠} وبالجمله فان الظلمة عدم الضوء فيما من شأنه ان يستنير وهو الشيء الذي قد يرى لان النور مرئي^{٢١} وما يكون فيه النور مرئي^{٢٢} والشاف لا يرى البتة فالظلمة هي في محل الاستنارة وكلاهما اعنى المحلين جسم لا يشف فالجسم الذي من شأنه ان يرى لونه اذا كان غير مستنير كان مظلم ولم يكن فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظن ان هناك الوانا ولكنها مستورة بشيء فان الهواء لا يستر وان كان على الصفة التي يرى^{٢٣} مظلمًا اذا كانت الالوان بالفعل لكنه ان سمي^{٢٤} انسان الاستعدادات المختلفة التي تكون^{٢٥} في الاجسام التي اذا استنارت صار واحد منها الشيء الذي تراه^{٢٦} بياضا والاخر حمرة الوانا^{٢٧} فله ذلك الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذي يكون على الصفة التي يرى^{٢٨} وهذا لا يكون موجودا وبينك وبينه شفاف لا^{٢٩} يشف لان^{٣٠} الشفاف قد^{٣١} يكون شفافا بالفعل وقد يكون شفافا بالقوة وليس يحتاج في * ان يكون بالفعل الى استحالة في نفسه بل الى استحالة في غيره او^{٣٢} الى حركة في غيره

*B 142r

لانه^٣ B؛ في الحالين عندك^{٢-٢}؛ يضررك^١ T، تضررك^١ ا، بصرك^١ P، يضررك^١ B؛ تكون^١ recte، يكون^١ TI، يكون^١ BP^٧؛ يرى^١ BTI، ترى^١ P^٦؛ فهي^١ T، فهو^١ BIP^٥؛ لشيء^١ ا^١؛ ترى^١ ا، يرى^١ BT، يرى^١ P^{١٠}؛ تراها^١ IP، يراها^١ BT^٩؛ تشف^١ ا، يشف^١ BT، يشف^١ P^٨؛ يكون^١ BIP^{١٤}؛ يراها^١ P^{١٣}؛ فتتخيل^١ recte، فتخيل^١ IP، فيتخيل^١ T، وسجل^١ B^{١٢}؛ العين^١ P^{١١}؛ ترى^١ TI، يرى^١ B، يرى^١ P^{١٨}؛ مظلمها^١ T^{١٦}؛ كك^١ T^{١٦}؛ deest^{١٥-١٥}؛ تكون^١ recte، يكون^١ T؛ سمي^١ B^{٢٣}؛ ترى^١ ا^{٢٢}؛ مرئي^١ TP، يرى^١ BI^{٢١}؛ مرئي^١ T، مرئي^١ P، يرى^١ B، يرى^١ P^{٢٠}؛ يرى^١ B^{١٩}؛ يرى^١ T، يرى^١ BP^{٢٧}؛ والوانا^١ P^{٢٦}؛ تراه^١ T، تراه^١ P، يراه^١ BI^{٢٥}؛ تكون^١ P، يكون^١ TI، يكون^١ B^{٢٤}؛ والى^١ deest^{٣١}؛ وقد^١ B^{٣٠}؛ لان^١ T، ولان^١ B، ولا تراه^١ لان^١ P^{٢٩}؛ IP deest^{٢٨}؛ ترى^١ ا

وهذا مثل المسلك والمنفذ فانه لا يحتاج في ان يكون بالفعل الى امر^١ في نفسه بل الى وجود السالك والنافذ بالفعل . واما الاستحالة التي يحتاج اليها^٢ الشفاف^٣ بالقوة الى ان يصير شفافا بالفعل فهي استحالة الجسم الملون الى الاستنارة وحصول لونه بالفعل واما الحركة فان يتحرك الجسم المضيء اليه من غير استحالة فيه فقد^٤ عرفت كنه هذا فيما سلف فاذا حصل احد هذين تادى المرئي ايضا^٥ فصار^٦ هذا شفافا^٧ بالفعل لوجود غيره فحرى بنا ان نحقق امر هذا التادى الا ان الواجب علينا ان نؤخر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض^٨ فيما قلناه يسهل من حلها تصحيح ما قلناه

الفصل^٩ الثاني^{١٠} في^{١١} مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وفي^{١٢} ان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث^{١٣} فيه^{١١، ١٢}

ومن^{١٤} الناس من ظن ان النور الذي يشرق من المضيء على الاجسام ليس كيفية تحدث فيها بل هو اجسام صغار تكون^{١٥} منفصلة من المضيء في الجهات . ملازمة^{١٦} لابعاد مفروضة عنه تنتقل^{١٧} بانتقاله فتقع^{١٨} على الاجسام فتستضيء^{١٩} بها ومن الناس من ظن ان هذا النور لا معنى له البتة وانما هو ظهور من الملون بل من الناس من ظن ان الضوء في الشمس ليس الا^{٢٠} من^{٢١} شدة ظهور لونها^{٢٢} لكنه يغلب البصر فيجب علينا اولا ان نتامل الحال في هذه المذاهب فنقول^{٢٣} انه لا يجوز ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار اجساما

شفاف^٧ B ; وصار^٦ BIP deest ; وقد^٥ P ; الشاف^٤ A ; اليه^٢ T ; امره^١ T ;
الفصل^٩ T ، فصل^٩ BIP ؛ تعرض recte ، يعرض T ، بعرض BP ، كما يعرض^٨ A ؛
في ان النور ليس بجسم ولا غيره بل هو كفيه^{١١-١٢} P ؛ الثاني^{١٠} T ، BIP deest ؛
يحدث^{١٣} T ؛ يحدث فيه وفي مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع^{١٢-١٣} BIP deest ؛
ملازمة^{١٦} P ؛ تكون recte ، يكون TI ، تكون BP^{١٥} ؛ ومن T ، من BIP^{١٤} ؛ تحدث recte ؛
فتقع recte ، فيقع BTI ، تقع P^{١٨} ؛ تنتقل recte ، تسقل P ، ينتقل T ، ينقل A ، سقل B^{١٧} ؛
BIP deest^{٢١} ؛ اما^{٢٠} B ؛ فتستضيء recte ، فيستضيء TI ، فيستضيء P ، فتستضيء B^{١٩} ؛
فنقول T ، فيقول B ، فنقول A ، فنقول P^{٢٣} ؛ لونه TP^{٢٢} ؛

حاملة لهذه الكيفية^١ المحسوسة لانها اما ان تكون^٢ شفاقة فلا يخلو^٣ اما ان يزول شفيفها بتراكمها كما تكون^٤ الاجزاء الصغار من البلور شفاقة ويكون الركام^٥ منها غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفاقة لا يزول شفيفها لم تكن^٦ مضيئة اذ قد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت تعود^٧ بالارتكام غير شفاقة كان ارتكامها يستمر ما تحتها وكلما ازدادت ارتكاما ازدادت ستر والضوء كلما ازداد^٨ ارتكاما لو كان له ارتكام ازداد اظهار^٩ اللون^{١٠} وكذلك^{١١} اذا كانت هذه المضيئات في الاصل مضيئات غير شفاقة كالنار وما اشبهها فيبين ان الشعاع المظهر للالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى جهات مختلفة ثم ان كانت هي اجساما تنفصل^{١٢} من المضيء وتلقى^{١٣} المستنير فاذا غمت الكرة^{١٤} لم يخل^{١٥} اما ان يتفق لها ان تعدم^{١٦} او تستحيل^{١٧} او يسبق^{١٨} الغام^{١٩} والقول بسبق الغام^{٢٠} اعتساف فان ذلك امر يكون دفعة والعدم ايضا بالستر^{٢١} من ذلك الجنس فانه كيف يحكم ان جسما اذا تخلل^{٢٢} بين جسمين عدم احدهما واما الاستحالة فيوجب ما قلناه وهي انها تستنير^{٢٣} بمقابلة النير فاذا غم^{٢٤} استحالت فاما^{٢٥} الحاجة ان كان الامر على هذا الى مسافرة اجسام من جهة النير^{٢٦} ولم لا تكون^{٢٧} هذه الاجسام تستحيل^{٢٨} بنفسها بالمقابلة تلك الاستحالة واما الحجة^{٢٩} التي يتعلق بها اصحاب الشعاع فمن ذلك قولهم ان الشعاع لا محالة^{٣٠} ينحدر^{٣١}

يخلو recte ، يخ TI ، يحلوا BP^١ ؛ تكون recte ، يكون TI ، تكون BP^٢ ؛ الكيفيات T^٣ ؛
يكن BTI^٧ ؛ بينها B^٨ ؛ الركام TP ، المتراكم BI^٩ ؛ تكون recte ، يكون TI ، تكون BP^{١٠} ؛
للضوء T^{١١} ؛ اظهرا T^{١٢} ؛ ازدادت A^{١٣} ؛ تعود T ، يعود A ، يعود BP^{١٤} ؛ تكن recte ، تكن P^{١٥} ؛
تنفصل A ، تنفصل T ، تنفصل B ، تنفصل P^{١٦} ؛ وكل T^{١٧} ؛ اللون BI ، للصور P^{١٨} ؛
يعدم BT^{١٩} ؛ يخ T^{٢٠} ؛ الكرة B ، الكرة TIP^{٢١} ؛ وتلقى A ، ويلقى T ، ويلقى B ، ويلقى
الغام B^{٢٢} ؛ تسبق A^{٢٣} ؛ تستحيل A ، يستحيل T ، يستحيل P ، تستحيل B^{٢٤} ؛ تعدم IP^{٢٥} ؛
يستنير A ، يستنير B^{٢٦} ؛ تخلل T ، تحلل BIP^{٢٧} ؛ بالستر TP ، بالسبق BI^{٢٨} ؛ الغام B^{٢٩} ؛
يكون P^{٣٠} ؛ المنير BI^{٣١} ؛ ؟ فاما recte ، فما BTIP^{٣٢} ؛ عم A^{٣٣} ؛ تستنير T ، تستنير P^{٣٤} ؛
تستحيل recte ، يستحيل T ، تستحيل BI ، تستحيل P^{٣٥} ؛ تكون recte ، يكون BTI^{٣٦} ؛
يحد B^{٣٧} ؛ محة T^{٣٨} ؛ الحجة T ، المحة P ، الحجاج BI^{٣٩} ؛

من عند الشمس ويتجه من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضا فان الشعاع ينتقل بانتقال المضيء والانتقال للجسم وايضا فان الشعاع يلقي شيئا فينعكس عنه الى¹ غيره¹ والانعكاس حركة جسمانية لا محالة وهذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاظ مجازية ليس من ذلك شيء بل الشعاع يحدث في المقابل دفعة ولما كان يحدث من² شيء عال توهم كانه يتزل³ وان يكون على سبيل الحدوث في ظاهر الحال اولى من التزول اذ لا يرى البتة في الطريق ولا يحتاج الى زمان محسوس فلا يخلو⁴ اما ان يكون البرهان دل على انحداره وانى لهم بذلك واما ان يكون الحس هو الدال عليه وعليه معلولهم وكيف⁵ يدل الحس على حركة متحرك لا يحس بزمانه⁶ ولا يحس في وسط المسافة واما حديث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل⁷ فيجب ان يكون الظل ايضا⁸ جسمًا ينتقل وليس ولا⁹ واحد منهما بانتقال بل¹⁰ بطلان وتجدد فانه¹¹ اذا¹² تجددت الموازاة تجدد ذلك فان ارتكب مرتكب ان الظل ايضا ينتقل فليس يخلو¹³ اما ان ينتقل على النور واما ان يكون النور ينتقل امامه وخلفه فان كان ينتقل على النور ويغطي النور فلنفرض النور المغطى لجميع الارض لا انتقال له وانما يغطيه الظل فيكون دعوى انتقال النور قد فسد وان كان النور ينتقل امام الظلمة حتى تنتقل¹⁴ الظلمة فلنفرض المضيء واقفا¹⁵ ومعلوم انه اذا كان واقفا وقف معه النور وهذا يدعو¹⁶ الى ان تكون¹⁷ حركة ذى الظل سببا لطرد النور ويمكن¹⁸ عدة منهم ان يطردوا¹⁹ النور¹⁹ ايضا من الجهات المختلفة والمضيء واقف فيظلم الموضع حينئذ²⁰ او يكون النور اذا هرب من الظل طفر²¹ من خلف²² فعاد الى حيث فارقه الظل وهذه كلها خرافات بل لا الظل

*T ٣١٠

*I 180r

*B 142v

⁷B زمانه IP؛ فكيف P؛ يخ TI، يحلوا BI⁴؛ سرك B³؛ عن BIP²؛ deest I¹؛
يحلوا BP¹³؛ فاذا BI¹²؛ deest BI¹¹؛ يلي I¹⁰؛ deest I⁹؛ جسمًا ايضا T⁸؛ الكل
يكون BP¹⁷؛ يدعوا P، يدعوا B¹⁶؛ واقعا B¹⁵؛ تستقل I، يستقل T، يستقل P، يستقل B¹⁴؛
يطردوا النور TP، يطرد والنور BI¹⁹⁻¹⁸؛ ويمكن I، ويمكن P¹⁸؛ تكون recte، يكون TI
deest B²²؛ طفره BI²¹؛ ح TI²⁰؛

يفسخ^١ النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان لهما انتقال فذلك بالتجدد لا^٢
ان^٣ شيئا واحدا بعينه ينتقل وانعكاس الشعاع ايضا لفظ مجازي فان من شان
الجسم^٤ اذا استنار وكان صقيلا ان يستنير عنه ايضا جسم يحاذيه من غير انتقال
البتة واما المذهب الاخر وهو المذهب الذى لا يرى لهذا النور معنى بل يجعله
اللون نفسه اذا ظهر ظهورا بينا فان لاصحابه ان يقولوا ان الذى يفسر^٥ فى هذا الباب
ما يتخيل مع اللون من بريق يلزم الملونات وليس ذلك البريق شيئا فى المرئى^٦
نفسه بل امر يعرض للبصر بالمقايضة بين ما هو اقل^٧ ضوء^٨ وما هو اشد ضوء^٩
وشدة ظهور اللون لشدة تأثير الشيء المضيء فان الانارة التى^{١٠} من السراج اقل قليلا
من الانارة التى من القمر والانارة^{١١} التى من القمر^{١٢} التى^{١٣} هى الفخت^{١٤} اقل قليلا من
الانارة التى فى البيوت المنورة^{١٥} نهارا عن الشمس بل عن المواضع ذوات الظل التى
ليس فيها شعاع الشمس وذلك لان الفخت يبطل^{١٦} فى ظل البيوت اذا طلعت
الشمس فيتلاشى ويكون ما يبصر فيها^{١٧} اقوى مما يبصر فى الفخت والناس * لا^{١٨}
يرون لما^{١٩} كان فى الظل وان كان منيرا^{٢٠} براقا^{٢١} وشعاعية^{٢٢} البتة ويرون ان نور^{٢٣}
السراج يفعل فى الاجسام بريقا ونور القمر فى^{٢٤} الليل^{٢٥} يفعل ذلك وذلك بالقياس^{٢٦}
الى الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تخيل^{٢٧} ذلك القدر انه شعاع براق وليس
ذلك الا ظهورا ما من اللون والذى للشمس اقوى واشد تأثيرا فليرنا^{٢٨} مرئى^{٢٩} من
مبثبى النور^{٣٠} شيء سوى اللون ان على الحائط^{٣١} الابيض شيئا غير البياض وغير

١؟ نفس B^٢ ; لان B^٣ ; B^٤ deest ; T نفسخ ، P نفسخ ، I نفسح B^٥ ;
المرئى TP ، ؟ المرابى I ، الراى B^٦ ; ؟ يفسر recte ، ؟ نغر P ، ؟ يغسر T ، ؟ تفسر I
B^٧ deest ; B^٨ deest ; B^٩ ضوء ، BTP ، ضوء I ، ضوء TP ، ضوء B^{١٠} ، اول B^{١١} ;
B^{١٢} ; التى هى super linea ، الذى هو T ، الذى هو P^{١٣} ; T in margine ، B^{١٤} deest ;
بيطل TI ، سطل P ، سطلا B^{١٥} ; المستورة P ، المستنيرة T super linea^{١٦} ;
T^{١٧} شعاعيه^{١٨} ؛ براقا^{١٩} ، براقا^{٢٠} ، براقه I ، براقه P ، براقه B^{٢١} ؛ منيرا^{٢٢} ما P^{٢٣} ؛ ما P^{٢٤} ؛ منها B^{٢٥} ;
P^{٢٦} ؛ تخيل T ، يخيل TI ، يحل B^{٢٧} ؛ بسبب القياس TIP^{٢٨} ; deest^{٢٩} -^{٣٠} ٢٢ ؛ النور
الحائط I ، الحائط P ، الحائط BT^{٣١} ; BIP deest^{٣٢} ؛ ؟ فليرنا I ، فليرنا مرئى

ظهوره¹ يسمى ذلك الشيء شعاعا فان قايس مقايس ذلك بالظل على الحائط² فذلك الظل بسبب ظلمة ما يخفى لنا³ من البياض ما كان يجب ان يظهر وكأنه خلط من الظلمة التي لا معنى لها الا خفاء او زيادة خفاء كما ان النور لا معنى له الا ظهور او زيادة ظهور ومن هؤلاء قوم يرون ان الشمس ليس ضوءها⁴ الا شدة ظهور لونها ويرون ان⁵ اللون اذا بهر البصر لشدة⁶ ظهوره رؤى بريق وشعاع يخفى اللون لعجز البصر لا لخفائه في نفسه وكأنه يفتر البصر عن ادراك الجلى فاذا انكسر ذلك رؤى⁷ لون⁸ قالوا والحيوانات التي تلمع⁹ في الليل اذا لمعت لم يحس لونها¹⁰ البتة واذا¹¹ كان نهارا كان لها لون ظاهر ولم يكن فيها¹² لمعان فذلك للمعان هو بسبب شدة ظهور الوانها لا غير حتى يرى¹³ في الظلمة ويكون في غاية القوة حين¹⁴ يظهر في الظلمة فيبهر البصر اذا¹⁵ كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس غلب ظهورها ظهور ذلك فعاد لونها والبصر لم ينجبر¹⁶ له لان البصر قد اعتاد لقاء الظاهرات واشتد بطلوع الشمس ومنهم من قال ليس الامر على هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شان الضوء اذا غلب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضا لها لون¹⁷ ومع اللون ضوء فيستر الضوء اللون باللمعان كما للقمر وكما للسجدة¹⁸ السوداء¹⁹ الصقيلة اذا لمعت رؤيت²⁰ مضية ولم ير سوادها قالوا وهذا غير النور فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس هو²¹ ظهور اللون لا²² غير²³ بل شيء اخر وقد يخفى اللون وان هذه اللوامع في الليل يظهر نورها في الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس غلب نورها وخفى وظهر لونها فبالحرى ان نتأمل هذا المذهب مع فروعه المذكورة

BI⁵ ; ضوءه P⁴ ; ? لنا recte , لها BTIP³ ; الحائط B , الحائط TIP² ; ظهوره A¹ ; BP⁹ ; ? (الشمس) لونت = لونت B⁸ ; رؤى IP , برأى T , رؤى B⁷ ; بشدة A⁶ ; deest ; يرى BI , يرى P , رؤى T¹³ ; منها A¹² ; وان P¹¹ ; بلونها B¹⁰ ; تلمع A , ديلمع T , ديلمع T , سحر B¹⁶ ; اذا BI¹⁵ ; حى P , حتى super linea , حين T , حين A , حى B¹⁴ ; B¹⁷ ; ? ينجر vel ? يتحير recte , يتحير A , سحر P , ينجر super linea , يتحير , رأيت T²⁰ ; السواد B¹⁹ ; للسبحه P , للسبحه A , للسبحه T , للسبحه B¹⁸ ; deest ; TP deest²¹ ? رعت , رؤيت P , رؤيت A , روب B²² ; BIP deest²³ ;

الفصل^١ * الثالث^٢ في تمام مناقضة المذاهب المبطلّة لان يكون النور شيئاً غير
اللون الظاهر وكلام * في الشفاف واللامع

*I 180v

فنتقول ان ظهور اللون يفهم منه في هذا الموضع معنيان احدهما صيرورة اللون
بالفعل والاخر ظهور لون^٣ موجود^٤ بنفسه بالفعل للعين والمعنى الاول يدل على
حدوث اللون او وجوده لونا والمعنى الثاني يدل على حدوث نسبة اللون^٥ او وجود
تلك^٦ النسبة وهذا الوجه الثاني ظاهر الفساد فان ظن ان النور نفس نسبة اللون الى
البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة ولا وجود^٧ ولا قوام^٨ له في نفسه
وان عني به^٩ انه^٩ مصير^{١٠} اللون بحيث لو كان بصرا^{١١} لراه او كونه كذلك^{١٢}
فاما^{١٣} ان يكون هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كزوال
ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان حالا يعرض
له به^{١٤} يظهر فيكون الضوء غير اللون واما المعنى الاول فلا يخلو^{١٥} ايضا اما ان يعنى
بالظهور خروج من القوة الى الفعل فلا يكون الشيء مستثيرا بعد ذلك الان الواحد
واما ان يعنى به نفس اللون فيكون قوله الظهور لا معنى له ايضا بل يجب ان يقال
ان الاستنارة هو اللون او يعنى به حال يقارن^{١٦} اللون اما دائما واما وقتا ما حتى يكون
اللون شيئاً يعرض له النور تارة وتعرض^{١٧} * له الظلمة اخرى واللون في الحالين
موجود^{١٨} بالفعل فان كان نفس^{١٩} نسبته الى ما يظهر^{٢٠} له عاد الى المذهب الاخر
وان كان شيئاً اخر عاد الى ذلك ايضا فان قررنا^{٢١} الامر على ان الضوء وان كان
نفس اللون فيكون كان الضوء هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يخلو^{٢٢} اما ان
يكون الضوء مقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض وحده لونا فيكون السواد

*B 143r

للون^٥ P ; موجودا^٤ P اللون^٣ P ; الثالث^٢ T ; الفصل^١ BIP ;
قرار^٦ P ، قوام وجود^١ I ، قران وجود^{super linea} ، قوام ولا وجود^{٧-٧} T ؛ ذلك^٦ TP ؛
BIP^{١١} ؛ مصير^{١٠} TI ، مصير^٩ P ، يصير^{١٠} B ؛ ان^٩ B ؛ deest^٨ I ؛ وجود ولا قوام^٨ B ؛ وجود^٧ BTP^{١٦} ؛ يخ^{١٥} TI ، دخلوا^{١٤} B ، دخلوا^{١٥} P ؛ بها^{١٤} ؛ فانه اما^{١٣} ؛ كك^{١٢} T ؛ بصرا^{١١} T ، بصر^{١٠} T ؛ موجود^٩ BIP^{١٨} ؛ وتعرض^{١٧} recte ، ويعرض^{١٦} TI ، ويعرض^{١٧} BP ؛ يفارق^{١٦} I ، يقارن^{١٦} T ؛
يخ^{١٥} TI ، دخلوا^{١٤} BP^{٢١} ؛ كان قررنا^{٢٠} B^{٢٠} ؛ bis^{١٩-١٩} ؛ موجودا^{١٩} ؛

*P 171r
ظلمة فيستحيل ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء * لكن ليس¹ هذا¹ بمستحيل
فان الاسود يشرق وينور غيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو
البياض وحده بل كل لون كان² بعض ما هو ضوء يضاد بعض ما هو ضوء ولكن
الضوء لا يقابله³ الا الظلمة هذا⁴ خلف⁵ وايضا فان المعنى الذى به الاسود مضىء
غير سواده لا محالة⁶ وكذلك⁷ هو غير البياض واللون اعنى طبيعة جنسه الذى فى
السواد هو نفس السواد واللون الذى فى البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس
اللون المطلق الجنسى⁸ هو الضوء وايضا فان الضوء قد يستنير به الشفاف كالماء
والبلور اذا كان فى ظلمة فوقه عليه الضوء وحده دل⁹ عليه واشف فهذا هو¹⁰ ضوء
وليس بلون وايضا فان الشيء يكون مضىئا وملونا¹¹ فتارة يشرق منه على شيء اخر
الضوء وحده¹² كما يشرق على ماء او حائط¹³ وتارة يشرق منه اذا كان قويا¹⁴ الضوء¹²
مع اللون جميعا حتى يحمر الماء او الحائط¹⁵ الذى يشرق عليه او يصفر¹⁶ فلو كان
الضوء¹⁷ ظهور اللون وكانت¹⁸ الظلمة خفاء اللون لكان تأثير اللون الاحمر فيما يقابله
حمرة لا بريقا سادجا¹⁹ فان كان هذا ظهور لون²⁰ اخر فلم اذا اشتد فعل فيما
يقابله اخفاء لونه بان ينقل²¹ لون هذا القوى اللون اليه وعلى ان مذهب هذا الانسان
يوجب ان الخضرة²² او الحمرة²² وغير ذلك مختلطة من ظهورات بياضية²³
ونخفاءات سوادية فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون بشعاع وقع عليه ثم
انعكس على المعنى الذى نفهمه ضوء جسم اخر ذى لون ان²⁴ لا يقع²⁵ لونه عليه
لانه لا يخلو²⁶ اما ان يكون هذا المستنير المنير لغيره الاجزاء الظاهرة اللون وحدها
او مع غيرها فان كانت وحدها فهي انما توجب²⁷ ظهور اللون فى تلك بان تبيض

¹⁻¹TI deest; يقابله T، يقابل P، نقابله A، مقابله B² T deest; هذا ليس TIP¹⁻¹;
³ A؛ ولذلك A، وكذلك T⁷؛ محبة T⁶؛ خلف P، هف TI، ؟ خلق melius، خلق B⁵;
قوى A¹⁴؛ حائط TI¹³؛ B deest¹²⁻¹²؛ ملونا P¹¹؛ BIP deest¹⁰؛ ودل BI⁹؛ بالجنسى
الظهور A¹⁷؛ يصفر T، يصفره A، يصفره P، يصفره B¹⁶؛ الحائط B، الحائط TIP¹⁵;
A²¹؛ ولون A²⁰؛ سادجا recte etiam، سادجا TI، سادجا P، سادحا B¹⁹؛ وكان A¹⁸;
اذ B²⁴؛ BIP deest²³؛ الحمرة او الخضرة A²²⁻²²؛ ينقل T، سقل P، سقل B، يستقل
توجب A، ديوجب T، ديوجب BP²⁷؛ سخلو B، سخلوا P، يخ TI²⁶؛ بقطع B²⁵;

لا خفاء اللون بان تحمر¹ او تخضر² وان كانت مع غيرها حتى كانت الظاهرة اللون والخفية اللون تفعلان³ جميعا هذا خفاء وذلك اظهارا⁴ فيكون لخفاء اللون تأثير⁵ * في المقابل لكن خفاء اللون ليس له هذا التأثير الا يرى⁶ انه اذا كان خفاء لون مجرد لم يؤثر فيما يقابله كما يؤثر ظهور اللون الذي يقولون به لو كان مفردا فان قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا والخضرة وغير ذلك من حيث هو⁷ حمرة وخضرة وان⁸ الخضرة⁹ اذا اشتد ظهورها فعلت¹⁰ مثل نفسها * ففعلت خضرة¹⁰ وحمرة¹⁰ فيقال ما باله اذا كان قليل الظهور اظهر اللون فيما¹¹ يقابله على ما هو عليه على المعنى الذي¹² هو ضوء مجرد فقط وفعل¹³ مثل ما يفعله مضىء لو لم يكن له لون فاذا اشتد ظهوره ابطله او اخفاه بلون نفسه فكان¹⁴ يجب اول الامر ان يكون انما يفعل فيه لونا من لونه قليلا ثم ان¹⁵ اشتد فعل فيه كثيرا فكان¹⁶ كل فعل يفعله انما هو اخفاء لون ذلك بمزجه بلونه وليس كذلك¹⁷ بل يظهر اول شيء لونه اظهارا شديدا وانما يظهر فيه اللون الذي في استعداد ما لو حضر مضىء لاخضرة ولا حمرة في فعله ثم يعود¹⁸ بعد ذلك اذا صار اقوى ظهورا اخذا في ابطال لونه واخفائه والباسه لونا اخر ليس في جبلته ولا في¹⁹ طبيعته فيكون اذن احد²⁰ الفعلين عن شيء غير الاخر فيكون مصدر احد الفعلين عن الضوء الذي لو كان الجسم لا لون له وله ضوء لكان يفعل ذلك مثل بلورة مضئة والفعل الاخر يكون من لونه اذا اشتد ظهوره بسبب²¹ هذا²² الضوء حتى صار متعديا فانا وان كنا نقول ان الضوء ليس هو ظهور اللون فلا نمنع ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسببا²³ لنقله²³ ونقول ان الضوء جزء من جملة هذا المرئى²⁴ الذى نسميه لونا وهو شيء اذا خالط اللون

١ يخضر T ، يحضر I ، يحضره B² ; تحمر recte ، يحمر P ، يحمر TI ، يحمر B¹ ; ظهورا T⁴ ; تفعلان recte ، يفعلان TI ، تفعلان BP³ ; تخضر recte ، تخضر P حمرة¹⁰⁻¹⁰ ؛ فعل I⁹ ؛ B⁸⁻⁸ deest ؛ هي P⁷ ؛ ترى P ، يرى I ، يرى BT⁶ ؛ تأثيرا⁵ B⁵ T ، وكما I ، وكان BP¹⁴ ، ويفعل I¹³ ؛ B¹² deest ؛ في الذى P ، في الذى T¹¹ ؛ وخضرة B²¹ ؛ B²⁰ deest ؛ B¹⁹ deest ؛ ؟ يعد B¹⁸ ؛ كك T¹⁷ ؛ وكان TP¹⁶ ؛ اذا TIP¹⁵ ؛ فكان المرأى²⁴ ؛ وسبب النقل وسببا B²³⁻²³ ؛ هذه B²² ؛ وسبب I ، ولسبب

بالقوة حدث منهما^١ الشيء الذى هو اللون بالفعل^٢ بالامتزاج فان لم يكن ذلك الاستعداد كانت اثاره وبريقا مجردا فالضوء كجزء^٣ من الشيء الذى هو اللون^٤ ومزاج فيه^٥ كما ان البياض والسواد لهما اختلاط ما تحدث^٦ عنه^٧ تلك الالوان المتوسطة واما قول القائل^٨ ان الضوء واللمعان ايضا^٩ ليس الا ظهور اللون ثم قوله فى الاشياء * اللامعة فى الليل ما قاله^{١٠} فيبطل بان السراج والقمر كثيرا ما يبطلان لمعان^{١١} تلك^{١٢} ويظهران^{١٣} * الوانها فيجب ان يكون نور السراج اشد ظهور لون فيجب ان يكون ايضا ما يصير بالسراج ظاهر اللون لا يرى له^{١٤} فى الظلمة لونه^{١٥} وليس^{١٦} الامر كذلك^{١٧} فان اللامعات يرى^{١٨} لونها ايضا^{١٩} بالليل كما يرى^{٢٠} بريقها فليس ما^{٢١} قالوه بحق واما القائل^{٢٢} بان^{٢٣} للشمس والكواكب الوانا وان الضوء يخفى لونها فيشبه ان يكون الحق ان بعض الاشياء يكون^{٢٤} له فى ذاته لون فاذا^{٢٥} اضاء اشتدت اضاءته حتى يبهر البصر فلم يميز اللون ومنه ما يكون له مكان اللون الضوء وهو الشيء الذى يكون الضوء^{٢٦} له^{٢٧} طبيعيا لازما^{٢٨} غير مستفاد وبعض الاشياء مختلطة^{٢٩} الجوهر من ذلك الامر اما اختلاط^{٣٠} تركيب اجزاء مضيئة واجزاء ذوات^{٣١} الوان كالنار واما اختلاط امتزاج الكيفيات كما للمزيج^{٣٢} والزحل^{٣٣} وليس يمكن^{٣٤} ان احكم فى امر الشمس الان بشيء فقد عرفنا حال الضوء وحال النور وحال اللون وحال الاشفاف فالضوء^{٣٥} هو كيفية هى كمال بذاتها للشفاف من حيث هو شفاف وهو ايضا كيفية ما للمبصر بذاته لا بعله^{٣٦} غيره ولا شك ان المبصر بذاته ايضا يحجب عن ابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيدها الجسم الغير الشفاف من المضيء فيكمل

*P 171v

*B 143v

تحدث recte ، يحدث BTI ، يحدث P ؛ فيه T ، منه BIP ؛ 2-1 deest ؛ 1-B bis ؛
اللمعان B ؛ قال B ؛ 8 deest ؛ 7 القائل T ، القابل B ، القائل P ، القابل 6 ؛ منه T ؛
والامر ليس كذلك BI 14-14 ؛ له لون BI 13 ؛ BIP deest ؛ 12 ؛ ويظهران B ؛ ذلك TP 10 ؛
يرى ايضا B ، ترى ايضا لونها 15-15 ؛ وليس الامر كذلك P ، وليس الامر كذلك T ؛
IP 18 ؛ اما B 17 ؛ ترى 16 ؛ يرى لونها ايضا T ، لونها deest ، ترى ايضا P ، لونها deest ؛
لانها B 23 ؛ له الضوء 22-22 ؛ فان B 21 ؛ P deest ؛ 20 ؛ ان BIP 19 ؛ القائل T ، القابل B ، القابل
BIP 28 ؛ للمزيج 27 ؛ بذوات B 26 ؛ اختلاف 25 ؛ مختلطة T ، مختلط I ، محلط BP 24 ؛
لعلة TP 30 ؛ والضوء TP 29 ؛ يمكن T 28 ؛ والزحل T ، وزحل

بها الشفاف شفافا بالفعل واللون كيفية تكمل¹ بالضوء من شأنها ان يصير الجسم مانعا لفعل المضيء فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء فالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال² ان من الاجسام ما يرى بكيفية³ في ذاتها ومنها ما يرى بكيفية في غيرها وجعل القسم الاخر هو الشفاف واما القسم الاول فقد جعله اولاً قسمين احدهما ما يرى في الشفاف بذاته⁴ وبحضوره وهو المضيء * وثانيهما⁵ ما ليس كذلك⁶ ثم قسموا⁷ هذا بقسمين احدهما ما يشترط⁸ في رؤيته الضوء مع شرط المشف⁹ وهو الملون والثاني ما يشترط¹⁰ في رؤيته الظلمة مع شرط المشف¹¹ كالحيوانات التي تلمع في الليل من حيث تلمع¹² كاليراعة وبعض الخشب المتعفن¹³ وبعض الدود وقد رايت انا بيضة دجاجة¹⁴ بهذه الصفة وجرادة ميتة بهذه الصفة¹⁵ وليست هذه القسمة بمرضية ولا صحيحة فان المضيء يرى لذاته في الظلمة وفي الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائي في الضوء الذي * يفعله رأى¹⁶ وان اتفق ان لم يكن فيه رأى¹⁷ ايضا كالتار يراها¹⁸ الانسان في الضوء سواء كان ضوءها¹⁹ او ضوء غيرها²⁰ ويراه في الظلمة واما الشمس فانما ليس²¹ يمكننا ان نراها²² في الظلمة بسبب انها حيث تكون مقابلة لبصر الرائي تكون²³ قد ملأت العالم ضوء²⁴ ولم تترك²⁵ مكانا مظلماً واما الكواكب فانها انما ترى²⁶ في الظلمة لان ضوءها يقصر عن ضوء²⁷ الشمس فلا تضيء²⁸ الاشياء ولا تنورها²⁹ بل لا يمتنع ان توجد³⁰ فقد

B ، لذاته TIP⁴ ; T In margine³⁻³ ; ظن² ; تكمل recte ، يكمل TI ، تكمل BP¹ ، سطر P⁹ ، الشف P ، الشف B⁸ ؛ شرط P⁷ ؛ قسموا T ، قسم BIP⁶ ؛ كك T⁵ ؛ بذاته المتعفن T¹² ؛ تلمع IP ، يلمع T ، كالمع B¹¹ ؛ الشف P¹⁰ ؛ يشترط BT ، يشترط A ، دجاج P ، الدجاجة A ، الدجاجة B¹³ ؛ المتعفن BI ، المعفن P ، المتعفن super linea ، تراها A¹⁷ ؛ رؤى P¹⁶ ؛ رؤى P¹⁵ ؛ الصفة وصرارة ميتة بهذه الصفة P¹⁴ ؛ دجاجة T recte ، يكون T ، يكون BP ، deest²² ؛ يراها B²¹ ؛ لم P²⁰ ؛ غيره TP¹⁹ ؛ ضوء TP¹⁸ ؛ ترى TP ، يرى A ، يرى B²⁵ ؛ تترك recte ، يترك BTIP²⁴ ؛ ضوءاً TP ، صوا B²³ ؛ تكون recte ، ينورها TP ، ينورها BI²⁸ ؛ تضيء recte ، يضيء TIP ، يضيء B²⁷ ؛ deest²⁶ A ؛ وقد BI³⁰ ؛ توجد recte ، يوجد TIP ، يوجد B²⁹ ؛ تنورها

يمكن ان تكون¹ ومعها ظلمة فترى² في الظلمة لا لان الظلمة سبب لان³ ترى⁴ هي بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضها حتى لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء النار الضعيفة وضوء الكواكب ولا⁵ ترى⁶ مضبئة⁷ عند ضوء الشمس فلا ترى⁸ لا⁹ لاجل⁹ الحاجة في رؤيتها الى الظلمة بل للحاجة الى ان تكون¹⁰ في انفسها مضبئة غير مظلمة بالقياس الى ابصارنا فاذا كانت الشمس غائبة¹¹ ظهرت ورؤيت لانها صارت مضبئة بالقياس الى ابصارنا ولحال¹² في ابصارنا¹² وربما كان حكم النار والقمر عند ضوء ما هو اضعف منهما هذا الحكم بعينه ويجب في ذلك الضوء ان لا يكون¹³ موجودا¹³ بالقياس اليها عند ظهور نار او قمر فيلزم ان تكون¹⁴ ظلمة حتى تظهر¹⁵ او¹⁶ يلزم ان¹⁷ لا¹⁷ يكون باهرا¹⁸ حتى ترى¹⁹ ويتمكن البصر من ادراكه وانت تعلم ان الهباء الذي في الجو ليس من جنس ما لا يرى المستنير منه الا في الظلمة لكن ان كان الانسان في الظلمة وقد وقع على هذه²⁰ الهبات²¹ شعاع الشمس امكن ان ترى²² تلك الهبات²² وان²⁴ كان الانسان في الشعاع لم يمكن وذلك لامر²⁵ في بصر الانسان لا لامر²⁶ في ضوء الهبات²⁷ فان بصر الانسان اذا كان مغلوبا بضوء كثير لم يرها وان لم يكن مغلوبا رها²⁸ وكذلك هذه اللوامع في الليل ليست²⁹ جنسا اخر بل هي المضبئات وتخالفها³⁰ لا³¹ في جملة الطبع بل في الضعف ولو كانت هذه مخالفة للمضببئات

*P 172r

ان TP³؛ فترى ا، فيرى P، فيرى T، فري B²؛ تكون recte، يكون TIP¹، تكون B¹؛ ترى IP⁷، يرى T، يرى B⁶، ولا T، فلا BIP⁵؛ ترى ا، يرى P، يرى T، يرى B⁴؛ TI، تكون BP¹⁰؛ لاجل T، لا لاجل BIP⁹؛ ترى P، يرى TI، يرى B⁸؛ بمضبئة P¹³⁻¹² deest¹²⁻¹²؛ غائبة P، غائبة T، غائبة ا، عانه B¹¹؛ تكون recte، يكون TI، يكون BP¹⁴؛ يكون موجودا ا، يكون موجودا B، يكون موجودة T، يكون موجوده الا P¹⁷⁻¹⁷؛ اى P¹⁶؛ ? تظهر recte، يظهر TI، يظهر BP¹⁵؛ تكون recte، يكون ? هيئة ا²⁰؛ ترى recte، يرى BTI، يرى P¹⁹؛ باهرا T، باهر P، موجودا باهرا BI¹⁸؛ الهبات BT، الهبات P، الهبات ا²³؛ ترى recte، يرى BTIP²²؛ الهبات BT، الهبات IP²¹؛ الهبات BT، الهبات P، الهبات ا²⁷؛ امر TP²⁶؛ لامر TP²⁵؛ فان T²⁴؛ الا B³¹؛ وتخالفها ا، ويخالفها T، ويخالفها BP³⁰؛ ليس ا²⁹؛ رهاها T، رهاها BIP²⁸؛

في جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يتحصل لهذه القسمة محصول صادق الا ان يقال ان بعض المضيئات باهرة لبعض وبعضها مبهورة¹ لبعض ومعنى ذلك البهر ليس تأثيرا منها فيها بل في ابصارنا كما ان بعض الصلابات اصلب وبعضها اضعف فلا يجب اذن ان يقال ان اللواتي² تلمع في الليل نوع او جنس مفرد خارج عن الملونات * والمضيئات بل هي من جملة المضيئات التي يبهرها³ ما فوقها في *B 144r الاضاءة⁴ فلا يرى⁵ معها لعجز ابصارنا حينئذ⁶ بل انما يقوى⁷ عليها ابصارنا عند فقدان سلطان الباهرة⁸ لابصارنا من المضيئات فان ذهبوا الى هذا فالقسمة جيدة الا⁹ انهم ليسوا¹⁰ يذهبون الى هذا بل يوهمون ان المضيئات طبقة والملونات طبقة وهذه طبقة

الفصل¹¹ الرابع¹² في تأمل مذاهب قيلت في الالوان وحدوثها

ومما يجب ان نفرغ¹³ عنه تأمل مذهب اخر في امر الالوان والضوء ما لم نفرغ¹⁴ عنه لم يكن سبيل الى ان ندل¹⁵ على صحة ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب في امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو¹⁶ تكونه¹⁷ من الهواء * والضوء وان الاسود تكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون الابيض هو من الشفاف اذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكمت فانه يعرض هناك ان تقبل¹⁸ سطوحها النور فتضيء¹⁹ ولانها شفاقة²⁰ يؤدي بعضها اضاءة²¹ بعض ولانها صغار يكون ذلك فيها كالم متصل ولان المشف لا يرى الا بلون غيره فان شفيها

⁴B يبهرها T، تبهرها IP، سهرها B³؛ اللواتي التي P²؛ مبهورة TP، مبهور B¹؛
ح TI⁶؛ ترى P، يرى TI، يرى B⁵؛ الاضاءة I، الاضاء P، الاضاءة T، الاضاء
فصل BIP¹¹؛ ليسوا BP، ليس TI¹⁰؛ الى I⁹؛ الباهر P⁸؛ تقوى T، يقوى IP، دعوى B⁷؛
يفرغ P، يفرغ I، يفرغ B¹⁴؛ يفرغ I، يفرغ B¹³؛ الرابع T، BIP deest¹²؛ الفصل T
TP، يكونه I، يكن B¹⁷؛ هو T، BIP deest¹⁶؛ ندل T، ندل P، يدل B¹⁵؛ نفرغ T
وتضيء P، فيضيء TI، فيضيء B¹⁹؛ تقبل recte، يقبل IP، يقبل BT¹⁸؛ تكونه
اضاءة P، اضاءة I، اضاء B²¹؛ شفاقة TI، شفافه B، شفاف P²⁰؛ فتضيء recte
اضاءة T، اضاءة recte، اضاءة T

لا يرى لكن العكوس عن السطوح المتراكمة منها ترى متصلة فيرى¹ الجميع² ابيض قالوا ولهذا ما كان زبد³ الماء ابيض بمخالطة⁴⁻⁵ الهواء والثلج ايضا⁶ ابيض⁴ لانه⁷ اجزاء صغار جامدة شفافة خالطها الهواء ونفذ فيها الضوء والبلور المسحوق والزجاج المسحوق لا يشف واى هذه اتصلت سطوحها اتصالا⁸ لا يبطل به انفراد كل شخص منها بنفسه عادت شفافة والشفاف الكبير⁹ الحجم اذا عرض فيه شق رؤى¹⁰ ذلك الموضوع¹¹ منه الى البياض قالوا فاما السواد فيتخيل لعدم غور الجسم وعمقه الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل الماء سببا للسواد قال¹² ولذلك اذا بليت¹³ هذه¹⁴ الاشياء مالت الى السواد قال¹⁵ وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يشف اشفافه ولا ينفذ فيه الضوء الى السطوح فتبقى¹⁶ مظلمة ومنهم من جعل السواد لونا بالحقيقة وهو¹⁷ اصل¹⁸ الالوان قال ولذلك لا ينسلخ واما البياض فعارض للمشف بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبغ¹⁹ ولا يبعد ان يكون المذهب الاول في السواد يؤدي الى هذا المذهب ايضا اذا جعل السواد حقيقة ما لا يشف من جهة ما لا يشف وهو حقيقة اللون المنعكس عنه وقال قوم ان الاسطقسات²⁰ كلها مشفة وانها اذا تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وبان يكون ما يلي البصر سطوحا مسطحة من المشف²¹ فينفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما يلي البصر من الجسم زوايا تمنع²² الاشفاف للاطراف التي تقع²³ فيها فهي وان اضاءت²⁴ فيها²⁵ لا ينفذ فيها الضوء نفوذا جيدا فيظلم²⁶ والذي يصعب من هذه الجملة فصل القول فيه تولد البياض من الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض²⁷

*T ٣١٤

¹B deest; ²الزبد; ³الجمع; ⁴P; ⁵فيرى; ⁶فيرى; ⁷وترى; ⁸وترى; ⁹الكثير; ¹⁰BIP deest; ¹¹لانها; ¹²deest; ¹³بمخالطة; ¹⁴T; ¹⁵لمخالطة; ¹⁶المخالطة; ¹⁷الموضوع; ¹⁸B; ¹⁹? زهى; ²⁰? زنى; ²¹راى; ²²P; ²³دوى; ²⁴B; ²⁵رؤى super linea; ²⁶ادى; ²⁷T; ²⁸P; ²⁹فتبقى; ³⁰P; ³¹فتبقى; ³²BT; ³³فتبقى; ³⁴قالوا; ³⁵TP; ³⁶deest; ³⁷ابليت; ³⁸وقال; ³⁹الاسطقسات; ⁴⁰TP; ⁴¹الاستقصات; ⁴²BI; ⁴³يُصبغ; ⁴⁴P; ⁴⁵واصل; ⁴⁶P; ⁴⁷وهو; ⁴⁸T; ⁴⁹ومن; ⁵⁰BI; ⁵¹deest; ⁵²BP; ⁵³تقع; ⁵⁴recte; ⁵⁵يقع; ⁵⁶BT; ⁵⁷تقع; ⁵⁸IP; ⁵⁹تمنع; ⁶⁰ا; ⁶¹ديمع; ⁶²T; ⁶³ديمع; ⁶⁴BP; ⁶⁵المشفة; ⁶⁶21; ⁶⁷يظلم; ⁶⁸ا; ⁶⁹ظلم; ⁷⁰BP; ⁷¹? فيها; ⁷²recte; ⁷³فيما; ⁷⁴BTIP; ⁷⁵اضاءت; ⁷⁶ا; ⁷⁷اضاءت; ⁷⁸T; ⁷⁹اضات; ⁸⁰T; ⁸¹تبيض; ⁸²T; ⁸³تبيض; ⁸⁴P; ⁸⁵ديبيض; ⁸⁶ا; ⁸⁷سض; ⁸⁸B; ⁸⁹فيظلم; ⁹⁰T

عند السحق والخلط بالهواء وكذلك¹ اللخالخ والناطف² يبيض لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الاشفاف الذى فى طبعه ونعلم³ ان السواد لا يقبل لونا⁴ البتة كما⁵ يقبل البياض⁶ فكان البياض لاشفاه موضوع⁷ ومعري⁸ مستعد والمعري عن الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى ازالة شىء والمشغول بواحدة لا يقبل غيرها الا بزوالها فهؤلاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبازاء هؤلاء قوم اخرون لا يقولون بالاشفاف البتة ويرون ان⁹ الاجسام كلها ملونة وانه¹⁰ لا يجوز ان يوجد جسم الا وله لون¹¹ ولكن الثقب والمنافذ الخالية اذا كثرت فى الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضىء الى الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فرؤى¹² ما وراءها¹³ * فاما المذهب الاول فانا نقول لعمرى¹⁴ انه قد يظهر¹⁵ من دق¹⁶ المشف وخلطه بالهواء لون ابيض ولكن انما يكون ذلك لا¹⁷ فى جسم متصل ومجتمع¹⁸ بل انما يظهر ذلك اللون فى الركام منه وانه اذا جمع وبل زال عنه البياض عند الاجتماع والجفوف وليس الجص على ما اظنه ويوجهه غالب ظنى¹⁹ ان²⁰ ما²⁰ يبيض بياضه لذلك فقط بل لان الطبخ يجعله بحيث اذا بل ثم جف ابيض بياضا شديدا بمزاج²¹ يحدث فيه والدليل²² على ذلك انه لو كان فعل النار فى الجص²³ ليس الا تسهيل التفريق وان²⁴ تسهيل التفريق قد يوصل الى الهيئة التى ذكر انها سبب²⁵ لكون²⁵ البياض لكان السحق الكثير المؤدى الى غاية تصغير الاجزاء يفعل ذلك الفعل فى الجص وفى النورة²⁶ وفى²⁷ غيره²⁸ ولكان المهيبى²⁹ * بالسحق والتحويل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الجص من البياض وليس كذلك³⁰

* 182v

كما ان البياض B⁵⁻⁵ ; نوعا T⁴ ; ونعلم TP , وتعلم I , ويعلم B³ ; والباطن B² ; وكل T¹ ; كما يقبل البياض T , كما ان البياض يقبل P , كما ان البياض يقبل I , يقبل B deest¹¹ ; ولا I¹⁰ ; deest⁹ ; B deest⁸ ; ومعري T , ومعري IP , ومعري B⁷ ; موضع B⁶ ; العمرى B¹⁴ ; وراءها I , وراءه T , وراءه BP¹³ ; ? فرؤى T , فرؤى B , فرؤى P , فيرى I¹² ; لمزاج TP²¹ ; انما BIP²⁰⁻²⁰ ; الظن P¹⁹ ; او مجتمع P¹⁸ ; الا I¹⁷ ; ? دون B¹⁶ ; ظهر I¹⁵ ; In margine , سبب لكون I , سلب يكون B²⁵⁻²⁵ ; فان IP²⁴ ; الحسن B²³ ; فالدليل I²² ; كك T³⁰ ; المربى B²⁹ ; وغيره I²⁸ ; deest²⁷ ; النورة P , النورة TI , والنور B²⁶ ; للون

ثم لنفرض¹ ان الجص يتكون فيه ذلك البياض² على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يقال ان النار زادت³ تخلخلا وتفرقا⁴ فانه قد زادت⁵ تكاثفا على حال ولا⁶ انه قد⁷ حدث فيه هوائية وخالطته . فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند الطبخ اقل وذلك بما⁸ يفارقه من الهوائية وثانيا⁹ انه لو كانت هوائية داخلت رطوبته فيبيضته¹⁰ لكانت خثورة لا¹¹ انعقادا¹² وقد علمت هذا قبل وايضا فان الدواء الذي يتخلله اهل الحيلة ويسمون لبن العنراء يكون من خل طبخ فيه المرداسنج حتى انحل فيه ثم صفى¹³ حتى بقى الخل في غاية الاشفاف والبياض وخلط بماء¹⁴ طبخ فيه القلى وصفى¹⁵ غاية التصفية حتى صار كانه دمة فانه ان قصر¹⁶ في هذا لم يلتئم منهما المزاج الذى يطلبونه فكما يخلط هذان الماءان¹⁷ ينعقد فيه المنحل الشفاف¹⁸ من المركب¹⁹ ابيض في غاية البياض كاللبن الرائب²⁰ ثم يجف²¹ فليس ذلك لان²² هناك شفافا عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا منحلا في الخل ولا اجزاء مشقة صفارا جدا تدانت وتقاربت بل ان كان ولا بد فقد ازدادت في ماء القلى تفرقا ولا ايضا خالطها هواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل تولد بياض فيما حسب²³ على الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض الا ضو²⁴ والسواد الا ما قيل لم يكن تركيب السواد²⁵ والبياض²⁶ الا اخذا مسلكا واحدا²⁷ بيان هذا ان البياض يتجه الى السواد قليلا قليلا من طرق ثلاثة احدها²⁸ طريق الغبرة وهو الطريق . الساذج²⁹ فانه اذا كان السلوك ساذجا³⁰ يتوجه منها³¹ الى

*B 144v

*T ٣١٥

¹B deest ; ولانه ا⁴ ; زاده P⁵ ; او تفرقا⁴ ; زاده P³ ; BIP deest² ; سفرض B¹ ; بماء ا¹⁴ ، بما BTP¹⁴ ; صفى P¹³ ; انعقاد P¹² ; الا ا¹¹ ; فيبيضه T¹⁰ ; وذلك P⁹ ; لما TIP⁸ ; T¹⁹ ; اشفاف B¹⁸ ; الماءان T¹⁷ ، الماءان BIP¹⁷ ; قصر ا¹⁶ ; وصفى P¹⁵ ، وصفى فيه T¹⁵ ; T²³ ، حسب BIP²³ ; ان ا²² ; B deest²¹ ، الرائب P²⁰ ، الرائب ا²⁰ ، الرائب BT²⁰ ; المركب واحد B²⁶ ; السواد والبياض T²⁵ ، البياض والسواد BIP²⁵⁻²⁶ ; ضو²⁴ ، ضو²⁴ B²⁴ ; حسب TP²⁷ ، سادحا B²⁹ ، الساذج recte etiam ، الساذج TIP²⁸ ، B deest²⁷ ; P deest³⁰ ; سادجا ا³¹ ، ساذجا

الغبرة ثم منها الى العودية ثم^١ كذلك^٢ حتى تسود^٣ فيكون سالكا طريقا لا يزال يشتد فيه السواد وحده يسيرا يسيرا حتى^٤ يحض والثاني^٥ الطريق الاخذ الى الحمرة ثم الى القتمة ثم الى السواد والثالث الطريق الاخذ الى الخضرة ثم الى النيلية ثم الى السواد وهذه الطرق انما يجوز اختلافها^٦ لجواز^٧ اختلاف ما يتركب عنه^٨ الالوان المتوسطة فان لم يكن الا بياض وسواد ولم يكن اصل البياض الا الضوء وقد استحال ببعض هذه الوجوه ولم^٩ يمكن^{١٠} في تركيب^{١١} البياض والسواد الا الاخذ في طريق واحد لا يقع الاختلاف فيه^{١٢} الا^{١٢} وقوعا بحسب النقص والاشتداد فيه فقط ولم يكن طرق مختلفة فان^{١٣} كانت طرق مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسواد مع ان يكون شوبا من مرئي^{١٤} وليس في الاشياء شىء يظن انه^{١٥} مرئي^{١٦} وليس سوادا ولا بياضا ولا مركبا منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شىئا غيرهما فان بطل مذهبه امتنع استحالة الالوان في طرق شتى وان امكنت^{١٧} هذه الاستحالة وجب ان يكون مرئي^{١٨} ثالث خارج عن احكام البياض والسواد ولا وجه ان يكون هذا المرئي^{١٩} الثالث موحودا الا ان يجعل الضوء غير اللون^{٢٠} فمن ههنا^{٢١} يمكن ان تتركب^{٢٢} الالوان فيكون البياض والسواد اذا اختلطا وحدهما كانت الطريقة هي طريقة الاغبرار لا^{٢٣} غير^{٢٣} فان خالط السواد ضوء^{٢٤} فكان^{٢٥} مثل الغمامة^{٢٦} التي تشرق^{٢٧} عليها الشمس ومثل الدخان الاسود تخالطه^{٢٨} النار فكان^{٢٩} حمرة ان كان السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان هناك غلبة^{٣٠} بياض مشرق ثم ان كان هناك صفرة خلطت بسواد ليس له^{٣١} في اجزائه اشراق حدثت الخضرة وبالجمله اذا كان السواد ابطن * والمضىء اظهر والحمرة بالعكس ثم ان كان السواد غالبا^{٣٢} في الاول

*P 173r
O 183r

^١T deest ; ^٢ثم ا^١ ; تسود , recte , سود^٣ P , يسود ا , يسود T , يسود B^٣ ; وكل^٢ T^٢ ; ^٤T , يمكن P , يمكن B^{١٠} ; ولم T , لم BIP^٩ ; عنها T^٧ ; بجواز B^٧ ; احتلافا P^٦ ; الثاني P , ? اخر B^{١٥} ; ? متى B^{١٤} ; وان ا^{١٣} ; فيه الا T , الا فيه BIP^{١٢-١٢} ; طريق B^{١١} ; يمكن TI^{٢١} ; الالوان^{٢٠} ; المرئي^{١٩} P^{١٩} ; مرئي P , يرى B^{١٨} ; امكنه T^{١٧} ; يرى B^{١٦} ; به انه T^{٢٤} ; TIP deest^{٢٣-٢٣} ; تركيب B , تركيب P , يتركب ا , يتركب T^{٢٢} ; هاهنا P , ههنا , بخالطه BP^{٢٨} ; تشرق ا , يشرق T , تشرق BP^{٢٧} ; الغمام B^{٢٦} ; وكان P , كان ا^{٢٥} ; ضوء a^{٣١} deest ; عليه P^{٣٠} ; فكان T , كان BIP^{٢٩} ; تخالطه recte , يخالطه TI^{٢٨}

كانت قتمة وان كان السواد غالباً في الثاني كانت كراثية تلك الشديدة التي لا اسم لها وان خلط ذلك بيباض كانت كهوبة^١ زنجارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت^٢ نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فبهذا يمكن تأليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون^٣ الا باختلاط الاجسام وقد علم ان السواد لا يصيغ منه الضوء بالعكس جسماً البتة اسود لكان يجب ان تكون^٤ الالوان الخضراء والحمراء انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس من الاجزاء السود شيء وخصوصاً وهي ضعيفة منكسرة فان قيل فقد نراها تنعكس^٥ عن المخلوط فالجواب ان ذلك لان الخلط يوجب^٦ الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج^٧ الكيفية وسواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر^٨ على الامتزاج^٩ الذي على سبيل الاستحالة والصناعة لا تقدر^{١٠} عليه بل تقدر^{١١} على الجمع وربما اوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالة والطبيعة تقدر على تلطيف^{١٢} المزج^{١٣} الذي على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز^{١٤} عن ذلك الاستقصاء والطبيعة لا تنهاى^{١٥} مذاهبها في القسمة والنسبة قوة وفعلاً والصناعة لا تمكن^{١٦} ان تخرج^{١٧} جميع ما في الضمير منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة في الاشياء ليس بضوء ثم لسنا نمنع ان يكون للهواء تأثير في امر التبييض ولكن ليس على الوجه الذي يقولون بل باحداث المزاج للتبييض^{١٨} ولذلك^{١٩} ليس لنا ان نقول ان بياض الناطف كله من الجهة التي يقولون بل من المزاج * فان الهواء يوجب^{٢٠} لونا ابيض لا بحسب المخالطة فقط بل بحسب

*B 145r

recte ، يكون BTI ، يكون P^١ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P^٢ ؛ كهوبة^٣ P^٤ ؛ يكون ، بقدر B^٥ ؛ الامتزاج^٦ ؛ يجب منه BI^٧ ؛ تنعكس P ، ينعكس BT ، ينعكس A^٨ ؛ تكون B^٩ ؛ الامتزاج T ، المزج P ، المزاج A ، المزاج B^{١٠} ؛ تقدر recte ، يقدر TI ، يقدر P ، المزاج BI^{١١} ؛ بلطف B^{١٢} ؛ تقدر P ، يقدر T ، يقدر BI^{١٣} ؛ تقدر IP ، يقدر T ، يقدر P ، يتناهى T ، يتناهى A ، يساهى B^{١٤} ؛ تعجز TI ، تعجز B ، يعجز P^{١٥} ؛ المزج TP ، يخرج TI ، يخرج B ، يخرج P^{١٦} ؛ يمكن recte ، يمكن TI ، يمكن BP^{١٧} ؛ يتناهى A^{١٨} ؛ وكذلك^{١٩} ؛ للتبييض A ، المتبيض P ، التبييض T ، السبب B^{٢٠} ؛ تخرج recte ؛ يوجب BT ، يوجب P ، توجب

الاحالة ايضا ولو كان مذهبهم صحيحا^١ لكان يمكن ان يبلغ بالشئ الابيض والملون^٢ بشدة^٣ التريق حتى يذهب تراكمه الى ان يشف او الى قريب منه وهذا مما لا يكون واما قولهم ان الاسود غير قابل للون^٤ اخر فاما ان يعنوه على سبيل الاستحالة او على سبيل الصبغ^٥ فان عنوا على سبيل الاستحالة فقد كذبوا ومما يكذبهم الشباب والشيب وان عنوا على سبيل الصبغ^٦ فذلك حال مجاورة لا حال كيفية فلا يبعد ان يكون الشئ المسود^٧ لا^٨ يكون^٧ مسودا الا وفيه قوة نافذة^٩ متعلقة قباضة فتخالطه^{١٠} وتنفذ^{١١} وتلزم^{١٢} وان^{١٣} يكون ما هو موجود في الاشياء^{١٤} البيض بخلاف ذلك في طبعه^{١٥} فلا^{١٦} يمكنه^{١٧} ان يغشى الاسود ويدخله ويلزمه على ان ذلك ليس^{١٨} ايضا^{١٨} مما لا يمكن فانه اذا احتيل بمثل^{١٩} الاسفيداج^{٢٠} وغيره حيلة ما حتى يغوص^{٢١} ويتخلل^{٢٢} السواد صبغه^{٢٣} ابيض واما المذهب الثاني فان ذلك المذهب^{٢٤} لا يستقيم القول به^{٢٥} الا اذا فرض الخلاء^{٢٦} موجودا وذلك لان المسام التي يذكرونها لا يخلو^{٢٧} اما ان تكون^{٢٨} مملوءة^{٢٩} من جسم^{٣٠} او تكون^{٣١} خالية فان كانت مملوءة^{٣٢} من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم يشف من غير مسام او تكون^{٣٣} له ايضا مسام وينتهي لا محالة^{٣٤} اما الى مشف لا مسام له وهذا خلاف قولهم واما الى خلاء فيكون مذهبهم يقتضى وجود الخلاء والخلاء غير موجود ثم بعد ذلك فانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح^{٣٥} لتخييل^{٣٦} الاشفاف بل يجب ان

^١B ; الصبغ TI ، الصنع P ، الصبغ B^٥ ؛ اللون B^٤ ؛ لشده B^٣ ؛ الملون A^٢ ؛ وصححا B^١ TI ، مخالط BP^{١٠} ؛ نافذ A^٩ ؛ ولا A^٨ ؛ B deest^{٧-٧} ؛ الصبغ TI ، الصنع P ، الصبغ ، ويلزم BTI ، ويلزم P^{١٢} ؛ وتنفذ P ، وينفذ T ، وينفذ BI^{١١} ؛ فتخالطه recte ؛ فيخالطه^{١٨-١٨} ؛ يمكن A^{١٧} ؛ ولا BI^{١٦} ؛ طبعه B^{١٥} ؛ ابيض P^{١٤} ؛ وان BT ، ان IP^{١٣} ؛ وتلزم recte ، يغوص A^{٢١} ؛ الاسفيداج A ، الاسفيداج TP ، الاسفيداج B^{٢٠} ؛ لمثل P^{١٩} ؛ ايضا ليس ؛ ويتخلل T ، ويتخلل A ، ويحلل P ، ويحلل B^{٢٢} ؛ يغوص T ، يغوص P ، يغوص B ؛ يكون BTI ، يكون P^{٢٨} ؛ يحلوا BP ، يخ TI^{٢٧} ؛ الحلا P^{٢٦} ؛ B deest^{٢٥} ؛ صبغة A^{٢٣} B^{٣١} ؛ الجسم T^{٣٠} ؛ ؟ مملوءة recte ، مملوءة A ، مملوءة TP ، مملوءة B^{٢٩} ؛ تكون recte ، يكون ، يكون BTIP^{٣٣} ؛ ؟ مملوءة recte ، مملوءة IP ، مملوءة T ، مملوءة B^{٣٢} ؛ تكون P ، يكون TI ، تكون ، لتخييل T ، لتخييل IP ، لحلل B^{٣٦} ؛ تصلح A^{٣٥} ؛ محة T^{٣٤} ؛ تكون recte

تكون^١ المسام مستقيمة الاوضاع من غير تعريج^٢ حتى تنفذ^٣ فيها^٤ الشعاعات على الاستقامة فلنخرط^٥ كرة من جمد بل من بلور بل من ياقوت ابيض شفاف فهذه المسام التي تكون^٦ فيها شفافة مستقيمة هبها يكون كذلك^٧ طولاً فهل يكون كذلك ايضاً^٨ عرضاً وهل يكون كذلك قطراً ومن اى جهة اثبت فكيف تكون^٩ مستقيمات تداخل^{١٠} مستقيمات فيكون من اى جهة تاملتها لا تنعرج^{١١} فمن الضرورة ان يعرض من بعض الجهات . خلاف الاستقامة ووقوف الاجزاء التي لا مسام لها في سمت الخطوط التي تنوهم^{١٢} خارجة على الاستقامة من العين او يكون الجسم خلا كله وهذا محال^{١٣} فيجب ان تكون^{١٤} الكرة اذا اختلف منك المقامات في استشفافها يختلف^{١٥} عليك^{١٦} شفيفها ضرورة^{١٧} ثم كيف يكون حال جسم فيه من المسام والمنافل . ما يخفى لونه حتى تراه^{١٨} كانه لا لون له وله في^{١٩} نفسه لون^{٢٠} ولا يستر لونه شيئاً ملصقاً^{٢١} مما وراءه^{٢٢} بل يؤدي ما وراءه^{٢٣} بالحقيقة فان احدث ستراً فانما يحدث شيئاً كانه ليس فتكون^{٢٤} لا محالة^{٢٥} الثقب التي فيه اكثر^{٢٦} كثيراً^{٢٧} من الملاء الذي فيه فكيف يجوز ان يكون لها استمساك الياقوت وهو كله فرج ولو ان انسانا احدث في الياقوت منافذ ثلاثة او اربعة ثم حمل عليه باضعف قوة لانرض وانكسر^{٢٨} فهذا المذهب ايضاً^{٢٩} محال^{٣٠} فالالوان اذن^{٣١} موجودات وليس وجودها انها اضواء ولا الاضواء ظهورات لها ومع ذلك فليس^{٣٢} هي

١نفذ ا ، نفذ B^٣ ، تعريج TP ، تفريج ا ، نخرج B^٢ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^١ ، فلنخرط P ، فلنخرط B^٥ ؛ فيها BP ، فيه TI^٤ ؛ تنفذ recte ، ينفذ T ، ينفذ P ، deest^٨ ؛ كك T^٧ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^٦ ؛ فلنخرط T ، فلنخرط ا ، تنعرج P^{١١} ؛ تداخل P ، يداخل TI ، يداخل B^{١٠} ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^٩ ، يكون P^{١٤} ؛ مع TI^{١٣} ؛ تنوهم T ، يتوهم BI ، تنوهم P^{١٢} ؛ تنعرج B ، يتعرج ا ، ينعرج T ، BIP^{١٨} ؛ ضر ا^{١٧} ؛ deest^{١٦} ؛ يختلف B ، يختلف TIP^{١٥} ؛ ؟ تكون recte ، يكون BTI ، T ، وراءه BIP^{٢٢} ؛ ورآه T ، وراءه BIP^{٢١} ؛ ملتصقاً^{٢٠} ؛ لون في نفسه ا^{١٩}—^{١٨} ؛ تراه T ، يراه ؛ اكبر كسراً^{٢٥}—^{٢٤} ؛ محة T^{٢٤} ؛ فتكون recte ، فيكون TI ، فيكون P ، يكون B^{٢٣} ؛ ورآه ؛ فليست P ، B deest^{٣٠} ؛ ايضاً T^{٢٩} ؛ مع T^{٢٨} ؛ B deest^{٢٧} ؛ ولا انكسر P ، ولا تنكسر T^{٢٦} ؛ فليس TI

مما هي^١ بالفعل بغير الاضواء والمشف ايضاً موجود وهذا ما اردنا بيانه الى هذه الغاية وقد بقي علينا ان نخبر عن حال الابصار انه كيف يكون ويتعلق بذلك تحقيق^٢ كيفية تادى الاضواء في المشف

الفصل^٣ الخامس^٤ في اختلاف المذاهب^٥ في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

فنقول^٦ ان المذاهب المشهورة في هذا الباب مذاهب ثلاثة وان كان كل مذهب منها^٧ يتفرع احدها مذهب من يرى ان^٨ شعاعات خطية^٩ تخرج^{١٠} من البصر على هيئة مخروطية^{١١} يلي راسه العين وقاعدته^{١٢} المبصر وان اصحها ادراكا هو السهم منها وان تبصر الشيء هو نقل^{١٣} السهم فيه ومنها مذهب من يرى ان الشعاع قد يخرج من البصر على^{١٤} هيئة^{١٥} الا^{١٦} انه لا تبلغ^{١٧} كثرته^{١٨} ان تلاقي^{١٩} نصف كرة السماء الا بانتشار يوجب انتشار الرؤية لكنه^{٢٠} اذا خرج واتصل بالهواء المضىء صار ذلك الة له وادرك^{٢١} بها ومنها مذهب من يرى انه^{٢٢} كما ان سائر^{٢٣} المحسوسات ليس يكون ادراكها بان^{٢٤} يرد عليها^{٢٥} شيء من الحواس بارزا^{٢٦} اليها متصلا بها او مرسل رسولا اليها كذلك الابصار ليس يكون بان يخرج شعاع البتة فيلقى المبصر بل بان تنتهي^{٢٧} صورة المبصر الى البصر بتادية الشفاف اياه وقد استدل الفريقان الاولان وقالوا انما جاز في سائر^{٢٨} الحواس^{٢٩} ان تاتيها^{٣٠} المحسوسات

المذهب^٥ T ; الخامس^٤ T , BIP deest ; الفصل^٣ T , فصل^٥ BIP ; تحقق^٢ T , بما^١ T , ما^١ BIP ;
خطيته^٩ P , خطيه^٩ B ; انها^٨ T ; P deest^٧ ; فنقول^٦ T , فقول^٦ P , فيقول^٦ B ;
مخروط^{١١} P ; تخرج^{١١} recte , يخرج^{١١} T , يخرج^{١١} P , يخرج^{١١} I , يخرج^{١١} B ; خطية^{١٠} T ;
BP , نقل^{١٣} super linea , فعل^{١٣} T , فعل^{١٣} I ; وقاعده^{١٢} B ; مخروطية^{١٢} T , مخروط^{١٢} B ;
وكثرته^{١٧} B ; تبلغ^{١٧} recte , يبلغ^{١٧} T , يبلغ^{١٧} P , يبلغ^{١٧} B ; لا^{١٥} B ; P deest^{١٤-١٥} ; نقل^{١٤} ;
ولكنه^{١٩} B ; تلاقي^{١٩} recte , يلاقي^{١٩} T , يلاقي^{١٩} P , يلاقي^{١٩} B ; كثرته^{١٨} T , من كثرته^{١٨} P ;
عليهما^{٢٤} B ; سائر^{٢٣} P , سائر^{٢٣} B ; BIP deest^{٢٢} ; وادراك^{٢٠} B ; لكنه^{٢٠} T ;
BIP , سائر^{٢٣} P ; تنتهي^{٢٧} recte , ينتهي^{٢٧} T , ينتهي^{٢٧} B , ينتهي^{٢٧} P ; بارزا^{٢٦} BIT , بارزا^{٢٦} P ;
تاتيها^{٣٠} recte , تاتيها^{٣٠} P , تاتيها^{٣٠} T , تاتيها^{٣٠} B ; الحواس^{٢٩} TP , الحواس^{٢٩} B ; سائر^{٢٩}

لأنها يصح ادراكها بالملامسة كاللمس وكالذوق وكالشم الذى يستقرب الروائح¹
 بالتشقق ليلاقية وينفعل به وكالصوت² الذى ينتهى³ المتموج الى السمع ثم ان⁴ البصر
 ليس يمكن فيه ذلك لان المرئى منفصل ولذلك لا يرى المقرب⁵ منه ولا ايضا من
 الجائر⁶ ان ينتقل اليه عرض موجود فى جسم مرئى اعنى لونه وشكله فان الاعراض
 لا تنتقل⁷ فاذا كانت الصورة على هذا فبالحرى ان تكون⁸ القوة الحاسة ترتحل⁹
 الى¹⁰ موضع¹⁰ المحسوس لتلاقيه¹¹ ومحال¹² ان تنتقل¹³ القوة الا بتوسط جسم
 * يحملها ولا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والروح فلذلك سميناه
 شعاعا ولوجود جسم مثل هذا * فى العين ما يرى الانسان فى حال الظلمة ان نورا قد
 انفصل من عينيه واشرق على انفه او على شىء قريب يفابله وايضا فان الانسان
 اذا اصبح¹⁴ ودعا¹⁵ دهش الانتباه الى حرك عينيه فانه يترأى¹⁶ له شعاعات قدام
 عينيه وايضا فان الثقبه العينية تمتلئ¹⁷ من احدى العينين اذا غمضت¹⁸ الاخرى
 وفى التحديق المفرط ايضا فلا محالة¹⁹ ان جسما بهذه الصفة ينصب²⁰ اليها ثم ان
 الفرقه الثانية²¹ استنكرت ان يكون جسم²² مثل العين يسع²³ من الشعاع ما يتصل
 خطا واحدا بين البصر والكواكب الثابتة فضلا عن خطوط تنتهى²⁴ الى ما يرى من
 العالم وخصوصا * ولا يرى ما يرى منها الا متصلا مستوى الاتصال فيجب ان يكون
 ما يرى به متصلا²⁵ واستنكرت ايضا ان يتحرك هذا الشعاع الخارج فى زمان غير
 محسوس حركة من العين الى الثوابت وقالت²⁶ يجب ان تكون²⁷ نسبة زمان حركتك

*T ٣١٧

*B 145v

*I 184r

¹P ; انتهى به P , ينتهى به ³ ; كالصوت ²B ; الروائح recte , الريح P , الروائح BTI¹
⁸BP ; تنتقل P , ينتقل T , تنتقل I , يسفل B⁷ ; الجايز BTIP⁶ ; المقرب⁵ P⁵ ; deest ;
 الى ما ¹⁰⁻¹⁰P¹⁰ ; ترتحل T , ترتحل P , يرحل I , يرحل B⁹ ; تكون recte , يكون TI , يكون
 , يسفل P , يسفل ¹³B¹³ ; ومع ¹²I¹² ; لتلاقيه T ليلاقية IP , بلافه B¹¹ ; هناك موضع
 TI , يترأى B , يترأى P¹⁶ ; ودعا¹⁵ T¹⁵ ; صبح¹⁴ T¹⁴ ; تنتقل recte , ينتقل T , ينتقل I
²⁰I²⁰ ; محه¹⁹ T¹⁹ ; غمضت¹⁸ P¹⁸ ; تمتلئ recte , تمتلئ T , تمتلئ IP , على B¹⁷ ; يترأى
 correctum in , الثالثة T , الاله B²¹ ; ينصب T , ينصب B , ينصب P , تنصب
 , ينتهى TI , يسفل BP²⁴ ; يسع T , يسع BP , تسع²³ I²³ ; جسما²² T²² ; الثانية IP , الثانية
 recte , يكون BTI , يكون P²⁷ ; وقالوا²⁶ TI²⁶ ; منفصلا²⁵ I²⁵ ; تنتهى recte

نحو شيء بينه^١ وبينك^٢ ذراعان الى زمان الحركة الى الكواكب الثابتة نسبة المسافتين فيجب ان يظهر بين الزمانين اختلاف وربما احتج بهذا اصحاب المذهب الثالث ايضا على اصحاب الشعاع الخطي ولم يعلموا ان هذا فاسد وذلك لانه يمكن^٣ ان يفرض زمان غير محسوس قصرا او اكثر^٤ زمان غير محسوس قصرا^٥ فتجعل^٦ فيه الحركة التي للشعاع الى الثابت ثم يمكن ان ينقسم هذا الزمان الى غير النهاية^٧ فيمكن ان يوجد^٨ فيه^٩ جزء^{١٠} وبعض نسبته اليه نسبة المسافة المستقصرة الى المسافة المستبعدة فيكون الزمانان اللذان بينهما البعد كلاهما غير محسوسين^{١١} قصرا لكن لاصحاب الشعاعات حجة في حلها ادنى صعوبة وهو قولهم ان المرأى^{١٢} تشهد^{١٣} بوجود هذه الشعاعات وانعكاسها وذلك انه^{١٤} لا يخلو^{١٥} اما ان يكون البصر تتادى^{١٦} اليه صورة المرأة وقد تادى^{١٧} اليها^{١٨} صورة المرئى متمثلة متشعبة فيها واما ان يكون ما يقوله^{١٩} من ان الشعاع يخرج فيبقى المرأة وبصير^{٢٠} منها^{٢١} الى ان يلقى ما ينعكس عليه على زاوية مخصوصة واذا بطل القول الاول بقى القول الثانى ومما يتضح به بطلان القول الاول انه لو كانت هذه الصورة متشعبة في المرأة لكانت^{٢٢} لا محالة^{٢٣} تشيع^{٢٤} في شيء بعينه من^{٢٥} سطحها^{٢٦} واذا^{٢٧} انعكس الضوء واللون معا فتاديا^{٢٨} في المشف الى غير الحامل^{٢٩} الاول لهما^{٣٠} فانما^{٣١} تمثل^{٣٢} المتادى^{٣٣} من ذلك في بقعة واحدة بعينها يرى فيها على اختلاف مقامات الناظرين^{٣٤}

قصرا طولاً^١؛ اكبر من^٢؛ لا يمكن^٣ B؛ بينه وبينك^٤ T، بينك وبينه^٥ IP، سنك وبينه^٦ B-^١،
نهايه^٧ B؛ فتجعل^٨ recte، ويجعل^٩ P، فيجعل^{١٠} T، فيحصل^{١١} B، فيحصل^{١٢} A؛ وبعدا
محسوس^{١٣} T؛ جزء^{١٤} T، جزء^{١٥} B، جزء^{١٦} IP؛ منه^{١٧} P؛ ويجد^{١٨} P؛ النهاية^{١٩} TP، نهاية^{٢٠} A
TI؛ لانه^{٢١}؛ تشهد^{٢٢} A، يشهد^{٢٣} T، تشهد^{٢٤} BP؛ المرأى^{٢٥} T، المرأى^{٢٦} P، المرأى^{٢٧} BI^{٢٨}،
نادى^{٢٩} P، يتادى^{٣٠} T، تتادى^{٣١} recte، يتادى^{٣٢} TI، تتادى^{٣٣} BP؛ يخلو^{٣٤} P، يخلو^{٣٥} B، ويخ
ثم يصير^{٣٦} A، ثم يصير^{٣٧} B؛ يقوله^{٣٨} recte، نقوله^{٣٩} TIP، نقوله^{٤٠} B؛ اليهما^{٤١} A؛ تادى^{٤٢} BI
B؛ محة^{٤٣} TI؛ فكانت^{٤٤} T؛ حال^{٤٥} super linea، منها^{٤٦} P؛ ويصير^{٤٧} T، ثم يصير^{٤٨} P
super linea، فاذا^{٤٩} T؛ تشيع^{٥٠} recte، يتشيع^{٥١} TI، تشيع^{٥٢} P، تشيع^{٥٣} A
الحامل^{٥٤} BP، الحاصل لهما^{٥٥} A؛ فتاديا^{٥٦} TP، فتاديا^{٥٧} B؛ كما اذا^{٥٨} P، كما اذا
BT^{٥٩}؛ تمثل^{٦٠} T، يتمثل^{٦١} A، يتمثل^{٦٢} P، يتمثل^{٦٣} P؛ فانا^{٦٤} P؛ BIP^{٦٥}؛ لهما
الناظر^{٦٦} B؛ المتادى^{٦٧} IP، للمتادى^{٦٨} A؛

وليس الشبح^١ الذى فى المرأة بهذه الصفة بل ينتقل فيها بانتقال الناظر ولو كان
انما ينتقل بانتقال المرئى فقط لم يكن فى ذلك اشكال واما انتقاله بانتقال الناظر
فدليل على انه ليس هناك بالحقيقة^٢ موضع تشبيح^٣ فيه الصورة ولكن الناظر اذا
انتقل انتقل مسقط الخط الذى اذا انعكس الى المرئى^٤ فعل الزاوية المخصوصة
فراى بذلك الخط بعينه المرئى وراى به^٥ جزء^٦ من المرأة اخر فيتخيل انه فى
ذلك الجزء الاخر من المرأة ولذلك^٧ لا يزال ينتقل وقالوا^٨ ومما يدل على صحة
هذا ان الناظر الذى للانسان قد ينطبع فيه شبح مرئى^٩ ينعكس عنه الى بصر ناظر
حتى يراه هذا الناظر الثانى ولا يراه صاحب الحدة التى تمثل فيها^{١٠} الشبح بحسب
التخيل ولو كان لذلك حقيقة انطباع^{١١} فى ناظره لوجب على مذهب اصحاب
الاشباح ان يتساوى كل منهما^{١٢} فى ادراكه فان عندهم ان حقيقة الادراك تمثل شبح
فى الناظر فيكون كل من تمثل فى ناظره شبح راى قالوا فمن هذا ما يحكم ويقول^{١٣}
ان الناظر فى المرأة يتخيل^{١٤} له فى المرأة انه يرى صورته وليس كذلك^{١٥} بل الشعاع
اذا لاقى المرأة فادركها كـ^{١٦} منعكسا فلاقى صورة^{١٧} الناظر فادركها^{١٨} فاذا راى المرأة
ونفسه فى سميت واحد من مخرج الخط الشعاعى يتخيل^{١٩} ان احدهما فى الاخر قال
والدليل على ان ذلك ليس منطبعاً فى المرأة انه يرى^{٢٠} المرئى^{٢١} فى المرأة بحيث^{٢٢}
لا^{٢٣} يشك انه ليس فى سطح المرأة وانما هو كالعائر^{٢٤} فيه والبعيد عنه وهذا البعد لا
يخلو^{٢٥} اما ان يكون بعدا فى غور المرأة وليس للمرأة ذلك البعد ولا ايضا ان كان
لها^{٢٦} ذلك الغور كانت المرأة مما يرى ما يتشبح فى باطنها فبقى ان يكون ذلك
البعد بعدا فى خلاف جهة غوره فيكون بالحقيقة انما ادرك الشئ بذلك * البعد

*T ٣١٨

١TI ; المرأى ٢B ; تشبيح recte , بتشبيح TIP , شبح B ; ٣T deest ; ٤للشبح ١B
٥قالوا BI , قالوا P ; وكذلك ٦IP ; جزء T , جزء P , جزء I , جزء B ; ٧به BP , deest
٨ويقول B , ويقول P , ونقول ٩I ; منها ١٢T deest ; ١١فيه ١٠P ; وقالوا T
١٣ذكر T , ذكر BI ; ١٤كل TI ; يتخيل T , تتخيل P , يتمثل I , تمثل B ; ١٥ويقول T
١٦T , تتخيل I , تتخيل P , يحل B ; ١٧فادركها BI , فادركه TP ; ١٨الصورة ١٧B ; كـ P
١٩كالعائر P , كالعائر BT ; ٢٠انه لا ٢٢T ; ٢١P deest ; ٢٢يرى كذلك حتى ٢٠P ; يتخيل
٢٣له TP ; ٢٤يخ TI , يخلو B , يحلوا P ; ٢٥كالعائر I

- من المرأة فلا يكون قد انطبع شبهه في المرأة فيلزمنا * اول شيء ان نبطل المذهبين
الاولين فثبت¹ صحة مذهبنا وهو الثالث² ثم نكر³ على هذه الشبهة فنحلها فنقول
ان⁴ الشيء الخارج من البصر لا يخلو⁵ اما ان يكون شيئا ما⁶ قائم⁷ الذات ذا وضع
ويكون جوهرها جسمانيا واما ان يكون شيئا لا قوام له بذاته وانما يقوم بالشيء المشف
الذي بين البصر والمبصر ومثل هذا الشيء فلا يجوز ان يقال⁸ له بالحقيقة انه
خارج من البصر ولكن يجب ان يقال⁹ انه انفعال للهواء * من البصر ويكون
الهواء بذلك¹⁰ الانفعال¹¹ معنا¹² في الابصار وذلك على وجهين اما على سبيل
اعانة الواسطة واما على سبيل اعانة الالة وقبل¹³ الشروع في التفصيل فاني احكم
حكما كليا ان الابصار ليس يكون باستحالة من¹⁴ الهواء الى حالة تعين¹⁵ البصر
البتة وذلك لان تلك الحالة لا محالة¹⁶ تكون¹⁷ هيئة في الهواء ليست معنى اضافيا
بحسب ناظر دون ناظر فانا لا نمنع¹⁸ وجود هذا القسم بل نقول لا بد منه ولا¹⁹
بد¹⁹ من اضافة تحدث²⁰ للهواء مع الناظر عند نظره بتلك الاضافة يكون الابصار
وانما²¹ نمنع وجود حالة وهيئة قارة في نفس الهواء وذاته يصير بها²² الهواء ذا²³ كيفية
او صفة في نفسه وان²⁴ كانت لا تدوم²⁵ له ولا توجد²⁶ عند مفارقة الفاعل او²⁷ توجد²⁸
لان مثل هذه الهيئة لا يكون²⁹ له بالقياس الى بصر³⁰ دون بصر بل يكون موجودا له
عند كل شيء كما ان الابيض ليس * ابيض بالقياس الى شيء دون شيء بل هو
ابيض³¹ بذاته وابيض عند كل شيء وان كان لا يبقى ابيض مع زوال السبب

P , نكر BI , نكر T³ ; الثالثة T² ; فثبت recte , فيشت ا , فثبت BP , فثبت T¹
T , قائم P , قائم BI⁷ ; IP deest⁶ ; يخ TI , يخلو B , يحلو P⁵ ; T deest⁴ ; نكر
B¹² ; الانفصال B¹¹ ; بذلك T , بذلك P , لذلك BI¹⁰ ; يق T⁹ ; يق T⁸ ; قائم
; تعين TP , يعين ا , يعين B¹⁵ ; في T¹⁴ ; وفل P , قبل B¹³ ; معنا TI , معنا P , deest
; يحدث B²⁰ ; B deest¹⁹⁻¹⁹ ; يمنع B¹⁸ ; تكون ا , يكون T , تكون BP¹⁷ ; محة T¹⁶
B²⁵ ; وان TIP , واذا B²⁴ ; P deest²³ ; B deest²² ; فانا T²¹ ; تحدث TP , يحدث ا
; يوجد B²⁸ ; P deest²⁷ ; توجد P , يوجد T , يوجد BI²⁶ ; تدوم IP , يدوم T , تدوم
; بصره³⁰ ; يكون T , تكون P , تكون BI²⁹ ; توجد recte , الموحد P , يوجد T , يوجد ا
; الابيض T³¹ ;

المبيض ثم^١ لا يخلو^٢ اما ان تكون^٣ تلك الهيئة تقبل^٤ الشدة والضعف فتكون^٥ اضعف واقوى او تكون^٦ على قدر واحد فان^٧ كان على قدر واحد فلا يخلو^٨ اما ان تكون^٩ العلة الموجبة تقبل^{١٠} الاشد والانقص او لا تقبل^{١١} فان كانت طبيعة العلة تقبل الاشد والانقص وتلك الطبيعة لذاتها تكون^{١٢} علة فيجب ان يتبعها المع^{١٣} في قبول الاشد والانقص فانه من المحال^{١٤} ان يفعل الضعيف الفعل الذي يفعل^{١٥} القوى نفسه اذا كانت قوته^{١٦} وضعفه امرا في طبيعة الشيء بما هي علة^{١٧} فيجب من ذلك ان القوى المبصرة الفاعلة في الهواء اذا كثرت وازدحمت كان حدوث هذه الحالة^{١٨} والهيئة في الهواء اقوى وان يكون قوى البصر اشد في احالة الهواء الى هذه الهيئة من ضعيف^{١٩} البصر وخصوصا وليس هذا من باب ما لا يقبل الاشد والاضعف لانه من باب القوى والحالات^{٢٠} في القوى^{٢١} ولا تكون^{٢٢} قوتها كما ذكرنا بقياس بصر دون بصر بل بنفسها كما قلنا فيجب ان يكون ضعفاء^{٢٣} الابصار اذا اجتمعوا راوا اقوى واذا تفرقوا راوا اضعف وان ضعيف البصر اذا قعد بجنب^{٢٤} قوى البصر راي اشد وذلك لان الهواء يستحيل الى تلك الهيئة كيف كانت باجتماع العلل الكثيرة والقوية استحالة اشد فيكون اراءه^{٢٥} للصورة ومعونته في الابصار اقوى وان كان ضعف نفس البصر يزيد^{٢٦} خللا^{٢٧} في ذلك فاجتماع الضعيفين^{٢٨} معا ليس كحصول^{٢٩} ضعف^{٣٠} واحد كما ان ضعيف البصر لا يستوى حال ابصاره في الهواء

قبل^١ B deest ; تكون^٢ recte , يكون^٣ BTI , يكون^٤ P , يخ^٥ TI , يحلو^٦ P , يحلو^٧ B ;
recte , يكون^٨ BTI , يكون^٩ P ; فتكون^{١٠} recte , فيكون^{١١} TI , فيكون^{١٢} BP ; تقبل^{١٣} T , يقبل^{١٤} IP
B ; تكون^{١٥} T , يكون^{١٦} BI , يكون^{١٧} P ; يخ^{١٨} ا , تخلو^{١٩} T , يخاو^{٢٠} B , يحلو^{٢١} P ; وان^{٢٢} P ; تكون^{٢٣} ;
تكون^{٢٤} T , يكون^{٢٥} B , يكون^{٢٦} IP ; تقبل^{٢٧} ا , يصل^{٢٨} B ; تقبل^{٢٩} T , يقبل^{٣٠} IP , يصل
عله^{٣١} B ; قوته^{٣٢} TP , قو... ا , قويه^{٣٣} B ; يفعله^{٣٤} P ; المح^{٣٥} TI ; المع^{٣٦} T , المحلول^{٣٧} BIP ;
B ; ضعف^{٣٨} B ; الحالة^{٣٩} T , الحالة^{٤٠} P , الالة^{٤١} ا , الالة^{٤٢} B ; عليه^{٤٣} P , علة^{٤٤} T , علة^{٤٥} ا
B ; تكون^{٤٦} recte , يكون^{٤٧} BTI , يكون^{٤٨} P ; القوى^{٤٩} T , القوة^{٥٠} IP , القوة^{٥١} B ; والى^{٥٢} الات
ادائه^{٥٣} T , ادائه^{٥٤} P , ادائه^{٥٥} ا , ادائه^{٥٦} B ; بحث^{٥٧} P ; ضعفا^{٥٨} TI , ضعفا^{٥٩} P , ضعف
الضعيفين^{٦٠} P ; حلل^{٦١} B ; يزيد^{٦٢} T , قد تزيد^{٦٣} ا , تزيد^{٦٤} P , يزيد^{٦٥} B ؟ اراءه^{٦٦} recte ;
ضعيف^{٦٧} P ; لحصول^{٦٨} P ;

الكدر والهواء الصافي لان الضعيف اذا وجد معونة من خارج^١ كان لا محالة اقوى فعلا ثم نحن نشاهد ضعيف البصر لا يزيده اقتران اقوياء البصر به او اجتماع كثرة ضعفاء البصر معه شيئا^٢ في ابصاره فيبين ان المقدم باطل^٣ ولنعد الى التفصيل الذى فارقناه فنقول انه^٤ لا يخلو^٥ الهواء حيث^٦ اما ان يكون الة واما ان يكون واسطة فان كان^٧ الة فاما ان تكون^٨ حساسة واما ان تكون^٩ مؤدية ومحال^{١٠} ان يقول قائل^{١١} ان الهواء قد استحال حساسا حتى انه يحس الكواكب ويؤدى ما احسه الى البصر ثم ليس كل ما نبصره يلامسه الهواء فانا * قد نرى الكواكب الثابتة والهواء لا يلامسها وما اقبح بنا ان نقول^{١٢} ان الافلاك التى فى الوسط ايضا^{١٣} تنفعل^{١٤} عن بصرنا وتصير^{١٥} الة^{١٦} كما يصير الهواء الة^{١٧} فان هذا مما لا يقبله عاقل محصل او نقول^{١٨} ان الضوء جسم مبثوث فى الهواء والفلك يتحد بابصارنا ويصير الة لها فان ساعدنا على هذا القبيح فيجب ان لا نرى كلية بجسم الكواكب بعد تسليمنا باطلا اخر وهو ان فى الفلك مساما وذلك * لانه لا تبلغ^{١٩} مسامها ان تكون^{٢٠} اكثر من نصف جرمها^{٢١} فيجب ان تكون^{٢٢} الكواكب المنظور اليها^{٢٣} انما ترى^{٢٤} منها^{٢٥} اجزاء^{٢٦} ولا ترى^{٢٧} اجزاء^{٢٨} ثم ما اشد قوة ابصارنا حتى تحيل^{٢٩} الهواء كله والضياء المبثوث فى اجسام الافلاك بزعمهم الى قوة حساسة او اية^{٣٠} قوة شئت^{٣١} ثم للهواء والضوء ليسا متصلين ببصر دون بصر فلم يؤديان ما يحسانه الى بصر دون بصر^{٣٢} فان كان من شرط البصر الذى يرى ان يقع فى مسامته^{٣٣} المرئى حتى يؤدى حيث^{٣٤} الهواء

١ TI ح ٦٦ ; يخ TI , دخلوا P , بحلول B^٥ ; TI deest^٤ ; بط ا^٣ ; شيء P^٢ ; الخارج ا^١ ; تكون recte , يكون BTI , تكون P^٩ ; تكون T , يكون IP , يكون B^٨ ; كان BP , كانت وينفعل T , منفعل BI^{١٤} ; TI deest^{١٣} ; يقول ا^{١٢} ; قائل T , قائل P , قابل BI^{١١} ; ومع TI^{١٥} B^{١٩} ; نقول TP , يقول BI^{١٨} ; الة له ا^{١٧} ; الة له ا^{١٦} ; وتصير P , وتصير BTI^{١٥} ; تنفعل P , يكون BP^{٢٢} ; جزء منها B^{٢١} ; تكون P , يكون BTI^{٢٠} ; تبلغ recte , يبلغ TIP , سلع BIP^{٢٥} ; ترى recte , يرى TIP , يرى B^{٢٤} ; اليها T , اليه BIP^{٢٣} ; تكون recte , يكون TI اجزاء TI , اجزاء BP^{٢٨} ; ترى recte , يرى BTI , يرى P^{٢٧} ; حاجزا B^{٢٦} ; منها T , منه وشيت BP^{٣١} ; اية TI , ايت P , ايت B^{٣٠} ; تحيل recte , يحيل T , يحيل ا , يحيل BP^{٢٩} ; ح T , فى ا^{٣٤} ; مسامته P^{٣٣} ; B deest^{٣٢} ; شئت TI

اليه ما احس فليس احساس الهواء بعلة لوصول المحسوسات الى النفس ولكن وقوع
البصر من المبصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس بنفسه
ويؤدى ايضا فما علينا من احساسه في نفسه بل انما المنتفع به^١ في ان يحس^٢ نحن
تاديتته المرثى الينا^٣ ولا^٤ نبالي انه يحس في نفسه اولا^٥ يحس * في نفسه^٦ اللهم الا
ان يجعل احساسه لاحساسنا فيكون الهواء^٥ والفلك^٥ كله يحس لاجلنا واما اذا لم
يجعل ذلك الة^٦ بل واسطة تنفعل^٧ اولا من البصر ثم يستتم كونها واسطة فبالحرى
ان نتامل^٨ انه اى انفعال تنفعل^٩ * حتى تؤدى^{١٠} ابان^{١١} تقبل^{١٢} من البصر قوة
حيوة^{١٣} وهو اسطقس^{١٤} بسيط هذا لا يمكن او تصوير^{١٥} بالبصر شافا بالفعل فالشمس
اقوى من البصر في تصويره شافا واكفى فليت^{١٦} شعري ما ذا يفعل البصر بهذا
الهواء وان^{١٧} كان البصر يسخنه^{١٨} فيجب اذا^{١٩} برد الهواء ان يمنع الابصار او يبرده
فيجب اذا سخن^{٢٠} ان يمنع الابصار^{٢١} وكذلك الحال في باقى الاضداد ولجميع^{٢٢}
الاضداد^{٢٢} التى يستحيل بها الهواء اسباب غير البصر ان^{٢٣} اتفقت كفت الحاجة
الى احالة البصر وان اتفق اضدادها لم تغن^{٢٤} احالة البصر او عساه لا تحدث^{٢٥}
اشفافا ولا كيفية ذات ضد من المعلومات بل تحدث^{٢٦} خاصية غير منطوق بها
فكيف عرفها اصحاب هذا المذهب ومن اين توصلوا اليها اما^{٢٧} نحن فقد قدمنا
مقدمة كلية تمنع^{٢٨} هذه الاستحالات^{٢٩} كلها سواء كانت منسوبة الى خاصية او طبيعة

الفلك^{١٥} IP^٥ ; deest^٤ ; الينا ثم الهوا ولا BP^٣ ; يحس T ، نحس BIP^٢ ; B deest^١ ;
د سامل B^٨ ; تنفعل recte ، ينفعل T ، تنفعل ا ، تنفعل B ، سمعل P^٧ ; B deest^٦ ; والهواء
د يودى BP^{١٠} ; تنفعل recte ، ينفعل T ، ينفعل BI ، سفعل P^٩ ; نتامل ا ، يتامل ا ، دتامل P
recte ، يقبل TP ، يقبل BI^{١٢} ; ابان BT ، ابان P ، بان ا^{١١} ; تؤدى recte ، يؤدى T ، يودى ا
recte ، يصير TI ، يصير BP^{١٥} ; اسطقس T ، استقص IP ، اسمص B^{١٤} ; حاه B^{١٣} ; تقبل
; يسخنه T ، يسخنه P ، تسخنه ا ، سخنه B^{١٨} ; فان ا^{١٧} ; فليت BT ، وليت IP^{١٦} ; تصوير
; وان^{٢٣} ; B deest^{٢٢-٢٢} ، الابصار BP ، البصر T ، deest^{٢١} ; تسخن^{٢٠} ; اذن T^{١٩} ;
د يحدث P^{٢٥} ; تغن recte ، يغن T ، يعن P ، يعن B ، ؟ تغن vel ، ؟ تغن ا^{٢٤} ;
تحدث recte ، deest T ، يحدث BI ، يحدث P^{٢٦} ; تحدث recte ، يحدث BT^{٢٧} ;
; الاستحالات B^{٢٩} ; تمنع ا ، تمنع T ، تمنع BP^{٢٨} ; انما ا^{٢٧} ;

منطوق^١ بها او غير منطوق بها وبعد ذلك فانا نظن ان الهواء اذا كان^٢ شفافا
بالفعل وكانت الالوان الوانا بالفعل وكان البصر سليما لم يحتج الى وجود شيء اخر
في حصول الابصار ولنضع الان ان الخارج جوهر جسماني شعاعي كما يميل اليه
الاكثر منهم فنقول حينئذ^٣ ان احواله لا تخلو^٤ عن اربعة اقسام اما ان يكون متصلا
بكل المبصر^٥ وغير منفصل عن المبصر^٦ واما ان يكون متصلا بكل المبصر^٧
ومنفصلا عن المبصر^٨ واما ان يكون متصلا ببعض المبصر^٩ دون بعض كيف كان
حاله مع المبصر^{١٠} واما ان يكون خارجا عن المبصر^{١١} وغير متصل^{١٢} بالمبصر^{١٣}
واما^{١٤} القسم الاول فانه محال^{١٥} جدا اعني ان يخرج من البصر جسم^{١٦} متصل
يملا^{١٧} نصف العالم ويلقى الاجسام السماوية ثم كما يطبق^{١٨} الجفن فيعود^{١٩} اليه^{٢٠}
ثم يفتح فيخرج^{٢١} اخر مثله وكما^{٢٢} يطبق يعود الجملة اليه ثم^{٢٣} كما يفتح مرة^{٢٤}
اخرى يخرج عنها^{٢٥} حتى^{٢٦} كانها واقفة على نية المغمض ثم كيف لا يرى الشيء
البعيد بشكله وعظمه ان^{٢٧} كانت الرؤية^{٢٨} بوصله^{٢٩} اليه وملامسته اياه^{٣٠} فان العظم^{٣١}
اولى بان يدرك باللامسة^{٣٢} بتمامه من اللون لان الشعاع ربما يفرق^{٣٣} يحلحل^{٣٤}
وراي^{٣٥} اللون كما يرى الخلط من اللون * واما القدر فراه^{٣٦} حينئذ^{٣٧} كما يرى الخلط
من المقدار والخلط من المقدار الجسماني^{٣٨} فان كان^{٣٩} متخلخلا كانه مركب من
مقدار جسماني ومن لا شيء او لا جسم لا ينقص من عظم كلية^{٣٩} ولا تنفعهم^{٤٠}

* 185v

والمبصر^٥ T ; تخلو recte , ديخ TI , دخلوا P , دخلوا B ; ح TI^٣ ; كانت^٢ A ; منطوقا B^١
; المبصر^{١١} P ; المبصر^{١٠} P ; المبصر^٩ P ; المبصر^٨ P ; المبصر^٧ T ; المبصر^٦ P ; المبصر^٥ P
; يملاء^{١٧} BT ; شيء B^{١٦} ; مع TI^{١٥} ; اما P^{١٤} ; بالمبصر^{١٣} P , بالمبصر^{١٢} T ; متصلا B^{١٢}
; P deest^{٢٠} ; فيعود T , يعود B , يعود P deest^{١٩} ; يطبق TI , يطبق P , يطبق B^{١٨} ; يملاء^{١٧} IP
; B deest^{٢٦} ; عنه P^{٢٥} ; P deest^{٢٤} ; B deest^{٢٣} ; وكما B , او كما P , كما TI^{٢٢} ; يخرج P^{٢١}
BIP , اذا كان T sic, super linea^{٣٠} ; بوصله^{٢٩} ; الرؤية^{٢٨} P^{٢٨} ; ان T , فان ا , وان BP^{٢٧}
; تفرق P , بفرق B , بفرق A^{٣٣} ; الملامسة^{٣٢} ; العظم T , العظم BP , العظيم A^{٣١} ; اياه
; فراه B , فراه P , فراه A^{٣٦} ; فراى IP^{٣٥} ; وتهلل IP , ويهلل T , يحلل B^{٣٤} ; يفرق T
; vide notam , الجسماني لاسقص من عظم كلية وان كان P^{٣٨-٣٩} ; ح TI^{٣٧} ; فراه T
; تنفعهم recte , ينفعهم TI , تنفعهم B , سفهم P^{٤٠} ; P deest^{٣٩-٣٩} ; sequentem ;

الزاوية التي عند البصر انما ينفع ذلك اصحاب الاشباح اذ يقولون ان الشبح يقع على القطع الواقع في المعروط الموهوم¹ عند سطح الجليدية الذي² راسه في داخل³ فان كانت⁴ الزاوية اكبر لان الشيء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذي فيه اعظم وان كانت⁵ الزاوية اصغر لان الشيء ابعد كان القطع اصغر والشبح الذي فيه اصغر واما على مذهب من يجعل المبصر ملموسا بالة البصر فما تغني⁶ هذه الزاوية واما⁷ القسم الثاني فهو اظهر بعدا واستحالة وهو ان يكون ذلك الخارج يفارق المبصر ويمضي الى الفرقدين ويلمسها ولا وصلة بينه وبين المبصر فيحس المبصر بما احس هو ويكون كمن يقول ان لامسا يقدر⁸ ان⁹ يلمس بيد مقطوعة وان الحية يتادى الى⁹ بدن¹⁰ها ما يلمسه ذنبها¹¹ المقطوع المفصول عنها وقد بقي فيه¹² الحس الا ان يقال انه احوال¹³ المتوسط وحمله¹⁴ رسالة¹⁵ * الى المبصر فيكون الهواء مؤديا مستحيلا معا وقد قلنا على هذا ما¹⁶ فيه كفاية وان كان متصلا ببعض المبصر¹⁷ وجب ان لا يراه كله بل ما يلاقيه منه فقط فان جعل¹⁸ مستحيلا الى طبيعته وصار معه كشيء واحد فما الذي يقال في الفلك اذا ابصرناه¹⁹ انرى²⁰ الفلك يستحيل ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج ويصير حساسا²¹ معه كشيء واحد²² حتى يلاقى كوكب زحل بكلية²³ فيراه والمشتري²⁴ وسائر²⁵ الكواكب العظام وهذا²⁶ ظاهر الفساد بعيد جدا²⁸ ثم قد²⁹ قلنا في فساد هذه الاستحالة ما قلنا وان³⁰ قالوا ان الهواء المشف ليس يتحد به كشيء واحد * ولكن يستحيل الى طبيعة مؤدية فما يلاقيه الشعاع يدركه الشعاع وما لا يلاقيه يؤدي اليه الهواء صورته باستحالة عرضت له فاؤل جواب ذلك ان الهواء لم لا يستحيل عن الحدقة وحدها ويؤدي اليها ان كان من شأنه الاداء فلا يحتاج الى جسم خارج واما ثانيا فقد فرغنا³¹ عن³²

*T ٣٢٠

*P 175v

و يغني P ، معنى B⁶ ؛ كان B⁵ ؛ كان A⁴ ؛ داخل العين A³ ؛ التي B² ؛ الواقع الموهوم T¹ ؛ ذنبه A ، دسها B¹¹ ؛ بدلنا B¹⁰ ؛ ان B⁹ ؛ deest A⁸⁻⁸ ؛ وما B⁷ ؛ تغني recte ، يغني TI ؛ المبصر P¹⁷ ؛ بما T¹⁶ ؛ رسالة I¹⁵ ؛ وحمله P¹⁴ ؛ حال B¹³ ؛ فيه B ، فهما P ، فيها TI¹² ؛ P²³ ؛ deest I²² ؛ P²¹ ؛ انرى P ، انرى TI ، يرى B²⁰ ؛ ابصرنا B¹⁹ ؛ جعل الهواء A¹⁸ ؛ TIP deest²⁸ ؛ ظ A²⁷ ؛ هذا P²⁶ ؛ وسائر BTIP²⁵ ؛ والكوكب المشتري A²⁴ ؛ بكليته ؛ من A³² ؛ عرفنا B³¹ ؛ فان P³⁰ ؛ TI deest²⁹ ؛

بيان استحالة هذه الاستحالات واما ثالثا فلان^١ الهواء المتوسط بين خطين خارجين
يجب ان يؤدي الى كل خط منهما^٢ ما^٣ يؤدي الى الآخر فيكن اخر الامر قد تؤدي^٤
الى جملة الشعاع من جملة الهواء المتخلل^٥ للخطوط^٦ صورة المحسوس مرتين^٧ او
مرارا^٨ فيجب ان يرى المحسوس مرتين او مرارا وخصوصا^٩ ان كان على ما في
* بعض مذاهب القوم من ان الخطوط لا تترك^٩ بنفسها بل بما يؤدي اليها^{١٠} الهواء
ثم ان كان الاداء الى الحدقة من الجميع اعنى الخطوط والهواء معا فالهواء^{١١} مؤد^{١٢}
للاشباح على مثل ما قال المعلم الاول ومن عرف ان لا خلاء وان اجرام الافلاك
مصمتة^{١٣} لا فرج فيها ولا فطور عرف ان ذلك مستحيل لا يمكن وانه^{١٤} لا يمكن
ان ينفذ فيها هذا الخارج بل كيف ينفذ هذا الشعاع في الماء ان لم يكن فيه
خلاء حتى يلاقى جميع الارض تحته ويراه وهو متصل والماء^{١٥} لا يربو^{١٦} حجمه
لما خالطه^{١٧} منه^{١٨} وان كان هناك خلاء فكم يكون مقدار تلك الفرج الخلالية
التي^{١٩} تكون^{٢٠} في الماء مع ثقل الماء ونزوله في الفرج وملئه اياها فيرى ان الماء فرج
كله او اكثر^{٢١} او^{٢٢} مناصفة^{٢٣} حتى يمكن الخارج ان ينفذ فيه^{٢٤} الى جميع ما في
قعر الماء ويلاقيه ويماسه وهو غير منقطع عن البصر وان انقطع فذلك اعجب
وان^{٢٥} قال قائل^{٢٦} انا^{٢٧} نرى^{٢٨} الشيء القليل ينفذ في الماء الكثير حتى يستولى على
كلية^{٢٩} مثل الزعفران ان^{٣٠} يصبغ قليلا كثيرا من الماء فنقول ان انصبغ الماء الكثير
بالزعفران القليل لا يخلو^{٣١} من وجهين اما ان يكون الصبغ الحادث في الماء غير
موجود^{٣٢} الا في الاجزاء * الزعفرانية واجزاء الماء تخالطها^{٣٣} واما ان تكون^{٣٤} اجزاء الماء

*B 147r

تؤدي recte ، يؤدي T ، يادى BIP^١ ; B deest^٢ ; منها P ، منها BTI^٣ ; فان BP^٤ ;
BIP^٥ ; مرارا او مرتين T^{٦-٧} ; الخطوط I^٨ ; المتخلل TP ، المتخلل I ، المسحلل B^٩ ;
B deest^{١٠} ; اليه P^{١١} ; تترك recte ، يترك TI ، يترك BP^{١٢} ; وخصوصا T ، وخصوصا
الذي P^{١٣} ; خالط TP^{١٤} ; يربو BP^{١٥} ; deest^{١٦-١٧} ; فانه P^{١٨} ; مصمت I^{١٩} ; مودبا B^{٢٠} ;
BT deest^{٢١} ; ومناصفه B^{٢٢} ; B deest^{٢٣} ; اكثر T^{٢٤} ; تكون recte ، يكون BTI^{٢٥} ، يكون P^{٢٦} ;
BIP^{٢٧} ; كليته I ، كلسه B ، كله P ، كلية T^{٢٨} ; يرى B^{٢٩} ; ان B^{٣٠} ; قائل I^{٣١} ; فان TP^{٣٢} ;
، يخالطها P ، يخالطها B^{٣٣} ; موجودة T^{٣٤} ; يخ TI ، يحلو P ، يحلو B^{٣٥} ; ان T ، deest
، تكون recte ، يكون BTIP^{٣٦} ; تخالطها T ، يحالها P

*A 186r

استحالت أيضًا في نفسها الى الصبغ كما تستحيل^١ الى الحر والبرد. والرائحة^٢ لا ان جوهرًا داخلها اما استحالة الى صبغ حقيقى واما استحالة الى صبغ خيالى اعنى بالخيالى كما ترى^٣ على سطح الماء شبح شىء^٤ يلقى^٥ فيه غير^٦ محاذ^٧ للبصر^٨ وكما يتخيل من الماء انه على لون انائه^٩ وذلك مما اذا كثر وعم ارى جميع وجه الماء بذلك الصبغ وهو فيه قليل فان كان هذا الانصباع^{١٠} على مقتضى القسم الآخر^{١١} فلا منفعة لهذا الاعتراض في العرض لان الماء يكون قد استحال^{١٢} او تشبع لان الصبغ القليل نفذ في كله وقد يستحيل كثير المقدار من كثير القوة قليل المقدار وبالجمله ان كان حال الهواء في استحالته عن الاشعة هذه الحال عرض ما سلف منا منعه ووجب ان تكون^{١٣} الاشعة اذا كثرت جدا ازداد الهواء استحالة^{١٤} نافعة في الابصار وان كان على سبيل التصادية دون الاستحالة فطبيعة الهواء مؤدية للاشباح الى القوابل ولتؤد^{١٥} ايضا الى الابصار وان لم يكن على مقتضى القسم الثانى بل على سبيل القسم الاول فانه^{١٦} لا يمكننا ان نشك في ان الماء متجز بين اجزاء الزعفران والزعفران متجز بين اجزاء الماء وان اجزاء الماء لا محالة^{١٧} اعظم حجما من اجزاء الزعفران وان بين كل جزئين^{١٨} من اجزاء الزعفران متوالين ماء^{١٩} صرف^{٢٠} وان هذه^{٢١} المياه الصرفة في اكثر المواضع التى بين جزئى الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى تكون^{٢٢} نسبة الاجزاء الى الاجزاء اذا^{٢٣} اخذت واحدا الى الآخر^{٢٤} كنسبة الكل الى الكل فاذا كان^{٢٥} كذلك كانت مقادير اجزاء الزعفران صغارا فلم^{٢٦} يجوز ان تستولى^{٢٧} على الماء كله * فما كان ينبغي ان ينصبغ^{٢٨}

٣٢٦

١ يرى BIP^٣ والرائحة P والرائحة B والرائحة TI^٢ ; تستحيل I , يستحيل T , تستحيل BP^١ ; انائه P , وانائه B^٩ ; البصر I^٨ ; محاذى IP^٧ ; عن ا^٤ ; كان يلقى T^٥ ; deest^٤ ; ترى T^١ ; recte , يكون BTI^{١٣} , يكون P^{١٣} ; استحاله B^{١٢} ; الاخير IP^{١١} ; والانصباع B^{١٠} ; انائه TI^{١٠} ; فانا TIP^{١٦} ; ? ولتؤد recte , وليؤد T , فلتؤد P , فاليود I , فليود B^{١٥} ; استحالت ا^{١٤} ; تكون وما صرف B , مياهها صرفة P , مياه صرفة P^{١٩-١٨} ; حروين P^{١٨} ; محة T^{١٧} ; فانه B^{١٧} ; T^{٢٣} deest^{٢٢-٢٢} ; تكون recte , يكون TI^{٢٢} , يكون BP^{٢١} ; هذا T^{٢٠} ; ماء صرف T^{٢٠} , ينصبغ B^{٢٦} ; تستولى I , تستولى TP , تستولى B^{٢٥} ; فلم T , ولم BIP^{٢٤} ; كانت ينصبغ I , ينصبغ P , ينصبغ T ;

الماء اى^١ بالكلية بل هذا الوجه باطل^٢ وانما يرى الماء مصبوغا كله لاحد الامرين
اما لان كل واحد من اجزاء الماء واجزاء الزعفران من الصغر حيث^٣ لا يدركه
الحس متميزا وذلك لا يمنع ان يكون احدهما^٤ اكثر كثيرا جدا من الاخر لان
الجسم^٥ ينقسم الى غير النهاية فيمكن ان يكون جزء^٦ من^٦ الماء هو الف ضعف
من^٧ جزء^٧ الزعفران وهو مع ذلك في الصغر بحيث لا يحس مفردا فاذا كان
كذلك لم يكد البصر يفرق^٨ بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء فيرى منهما
صبغا^٩ واحدا شائعا^{١٠} * بين الاحمر والشاف فهذا وجه واما ان تكون^{١١} الاجزاء
المحسوسة من الزعفران ليست على اوضاع متشابهة^{١٢} متسامة متوازية بل اذا حصل
بين جزئين من ترتيب بحال^{١٣} جزء من الماء محسوس القدر فان اجزاء اخرى من
تحت تقع^{١٤} مواقع لو رفعت لقطت^{١٥} سطحا مع الاول فيكون بعضها يرى لانه في
السطح الاعلى وبعضها يرسل شبحها الى السطح الاعلى فتتوافي^{١٦} الاشباح بصيغ^{١٧}
واحد اذ الماء يؤدي لون كل واحد منها^{١٨} لاشفاه فيرى الجميع متصلا في سطح
واحد ويتخيل مستويا^{١٩} على الماء ولا يكون ويصحح هذا القول^{٢٠} قلة ما يرى من
المصبغ^{٢١} في الرقيق الذى لا ثخن له وكثرة ما يرى في الكثيف العميق وان كانت
النسبة متشابهة فكانت^{٢٢} نسبة الزعفران الذى في الرقيق الى الرقيق كنسبة الزعفران
الذى في العميق الى العميق فعلى هذين^{٢٣} الوجهين يمكن ان يستولى القليل على الكثير
واما في الحقيقة فان القليل لا يستولى على الكثير بالكمية بل عسى بالكيفية المحيلة
هذا واما ان جعلوا الخارج ينفذ قليل نفوذ في الهواء ولا يتصل بالمبصر ثم الهواء

الاجزاء^١ ; احدها B^٢ ; حيث B , بحيث TI , بحث P^٣ ; بط ا^٤ ; اى T , BIP deest^٥ ;
يفرق B^٦ ; من جزء T , من deest , جزو ا , جزء من P , جز من B^{٧-٧} ; جزو من ا^٨ ;
? جابعا ا , شائعا B^٩ ; صبغا TP , صيفا ا , ? سقا B^{١٠} ; يفرق T , تفرق ا , يفرق P
; متشابهة T , BIP deest^{١٢} ; تكون recte , يكون TI , يكون BP^{١١} ; شائعا P , شائعا T
; لقطت T , لغطت P , لغطت BI^{١٥} ; تقع ا , يقع BT , يقع P^{١٤} ; بحال BT , عال IP^{١٣} ;
منهما IP^{١٨} ; بصيغ TP , كسطح ا , لصيغ B^{١٧} ; فتتوافي P , فيتتوافي TI , فتتوافي B^{١٦} ;
لكن ا , وكانت T , فكان B^{٢٢} ; المصبغ T , الصيغ BIP^{٢١} ; القسم P^{٢٠} ; متصلا^{١٩} ;
هذا من ا^{٢٣} ; فكانت recte , وكان P

البعيد يؤدي^١ اليه ويؤدي^٢ هو^٣ الى المبصر فاما ان يؤدي الهواء^٤ لاشفافه فقط من غير استحالة فلم لا يؤدي * الى الحدقة فيكفي ذلك مؤنة^٥ خروج الروح الى الهواء وتعرضه^٦ للافات وان كان بالاستحالة فقد قيل في ذلك ما قد^٧ قيل ثم لم لا يستحيل في^٨ الحدقة * من غير حاجة الى الروح *B 147v

الفصل^٩ السادس^٩ في ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة في مذاهبهم ولتقبل الان^{١٠} على عد بعض المحالات التي^{١١} تلزمهم^{١٢} بحسب اوضاعهم فمن ذلك وضعهم ان اجزاء الخارج عن البصر تنعكس^{١٣} من^{١٤} الاجسام^{١٥} الى اجسام اخرى فاذا رات جسما انعكست عنه الى جسم اخر^{١٦} فواته ورات ذلك الجسم الاخر المنعكس اليه^{١٧} مثلا لما وصلت الى المرأة رات المرأة ثم^{١٨} لما^{١٩} انعكست عن المرأة الى جسم اخر راته ايضا معا فيكون شيء واحد يرى شيئين معا فيتخيل ان احد الشيئين تراه^{٢٠} في الاخر وتلزم^{٢١} وضعهم هذا مباحث عليهم من ذلك ان^{٢٢} انعكاس هذا الشعاع هو عن الصلب^{٢٣} او عن الاملس او عن مجتمعهما لكن هذا العكس مما قد يروونه يقع عن املس غير صلب^{٢٤} مثل الماء فليس الصلابة هو الشرط بل^{٢٥} بقي^{٢٦} ان يكون السبب فيه هو^{٢٧} الملاسة فاذا كان السبب فيه هو^{٢٨} الملاسة فلا يخلو^{٢٩} اما ان يكفي لذلك اى سطح املس اتفق او يحتاج الى سطح متصل الاجزاء املس فان كان الشرط هو القسم الثاني لم يجوز ان ينعكس عن الماء لانه

١-موونه B؛ ٢-اليه الهواء P، اليها الهواء T؛ ٣-هواء A؛ ٤-يؤدي اليه ويؤدي الى B؛ ٥-مؤنة P؛ ٦-وتعرضه IP، وتعرضه T، وتعرضه B؛ ٧-مؤنة TI، مؤنة P؛ ٨-السادس T، BIP deest؛ ٩-الفصل T، الفصل BIP؛ ١٠-في T، من BIP؛ ١١-عن B؛ ١٢-تنعكس IP، وينعكس T، انعكس B؛ ١٣-تلزمهم A، يلزمهم BTP؛ ١٤-B deest؛ ١٥-عليه P؛ ١٦-اخر B، TIP deest؛ ١٧-اجسام A؛ ١٨-من T، عن in margine، على P؛ ١٩-ويلزم B؛ ٢٠-تراه T، يراه IP، يراه B؛ ٢١-لما TP، ولما B؛ ٢٢-ثم TP، B deest؛ ٢٣-اصلب T؛ ٢٤-الاصلب T؛ ٢٥-BIP deest؛ ٢٦-ويخلو recte، ويلزم B؛ ٢٧-بقي T، فيبقى A، فسعى P، فسعى B؛ ٢٨-deest؛ ٢٩-هو TP، B deest؛ ٣٠-يخلو recte، يحلوا P، يخ TI، يحلو

لا اتصال لسطحه^١ عندهم لكثرة المسام التي يصفونها^٢ فيه التي بسببها يمكن ان يرى ما وراءه^٣ بالتمام وان كان ليس من شرطه الاتصال فيجب ان يوجد هذا العكس عن جميع الاجرام وان كانت خشنة لان سبب الخشونة الزاوية او ما يشبه الزاوية مما يتقعر عن الحدة ولا بد في كل ذى زاوية من سطح ليست فيه زاوية فيكون املس والا لذهبت^٤ الزوايا الى غير النهاية او انتهت قسمة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلاهما محال^٥ فاذا كل جرم فمؤلف السطح من سطوح ملس^٦ فيجب ان يكون عن كل سطح منها^٧ عكس او يقال^٨ امران احدهما ان السطوح الصغار لا ينعكس عنها الشعاع والثاني ان السطوح المختلفة الوضع ينعكس عنها الشعاع الى جهات^٩ شتى فيتشذب^{١٠} المنعكس ولا ينال شيئا لعدم الاجتماع فاما القسم الاول فباطل^{١١} فان من المعلوم انه ان كان يخرج من البصر جسم حتى ينتشر في نصف كرة * العالم دفعة انه يكون عند الخروج في غاية تصغر الاجزاء وتشتهها وانه اذا انعكس فانما يلاقى كل^{١٢} جزء^{١٣} صغير منه^{١٤} وكل طرف خط دقيق منه لا محالة جزء^{١٥} مساويا له وينعكس عنه^{١٦} ولا ينفع^{١٧} ولا يضمر^{١٨} في ذلك ما وراءه^{١٩} عسى^{٢٠} ان^{٢١} اتفق ان^{٢٢} كان السطح الاملس الذي يلاقيه اصغر منه^{٢٣} لم^{٢٤} ينعكس عنه لكننا اذا^{٢٥} تأملنا لم نجد هذا المعنى هو السبب والشرط في منع الانعكاس في الاشياء الموجودة عندنا لانه قد يتفق ان يكون شيء خشن نعلم^{٢٦} يقينا ان لاجزائه التي لها سطوح ملس^{٢٧} مقدار^{٢٨} ما^{٢٨} لا نشك^{٢٩} في انه اعظم من مقدار * اطراف الشعاعات الخارجة ومع ذلك لا تنعكس^{٣٠} عنها وهذا مثل الزجاج

*T ٣٢٢

*P 176v

لذهب BI^٤؛ ورائه T، وراه BIP^٣؛ ؟ يصفونها T، يضعونها IP، يصعونها B^٢؛ بسطحه B^١؛
In margine، فيتشتت ا، فيتشتت B^{١٠}؛ جهة T^٩؛ يق T^٨؛ فيها A^٧؛ ملى A^٦؛ مع A^٥؛
منه BP، T^{١٤} deest؛ بين B^{١٣}؛ في كل P^{١٢}؛ فبط A^{١١}؛ فيتشذب TP، فيتشذب
، ينفع BP، ينفع In margine، نفع A^{١٧}؛ منه A^{١٦}؛ جزوا ا، جزوا TP، جزا B^{١٥}؛
وراه BIP^{١٩}؛ يضمر T، يضمر P، يضمر B، يضمر In margine، دضر A^{١٨}؛ ينفع T
؛ اذا ما P^{٢٥}؛ لا A^{٢٤}؛ ثم T^{٢٣}؛ BI deest^{٢٢}؛ ان يكون ان A^{٢١}؛ فعسى A^{٢٠}؛ ورائه T
؛ نشك TP، يشك ا، يشك B^{٢٩}؛ مقداراً ما P^{٢٨-٢٨}؛ ملى A^{٢٧}؛ ونعلم P^{٢٦}؛
؛ تنعكس recte، ينعكس BTIP^{٣٠}؛

المدقوق والملح الجريش والبلور الجريش الذى نعلم^١ ان سطوح اجزائه ملس^٢ وليس بغاية الصغر حتى تكون^٣ اصغر من اجزاء الشعاع الخارج واذا اجتمعت^٤ لم ينعكس عنها الشعاع ولا^٥ من اشياء اكبر من ذلك ايضا ثم من البعيد ان تقبل^٦ الاجرام الكثيفة الارضية تجزئ^٧ الى اجزاء اصغر من الاجزاء التى يقبل اليها الجسم الشعاعى المتجزئ^٨ حتى يوجد جزء للكثيف^٩ اصغر مما ينقسم اللطيف الى مثله ثم ان كان علة العكس عن الاملس عدم^{١٠} المنفذ وهناك^{١١} حفز^{١٢} من ورائه فذلك موجود للخشن وان كان لا حافر^{١٣} من ورائه^{١٤} ولا عدم منفذ فليس يجب ان ينعكس عن شئ فان الجسم لا تكون^{١٥} له بالطبع حركات مختلفة بل بالقسر وانت تعلم انه اذا^{١٦} كان المضىء قد اماله^{١٧} بالطبع فلا ينعطف الا بالقسر ثم الملاسة ليست من الهياثات الفاعلة في^{١٨} الاجسام فتغير^{١٩} طبيعة ما يلاقىها ولا^{٢٠} هي من القوى الدافعة عن اجسامها شيئا حتى تقسر^{٢١} الاجسام الى التبعيد عنها ولو كانت الملاسة علة لتبعيد الجسم عن الجسم لكانت^{٢٢} تبعد^{٢٣} ما بينهما وان تماس على اى وضع كان ولكان يجب ان ينعكس البصر عن المراة التى يلامسها الشعاع الخارج مخطوطا عليها لا^{٢٤} اذا لاقاها بالطرف فقط وان كان السبب في الانعكاس هو الحفز^{٢٥} من خلف^{٢٦} او النبو^{٢٦} كما يعرض للكرة وجب ان ينعكس عن كل صلب لا منفذ فيه وان لم يكن املس واما على مذهب اصحاب الاشباح فلذلك وجه وهو انهم يجعلون الملاسة علة لتادية الشبح وكل ملاسة عظمت او صغرت

TIP^٢ جمعت^٤؛ تكون^١، يكون^٢، يكون^٣؛ ملى^٢؛ نعلم^١، تعلم^٢، يعلم^٣؛ B^١؛ recte^٢، حزؤ^٣، P، تجزئ^٤، TI، حزب^٥؛ تقبل^٦، P، يقبل^٧، TI، يصل^٨؛ ولا^٩، B، دبل ولا^{١٠}؛ المتجزئ^{١١}، recte، التجزئ^{١٢}، P، التجزئ^{١٣}، TI، التجزئ^{١٤}؛ vel، ؟، تجزؤ^{١٥}؛ وحفرة^{١٦}، P، حفرة^{١٧}، حفره^{١٨}؛ هناك^{١٩}؛ عدم^{٢٠}، TI، عدمه^{٢١}، P، عدمه^{٢٢}؛ الكثيف^{٢٣}؛ تكون^{٢٤}، recte، يكون^{٢٥}، TIP^{٢٦}؛ ورائه^{٢٧}، T، ورا^{٢٨}، BIP^{٢٩}؛ حافر^{٣٠}، T، حفز^{٣١}؛ تغير^{٣٢}، P، فتغير^{٣٣}، recte، تغير^{٣٤}، T، تغير^{٣٥}؛ B^{٣٦}؛ لكان^{٣٧}، TIP^{٣٨}؛ تقسر^{٣٩}، P، تقسر^{٤٠}، BP، تغير^{٤١}، T؛ فتغير^{٤٢}، recte، تغير^{٤٣}، T، تغير^{٤٤}؛ حلف^{٤٥}، B^{٤٦}؛ الحفز^{٤٧}، T، الحفر^{٤٨}، BP، الحفرة^{٤٩}؛ الا^{٥٠}، BIP^{٥١}؛ تبعد^{٥٢}، T، تبعد^{٥٣}؛ خلف^{٥٤}، TP؛ النبو^{٥٥}، recte، النبو^{٥٦}، TIP^{٥٧}؛

فهى علة لتادية شبح ما لكن الاشباح التى تؤديها¹ السطوح الصغار تكون² اصغر من ان يميزها البصر فلا تحس³ فان الجرم⁴ الخشن تختلط⁵ فيه الظلمة بالنور فيظلم⁶ كل⁷ غور ويكون كل نتو اصغر⁸ من ان يؤدى شبحا يميزه⁹ الحس⁹ ولو كان متصلا لم يعرض ذلك فاما¹⁰ اصحاب العكس فهذا الصغر * ليس بعذر لهم *B 148r
فى عدم العكس عنه واما ان لم¹¹ يجعلوا العلة الصغر بل التشذب فان¹² هذا التشذب¹² موجود ايضا عن المرايا المشكلة اشكالا ينعكس¹³ عنها¹⁴ الشعاع الى نصف كرة العالم بالتماس مما نعلم¹⁵ فى علم المرايا¹⁶ وعسى ان لا يكون العكس عن الخشن يبلغ فى تشدبه¹⁷ للشعاع ما تبلغه¹⁸ تلك المرايا بل ربما¹⁹ تراكت²⁰ خطوط منه على نقطة واحدة فهذا²¹ احد المباحث والبحث الثانى انه²² ينعكس عن الماء وقتا وينفذ تحته وقتا وكذلك²³ عن البلور فيجب اذن ان يدخل فى²⁴ احد الامرين نقصان عن الآخر اما ان يكون المبصر²⁵ تحت الماء لا يرى صحيحا بل ترى²⁶ منه نقط²⁷ عند الحس متفرقة لا صورة كاملة او المنعكس اليه لا يرى بالتماس بل ترى²⁸ منه نقط²⁹ عند الحس متفرقة لا صورة كاملة وان راى احدهما اتم راى الآخر³⁰ بحسبه انقص وليس الامر كذلك³¹ والبحث الثالث هو ان المنعكس عن الشىء الذى قد فارقه واصل³² غيره ثم ترى³³ به صورتها معا لا يخلو³⁴ اما ان تكون³⁵ مفارقة الشعاع المنعكس لا توجب³⁶ انسلاخ³⁷ صورة المحسوس عن³⁸ الشعاع او توجب³⁹ فان كان⁴⁰

تكون recte ، يكون BTI ، يكون P² ؛ تؤديها recte ، يؤديها T ، يودها I ، يودها BP¹ ؛ recte ، يختلط BTI ، يحلط P⁵ ؛ الجزء⁴ ؛ تحس recte ، ؟ تخشن P ، يحس BTI³ يميز T⁹⁻⁹ ؛ هو اصغر T⁸ ؛ عن كل P⁷ ؛ فيظلم TI ، فتظلم P ، وطمم B⁶ ؛ تختلط ؛ التى تنعكس P¹³ ؛ B deest¹²⁻¹² ؛ ؟ deest I¹¹ ؛ فاما TP ، واما I ، وما B¹⁰ ؛ بالحس ؛ سلغه B¹⁸ ؛ تشدبه BP¹⁷ ؛ المرايا المشكلة اشكالا ينعكس B¹⁶ ؛ يعلم BIP¹⁵ ؛ deest I¹⁴ ؛ T²³ ؛ انه كيف IP²² ؛ وهذا B²¹ ؛ تراحت²⁰ ؛ T¹⁹ ؛ تبلغه recte ، يبلغه TIP ؛ نقطة T ، نقط B²⁷ ؛ ترى recte ، يرى TIP ، يرى B²⁶ ؛ المبصر P²⁵ ؛ BIP deest²⁴ ؛ وكل الاخرى³⁰ ؛ نقط BIP ، نقطة T²⁹ ؛ ترى recte ، يرى TI ، يرى BP²⁸ ؛ نقط P ، نقط I ؛ يحلوا P ، يخ TI³⁴ ؛ ترى recte ، يرى TIP ، يرى B³³ ؛ واصل B³² ؛ كك T³¹ ؛ الآخر P³⁷ ؛ توجب IP ، يوجب T ، يوجب B³⁶ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P³⁵ ؛ يخلو B ؛ كانت⁴⁰ ؛ توجب I ، يوجب BTP³⁹ ؛ من T³⁸ ؛ انسلاخ IP ، locus viduus T ، انسلاخ

لا توجب فكيف لا نرى² ما اعرضنا عنه وفارقة³ الشعاع فانا لا نعرف⁴ هناك علة
الا ان الشعاع استبدل به موقعا غيره وان كانت المفارقة توجب⁵ انسلاخ تلك
الصورة عنه ففي الوقت الواحد كيف ترى⁶ المرأة والصورة معا فان كان القائم⁷
على المرأة من الشعاع يرى صورة المرأة والزائل⁸ عنه الى شيء اخر يرى صورة
ذلك الشيء فقد اختص⁹ بكل واحد من المبصرين جزء من الشعاع فيجب ان لا
يرى¹⁰ معا كما ان الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو في فتح واحد
من العين معا لا يوجب ان يتخيل المرئي من زيد مخالطا للمرئي¹¹ من عمرو فان
قيل ان السبب فيه ان ذلك الشعاع يؤدي الصورة من طريق ذلك¹² الخط الى
النفس فيكون خطأ¹³ واحد يوديهما معا وما يؤدي¹⁴ من خط واحد يرى¹⁵ واحدا¹⁶ في
الموضع قيل اما اولا فقد ابطلت مذهبك ومنعت ان يكون الخط¹⁷ الخارج مبصرا
من خارج بل موديا واما ثانيا فانه ليس يمتنع¹⁸ ان يخرج خط ثان¹⁹ بان²⁰ يلاقى
الخط المنعكس ويتصل به فان كان انما يودى بما يتصل به من الخطوط ثم تحس²¹
القوة التي في العين لا الخارجية فحينئذ²² كان يجب ان يرى الشيء من الخططين معا
فترى²³ الصورة مع صورة المرأة ومع غير تلك الصورة وكان يجب ان يتفق مرارا ان
يرى الشيء متضاعفا لا بسبب في البصر ولكن لاتصال خطوط شتى بصرية بخط
واحد وهذا مما لا يكون ولا يتفق فاما انما يمكننا ان نرى²⁴ الشيء في المرأة ونراه²⁵
وحده اذا كان مقابلا للبصر واما اذا لم يكن مقابلا فانا نراه في المرأة فقط فليكن

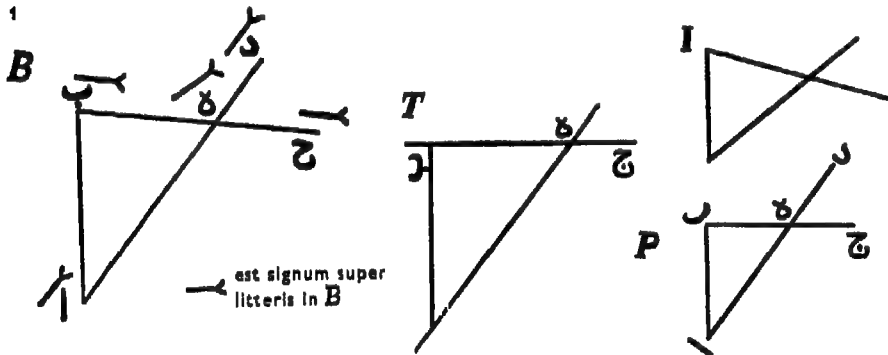
*T ٣٢٢

*P 177r

*I 187v

يعرف⁴ B؛ وفارقة³ T؛ نرى TP، يرى B²؛ توجب A، يوجب BTP¹؛
القائم⁷ A؛ ترى recte، يرى TIP، يرى B⁶؛ توجب A، يوجب T، يوجب BP⁵؛
bis¹²؛ للمرئي P¹¹؛ يُرى P¹⁰؛ ختص⁹ T؛ والزائل B، والزائل P، والزائل TI⁸؛
واحد¹⁶؛ يرى T، يرى P، رأى BI¹⁵؛ يودى A، يؤدي T، يادى BP¹⁴؛ خطأ¹³ T؛
يحس A، يحس B²¹؛ بان T، BIP deest²⁰؛ ثاني TP¹⁹؛ يمتنع P¹⁸؛ deest¹⁷؛
يرى B²⁴؛ فيرى P، فيرى TI، فيرى B²³؛ فتح TI²²؛ تحس recte، يحس TP؛
ونراه TIP، ويراه B²⁵؛ نرى TI، يرى P؛

على اصلهم ^١ نقطة البصر وب موضع المراة وليكن خط آت خرج من البصر ثم انعكس الى جسم عند ح وليخرج ^٢ خط آخر وهو آذ ويقطع خط ب ح على ع ويتصل به هناك فاقول يجب على اصولهم ان يكون شبح ذ يرى مع شبح ح وب ويرى ^٥ شبح ح من طرفي ع وب ونحط ^٤ آ وب ^{٨-٧} وذلك لان اجزاء ^٩ هذه الخطوط الخارجة من الابصار اما ان تكون ^{١٠} متصلة واما ان تكون ^{١١} مماسة ^{١٢} فان كانت متصلة وكان من شان بعضها كما فرضناه ان تقبل ^{١٣} الاثر من بعض اذا اتصلت حتى توديا ^{١٤} الى الحدقة وكان الاثر في كلية الجرم نفسه لا في سطح منه مختص بجهة وليس ذلك ^{١٥} التادية اختياريا ولا صناعيا بل طبيعيا فان ^{١٦} حصل المنفعل ملاقيا للفاعل الذي يفعل بالملاقات ^{١٧} وجب ان يفعل عنه فان الحكم في خروج التهيات ^{١٨} الطبيعية التي في جواهر الاشياء الى الفعل هو ان تكون ^{١٩} طبيعة التهيات موجودة في ذات المنفعل وان لم تكن ^{٢٠} بسبب ^{٢١} شيء من طبيعة الفاعل والامر الذي عنه الفعل موجودا في ذات الفاعل وان لم يوجد مثلا في المنفعل ^{٢٢} واذا حصل



ويرى B ، نرى ^١ ؛ خط ^٢ T ، حطاً P ، خطا ^٣ BI ؛ ولنخرج P ، ولنخرج TI ، ولنخرج ^٤ B ؛ ^٥ B ؛ آ loco ح BI ؛ و ^٦ BIP deest ؛ من خطي ^٧ T ؛ ونرى IP ، ويرى ^٨ BT ؛ يرى TP ؛ ^٩ B deest ؛ تكون P ، يكون ^{١٠} BTI ؛ اجزاء TP ، اجزاء I deest ، اجزاء ^{١١} B deest ؛ ^{١٢} B ؛ مماسة T ، مماسة IP ، مماسة ^{١٣} B ؛ ^{١٤} P ؛ ^{١٥} T ؛ تؤديا recte ، يؤديا I ، يؤديا B ، يؤديه ^{١٦} P ؛ ^{١٧} T ، تقبل recte ، يقبل T ، يقبل ^{١٨} B ؛ بالملاقات T ، بالملاقاة IP ، بالملاقاة ^{١٩} B ؛ فان B ، فاذا ^{٢٠} TIP ؛ تلك ^{٢١} B ؛ يكون ^{٢٢} BTP ، يكون ^{٢٣} A ؛ التهيات T ، الهيات P ، التهيات ^{٢٤} A ؛ المنفعل TP ، المتصل I ، المتصل ^{٢٥} TP ؛ بسبب ^{٢٦} B ؛ بسبب ^{٢٧} B ؛ تكون ^{٢٨} recte ؛

ذلك لم يتوقف الخروج الى الفعل الا على وصول احدهما الى الآخر فاذا وصل
 الفاعل الى المنفعل وارتفعت الوسائط¹ وهذا فيه قوة الفعل وذلك فيه قوة² الانفصال
 وجب الفعل والانفعال الكائن³ بينهما بالطبع على اى نحو كان الاتصال * ولم
 يكن للزاوية الكائنة بحال معنى ولا لفقدان المنفذ وفناء المشف عند المراة اثر فانه
 سواء فنى المنفذ واتصل به خطوط او كان غير فان⁴ واتصل به خطوط فان الفاعل
 يجب ان يفعل والمنفعل يجب ان ينفعل فان كان الشبح والاثر مثلاً ليس فى
 الجرم الشعاعى الممتد نفسه⁵ ولكن فى سطح منه او نقطة هى فناءه⁶ ونهايته
 وليست فى جهة ذلك الخط⁷ بحيث يتصل به ذلك الخط من تلك الجهة
 فينفعل عنه بل على غير امتداد ذلك الخط فيجب ان لا ينفعل ما بين اول الخط
 وخره بل يقع الشبح من السطح الملامس الى السطح الثانى دفعة من غير انفعال
 الاجزاء فى الوسط وذلك⁸ لان المتصل لا مقطع له بالفعل او وجب ان يكون
 الاداء على الخط المستقيم ولا يؤدى على زاوية البتة لان النقطة⁹ الزاوية اعراضاً عن
 الاستقامة وهذا مما لا يقال¹⁰ فبين من هذا ان انفعال خط ةآ من خط ع¹¹
 كانفعال خط بتآ من خط قبت¹² بل هو اولى واقرب فيجب ان يتادى شبح¹³ ع
 من كل¹⁴ خطى ةآ بتآ فيجب ان يرى ع حينئذ¹⁵ لا¹⁶ شيئاً واحداً¹⁷ بل
 شيئين¹⁸ وايضا يجب ان يتادى شبح د مع شبح ع¹⁹ ويضعون ان شبح ب متادى²⁰
 مع شبح ع فيجب ان ترى²¹ الاشباح الثلاثة²² معا وجميع هذا غير كائن²³ وعلى هذا
 القياس ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها يقبل الاثر بجميع جرمه

*B 148v

الكائن TP ، الكائن B ، الكائن³ T deest² ؛ الوسائط T ، الوسائط P ، الوسائط¹ BI
 ، وذلك مع⁸ P deest⁷ ؛ فنائه T ، فناؤه IP ، فواره B⁶ ؛ P deest⁵ ؛ فاني⁴ P
 بت¹¹ ؛ يق¹⁰ T ؟ ؛ النقطة recte ، لنقطة IP ، لنقطة T ، لمطه B⁹ ؛ محال = مع
 كل B ، كل P ، كلا¹⁴ TI¹⁴ ؛ شبح خط ا¹³ ؛ ع بت sic ، in margine¹² ؛ ع loco
 ؛ شيئين اثنين TP¹⁸ ؛ واحد ا¹⁷ ؛ P deest¹⁶ ؛ ع T deest¹⁵ ، I deest ، in margine
 ؛ ترى recte ، نرى P ، يرى BTI²¹ ؛ متادى TP ، متاد ا ، مقاد B²⁰ ؛ بت P¹⁹ ؛
 كائن T ، كائن P ، كائن BI²³ ؛ الثالث²² ؛

وجب بمماسة^١ الفعل والتأثير في الذي يليه وان كان لا تؤثر^٢ الا في السطوح التي
تقابل^٣ المبصر لم يجر^٤ في شيء من الزوايا التي تقع^٥ حائدة^٦ عن ذلك السطح
ان يتادى منها^٧ المبصر^٨ الى^٩ البصر^٩ فان سئلنا نحن انكم ما بالكم توجبون * ان
تقع^{١٠} تادية * هذا الشبح على الاستقامة او على هيئة ما وقوعا الى بعض الابصار
المماسة له^{١١} دون بعض فنقول اما نحن بالحقيقة فلا نقول ان الهواء مؤد على انه
قابل شيء البتة من الرسوم والاشباح من شيء ليحمله الى شيء بل نقول^{١٢} ان من
شان النير ان يتادى شبحه الى المقابل له ان لم يكن بينهما عائق^{١٣} هو الملون بل
كانت الوسطة بينهما مشقة ولو كانت الوسطة * قابلة اولا ثم مؤدية لادت الى^{١٤}
الابصار كلها كيف كان وضعها كما تؤدي^{١٥} الحرارة الى الملامس كلها كيف
كان وضعها ثم^{١٦} من الامور التي يجب ان يبحث عنها^{١٧} في هذا الموضع هو ان^{١٨}
كثيرا ما نرى الشبح وذا^{١٩} الشبح^{٢٠} معا دفعة واحدة ونراهما^{٢١} متميزين اعني^{٢٢} انا نرى
في المرأة شبح شيء ونراه^{٢٣} ايضا بنفسه من جانب وذلك معا وعسى ان ذلك انما
يقع بسبب خطي^{٢٤} شعاع احدهما يصير اليه بالاستقامة والاخر على زاوية عكس^{٢٥}
ولان الواقعين على الشيء اثنان فمن جهة ذلك نراه اثنان فحصل^{٢٦} الان هذا هل
هو ممكن او ليس بممكن فنقول^{٢٧} ان وقوع جزئين^{٢٨} على المبصر لا يوجب ان يرى^{٢٩}
الشيء الواحد اثنان فان الشعاع عندهم كلما اجتمعت اجزائه^{٣٠} على المبصر
وتراكمت كان ادراكها اياه اشد تحقيقا وابتعد عن الغلط في العدد والخصوم
معترفون بهذا ولا يوجبون ان شعاعا واحدا اذا راي الشيء وحده كان^{٣١} واحدا فان

^١B ; تؤثر recte , يؤثر T , بمماسة T , مماسة I , بمماسته P , المماسه B^١
^٢BI ; تقع recte , يقع T , يقع BIP^٢ ; يجب P^٣ ; تقابل I , يقابل T , يقابل P , مقابل
يقع TP , يقع BI^٤ ; تقع BIP^٥ ; المبصر^٦ P^٧ ; فيها B^٨ ; حائدة T , حائده P , حايده
BIP^٩ ; عائق BI , عائق P , عائق T^{١٠} ; يقول B^{١١} ; تقع recte
لشبح T^{١٢} ; واذا B^{١٣} ; ان T , انا P , اذا B^{١٤} ; عنه P^{١٥} ; ثم ان P^{١٦} ; تؤدي recte , يودي
فحصل BP , فيجعل B^{١٧} ; وخطي B^{١٨} ; ونريه T^{١٩} ; يعني T^{٢٠} ; ونريهما T^{٢١}
يرى TP , نرى I , يرى B^{٢٢} ; جروين P^{٢٣} ; فنقول TI , فنقول P^{٢٤} ; فحصل T^{٢٥}
وكان B^{٢٦} ; اجزائه T , اجزاؤه I , اجزائه BP^{٢٧}

وقع عليه شعاع اخر واتصل به صار في الرؤية بسببه غلط على انه لا يمكن ان يلمس شيئا واحدا شعاعان معا لا شعاعا اصل ولا شعاعا اصل وعكس والشعاع جسم على ما يرويه لان الجسم لا ينفذ في الجسم بل يجوز ان يقع شعاع على شعاع فان سلكتنا هذا¹ السبيل لم² يكن³ الابصار بكليهما على سبيل اللمس بل يكون احدهما يلمس والاخر يقبل منه وسواء كان الشعاعان طرفي خطين خرجا على الاستقامة او احدهما والاخر من جانب العكس فاذن⁴ ان⁵ كان هيهنا⁶ سبب فليس وقوع شعاعين على واحد مطلقا بل بالشرط⁷ وهو⁸ ان احد الشعاعين وقع عليه وحده⁹ والشعاع الثاني ايضا¹⁰ وقع¹⁰ معه على غيره وهذا القسم يبطل بمراتين توضعان¹¹ متقابلتين فان الاشعة لا تفترق¹² فيهما¹³ من هذه الجهة بل كل شعوب شعاع فهو واقع على الاثنين جميعا ومع ذلك فان البصر يرى كل مرآة وشبهها دفعة والشعاعان هيهنا¹⁴ لا يفترقان فلا¹⁵ يجوز ان يؤدي شعاع شبعا والاخر غير ذلك الشبح فان كل واحد منهما ادرك ما ادرك الاخر والمدرك واحد فلا¹⁶ يجب¹⁷ ان¹⁷ يكون الادراك والاداء اثنين بل يجب ان ياتي البصر صورة كل مرآة مرة غير مكررة وان تكررت بسبب العكس وكان¹⁸ لذلك وجه وعذر متكلف لنسامح¹⁹ في تسليمه فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فما بال كل واحد من المرأتين تتادى²⁰ عنها²¹ اشباح كثيرة حتى ترى²² المرأة الواحدة²³ مرارا كثيرة مرة واحدة ترى²⁴ نفسها كما²⁵ هي²⁵ ومرارا كثيرة جدا اشباحها²⁶ فان قلنا ان الشعاع لما انعكس من هذه المرأة الى الاخرى رآى²⁷ الاخرى²⁸ في هذه المرأة ثم لما «انعكس مرة اخرى الى

*B 149r

هيهنا T, هاهنا P, ههنا B¹; B deest²; هذه B¹; هيهنا T, بوضعان B¹¹; ايضا وقع TI, وقع ايضا BP¹⁰⁻¹⁰; وحدة T⁸; وذلك B⁸; شرط P⁷; هاهنا P, ههنا B¹⁴; هها P¹³; يفترق IP, يفترق T يفترقان B¹²; بوضعان P, بوضعان P¹⁸; فكان P¹⁸; فيجب ان لا TIP¹⁷⁻¹⁷; فلا B, TIP deest¹⁶; ولا T¹⁵; هيهنا T, بادي B²⁰; لنسامح T, لنسامح B, لنسامح P, لنسامح In margine, لنسامح P¹⁹; ترى P, يرى BTI²²; عنها B, عنه TIP²¹, تتادى recte, يتادى TI, تتادى P, ترى = برأى T²⁷; شبعا PT²⁶; deest²⁵⁻²⁵; ترى B, برى P, يرى TI²⁴; الواحد²³; الاخر T²⁸; رآى BT, رآى P

الاولى رأى الاولى فى هذه الاخرى فاذا انعكس مرة اخرى فلم لا يرى كما راه
مرة اولى الا ان يقولوا² ان الاول راه بجزء والاخر راه بجزء اخر³ فان⁴ كانت
الاجزاء مؤدية لا رايته⁵ فليس تؤدى⁶ اشياء اخرى بل ذلك الشبح بعينه واختلاف
وقوعها عليه بعد كونه واحدا بعينه لا يوجب اختلافا فى الرؤية فقد بينا ذلك
ايضا⁷ فان عندهم ان اجزاء المنعكس تجتاز على المبصر⁸ المنعكس عنه اجتيازاً
فيجب ان تتبدل⁹ صورته فى تلك الاجزاء ومع ذلك فليس يجب من تبدلها
عليه ان يزيد فى عدد ما يدركك اولا وثانيا اذ كان ما يؤدى من الصورة واحدا¹⁰
وان كانت الاجزاء بانفسها رائية وجب ما قلنا فى امتناع رؤية شبح¹¹ المنعكس اليه
فى شبح المنعكس عنه ثم لم يجب ان ترى¹² الاشباح عن قليل وقد¹³ صغرت فعسى
ان¹⁴ يقولوا ان الشعاع اذا تردد¹⁵ طالت¹⁶ مسافته فراى¹⁷ كل مرة اصغر ففارق الاول
الثانى¹⁸ بالصغر فيجب ان يكون اولا الخطوط¹⁹ الشعاعية²⁰ اذا تراكمت لا تكون²¹
كخط واحد اغلظ واقوى من الاول ٥ بل تبقى²² خطوط²³ معطوفة موضوعة بعضها
بجنب بعض محفوظة القوام لا تتحد²⁴ وهذا الحكم عجيب وبعد ذلك فانهم لا
يجدون للتصغير²⁵ بالبعد المنعرج²⁶ من عدد²⁷ الزاوية ما يوجد²⁸ للبعد المستقيم ثم ما
يقولون فى ذلك المرئى²⁹ بعينه فانه اذا يبعد³⁰ به اضعاف³¹ ما يقتضيه المساحة بين

⊕P 178r
OI 188v
*T ٣٢٥

; تؤدى recte ، يؤدى TI ، يودى BP⁶ ؛ رائية P⁵ ؛ وان P⁴ ؛ Pdeest³ ؛ يقول P² ؛ رأى P¹ ؛
الشبح TIP¹¹ ؛ واحدة TI¹⁰ ؛ تتبدل recte ، يتبدل TIP ، يتبدل B⁹ ؛ البصر P⁸ ؛ وايضا A⁷ ؛
برددت B¹⁵ ؛ انهم P¹⁴ ؛ فقد T¹³ ؛ ترى recte ، يرى TIP ، يرى B¹² ؛ شبح B¹¹ ؛
الخطوط in margine ، الشعاع الخطوطية¹⁹⁻¹⁸ ؛ والثانى T¹⁸ ؛ فىرى A¹⁷ ؛ اطالت T¹⁶ ؛
يبقى T ، يبقى A ، يبقى B ، سى P²¹ ؛ تكون recte ، يكون BT ، يكون IP²⁰ ؛ الشعاعية
، تتحد P ، تتحد A ، بحد B²³ ؛ خطوط T ، خطوط BI ، خطوط P²² ؛ تبقى recte
؛ للتصغير T ، للتصغير P ، للتصغير A ، للبصغر B²⁴ ؛ تتحد T ، تتحلل in margine
، من loco عند in margine ، المنعرج من تحدد A ، المنعرج عن عند بحد B²⁵⁻²⁶ ؛
، يبعد P ، يبعد B²⁸ ؛ المرئى TP ، الراى BI²⁷ ؛ يوجب P²⁶ ؛ المنعرج من عدد TP
؛ اضعاف TI ، اضعاف P ، B deest²⁹ ؛ ؟ يبعد ، ؟ يوز recte ، يوز T ، يبعد A

الانعكاسات لم^١ ير^٢ بذلك^٣ الصغر مثلاً انه اذا انعكس البصر من مرآة^٤ T^٣ الى مرآة^٥ B^٤ فرأى صورة^٥ B^٤ في مرآة^٦ T^٥ ثم انعكس البصر من مرآة^٧ B^٥ الى مرآة^٨ T^٦ فرأى صورة^٨ T^٦ في مرآة^٩ B^٦ ثم انعكس البصر^{١٠} من مرآة^{١١} T^٧ الى مرآة^{١٢} B^٧ فرأى صورة^{١٢} T^٧ كذلك رأى صورة^{١٣} B^٧ في مرآة^{١٤} T^٨ والبعد بينهما شبران فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافته^{١٥} المنعرجة^{١٦} ما بين العين واحدى المرأتين ثمانية^{١٧} اشبار ولو انا بعدنا^{١٨} مرآة^{١٩} B^٨ عن^{٢٠} مركزها عشرة اشبار فما فوقها^{٢١} لم يكن نراه^{٢٢} بذلك^{٢٣} الصغر على ان العجب فيما ذكرناه هو من^{٢٤} افتراق الصورة الماخوذة عن الشيء بذاته والماخوذة عنه بالعكس او^{٢٥} الماخوذة^{٢٦} عنه بعكسين فان جميع ذلك متفرق^{٢٧} عند البصر والصورتان الماخوذتان هما عن مادة واحدة في قابل واحد فبماذا تفترقان^{٢٨} لان افتراق الصور اما بالحدود والمعاني واما في القوابل والصورتان معناهما^{٢٩} واحد وحاملهما^{٣٠} الاول واحد وقابلهما الثاني واحد فيجب^{٣١} ان لا^{٣٢} يكونا اثنين اما على مذهبنا فان^{٣٣} هذه^{٣٤} الشناعة غير لازمة لان الصورتين عندنا ماخوذتان عن قابلين احدهما حاملهما الاول والثاني الجسم الصقيل القابل لشبههما^{٣٥} نوعاً من القبول والفاعل^{٣٦} لصورتهما^{٣٧} في العين نوعاً من الفعل ثم^{٣٨} العجب في^{٣٩} امر الشعاع^{٤٠} بعد الشعاع فانه ان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع الثاني لا يجب ان ينفذ في الاول بل يماسه من خارج فكيف يلامس الشعاع المنعكس المرئي^{٤١}

ب^١؛ آ^٢؛ P In margine^{٣-٧}؛ ب^٤؛ آ^٥؛ آ^٦؛ ب^٧؛ يزيد لك^{٨-٢} B^٩؛ ثم^{١٠} B^{١١}؛ مسافة^{١٢} TI، مسافته^{١٣} B deest^{١٤}؛ البصر من البصر من مرآة^{١٥-١١} B^{١٦}؛ deest^{١٧-١٠}؛ ثمنيه^{١٨} P؛ المنعرجة^{١٩} T، والمعرجة^{٢٠} P، المنعرجة^{٢١} A، المنعرجة^{٢٢} B؛ مسافة^{٢٣} ما P؛ نراه^{٢٤} TI، نراه^{٢٥} B، نراه^{٢٦} P؛ فوقها^{٢٧} B، فوقه^{٢٨} TIP^{٢٩}؛ من^{٣٠} T^{٣١}؛ مرات^{٣٢} T^{٣٣}؛ بقدنا^{٣٤} P؛ مفرق^{٣٥} P، مفرق^{٣٦} B؛ الماخوذة^{٣٧} P، والماخوذة^{٣٨} A؛ deest^{٣٩} A؛ deest^{٤٠} P؛ لذلك^{٤١} B؛ معناهما^{٤٢} IP؛ تفترقان^{٤٣} recte، يفترقان^{٤٤} T، يفترقان^{٤٥} IP، يفترقان^{٤٦} B؛ متفرق^{٤٧} TI؛ وحاملهما^{٤٨} BP، حاملهما^{٤٩} In margine، وحاصلهما^{٥٠} A، وحاملها^{٥١} T^{٥٢}؛ معناهما^{٥٣} BT؛ بشبههما^{٥٤} A، لشبهها^{٥٥} B^{٥٦}؛ فهذه^{٥٧} B deest^{٥٨}؛ B deest^{٥٩}؛ فلم يجب^{٦٠} P^{٦١}؛ ثم من^{٦٢} A؛ لصورتهما^{٦٣} BP، لصورها^{٦٤} TI^{٦٥}؛ والفاعل^{٦٦} T، او الفاعل^{٦٧} BIP^{٦٨}؛ لشبههما^{٦٩} T؛ المرئي^{٧٠} T، المرآئي^{٧١} P، المرآتي^{٧٢} A، المرآة^{٧٣} B^{٧٤}؛ والشعاع^{٧٥} B^{٧٦}؛ في^{٧٧} T، ومن^{٧٨} BIP^{٧٩}

فراه¹ وانما يلامس ما عطاءه² من لامسه³ السابق فان كان يرى ما راه⁴ ذلك بحسب الانفعال منه وقبول ما قبله بسبب الاتصال به بطلت شريطة⁵ الانفعال على الزاوية المعينة⁶ وكان ايضا انما ادرك ما ادرك الاول لا شيئا غيره بالعدد بوجه من الوجوه وان كان كل يلامس شيئا⁷ من اجزاء الشيء غير ما يلامسه الاخر فليس ولا واحد منهما بمستقصى الادراك ولا ادراكهما⁸ لشيء⁹ واحد

الفصل¹⁰ السابع¹¹ في حل الشبه¹² التي اوردوها¹³ في¹⁴ اتمام القول في المبصرات التي لها¹⁵ اوضاع مختلفة من مشفات ومن صقيلات¹⁶

فلنحل¹⁷ الان الشبه¹⁸ المذكورة فاما ما تعلقوا به من ان القرب يمنع الابصار وان انتقال الالوان والاشكال عن موادها مستحيل¹⁹ فهذا انما كان يصح لهم لو قيل ان الابصار او شيئا من الاحساسات انما هو بتزع الصورة عن²⁰ المادة على انه اخذ نفس الصورة من المادة ونقلها الى القوة الحاسة وهذا شيء لم يقل به احد بل قالوا ان ذلك على سبيل الانفعال والانفعال ليس²¹ يسلخ المنفعل قوة الفاعل او كيفيته بل ان يقبل منه مثلها او جنسا غيرها ونحن نقول ان البصر يقبل في نفسه صورة من المبصر مشاكلة للصورة التي فيه لا عين صورته وهذا الذي يحس ايضا بالتقريب كالمشموم والملموس فليس يسلب الحاس بذلك صورته بل انما يوجد فيه مثل صورته لكن من الاشياء ما الى الانفعال منه²² سبيل بالملاقاة ومنها²³ ما اذا لقي²⁴ انقطع عنه شيء يحتاج اليه حتى يؤثر اثره وهو في هذا الموضع هو الشعاع المحتاج الى اتصاله بالصورة المرئية في ان يلقي ذو²⁵ الصورة شبحا عن²⁶ صورته في غيره مناسبا لما نراه²⁷ من القائه²⁸ شبحه المؤكد اذا اشتد عليه الضوء

د شريعة⁵ ا؛ يراه⁴ P؛ يلامسه³ P؛ عطاءه² B، غطاءه² P، غطاءه² TI؛ فراه² BT، فبراه² IP؛ الفصل¹⁰ T، فصل¹⁰ BIP؛ للشيء⁹ ا؛ ادراكها⁷ T؛ شئين⁷ ا؛ المعينه⁶ P؛ ؟ شريعة⁵ aut؛ B deest¹⁵؛ في¹⁴ B، وفي¹⁴ TIP؛ اوردوها¹³ B؛ الشبهة¹² ا؛ السابع¹¹ T، BIP deest¹¹؛ ؟ فتخيل¹⁹ ا، الشبهة¹⁸ ا؛ فليحل¹⁷ B؛ صقيلات¹⁶ P، صقيلة¹⁶ ا، صقيله¹⁶ B، صقيلات¹⁶ T؛ ومنها²³ ا، ومنه²³ BTP؛ عنه²² ا؛ ليس ان²¹ P؛ من²⁰ IP؛ المستحيل¹⁹ in margine؛ القايه²⁸ P، ؟ القاه²⁸ B؛ نراه²⁷ TI، يراه²⁷ BP؛ من²⁶ T؛ ذ²⁵ ا؛ لوقي²⁴ P؛

*B 149v حتى انه يصنع ما يقابله بصبغه فاداه¹ متحققا اذا كان ما يقابله قابلا لذلك
 *I 189r ولو بتوسط مرآة ايضا * ومع الاحتياج الى استضاءة² المرئي³ فانه يحتاج الى⁴
 متوسط كلاله⁵ يعينه⁶ عليه وهو الاشفاف وان يكون للمقدار منه حد محدود لا
 يقع⁷ الاصغر منه فيه ومن الدليل على ان المدرك⁸ ياخذ شبعا من المدرك⁹ ما
 يبقى في الخيال¹⁰ من صورة المرئي¹¹ حتى يتخيله متى شاء فترى¹² ان ذلك المتخيل
 هو صورة الشيء في نفسه وقد انتقل الى الخيال وتجرد تجرد¹³ الشيء عن صورته
 كلا بل هو شيء غيره مناسب له وايضا فان بقاء * صورة الشمس في العين مدة
 *P 178v طويلة اذا نظرت اليها * ثم اعرضت عنها يدلك على قبول العين للشبح¹⁴ وكذلك
 *T ٣٢٦ تخيل القطرة النازلة خطأ والنقطة المتحركة على الاستدارة بالمعجلة دائرة¹⁵ ولا يمكنك
 ان تتخيل ذلك وتراه الا ان ترى امتدادها¹⁶ ولا يمكن ان ترى¹⁷ امتدادا¹⁸ من نقطة
 متحركة في¹⁹ غير زمان ولا من غير ان تتخيل²⁰ ذلك²¹ الشيء في مكانين فيجب ان
 يكون تكون²² القطرة فوق ثم تحت وامتدادها²³ ما²⁴ بين ذلك²⁵ وكون²⁶ النقطة على
 طرف²⁷ المسافة التي تستدير فيها وعلى طرف اخر وامتدادها فيما بين ذلك متصور²⁸
 الشبح²⁹ عندك وليس ذلك بحسب ان³⁰ واحد فيجب اذن ان يكون شبح ما تقدم
 مستحفظا بعده باقيا عقبيه ثم يلحقه الاحساس بما³¹ تاخر ويجتمعان امتدادا كانه
 محسوس وذلك لان صورته راسخة وان كانت القطرة او النقطة قد زالت عن اى
 حد فرضت ولم تبق³² فيه زمانا واما ما ذكره من امر النور الذي يتخيل بين يدي
 العين فالسبب في غلطهم به ان ذلك عندهم ليس يكون الا على وجه واحد حتى

١ الا المرئي B³ ; استضاءة T² ; فاداه BI ، قارًا فيه super linea ، فاداه T ، قارًا فيه P¹ ;
 المدرك P⁸ ; يقطع يقع B⁷ ; يعينه T ، تعينه IP ، بعينه B⁶ ; كالة A⁵ ; ايضا الى BIP⁴ ;
 الشبح T¹⁴ ; deest¹³ ; فترى T ، فيرى BIP¹² ; المرأي P¹¹ ; الخلال B¹⁰ ; المدرك P⁹ ;
 امتدادها T ، امتدادًا ما P ، امتدادا ما BI¹⁶ ; دائرة T ، دائرة I ، دائرة P ، دايره B¹⁵ ;
 تتخيل I ، يتخيل T ، تتخيل P ، سحل B²⁰ ; deest B¹⁹ ; امتدادًا ما P¹⁸ ; يرى B¹⁷ ;
 deest IP²⁵ ; فيما B²⁴ ; وامتداد I²³ ; تكون T ، لكون BIP²² ; ذلك I ، deest BTP²¹ ;
 سبق B³¹ ; لما P³⁰ ; آن TP²⁹ ; متصورًا تشبّع P²⁸⁻²⁸ ; طرف من P²⁷ ; كون IP²⁶ ;
 منه I³² ; تبق recte ، يبق T ، يبق IP

ظنوا انه لا يجوز ان يكون العين شيئاً له في جوهره ضوء كالاشياء اللوامع التي ذكرناها فيما سلف فاذا¹ كانت ظلمة لمع واضاء ما قدامه بكيفية تؤثرها² لا لشيء³ ينفصل عنه وكانه⁴ لا يجوز ايضا ان يكون الحك واللمس⁵ قد يحدث شعاعات⁶ نارية⁷ لطيفة⁸ في الظلمة كما يتفق من⁹ مس ظهر¹⁰ السنور وامرار اليد على المخدة¹¹ واللحية في الظلمة وقد يظهر لك انه لا يبعد ان تكون¹² الحدة نفسها مما يلمع ليلا وبضوء ويلقى شعاعها على ما يقابلها فان عيون كثير من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد والحية فاذا كان¹³ كذلك¹⁴ جاز ان ينير المظلم ولهذا ما كان كثير من الحيوانات¹⁵ ترى¹⁶ في الظلمة لانارتها الشيء بنور يفيض من عينيها¹⁷ ولقوة عينها واما حديث امتلاء الحدة عند تغميض الاخرى فمن الذي ينكر ان يكون في العصبية المجوفة جسم لطيف هو¹⁸ مركب القوة الباصرة وهو¹⁹ الذي يسمى¹⁹ الروح الباصر²⁰ انه يتحرك تارة مستبطنا هارباً²¹ وتارة مستظهرا محدقا فاذا غمضت احدى العينين هرب²² من التعطل ومن الظلمة طبعاً فمال²³ الى العين الاخرى لان المنفذ فيهما مشترك على ما يعرفه اصحاب التشريح وليس اذا امتلا شيء من شيء يجب من²⁴ ذلك²⁴ ان يكون في طبع المائي²⁵ بروز وخروج وذهاب في الارض ومسافة الى اقطار العالم واما حديث المرأة فيلزم سؤالهم جميع من عنده ان المرأة تنطبع²⁶ فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التي يمكن ان يجاب بها عن ذلك ثلاثة جواب كانه مبنى على مذهب مشهور وهو ان الصورة لا تنطبع²⁷ في

وكانه B ، وكان TI⁴ ، شيء B³ ؛ تؤثرها I ، يؤثرها P ، يؤثرها T ، بويرها B² ؛ فاذن B¹ ؛
P deest⁸ ؛ وناريه P⁷ ؛ شعاعا P⁶ ؛ واللمس TI ، واللمس P ، واللمس B⁵ ؛ وكانه P ؛
يكون TI ، يكون B¹² ؛ المخدة P¹¹ ؛ ظهر T ، ظهور I ، ظهور P ، ظهور B¹⁰ ؛ منه I⁹ ؛
عينيها TI¹⁷ ؛ ترى TP ، يرى BI¹⁶ ؛ الحيوان I¹⁵ ؛ كك T¹⁴ ؛ كانت IP¹³ ؛ تكون P ؛
وهو الذي يسمى T ، وهي التي تسمى IP ، وهي التي تسمى B¹⁹⁻¹⁹ ؛ وهو I¹⁸ ؛ عينيها BP ؛
هارباً T ، هارباً P ، هارباً I ، هارباً B²¹ ؛ الباصر T ، الباصرة IP ، الباصرة B²⁰ ؛
؟ المائي I²⁵ ؛ P deest²⁴⁻²⁴ ؛ فمال B ، فمال T ، فمال P²³ ؛ هرب TP²² ؛
تنطبع T ، ينطبع I ، سطع P ، سطع B²⁷ ؛ تنطبع T ، ينطبع I ، ينطبع B ، سطع P²⁶ ؛

المرأة على الهيئة التي تنطبع¹ الصورة المادية في موادها وبحيث لا تجتمع فيه
الاضداد بل هذه الصورة³ تنطبع⁴ كليتها في كلية المرأة ولا باس ان يجتمع فيها
شبح بياض وسواد معا لانهما فيها لا⁵ على سبيل التكيف بها بل كما يكون في
المعقول والعقول تعقل⁶ السواد والبياض من غير تعاند ولا⁷ انقسام⁸ ثم انما يتادى
الى البصر ما يكون على نسبة ما بين الثلث اعنى المبصر⁹ والمرأة * والمبصر¹⁰ ولا
تتفق¹¹ نسبة الجميع من كل جزء¹² من المرأة بل يكون جزء¹³ منه يؤدى البياض
بعينه وجزء¹⁴ اخر يؤدى السواد بعينه ويتحدد بينهما حد في الرؤية فتكون¹⁵ جملة
الاداء والتحدد¹⁶ محصلة¹⁷ الصورة¹⁸ مثل المبصر¹⁹ في البصر وهذا الجواب مما لا
اقول به ولا اعرفه ولا افهم كيف تكون²⁰ الصورة تنطبع²¹ في جسم مادي من غير
ان تكون²² موجودة فيه وقد يخلو²³ الجسم عنها وهي منطبعة فيه²⁴ وكيف يكون غير
خال عنها وهو لا يرى²⁵ فيها²⁶ بل ترى²⁷ صورته التي له مع ان من شأن ذلك
ايضا ان يرى او كيف يكون خاليا²⁸ بالقياس الى واقف دون واقف وهذه²⁹ اشتطاط
وتكلف بعيد ومما فيه من التكلف انهم لا يجعلون للشكل انطبعا فيه وان³⁰ جعلوا³¹
الشكل³¹ غير محدود ومما فيه من³² التكلف ان يجعلوا صورة السواد * في جسم من
غير ان يكون ذلك سوادا للجسم وان يجوزوا³³ ايضا³⁴ اجتماع البياض فيه³⁵ في
وقت واحد ويجعلوا³⁶ صورة السواد غير السواد وصورة البياض * غير البياض واما

*I 189v

*B 150r

*P 179r

recte , يجتمع BT , يجتمع IP² , تنطبع recte , ينطبع TI , ينطبع P , سطبع B¹
دعقل BP⁴ ; B deest⁵ ; تنطبع T , ينطبع I , سطبع BP⁴ ; الصور T³ ; تجتمع
والمبصر¹⁰ P ; المبصر⁹ ; انقسام BTI , انفساخ P⁸ ; والا B⁷ ; تعقل recte , دعقل TI
وحزو P¹⁴ ; حزو P¹³ ; جزو P¹² ; تتفق recte , يتفق TI , تتفق P , سفق B¹¹
محصولا P , محصلا I¹⁷ ; والتجدد I¹⁶ ; فتكون recte , فيكون BTI , فكون P¹⁵
BIP²⁰ ; المبصر P¹⁹ ; الصورة T , لصورة IP , لصورة B¹⁸ ; محصلة B , محصل T
د يكون BTI²² ; تنطبع recte , ينطبع TI , سطبع BP²¹ ; تكون recte , يكون T , يكون
فيها T , فيه BIP²⁶ ; ترى P²⁵ ; I deest²⁴ ; يخلو TI , يخلو P , يخلو B²³ ; تكون P
وهذه T , وهذا BIP²⁹ ; حالنا B , خاليا TIP²⁸ ; تري P , يرى TI , B deest²⁷
يجوزوا³³ ; I deest³² ; جعلوا جعلوا الشكل T in margine³¹⁻³¹ ; فان P³⁰
او جعلوا³⁶ P³⁶ ; فه B , ايضا فيه TIP³⁵ ; ايضا B , TIP deest³⁴ ;

حديث العقل والمعقول فدعه الى وقته واما الجوابان الاخران اللذان يمكن ان يجيب بهما معجب احدهما متشدد¹ فيه والاخر مقارب فيه واما² المتشدد فيه فان يقال³ اما
اولا * فليس يجب اذا كان شيء يحتاج اليه ان يفعل شيء في شيء ان يكون
المحتاج اليه مثل المرأة والمشف⁴ ههنا⁵ يفعل من المبدأ⁶ مثل الانفعال⁷ الذي⁸
ينفعل به الثالث⁹ فيرى ان السيف اذا اولم به الم والهدية اذا سر¹⁰ بها سرت¹¹ واما
ثانيا فليس بينا بنفسه ولا ظاهرا لا شك فيه ان كل جسم فاعل يجب¹² ان يكون
ملاقيا للملموس فان هذا وان كان موجودا بالاستقراء في اكثر الاجسام فليس
واجبا ضرورة ان يكون كل فعل وانفعال باللقاء والتماس بل يجوز ان تكون¹³ افعال
اشياء في اشياء من غير ملاقة كما¹⁴ يجوز ان يفعل ما ليس بجسم في الجسم
من غير ملاقة كالباري¹⁵ والعقل والنفس فليس يبدع ان يكون جسم يفعل في جسم
بغير الملاقة فتكون¹⁶ اجسام تفعل¹⁷ بالملاقة واجسام تفعل¹⁸ لا بالملاقة
وليس يمكن احدا¹⁹ ان يقيم برهانا على استحالة هذا ولا²⁰ على²¹ انه لا يمكن ان
يكون بين الجسمين²² نسبة²³ ووضع يجوز ان يؤثر²⁴ احدهما في الاخر من غير
ملاقة انما يبقى²⁵ ههنا²⁶ ضرب من التعجب كما لو كان اتفق ان كانت الاجسام
كلها انما يفعل بعضها في بعض بمثل تلك النسبة²⁷ المبينة فكان اذا اتفق ان
شاهد فاعل يفعل بالملاقة²⁸ يعجب²⁹ منه³⁰ كما يتعجب الان من مؤثر بغير ملاقة
فاذا كان هذا غير مستحيل في اول العقل وكان صحة مذهبنا المبرهن عليه يوجهه

دهاهنا P، ههنا B¹؛ او المشف TP⁴؛ يق T³؛ واما BT، واما P، فاما A²؛ متشدا A¹؛
sic in⁸⁻⁹؛ الانفعالات⁷؛ المبدأ P، المبدأ T، المبدأ A، المبدأ B⁶؛ ههنا T
؛ سرت P¹⁰؛ B in margine⁹⁻⁹؛ التي ينفعل بها الثالث⁷؛
كالباري P¹⁴؛ كما T، فكما BIP¹³؛ تكون recte، يكون P، يكون BTI¹²؛ B deest¹¹؛
تفعل recte، يفعل BT، يفعل A، يفعل P¹⁶؛ فتكون recte، فيكون BTIP¹⁵؛ تعالى
T sic²²؛ الجزئين A²¹؛ وعلى²⁰؛ deest¹⁹؛ لاحد A¹⁸؛ تفعل IP، يفعل T، يفعل B¹⁷؛
سقى B، ههنا بقی A²⁴⁻²⁴؛ يؤثر به P²³؛ ? نسبة B، نسبة IP، نسبة super linea
، النسبة super linea، النصبة T، النسبة B²⁵؛ يبقى ههنا T، سقى هاهنا P، ههنا
عنه T²⁸؛ يعجب T، تعجب P، يعجب A، يعجب B²⁷؛ بالملاقات T²⁶؛ النسبة IP

وكان لا برهان البتة ينقضه فنقول ان من شان الجسم المضىء بذاته والمستنير¹ الملون² ان يفعل في الجسم الذى يقابله اذا³ كان قابلا للشبح قبول البصر وبينهما جسم لا لون له⁴ تأثيرا هو صورة مثل صورته من غير ان يفعل في المتوسط شيئا اذ هو غير قابل لانه شفاف فاذا كان غير بين بنفسه ولا قام عليه برهان الا⁵ ان⁶ يكون جسم يفعل في مقابل له بتوسط شفاف البتة وكان هذا مجوزا⁶ في اول العقل ومتضح بما برهنا⁷ عليه من كيفية الادراك وكان ذلك غير محال⁸ فكذاك غير محال⁹ ايضا¹⁰ ان يكون بدل المتوسط الواحد متوسطان المتوسط ومتوسط اخر وبدل النصبه¹¹ والوضع نصبتان¹² ووضعان النصبه¹³ والوضع المذكوران¹⁴ مع وضع ونصبه¹⁵ اخرى فيكون بدل هذا المتوسط الشفاف وحده متوسط ملون صقيل مع الشفاف وبدل نصبه المقابلة مع هذا المضىء والمستنير والنصبه والمقابلة مع ذلك الصقيل الذى له النصبه¹⁶ والوضع المذكوران مع المضىء والمستنير المرثى فيكون من شان هذا الجسم ان يفعل في كل ما قابل مقابلا له صقيلا¹⁷ يكون¹⁸ مقابله¹⁹ في²⁰ شفيف ولو صقيل²¹ بعد صقيل²² الى غير النهاية بعد ان يكونا²³ على وضع محدود فعلا هو مثل صورته²⁴ من غير ان تفعل²⁵ في الصقيل البتة فيكون المشف والصقيل²⁶ شيئين يحتاج²⁷ اليهما حتى يفعل شيء في شيء اخر ولا يكون ذلك الفعل بعينه فيهما فاذا كان كذلك واتفق ان وافى خيال الصقيل²⁸ الى البصر وخيال الشيء الاخر معا ورؤيا²⁹ معا في جزء من الناظر واحد ظن ان الخيال يرى في الصقيل³⁰ بعكس ما قالوا في الشعاعات واما الطريق³¹ المساهل³¹ فيه

*I 190r

متجوزا⁶; الا ان BT، الا P، ان لا A⁵⁻⁵; فيه ا⁴; ان B³; اللون B²; او المستنير¹ P deest¹⁰; مح ا⁹; مح ا⁸; برهنا⁷; مجوزا P، مجوزا T، محوزا B; وبفسه B¹⁵; المذكور P¹⁴; ? النصبه B¹³; النصبتان B¹²; ? النصبه B¹¹; deest²⁰; مقابله BTI، مقابلة P¹⁹; يكون كل P¹⁸; صقيلا T¹⁷; ? النصبه B¹⁶; recte، فعل P، يفعل BTI²⁵; صورة B²⁴; تكون B²³; صقيل T²²; صقيل T²¹; الصقيل T²⁸; يحتاج T، يحتاج BP، محتاج ا²⁷; والصقيل T²⁶; تفعل الطريق ا، الطريق المتساهل B³¹⁻³¹; الصقيل T³⁰; ورؤيا TP، ورؤيا B، ورؤيا ا²⁹; طريق المساهل T، الطريق المساهل P، المساهل

فهو انه ليس يجب ان يؤثر كل شيء في كل شيء^١ مثل نفسه كما^٢ يجوز ان يؤثر ايضا مثل نفسه فالمضىء والمستنير يجوز ان يؤثر^٣ في الهواء اثر ما ذلك الاثر ليس ان يتشبع^٤ بشبح مثل صورة المضىء والمستنير بل يؤثر فيه اثر لا يدرك بالحس البصرى او غيره من الحواس وكذلك يجوز^٥ ان يؤثر في الصقيل^٦ اثر ما اما^٧ بواسطة المشف او بغير واسطة ثم المشف او الصقيل^٨ يفعل في الة البصر اثر ذلك الاثر هو مثل صورة ما اثر في^٩ كل واحد منهما اولا فيكون كل واحد من المؤثرين يؤثر اثره خلاف ما فيه اعنى المؤثر^{١٠} المرئى الذى يؤثر في المشف او الصقيل^{١١} والمشف والصقيل^{١٢} الذى يؤثر في البصر ومثل هذا كثير اعنى ان يكون شيء يؤثر في شيء اثره خلاف طبيعته ثم يؤثر هو في شيء اخر مثل طبيعة الاول مثل الحركة فانها تحدث^{١٣} في جرم شيء^{١٤} سخونة فتسخن^{١٥} الشيء ثم تلك السخونة تحدث^{١٦} حركة غير الحركة الاولى بالعدد ومثلها في النوع وقد يمكن ان يشاهد هذا بمرآة ينعكس^{١٧} عنها ضوء ولون الى حائط^{١٨} بحيث يستقر في الحائط^{١٩} ولا ينتقل بحسب مقامات الناظر ولا يكون مستقرا البتة في المرآة وهذا المستقر يعلم انه وارد من طريق المرآة الى الحائط^{٢٠} وهو ان^{٢١} كان يرى في المرآة فلا يرى مستقرا فيها فتكون^{٢٢} المرآة اثرت اثرها مثل كيفية ما اثرت^{٢٣} فيها ليس^{٢٤} مثل كيفية في الاستقرار وعلى ذلك حال البصر واما حديث الانعطاف عن الماء فقد قال اصحاب الشعاع ان الشعاع اذا وقع عليه انبسط وانكسر اولا فاخذ مكانا اكثر ثم نفذ فراه مع اكثر مما يحاذيه واما اصحاب الاشباح فقد قال بعضهم ان السبب فيه ان بعض ما يحاذى يؤدي على انه منفذ في المحاذاة وبعضه على انه مرآة ولا يبعد ان يظن ان

١-١ deest; ٢P وكما; ٣BP يؤثر TI يؤثر; ٤B شيه; ٥P deest; ٦T الصقيل; ٧B ما; ٨B الصقيل BT; ٩المؤثر T بالمؤثرين P بالمؤثر BI; ١٠من A; ١١الصقيل T; ١٢BT deest; ١٣حدث TP يحدث BI; ١٤والصقيل T او الصقيل IP او الصقيل recte يحدث BT يحدث P يحدث; ١٥فتسخن او فتسخن TP فتسخن B; ١٦الحائط A; ١٧الحائط P الحائط BT; ١٨حائط P حائط TI حائط B; ١٩تنعكس; ٢٠اثر IP ليس B; ٢١اثر P; ٢٢فتكون recte فيكون BTI يكون P; ٢٣وان A; ٢٤ليس T

الجميع يؤدي على انه مرآة والمرآة من داخل خلاف المرآة من خارج وقال فاضل
قدماء المفسرين ان البصر يعرض له لما يفوته¹ من استقصاء تامل الشيء ان يراه
ابعد ويتفرق² البصر لتامله فيعظم شبهه ويمكن³ ان يؤكد⁴ هذا القول بان الشيء
الذي اعتيد ان يرى من بعد ما على قدر ما⁵ فاذا يتخيل⁶ ابعد من حيث هو ولم
ير قدره⁷ القدر الذي يخيله⁸ ذلك البعد بل اعظم منه لانه بالحقيقة قريب رؤى⁹
له مقداراً¹⁰ اعظم من المقدار الذي يستحقه ببعده فيتخيل اعظم من المجهود ثم في
هذا فضل نظر¹¹ يحتاج ان يفطن له المتحقق للاصول ويكون بحيث لا يخفى عليه
كيف ينبغي ان يكون الحق في ذلك ثم¹² هذه الشبهة ليست مما تخص¹³ بلزومها
احدى الفرقتين دون الاخرى فان الانكسار الذي يقوله اصحاب الانكسار ان كان
للضل(?)¹⁴ فلم بقى على حاله ولم¹⁵ لا¹⁶ يرجع كرة اخرى فيستوى¹⁷ اذ¹⁸ طبيعة
الشعاع ان ينفذ على الاستقامة فان كان هذا¹⁸ مستحيلاً في الشعاع النافذ اليه اذا
لاقاه ثم ازداد الشيء غوراً فلم يعرض له¹⁹ ان يزداد لغوره انكساراً ولم لا يزداد
بامتداده انتظاماً فان القياس يوجب ان يحدث له بالامتداد اتصلاً²⁰ لا ينسبط
وبالجملة نعم²¹ ما قال المعلم الاول حين قال لان²² يمتد المبصر²³ من سعة²⁴ الى
ضيق فيجتمع فيه يكون ذلك فيه اعون على تحقيق صورته من ان يخرج الرائي
من العين²⁵ منتشراً في السعة ومما يتصل بهذا الموضوع حال ما يقوله من اوضاع
المرئى والرأى والضوء والمرآة فنقول²⁶ قد يعرض ان يكون المرئى والمضىء والرأى في
شفاف واحد وقد يعرض ان يكون المضىء والمرئى في شفافين²⁷ بينهما سطوح فان

*I 190v

يؤكد TP ، يؤكد ا ، يؤكد B⁴ ؛ فيمكن T³ ؛ ويفرق ا² ؛ يفوته TI ، يفوته P ، ؟ بصره B¹ ؛
؟ تخيله = تخيله ا⁸ ؛ قدرة ا⁷ ؛ يتخيل recte ، يتخيل TIP ، يحيل B⁶ ؛ P deest⁵ ؛
مقداراً ا ، مقدار BTP¹⁰ ؛ روى B ، رأى P ، رأى ا⁹ ؛ يخيله P ، يخيله T ، يحله B ؛
للصك B¹⁴ ؛ تخص recte ، يخص TI ، يخص P ، يخص B¹³ ؛ ثم في ا¹² ؛ deest ا¹¹ ؛
اذن ا¹⁷ ؛ ولا P¹⁶ ؛ ؟ للضل recte ، للصلك P ، لاصل ا ، للصلك T ؛
فنعم P²¹ ؛ اتصالاً T ، اتصال BIP²⁰ ؛ deest T¹⁹ ؛ deest ا¹⁸ ؛ اذ in margine ؛
شفافات BTP²⁷ ؛ فيقول B²⁶ ؛ ؟ عين T²⁵ ؛ ؟ سبعة B²⁴ ؛ البصر B²³ ؛ deest B²² ؛

كان وضع السطح في المحاذاة¹ التي بين الرائي والمضىء الفاعل للاستنارة لم ير ذلك السطح كسطح الفلك والهواء² وان كان السطح خارجا عن ذلك كسطح الماء ونحن في الهواء والمضىء ليس في هذه المحاذاة³ فان ذلك السطح ينعكس⁴ عنه الضوء الاتي من المضىء الى البصر فنرى⁵ متميزا فقد⁶ علمت ما يغني بالعكس وان كان في داخل السطح المنعكس عنه مرئي⁷ اراه ما هو فيه على⁸ انه مشف⁹ واره على انه مرآة وكانت المرآة التي هناك مطابقة لما يحاذي المرئي⁹ ان كان مكشوفًا للرائي وان كان مستورا وكانت¹⁰ المرآة¹¹ ملتقى الخط الخارج من البصر والعمود الخارج من المرئي الذي¹² في الماء فان شبحه يتأدى عنه على استقامة فانك ان القيت خاتما في الطشت بحيث لا تراه¹³ ثم ملاته ماء¹⁴ رايته وان كان المرئي خارجا عن شفاف متوسط¹⁵ غير الشفاف الذي فيه الرائي والمضىء فان المشف المتوسط يريه وان كان ليس كذلك¹⁶ بل هو من جهة الرائي فان سطح ذلك المشف لا يريه الا ان يجعل له لون غريب بشيء يوضع من ذلك الجانب حتى يرى ككرة البلور الملون احد جانبيها

الفصل¹⁷ الثامن¹⁸ في سبب رؤية الشيء الواحد كشيئين¹⁹

لنقل في سبب رؤية الشيء الواحد²⁰ كشيئين فانه موضع نظر وذلك لانه احد ما يتعلق به اصحاب الشعاعات ايضا ويقولون²¹ انه اذا كان الابصار بشيء²² خارج من البصر يلقي المبصر ثم يتفق ان ينكسر وضعه عند البصر وجب ان يرى الشيء الواحد لا محالة كشيئين متباينين فراى²³ اثنين * وليسوا يعلمون ان هذا يلزمهم²⁴ *P 180r الشناعة²⁵ بالحقيقة²⁶ وذلك لان الابصار ان كان بمماساة اطراف الشعاعات²¹ وقد²⁷

فنرى¹ T، فيرى² IP، فيرى³ B⁵؛ ليس ينعكس⁴؛ المحاذات² T²؛ الهواء² T²؛ المحاذات³ T²؛ وكانت¹⁰ T، وكانت¹⁰ BIP¹⁰؛ بالمرئي⁹؛ مما هو مشف⁸⁻⁹؛ مرآي⁷ B⁷؛ وقد⁶ BIP⁶؛ متوسط¹⁵ in margine، متوسطا¹⁵؛ ؟ ملاء¹⁴؛ يراه¹³ B¹³؛ والدي¹² P¹²؛ B¹¹ deest¹¹؛ سسس¹⁹ B¹⁹؛ الثامن¹⁸ T، BIP¹⁸ deest¹⁸؛ الفصل¹⁷ T، فصل¹⁷ BIP¹⁷؛ كك¹⁶ T¹⁶؛ فيرى²³ B²³؛ لشيء²² B²²؛ In margine²¹⁻²¹ T²¹؛ T²⁰ deest²⁰؛ كشيئين²⁰ T، شيئين²⁰ IP، مع²⁷ وقد²⁷ T²⁷؛ deest²⁶؛ الشفاعة²⁵ B²⁵؛ يلزمهم²⁴ P²⁴؛ فراى²⁴ TP، فيرى²⁴ A

اجتمعت عليه فيجب ان يرى¹ على كل حال واحدا² ولا يضر في ذلك انكسار
اطراف³ الشعاعات المنكسرة بل الحق هو ان شبح المبصر يتادى بتوسط الشفاف
الى العضو القابل المنهيه⁴ اللمس النير⁵ من غير ان يقبله جوهر الشفاف
اصلا⁶ من حيث هو تلك الصورة بل يقع بحسب المقابلة لا في زمان فان⁷ شبح
المبصر اول ما ينطبع انما ينطبع في الرطوبة الجلدية * وان الابصار بالحقيقة لا
يكون عندها والا لكان الشيء الواحد يرى⁸ شيئين لان له⁹ في الجلديتين¹⁰ شبحين
كما اذا لمس باليدين كان لمسين ولكن هذا الشبح يتادى في العصبتين المجوفتين
الى ملتقاهما على هيئة الصليب¹¹ وهما عصبتان نيين¹² لك حالهما حين نتكلم في
التشريح وكما ان الصورة * الخارجة يمتد منها في الوهم مخروط¹³ يستدق¹⁴ الى ان
يوقع¹⁵ زاويته وراء سطح الجلدية كذلك الشبح الذي في الجلدية يتادى بوساطة¹⁶
الروح المؤدية التي في العصبتين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلتقى¹⁷ المخروطان
ويتقاطعان هناك فتتحد¹⁸ منهما صورة شبحية واحدة عند الجزء من الروح
الحامل¹⁹ للقوة الباصرة ثم ان ما وراء ذلك روحا²⁰ مؤدية للمبصر لا مدركة مرة
اخرى والا²¹ لافترق الادراك مرة اخرى²² لافتراق²³ العصبتين وهذه المؤدية هي²⁴ من
جوهر المبصر وتنفذ²⁵ الى الروح المصبوبة في الفضاء المقدم من الدماغ فتنتطح²⁶
الصورة المبصرة مرة اخرى في تلك الروح الحاملة²⁷ لقوة الحس المشترك فيقبل
الحس المشترك تلك الصورة وهو كمال الابصار والقوة²⁸ المبصرة²⁹ غير الحس

? البين ا⁵ ; المنهيه T , المهيه له ا , BP deest⁴ ; طرف B³ ; واحد B² ; يرى P¹ ;
الجلديتين ا , الجلديس B¹⁰ ; T deest⁹ ; بر B⁸ ; فان T , وان IP , B deest⁷ ; ايضا ا⁶ ;
? تبين aut , نيين T , تبين ا : بين P , سن B¹² ; الصلب ا¹¹ ; الجلديتين T , الجلديتين P
توقع T , توقع BP¹⁵ ; ? مستدق ا , يستدق P , ? يستدق T , يستدق B¹⁴ ; المخروط T¹³ ;
فيلتقى ا , فيلقى P , فيلقى B , فيلقى T¹⁷ , بوساطة P , لوساطة B , بوساطة T¹⁶ ; يوقع ا
لروح P²⁰ ; بالحامل T¹⁹ ; فتتحد recte , فيتحد ا , فتتحد P , ? فيتخذ T , فتتحد B¹⁸ ;
وينفذ T , ينفذ ا , وينفذ P , وينفذ B²⁴ ; T deest²³ ; افتراق²² ; B deest²¹⁻²¹ ;
فالقوة ا²⁷ ; الحامل ا²⁶ ; فتنتطح recte , فينتطح TIP , فنتطح B²⁵ ; وتنفذ recte
الباصرة BTIP sic , I in margine²⁸ ;

المشترك وان كانت¹ فائضة منه¹ مدبرا² لها لان² القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس³ ولا تذوق⁴ والقوة التي⁵ هي⁵ الحاسة المشتركة⁶ تبصر وتسمع وتشم⁷ وتلمس⁷ وتذوق على ما ستعلم ثم ان القوة التي هي الحاس المشترك يؤدي الصورة الى جزء⁸ من الروح يتصل بجزء⁹ من الروح الحامل لها فتطبع¹⁰ فيها تلك الصورة وتخزنها¹¹ هناك عند القوة المصورة وهي الخيالية كما ستعلمها فتقبل¹² تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب في ذلك ان الروح التي¹³ فيها¹³ الحس المشترك انما تثبت¹⁴ فيها¹⁵ الصورة الماخوذة من خارج منطبعة ما دامت النسبة المذكورة بينهما¹⁶ وبين المبصر محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر امتحت¹⁷ الصورة عنها ولم تثبت¹⁸ زمانا يعتد به واما الروح التي¹⁹ فيها²⁰ الخيال فان الصورة²¹ تثبت²² فيها ولو بعد حين²³ كثير²⁴ وعلى²⁵ ما سيتضح²⁶ لك عن قريب والصورة اذا كانت في الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة في الوجود احستها²⁷ كما يعرض للمرورين واذا كانت في الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التي في الخيال تنفذ²⁸ الى التجويف المؤخر اذا شاءت القوة الوهمية ففتحت الدودة بتبعيد²⁹ ما بين العضوين المسمتين³⁰ بالدودة³¹ فاتصلت³² بالروح الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة³³

B , كانت فائضة منها in margine , كان فائضا منها T , كان فايضا منها IP¹⁻⁴ B , تلمس⁴ ; تلمس TP , يلمس B , تذوق³ ; يدبرها الا ان P² ; كانت فائضة منه جزو⁸ P ; وتلمس وتشم⁷⁻⁷ ; المشترك B⁶ ; deest⁵⁻⁵ ; تذوق T , بذوق P , يذوق , فيصل B¹² ; وتخزنها IP , وتخزنها B¹¹ ; فتطبع P , فينطبع TI , فسطع B¹⁰ ; بجزو P⁹ , يثبت TI , يثبت BP¹⁴ ; الذي فيه¹³⁻¹³ ; فتقبل recte , فيقبل T , فيقبل P , فيقبل A , يثبت T , يثبت IP , دب B¹⁸ ; انمحت PT¹⁷ ; بينها TI , بينها BP¹⁶ ; فيه¹⁵ ; تثبت recte ; تثبت TI , يثبت P , ? سبت B²² ; الصور BP²¹ ; فيه P , ? بها²⁰ ; الذي¹⁹ ; تثبت recte ; سنوضح²⁶ ; على BI²⁵ ; كثير TP , كثيرا , كثير B²⁴ ; in margine , I , deest²³ P²⁷ ; بتبعيد A , بعد B²⁹ ; تنفذ recte , ينفذ T , سفذ P , سفذ A , بعد B²⁸ ; احسته P²⁷ ; المسمتين T , المسميين IP , المسمس B³⁰ ; ? بتبعيد recte , يتبعها T , ? بتبعيد P الحاملة B , الحامل TIP³³ ; فاصلت B , فاتصل TIP³² ; بالدودة B , الدودة IP , التي الدودة

للقوة^١ المتخيلة التي تسمى في الناس مفكرة^٢ فانطبعت الصورة^٣ التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة المتخيلة^٤ خادمة^٥ للوهمية مؤدية ما في الخيال اليها الا ان ذلك لا يثبت بالفعل في القوة المتوهمة^٥ بل ما دام الطريق مفتوحا والروحان متلاقين والقوتان متقابلتين فاذا اعرضت^٦ القوة المتوهمة عنها بطلت^٧ عنها تلك الصورة والدليل على صحة القول بان حصول هذه الصورة في الوهم غير حصولها في الخيال ان الخيال كالمخازن وليست الصورة التي فيه متخيلة للنفس بالفعل دائما والا لكان يجب ان تتخيل^٨ معا صور^٩ كثيرة اى صور^{١٠} كانت في الخيال ولا هذه الصور^{١١} ايضا في الخيال على سبيل ما بالقوة والا لكان يحتاج الى^{١٢} ان تسترجع^{١٣} بالحس الخارج مرة اخرى بل هي مخزونة فيه والوهم بتوسط * المفكرة والمتخيلة^{١٤} يعرضها على النفس وعنده تقف^{١٥} تادى الصورة المحسوسة واما الذكر فهو لشيء اخر كما نذكره بعد فهذه اصول يجب ان تكون^{١٦} عديدة عندك ولنرجع^{١٧} الى غرضنا فنقول ان السبب في رؤية الشيء الواحد اثنين اربعة اسباب احدها انفتاح^{١٨} الالة المؤدية للشبح الذي في الجليدية الى ملتقى العصبين فلا يتادى الشبحان الى موضع واحد على الاستقامة بل ينتهى كل^{١٩} عند^{٢٠} جزء^{٢١} من الروح الباصر المرتب هناك على حده^{٢٢} لان خطى الشبحين لم ينفذا^{٢٣} نفوذا من شأنه ان يتقاطعا عند مجاورة ملتقى العصبين فيجب لذلك ان ينطبع^{٢٤} كل^{٢٥} شبح ينفذ عن الجليدية * خيال على حده^{٢٦} وفي جزء^{٢٧} من الروح الباصرة^{٢٨} على حده^{٢٩} فيكون

*P 180v

*T ٢٣٠

المحسلة التي تسمى في الناس B^{١-٤} ; الصور IP^٣ ; مفكره BP , متفكرة T , متفكرة^٢ ; لقوة^١ T ; الوهمية^٥ ; مفكره فانطبعت الصورة التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة خادمة ; تتخيل recte , يتخيل T , تتخيل IP , سجل B^٨ ; بطلت B , بطل TIP^٧ ; عرضت B^٦ ; الصورة PT^{١١} ; صور B , صورة TIP^{١٠} ; صور P , صور I , صورة T , صور B^٩ ; او المتخيلة P , او المتخيلة^{١٤} ; تسترجع recte , يسترجع P , يسترجع BTI^{١٣} ; الى B , deest BP^{١٦} ; ? تقف T , يقف P , ? تقف I , يقف B^{١٥} ; والمتخيلة T , والمحسلة B ; كل عند TI , عند كل BP^{١٩-١٩} ; اسمال B^{١٨} ; فلنرجع P^{١٧} ; تكون recte , يكون TI ; حده BT , حدة IP^{٢٤} ; in margine^{٢٣-٢٣} ; ينفذ^{٢٢} ; حده BT , حدة IP^{٢١} ; جز و^{٢٠} ; حده BT , حدة IP^{٢٧} ; الباصرة BP , الباصر TI^{٢٨} ; جز و^{٢٩} ;

كانهما^١ خيالان عن^٢ شيئين مفترقين من خارج اذ^٣ لم يتحد الخطان الخارجان
منهما * الى مركز الجليديتين^٤ نافذين في العصبيتين فلهذا السبب ترى^٥ الاشياء
كثيرة مفترقة^٦ والسبب الثاني حركة الروح الباصر^٧ وتوجه بمنة ويسرة حتى يتقدم
الجزء المدرك^٨ مركزه المرسوم له في الطبع اخذا الى جهة الجليديتين^٩ اخذا متموجا
مضطربا فيرتسم فيه الشبح والخيال قبل تقاطع المخروطين فيرى شبحين وهذا مثل
الشبح المرتسم من الشمس في الماء الراكد الساكن مرة واحدة والمرتسم منها في
المتنوع ارتساما^{١٠} متكررا^{١١} وذلك ان^{١٢} الزاوية الحاصلة بين^{١٣} خط البصر الى الماء
وخط^{١٤} الشمس الى الماء^{١٥} الذي يكون^{١٦} عندها^{١٧} ابصار الشيء على طريق التادى^{١٨}
من المرأة^{١٩} لا تبقى^{٢٠} واحدة بل يتلقاها الموج في مواضع فتكثر^{٢١} هذه الزاوية
فتنطبع^{٢٢} اشباح * فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب حركة الروح الباطن
الذي وراء التقاطع الى قدام وخلف حتى تكون^{٢٣} لها حركتان الى جهتين متضادتين
حركة الى الحس المشترك وحركة الى ملتقى العصبيتين فتتادى^{٢٤} اليها صورة المحسوس
مرة اخرى قبل ان ينمحي ما تؤديه الى الحس المشترك كانها كما ادت الصورة
الى الحس المشترك رجع منها جزء^{٢٥} يقبل ما تؤديه^{٢٦} القوة الباصرة وذلك لسرعة^{٢٧}
الحركة فيكون مثالا قد ارتسم في الروح المؤدية صورة فنقلتها الى الحس المشترك
ولكل مرتسم زمان ثبات الى ان ينمحي فلما زال القابل الاول من الروح عن مركزه

الجليديتين TI ، الجليديتين P ، الحليديين B^١ ؛ اذ T ، اذا BIP^٢ ؛ من ا^٣ ؛ كانها P^٤
، الباصره B^٥ ؛ مفترقة T ، متفرقة ا ، مفرقة P ، مفرقه B^٦ ؛ ترى TI ، يرى P ، يرى B^٧
الجليديتين TI ، الجليديتين P ، الحليديين B^٨ ؛ المدرك P^٩ ؛ الباصر T ، الباصرة IP
، عندها يكون BP^{١٠-١٤} ؛ T^{١٣-١٣} deest^{١٣} ؛ من ا^{١٢} ؛ لان ا^{١١} ؛ ارتساماه تكرر B^{١٠-١٥}
؛ المرأة لشي P ، المرأة حتى ا^{١٦} ؛ البادى B^{١٥} ؛ يكون عندها T ، عندنا يكون ا
، فيكثر T ، فيكثر P ، فكثر B^{١٨} ؛ تبقى recte ، يبقى T ، يبقى IP ، يبقى B^{١٧}
، يكون BP^{٢٠} ؛ فتتبع recte ، فينطبع TI ، فسطع P ، فسطع B^{١٩} ؛ فتكثر ا
؛ فتتادى recte ، فتتادى TI ، فتتادى P ، فتتادى B^{٢١} ؛ تكون recte ، يكون TI
؛ تؤديه B^{٢٤} ؛ يؤديه a ، يؤديه T ، يؤديه P ، يؤديه B^{٢٣} ؛ حزو B^{٢٢}

لاضطراب حركته خلفه¹ جزء² اخر فقبل قبوله قبل ان ينمحي³ عن الاول فتجزات الروح⁴ للاضطراب الى جزء⁵ متقدم كان في سمت المرئي فادركه ثم زال ولم تزل⁶ عنه الصورة دفعة بل هي فيه والى جزء⁷ اخر قابل للصورة ايضا بحصوله في السمت الذي في مثله يدرك الصورة عاقبا للجزء⁸ الاول والسبب الاضطراب واذا⁹ كان كذلك¹⁰ حصل في كل واحد منهما صورة مرئية لان الاولى لم تنمح¹¹ بعد عن الجزء¹² القابل¹³ الاول المؤدى الى الحس المشترك او عن¹⁴ غير¹⁵ المؤدى اليه حتى انطبع في الثاني والفرق بين هذا القسم والقسم الذي قبله ان هذه الحركة المضطربة الى قدام وخلف وكانت تلك الى يمنة ويسرة ولمثل¹⁶ هذا السبب ما يرى الشيء السريع الحركة الى الجانبين كشيشين لانه قبل ان انمحي عن الحس المشترك صبرته وهو في جانب يراه¹⁷ البصر وهو في جانب اخر فيتوافي¹⁸ ادراكه في الجانبين معا ولذلك¹⁹ اذا دارت نقطة ذات²⁰ لون على شيء مستدير رايت²¹ خطا مستديرا واذا امتدت بسرعة على الاستقامة رايت²² خطا مستقيما ونظير هذه الحركة الدوار فانه اذا عرض سبب من الاسباب المكتوبة في كتب الطب فحرك الروح الذي²³ في التجويف المقدم من الدماغ على الدور وكانت²⁴ القوة الباصرة تؤدي الى ما هناك صورة محسوسة والجزء²⁵ من الروح القابل لها لا يثبت مكانه بل ينتقل ويخلفه جزء²⁶ اخر يقبل تلك الصورة بعد قبوله وقبل انمحائه عنه وكذلك²⁷ على الدور²⁸ فيتخيل ان المرئيات تدور وتبديل²⁹ على الراي وانما الراي هو الذي يدور ويتبدل على المرئي واذا كان القابل ثابتا وتحرك الشيء المبصر بسرعة

¹T deest; ينمحي TI, انمحي P, دامحي B³; حزو P, جزا² I; يخلفه⁴ T; كك⁵ T¹⁰; فاذا⁶ I⁹; للحزو P⁸; حزو P⁷; تزل P, يزل TI, نزل B⁶; حزو P⁵; sic, In margine¹³ I¹³; الحزو P¹²; تنمح recte, ينمح TI, نمح P, ينمح B¹¹; ومثل¹⁶ I¹⁶; غير P, غير BTI¹⁵ deest, sed T in margine¹⁴ P¹⁴; المقابل²⁰ P²⁰ deest; ولذلك BP, وكذلك I, وكذلك T¹⁹; وسواي P, وسواي B¹⁸; رآه P¹⁷; فالجزء P, فالحره I, والحر B²⁵; كانت I²⁴; التي B²³; رويت P²²; رؤيت P²¹; ويتبدل T, وبسبدل B²⁹; الزور B²⁸; وكك T²⁷; جزو P, جزا²⁶ I; فالجزء T, ويتبدل P, ويتبدل I

انتقل لا محالة¹ شبحه الباطن من جزء² من القابل³ الى جزء⁴ اخر فانه لو كان الشبح يثبت في ذلك الجزء⁵ بعينه لكان نسبة القابل مع المقبول واحدة⁶ ثابتة⁷ فاذن اذا عرض لحامل الشبح ان ينتقل عن مكانه انتقل الشبح لا محالة⁸ فتغيرت⁹ * نسبته الى الجسم الذى من خارج فعرض مثل¹⁰ ما يعرض لو كان الشيء الذى *P 181r من خارج ينتقل وايضا فان الناظر في ماء شديد *الجرى يتخيل له انه هو ذا¹¹ *I 192r يميل عن جهة ويسقط اليها والسبب في ذلك انه يتخيل الاشياء كلها تميل¹² الى خلاف جهة ميل الماء فان شدة الحركة الموجبة لسرعة¹³ المفارقة توهم ان المفارقة من الجانبين معا والسبب انتقال الشبح في القابل مع ثباته في كل جزء¹⁴ تفرضه¹⁵ زمانا ما¹⁶ ويجب ان يعلم¹⁷ ان مع هذه الاسباب سببا اخر معينا لها ماديا وذلك ان جوهر الروح جوهر¹⁸ في غاية اللطافة¹⁹ وفي غاية سرعة الاجابة²⁰ الى قبول * الحركة حتى انه اذا حدث فيه سبب موجب لانتقال الشبح من جزء الى جزء²¹ يلزمه ان يتحرك جوهر الروح حركة²² وان قلت الى سمت ذلك الجزء²³ والسبب في ذلك ان لكل قوة من القوى المدركة انبعاثا بالطبع الى مدركها²⁴ حتى انها²⁵ تكاد²⁶ تلتذ²⁷ به واذا²⁸ انبعث نحوه²⁹ مال حامله اليه³⁰ او مال بحامله اليه³¹ ولهذا ما كان الروح الباصرة³² تندفع³³ جملة الى الضوء وتنقبض³⁴ عن الظلمة بالطبع فاذا مال الشبح الى جزء³⁵ من الروح دون جزء³⁶ كانت القوة كالمندفعة³⁷ الى جهة ميل للشبح³⁸ بالنها

الجزو P⁵; جزو P⁴; القابل in margine, المقابل I³; جزو P²; محة T¹; ذى BP¹⁰; مثل T, BIP deest⁹; فغيرت B⁸; محة T⁷; ثاسة واحده B⁶; بفرضه B¹⁴; حرؤ P¹³; سرعه B¹²; تميل TP, يميل B, يميل I¹¹; ذا TI, المطاها B¹⁸; تعلم P¹⁷; ما BP, TI deest¹⁵; تفرضه TI, نفرضه P, مدركه P, مدركه TI²³; الجزو P²²; حركه ما IP²¹; حرؤ P²⁰; الاحاله B¹⁹; تلتذ BP²⁶; يكاد TI, تكاد BP²⁵; انها B, انه TIP²⁴; مدركها B, الباصر TIP³¹; اليها B³⁰; اليها B²⁹; نحوها B²⁸; واما اذا B²⁷; تلتذ recte, يلتذ TI, وسقبض ا, وسقبض B³³; تندفع recte, يندفع TI, يندفع BP³²; الباصر B, المندفعه B³⁶; جزو P³⁵; حرؤ P³⁴; وتنقبض recte, وينقبض T, وينقبض P, للشبح T, والشبح BIP³⁷;

فان الالة مجيبة لها الى نحو الجهة التى تطلبها¹ القوة² فيحدث فى الروح تموج الى تلك الجهة للطافتها³ وسرعتها الى قبول الاثر كانها تتبع⁴ حركة⁵ الشبح ولهذا السبب اذا اطال⁶ الانسان النظر الى شىء يدور يتخيل له ان سائر⁷ الاشياء يدور⁸ لانه تحدث⁹ فى الروح حركة مستديرة لاتباعها لانتقال الشبح وكذلك اذا اطال¹⁰ النظر الى شىء سريع الحركة فى الاستقامة تحدث¹¹ فى الروح حركة مستقيمة الى ضد تلك الجهة لان جهة حركة الشىء متضادة¹² لجهة¹³ حركة ذى¹⁴ الشبح فحيث¹⁵ ترى¹⁶ الاشياء كلها تنتقل¹⁷ الى ضد¹⁸ تلك¹⁹ الجهة لان²⁰ اشباح الاشياء لا تثبت²¹ والسبب²² الرابع اضطراب حركة يعرض²³ للثقة العينية فان الطبقة العينية سهلة الحركة الى هيئة تتسع²⁴ لها. الثقة وتضيق²⁵ تارة الى خارج وتارة الى داخل على الاستقامة او²⁶ الى²⁷ جهة فيتبع اندفاعها الى²⁸ خارج انضغاط يعرض لها واتساع من الثقة ويتبع اندفاعها²⁹ الى داخل اجتماع يعرض لها وتضيق³⁰ من الثقة فاذا اتفق ان ضاقت الثقة يرى³¹ الشىء اكبر³² او اتسعت رؤى³³ اصغر او³⁴ اتفق³⁵ ان مالت الى جهة رؤى³⁶ فى مكان اخر فيكون كان المرئى اولا غير المرئى ثانيا وخصوصا اذا كان قد تمثل³⁷ قبل انمحاء الصورة الاولى صورة اخرى ولقائل ان يقول فلم لا تثبت³⁸ الصورة واحدة مع انتقال القابل كما تبقى³⁹ صورة الضوء

recte ، يتبع ، TI ، تتبع ، P ، سيع B³ ؛ 2-2P in margine ؛ تطلبها P ، يطلبها TI ، تطلبها B¹ ؛
TI ، تدور P ، يدور B⁷ ؛ سائر P ، ساير BTI⁶ ؛ اطال BP ، طال TI⁵ ؛ T deest⁴ ؛ تتبع
، يحدث B¹⁰ ؛ اطال BP ، طال TI⁹ ؛ تحدث recte ، يحدث TI ، يحدث BP⁸ ؛ يدور
؛ بجهة¹² ؛ متضادة T ، مضادة IP ، مضاده B¹¹ ؛ تحدث recte ، يحدث TI ، يحدث P
، ينتقل T ، ينتقل IP ، يسفل B¹⁶ ؛ ترى recte ، يرى TI ، يرى BP¹⁵ ؛ فتح TI¹⁴ ؛ deest¹³ ؛
تثبت recte ، يثبت T ، ثبت BIP²⁰ ؛ ولان B¹⁹ ؛ BI deest¹⁸ ؛ مند B¹⁷ ؛ تنتقل recte
، ويضيق TI ، ويصو B²⁴ ؛ تتسع P ، يتسع TI ، يسع B²³ ؛ تعرض P²² ؛ والسبب P²¹
، ويصيق I ، ويصو B²⁸ ؛ 27-27T in margine ؛ والى²⁶ ؛ deest²⁵ ؛ وتضيق P
، رآى P ، رآى TI³¹ ؛ اكثر B³⁰ ؛ يرى TI ، يرى P ، يرى B²⁹ ؛ وتضيق T ، وضيق P
؛ رؤى P ، روى B ، رآى I ، رآى T³³ ؛ او اتفق BT ، واتفق I ، وافق P³²⁻³² ؛ روى B
؛ ولقائل T ، ولقائل BI ، ولقائل P³⁵ ؛ تمثل recte ، يمثل T ، تمثل IP ، تمثل B³⁴
؛ تبقى recte ، يبقى T ،بقى I ،بقى BP³⁷ ؛ تثبت recte ، يثبت T ، ثبت BI ، ثبت P³⁶ ؛

واحدة مع انتقال القابل فيكون اذا¹ زال القابل¹ عن المحاذاة بطلت الصورة عنه
وحدثت فيما يقوم مقامه فلم تكن² صورتان³ فلم³ تكن⁴ رؤيتان ولا اتصال خط
من⁵ نقطة ولا رؤيت⁶ الاشياء تستدير⁷ فنقول لا يبعد ان يكون من شان الروح التي
للحس المشترك ان لا يكون⁸ انما تضبط⁹ الصورة بالمحاذاة¹⁰ فقط وان كان لا
تضبطها¹¹ بعد المحاذاة مدة طويلة فتكون¹² تضبط¹³ لا¹⁴ كضبط المستدير بالضوء
للضوء الذي يبطل دفعة ولا كضبط¹⁵ الحجر للنقش الذي يبقى مدة طويلة بل
بين بين وتكون¹⁶ تخليته عن الصورة بسبب يقوى¹⁷ ويعان بعد المحاذاة¹⁸ بزمان ما¹⁹
لاسباب²⁰ نجدها مذكورة فيما تفتّر²¹ حركته وفيما يعود الى طبيعته حيث يتكلم²²
في مثله ومن هذا يعلم²³ ان²⁴ قبول²⁴ الروح الباطن للخيالات المبصرة ليس²⁵ كقبول
الشبح الساج²⁶ الذي يزول مع زوال المحاذاة وبالحرى ان تكون²⁷ الحواس هي
هذه المشهورة وان تكون²⁸ الطبيعة لا تنتقل²⁹ من درجة الحيوانية الى درجة فوقها او
توفى³⁰ جميع ما يكون * في تلك الدرجة فيجب من ذلك ان يكون جميع الحواس^{192v}
محصلة عندنا ومن رام ان يبين هذا بقياس واجب فقد تكلف³¹ شططا وجميع ما
قيل في هذا فهو غير مبرهن او لست افهمه³² فهم المبرهن عليه ويفهمه غيري

اذا زال القابل T ، القابل اذا زال I ، الصابل اذا زال P¹⁻¹ ؛
يكن TI ، يكن B ، deest⁴ P ، deest³ 3 ، تكن recte ، يكن TI ، يكن BP² ؛
تستدير B⁷ ؛ روت B ، رايت I ، ريثت TP⁶ ؛ من T ، عن BIP⁵ ؛ تكن recte
، تضبط P ، تضبط B⁹ ؛ يكون T ، يكون BIP⁸ ؛ تستدير I ، تستدير P ، يستدير T
، تضبطها TIP ، تضبطها B¹¹ ؛ المحاذاة B¹⁰ ؛ تضبط recte ، تضبط T ، تضبط I
، ضبطه I ، deest¹³ B ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، يكون P¹² ؛ تضبطها recte
، deest¹⁴ P ، vide notam praecedentem ؛ تضبط recte ، تضبط T ، لا تضبط P
؛ وتكون recte ، ويكون TI ، ويكون BP¹⁶ ؛ ؟ لسط aut ، ؟ لسط B¹⁵ ؛ P ؛
يفتّر P ، تغير I ، دعر B²¹ ؛ الاسباب²⁰ ؛ deest¹⁹ ؛ المجاذاة B¹⁸ ؛ يقوى¹⁷
، الساج B²⁶ ؛ ليس P ، لست BTI²⁵ ؛ فيقول B²⁴⁻²⁴ ؛ نعلم P²³ ؛ نتكلم P²² ؛ تفتّر T
، يكون BTI ، يكون P²⁸ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP²⁷ ؛ الساج I ، الساج TP
، يوفى I ، بهوى³⁰ ؛ تنتقل recte ، ينتقل TI ، ينتقل P ، سمل B²⁹ ؛ تكون recte
؛ تكلف I ، يتكلف T ، تكلف P ، تكلف B³¹ ؛ توفى T ، توفى P³² ؛

فلتتعرف^١ ذلك من غير كلامنا فالحواس المفردة والمحسوسات المفردة^٢ ما ذكرناه^٣
وهيهنا^٤ حواس مشتركة ومحسوسات مشتركة فلتتكلم أولا في المحسوسات المشتركة
فنقول ان الحواس منا^٥ قد تحس^٦ مع^٧ ما^٨ تحس^٩ اشياء اخرى لو انفردت وحدها لم
تحس^٩ وهذه الاشياء هي المقادير والاضباع^{١٠} * والاعداد^{١٠} والحركات والسكنونات
والاشكال والقرب والبعد والمماسمة وما هو غير ذلك مما يدخل فيه وليس انما
تحس^{١١} هذه بعرض^{١٢} وذلك لان المحسوس بالعرض هو الذى ليس محسوسا
بالحقيقة لكنه^{١٣} مقارن لما يحس بالحقيقة مثل ابصارنا ابا عمرو وابا^{١٤} خالد فان
المحسوس هو الشكل واللون ولكن عرض ان ذلك مقارن لشيء مضاف فنقول^{١٥}
انا^{١٦} احسنا بالمضاف ولم نحسه البتة ولا في انفسنا خيال او^{١٧} وهم^{١٧} ولا^{١٨} رسم^{١٩}
لاي خالده من حيث ابو^{٢٠} خالد يكون ذلك الوهم^{٢٠} او^{٢١} الخيال^{٢٢} مستفادا من
الحس بوجه من الوجوه واما الشكل والعدد وغير ذلك فانه وان كان لا يحس
بانفراده فان رسمه وخیاله يلزم^{٢٣} خيال ما يحس وما يدرك بانه لون * او حرارة او^{٢٤}
برودة^{٢٥} مثلا حتى يمنع ارتسام امثال هذه في الخيال دونها ايضا وليس اذا كان
الشيء متمثلا ومدركا^{٢٦} لشيء في شيء بتوسط شيء فهو غير متمثل^{٢٧} بالحقيقة فان
كثيرا من الامور التي هي^{٢٨} بالحقيقة وليست بالعرض فانها تكون^{٢٩} بمتوسطات^{٣٠} وهذه
المحسوسات المشتركة لما كان ادراكها بهذه الحواس ممكنا لم يحتج الى حواس^{٣١}
اخرى بل لما كان ادراكها بلا توسط غير ممكن استحال ان تفرد^{٣٢} لها حاسة

*P 181v

*T ٢٣٢

دوها هنا P ، وهيهنا B١ ؛ ذكرنا T^٣ ؛ المفردات A^٢ ؛ فلتتعرف T ، فلتتعرف IP ، فليفرق B^١
د يحس BTI^٨ ؛ معما IP^{٧-٧} ؛ تحس P ، يحس TI ، يحس B^٦ ؛ deest A^٥ ؛ وهيهنا T
د يحس BTI^{١١} ؛ والاعداد والاضباع P^{١٠-١٠} ؛ تحس P ، يحس BTI^٩ ؛ تحس P
deest BP^{١٧-١٧} ؛ ان B^{١٦} ؛ فيقول B^{١٥} ؛ واخا A^{١٤} ؛ deest B^{١٣} ؛ لعرض T^{١٢} ؛ تحس P
هو ابو خالد يكون A ، هو ابو خالد بل يكون ذلك الرسم B^{٢٠-٢٠} ؛ ورسم P^{١٩} ؛ deest P^{١٨}
؛ deest P^{٢١} ؛ ابو خالد يكون ذلك الوهم T ، هو ابو خالد يكون ذلك P ، ذلك الرسم
متمثل BIP^{٢٧} ؛ ومدركة T^{٢٦} ؛ وبرودة P^{٢٥} ؛ deest P^{٢٤} ؛ يلزم من B^{٢٣} ؛ الحيال والرسم P^{٢٢}
؛ متوسطات A^{٣٠} ؛ تكون recte ، يكون BT ، يكون IP^{٢٩} ؛ deest T^{٢٨} ؛ متمثل T ، فيه
تفرد recte ، يفرد TI ، يفرد BP^{٣٢} ؛ حواس T ، حاسة A ، حاسة BP^{٣١} ؛

فالْبَصَر يدرك العظم والشكل^١ والعدد^١ والوضع والحركة والسكون بتوسط اللون ويشبه ان يكون ادراك الحركة والسكون مشوباً^٢ بقوة^٣ غير الحس واللمس^٤ يدرك جميع هذا^٥ بتوسط صلابة او لين في اكثر الامر وقد يكون بتوسط الحر والبرد والذوق يدرك العظم بان يدرك^٦ طعاما كثيرا منتشرا ويدرك العدد بان يجد طعوما كثيرة في الاجسام واما الحركة والسكون والشكل فيكاد^٧ ان يدركه ايضا ولكن^٨ ضعيفا^٩ نستعين في ذلك باللمس واما الشم فيكاد^{١٠} لا يدرك به العظم والشكل والحركة والسكون ادراكا متمثلا في الشام بل يدرك^{١١} به^{١٢} العدد بان يتمثل في الشام ولكن النفس تدرك^{١٣} ذلك بضرب من القياس او^{١٤} الوهم^{١٥} بان يعلم^{١٦} ان الذي انقطعت^{١٧} رائحته^{١٨} دفعة قد زال والذي تبقى^{١٩} رائحته^{٢٠} هو ثابت واما السمع فان العظم لا يدركه ولكن السمع قد يدل عليه^{٢١} النفس^{٢٢} دلالة غير مستمرة على الدوام^{٢٣} وذلك من جهة ان الاصوات العظيمة قد ينسبها^{٢٤} الى اجسام عظيمة وكثيرا ما تكون^{٢٥} من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك العدد^{٢٦} وقد^{٢٧} يدرك^{٢٨} الحركة والسكون بما يعرض للصوت الممتد من ثبات او^{٢٩} اضمحلال^{٣٠} يكون مصيره الى ذلك الاختلاف في تحد^{٣١} مثل ذلك البعد ولكن هذا الادراك من جملة ما تدرك^{٣٢} النفس للعادة التي عرفت^{٣٣} وقد يمكن ان يسمع الصوت عن^{٣٤} الساكن على هيئة الصوت^{٣٥} الذي يسمع^{٣٦} عن المتحرك وعن المتحرك على هيئة الذي^{٣٧} يسمع

*B 152v

١-١P بالشكل والعدد والسكون؛ ٢BP مشوباً، in margine I، مشوبة TI؛ ٣بالقوة B؛ ٤يدرك T، يذوق I، يذوق BP؛ ٥هذا BP، هذه TI؛ ٦والحس B؛ ٧يكاد T؛ ٨يدرك TI، يدرك B؛ ٩يدركه به B^{١١-١٢}؛ ١٠يكاد T؛ ١١ضعيف B؛ ١٢لكن A؛ ١٣BTI؛ ١٤قطعت B؛ ١٥يعلم P، تعلم BTI؛ ١٦والوهم A؛ ١٧deest؛ ١٨يدرك P؛ ١٩رائحته BP، رائحته TI؛ ٢٠تبقى P، يبقى T، سقى I، سقى B؛ ٢١رائحته P، رائحته TI؛ ٢٢يكون BT؛ ٢٣ينسبها T، ينسبها BP، تنسبها A؛ ٢٤الدوم BP؛ ٢٥السمع عليه P^{٢٠-٢١}؛ ٢٦ويدرك P، يدرك B؛ ٢٧وقد B، TIP deest؛ ٢٨والعدد B؛ ٢٩تكون I، يكون P؛ ٣٠عدد B؛ ٣١واضمحلال A؛ ٣٢deest؛ ٣٣يدرك recte، ويدرك TI؛ ٣٤تسمع A؛ ٣٥والصوت B؛ ٣٦من T؛ ٣٧عرفها P؛ ٣٨يدرك recte، يدرك TI، يدركه التي B^{٣٥}؛

عن الساكن فلا تكون¹ هذه الدلالة مركونا اليها ولا تجب² وجوبا بل تكون³ في اكثر الامر واما الشكل فلا يدركه⁴ السمع الا شكل الصوت لا شكل الجسم واما الذي يسمع عن المجوف⁵ فيوقف على تجويفه فهو شيء يعرض للنفس وتعرفه⁶ النفس⁷ على سبيل الاستدلال وتامل مذهب العادة فيه ويشبه ان يكون حال البصر في كثير مما يدركه هذه الحال ايضا الا ان ادراك البصر لما⁸ يدركه عن⁹ ذلك اظهر¹⁰ 193r فهذه هي المحسوسات التي تسمى مشتركة اذ قد تشترك فيها عدة من الحواس والعدد كانه اولي ما يسمى¹⁰ مشتركا فان جميع الحواس يشترك¹¹ فيه وقد ظن بعض¹² الناس ان لهذه المحسوسات المشتركة حاسة موجودة في الحيوان تشترك¹³ فيها وبها تدرك¹⁴ وليس كذلك¹⁵ فانت تعلم ان من ذلك ما¹⁶ يدرك باللون لو لا اللون لما ادرك وان منه ما يدرك باللمس لو لا اللمس¹⁷ لما ادرك فلو كان يمكن ان يدرك شيء من ذلك بغير المتوسط¹⁸ من كيفية هي مدرك¹⁹ اول²⁰ لشيء²⁰ من هذه الحواس لكان ذلك ممكنا واما ان يستحيل فينا ادراكه الا بتوسط مدرك²¹ بحاسة²² معلومة او²³ استدلال²⁴ من غير توسط الحاسة فليس لها حاسة مشتركة بوجه من الوجوه²⁵

³BP ; تجب recte , يجب T , يجب BIP² ; تكون recte , يكون BTI , يكون P¹ , ويعرفه B , deest P⁶ ; المجوف P⁵ ; يدرك B⁴ ; تكون recte , يكون TI , يكون T¹⁰ ; عن T , من BIP⁹ ; لما BIP , لا T⁸ ; P deest⁷ ; وتعرفه recte , ويعرفه TI , يشترك T , يشترك B¹³ ; bis¹² ; يشترك T , يشترك BP , تشترك A¹¹ ; تسمى الملموس TIP¹⁷ ; مما T¹⁶ ; كك T¹⁵ ; تدرك P , يدرك BTI¹⁴ ; تشترك IP , اول الشيء B²⁰⁻²⁰ ; مدرك P , مدرك TI , يدرك B¹⁹ ; المتوسط T¹⁸ ; اللمس B , لحاسة IP , لحاسة B²² ; يدرك B²¹ ; اول لشيء T , اولي لشيء P , اول لشيء A , الوجوه تمت المقالة الثالثة²⁵ ; واستدلال B²⁴ ; deest B²³ ; بحاسة T ; تمت المقالة الثالثة من الفص السادس من الطبيعيات P

المقالة الرابعة

*P 182r

في الحواس الباطنة¹ . اربعة² فصول³

الفصل³ الاول⁴ فيه قول كل⁵ على الحواس الباطنة التي للحيوان
واما الحس الذي هو المشترك فهو بالحقيقة غير ما ذهب اليه من ظن ان
للمحسوسات المشتركة حسا مشتركا بل الحس المشترك هو القوة التي تتادى⁷ اليها
المحسوسات كلها فانه لو لم تكن⁸ قوة واحدة تدرك⁹ الملون والملموس لما كان
لنا ان نميز بينهما قائلين¹⁰ انه ليس هذا ذاك وهب ان هذا¹¹ التميز¹² هو للعقل
فيجب لا محالة¹³ ان يكون العقل يجدهما¹⁴ معا حتى يتميز¹⁵ بينهما وذلك
لانها من حيث هي محسوسة وعلى النحو المتادى من المحسوس لا يدركها العقل
كما سنوضح بعد وقد نميز نحن بينهما فيجب ان يكون لها اجتماع عند مميز اما في
ذاته واما في غيره ومحال¹⁶ ذلك في العقل على ما ستعلمه فيجب ان يكون في قوة
اخرى ولو لم يكن قد اجتمع عند الخيال من البهائم¹⁷ التي لا عقل لها المائلة¹⁸
بشهوته الى الحلاوة مثلا ان شيئا صورته كذا هو حلو لما كانت اذا راته همت
باكله كما انه لولا ان عندنا نحن ان هذا الابيض هو ذلك¹⁹ المغنى²⁰ لما²¹ كنا

،فصل BIP³ ؛ اربعة فصول T ، اربعة فصل B ، اربعة فصول T ؛ BIP deest²⁻² ؛ BI deest¹⁻¹ ؛
سادى B⁷ ؛ B deest⁴⁻⁴ ؛ كل B⁵ ؛ الاول T ، BIP deest⁴ ؛ الفصل T ؛
تدرك B⁹ ؛ تكن recte ، يكن TI ، تكن BP⁸ ؛ تتادى recte ، يتادى TI ، تتادى P ؛
التمييز IP¹² ؛ T deest¹¹ ؛ قائلين T ، قائلين IP ، واللين B¹⁰ ؛ تدرك IP ، يدرك T ؛
يميز I ، يميز B¹⁵ ؛ يجدهما TP ، يجدهما I ، يجدهما B¹⁴ ؛ محبة T¹³ ؛ التميز BT ؛
ذلك T ، هذا BIP¹⁹ ؛ المائلة¹⁸ ؛ البهائم BTIP¹⁷ ؛ ومع¹⁶ ؛ يتميز T ، يميز P ؛
لا B²¹ ؛ المغنى T ، المغنى P ، المغنى BI²⁰ ؛

إذا سمعنا غناءه^١ الشخصى اثبتنا عينه^٢ الشخصية وبالعكس ولو^٣ لم^٤ يكن في الحيوان ما تجتمع^٥ فيه صور المحسوسات لتعذرت^٦ عليها^٧ الحياة^٨ ولم يكن الشم دالا لها^٩ على الطعم ولم يكن الصوت دالا^{١٠} اياها على الطعم ولم تكن^{١١} صورة الخشبة تذكرها^{١٢} صورة الالم حتى يهرب منها^{١٣} فيجب لا محالة^{١٤} ان يكون لهذه الصور مجمع واحد من باطن وقد تدلنا^{١٥} على وجود هذه القوة اعتبارات امور تدل^{١٦} على ان لها آلة غير الحواس الظاهرة^{١٧} منها^{١٨} ما^{١٩} نراه^{٢٠} من تخيل المدورية ان كل شيء يدور فذلك اما عارض عرض في المراتب^{٢١} او عارض عرض في الآلة التي تتم^{٢٢} بها^{٢٣} الروية^{٢٤} واذا لم يكن في المراتب^{٢٥} كان لا محالة^{٢٦} في شيء اخر وليس الدوار الا بسبب^{٢٧} حركة البخار في الدماغ وفي الروح الذي^{٢٨} فيه فيعرض لذلك الروح ان يدور فتكون^{٢٩} اذن القوة المرتبة^{٣٠} هناك هي التي يعرض^{٣١} لها امر قد فرغنا منه ولذلك^{٣٢} يعرض للانسان دوار^{٣٣} من تامل ما يدور كثيرا على ما^{٣٤} انبانا به وليس يكون ذلك بسبب امر في جزء^{٣٥} من العين ولا في^{٣٦} روح مصبوب فيه وكذلك^{٣٧} يخيل^{٣٨} استعجال المتحرك النقطة مستقيما او مستديرا على ما سلف من قبل ولان تمثل الاشباح الكاذبة وسماع الاصوات الكاذبة قد يعرض لمن تفسد^{٣٩} لهم الات الحس او كان مثلا مغمضا لعينه ولا يكون السبب في ذلك الا لتمثلها^{٤٠} في هذا المبدأ والتخيلات

١تجتمع BP؛ ولم لو T^{٣-٣}؛ عينه BP، غنيته TI^٢؛ غناؤه recte، غناؤه BTIP^١، لتعذرت عليها IP، لتعذرت عليها B^{٥-٥}؛ تجتمع recte، يجتمع T، تجمع I؛ تكن recte، يكن TP، يكن BI^٨؛ P in margine^{٧-٧}؛ الحيوة IP^٦؛ لتعذر عليه T؛ محة T^{١١}؛ منها B، منه TIP^{١٠}؛ تذكرها T، تذكرها P، يذكرها I، يذكرها B^٩؛ BIP deest^{١٥}؛ الظاهر T^{١٤}؛ تدل P، يدل TI، يدل B^{١٣}؛ تدلنا recte، يدلنا BTIP^{١٢}؛ بها يتم B، بها يتم P^{١٩-١٩}؛ المراتب B^{١٨}؛ يراه B^{١٧}؛ ما TP، مما BI^{١٦}؛ منها T؛ محة T^{٢٢}؛ المراتب B^{٢١}؛ الرؤيه P^{٢٠}؛ تتم بها recte، يتم بها T، بها يتم I؛ فتكون recte، فيكون BTI، فكون P^{٢٥}؛ الذي B، التي TIP^{٢٤}؛ بحسب A^{٢٣}؛ يعرض T، يعرض B، تعرض IP^{٢٧}؛ المرئية P، المرئية T، المرئية I، المرئية B^{٢٦}؛ BIP deest^{٣٢}؛ جزؤ P^{٣١}؛ B deest^{٣٠}؛ دوار T^{٢٩}؛ ولذلك T، وكذلك BIP^{٢٨}؛ يخيل T، تخيل P، تخيل I، يحيل B^{٣٤}، وكذلك BP، وكذلك T، ولذلك A^{٣٣}؛ تمثلها A^{٣٦}؛ تفسد recte، يفسد TI، يفسد BP^{٣٥}؛

التي تقع^١ في النوم اما ان يكون^٢ لازتسام^٣ في خزانة حافظة للصور ولو كان كذلك^٤
لوجب ان يكون كل^٥ ما^٥ اختزن فيها متمثلا في النفس ليس بعضها * دون بعض^{١٩٣٧}
حتى يكون ذلك البعض كانه مرئي او مسموع وحده او ان يكون يعرض لها التمثل
في قوة اخرى وذلك اما حس ظاهر او^٦ حس باطن لكن الحس الظاهر تعطل^٧
في النوم وربما كان ذلك^٨ الذي يتخيل الوان^٩ ما^{١٠} مسمول العين فبقى^{١١} ان تكون^{١٢}
حس باطن وليس يمكن ان تكون^{١٣} الا المبدأ للحواس الظاهرة^{١٤} والذي كان اذا
استولت القوة الوهمية وجعلت تستعرض^{١٥} ما في الخزانة تستعرضه^{١٦} لها^{١٧} ولو في اللحظة
فاذا استحکم ثباتها فيها كانت * كالمشاهدة فهذه القوة هي التي تسمى^{١٨} الحس^{١٥٣٢}
المشترك وهي^{١٩} مركز الحواس ومنها تتشعب^{٢٠} الشعب واليهما تؤدي^{٢١} الحواس وهي
بالحقيقة هي التي تحس^{٢٢} لكن امساك ما تدركه^{٢٣} هذه هو^{٢٤} للقوة^{٢٥} التي تسمى^{٢٦}
خيالا وتسمى مصورة وتسمى^{٢٧} متخيلة وربما فرق بين الخيال والمتخيلة بحسب
الاصطلاح ونحن ممن يفصل^{٢٨} ذلك والصور^{٢٩} التي^{٣٠} في الحس المشترك^{٣١} والحس^{٣٢}
المشترك^{٣٣} والخيال كانهما^{٣٤} قوة واحدة وكانهما لا يختلفان في الموضوع^{٣٥} بل في
الصورة وذلك لانه ليس ان يقبل هو ان يحفظ فصورة المحسوس تحفظها^{٣٦} القوة

لازتسام الصور^٣ B يكون^٢ IP يكون^٢ P ، تقع^٢ T ، يقع^٢ B ، تقع^١ A
BIP ؛ معطل^٧ P ، او^٧ T ، واما^٦ BIP ؛ كلما^٥ A^٥ ؛ كك^٤ T ؛ لازتسام الصورة^٤ P
فبقى^{١١} T ، فبقى^{١١} A ، فسقى^{١١} BP ؛ ما^{١٠} IP ، واما^{١٠} BT ؛ الوان^٩ B ؛ ذلك^٨ T ، deest
؟ تكون^{١٢} recte ، يكون^{١٢} P ، يكون^{١٢} BT ؛ ؟ تكون^{١٢} recte ، يكون^{١٢} BTP ، يكون^{١٢} A^{١٢}
، يستعرضه^{١٦} BP ؛ يستعرض^{١٦} P ، يستعرض^{١٦} T ، يستعرض^{١٦} B ، يستعرض^{١٦} A ؛ الظاهر^{١٤} T^{١٤}
تسمى^{١٨} IP ، يسمى^{١٨} T ، يسمى^{١٨} B ؛ لها^{١٨} B ، بها^{١٨} TIP ؛ تستعرضه^{١٨} recte ، يستعرضه^{١٨} TI
، يودي^{٢١} B ؛ تشعب^{٢١} recte ، يشعب^{٢١} TI ، تشعب^{٢١} P ، تشعب^{٢١} B ؛ هي^{١٩} P^{١٩}
، يدركه^{٢٣} B ؛ تحس^{٢٢} P ، يحس^{٢٢} TI ، يحس^{٢٢} B ؛ تؤدي^{٢٢} recte ، تؤدي^{٢٢} T ، يودي^{٢٢} IP
، ويسمى^{٢٦} T ، ويسمى^{٢٦} B ؛ للقوة^{٢٥} B ، للقوة^{٢٥} TIP ؛ هي^{٢٤} A ؛ تدركه^{٢٤} recte ، يدركه^{٢٤} TIP
، يفصل^{٢٨} P ، يفصل^{٢٨} TI ، يفصل^{٢٨} B ؛ ويسمى^{٢٧} TI ، ويسمى^{٢٧} B ؛ ويسمى^{٢٧} IP
، deest^{٣١-٣٠} ؛ والصور^{٣٠} BP ، والصورة^{٣٠} T ، deest^{٣٠} ؛ يفصل^{٣١} recte
؛ تحفظها^{٣٦} T ، يحفظها^{٣٦} A ، يحفظها^{٣٦} P ، يحفظها^{٣٦} B ؛ الموضوع^{٣٥} B ؛ كانها^{٣٢} P^{٣٢}

التي تسمى^١ المصورة والخيال وليس لها^٢ حكم البتة بل حفظ واما الحس المشترك
والحواس الظاهرة^٣ فانها تحكم^٤ بجهة ما او بحكم ما فيقال ان هذا المتحرك اسود
وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ^٥ لا يحكم به على شىء من الموجود الا على
ما في ذاته بان فيه صورة كذا^٦ ثم قد^٧ نعلم^٨ يقينا انه^٩ في طبيعتنا ان نركب^{١٠}
المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصور^{١١} التي
وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شىء منها * او لا وجوده فيجب
ان تكون^{١٢} فينا قوة نفعل^{١٣} ذلك بها وهذه هي^{١٤} التي تسمى^{١٥} اذا استعملها العقل^{١٦}
مفكرة^{١٧} واذا استعملتها^{١٨} قوة حيوانية متخيلة^{١٩} ثم انا قد نحكم في المحسوسات بمعان
لا نحسها اما ان لا تكون^{٢٠} في طبائعها^{٢١} محسوسة البتة واما ان تكون^{٢٢} محسوسة
لكنها^{٢٣} لا^{٢٤} نحسها وقت الحكم اما التي لا تكن^{٢٥} محسوسة في طبائعها^{٢٦} فمثل
العداوة والرداءة والمنافرة التي تدركها^{٢٧} الشاة في صورة الذئب^{٢٨} وبالجملة المعنى الذي
ينفرها^{٢٩} عنه والمواقفة التي تدركها^{٣٠} من صاحبها وبالجملة المعنى الذي يؤنسها به
وهذه امور تدركها^{٣١} النفس الحيوانية والحس لا يدلها على شىء منها فاذن القوة التي
بها يدرك^{٣٢} قوة اخرى ولتسم الوهم واما التي تكون^{٣٣} محسوسة فانا^{٣٤} نرى^{٣٥} مثلا شيئا
اصفر فتحكم^{٣٦} انه غسل وحلوا^{٣٧} فان هذا ليس يؤديه الحاس^{٣٧} اليه^{٣٧} في هذا الوقت وهو

*P 182v

^١B ; الظاهر T^٢ ; لها T ، اليها IP ، اليها B^٢ ; تسمى P ، يسمى T ، يسمى B^١
; يعلم B^٨ ; كذا P^٦ ; الحافض B^٥ ; تحكم IP ، يحكم T ، يحكم
; يكون TI ، يكون BP^{١٢} ; الصور BI ، الصورة TP^{١١} ; يركب B^{١٠} ; انه BI ، ان TP^٩
; يسمى B ، T deest^{١٥} ; I deest^{١٤} ; نفعل T ، تفعل P ، يفعل BI^{١٣} ; تكون recte
; استعملها BTP^{١٨} ; مفكرة IP ، مفكره B ، متفكرة T^{١٧} ; العقل يسمى T^{١٦} ; تسمى IP
BTIP^{٢١} ; تكون recte ، يكون BTI ، يكون P^{٢٠} ; تسمى متخيلة T^{١٩} ; استعملتها I
; لكنها T ، لكنها I ، لكنها P ، لكنها B^{٢٣} ; تكون P ، يكون TI ، يكون B^{٢٢} ; طبائعها
; يدركها BP^{٢٧} ; طبائعها B ، طبائعها TIP^{٢٦} ; تكون P ، يكون BTI^{٢٥} ; B deest^{٢٤}
IP ، يدركها T ، يدركها B^{٣٠} ; ينفرها P^{٢٩} ; الذئب IP^{٢٨} ; تدركها I ، يدركها T
; يكون P^{٣٣} ; تدرك P^{٣٢} ; تدركها P ، يدركها TI ، يدركها B^{٣١} ; تدركها
; حلوا T^{٣٦} ; فتحكم TP ، فيحكم BI^{٣٥} ; فان يرى P^{٣٤-٣٣} ; تكون T ، يكون BI
; الحاس اليه B ، اليه الحاس TIP^{٣٧-٣٧}

من جنس المحسوس على^١ ان الحكم نفسه ليس بمحسوس^١ البتة وان كانت اجزاء^٢ من جنس المحسوس وليس يدركه في الحال انما هو حكم نحكم^٣ به وربما^٤ غلط فيه وهو ايضا لتلك القوة وفي الانسان للوهم احكام خاصة^٥ من جملتها^٦ حملها^٧ النفس على ان يمنع^٨ وجود «اشياء لا تتخيل^٩ ولا ترسم^{١٠} فيه^{١١} ويأبى^{١٢} التصديق^{١٣} بها فهذه القوة لا محالة^{١٣} موجودة فينا وهي الرئيسة الحاكمة في الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلي ولكن حكما تخيليا^{١٤} مقرونا بالجزئية^{١٥} وبالصورة^{١٦} الحسية وعنه يصدر اكثر الافعال^{١٧} الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك^{١٨} الحس المشترك^{١٩} صورة ومدرك الوهم معنى ولكل واحد منهما^{٢٠} خزانة فخزانة^{٢١} الحس هي^{٢١} القوة الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدثت^{٢٢} هناك افة فسد^{٢٣} هذا الباب من التصور اما بان تتخيل^{٢٤} صورا ليست او يصعب^{٢٥} استنبات الموجود فيها وخزانة^{٢٦} مدرك المعنى هو^{٢٧} القوة التي تسمى^{٢٨} الحافظة ومعدنها مؤخر الدماغ ولذلك^{٢٩} اذا وقع هناك افة وقع الفساد فيما يختص بحفظ هذه المعاني وهذه القوة تسمى^{٣٠} ايضا متذكرة فتكون^{٣١} حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة^{٣٢} استعدادها «لاستنباتها^{٣٣} والتصور بها مستعدة اياه^{٣٤} اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوته^{٣٥} المتخيلة فجعل يعرض واحدا واحدا^{٣٦} من الصور الموجودة في الخيال ليكون كانه يشاهد الامور

نحكم T ، يحكم ا ، يحكم BP ؛ اجزائه T ، اجزائه P ، اجزائه B^١ ; T in margine^١ ;
يمنع T ، تمنع ا ، تمنع BP ؛ حكمها^٧ ؛ IP deest^٦ ؛ P deest^٥ ؛ وربما T ، ربما BIP^٤ ؛
بها B^{١١} ؛ ترسم P ، يرسم BT^{١٠} ؛ تتخيل recte ، يتخيل TI ، تتخيل P ، يحل B^٩ ؛
T^{١٣} ؟ وتأنيها aut ؟ ، ويأبى recte ، وتأني ا ، ويأبى B ، وتأنيها TP^{١٢} ؛ فيه TP ، به ا
؛ افعال T^{١٧} ؛ والصورة P^{١٦} ؛ بالجزئية TI ، بالجزويه P ، بالحرويه B^{١٥} ؛ كلياً^{١٤} ؛ محة
، فحراه مدرك الى الحس هو B^{٢١-٢٠} ؛ منها B^{٢٠} ؛ المشترك T ، BIP deest^{١٩} ؛ مدرك P^{١٨} ؛
فخزانة الحس هي T ، فخرانة مدرك الوهم هذه P ، فخزانة مدرك الحس هو ا
B^{٢٥} ؛ تتخيل recte ، يتخيل T ، تتخيل IP ، يحل B^{٢٤} ؛ تفسد^{٢٣} ؛ احدثت^{٢٢} ؛
TI ، يسمى B ، يسمى P^{٢٨} ؛ خزانة P^{٢٦} ؛ يصعب IP ، يصعب T ، يصعب
recte ، فيكون TI ، فيكون BP^{٣١} ؛ يسمى IP ، يسمى T ، يسمى B^{٣٠} ؛ فلذلك^{٢٩} ؛ تسمى
؛ اياه T ، اياها IP ، اياها B^{٣٤} ؛ لاستنباتها BT ، لاستنباتها IP^{٣٣} ؛ بسرعة B^{٣٢} ؛ فتكون
؛ واحد ا^{٣٦} ؛ بقوته T ، بقوته P ، بقوته B ، لقوته^{٣٥} ؛

التي هذه صورها فاذا عرض له الصورة التي ادرك معها المعنى الذى¹ بطل لاح له المعنى حينئذ² كما لاح من خارج واستثبته القوة الحافظة في نفسها كما كانت حينئذ³ تستثبت⁴ فكان ذكر وربما كان المصير من المعنى الى الصورة فيكون المتذكر المطلوب ليست⁵ نسبتبه الى ما في خزانة الحفظ بل نسبتبه الى ما في خزانة الخيال فكان⁶ اعادته اما في⁷ وجه⁷ العود الى هذه المعاني التي في الحفظ حتى يصير⁸ المعنى الى لوح الصورة فتعود⁹ النسبة الى ما في الخيال ثانيا واما بالرجوع الى الحس¹⁰ مثال الاول اذا¹¹ نسبت نسبتبه¹² الى صورة وكنت عرفت تلك النسبة تاملت الفعل الذى كان يقصد عنها¹³ فلما عرفت الفعل ووجدته وعرفت انه اى طعم وشكل¹⁴ ولون¹⁴ يصلح له¹⁵ فاستثبت النسبة به¹⁶ فالفيت¹⁷ ذلك وحصلت¹⁸ نسبتبه¹⁹ الى صورة الخيال²⁰ واعدت النسبة في الذكر فان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من المعنى فان كان اشكل ذلك عليك من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاورد عليك الحس صورة الشيء²¹ عادت مستقرة في الخيال وعادت النسبة اليه مستقرة في التي تحفظ²² وهذه القوة المركبة بين الصورة والصورة²³ وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هي كانها القوة الوهمية بالموضوع لا من حيث تحكم²⁴ بل من حيث تعمل²⁶ لتصل²⁷ الى الحكم وقد جعل مكانها وسط²⁸ الدماغ ليكون لها اتصال لخزانتى²⁹ المعنى والصورة

*B 153v

ليس⁵ BP؛ تستثبت⁴ P، يستثبت³ TI، يستثبت² B؛ ح² TI؛ ح¹ deest؛ super، يضبط² T، يضطر³ P؛ من وحوه⁷⁻⁷ P؛ هكون⁶ P؛ ليست⁵ T، ليس له ا recte، فيعود⁹ TI، فيعود⁸ BP؛ ؟ يصير recte، يصير BI، يصير linea؛ اذا¹⁰ T، اذا¹¹ deest، انك ا، انك اذا B، انك اذا P؛ الحس المشترك B¹⁰؛ deest¹⁵؛ ولون وشكل¹⁴⁻¹⁴؛ عنها¹³ T، منها BIP¹³؛ نسبة BP¹²، وحصلته P، وحصلته BI¹⁸؛ فالفيت BT، فالفت P، والفت¹⁷؛ به BT، فيه P؛ الخيال T، في الخيال BIP²⁰؛ نسبتبه TI، نسبة P، ؟ نسبة B¹⁹؛ وحصلت T، يحفظ T، يحفظ ا، يحفظ P، يحفظ B²²؛ الشيء T، الشيء P، شيء ا، شيء B²¹؛ تحكم recte، يحكم TI، يحكم BP²⁵؛ قوة T²⁴؛ deest²³؛ تحفظ recte؛ لتصل recte، ليصل TI، ليصل P، يصل B²⁷؛ تعمل T، يعمل IP، يعمل B²⁶؛ لخزانتى T، بخزانتى ا، بخزانتى P، لخزانتى B²⁹؛ واسط ا²⁸؛

ويشبه ان تكون¹ القوة الوهمية هي بعينها المفكرة والمتخيلة² والمتذكرة³ وهي بعينها الحاكمة فتكون⁴ بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة فتكون⁵ متخيلة بما⁶ تعمل⁷ في الصور⁸ والمعاني ومتذكرة بما ينتهي اليه عملها⁹ واما الحافظة فهي قوة خزانها ويشبه¹⁰ ان¹⁰ يكون التذكر الواقع بالقصد معنى للانسان وحده وان¹¹⁻¹² خزانة الصورة هي المصورة والخيال وان¹³ خزانة المعنى هي الحافظة ولا يمتنع ان تكون¹⁴ الوهمية بذاتها حاكمة متخيلة¹⁵ وبحركاتها متخيلة ذاكرة¹⁶ (نسخه)¹¹⁻¹³⁻¹⁷

الفصل¹⁸ الثاني¹⁹ في افعال القوة²⁰ المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه 1832 P*
القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة
فلنحصل²¹ القول في القوة المصورة اولا فنقول²² ان القوة المصورة التي هي
الخيال هي اخر ما تستقر فيه صور²³ المحسوسات وان وجهها الى المحسوسات هو
الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدي الى القوة المصورة على سبيل استخزان
ما تؤديه²⁴ اليه²⁵ الحواس فتخزنه²⁶ وقد تخزن²⁷ القوة المصورة ايضا²⁸ اشياء ليست من
الماخوذات عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف²⁹ على الصور التي في القوة

والمتمحيلة P، والمسلحله B، والمخيلة T²؛ تكون recte، يكون TI، يكون BP¹،
BTI، يكون P⁴؛ والمتذكرة P، والمذكوره B، والمذكورة T، والمتفكرة A³؛ والمتخيلة A
يعمل TI، يعمل B⁷؛ مما T⁶؛ فتكون P، فيكون BTI⁵؛ فتكون recte، فيكون
ويشبه المصورة والمفكرة P¹⁰⁻¹⁰؛ عملها TIP، يحلها B⁹، الصورة T⁸؛ تعمل P
خزانة الصورة هي المصورة والخيال P in margine، BP deest¹¹⁻¹¹؛ من هذه ان
وخزانة المعاني هي الحافظة ولا يمتنع ان يكون ووارده للوهميه بذاتها حاكمه
recte، يكون TI¹⁴؛ T in margine¹³⁻¹³؛ فان A¹²؛ وبحركاتها متخيلة وذاكروه O
BIP deest¹⁹؛ الفصل T، فصل BIP¹⁸؛ deest¹⁷؛ وذاكروه A¹⁶؛ deest¹⁵؛ تكون
صورة T²³؛ فقول فنقول B²²؛ فليحصل B²¹؛ القوة B، TIP deest²⁰؛ الثاني T
B²⁶؛ اليه BT، اليها IP²⁵؛ تؤديه recte، يؤديه T، يؤديه A، يؤديه B، يؤدي P²⁴
recte، يخزن T، يحزن P، يخزن A، يحزن B²⁷؛ فتحزنه P، فيخزنه TI، يحزنه
؛ تتصرف A، يتصرف T، تتصرف P، تتصرف B²⁹؛ T deest²⁸؛ تخزن

المصورة بالتركيب والتحليل لانها موضوعات لها^١ فاذا ركب^٢ صورة منها او فصلتها^٣ امكن ان تستحفظها^٤ فيها لانها ليست خزانة لهذه الصورة من جهة ما هذه الصورة منسوبة الى شيء واردة من داخل او خارج بل انما هي خزانة لها لانها هذه الصورة^٥ بهذا^٦ النحو من التجريد ولو^٧ كانت هذه الصورة على نحو ما فيها من التركيب والتفصيل يرد^٨ من خارج لكانت^٩ هذه القوة تستثبتها^{١٠} فكذلك اذا لاحت لهذه القوة من سبب اخر واذا عرض بسبب^{١١} من الاسباب . اما من التخيل والفكر واما لشيء من التشكلات السماوية ان تمثلت صورة في المصورة وكان الذهن غائبا^{١٢} او ساكنا عن اعتباره^{١٣} امكن ان يرسم ذلك في الحس المشترك نفسه بعينه^{١٤} على^{١٥} هيئاته^{١٥} فيسمع^{١٦} ويرى الوانا واصواتا ليس لها وجود من خارج ولا اسبابها . من خارج واكثر ما يعرض هذا عند سكون القوى العقلية او غفول^{١٧} الوهم وعند اشتغال النفس النطقية^{١٨} من^{١٩} مراعاة^{٢٠} الخيال والوهم فهناك تقوى المصورة والمتخيلة على افعالها الخاصة حتى يتمثل ما تورده^{٢١} من الصور^{٢٢} محسوسة^{٢٣} ولتزد هذا بيانا فنقول انه سنين^{٢٤} بعد ان هذه القوى كلها لنفس واحدة وانها خوادم للنفس فلنسلم^{٢٥} ذلك وضعا^{٢٦} ولنعلم^{٢٧} ان اشتغال النفس ببعض هذه يصرفها^{٢٨} عن اعانة القوى الاخرى على^{٢٩} فعلها^{٢٩} او عن ضبطها عن زيفها او عن حملها على الصواب فان^{٣٠} من شان النفس اذا^{٣١} اشتغلت بالامور الباطنة ان تغفل^{٣٢} عن استنبات

*T ٣٣٥

*I 194v

، يستحفظها B^٤ ؛ فصلها B^٣ ؛ ركب^٢ P ، ركب^٢ BT ، تركب^٢ A^٢ ؛ لها TP ، له B^١ ، وبهذا P ، بهذه B^٥ ، الصور P^٥ ؛ تستحفظها recte ، نستحفظها P ، يستحفظها TI ، يستثبتها I ، يستثبتها BP^{١٠} ؛ لكان B^٩ ؛ ترد P ، يرد TI ، يرد B^٨ ؛ فلو P^٧ ؛ بهذا TI ، اعتبارها B^{١٣} ؛ غايبا TIP ، غالبا B^{١٢} ؛ بسبب BT ، لسبب IP^{١١} ؛ تستثبتها T ، = ؟ اي ثباته P ، على هيئاته In margine ، الى تبيانته T^{١٥-١٥} ؛ بعينه T ، deest ، الناطقة^{١٨} ! غفوك^{١٧} B^{١٦} ؛ على هيئاته I ، على حسانه B ، ؟ اي ثباته recte ، يورده TIP ، سورده B^{٢١} ؛ مراعاة BIP ، مراعات T^{٢٠} ؛ من T ، عن BIP^{١٩} ، دسسن لنا B^{٢٤} ؛ محسوسة TP ، المحسوسة I ، المحسوسة B^{٢٣} ؛ الصورة B^{٢٢} ؛ تورده ، تصرفها^{٢٨} ؛ وليعلم P^{٢٧} ؛ deest^{٢٦} ؛ فليسلم P^{٢٥} ؛ سنين T ، سيين لنا IP ، يغفل BT^{٣٢} ؛ اذا^{٣١} ؛ لان^{٣٠} : deest^{٢٩-٢٩} ؛ تصرفها T ، يصرفها P ، بصرفها B ، تغفل IP ؛

الامور الخارجة فلا تستثبت¹ المحسوسات حقها من الاستثبات وإذا اشتغلت بالامور الخارجة تغفل² عن استعمال القوى الباطنة فانها اذا كانت تامة الاصغاء³ الى المحسوسات الخارجة ففي وقت ما تكون⁴ منصرفة الى ذلك يضعف تخيلها وتذكرها وإذا⁵ انصب⁶ الى افعال القوة الشهوانية انكسرت منها افعال القوة الغضبية⁷ وإذا⁸ انصب⁹ الى افعال القوة الغضبية¹⁰ انكسرت منها افعال القوة الشهوانية¹¹ وبالجمله¹² اذا انصب¹³ الى استكمال¹⁴ الافعال الحركية ضعفت الافعال الادراكية وبالعكس فاذا لم تكن¹⁵ النفس مشغلة بافعال قوى¹⁶ عن¹⁷ افعال قوة ما بل كانت وادعة كانها معتزلة عرض لاقوى القوى¹⁸ واعملها ان تغلب¹⁹ وإذا²⁰ اشتغلت بقوة ما وعارض²¹ ما عن تثقيف قوة²² انما تضبطها²³ عن حركاتها المفرطة مراعاة النفس او الوهم اياها استولت تلك القوة نفذت²⁴ في افعالها التي بالطبع²⁵ قد خلا لها الجو²⁶ وتثقفت وهذا الذى يعرض للنفس من ان لا تكون²⁷ مشغلة²⁸ بفعل قوة²⁹ او قوى فقد يكون لافه او لضعف شاغل عن الاستكمال³⁰ كما في الامراض وكما في الخوف واما ان يكون لاستراحة ما كما في النوم واما ان يكون لكثرة انصراف الهمة الى استعمال القوة المنصرف اليها عن³¹ غيرها ثم ان القوة المتخيلة قوة قد تصرفها³² النفس عن خاص فعلها بوجهين تارة³³ مثل ما يكون عند اشتغال النفس بالحواس الظاهرة وصرف القوة المصورة³⁴ الى الحواس الظاهرة³⁵ وتحريكها بما تورد³⁶ عليها

recte , يغفل T , ان تغفل P , ان يغفل B¹ ; تستثبت P , يستثبت T , تستثبت B¹ ; انصب² P⁵⁻⁵ ; B⁵⁻⁵ deest ; تكون P , يكون TI , يكون B⁴ ; الاصغار A³ ; تغفل الشهوانه B⁹⁻⁹ ; القوى B⁸ ; انصب⁷ P , ? انصب B⁷ ; P in margine⁶⁻⁶ ; غير P¹³ ; تكن P , يكن BTI¹² ; استعمال B¹¹ ; انصب¹⁰ P ; وبالعكس وبالجمله in margine , وعرض A¹⁶ ; تغلب وتغلب P , يغلب TI , يغلب B¹⁵ ; الصورة T¹⁴ ; في الطبع P¹⁹ ; ونفذت P¹⁸ ; تضبطها recte , يضبطها TP , يضبطها B¹⁷ ; عارض ; تكون مشغلة recte , يكون مشغلا P , يكون مشغلا BIT²¹⁻²¹ ; الجو وتثقفت T²⁰ ; من T²⁴ ; الاستكمال TP , استكمال I , الاستعمال B²³ ; قوة ما P , قوة اخرى B²² ; المصرفه B²⁷ ; deest A²⁶ ; تصرفها P , تصرفها T , يصرفها I , يصرفها B²⁵ ; تورد recte , يورد TIP , يورد B²⁹ ; الظاهر T²⁸

منها حتى لا تسلم¹ للمتخيلة المفكرة فتكون² المتخيلة مشغولة عن فعلها الخاص وتكون³⁻⁴ المصورة ايضاً مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة³ ويكون ما تحتاجان⁵ اليه من الحس المشترك ثابتاً واقعاً⁶ في شغل الحواس الظاهرة⁷ وهذا الوجه هو وجه⁸ وتارة عند استعمال النفس اياها في افعالها التي تتصل⁹ بها من التميز¹⁰ والفكرة وهذا على وجهين * ايضاً احدهما¹¹ ان تستولى¹² على المتخيلة فتستخدمها¹³ * والحس المشترك معها¹⁴ في تركيب صور باعيانها وتحليلها على جهة تقع¹⁵ للنفس فيها غرض صحيح ولا تتمكن¹⁶ المتخيلة لذلك من التصرف على ما لها ان تتصرف¹⁷ عليه بطباعها بل تكون¹⁸ منجزة مع تصريف¹⁹ النفس المنطقية اياها انجاراً والثاني ان تصرفها²⁰ عن التخيلات التي لا تطابق²¹ الموجودات من خارج فتكفها²² عن ذلك استبطالاً لها فلا تتمكن²³ من شدة تشبيحها وتمثيلها²⁴ فان شغلت المتخيلة من الجهتين جميعاً ضعف فعلها وان زال²⁵ عنها الشغل من الجهتين كليهما²⁶ كما يكون في حال النوم او من جهة²⁷ واحدة كما يكون عند الامراض التي²⁸ تضعف²⁹ البدن وتشغل³⁰ النفس عن العقل والتميز³¹ وكما عند الخوف حتى³² تضعف³³ النفس

*P 183v

*B 154r

~

فتكون recte ، فيكون TI ، فيكون BP² ؛ تسلم recte ، يسلم TIP ، يسلم B¹ ؛
recte ، يحتاجان BTI ، يحتاجان P⁵ ؛ وتكون recte ، ويكون BTIP⁴ ؛ bis³⁻⁴ ؛
تتصل recte ، يتصل TI ، يتصل BP⁹ ؛ الوجه P⁸ ؛ الظاهر T⁷ ؛ واقفا P⁶ ؛ يحتاجان recte ، يستولى BTI ، يستولى P¹² ؛ احدهما TI ، احد الوجهين BP¹¹ ؛ التميز P¹⁰ ؛
معها B¹⁴ ؛ فتستخدمها recte ، فيستخدمها TI ، فيستخدمها P ، فيستخدمها B¹³ ؛ تستولى ،
يتمكن TI ، يتمكن P ، يمكن B¹⁶ ؛ تقع recte ، يقع TI ، يقع BP¹⁵ ؛ معها TP ؛
تتصرف recte ، يتصرف T ، يتصرف I ، يتصرف B ، يتصرف P¹⁷ ؛ تتمكن recte ؛
تصرفها recte ، يصرفها TI ، يصرفها BP²⁰ ، تصرف I¹⁹ ؛ تكون TP ، يكون B¹⁸ ؛
فيكفها I ، فيكفها P ، فيكفها B²² ؛ تطابق recte ، يطابق TI ، يطابق P ، يطابق B²¹ ؛
او تمثيلها B²⁴ ؛ تتمكن recte ، يتمكن TI ، يمكن BP²³ ؛ فكفها recte ، فيكفها T ؛
الذي T²⁸ ؛ جهه حال B²⁷ ؛ كليهما B ، كليهما P ، كليهما TI²⁶ ؛ زالت T²⁵ ؛
وتشغل P ، ويشغل T ، وتشغل B³⁰ ؛ تضعف recte ، يضعف TI ، يضعف BP²⁹ ؛
تضعف P ، يضعف BTI³³ ؛ حتى P ، حتى T ، حتى BI³² ؛ والتميز P³¹ ؛

ويكاد¹ يجوز¹ ما لا يكون وتكون² منصرفة عن العقل³ جملة⁴ لضعفها ولخوفها وقوع امور جسدانية فكانها تترك⁵ العقل وتدبيره امكن التخيل حينئذ⁶ ان يقوى ويقبل⁷ على المصورة ويستعملها ويتقوى اجتماعهما معا فتصير⁸ المصورة اظهر * فعلا فتلوح⁹ الصورة¹⁰ التي في المصورة في الحاس المشترك فتري¹¹ كانها * موجودة خارجا لان الاثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو ما يتمثل * فيها وانما يختلف بالنسبة¹² واذا كان المحسوس بالحقيقة هو ما يتمثل فاذا تمثل كان حاله كحال ما يرد من خارج ولهذا ما يرى الانسان المجنون والخائف¹³ والضعيف والنائم¹⁴ اشباحا قائمة¹⁵ كما يراها¹⁶ في حال السلامة بالحقيقة ويسمع¹⁷ اصواتا كذلك¹⁸ فاذا تدارك التميز¹⁹ او العقل شيئا من ذلك وجذب القوة المتخيلة الى نفسه بالتنبيه اضمحلت تلك الصور والخيالات وقد يتفق في بعض الناس²⁰ ان تخلق²¹ فيه القوة المتخيلة شديدة جدا غالبية²² حتى انها لا تستولى²³ عليها الحواس ولا تعصياها²⁴ المصورة وتكون²⁵ النفس²⁶ ايضا²⁶ قوية لا يبطل²⁷ التفاتها الى العقل وما قبل العقل انصبابها الى الحواس فهؤلاء يكون لهم في اليقظة ما يكون لغيرهم في المنام من²⁸ الحالة التي سنخبر عنها بعد²⁹ وهي حالة ادراك النائم³⁰ مغيبات بتحققها بحالها او بامثلة تكون³¹ لها فان هؤلاء قد يعرض لهم مثلها في اليقظة وكثيرا ما يكون لهم في توسط ذلك ان يغيبوا اخر الامر عن المحسوسات ويصيبهم كالاغماء

BIP ، العقل super linea ، الفعل T³ ، وتكون P ، ويكون BTI² ، وتكاد تجوز P¹⁻¹ ، B deest⁷ ؛ ح TI⁴ ؛ تترك P ، يترك BTI⁵ ؛ جملة T ، حمله BIP⁴ ؛ العقل ، فيلوح TI ، فلوح B⁹ ؛ فتصير P ، فيصير BTI⁸ ؛ ويقبل T ، ويقبل I ، ويقبل P ، النسبة P¹² ؛ فترى P ، فيرى TI ، فترى B¹¹ ؛ الصورة T ، الصور BIP¹⁰ ؛ فتلوح P ، والنائم P ، والنائم BI¹⁴ ؛ والخائف T ، والخائف P ، والخائف BI¹³ ؛ بالنسبة BTI ؛ كك T¹⁸ ؛ ويسمع IP ، وتسمع T ، وتسمع B¹⁷ ؛ تراها P¹⁶ ؛ قائمة I¹⁵ ؛ والنائم T ؛ غالبا²² ؛ تخلق recte ، يخلق TP ، يخلق I ، يخلق B²¹ ؛ للناس B²⁰ ؛ التميز P¹⁹ ؛ يعصياها I ، يعصياها P ، يعصياها B²⁴ ؛ تستولى recte ، يستولى BTI ، تستولى P²³ ؛ ايضا النفس P²⁶⁻²⁶ ؛ وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون P²⁵ ؛ تعصياها T ؛ bis في P ، من T super linea ، في TIP²⁸ ؛ يبطل T ، تبطل I ، يبطل BP²⁷ ؛ تكون TP ، يكون BI³¹ ؛ النائم T ، النائم BI ، النائم P³⁰ ؛ B deest²⁹ ؛

وكثيرا ما لا يكون وكثيرا ما يرون الشيء بحاله وكثيرا ما يتخيل لهم مثاله¹ للسبب الذى يتخيل للنائم² مثال ما يراه مما نوضحه بعد وكثيرا ما يتمثل³ لهم شبح ويتخيلون انما⁴ ما يدركونه خطاب من ذلك الشبح بالفاظ مسموعة تحفظه⁵ وتلى⁶ وهذه هى النبوة الخاصة⁷ بالقوة المتخيلة وههنا⁸ نبوات اخرى⁹ سيتضح امرها وليس احد من الناس لا يصيب¹⁰ له من امر الرؤيا ومن حال الادراكات التى تكون¹¹ فى اليقظة فان الخواطر التى تقع¹² دفعة فى النفس انما يكون سببها اتصالات ما لا يشعر بها ولا بما يتصل بها لا قبلها ولا بعدها فتنتقل¹³ النفس منها الى شيء اخر غير ما كان عليها مجراها¹⁴ وقد يكون ذلك من كل جنس فيكون من المعقولات ويكون من الانذارات¹⁵ ويكون شعرا ويكون¹⁶ غير ذلك بحسب الاستعدادات¹⁷ والعادة والخلق وهذه الخواطر تكون¹⁸ لاسباب تعنى¹⁹ للنفس مسارقة²⁰ فى اكثر الامر وتكون²¹ كالتلويحات المستلية²² التى لا تتقرر²³ فتذكر الا ان تبادر²⁴ اليها النفس بالضبط الفاضل²⁵ ويكون اكثر ما تفعله²⁶ ان تشغل²⁷ التخيل²⁸ بجنس غير مناسب لما كان فيه ومن شان هذه القوة المتخيلة ان تكون²⁹ دائمة³⁰ الا كباب على خزانتى³¹ المصورة

بحسب B⁵ ; انما T , dan IP , deest B⁴ ; تمثل P³ ; للنائم BTIP² ; مثال B¹ , ويتلى TI , وتلى P , دلى B⁶ ; تحفظه recte , يحفظه T , تحفظ P , يحفظ I , وههنا P⁸ ; الخاصة T , الخاصه B , الخاصية P , الخاصية I⁷ ; وتلى recte , تكون BP¹¹ ; يصيب recte , نصبب P , تصيب TI , نصبب B¹⁰ ; اخر P⁹ , فسقل I , فسقل B¹³ , تقع recte , يقع TI , تقع BP¹² ; تكون recte , يكون TI , الانذارات B¹⁵ ; مجراها BIP , مجريها T¹⁴ ; فتنتقل recte , فينتقل T , فسقل P , الاستعداد BP¹⁷ ; او يكون P¹⁶ ; ? الانذارات recte , الانذارات P , الانذارات TI , تعنى TP , تعنى I , عن B¹⁹ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P¹⁸ ; الاستعدادات TI , وتكون recte , ويكون BTI , deest P²¹ ; مسارقة P , مسارقة T , مشاركة I , مشاركة B²⁰ ; يتقرر T , سقرر BI²³ ; المستلية T , المستلية P , المسلية B , المستلدة I²² , يفعله BTI²⁶ ; الفاضل TI , القاصد BP²⁵ ; تبادر P , يبادر TI , سادر B²⁴ ; تتقرر P , تشغل recte , تشغل P , يشغل TI , يشغل B²⁷ , تفعله recte , يفعل P , خزائن I³¹ ; دائمة I³⁰ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P²⁹ ; المحمل B²⁸

والذاكرة ودائمة^١ العرض للصورة مبتدئة^٢ من صورة^٣ محسوسة او مذكورة منتقلة منها^٤ الى ضد او ند او شيء هو منه بسبب وهذه طبيعتها واما اختصاص انتقالها من الشيء الى ضده دون نده او نده^٥ دون ضده فتكون^٦ لذلك^٧ اسباب جزئية^٨ لا تحصى^٩ وبالجملة يجب ان يكون اصل السبب في ذلك ان النفس اذا جمعت بين^{١٠} مراعات^{١١} المعاني^{١٢} والصور^{١٣} انتقلت من المعنى الى الصورة التي هي اقرب اليها اما مطلقا واما لاتفاق^{١٤} قرب عهد مشاهدته لتالفهما^{١٥} في^{١٦} حس او في^{١٧} وهم وانتقلت كذلك من الصورة الى المعنى ويكون السبب الاول^{١٨} الذي يخصص^{١٩}

صورة دون صورة ومعنى دون * معنى امرا قد ورد عليه من الحس خصصه به او *P 184r من العقل او الوهم فخصصه^{٢٠} به او لامر سماوى فلما تخصص^{٢١} بذلك صار استمراره وانتقاله متخصصا لتخصص^{٢٢} المبدأين^{٢٣} ولأجل احوال مقارن^{٢٤} من العادة او^{٢٥} لقرب^{٢٥} العهد ببعض^{٢٦} الصور والمعاني وقد يكون^{٢٧} ذلك لاحوال ايضا سماوية وقد يكون لطوالع من العقل^{٢٨} والحس^{٢٨} بعد التخصص الاول يضاف اليه واعلم ان الفكر النطقي ممنو^{٢٩} بهذه القوة وهو من غريزة^{٣٠} * هذه القوة في شغل شاغل فانه *I 195v اذا استعملها في صورة ما استعمالا موحها نحو غرض ما انتقلت * بسرعة^{٣١} الى شيء *B 154v اخر^{٣٢} لا يناسبه ومنه الى ثالث وانست^{٣٣} النفس^{٣٤} اول ما ابتدأت^{٣٥} عنه حتى تحوج^{٣٦}

بها^١ ; صور^٣ B ; مبتدئة^٢ T , متديه^٢ P , مبتدئة^٢ A , مبتدئه^٢ B ; ودائمة^١ ;
يخصي^٩ B ; deest^٩ A ; ذلك^٧ B ; فتكون^٦ recte , فيكون^٦ BTIP^٦ ; deest^٩ B ;
والصوره^{١٣} B ; المعنى^{١٢} B ; مراعات^{١٢} T , مراعاة^{١١} BIP^{١١} ; deest^{١٠} A ; تحصى^٩ TIP^٩ ;
P deest^{١٧} ; او في^{١٦} P ; لتالفهما^{١٥} BTI , لتالفها^{١٥} P ; لاتفاق^{١٥} TIP ; لا يفارق^{١٤} B ;
بخصصه^{٢٠} B ; يخصص^{٢٠} T , يخصص^{٢٠} A , يخصص^{٢٠} P , يخصص^{٢٠} B ; الاولى^{١٨} T ;
لخصص^{٢١} B , لتخصص^{٢٢} P ; تخصص^{٢٢} P , يخصص^{٢٢} A , يخصص^{٢٢} T , يخصص^{٢٢} B ;
تقارن^{٢٤} P , يقارن^{٢٤} A ; المبدأين^{٢٣} T , المبدأين^{٢٣} IP , السداس^{٢٣} B ; لتخصص^{٢٣} TI
وسعص^{٢٦} B ; او لقرب^{٢٦} TI , ولقرب^{٢٦} P , ولقرب^{٢٦} B^{٢٥-٢٥} ; مقارن^{٢٦} T , مقارن^{٢٦} B
عبره^{٣٠} B ; ممنو^{٢٩} TP , ممنو^{٢٩} B , فهو^{٢٩} A ; الحس والعقل^{٢٨-٢٨} T^{٢٨} ; تكون^{٢٧} P ;
بسرعة^{٣١} TI , لسرعة^{٣١} P , بشرعه^{٣١} B^{٣١} ; جريزة^{٣١} T super linea , غريزة^{٣١} TI , غريزه^{٣١} P ;
نفس^{٣٤} B^{٣٤} ; واست^{٣٣} P , وانست^{٣٣} T , وانست^{٣٣} A , والسبب^{٣٣} B^{٣٣} ; الاخر^{٣٢} B^{٣٢} ;
تحوج^{٣٦} P , يحوج^{٣٦} T , يحوج^{٣٦} B , يخرج^{٣٦} A ; اسدلت^{٣٥} B^{٣٥} ;

النفس^١ الى التذكر نازعة^٢ الى التحليل بالعكس حتى تعود^٣ الى المبدأ فاذا اتفق في حال اليقظة ان ادركك النفس شيئاً او في حال النوم ان اتصلت بالملكوت اتصالاً على ما سنصفه بعد وصفاً فان هذه القوة ان^٤ مكنته^٥ بسكونها^٦ او بانتهارها^٧ من خبس^٨ الاستثبات ولم تغلبها^٩ مقصرة عليها^{١٠} زمان الاستثبات لما يلوح لها من تخيلاتنا تمكنت تلك الصورة من الذكر تمكنا جيداً على وجهه وصورته فلم يحتاج ان كان يقظة الى التذكر وان كان نوماً الى التعبير^{١١} وان كان «وحياً الى التأويل^{١٢} فان التعبير والتأويل ههنا^{١٣} يذهب مذهب التذكر فان لم تستثبت^{١٤} النفس ما رآه من ذلك في قوة الذكر على ما ينبغي بل كانت القوة المتخيلة توازي^{١٥} كل مفرد من المرئى في النوم بخيال مفرد او مركب او توازي^{١٦} مركباً من المرئى في النوم بخيال مفرد او^{١٧} مركب^{١٨} فلا^{١٩} تزال^{٢٠} تحاذى^{٢١} ما يرى هناك بمحاكاة^{٢٢} مؤلفة من صور ومعان كان استثبات النفس في ذاتها لما تراه^{٢٣} اضعف من استثبات المصورة والمتذكرة^{٢٤} لما يورده التخيل فلم يثبت في الذكر ما ارى^{٢٥} من الملكوت وثبت^{٢٦} ما حوكم^{٢٧} به ويتفق كثيراً^{٢٨} ان يكون^{٢٩} ما يرى من الملكوت شيئاً كالراس وكالابتداء فيستولى التخيل على النفس استيلاءً بصرفها^{٣٠} عن استتمام ما تراه^{٣١} وتنتقل^{٣٢} بعده انتقالاتاً بعد انتقال لا يحاكي بتلك^{٣٣} الانتقالات شيئاً مما ترى^{٣٤} من الملكوت اذ^{٣٥}

*T ٢٢٧

١P deest; ٢نازعة، نارعة، ذافاعة، P، فارعه B، ٣يعود P، ٤سكونها B، ٥مكنته TP، ٦امكنته B، ٧امكنه A، ٨B deest; ٩تعود recte، ١٠يعود BTI، ١١خبس B، ١٢حسن TIP، ١٣بانتهارها B، ١٤بانقهارها TIP، ١٥بسكونها TP، ١٦لسكونها A، ١٧المعسر B، ١٨تعبير TIP، ١٩عنها P، ٢٠تغلبها recte، ٢١يغلبها TP، ٢٢علها B، ٢٣يقبلها A، ٢٤يستثبت TI، ٢٥يستثبت B، ٢٦ستثبت P، ٢٧هاهنا P، ٢٨الساويل B، ٢٩تاويل TIP، ٣٠توازي P، ٣١ديوازي TI، ٣٢ديوازي P، ٣٣ديوازي TI، ٣٤ديوازي B، ٣٥تستثبت recte؛ تحاذى P، يحاذى TI، يحاذى B، ٣٦تزال P، يزال BTI، ٣٧ولا A، ٣٨P deest؛ ٣٩راى B، ٤٠والمذكرة T، ٤١تراه recte، ٤٢سراه B، ٤٣تراها T، ٤٤يراها IP، ٤٥محاكاة A، ٤٦بصرفه A، ٤٧ان يكون كثيراً T-٢٧، ٤٨حكي T، ٤٩ويثبت T، ٥٠ويثبت A، ٥١ويثبت BP، ٥٢وبسفل B، ٥٣تراه recte، ٥٤سراه P، ٥٥يراها BTI، ٥٦تصرفها T، ٥٧بصرفها B، ٥٨بصرفه P، ٥٩بتلك T، ٦٠سلك BP، ٦١بذلك A، ٦٢وتنتقل recte، ٦٣ويستقل A، ٦٤ويستقل T، ٦٥وسقل P، ٦٦ان T، ٦٧اذ BIP، ٦٨ترى recte، ٦٩يرى BTIP؛

ذلك¹ قد انقطع فيكون هذا ضربا من الرؤيا انما موضع العبارة عنه² شيء طفيف وما³ فيه³ اضغاث احلام فما كان من الرؤيا من الجنس الذي السلطان فيه للتخيل فانه يحتاج الى عبارة ضرورة⁴ وربما رأى الانسان تعبير رؤياه⁵ في رؤياه فيكون ذلك بالحقيقة تذكرنا فان القوة المفكرة كما انها قد انتقلت اولا من الاصل الى الحكاية لمناسبة بينهما كذلك لا يبعد ان تنتقل⁶ عن⁷ الحكاية الى الاصل فكثيرا ما يعرض لها ان يتخيل فعلها ذلك مرة اخرى فيرى كان⁸ مخاطبا يخاطبها⁹ بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان¹⁰ كأنها تعالين الشيء معاينة صحيحة من غير ان تكون¹¹ النفس اتصلت بالملكوت بل تكون¹² محاكاة من المتخيلة للمحاكاة فترجع¹³ الى الاصل وهذا الضرب من الرؤيا¹⁴ الصحيح قد يقع عن التخيل من غير معونة قوة اخرى وان كان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حاكت هذه المحاكاة بمحاكاة اخرى فحتاج¹⁵ الى تعبير المعبر مرة اخرى وهذه اشياء واحوال لا تضبط¹⁶ ومن الناس من يكون اصح احلاما وذلك اذا كانت نفسه قد¹⁷ اعتادت الصدق وقهر¹⁸ التخيل الكاذب واكثر من يتفق له ان يعبر تاويل¹⁹ رؤياه في رؤياه هو من كانت همته مشغولة بما رأى فاذا نام بقي الشغل به بحاله فاخذت القوة المتخيلة تحاكيه بعكس ما حاكت اولا وقد حكى ان هرقل الملك رأى²⁰ روبا شغل²¹ قلبه ولم يجد عند المعبرين ما يشفيه²² فلما نام بعد ذلك عبر²³ له في منامه تلك الرؤيا فكانت²⁴ مشتملة على اخبار عن²⁵ امور تكون²⁶ في العالم²⁷ وفي خاص مدينته

ضر ا ، T deest⁴ ; وما فيه B ، وباقيه P ، وباقيه TI³ ; عنه B ، منه TIP² ; ذاك ا¹ recte ، ينتقل T ، ينقل P ، ينتقل ا ، سفل B⁶ ; روبا ا⁵ ; ضرورة P ، ضروره B³ ;
 P deest¹⁰ ; يخاطبها ا ، يخاطبها B ، يخاطبه T ، يخاطبه P⁹ ; كأنها ا⁸ ; من P⁷ ; تنتقل TIP ، هرجع B¹³ ; تكون recte ، يكون TI ، يكون BP¹² ; تكون P ، يكون TI ، يكون B¹¹ ;
 فيحتاج T ، فيحتاج ا ، فيحتاج P ، فيحتاج B¹⁵ ; رؤيا T¹⁴ ; فترجع recte ، فيرجع¹³ deest¹⁹ ; وقهرت B¹⁸ ; اذا قد T¹⁷ ; تضبط TP ، يضبط ا ، يضبط B¹⁶ ; فتحتاج recte ، شغل super linea ، ينقلب T ، سفل B²¹ ; رات ا²⁰ ; تاويل T ، تاويل P ، بعسر B²⁰ ;
 وكانت P²⁴ ; عبر ا ، عبر B ، عبر TP²³ ; يشفيه TI ، يشفيه P ، دسه B²² ; شغل IP²⁴ ;
 العالم TIP ، العام B²⁷ ; تكون recte ، يكون BTI ، يكون P²⁶ ; من T²⁵

ومملكته فلما دونت تلك الانذارات خرجت على نحو ما عبر^١ له في منامه وقد^٢
خبرت^٣ مثل^٤ هذا في غيره والذين يرون هذه الامور في اليقظة منهم من يرى ذلك
لشرف^٥ نفسه وقوتها وقوة متخيلته ومتذكرته فلا تشغلها^٦ المحسوسات عن افعالها
الخاصة^٧ ومنهم من يرى ذلك لزوال تميزه^٨ ولان النفس التي له منصرفة * عن التميز^٩
ولذلك فان تخيله قوى فهو قادر على تلقي^{١٠} الامور الغيبية في حال اليقظة فان
النفس محتاجة في تلقي فيض الغيب الى القوة^{١١} الباطنة * من وجهين احدهما ليتصور
فيها^{١٢} المعنى الجزئي^{١٣} تصورا محفوظا والثاني لتكون^{١٤} معينة لها منصرفة في جهة
ارادتها لا شاعلة اياها جاذبة الى^{١٥} جهتها فيحتاج الى نسبة بين الغيب وبين النفس
والقوة الباطنة المتخيلة ونسبة بين النفس والقوة الباطنة المتخيلة فان كان الحس
يستعملها او العقل يستعملها على النحو العقلي الذي ذكرناه لم تفرغ^{١٦} لأمور
اخرى مثل المرأة اذا^{١٧} شغلت^{١٧} عن جهة وحركت^{١٨} نحو جهة فان كثيرا من الامور
التي من شأنها ان ترسم^{١٩} في تلك المرأة مغافصة^{٢٠} ومباغية^{٢١} لنسبة ما بينهما لا
ترسم^{٢٢} وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فات احدهما
او شك ان تتفق^{٢٣} النسبة المحتاج اليها ما^{٢٤} بين الغيب وبين النفس والقوة^{٢٥} المتخيلة
وبين^{٢٦} النفس وبين القوة المتخيلة^{٢٦} فيلوح فيها^{٢٧} اللائح^{٢٨} على نحو ما يلوح ولانا
قد انتقل منا^{٢٩} الكلام في التخيل الى امر الرؤيا فلا باس ان ندل^{٣٠} يسيرا على

*I 196r

*P 184v

دخبرت super linea ، ؟ جرب T ، خرجت B^٣ ؛ قد B^٢ ؛ عبر P ، عبر TI ، غير B^١
دشغلها B^٦ ؛ بشرف B^٥ ؛ مثل BT ، deest IP^٤ ؛ ؟ خبرت recte ، جرب P ، جرت I
IP^٨ ؛ الخاصة T ، الخاصة I ، الخاصية P ، الخاصية B^٧ ؛ تشغلها recte ، يشغلها TIP
دلمى B ، تلقى تلك I ، تلك تلقى T^{١٠} ؛ التميز BTI ، التمييز P^٩ ؛ تميزه BT ، تميزه
ولكون P^{١٤} ؛ الجزئي TI ، الحري B ، الحزوي P^{١٣} ؛ فيه I^{١٢} ؛ القوة T ، القوى BIP^{١١} ؛ تلقى P
recte ، يفرغ TP ، يفرغ I ، يفرغ B^{١٦} ؛ الى BT ، لها الى IP^{١٥} ؛ لتكون recte ، ليكون BTI
دوحركت P ، وتحركت I^{١٨} ؛ اذا شغلت BT ، فاذا شغلت P ، اذا انتقلت I^{١٧-١٧} ؛ تفرغ
دعافصة I ، مغافضة T ، معافصة B^{٢٠} ؛ ترسم I ، يرسم BT ، يرسم P^{١٩} ؛ وحركت BT
دسوى B^{٢٣} ؛ ترسم I ، يرسم BTP^{٢٢} ؛ ومباغية TP ، ومباغية B ، ومباغية I^{٢١} ؛ مغافضة P
منها I^{٢٦-٢٦} ؛ وبين القوة T^{٢٥} ؛ deest I^{٢٤} ؛ تتفق recte ، يتفق TI ، يتفق P
ندل P ، تدل T ، يدل B ، يدل I^{٣٠} ؛ بنا P^{٢٩} ؛ اللائح P ، اللائح B ، اللائح TI^{٢٨}

المبدأ الذى يقع عنه الانذارات فى المنام بامور نضعها وضعا وانما تبين¹ لنا فى الصناعة التى هى الفلسفة الاولى * فنقول² ان معانى جميع الامور³ الكائنة فى العالم *B 155r
* مما سلف ومما حضر ومما يريد⁴ ان يكون⁵ موجودة فى علم الباري والملائكة⁶ *T ٢٣٨
العقلية من جهة وموجودة فى انفس الملائكة⁷ السماوية من جهة وستنضح⁸ لك⁹ الجهتان فى موضع اخر وان الانفس⁹ البشرية اشد مناسبة لتلك الجواهر الملكية منها للاجسام¹⁰ المحسوسة وليس هناك احتجاب ولا بخل¹¹ انما¹² الحجاب للقوابل اما لانغمارها فى الاجسام¹³ واما لتدنسها بالامور الجاذبة الى الجنبه السافله¹⁴ واذا وقع لها ادنى فراغ من هذه الافعال حصل لها مطالعة لما¹⁵ ثم فيكون اولى ما يستتبته ما يتصل بذلك الانسان او بنويه او ببلده او باقليمه فلذلك¹⁶ اكثر الاحلام الذى¹⁷ نذكر¹⁸ يختص بالانسان الذى حلم بها¹⁹ وبمن يليه ومن كانت همته المعقولات لاحت له ومن كانت همته مصالح الناس راسا واهتدى²⁰ اليها وكذلك على هذا القياس وليست الاحلام كلها صادقة وبحيث²¹ يجب ان يشتغل²² بها فان القوة المتخيلة ليس كل محاكاتها انما يكون لما يفيض على²³ النفس من الملكوت بل اكثر ما يكون منها ذلك انما يكون اذا كانت هذه القوة قد سكنت عن محاكاة امور هى اقرب اليها والامور التى هى اقرب اليها منها طبيعية ومنها ارادية فالطبيعية هى التى تكون²⁴ بممازجة²⁵ قوى الاخلاط للروح التى تمطيتها²⁶ القوة المصورة

هذه B³ ; فنقول T , فيقول B , فنقول A , فنقول P² ; تبين TI , يبين P , دس B¹
B , والمملكة⁴ ; يكون T , يكون BI , تكون P⁵ ; يريد TI , يريد B , تريد P⁴ ; الامور
الملائكة P , الملائكة B , المملكة⁷ ; والملائكة T , والملائكة P , والملائكة
النفس⁹ ; وستنضح recte , وستنضح TP , وستنضح A , وستنضح B⁸ ; والملائكة T
انما BIP¹² ; بخل T , بخل P , بخل B , كل A¹¹ ; للاجسام BIP , الاجسام T¹⁰
ولذلك A¹⁶ ; B deest¹⁵ ; In margine P¹⁴ ; الاجسام BTI , الاجساد P¹³ ; ان T
فاهتدى²⁰ ; لها B¹⁹ ; نذكر P , تذكر T , يذكر A , يذكر B¹⁸ ; التى P¹⁷
ستعمل B , يشتغل T²² ; وبحيث T , وبحيث B , او بحيث A , او بحيث P²¹
من مازجة TP²⁵ ; تكون P , يكون T , يكون B , deest²⁴ ; عن A²³ ; يشتغل A , يشتغل P
تمطيتها T , ? سمطها B , سمطها A , سمطها P²⁶ ; بممازجة BI

والمتخيلة فانها اول شيء انما تحكيها¹ وتشتغل² بها وقد تحكى³ ايضا الاما⁴ تكون⁵ في البدن واعراضا فيه مثل ما يكون عند ما تتحرك⁶ القوة الدافعة للمنى⁷ الى الدفع فان المتخيلة حينئذ⁸ تحاكي⁹ صورة من شان النفس ان تميل الى مجامعتها ومن كان به جوع حكى له ماكولات ومن كان به حاجة الى دفع فضل حكى له موضع ذلك ومن عرض لعضو¹⁰ منه ان سخن او برد بسبب حر او برد حكى له ان ذلك العضو منه موضوع في نار او في¹¹ ماء بارد ومن العجائب¹² انه كما يعرض من حركة الطبيعة¹³ للدفع المنى¹⁴ تخيل ما كذلك ربما عرض تخيل ما¹⁵ لصورة مشتهاة بسبب¹⁶ من الاسباب فتنبعث¹⁷ الطبيعة الى جمع المنى وارسال الريح الناشرة لالة الجماع وربما قدفت¹⁸ المنى¹⁹ وقد يكون هذا في النوم واليقظة جميعا وان لم يكن هناك²⁰ هيجان وشبق واما الارادية فان يكون²¹ في همة النفس وقت اليقظة شيء يتصرف²² النفس الى تأمله وتدبره فاذا نام اخذت المتخيلة تحكى²³ ذلك الشيء وما هو من جنس ذلك الشيء وهذا هو²⁴ من بقايا الفكر التي تكون²⁵ في²⁶ اليقظة وهذه كلها اضغاث احلام وقد تكون²⁷ ايضا من تاثيرات الاجرام السماوية فانها قد توقع²⁸ بحسب مناسباتها ومناسبات نفوسها صورة في التخيل بحسب الاستعداد²⁹ ليست عن تمثل شيء من عالم³⁰ الغيب والانذار³¹ واما الذي يحتاج ان يعبر³² وان يتناول³³ فهو

* 196v

دوستغل ا ، دوستغل B² ; تحكيها recte ، يحكيها TI ، يحكيها P ، يحكيها B¹ ; لا ما ا⁴ ; تحكى P ، يحكى T ، يحكى BI³ ; وتشتغل recte ، ويشتغل T ، دوستغل P ; BTI ، للمنى P⁷ ; تتحرك recte ، يتحرك BTIP⁶ ; تكون P ، يكون BT deest⁵ ; BTI ، لبعض عضو P¹⁰ ; تحاكي P ، يحاكي TI ، يحاكي B⁹ ; ح TI⁸ ; للمنى ; الطبيعة TIP ، الطبيعة B¹³ ; العجائب T ، العجائب BIP¹² ; deest B¹¹ ; لبعض recte ، فينبعث TIP ، فسعت B¹⁷ ; لسبب ا¹⁶ ; deest P¹⁵ ; المنى BTI ، المنى P¹⁴ ; يكون P²¹ ; هناك TP ، هناك ايضا BI²⁰ ; المنى P¹⁹ ; بدفت B¹⁸ ; فتنبعث ; يحكى ا ، يحكى BP²³ ; يتصرف T ، يتصرف ا ، ينصرف P ، ينصرف B²² ; يكون BT²⁷ ; deest T²⁶ ; تكون recte ، يكون T ، يكون BIP²⁵ ; deest T²⁴ ; تحكى T ; العالم B³⁰ ; الاستعدادات ا²⁹ ، توقع P ، يوقع TI ، توقع B²⁸ ; تكون recte ، يكون IP ; ساول B³³ ; يعبر BT ، يعبر P ، يعبر ا³² ; والانذار T ، والانذار P ، والانذار BI³¹ ; وان يتناول P deest ، يتناول T ، تناول ا

ما لم ينسب^١ الى شىء من هذه الجهة^٢ فيعلم انه قد وقع من سبب خارج وان له دلالة ما فلذلك^٣ لا يصح في الاكثر رؤيا^٤ الشاعر^٥ والكذاب والشرير والسكران والمريض والمغموم ومن غلب عليه سوء مزاج او فكر ولذلك^٥ ايضا انما يصح من الرويا في اكثر الامر ما كان في وقت السحر لان الخواطر كلها تكون^٦ في هذا الوقت ساكنة * وحركات الاشباح تكون^٧ قد هدأت واذا^٨ كانت القوة المتخيلة *
 *p 185r في حال^٩ النوم في مثل هذا الوقت غير مشغولة بالبدن ولا مقطوعة عن الحافظة والمصورة^{١٠} بل متمكنة^{١١} منهما فبالحرى ان تحسن^{١٢} خدمتها للنفس في ذلك لانها تحتاج^{١٣} لا محالة^{١٤} فيما يرد عليها من ذلك ان ترسم^{١٥} صورته في هذه^{١٦} القوة^{١٧} ارتساما صالحا اما هي انفسها واما محاكياتها ويجب^{١٨} ان يعلم^{١٩} ان^{٢٠} اصح^{٢١} الناس احلاما اعدلهم امزجة فان اليايس المزاج وان كان يحفظ جيدا فانه^{٢٢} لا يقبل جيدا والرطب المزاج وان كان يقبل سريعا فانه يترك سريعا فيكون كانه لم يقبل ولا^{٢٣} يحفظ جيدا^{٢٤} والحرار المزاج متشوش الحركات والبارد المزاج بليد واصحهم من اعتاد الصدق فان عادة الكذب والافكار الفاسدة تجعل^{٢٥} الخيال ردئ^{٢٦} الحركات غير مطاوع لتسديد النطق بل يكون حاله حال خيال من فسد مزاجه الى تشوش^{٢٧} واذا كان هذا مما يتعلق بالنوم واليقظة فيجب ان يدل^{٢٨} ههنا^{٢٩} باختصار^{٣٠} على امر النوم واليقظة^{٣١} فنقول ان اليقظة حالة تكون^{٣٢} النفس^{٣٣} فيها^{٣٤}

وكذلك^١ وبالشاعر^٢؛ ولذلك^٣؛ الجهة^٤ T، الجملة^٥ BIP^٦؛ تنسب^٧ P؛
 وان^٨ P؛ تكون^٩ recte، يكون^{١٠} TI، تكون^{١١} BP^{١٢}؛ تكون^{١٣} recte، يكون^{١٤} BTI، يكون^{١٥} P؛
 ممكنه^{١٦} B، ممكنة^{١٧} A؛ المصورة^{١٨} TIP، والمتصورة^{١٩} B^{٢٠}؛ حال^{٢١} BP، deest^{٢٢} TI؛
 يحتاج^{٢٣} IP^{٢٤}؛ تحسن^{٢٥} recte، يحسن^{٢٦} T، يحسن^{٢٧} BP، يحسن^{٢٨} A؛ متمكنة^{٢٩} TP
 هذا^{٣٠} A؛ ترسم^{٣١} recte، يرسم^{٣٢} BTI، يرسم^{٣٣} B^{٣٤}؛ معة^{٣٥} T^{٣٦}؛ تحتاج^{٣٧} T، يحتاج^{٣٨} B
 واصح^{٣٩} P^{٤٠}؛ يعلم^{٤١} T، تعلم^{٤٢} A، يعلم^{٤٣} B^{٤٤}؛ deest^{٤٥} P^{٤٦}—^{٤٧}١٨؛ القوة^{٤٨} B، القوى^{٤٩} TIP^{٥٠}؛
 ردئ^{٥١} BI^{٥٢}؛ تجعل^{٥٣} A، يجعل^{٥٤} T، يجعل^{٥٥} BP^{٥٦}؛ deest^{٥٧} P^{٥٨}—^{٥٩}٢٣؛ فلا^{٦٠} B^{٦١}؛ deest^{٦٢} B^{٦٣}؛
 يدل^{٦٤} T، ندل^{٦٥} IP، يدل^{٦٦} B^{٦٧}؛ تشوش^{٦٨} TI، تشوش^{٦٩} B، تشوش^{٧٠} P^{٧١}؛ ردئ^{٧٢} P، ردئ^{٧٣} T
 يكون^{٧٤} BP^{٧٥}؛ واليقظة^{٧٦} باختصار^{٧٧} P^{٧٨}؛ deest^{٧٩} P^{٨٠}؛ ههنا^{٨١} T، ههنا^{٨٢} P، ههنا^{٨٣} BI^{٨٤}؛
 فيها^{٨٥} النفس^{٨٦} P^{٨٧}—^{٨٨}٣٢؛ تكون^{٨٩} recte، يكون^{٩٠} TI

مستعملة للحواس أو^١ للقوى^٢ المحركة من ظاهر بالارادة^٣ التي لا ضرورة
اليها فيكون * النوم عدم هذه الحالة وتكون^٤ النفس فيه قد اعرضت عن الجهة
الخارجة الى الجهة الداخلة واعراضها لا يخلو^٥ من احد وجوه^٦ اما ان يكون
لكلال^٧ عرض لها من هذه الجهة واما^٨ ان يكون لهم^٩ عرض لها في تلك الجهة^٨
واما ان يكون^٦ لعصيان الالات^{١٠} اياها والذي يكون * من الكلال هو ان يكون لشيء^{١١}
الذي يسمى روحا وتعرفه في موضعه قد تحلل^{١٢} وضعف فلا يقدر على الانبساط
فيغور^{١٣} وتتبعها^{١٤} القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات البدنية وقد
يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل
الموت وربما كانت^{١٥} الافكار تنوم^{١٦} لا من هذه^{١٧} الجهة^{١٧} بل بان تسخن^{١٨} الدماغ
فتنجذب الرطوبات^{١٩} اليه^{١٩} فيمتلي^{٢٠} الدماغ فينوم^{٢١} بالترطيب والذي لهم^{٢١} في^{٢٢}
الباطن^{٢٣} هو ان يكون الغذاء والرطوبات قد اجتمعت من داخل فيحتاج الى ان
يقصدها الروح بجميع الحار الغريزي ليفي بهضمها التام فيتعطل الخارج والذي
يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد امتلات وانسدت من ابخرة واغذية
تنفذ^{٢٤} فيها^{٢٥} الى ان تنهضم^{٢٦} او^{٢٧} الروح^{٢٧} نقلت عن^{٢٨} الحركة لشدة الترطيب^{٢٩}

recte ، ويكون T ، فكون ا ، ويكون BP ؛ لاراده P ؛ وللقوى B ؛ B deest ؛
لكل B ؛ T In margine ؛^{٦-٤} يخلو recte ، تخلوا P ، دخلوا B ، يخ T ؛ وتكون
(In margine) P ؛^{٨-٨} P In margine ؛ لكلال sub linea ، بدل super linea ؛
الالات B ، الات ا ، تلك الالات TP^{١٠} ؛ لهم T ، لهم B ، لهم ا ، لهم
، دعور B^{١٣} ؛ تحلل TP ، تحلل B^{١٢} ؛ لشيء T ، والشيء P ، الشيء ا ، الشيء B^{١١} ؛
كان ا^{١٥} ؛ وتتبعها recte ، وتتبعها TI ، وتتبعها B ، وسعها P^{١٤} ؛ فيغور TI ، فتغور P
، تسخن B ، يسخن B^{١٨} ؛ هذا الوجه P^{١٧-١٧} ؛ تنرم P ، تنرم T ، ينرم ا ، دنوم B^{١٦} ؛
، فيمتلي T ، ويمتلي ا ، ويمتلي P ، ويمتلي B^{٢٠} ؛ اليه الرطوبات P^{١٩-١٩} ؛ تسخن T
؛ الباطن B ؛ باطن TIP^{٢٣} ؛ له في P^{٢٢} ؛ لهم T^{٢١} ؛ فينوم P^{٢١} ؛ فيمتلي recte
، سهضم B^{٢٦} ؛ منها T^{٢٥} ؛ تنفذ recte ، ينفذ T ، سفد P ، سفد B ، ؟ تعد ا^{٢٤} ؛
من T^{٢٨} ؛ والروح T^{٢٧-٢٧} ؛ تنهضم recte ، ينهضم T ، ينهضم ا ، سهضم P
؛ الترطيب BTI ، الترطب P^{٢٩} ؛

وتكون^١ اليقظة لاسباب متقابلة^٢ لهذه^٣ من ذلك اسباب تخفف^٤ مثل الحرارة واليبوسة ومن ذلك جمام^٥ وراحة حصلت ومن ذلك فراغ^٦ عن^٧ الهضم فتعود^٨ الروح منتشرة كثيرة^٩ ومن ذلك حالة^{١٠} رديئة^{١١} تشغل^{١٢} النفس عن الغور^{١٣} بل تستدعيها^{١٤} الى خارج كغضب^{١٥} او خوف لامر قريب او مقاساة لمادة مؤلمة وهذا قد دخل فيما نحن فيه بسبيل العرض وان كان من حق النوم واليقظة ان يتكلم فيه في عوارض ذى الحس^{١٦}

الفصل^{١٧} الثالث^{١٨} في افعال القوى^{١٩} المتذكرة والوهمية وفي ان افعال هذه القوى كلها^{٢٠} باللات جسمانية

كانا^{٢١} قد استقصينا القول في حال المتخيلة والمصورة^{٢٢} فيجب ان نتكلم في حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفي حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر في الحيوان ويحكم على سبيل انبعاث تخيلي من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقدار^{٢٣} العسل لمشابهة المزار^{٢٤} فان الوهم يحكم بانه في حكم ذلك وتتبع^{٢٥} النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه^{٢٦} والحيوانات واشباهها^{٢٧} من الناس انما تتبعون^{٢٨} في افعالهم هذا الحكم من الوهم الذى

للذه^٣ P مقابل T ، مقابل BIP^٢ ؛ وتكون recte ، ويكون TI ، ويكون BP^١ ؛
? تخفف recte ، يخفف T ، يخفف P ، تخفف I ، يحصف B^٤ ؛ لهذه BTI
، تعود BP^٨ ؛ من I^٧ ؛ فراغ T ، فراغ P ، فراغ I ، فراغ B^٦ ؛ حمام BT ، جمام I^٥ ؛
ردنه B^{١١} ؛ حال B^{١٠} ؛ كثيرة T ، وكثره B ، I^٩ deest ؛ فتعود recte ، فيعود TI
، الغور I^{١٣} ؛ تشغل P ، يشغل T ، يشغل I^{١٢} ؛ رديئة recte ، رديئة P ، رديئة TI
، استدعيها T ، استدعيها I ، استدعيها B^{١٤} ؛ الغور T ، العور B ، الغور P
، BIP^{١٧} ؛ النفس P^{١٦} ؛ كغضب T ، I^{١٥} ، كغضب P ، لغضب B^{١٥} ؛ تستدعيها P
؛ deest^{٢٠} ؛ القوى B ، القوة TIP^{١٩} ؛ الثالث T ، I^{١٨} deest ؛ الفصل T ، فصل
، المزاره T^{٢٤} ؛ استقدار TP ، استقدار BI^{٢٣} ؛ والمصورة P ، والمتصورة BTI^{٢٢} ؛ كما I^{٢١} ؛
، يكذبه TI ، يكذبه B^{٢٦} ؛ وتتبع recte ، وتتبع T ، وتتبع BIP^{٢٥} ؛ المزار BIP
، تتبعون recte ، يتبعون TI ، تتبعون P ، تتبعون B^{٢٨} ؛ واشباههم P^{٢٧} ؛ يكذبه P

لا تفصيل¹ نطقيا² له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان³ قد يعرض لحواسه⁴ وقواه لسبب⁵ مجاورة⁶ النطق ما يكاد ان⁷ تصير⁸ قواه الباطنة نطقية مخالفة للبهائم⁹ فلذلك يصيب من فوائد¹⁰ الاصوات المؤلفة والالوان المؤلفة والروائح¹¹ والطعوم المؤلفة ومن الرجاء¹² والتمنى¹³ امورا لا تصيبها¹⁴ الحيوانات الاخرى لان نور النطق كانه فائض¹⁵ سائح¹⁶ على هذه القوى وهذا التخيل ايضا الذى¹⁷ للانسان قد صار موضوعا للنطق بعد ما انه موضوع للوهم فى الحيوانات¹⁸ حتى انه¹⁹ ينتفع²⁰ به²¹ فى العلوم²² وصار ذكره ايضا نافعا فى العلوم كالتجارب²³ التى²⁴ يحفظها²⁵ بالذكر والارصاد²⁶ الجزئية²⁷ وغير ذلك ونرجع²⁸ الى حديث الوهم فنقول ان من الواجب ان يبحث الباحث ويتامل ان الوهم الذى لم يصحبه العقل * حال توهمه كيف ينال المعانى التى هى²⁹ فى المحسوسات عند ما ينال الحس صورتها من غير ان يكون شىء من تلك المعانى يحس ومن³⁰ غير ان يكون كثير منها³¹ مما³² ينفع ويضر فى تلك الحال فنقول ان ذلك للوهم³³ من وجوه من ذلك الالهامات³⁴ الفائضة³⁵ على الكل من الرحمة الالهية مثل حال الطفل ساعة يولد³⁶ فى تعلقه بالثدى ومثل حال الطفل اذا اقل واقيم فكاد يسقط من مبادرته الى ان³⁷

* P 185v

نطقيا super linea ، منطقيا T ، منطقيا P² ؛ تفصيل TI ، تفصيل P ، تفصيل B¹ ؛ لسبب B ، بسبب A ، بحسب TP⁵ ؛ لحواسه⁴ ؛ للانسان B³ ؛ نطقيا A ، بطقا B recte ، بصيو BTI ، بصير P⁸ ؛ P deest⁷ ؛ مجاورة TP ، محاورة A ، محواره B⁶ ؛ فوايد P ، فوايد BT ، فوايد A¹⁰ ؛ للبهائم B ، للبهائم TI⁹ ؛ نصير ، والتمنى P¹³ ؛ الرجاء T ، الرجا IP ، الرجا B¹² ؛ والروائح P ، والروائح B ، والروائح TI¹¹ ؛ تصيبها P ، يصيبها T ، بصيبها A ، بصيبها B¹⁴ ؛ والتمنى TI ، ؟ ، والتمنى B ؛ سايح P ، ؟ سائح TI¹⁶ ؛ فائض P ، فايض TI ، ؟ فابن aut ، ؟ فايض B¹⁵ ؛ الحيوانات الاخرى وقد صارت قواه الباطنة بحيث P¹⁸⁻¹⁹ ؛ B deest¹⁷ ؛ سائح B العلوم وقوة ذكره خصوصا شديده الفع فى P²¹⁻²² ؛ بها P²⁰ ؛ T deest¹⁹ ؛ ينتفع T super linea ، يحصل TI ، يحصل B²³ ، التى TP ، الذى BI²² ؛ العلوم يفيد التجارب الجزئية P²⁵ ؛ ومن الارصاد P²⁴ ؛ ؟ يحفظها recte ، حفظ P ، يحفظه الالهامات B³¹ ؛ للوهم TP ، الوهم BI³⁰ ؛ deest²⁹ ؛ من T²⁸ ؛ deest²⁷ ؛ ولنرجع²⁶ ؛ B deest³⁴ ؛ تولد A³³ ؛ الفايضه B ، الفايضه P ، الفايضة TI³² ؛ الالهامات IP ، الالهات T

يتعلق¹ بمستمسك² لغريزة³ في⁴ النفس⁴ جعلها فيه الالهام⁵ واذا⁵ تعرض⁶ لحدقته بالقذى⁷ بادر فاطبق جفنه⁸ قبل فهم ما يعرض له⁹ وما¹⁰ ينبغي¹¹ ان يفعل بحسبه كانه¹² غريزة¹³ لنفسه لا¹⁴ اختيار معه وكذلك للحيوانات الهامات غريزية والسبب في ذلك مناسبات موجودة بين هذه الانفس ومبادئها¹⁵ هي¹⁶ دائمة¹⁷ لا تقطع¹⁸ غير المناسبات التي يتفق¹⁹ ان تكون²⁰ مرة وان لا تكون²¹ كاستكمال²² العقل وكخاطر الصواب فان الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف²³ بها الوهم على المعاني المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فيكون الذئب²⁴ تحذره²⁵ كل شاة وان لم تره قط²⁶ ولا اصابته منه نكبة وتحذر²⁷ الاسد حيوانات كثيرة وجوارح²⁸ الطير تحذر²⁹ سائر³⁰ الطير وتشنع³¹ * عليها الطير الضعاف من غير تجربة فهذا * ت ٣٤٠ قسم وقسم اخر يكون لشيء³² كالتجربة وذلك ان الحيوان اذا اصابه الم او لذة او وصل اليه نافع حسي او ضار حسي مقارنا لصورة حسية³³ فارتسم في المصورة صورة الشيء وصورة ما يقارنه وارتسم في الذكر معنى النسبة بينهما والحكم فيهما³⁴ فان الذكر لذاته وبجبلته³⁵ ينال ذلك فاذا³⁶ لاح³⁶ للمتخيلة تلك الصورة من خارج تحركت في المصورة³⁷ وتحرك معها ما قارنها من المعاني النافعة او³⁸ الضارة³⁹

³B ويستمسك P ، بمستمسك T ، لمستمسك ، وسمسك² ؛ يتعلق ويعتصم بشي¹P ، بالقذى I ، بالقذى B⁷ ؛ تعرض T ، تعرض P ، بعرض B⁶ ؛ وان B⁵ ؛ T deest⁴ ؛ غريزة ؛ غريزة¹³ ؛ كان B¹² ؛ وسعى P¹¹ ؛ P deest¹⁰ ؛ T deest⁹ ؛ B deest⁸ ؛ بالقذى TP ، يقطع T ، يقطع B¹⁸ ؛ دائمة I ، دائمة B¹⁷ ؛ ومبادئ B¹⁵ ؛ ولا P¹⁴ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP²⁰ ؛ يتفق T ، يتفق BP ، لا يتفق A¹⁹ ؛ تقطع I ، تنقطع P ؛ كاستكمال BP ، كاستكمال T in margine ، كاستعمال TI²² ؛ تكون P ، يكون TI ، يكون B²¹ ؛ TIP ، يحذره B²⁵ ؛ الذئب T ، الذئب B ، والذئب IP²⁴ ؛ يقف TI ، تقف P ، صف B²³ ؛ وتحذر recte ، ويحذر TI ، ويحذر P ، ويحذر B²⁷ ؛ فقط A²⁶ ؛ تحذره recte ، يحذره ؛ سائر BTI³⁰ ؛ تحذر recte ، يحذر TI ، يحذر P ، يحذر B²⁹ ؛ وجوارح T²⁸ ؛ لشيء I ، شيء TI ، شيء BP³² ؛ وتشنع recte ، ويشنع T ، ويشنع BP ، تشنع A³¹ ؛ سائر P ، ولجبلته P ، ولجبلته in margine ، وحاجته A³⁵ ؛ فيها BI ، فيها P ، بينها T³⁴ ؛ جسمية ؛ الصورة B³⁷ ؛ ؟ فان الاحب aut ، فان الاحب B³⁶⁻³⁶ ؛ وبجبلته T ، وبحبله B ؛ الضارة TP ، والضارة I ، والضارة B³⁹ ؛ او TP ، B³⁸ deest

وبالجملة المعنى الذى فى الذكر على سبيل الانتقال والاستعراض الذى فى طبيعة
القوة المتخيلة فاحس الوهم * بجميع ذلك معا فراى المعنى مع تلك الصورة
* وهذا هو على سبيل تقارن¹ التجربة ولهذا تخاف الكلاب المدر والخشب وغيرها
وقد تقع² للوهم احكام اخرى بسبيل التشبيه بان تكون³ للشيء صورة تقارن⁴ معنى⁵
وهما فى بعض المحسوسات وليس تقارن⁶ ذلك⁷ دائماً وفى جميعها فيلتفت مع
وجود تلك الصورة الى معناها وقد يختلف⁸ فالوهم حاكم⁹ فى الحيوان يحتاج فى
افعاله الى¹⁰ طاعة هذه القوى له واكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحس واما
المصورة فيحتاج اليها بسبب الذكر والتذكر والذكر قد يوجد فى سائر¹¹ الحيوانات¹²
واما التذكر وهو الاحتيال لاستعادة ما اندرس فلا يوجد¹³ على ما اظن الا فى
الانسان وذلك ان¹⁴ الاستدلال على ان شيئاً كان فغاب¹⁵ انما يكون للقوة النطقية
وان¹⁶ كان لغير النطقية فعسى ان يكون للوهم المزين¹⁷ بالنطق فسائر¹⁸ الحيوانات¹⁹
ان²⁰ ذكرت²⁰ ذكرت وان لم تذكر²¹ لم²² تشتق²³ الى التذكر ولم يخطر لها ذلك
بالبال بل ان هذا الشوق والطلب هو للانسان والتذكر هو مضاف الى امر كان
موجوداً فى النفس فى الزمان الماضى ويشاكل²⁴ التعلم²⁵ من جهة ويخالفه²⁶ من
جهة اما²⁷ مشاكلته للتعلم²⁸ فلان التذكر انتقال من امور تدرك²⁹ ظاهراً او باطناً

*I 197v

*B 156r

و يكون³ BTI، تقع recte، يقع TP، يقع BI²؛ تقارب T، تقارن P، يقارب I، يقارب B¹
BP⁶؛ ما يعنى B⁵؛ تقارن P، يقارن TI، ؟ مقارن aut، يقارن B⁴؛ تكون recte، يكون P
، يحلف B⁸؛ ذلك دائماً BP، دائماً ذلك TI⁷⁻⁷؛ تقارن recte، يقارن TI، يقارن
الحيوان P¹²؛ سائر P، سائر BTI¹¹؛ deest¹⁰ I، deest⁹ I؛ يختلف TI، يحلف P
I¹⁷؛ او ان I¹⁶؛ فغاب BT، وفات I، وفات P¹⁵؛ ان BT، لان IP¹⁴؛ بوجب B¹³
B²⁰⁻²⁰؛ الحيوان B¹⁹؛ فسائر BTIP¹⁸؛ المزين BTP، المزين in margine، المرئى
، يشتق T، مشتق B، سبق IP²³؛ ما P²²؛ تذكر recte، يذكر BTI، يذكر P²¹؛ deest
، التعليم²⁵؛ ويشاكل TP، ويشاكل B، ؟ ولمشاكل aut، ولمشاكل I²⁴؛ تشتق recte
؛ ما B، اما TIP²⁷؛ ويخالفه T، ويخالفه BP، ومخالطة I²⁶؛ التعلم TP، التعلم B
؛ تدرك TP، يدرك I، يدرك B²⁹؛ للتعلم TP، للتعلم B، للتعليم I²⁸

الى امور^١ غيرها وكذلك^٢ التعلم^٣ فانه ايضا انتقال من معلوم^٤ الى مجهول ليعلم لكن التذكر هو طلب ان يحصل في المستقبل مثل ما كان حاصلًا في الماضي والتعلم^٥ ليس الا ان يحصل في المستقبل شيء اخر^٦ وايضا فان التذكر ليس بصار الى الغرض^٧ فيه من اشياء توجب^٨ ضرورة^٩ حصول الغرض^{١٠} بل على سبيل علامات اذا حصل اقربها من الغرض^{١١} انتقل النفس الى الغرض^{١٢} في مثل تلك الحال ولو كانت الحال غير ذلك لم يجب وان اخطر صورة الاقرب او معناه ان ينتقل كمن يخطر بباله كتاب بعينه فتذكر^{١٣} منه معلمه الذي قرا عليه ذلك الكتاب وليس يجب من اخطر صورة ذلك الكتاب بالبال واطار معناه ان يخطر ذلك المعلم^{١٤} بالبال لكل^{١٥} انسان واما التعلم^{١٦} فان السبيل الموصلة اليه ضرورية النقل اليه وهو القياس والحد ومن الناس من يكون التعلم^{١٧} اسهل عليه من التذكر لانه يكون مطبوعا على ضروريات النقل ومن الناس من يكون بالعكس ومن الناس من^{١٨} يكون شديد الذكر ضعيف التذكر وذلك^{١٩} لانه يكون يابس المزاج فيحفظ ما ياخذه ولا تكون^{٢٠} حركة النفس * تطاوع^{٢١} المادة لافعال التخيل واستعراضاته ومن الناس من يكون بالعكس واسرع الناس تذكرا افطنهم للاشارات فان الاشارات تفعل نقلا عن المحسوسات الى معان^{٢٢} غيرها فمن كان فطنا في الاشارات كان سريع التذكر ومن الناس من يكون قوى الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر ويكاد ان يكون الامر في الفهم والذكر بالتضاد فان الفهم يحتاج الى عنصر للصورة^{٢٣}

*p 186r

التعلم T ، العلم BP ، التعليم ا^٣ ؛ وكذلك T^٢ ؛ امور B ، امر T^١ P deest ؛
العرض B^٧ ؛ العلم TI ، والعلم B ، والتذكر B^٥ ؛ معلومات P^٤ ؛
العرض B^{١٠} ؛ P deest^٩ ؛ توجب IP ، يوجب T ، سوجب B^٨ ؛ الغرض TP ؛
الغرض TIP ، العرض B^{١٢} ؛ الغرض TIP ، العرض B^{١١} ؛ الغرض ضرورة P ، الغرض TI ؛
العلم TP^{١٦} ؛ في كل P^{١٥} ؛ والمعلم B^{١٤} ؛ فتذكر T ، فتذكر I ، هذكر B ، هذكر P^{١٣} ؛
P deest^{١٩} ؛ T deest^{١٨} ؛ التعلم IP ، العلم B ، التعليم T^{١٧} ؛ العلم I ، العلم B ؛
يكون حركة I ، يكون حركة النفس بطاوع T ، يكون حركة النفس بطاوع B^{٢٠-٢١} ؛
؟ تكون حركة النفس تطاوع recte ، يكون حركة النفس مطاوع P ، النفس مطاوعة ؛
المصور B^{٢٢} ؛ معان BTI ، معاني P^{٢١} ؛

الباطنة شديد الانطباع وانما يعين^١ عليه الرطوبة واما الذكر فيحتاج الى مادة تعسر^٢ انفساخ ما يتصور فيها ويتمثل وذلك يحتاج الى مادة يابسة فلذلك يصعب اجتماع الامرين فاكثروا^٣ من يكون حافظا هو الذى لا تكثر^٤ حركاته ولا تتفنن^٥ هممه ومن كان كثير الهمم كثير الحركات لم يذكر جيدا فيحتاج الذكر مع المادة المناسبة ان^٦ تكون^٧ النفس مقبلة^٨ على الصورة وعلى المعنى المستبئين^٩ اقبالا بالحرص غير ماخوذة عنهما باشتغال^{١٠} اخر^{١١} ولذلك كان^{١٢} الصبيان مع رطوبتهم يحفظون جدا^{١٣} لان نفوسهم غير مشغولة بما تشتغل^{١٤} به نفوس البالغين فلا تذهل^{١٥} عما هي مقبلة عليه بغيره واما الشبان فلحراوتهم * واضطراب حركاتهم مع^{١٦} ييس^{١٧} مزاجهم لا يكون ذكرهم كذكر * الصبيان والمترعريين والمشايخ^{١٨} ايضا يعرض لهم من الرطوبة الغالبة ان^{١٩} لا^{٢٠} يذكروا ما^{٢١} يشاهدون وقد يعرض مع الذكر^{٢٢} من الغضب والحزن والغم وغير ذلك ما يشاكل حال وقوع الشيء وذلك انه لم يكن سبب الغم والحزن والغضب^{٢٣} فيما مضى الا^{٢٤} انطباع هذه الصورة في باطن الحواس فاذا عادت فعلت ذلك او قريبا منه والاماني والرجاء^{٢٥} يفعل ذلك والرجاء^{٢٦} غير الامنية فان الرجاء^{٢٧} تخيل^{٢٨} امر ما مع حكم او ظن بانه في الاكثر كائن^{٢٩} واما^{٣٠} الامنية^{٣١} فهو^{٣٢} تخيل امر وشهوته والحكم بالتداذ يكون ان كان

*I 198r

*T ٣٤١

د واكثر BP^٣ ; تعسر T , يعسر B , يعسر IP^٢ ; يعين I , يعين T , دعس B , دعس I^١ , دعس B , ديتيق P , ديتغير I^٥ ; تكثر recte , يكثر TP , تكثر I , تكثر B^٤ ; فاكثروا TI ; تكون TP , يكون I , يكون B^٧ ; ان B , الى ان TIP^٦ ; تتفنن recte , ديتفنن T ; ? المستبئين I , المستبئين B , المستبئين P^٩ ; مقبلة T , مقبلة IP , دمله B^٨ , وفان IP^{١٢} ; اخر BTI , اخرى P^{١١} ; باشتغال BTI , بالشغال P^{١٠} ; المستبئين T , يذهل B^{١٥} ; تشتغل recte , يشتغل TP , تستغل I , تسعل B^{١٤} ; حثدا P^{١٣} ; كان BT , الا B^{١٩-١٨} ; والمشايخ P^{١٨} ; وييس P^{١٧} ; deest P^{١٦} ; تذهل recte , يذهل TIP , الغم والغضب P , الغم والعصب والحزن B^{٢٢-٢٣} ; التذكر P^{٢١} ; T bis^{٢٠} ; ان لا TP , والغضب والحزن B , والغضب والحزن IP^{٢٣-٢٢} ; الغضب والحزن والغم TI , والحزن والرجاء I , والرجاء T , والرجاء ايضا P , والرجاء ايضا B^{٢٥} ; لا B^{٢٤} ; والحزن والغضب T ; تخيل T , يخيل I , يخيل P , يحل B^{٢٨} ; الرجاء I , الرجاء BTP^{٢٧} ; والرجاء BTIP^{٢٦} ; deest P^{٣٢} ; والامنية P^{٣١} ; deest P^{٣٠} ; كائن T , كائن P , كائن I , كان B^{٢٩}

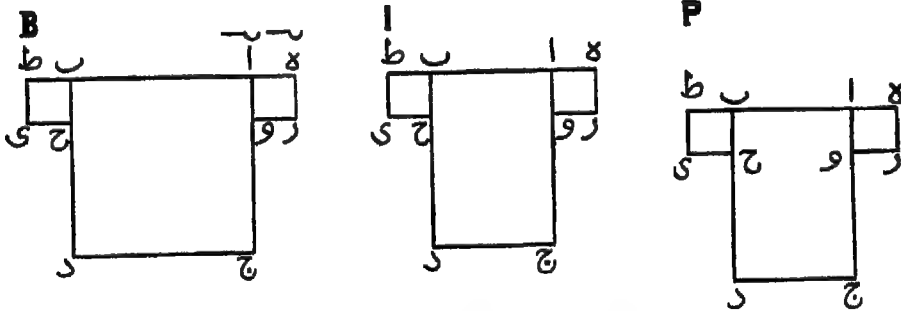
والخوف مقابل¹ الرجاء² على سبيل التضاد والياس عدمه وهذه كلها تكون³ احكاما⁴ للوهم فلنقتصر⁵ الان على ما قلناه⁶ من امر القوى المدركة الحيوانية ولنبين انها كلها تفعل افعالا⁷ بالالات⁸ فنقول اما المدرك⁹ من القوى للصور الجزئية¹⁰ الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريد عن المادة ولا مجردة اصلا عن علائق¹¹ المادة¹² كما تدركه¹³ الحواس الظاهرة فالامر¹⁴ في احتياج ادراكه الى الات¹⁵ الجسمانية¹⁶ واضح سهل¹⁷ وذلك لان هذه الصور¹⁸ انما تدرك¹⁹ ما دامت المواد حاضرة * موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موحدا عند جسم *B 156v وليس يكون حاضرا مرة وغائبا²⁰ اخرى عند ما ليس بجسم فانه لا نسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبة فان الشيء الذي ليس في مكان لا تكون²¹ للشيء المكاني اليه نسبة في الحضور عنده والغيبة عنه بل الحضور لا يقع الا على وضع او²² بعد²³ للحاضر عند المحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحضور جسما او في جسم واما المدرك للصور²⁴ الجزئية²⁵ على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلائق²⁶ المادية كالخيال فيحتاج ايضا الى الة جسمانية فان الخيال لا يمكنه ان يتخيل الا ان ترسم²⁷ الصورة الخيالية فيه²⁸ ارتساما مشتركا بينه²⁹ وبين الجسم فان الصورة³⁰ المرتسمة في الخيال من صورة شخص

يكون T ، BP deest³ ، الرجاء TI ، للرجاء P ، الرجا B² ، مقابل TP ، يقابل A ، يقابل B¹ ، قلنا B⁶ ؛ فلنقتصر TP ، فلنقتصر A ، فلمصص B⁵ ؛ احكاما TI ، احكام BP⁴ ؛ تكون A ، المدركه B⁹ ؛ بالالات TI ، بالات P ، بالاب B⁸ ؛ افعالا TI ، افعالها P ، فعلها B⁷ ، علائق T ، العلائق A¹¹ ؛ الجزئية TI ، الجزويه P ، الحرويه B¹⁰ ؛ المدرك TIP ؛ والامر B¹⁴ ؛ تدركه TP ، يدركه B¹³ ؛ المادة BTP ، المادية A¹² ؛ علائق B ، علائق P ؛ deest A¹⁷ ؛ الجسمانية TI ، جسمانية P ، جسمانية B¹⁶ ؛ الات TI ، الات BP¹⁵ ؛ وعائيا P ، وعائيا TI ، وعائيا B²⁰ ؛ تدرك IP ، يدرك T ، يدرك B¹⁹ ؛ الصورة T¹⁸ ؛ بعد BT ، وبعد IP²³ ؛ او BT ، deest IP²² ؛ تكون recte ، يكون BTIP²¹ ؛ يرسم TI ، يرسم B²⁷ ؛ العلائق P ، العلائق BTI²⁶ ؛ الجزويه P²⁵ ؛ للصوره P²⁴ ؛ الصور A³⁰ ؛ بينه BTI ، دس القوة P²⁹ ؛ فيه في جسم P ، فيه BP ، منه A²⁸ ؛ ترسم P

زيد على شكله وتخطيطه ووضع اعضائه¹ بعضها عند بعض التي² تتميز³ في الخيال
كالمنظور اليها لا يمكن ان تتخيل⁴ على ما هي عليه الا ان⁵ تلك الاجزاء⁶
والجهات من اعضائه⁷ يجب ان ترسم⁸ في جسم وتختلف جهات⁹ تلك الصورة
في⁹ جهات ذلك الجسم واجزاءها¹⁰ في اجزائه ولننقل¹¹ صورة زيد¹² الى صورة¹²
مربع أبتج3 المحدود المقدار والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا
بزاويتي¹³ أبت¹⁴ منه¹⁵ مربعان كل واحد منهما مثل الاخر ولكل واحد جهة معينة
ولكنهما متشابهتا الصورة فترسم¹⁶ من الجملة صورة شكل مجنح جزئي¹⁷ واحد بالعدد
ومتقرر¹⁸ في الخيال فنقول ان مربع آةزو وقع¹⁹ غيرا²⁰ بالعدد لمربع بتعطى
ووقع في²¹ الخيال منه²² بجانب²³ اليمين²⁴ متميزا²⁵ عنه بالوضع المتخيل المشار اليه * في
الخيال فلا يخلو²⁶ اما ان يكون لصورة المربعة او²⁷ لعارض خاص له في المربعة

*P 186v

بتميز³ BP ، التي BP ، الذي TI² ؛ اعضائه T ، اعضائه P ، ؟ اعضائه I ، اعضائه B¹
، ان يكون B⁵ ؛ تتخيل I ، يتخيل T ، تتخيل P ، بخل B⁴ ؛ تتميز recte ، يتميز TI
، يرسم BTI⁸ ؛ اعضائه BT ، اعضائه P ، اعضائه I⁷ ؛ الاخر B⁶ ؛ ان TIP
P ، واجزائه T ، واجزائها I ، واجزائه BP¹⁰ ؛ B⁹ deest ؛ ترسم P⁹ ؛
11



، ويرسم P ، ويرسم B¹⁶ ؛ I¹⁵ deest ؛ هي اب B¹⁴ ؛ بزوايتي T¹³ ؛ deest¹²⁻¹²
، مقرر BP¹⁸ ؛ جزئي TI ، جزوي P ، جزوي B¹⁷ ؛ فترسم recte ، فيترسم T ، ويرسم I
؛ كانت B²³ ؛ P²² deest ؛ عند P²¹ ؛ غير B²⁰ ؛ وقد وقع P¹⁹ ؛ ومتقرر T ، مقرر I
؛ لذاته او²⁷ ؛ يخلو recte ، يخلو P ، يخلو B ، يخلو TI²⁶ ؛ ومميزا P²⁵ ؛ الميس منه P²⁴

غير^١ صورة المربعة^١ او يكون للمادة التي هي منطبع^٢ فيها ولا يجوز ان تكون^٣ مغايرته له من جهة صورة^٤ المربعة وذلك لانا^٥ فرضناهما متشاكلين^٦ متساويين^٧ ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه اما^٨ اولا فانا لا نحتاج في^٩ تخيله يمينا الى ايقاع عارضا فيه ليس في ذلك غير جهات المادة واما^{١٠} ثانيا فان^{١١} ذلك العارض اما ان يكون شيئا فيه نفسه لذاته او يكون شيئا له بالقياس * الى ما^{١٢} هو شكله في الموحودات حتى يكون كانه شكل متزوع عن موجود هو لهذا^{١٣} الخيال او^{١٤} يكون^{١٥} شيئا^{١٦} له^{١٧} بالقياس الى المادة الحاصلة ولا يجوز ان يكون شيئا له في نفسه من الاوارض التي تخصه^{١٨} لانه اما ان يكون لازما او زائلا^{١٩} ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم لمشاركه^{٢٠} في النوع فان المربعين وضعنا متساويين في النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان كان هو في قوة غير متجزئة تجزئ^{٢١} القوى الجسمانية ان يعرض له شيء^{٢٢} دون الاخر الذي هو مثله ومحلهما واحد غير متجزئ^{٢٣} وهو القوة القابلة ولا يجوز ان يكون زائلا^{٢٤} لانه^{٢٥} يجب اذا زال ذلك الامر ان تتغير^{٢٦} صورته في الخيال فيكون الخيال انما يتخيله كما^{٢٧} هو لا^{٢٨} انه^{٢٩} يقترن^{٣٠} به ذلك الامر^{٣١} فاذا زال^{٣٢} تغير^{٣٣} والخيال انما يتخيله هكذا^{٣٤} لا^{٣٥} بسبب شيء^{٣٦} يقترن^{٣٧} به بل يتخيله كذلك^{٣٨} كيف^{٣٩} كان^{٤٠}

*T ٣٤٢

^١BP ; تنطبع ا , دنطبع B , منطبع T , تنطبع in margine , منطبعه P^٢ ; deest^٣ ;
^٤B^٥ ; لانا ا , انا TP , انا اذا B^٦ ; الصورة P^٧ ; تكرر recte , يكون TI , يكون
متشابهين P , متشاكلين متساويين ا , متشاكلين متساويين ا , متشاكلين متساويين
; فلان ا^{١٠} ; اما T^٩ ; الى T^٨ ; ما B^٧ ; متشاكلتين متساويتين T , متساويين
; يخصه T , يخصه B^{١٥} ; له شيئا T^{١٤-١٣} ; ويكون P^{١٣} ; deest^{١٢} ; هذا B^{١١}
; لمشاركة ا , لمشاركة B^{١٧} ; زائلا P , زائلا B , زائلا TI^{١٦} ; يخصه P , يخصه ا
; متجزئ T , محضر B^{٢٠} ; شيئا^{١٩} ; تجزئ TI , تجزئ P , بحرى B^{١٨} ; لمشاركة TP
; يتغير T , يتغير P , سغير B^{٢٣} ; لانه لا T^{٢٢} ; زائلا P , زائلا BTI^{٢١} ; متجزئ IP
; يقترن B , يقترن P , يقترن ا^{٢٦} ; لا انه B , لانه TIP^{٢٥-٢٤} ; deest^{٢٤} ; يتغير ا
; يقترن ا^{٣١} ; الا B^{٣٠} ; هكذي P^{٢٩} ; زال T , ازاله P , ازاله B^{٢٨} ; deest^{٢٧} ; يقترن T
; كان B , كانت TIP ; deest^{٣٣} B^{٣٢} ; كك T^{٣٢} ;

ولا الى الخيال ان يلحق بالآخر هذا العارض فيتخيله¹ كالاول بل ما دام موجودا فيه يكون كذلك² ويعتبره الخيال كذلك³ من غير التفات الى امر اخر⁴ يقرنه به ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض⁵ جعله بهذه⁶ الحال⁷ كما يجوز ان يقال في مثله في المعقولات⁸ وذلك لان الكلام يبقى بحاله فيقال ما⁹ الذي فعله العارض¹⁰ حتى خصصه بهذه الحال متميزا عن الثاني واما في الكلى فهناك¹¹ يقرنه به العقل وهو حد التيامن او حد التياسر فاذا¹² قرن بمربع حد التيامن صار بعد ذلك متيامنا والحد¹³ انما يكون لامر¹⁴ معقول كلى¹⁵ وفي مثله يصح لانه امر فرضي يتبع الفرض في التصور . واما هذا الجزئي¹⁶ الذي ليس يكون بالفرض¹⁷ بل¹⁸ انما يتصور في الخيال صورة عن¹⁹ محسوس من²⁰ غير²⁰ اختلاف فتثبت²¹ منظورا اليها متخيلة بعينها فليس يمكن ان²² يقال انها يوجد لها²² هذا الحد دون صاحبها²³ الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبها²⁴ ولا الخيال يفرضها²⁵ كذلك²⁶ بشرط يقرنه بها بل يتخيلها كذلك²⁷ دفعة على انها في نفسها²⁸ كذلك²⁹ لا يفرضها فيتخيل هذا المربع يمينا وذلك يسارا³⁰ بسبب³⁰ شرط يقتزن³¹ بذلك وبهذا وبعد³² لحوقه يفرض³³ ذلك يمينا وهذا يسارا واما في صقع العقل فان حد التيامن وحد³⁴ التياسر يلحق في³⁵ المربع وهو مربع لم يفرض³⁶ له شيء اخر لحوق

*B 157r

كذلك كيف كان B habet textum , كك T² ; فيتخيله ا , فيجعله BTP¹ ;
العارض ا , الفارض BTP⁵ ; T deest⁴ ; كك T³ ; فيه يكون كذلك blis usque ad ;
مالذي ا⁹⁻⁹ ; المعقولات BT , المعقول IP⁸ ; الحال TP , الخيال BI⁷ ; بهذا P⁶ ;
P deest¹³ ; واذا ا¹² ; فهناك T , فهناك امر BIP¹¹ ; العارض BI , الفارض TP¹⁰ ;
غير BI¹⁹ ; B deest¹⁸ ; الفرض B¹⁷ ; الجزوي P¹⁶ ; B deest¹⁵ ; الحد لامر P¹⁴ ;
ان P²²⁻²² ; فتثبت recte , دشت P , فيثبت BTI²¹ ; او عن P²⁰⁻²⁰ ; عن TP
صاحبها P²⁴ ; صاحبها P²³ ; ان يوجد له TI , ان يوجد له B , يقال انها يوجد لها
نفسها B , نفسه TIP²⁸ ; كك T²⁷ ; كك T²⁶ ; يفرضها T , يفرضها BP , تفرضها ا²⁵ ;
دقتزن ا , يقرن P , دقرنه B³¹ ; الا بسبب BT , لا سبب IP³⁰⁻³⁰ ; كك T²⁹ ;
IP deest³⁵ ; حد B³⁴ ; يفرض TI , يفرض B , يفرض P³³ ; بعد B³² ; يقتزن T
يفرض T , يعرض IP , يعرض B³⁶ ; في BT

الكلية بالكلية فانه يجوز ان يثبت في العقل كلي من غير الحاق شيء به ويكون معدا لان^١ يلحق به ما يلحق واما الخيال فما لم يتشخص المعنى فيه بما يتشخص به لم يتمثل للخيال فلذلك يجوز ان يكون في سلطان العقل ان يقتزن^٢ معنى^٣ بمعنى على سبيل الفرض واما^٤ الخيال فما^٥ لم يقع للمتمثل^٦ فيه اولا^٧ وضع محدود جزئي^٨ لم يرسم في الخيال ولا كان شيئا^٩ يجري عليه فرض^{١٠} فقد بطل ان يكون هذا التمييز^{١٢} بسبب عارض في ذاته لازم او غير لازم في ذاته او مفروض فنقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشيء الموجود الذي هو خياله وذلك لانه كثيرا ما يتخيل ما ليس بموجود^{١٣} وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى^{١٤} جسم وللمربع الاخر نسبة^{١٥} اخرى فليس يجوز ان يقع ومحلها غير منقسم فانه ليس احد المربعين الخياليين اولى بان ينسب الى احد المربعين الخارجين^{١٦} من الاخر الا ان يكون قد وقع هذا في نسبة^{١٧} من الجسم الموضوع له الحامل اياه الى احد الخارجين^{١٨} لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل هذا غير محل ذلك^{١٩} وتكون^{٢٠} القوة منقسمة ولا تنقسم^{٢١} بذاتها بل بانقسام ما فيها فتكون^{٢٢} جسمانية وتكون^{٢٣} الصورة مرتسمة في الجسم^{٢٤} فليس يصح ان^{٢٥} يفترق المربعان في الخيال لافتراق المربعين الموجودين وبالقياس اليهما فبقي ان يكون ذلك اما بسبب افتراق الجزئين^{٢٦} في القوة القابلة * او الجزئين من الالة التي بها تفعل^{٢٧} القوة وكيف كان فان الحاصل من هذا^{٢٨} القليل ان^{٢٩} الادراك انما يتم بقوة متعلقة^{٣٠} بمادة جسمانية فقد اتضح ان

* ١٩٩٢

^١B deest; واما في^٢B deest; يقتزن T , يقرن B , يقرن IP; لانه^٣B deest; شيء^٤T; جزوي^٥P; للمتمثل IP , للممثل B , للمتمثل T; فلم^٦B deest; بالقياس الى^٧T; بالقياس الى^٨TI; بوجود^٩BP deest; التمييز T , التمييز BIP; فرض الحد^{١٠}P deest; 15 - 15 - 16. In margine; ^{١١}P sequitur textus Inter notas ^{١٢}B deest; ^{١٣}P; ^{١٤}B; ^{١٥}TI ينقسم , ينقسم B , ينقسم P; وتكون T , ويكون BI , ويكون P; هذا^{١٦}B deest; ^{١٧}TI , ويكون BTI , ويكون^{١٨}P; فتكون recte , فيكون BT , فيكون IP; تنقسم recte , تفعل B^{١٩}; الجزوين^{٢٠}P; اذن ان^{٢١}P; الجسم T , جسم BIP; وتكون recte , متعلقة B , منفعله^{٢٢}P; من ان هذا^{٢٣}P; ذلك هذا^{٢٤}P; تفعل TP , يفعل A , متعلقة T , متعلقة A

الادراك الخيالي هو^١ ايضا انما يتم بجسم ومما * يبين ذلك انا^٢ نتخيل^٣ الصورة^٤ *P 187r
الخيالية كصورة^٥ الناس مثلا اصغر او^٦ اكبر^٧ كانا ننظر اليهما^٨ ولا محالة^٩ انها
ترسم وهي اكبر وترسم^٩ وهي اصغر في شيء لا في مثل ذلك الشيء بعينه لانها
ان^{١٠} ارتسمت في مثل ذلك الشيء فالتفاوت^{١١} في الصغر والكبر اما ان يكون
بالقياس الى الماخوذ^{١٢} عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين
ولا^{١٣} يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة فكثير^{١٤} من الصور الخيالية
غير ماخوذة^{١٥} عن شيء البته وربما كان الصغير والكبير صورة شخص واحد ولا
يجوز ان يكون بسبب الصورتين في انفسهما فانهما^{١٦} لما اتفقتا في الحد والماهية^{١٧}
واختلفتا في الصغر والكبر فليس ذلك لئنفسهما^{١٨} فاذا^{١٩} ذلك بالقياس الى الشيء
القابل ولان الصورة تارة ترسم في جزء^{٢٠} منه اكبر وتارة^{٢١} في جزء^{٢٢} منه اصغر وايضا
فانه ليس يمكننا ان نتخيل السواد^{٢٣} والبياض^{٢٤} في شبح خيالي^{٢٥} واحد^{٢٦} ساريين فيه^{٢٧}
ويمكننا ذلك في جزئين^{٢٨} منه^{٢٩} يلحظهما الخيال مفترقين ولو كان الجزءان^{٣٠} لا
يتميزان في الوضع بل كان كلا^{٣١} الخياليين يرتسمان في شيء غير منقسم لكان لا
يفترق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذا^{٣٢} الجزءان^{٣٣} متميزان في الوضع والخيال
يتخيلهما متميزين في جزئين^{٣٤} فان^{٣٥} قال قائل^{٣٦} وكذلك^{٣٧} العقل فنجيبه ونقول^{٣٨}
ان العقل يعقل السواد والبياض معا في زمان واحد من حيث التصور واما من
حيث^{٣٩} التصديق فيمتنع ان يكون موضوعهما واحدا واما الخيال فلا يتخيلهما معا لا

الصور^٣ B ; انا نتخيل^٤ T ، انا نتخيل^٥ P ، اما التحيل^٦ B^{٢-٢} ; ١P deest ;
وترسم^٧ TIP ، ويرسم^٨ B^٩ ; محة^{١٠} T^{١١} ; اليها^{١٢} P^{١٣} ; واكبر^{١٤} B^{١٥} ; ٥B deest ; كصور^{١٦} B^{١٧} ;
ماخوذ^{١٨} P^{١٩} ; فكثيرا^{٢٠} T^{٢١} ; وليس^{٢٢} B^{٢٣} ; الماخوذه^{٢٤} B^{٢٥} ; والففاوت^{٢٦} B^{٢٧} ; ١٠B deest ;
جز^{٢٨} B^{٢٩} ; فان^{٣٠} T^{٣١} ; لئنفسها^{٣٢} T^{٣٣} ; والماهية^{٣٤} P ، والماهية^{٣٥} B ، والمهية^{٣٦} TI^{٣٧} ; لانها^{٣٨} B^{٣٩} ;
خيال^{٤٠} B^{٤١} ; البياض والسواد^{٤٢-٤٣} B^{٤٤} ; جزو^{٤٥} P ، جز^{٤٦} B^{٤٧} ; وسارة ترسم^{٤٨} P^{٤٩} ; حرؤ^{٥٠} P
جزئين^{٥١} T ، جروين^{٥٢} P ، حرس^{٥٣} B ، جزئي^{٥٤} T^{٥٥} ; فيه^{٥٦} BT ، دفة^{٥٧} معا^{٥٨} IP^{٥٩} ; واحدا^{٦٠} B^{٦١} ;
الجزان^{٦٢} IP ، الحران^{٦٣} B^{٦٤} ; كلي^{٦٥} P^{٦٦} ; الجزءان^{٦٧} T ، الجزءان^{٦٨} IP ، الحران^{٦٩} B^{٧٠} ; ٢٨B deest ;
قائل^{٧١} T ، قابل^{٧٢} B ، قائل^{٧٣} P ، قابل^{٧٤} T^{٧٥} ; فان^{٧٦} BT ، وان^{٧٧} IP^{٧٨} ; جروين^{٧٩} P^{٨٠} ; الجزءان^{٨١} T
٣٥B deest ; ونقول^{٨٢} BI ، نقول^{٨٣} P ، فنقول^{٨٤} T^{٨٥} ; وكذلك^{٨٦} IP ، وكك^{٨٧} T ، وكذلك^{٨٨} B^{٨٩} ;

على^١ قياس التصور ولا^٢ على قياس التصديق على ان فعل الخيال انما هو على قياس التصور^٣ لا غير ولا فعل له في غيره ولما علمت هذا في الخيال فقد علمت في الوهم الذي ما يدركه انما يدركه متعلقا بصورة جزئية^٤ خيالية على ما اوضحناه^٥

الفصل^٦ الرابع^٧ في احوال القوى^٨ المحركة وفي^٩ ضرب^{١٠} من النبوة المتعلقة بها

واذ^{١١} قلنا في القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية فخلق^{١٢} بنا ان نتكلم في القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان ما لم يشتق اشتياقا^{١٣} الى شيء شعر^{١٤} باشتياقه او تخيله او لم يشعر به لم ينبعث الى طلبه بالحركة وليس ذلك الشوق^{١٥} هو لشيء من القوى المدركة فليس لتلك القوى الا الحكم والادراك وليس يجب اذا حكم او^{١٦} ادرك^{١٧} بحس او وهم^{١٨} ان يشتاق الى^{١٩} ذلك الشيء فان الناس يتفقون في ادراك ما يحسون ويتخيلون من حيث يحسون ويتخيلون ولكن^{٢٠} يختلفون فيما يشتاقون اليه مما يحسون ويتخيلون والانسان الواحد قد يختلف حاله^{٢١} في ذلك^{٢٢} فانه يتخيل الطعام^{٢٣} ويشتاقه^{٢٤} في وقت الجوع ولا يشتاقه في وقت الشبع وايضا^{٢٥} فان الحسن الاخلاق اذا تخيل اللذات المستكرهة لم يشتقها والآخر يشتاقها وليس هذان الحالان للانسان وحده بل وللحيوانات كلها والشوق قد يختلف فمته ما يكون ضعيفا بعيدا^{٢٦} ومنه ما يشتد حتى يوجب الاجماع والاجماع ليس هو الشوق فقد يشتد الشوق الى الشيء ولا^{٢٧} يجمع على الحركة البتة كما ان التخييل يقوى فلا يشتاق

واوضحنا IP ، اوضحناه وابدا علم B^١ ; جرويه P^٢ ; T^{٣-٢} in margine ; B^٤ deest ; BIP^٥ ; القوة T^٦ ; الرابع T^٧ , BIP deest^٨ ; الفصل T^٩ , فصل BIP^{١٠} ; اوضحناه T^{١١} , فخلق^{١٢} , واذا P^{١٣} , واذا^{١٤} ; ضرب T^{١٥} , وضرب BIP^{١٦} ; وفي B^{١٧} , deest^{١٨} ; اشتياقا^{١٩} , ? , اشنا BIP^{٢٠} ; فخلق^{٢١} , recte , فخلق^{٢٢} , فخلق^{٢٣} B^{٢٤} , فخلق^{٢٥} P^{٢٦} ; الشوق BT^{٢٧} , التشوق P^{٢٨} , deest^{٢٩} ; شعر TI^{٣٠} , شعر B^{٣١} , شعر P^{٣٢} ; الى BT^{٣٣} , deest^{٣٤} IP^{٣٥} ; وهم يجب T^{٣٦} ; ادرك BT^{٣٧} , وادرك IP^{٣٨} ; او BT^{٣٩} ; الطعام B^{٤٠} ; حاله في ذلك T^{٤١} , في ذلك حاله BIP^{٤٢-٤٣} ; ولكن B^{٤٤} , لكن TIP^{٤٥} ; بعيدا T^{٤٦} , بعد P^{٤٧} , بعد BIP^{٤٨} ; ويشتاقه TIP^{٤٩} , فيشتاق اليه B^{٥٠} ; الطعام TIP^{٥١} , والشراب ; ولا BI^{٥٢} , فلا TP^{٥٣} ;

الى ما يتخيل فاذا صح الاجماع اطاعت القوى المحركة التى ليس لها الا تشنيج¹
العضل وارسالها وليس هذا نفس الشوق ولا الاجماع فان الممنوع من الحركة لا
يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه لا يجد طاعة من القوى الاخرى
التى لها ان تحرك² فقط وهى التى فى العضل فهذه³ القوة الشوقية من شعبها القوة
الغضبية والقوة الشهوانية * فالتى⁴ تنبعث⁵ مشتاقة الى اللذيد والمتخيل نافعا لتجلبه⁶ هى
الشهوانية والتى تنبعث⁷ مشتاقة⁸ الى الغلبة والى دفع⁹ المتخيل منافيا ليدفعه¹⁰ فهى
الغضبية وقد نجد فى الحيوانات¹¹ انبعاثات لا الى شهواتها بل مثل نزاع التى ولدت
الى ولدها والذى¹² الف الى الفه¹³ وكذلك اشتياقها الى الانفلات من الاقفاص
والقيود فهذا¹⁴ وان لم يكن شهوة للقوة الشهوانية فانه اشتياق ما الى شهوة للقوة
الخيالية فان القوة المدركة تخصها¹⁵ فيما يدرك¹⁶ وفيما يتقلب فيه من الامور التى
تتجدد¹⁷ بالمشاهدة او من الصور مثلا لذة تخصها¹⁸ فاذا¹⁹ تأملت بفقدانها اشتاقت
اليها طبعاً فاجمعت²⁰ القوة²¹ الاجماعية على ان تحرك²² اليها الالات كما تجمع²³
لاجل الشهوة والغضب²⁴ واجل الجميل من المعقولات ايضا فيكون للشهوة اشتداد
الشوق الى اللذيد وللقوة التزوعية²⁵ الاجماع وللغضب اشتداد الشوق الى الغلبة وللقوة²⁶
التزوعية²⁷ * الاجماع²⁸ وكذلك²⁹ للتخيل ايضا ما يخصه والخوف³⁰ والغم والحزن

* 1 199v

* P 187v

١؟ يحرك ا ، يحرك B ؛ تشنيج recte ، تشنيج T ، شنج BI ، شنجج P
، ينبعث BP ، ينبعث ا ؛ فالذى ا ؛ فهذه T ، وهذه BIP ؛ تحرك P ، تحرك T
، ينبعث TI ، سعث P ؛ لتجلبه P ، لتجلبه ا ، ليغلبه T ، سحله B ؛ تنبعث T
، ليدفعه P ، ليدفعه B ؛ دفع B ، TIP deest ؛ مشتاقة TIP ، ؟ مشاوه B ؛ تنبعث B
BI ؛ فهذا ايضا P ؛ الفه BTP ، الفة ا ؛ والتى ا ؛ الحيوان ا ؛ ليدفعه TI
، يدرك B ، يدرك P ؛ تخصها recte ، يخصها T ، يخصها P ، يخصها
، يخصها B ؛ تتجدد recte ، يتجدد T ، تتجدد ا ، سحد BP ؛ يدرك TI
B ؛ القوى B ؛ فاجتمعت ا ؛ واذا P ؛ تخصها P ، يخصها T ، يخصها ا
؛ تجمع P ، يجمع TI ، يجمع B ؛ تحرك P ، يتحرك ا ، يحرك T ، يحرك
، التزوعية P ، التزوعية ا ، البروعية B ؛ والغضب TP ، والعصب B ، والغضبية ا
، deest ا ، التزاعيه P ، البروعية B ؛ وللقوة TP ، والقوة B ، deest ا ؛ التزوعية T
؛ وللقوة التزاعيه الأجماع والخوف P ؛ وكك T ؛ deest ا ؛ التزوعية T

عن^١ عوارض القوة^٢ الغضبية بمشاركة من القوى^٣ الدراكة فانها اذا^٤ تحركت^٥ وضعفت بعد تصور خيالي او عقلى حدثت هذه الاعراض اذا^٦ تحركت^٧ اتباعا لتصور عقلى او خيالي كان خوف واذا^٨ لم تخف قويت ويعرض لها الغم من الذى يوجب الغضب اذا كان غير مقدور على دفعه او^٩ كان^{١٠} مخوفا^{١١} وقوعه والفرح الذى من باب الغلبة فانه^{١٢} غاية لهذه القوة ايضا والحرص والنهم والشهوة^{١٣} والشبق وما اشبه ذلك فهى للقوة البهيمية الشهوانية والاستئناس^{١٤} والسرور من عوارض القوى الدراكة واما القوى الانسانية فتعرض^{١٥} لها احوال تخصها^{١٦} ستتكم فيها بعد والقوة الاجتماعية تتبع^{١٧} للقوى^{١٨} المذكورة فانها اذا اشتد نزاعها^{١٩} اجمعت^{٢٠} وهى كلها تتبع^{٢١} ايضا^{٢٢} القوة^{٢٣} الوهمية وذلك انه لا يكون شوق البتة الا بعد توهم المشتاق اليه وقد يكون وهم^{٢٤} ولا يكون شوق البتة^{٢٥} لكنه^{٢٦} قد يتفق احيانا لالام بدنية تتحرك^{٢٧} الطبيعة الى دفعها ان توجب^{٢٨} تلك الحركة^{٢٩} انبعث^{٣٠} التوهم فتكون^{٣١} تلك القوى سابقة^{٣٢} للتوهم الى مقتضاها كما ان^{٣٣} اكثر التوهم^{٣٤} فى^{٣٥} اكثر^{٣٦} الامر^{٣٧} يسوق القوى^{٣٨} الى المتوهم فالوهم له السلطان فى حيز القوى المدركة فى الحيوانات والشهوة^{٣٩} والغضب لهما السلطان فى حيز القوى المحركة وتتبعهما^{٤٠} القوة^{٤١} الاجتماعية ثم القوى

^١BIP deest, T habet textum; ^٢؟ اذ P; ^٣القوة A; ^٤deest P; ^٥عن T, من BIP; ^٦مخوفا P; ^٧وكان T; ^٨deest T; ^٩وان A; ^{١٠}تحركت TI, انحزلت B, ؟ انخزلت P; ^{١١}والاستئناس BTP, والاستئناس A; ^{١٢}والشهوة BT, ^{١٣}deest IP; ^{١٤}فانه BTI, فانها P; ^{١٥}مخوفا BTI, يخصها TI, يخصها B; ^{١٦}recte تعرض, فيعرض T, فيعرض BIP; ^{١٧}والاستئناس recte للقوة B; ^{١٨}تتبع recte, تتبع A, يتبع T, تتبع BP; ^{١٩}تخصصها recte, تخصصها P; ^{٢٠}اجمعت BT, اجمعت P, اجتمعت A; ^{٢١}نزاعها TP, ذراعها B, ذراعها A; ^{٢٢}القوة B, القوى TIP; ^{٢٣}تتبع ايضا recte, يتبع ايضا T, يتبع ايضا P; ^{٢٤}تتحرك T, يتحرك A, يحرك BP; ^{٢٥}ولكنه A; ^{٢٦}deest P; ^{٢٧}وهم BTI, توهم P; ^{٢٨}فيكون P; ^{٢٩}انبعاثات P; ^{٣٠}الحركات P; ^{٣١}توجب recte, يوجب T, يوجب BIP; ^{٣٢}ان الأكثر P; ^{٣٣}سابقة TI, سابقه B, سائقه P; ^{٣٤}فتكون recte, فيكون BTI والشهوة A, والشهوة B, والشهوة P, فى الشهوة T; ^{٣٥}deest P; ^{٣٦}ان التوهم القوة A, القوى TP, ^{٣٧}deest B; ^{٣٨}وتتبعهما T, وتتبعهما B, وتتبعها P;

المحركة التي في العضل فنقول الان ان هذه الافعال والاعراض هي من العوارض¹ التي تعرض² للنفس وهي في البدن ولا تعرض³ بغير⁴ مشاركة البدن ولذلك فانها تستحيل⁵ معها امزجة الابدان وتحدث⁶ هي ايضا مع حدوث امزجة الابدان فان بعض الامزجة يتبعه الاستعداد للغضب وبعض الامزجة يتبعه الاستعداد للشهوة وبعض الامزجة يتبعه الجبن والخوف ومن الناس من⁷ سجيته⁸ سجية⁹ مغضب فيكون¹⁰ سريع الغضب¹⁰ ومن الناس من يكون¹¹ كانه مذعور مرعوب فيكون جبانا مسرعا اليه الرعب فهذه الاحوال لا تكون¹² الا بمشاركة البدن والاحوال التي للنفس¹³ بمشاركة البدن على اقسام منها ما يكون للبدن اولا¹⁴ ولكن يكون¹⁵ لاجل انه ذو نفس ومنها ما يكون للنفس اولا ولكن لاجل انها¹⁶ في بدن ومنها ما يكون بينهما بالسوية فالنوم واليقظة والصحة والمرض احوال هي للبدن ومبادئها¹⁷ منه فهي له اولا ولكن انما هي للبدن بسبب ان له نفسا واما التخيل والشهوة والغضب وما يجرى هذا¹⁸ المجري¹⁹ فانه²⁰ للنفس من جهة ما هي ذات بدن وللبدن من²¹ جهة²¹ انها²² لنفس البدن اولا وان²³ كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن²³ لست²⁴ اقول من قبل البدن وكذلك²⁵ الهم²⁶ والغم²⁶ والحزن²⁷ وما اشبه ذلك فان هذه ليس فيها ما هو عارض للبدن من حيث هو بدن ولكن هذه احوال شيء مقارن للبدن لا تكون²⁸ الا عند مقارنة البدن فهي

¹ تعرض³ P ; تعرض¹ I , تعرض² BT , تعرض² P ; العوارض¹ In margine , الاعراض¹ T , recte , يستحيل¹ TI , يستحيل¹ P , يستحيل⁵ B ; لغير⁴ A ; تعرض¹ I , تعرض¹ BP , ? سجيته⁸ ; من⁷ TP , من يكون⁷ BI ; وتحدث⁶ TP , ويحدث⁶ BI ; تستحيل⁵ , فهو مصدق سجيته بسرعة الغضب¹⁰⁻¹⁰ P ; deest⁹ ; سجيته⁹ TP , سجيته⁹ B ; تكون¹⁰ recte , يكون¹² BTI , يكون¹² P ; deest¹¹ P ; فيكون سريع الغضب¹¹ BTI ; ¹⁶BTI ; يكون¹⁶ T , يكون¹⁵ B , يكون¹⁵ IP deest , اولا¹⁴ BIP , ولا¹⁴ T ; للنفس¹³ BTI , للبدن¹³ P ; المجري¹⁸ TIP , محراء¹⁹ B ; deest¹⁸ B ; ومبادئها¹⁷ IP , ومبادئها¹⁷ BT ; انها¹⁷ P , انه وان كان من جهة ما النفس²³⁻²³ BIP ; ما انها²² P ; ²¹⁻²¹ bis ; فانه²¹ BTI , فانها²⁰ P ; وان كان للنفس من recte , وان كان من جهة ما ان النفس ذو بدن²³ T , ذو بدن الهم²⁶ والغم²⁶ T , الهم²⁶ والغم²⁶ BIP ; وكل²⁵ T ; فلست²⁴ B ; ? جهة ما هو ذو بدن ; تكون²⁷ recte , يكون²⁷ P , يكون²⁸ BTI ; والحزن²⁷ T , والخزن²⁸ BIP ;

للبدن من قبل ٥ النفس اذ هي ٦ للنفس اولا وان كان للنفس من قبل^١ ما هو ذو
 بدن لست اقول من قبل البدن واما الالم من الضرب ومن تغير المزاج فان العارض
 فيه موجود في البدن لان تفرق الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة ما هو
 بدن وايضا موجود في^٢ الحس^٣ الذي يحسه من جهة ما يحسه ولكن^٤ بسبب البدن
 ويشبه^٥ ان يكون الجوع والشهوة من هذا القبيل واما التخيل والخوف والغم^٦
 والغضب^٧ فان الانفعال الذي يعرض له^٨ ما^٩ يعرض اولا للنفس وليس الغضب والغم
 من حيث هو غضب وغم^{١٠} انفعالا من الانفعالات المؤلمة للبدن وان كان يتبعه
 انفعال بدني مؤلم للبدن مثل اشتعال حرارة او خمودها وغير ذلك فان ذلك ليس
 نفس الغضب والغم بل هو^{١١} امر^{١٢} يتبع الغضب والغم ونحن لا نمنع ان يكون الامر^{١٣}
 الاخلق به ان يكون للنفس من حيث هو في بدن ثم يتبعه^{١٤} في البدن انفعالات خاصة
 بالبدن فان التخيل ايضا من حيث كونه ادراكا ليس^{١٥} هو^{١٦} من الانفعالات التي
 تكون^{١٧} للبدن بالقصد الاول ثم قد يعرض من التخيل ان ينتشر بعض الاعضاء وليس
 ذلك بسبب طبيعي اوجب ان مزاجا قد استحال وحرارة قوية وبخارا تكون^{١٨}
 ونفذ في^{١٩} العضو^{٢٠} حتى نشره بل لما حصلت صورة في وهم اوجبت الاستحالة في
 مزاج^{٢١} وحرارة ورطوبة وريحا لو^{٢٢} لا تلك الصورة لم يكن في الطبيعة ما يحركها^{٢٣}
 ونحن نقول بالجملة ان من شان النفس ان يحدث منه في العنصر البدني استحالة
 مزاج تحصل^{٢٤} من غير فعل وانفعال جسماني فتحدث^{٢٥} حرارة لا عن حار
 وبرودة لا عن بارد بل اذا^{٢٦} تخيلت النفس خيالا وقوى في^{٢٧} النفس لم يلبث ان
 يقبل العنصر البدني صورة مناسبة لذلك او كيفية وذلك لان النفس من جوهر

*P 188r

ويمكن^١ ؛ ولكن T ؛ ولكنه BIP^٢ ؛ للحس B^٣ ؛ قبل BTI^٤ ، حجة P^٥ ؛
 ما BIP deest^٦ ، T ؛ له T ، به IP ، منه B^٧ ؛ ولغضب والغم^٨ ؛ ويشبه BTP^٩ ؛
 يتبعه BP^{١٠} ؛ الامر B ، امر TP ، امرا^{١١} ؛ امرا^{١٢} ؛ هو TP ، BIP deest^{١٣} ؛ اوغم P^{١٤} ؛
 يكون TI ، يكون BP^{١٥} ؛ هو P deest ، هوليس^{١٦} ؛ تتبعه recte^{١٧} ، يتبعه TI^{١٨} ؛
 المزاج^{١٩} ؛ في بعض العضو T^{٢٠} ؛ تكون TP ، يكون B ، يكون^{٢١} ؛ تكون recte^{٢٢} ؛
 يحدث^{٢٣} B ، يحركها T ، يحركها I ، يحركها B^{٢٤} ؛ لو T ، ولو BIP^{٢٥} ؛
 deest^{٢٦} ؛ اذا^{٢٧} ؛ فتحدث recte ، فيحدث TI ، يحدث BP^{٢٨} ؛ تحصل TP ، يحصل

بعض المبادئ التي هي تلبس^١ المواد ما فيها من الصور المقومة لها اذ هي اقرب مناسبة لذلك الجوهر من غيره وذلك اذا استتم استعدادها واكثر استعداداتها انما تكون^٢ بسبب استحالات في الكيف كما قلنا فيما سلف وانما يستحيل في الاكثر عن اضداد تخيلها فاذا^٣ كانت هذه المبادئ قد تكسوا^٤ العنصر صورة مقومة لنوع طبيعي لنسبة ما تتقرر^٥ بينهما^٦ فلا يبعد ايضا ان تكسوها^٧ الكيفيات من غير حاجة الى ان تكون^٨ هناك مماسة وفعل وانفعال جسماني يصدر^٩ عن مضادة بل الصورة^{١٠} التي في النفس هي مبدا لما يحدث في العنصر كما ان الصورة الصحية التي في نفس الطبيب مبدا^{١١} لما يحدث من البرء وكذلك^{١٢} صورة السرير في نفس^{١٣} النجار لكنه من المبادئ التي لا تنساق^{١٤} الى اضداد ما هو موجب له^{١٥} الا بالالت ووسائط^{١٦} وانما تحتاج^{١٧} الى هذه الالات بعجز^{١٨} وضعف وتامل حال المريض الذي توهم^{١٩} انه قد صح والصحيح^{٢٠} الذي توهم^{٢١} انه مريض فانه كثيرا ما^{٢٢} يعرض من ذلك ان يكون اذا * تاكدت الصورة في نفسه وفي وهمه انفعال منها عنصره فكانت الصحة او^{٢٣} المرض^{٢٤} ويكون ذلك ابلغ مما يفعله الطبيب بالالت ووسائط^{٢٥} ولهذا السبب يمكن^{٢٦} الانسان مثلا ان يعدو على جذع^{٢٧} يلقى^{٢٨} في القارعة من الطريق وان كان موضوعا كالجسر وتحتة هاوية لم يجسر^{٢٩} ان يمشى عليه^{٣٠}

* ت ٣٤٥

تكون recte ، يكون BTI ، تكون P^٢ ؛ تلبس P ، تلبس T ، يلبس B ، يلبس A^١ ؛
تقرر A ، يتقرر T ، تتقرر P ، يقرر B^٥ ؛ تكسو T ، تكسوا P ، يكسوا B^٤ ؛ فاد P^٣ ؛
تكسوها P ، يكسوها TI ، يكسوها B^٧ ؛ بينهما T ، سنهما BP ، منها A^٦ ؛ تتقرر recte
هي مبدا BP^{١١} ؛ الصور T^{١٠} ؛ يصدر T ، تصدر A ، يصدر BP^٩ ؛ تكون P ، يكون BTI^٨ ؛
تنساق P ، ينساق TI ، نساق B^{١٤} ؛ نفس B ، ذات TIP^{١٣} ؛ وكك T^{١٢} ؛ مبدا A ، مبدا T
recte ، يحتاج TI ، يحتاج BP^{١٧} ؛ ووسائط P ، ووسائط BTI^{١٦} ؛ له BTI ، لها P^{١٥} ؛
يوهم A^{٢١} ؛ او الصحيح P^{٢٠} ؛ توهم BTI ، يوهم A^{١٩} ؛ بعجز B ، لعجز TIP^{١٨} ؛ تحتاج
وسائط P ، ووسائط BTI^{٢٥} ؛ والمرض T^{٢٤} ؛ deest T^{٢٣} ؛ توهم TP ، يوهم B
مطروح P^{٢٨} ؛ جذع TP ، جذع A ، جذع B^{٢٧} ؛ يمكن T ، مما يمكن A ، مما يمكن BP^{٢٦} ؛
بحسر B ، فيجسر in margine ، ؟ يجسر T^{٢٩} ؛ يلقى مطروحة T ، يلقى A ، يلقى B
عليه BIP ، عليها T^{٣٠} ؛ يجسر IP

ديببا الا بالهويننا لانه تنخيل¹ في نفسه صورة السقوط تخيلا قويا جدا فتجيب² الى ذلك طبيعته وقوة اعضائه ولا تجيب³ الى ضده من الثبات والاستمرار فالصور⁴ اذا استحکم وجودها في النفس واعتقاداتها يجب ان توجد⁵ فقد يعرض كثيرا ان تنفعل⁶ عنها المادة التي من شانها ان تنفعل⁷ عنها وتكون⁸ فان كان ذلك في النفس الكلية التي⁹ للسماء والعالم * جاز ان يكون مؤثرا في طبيعة الكل وان كان في نفس¹⁰ جزئية جاز ان يؤثر في الطبيعة الجزئية¹¹ وكثيرا ما تؤثر¹² النفس في بدن اخر كما تؤثر¹³ في بدن نفسه تأثير العين العائنة¹⁴ والوهم العامل¹⁵ بل النفس اذا كانت قوية¹⁶ شريفة¹⁶ شبيهة بالمبادئ اطاعها العنصر الذي في العالم وانفعل عنها ووجد في العنصر ما يتصور فيها وذلك لان النفس الانسانية سنين انها غير منطبعة في المادة التي لها لكننها منصرفة الهمة اليها فان كان هذا الضرب من التعلق يجعل لها ان تحيل العنصر البدني عن¹⁷ مقتضى طبيعته¹⁸ فلا بدع¹⁹ ان تكون²⁰ النفس الشريفة القوية جدا²¹ تجاوز²² بتاثيرها ما يختص بها من الابدان اذا لم يكن²³ انغماسها في الميل الى ذلك البدن شديدا قويا وكان مع ذلك غالبا²⁴ في طبيعته²⁵ قويا في ملكته²⁶ جدا²⁷ فتكون²⁸

، فيجب ا ، هجيب P ، محب B² ؛ تنخيل recte ، يتخيل TI ، بتحيل P ، بحيل B¹ ؛
تجيب recte ، يوجب TI ، يجيب P ، محب B³ ؛ فتجيب recte ، فيجب T ؛
ينفعل TI ، منفعل B ، سفع P⁶ ؛ توجد recte ، يوجد TP ، يوجد BI⁵ ؛ والصورة B⁴ ؛
ويكون BTP⁸ ؛ تنفعل recte ، ينفعل TI ، منفعل B ، سفع P⁷ ؛ تنفعل recte
BTI¹³ ؛ تؤثر ا ، يؤثر T ، يؤثر BP¹² ؛ الجزويه P¹¹ ؛ جزويه P¹⁰ ؛ deest⁹ ا ؛ وتكون ا
العامل BTI ، العائن P¹⁵ ؛ العائنة recte ، العائنة BTIP¹⁴ ؛ تؤثر recte ، يؤثر P ، يؤثر
BP²⁰ ؛ بدع TIP ، بعد B¹⁹ ؛ طبيعة T¹⁸ ؛ عن BTI ، غير P¹⁷ ؛ شريفة قويه P¹⁶⁻¹⁵ ؛
BP²³ ؛ تجاوز TIP ، فلا يحاور B²² ؛ تكون recte ، يكون TI ، تكون
، طبقته TP²⁵ ؛ عاليا T super linea ، غالبا BTI ، عاليا P²⁴ ؛ يكن ا ، تكن T
، فيكون B ، فيكون P²⁸ ؛ deest P²⁷ ؛ ملكته BP ، مملكته TI²⁶ ؛ طبيعته ا ، طبعه B
؛ فتكون T ، فيكون ا

هذه النفس تبرئ^١ المرضى وتمرض الاشرار ويتبعها ان تهدم^٢ طبائع^٣ وان
تؤكد^٤ طبائع^٥ وان تستحيل^٦ لها العناصر فيصير غير النار نارا وغير
الارض ارضا وتحدث^٧ بارادتها^٨ ايضا^٩ امطار وخصب كما يحدث
خسف ووباء كل بحسب الواجب العقلي وبالجمله فانه يجوز ان يتبع ارادته
وجود ما يتعلق باستحالة العنصر في الاضداد فان العنصر بطبعه يطيعه^{١٠} ويكون
فيه^{١١} ما يتمثل في ارادته اذ^{١٢} العنصر بالجمله طوع للنفس وطاعته لها^{١٣} اكثر من
طاعته^{١٤} للاضداد المؤثرة فيها وهذه ايضا من خواص القوى النبوية وقد كنا ذكرنا
خاصية^{١٥} قبل هذه^{١٦} تتعلق^{١٧} بقواها المتخيلة وتلك خاصية^{١٨} تتعلق^{١٩} بالقوى
الحيوانية المدركة وهذه خاصية تتعلق^{٢٠} بالقوى^{٢١} الحيوانية المحركة الاجماعية
من نفس النبي^{٢٢} العظيم النبوة^{٢٣} فنقول انه لما تبين ان جميع القوى الحيوانية لا
فعل لها الا بالبدن ووجود القوى ان يكون^{٢٤} بحيث تفعل^{٢٥} فالقوى الحيوانية
اذن^{٢٦} انما تكون^{٢٧} بحيث^{٢٨} تفعل وهي^{٢٩} بدنية فوجودها ان تكون^{٣٠} بدنية فلا

*B 158v

طباع^٣ B ; تهدم^٢ P , يهدم^٢ TI , يهدم^٢ B ; تبرئ^١ recte , تبرئ^١ BIP , تبرئ^١ T
طباع^٥ B , طبائع^٥ TIP ; تؤكد^٤ P , تؤكد^٤ I , يؤكد^٤ T , يؤكد^٤ B ; طبائع^٤ TIP
وتحدث^٧ TIP , ويحدث^٧ B ; تستحيل^٦ recte , يستحيل^٦ T , يستحيل^٦ BIP
bls , بطبعه^{١٠} B ; بارادتها^٨ B , بارادته^٨ IP , ايضا^٩ بارادته^٨ T
T deest^{١٣} ; اذا^{١٢} B ; منه^{١١} B ; بطبعه^{١٠} يطيعه^{١٠} P , يطيعه^{١٠} T , bls يطيعه^{١٠} I
خاصية^{١٥} B , خاصية^{١٥} P , خاصيته^{١٥} TI ; طاعته^{١٣} BTI , طاعتها^{١٣} P
خاصية^{١٥} P , خاصية^{١٥} B ; تتعلق^{١٧} recte , يتعلق^{١٧} TIP , يتعلق^{١٧} B ; هذا^{١٦} P
تتعلق^{١٧} recte , يتعلق^{١٧} TI , تتعلق^{١٧} P , سعلق^{١٧} B ; خاصية^{١٨} TI , به نبويه
النبي^{٢٢} BI , النبي^{٢٢} P ; بالقوة^{٢١} T ; تتعلق^{٢٠} P , يتعلق^{٢٠} I , متعلق^{٢٠} T , تتعلق^{٢٠} B
اذا^{٢٦} ; تفعل^{٢٨} P , يفعل^{٢٨} T , يفعل^{٢٨} BI ; تكون^{٢٤} P ; بالقوه^{٢٣} B ; النبي^{٢٢} T
تكون^{٢٧} P , يكون^{٢٧} BTI ; وهذه^{٢٩} ; T deest^{٢٨} ; تكون^{٢٧} TIP , يكون^{٢٧} B

بقاء لها بعد البدن وقد تكلمنا في كتبنا الطبية^١ في اسباب^٢ استعدادات
الاشخاص المختلفة بجبلتها وبحسب اختلاف احوالها للفرح والغم والغضب
والحقد^٣ والحسد^٤ والسلامة وغير ذلك كلاما لا يوجد للمتقدمين ما يجرى
مجراه^٥ في تفصيله وتحصيله فليقرأ من هناك^٦

والحلم BIP^٣ ; اسباب T , سبب BIP^٢ ; الطبية I , الطيبة P , الطيبة T , الطيبه B^١
; مجريه T , مجراه I , مجراه BP^٥ ; والحسد T , BIP deest^٤ ; والحقد T , والحقد
هناك قال P , هناك تمت المقالة الرابعة بحمد الله تعالى I , هناك و. ا. م B^٦
ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الحوزجاني هذه فصول خارجه عن هذا الكتاب
نقلتها اليه من الكتب الطبيه التي ستمل على ما اشار الشرح الرئيس رحمه الحق
واكثرها من مقالة له في الارويه القليه الى بعض المتدين من اصدقائه ,
sequitur textus in foliis 188v—190v, quem habet etiam vetus versio
latina; in ultima linea folii 190v legitur : فصول ذلك :
الى هذا الموضع تم مقاله الرابعه من الفن السادس من الطبعيات .

*المقالة الخامسة من الفن السادس

*P 191r

وهي ثمانية فصول¹

الفصل² الاول³ في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر⁴
والعمل للنفس⁵ الانسانية

الفصل⁶ الثاني في اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية
الفصل الثالث يشتمل على مسألتين⁷ احديهما في كيفية انتفاع النفس الانسانية
بالحواس والثانية اثبات⁸ حدوثها

الفصل الرابع في ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ
الفصل الخامس في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا
الفصل السادس في مراتب افعال العقل وفي اعلى مراتبها وهو العقل القدسي
الفصل السابع في عدد المذاهب الموروثة عن القدماء في امر النفس وفعالها وانها
واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها
الفصل الثامن في بيان الالات التي للنفس

الفصل الاول في خواص الافعال والانفعالات التي للانسان وبيان قوى النظر والعمل
للنفس الانسانية⁶

، ؟ العطب⁴ B ؛ الاول³ T ، BIP deest ؛ الفصل² T ، فصل² BIP ؛ ¹-BIP deest ؛
، ؟ الطب⁵ vel ؛ للنفس⁶ TP ، النفس⁶ ، ؟ للنفس⁵ B ؛ النظر⁵ TIP ؛ ؟ الطب⁵ vel ؛
؛ اثبات⁸ T ؛ مسألتين⁷ recte ، مسألتين⁷ T ؛

قد فرغنا من^١ القول في القوى الحيوانية ايضا فحرى بنا ان نتكلم الان في القوى^٢ الانسانية * فنقول ان الانسان له خواص افعال تصدر^٣ عن نفسه ليست موجودة لسائر^٤ الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان في وجوده المقصود فيه يجب ان يكون غير مستغن في بقائه عن المشاركة ولم يكن كسائر^٥ الحيوان الذي يقتصر كل واحد منها في نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات في الطبيعة^٦ له واما الانسان الواحد فلو لم يكن في الوجود الا هو وحده والا الامور^٧ الموجودة في الطبيعة له^٨ لهلك او لساءت^٩ معيشته اشد سوء وذلك لفضيلته ونقيصة سائر^{١٠} الحيوان على^{١١} ما^{١٢} ستعلمه في مواضع اخرى بل الانسان محتاج الى امور ازيد مما في الطبيعة مثل الغذاء المعمول واللباس المعمول والموجود في الطبيعة من الاغذية ما لم يدبر^{١٣} بالصناعات فانها لا تلائم^{١٤} ولا تحسن^{١٥} معها معيشة^{١٦} والموجود في الطبيعة من الاشياء التي يمكن ان تلبس^{١٧} ايضا فقد^{١٨} تحتاج^{١٩} ان تجعل^{٢٠} بهيئة وصفة حتى يمكنه ان يلبسها واما الحيوانات * الاخرى فان لباس كل واحد معه في الطباع^{٢١} فلذلك يحتاج الانسان اول شيء الى الفلاحة وكذلك الى صناعات اخرى لا يتمكن الانسان الواحد من تحصيل كل ما يحتاج اليه من ذلك بنفسه بل بالمشاركة حتى يكون من^{٢٢} يخبز لهذا^{٢٣} وذاك^{٢٤} ينسج لهذا وهذا ينقل شيئا من بلاد غريبة الى ذلك^{٢٥} وهذا يعطيه بازاء ذلك شيئا من قريب فلهذه الاسباب واسباب^{٢٦} اخرى اخفى واكد من هذه ما احتاج الانسان ان تكون^{٢٧} له في طبعه قدرة على ان يعلم^{٢٨}

^١BTI ; لسائر P , لسائر BTI^٤ ; تصدر IP , يصدر BT^٣ ; قوى T^٢ ; عن B^١
^{١٠}BTI ; لسائر T^٩ ; BIP deest^٨ ; للامور B^٧ ; الطبيعة B^٦ ; كسائر P , كسائر
 , بلائمه B^{١٤} ; يدبر P^{١٣} ; كما P^{١٢} ; على TI , BP deest^{١١} ; سائر P , سائر
 , معيشته BIP^{١٦} ; تحسن recte , يحسن TI , يحسن BP^{١٥} ; تلائمه P , بلائمه TI
 , يحتاج BP^{١٩} ; قد B^{١٨} ; تلبس recte , يلبس TI , يلبس B , يلبس P^{١٧} ; معيشة T
 ; تجعل recte , يجعل TI , يجعل B , يجعل P^{٢٠} ; تحتاج recte , يحتاج TI
 ; لهذا T , لذلك In margine , لهذا I , لذلك BP^{٢٢} ; من B , هذا TIP^{٢١}
 recte , يكون TI , تكون BP^{٢٦} ; واسباب BT , ولاسباب IP^{٢٥} ; هذا I^{٢٤} ; وذلك B^{٢٣}
 ; يعلم P , يعلم T , يعلم B , تعلم^{٢٧} ; تكون

الآخر الذى هو شريكه ما فى نفسه بعلامة¹ وضعية وكان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعب الى حروف تتركب² منها تراكيب كثيرة من غير مؤنة تلحق³ البدن وتكون⁴ شيئاً لا يثبت ولا يبقى فيؤمن وقوف⁵ من⁶ لا يحتاج الى شعوره عليه وبعد الصوت الاشارة فانها كذلك⁶ الا ان الصوت ادل من الاشارة لان الاشارة انما تهدي⁷ من حيث يقع عليها⁸ البصر⁹ وذلك يكون من جهة مخصوصة ويحتاج ان يكلف المراد اعلامه ان تحرك¹⁰ حدقته¹¹ الى جهة مخصوصة حركات كثيرة تراعى¹² بها الاشارة واما الصوت¹³ فقد تغنى¹⁴ الاستعانة به عن ان يكون من جهة مخصوصة وتغنى¹⁵ ايضا عن ان تراعى¹⁶ بحركات¹⁷ ومع ذلك فليس¹⁸ يحتاج في ان يدرك الى متوسط كما لا¹⁹ يحتاج اللون اليه لا كحاجة الاشارات²⁰ فجعلت الطبيعة للنفس ان تؤلف²¹ من الاصوات ما يتوصل به الى اعلام الغير وفي الحيوانات²² الاخرى ايضا اصوات يقف بها غيرها على حال فى نفسها لكن تلك الاصوات انما تدل بالطبع وعلى جملة من الموافقة والمنافرة²³ غير محصلة ولا مفصلة والذى للانسان فهو بالوضع وذلك لان الاعراض²⁴ الانسانية تكاد²⁵ ان لا تنهاى²⁶ فما كان يمكن ان تطيع²⁷ هى على اصوات بلا نهاية فمما²⁸ يختص بالانسان هذه الضرورة الداعية الى الاعلام والاستعلام لضرورة داعية الى الاخذ والاعطاء بقدر عدل ولضرورات اخرى ثم اتخاذ المجامع واستنباط الصنائع²⁹ وللحيوانات

يلحق T ، بلحق B³ ; تتركب recte ، يتركب T ، يتركب P ، سركب B² ; لعلامة A¹ ، يهدى A⁷ ; كك T⁴ ; من وقوف من A⁵⁻⁵ ; وتكون A ، ويكون BT ، ويكون P⁴ ; تلحق IP ، البصر BIP ، البصر عليه T⁹ ; عليها BP ، عله A ، T deest⁸ ; تهدي BP ، يهدى BT ، حدقته B ، حدقته P ، حدقته T ، حركته A¹¹ ; تحرك recte ، يحرك TI ، يحرك BP¹⁰ ; recte ، يغنى TI ، يغنى BP¹⁴ ; الصوب B¹³ ; تراعى recte ، يراعى BTIP¹² ; حدقه recte ، يراعى BTI ، يراعى P¹⁶ ، وتغنى recte ، وتغنى A ، ويغنى T ، ويغنى BP¹⁵ ; تغنى ; الاشارة B²⁰ ; in margine¹⁹ ; وليس B¹⁸ ; تحريكات BT ، بحركات IP¹⁷ ; تراعى TP²⁴ ; او المنافسة P²³ ; الحيوان P²² ; تؤلف recte ، يؤلف TP ، يولف A ، يولف B²¹ ; ينهاى TIP ، ساهى B²⁶ ; تكاد P ، يكاد TI ، تكاد B²⁵ ; الاعراض BI ، الأغراض الصنائع BTIP²⁹ ; فما B²⁸ ; تطيع recte ، يطيع TIP ، بطيع B²⁷ ; تنهاى recte

الآخري وخصوصا للطير¹ صناعات أيضا فانها تصنع² بيوتا ومساكن لا يسما³ النحل لكن ذلكن ليس مما يصدر عن استنباط وقياس بل عن الهام وتسخير ولذلك⁴ * ليس مما يختلف ويتنوع وأكثرها⁵ لصالح احوالها⁶ وللضرورة⁷ النوعية ليست *B 159r للضرورة الشخصية والذي للانسان⁸ فكثير منه⁹ للضرورة¹⁰ الشخصية وكثير منه¹¹ لصالح حال للشخص¹² بعينه ومن خواص الانسان¹³ انه يتبع ادراكاته للأشياء النادرة انفعال يسمى¹⁴ التعجب ويتبعه الضحك ويتبع ادراكه للأشياء المؤذية انفعال يسمى الضجر ويتبعه البكاء ويخصه في المشاركة ان المصلحة تدعو¹⁵ الى ان تكون¹⁶ في جملة الافعال التي من شأنه ان يفعلها افعال¹⁷ لا ينبغي له¹⁸ ان يفعلها¹⁷ فيعلم¹⁹ ذلك صغيرا وينشأ عليه ويكون قد تعود منذ صباه سماع ان تلك الافعال ينبغي ان * لا يفعلها حتى صار هذا الاعتقاد له²⁰ كالغريزي وافعال أخرى بخلاف ذلك *P 191v وتسمى²¹ الأولى قبيحة والآخري جميلة وليس يكون²³ للحيوانات الآخري ذلك فان²⁴ كانت الحيوانات الآخري تترك²⁵ افعالا لها ان تفعلها²⁶ مثل ان الاسد المعلم لا يأكل صاحبه ولا يأكل ولده فليس سبب ذلك²⁴ اعتقاد²⁷ في النفس ورأى²⁸ ولكن هيئة أخرى * نفسانية²⁹ وهي³⁰ ان كل حيوان يؤثر بالطبع وجود ما يلذه وبقائه³¹ وان *T ٣٤٧ الشخص الذي يمونه³² ويطعمه قد صار لذيدا له لان كل نافع لذيد بالطبع عند المنفوع فيكون المانع عن³³ فرسه ليس اعتقادا بل هيئة وعارضا³⁴ نفسانيا³⁴ آخر³⁵

recte ، يسما B ، يسما TIP³ ؛ تصنع IP ، يصنع T ، يصنع B² ؛ للطير TP ، الطير BI¹ ؛ احوالها BTI ، انواعها P⁶ ؛ وأكثرها TIP ، وأكثرهما B⁵ ؛ فلذلك⁴ ؛ ؟ يسمى منه TIP ، فيه B⁹ ؛ للانسان BTI ، يعني له الناس P⁸ ؛ وللضرورة TIP ، للضرورة B⁷ ؛ الناس P¹³ ؛ للشخص T ، الشخص BIP¹² ؛ منه T ، BIP¹¹ deest ؛ B¹⁰ deest ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P¹⁶ ؛ تدعوا TP ، بدعوا B ، بدعوا I¹⁵ ؛ تسمى BT ، ويسمى IP²¹ ؛ T²⁰ deest ؛ فيعلم BTI ، فيعلم P¹⁹ ؛ I¹⁸ deest ؛ In margine ؛ P²⁵ deest ؛ B²⁴⁻²⁴ deest ؛ P²³ deest ؛ الأولى BTP ، الأول²² ؛ وتسمى recte ، ويسمى اعتقادا²⁷ ؛ تفعلها recte ، يفعلها TI ، يفعل P²⁶ ؛ تترك recte ، يترك TI ، تترك ، وبقاؤه BT³¹ ؛ وهو P³⁰ ؛ B²⁹ deest ؛ ورأى T²⁸ ؛ اعتقاد BP ، في اعتقاد I من P³³ ؛ ؟ يمونه I ، يمونه B ، يمونه P ، يمونه T³² ؛ وبقائه recte ، وبقائه IP ؛ B³⁵ deest ؛ وعارض نفساني B³⁴⁻³⁴ ؛

وربما وقع هذا العارض في الجبلية ومن الالهام الالهى كحسب كل حيوان ولده من غير اعتقاد البتة * بل على نوع تخيل بعض الانسان لشيء¹ نافع او² لذيد³ او⁴ نفرتة⁵ عنه اذا كان في صورته⁶ ما ينفر عنه والانسان قد⁷ يتبع شعوره بشعور غيره انه فعل شيئا من الاشياء التي⁸ قد اجمع على انه لا ينبغي ان يفعلها انفعال نفساني يسمى الخجل وهذا ايضا من خواص الناس وقد يعرض للانسان⁹ انفعال نفساني بسبب ظنه ان امرا في المستقبل يكون مما يضربه وذلك¹⁰ يسمى¹⁰ الخوف والحيوانات الاخرى انما يكون لها¹¹ ذلك¹¹ بحسب¹² الان في غالب الامر او متصلة بالان وللانسان بازاء الخوف الرجاء ولا يكون للحيوانات الاخرى الا متصلة بالان ولا يكون فيما يبعد¹³ من الان من الزمان ذلك والذي تفعله¹⁴ من الاستظهار فليس ذلك لانها تشعر¹⁵ بالزمان وما يكون فيه بل ذلك ايضا ضرب من الالهام والذي تفعله¹⁶ النمل في¹⁷ نقل¹⁷ الميرة¹⁸ بالسرعة الى حجرتها¹⁹ منذرة بمطر يكون²⁰ فلانها تتخيل²¹ ان²² ذلك هوذا²³ يكون في هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد لما يتخيل ان²⁴ هوذا²⁵ يضربه²⁶ في الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان يروى²⁷ فيه في²⁸ الامور²⁹ المستقبلية³⁰ انه هل ينبغي له³¹ ان يفعلها او لا ينبغي فيفعل ما يصح ان توجب³² رويته³³ ان لا يفعله وقتا اخر او في هذا الوقت بدل ما روى³⁴ ولا يفعل ما يصح ان توجب³⁵ رويته³⁶ ان يفعل وقتا³⁷ اخر او³⁸ في³⁹ هذا الوقت بدل ما

*1 201v

¹ deest²; ³ ولذيد³; ⁴ deest⁴; ⁵ ونفرتة⁵; ⁶ صورة⁶ TP; ⁷ نفرتة⁷ P; ⁸ فعل شيئا من الاشياء التي⁸; ⁹ انفعال⁹ P; ¹⁰ يسمى¹⁰ الخوف¹⁰ P; ¹¹ ذلك¹¹ لها¹¹ P; ¹² بحسب¹²; ¹³ بعيد¹³ T; ¹⁴ تفعله¹⁴ T; ¹⁵ تشعر¹⁵ B; ¹⁶ تفعله¹⁶ T; ¹⁷ نقل¹⁷ الميرة¹⁸ TIP; ¹⁸ الميرة¹⁸ B; ¹⁹ منذرة بمطر يكون²⁰ B; ²⁰ فلانها²⁰ B; ²¹ تتخيل²¹ B; ²² ان²² ذلك هوذا²³ B; ²³ يكون في هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد²³ B; ²⁴ لما يتخيل ان²⁴ هوذا²⁵ يضربه²⁶ P; ²⁵ يضربه²⁵ B; ²⁶ في الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان يروى²⁷ فيه في²⁸ الامور²⁹ المستقبلية³⁰ انه هل ينبغي له³¹ ان يفعلها او لا ينبغي فيفعل ما يصح ان توجب³² رويته³³ ان لا يفعله وقتا اخر او في هذا الوقت بدل ما روى³⁴ ولا يفعل ما يصح ان توجب³⁵ رويته³⁶ ان يفعل وقتا³⁷ اخر او³⁸ في³⁹ هذا الوقت بدل ما

روى^١ وسائر^٢ الحيوانات انما يكون لها من الاعدادات للمستقبل ضرب واحد مطبوع فيها وافقت عاقبتها او^٣ لم^٤ توافق^٥ واخص الخواص بالانسان تصور المعاني الكلية العقلية المجردة عن المادة كل التجريد على ما حكيناه^٦ وبيناه^٧ والتوصل الى معرفة المجهولات تصديقا وتصورا من المعلومات الحقيقية^٨ فهذه الاحوال^٩ والافعال^٩ المذكورة هي مما يوجد^{١٠} للانسان وجلها يختص به الانسان وان كان بعضها بدنيا ولكنه موحود لبدن الانسان بسبب^{١١} النفس التي للانسان التي ليست^{١٢} لسائر^{١٣} الحيوان بل نقول^{١٤} ان^{١٥} للانسان تصرفا في امور جزئية^{١٦} وتصرفا في امور كلية والامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط ولو كان ايضا في عمل فان من اعتقد اعتقادا كليا ان البيت كيف ينبغي ان يبنى فانه لا يصدر عن هذا الاعتقاد وحده فعل بيت مخصوص صدورا اوليا فان الافعال تتناول^{١٧} بامور^{١٨} جزئية^{١٩} وتصدر^{٢٠} عن اراء^{٢١} جزئية^{٢٢} وذلك لان الكلى من حيث هو كلى ليس يختص بهذا دون ذلك ولتؤخر^{٢٣} شرح هذا معولين على ما يأتيك في الصناعة الحكيمة في اخر الفنون^{٢٤} فتكون^{٢٥} للانسان اذن قوة تختص^{٢٦} بالآراء^{٢٧} الكلية وقوة اخرى تختص^{٢٨} بالرؤية^{٢٩} في الامور الجزئية^{٣٠} فيما^{٣١} ينبغي ان يفعل او^{٣٢} يترك^{٣٣} مما^{٣٤} ينفع ويضر وفيما^{٣٥} هو

TP ، يتوافق ا ، يوافق B^٥ ؛ ولم B^٤ ؛ B deest^٣ ؛ وسائر BTIP^٢ ؛ روى BTI ، روى P^١ الافعال BIP^٩ ؛ الحقيقيه BI ، العقليه P ، العقلية T^٨ ؛ وبيننا P^٧ ؛ حكينا P^٦ ؛ توافق P ، لسبب B^{١١} ؛ يوجد TI ، يوجد B ، توجد P^{١٠} ؛ الاحوال والافعال T ، والاحوال ، يقول BI ، يقول P^{١٤} ؛ لسائر BTIP^{١٣} ؛ T deest^{١٢} ؛ بسبب T ، بسبب ا ، سبب ، تتناول P ، تساؤل B^{١٧} ؛ جزئية TI ، حزه B ، جزوته P^{١٦} ؛ B deest^{١٥} ؛ نقول T ، جزئية TI ، حزويه P ، حروه B^{١٩} ؛ بامور T ، امورا BIP^{١٨} ؛ تتناول ا ، يتناول T ؛ جزوته P^{٢٢} ؛ اراء TI ، آرا B ، آرا P^{٢١} ؛ وتصدر ا ، ويصدر T ، ويصدر BP^{٢٠} ؛ يختص TI ، يحص B^{٢٦} ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، فكون P^{٢٨} ؛ العيون B^{٢٤} ؛ فلنؤخر ، يحص P ، يحص B^{٢٨} ؛ بالآراء TI ، بالآراء B ، بالآراء P^{٢٧} ؛ تختص recte ، تختص P ، الجزوه B^{٣٠} ، بالرؤية T ، بالرؤية ا ، بالرؤية B ، بالرؤية P^{٢٩} ؛ تختص ا ، يختص T ؛ يترك B ، ويترك TIP^{٣٣} ؛ او B ، TIP deest^{٣٢} ؛ فيما^{٣١} ؛ الجزئية TI ، الحزوته P ؛ وفيما TI ، وما BP^{٣٥} ؛ وما BTP ، ما ا^{٣٤} ؛

جميل وقبيح وخير¹ وشر ويكون ذلك بضرب من القياس والتأمل صحيح او سقيم
 غايته ان² يوقع رايا في امر جزئى³ مستقبل⁴ من الامور الممكنة لان الواجبات
 والممتنعات لا يروى⁵ فيها⁶ لتوجد⁷ او تعدم⁸ وما مضى ايضا⁹ لا يروى¹⁰ في ايجاده
 على انه¹¹ ماض واذا حكمت هذه¹² القوة تتبع¹³ حكمها حركة القوة¹⁴ الاجماعية الى
 تحريك البدن كما كانت تتبع¹⁵ احكام قوى اخرى¹⁶ في الحيوانات¹⁷ وتكون¹⁸ هذه
 القوة استمدادها من القوة التى على الكليات فمن هناك تاخذ المقدمات الكبرى
 فيما تروى¹⁹ وتنتج²⁰ في الجزئيات²¹ فالقوة الاولى للنفس الانسانية قوة تنسب²² الى
 النظر فتقال²³ عقل²⁴ نظرى وهذه الثانية قوة تنسب²⁵ الى العمل فتقال²⁶ عقل²⁷ عملى
 وذلك²⁸ للصدق والكذب وهذا²⁹ للخير والشر في³⁰ الجزئيات³⁰ وذلك³¹ * للواجب
 والممتنع³² والممكن³² وهذا³³ للقيح³⁴ والجميل³⁴ والمباح ومبادئ تلك * من المقدمات
 الاولى ومبادئ هذه من المشهورات والمقبولات والمظنونات * والتجربيات الواهية
 التى تكون³⁵ من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة³⁶ من هاتين القوتين
 رأى وظن فالراى هو الاعتقاد المجزوم به والظن هو الاعتقاد المميل اليه مع تجويز
 الطرف الثانى وليس كل من ظن فقد اعتقد كما ليس كل من احس فقد عقل

*P 192r

*B 159v

*I 202r

BIP ، مستقبل⁴ ؛ جزئى³ TI ، جزوى³ P ، اخرى³ B ؛ انه² TIP ؛ ومما هو خير¹ P ؛
 لتوجد⁷ P ، ليوجد⁷ TI ، ليوحد⁷ B ؛ وفيها⁶ B ؛ يروى⁵ TI ، يروى⁵ P ، يرى⁵ B ؛ مستقبل⁴ ؛
 T deest¹¹ ؛ يروى¹⁰ BTI ، يروى¹⁰ P ، تعدم⁹ P ، يعدم⁹ TI ، يعدم⁹ B ؛
 recte ، يتبع¹⁴ TI ، سع¹⁵ BP ؛ القوى¹⁴ P ؛ تتبع¹³ recte ، يتبع¹³ BIP ؛ بهذه¹² ا ؛
 يروى¹⁹ BTI ؛ وتكون¹⁹ recte ، ويكون¹⁸ BTI ، ويكون¹⁸ P ؛ الحيوان¹⁷ P ؛ اخر¹⁶ ا ؛ تتبع¹⁶ ؛
 وتتبع¹⁶ recte ، ويتبع¹⁶ T ، ويتبع¹⁶ ا ، ويتبع¹⁶ P ، وسع²⁰ B ؛ تروى²⁰ recte ، يروى²⁰ P ؛
 تنسب²² ا ، ينسب²² T ، ينسب²² BP ؛ الجزئيات²¹ TI ، الحرات²¹ B ، الحرويات²¹ P ؛
 عقل²⁴ BTP ، عقل²⁴ ا ، فتقال²⁴ recte ، فيقال²⁴ ا ، فقال²⁴ P ، فيق²⁴ T ، همال²⁴ الى²⁴ B ؛
 فتقال²⁴ recte ، فيق²⁴ T ، فيقال²⁴ BI ، فقال²⁴ P ؛ تنسب²⁵ ا ، ينسب²⁵ T ، ينسب²⁵ BP ؛
 deest³⁰⁻³⁰ B ؛ وهذا³⁰ B ، وهذه²⁹ TIP ؛ وتلك²⁸ P ؛ عقل²⁸ BTP ، عقل²⁸ ا ؛
 والممكن والممتنع³²⁻³² BIP ؛ وتلك³¹ TIP ؛ في الجزئيات³¹ TI ، في الحزويات³¹ P ؛
 يكون³⁵ BP ؛ للجميل والقيح³⁴⁻³⁴ P ؛ وهذا³⁴ B ، وهذه³³ TIP ؛ والممتنع والممكن³³ T ؛
 واحد³⁶ P ؛ تكون³⁶ T ؛ يكون³⁶ ا ؛

٢٤٨* أو من تخيل فقد ظن أو اعتقد * أو رأى فيكون في^١ الانسان^٢ حاكم حسي وحاكم
من باب التخيل وهمي وحاكم نظري وحاكم عملي وتكون^٣ المبادئ الباعثة لقوته^٤
الاجتماعية على تحريك الاعضاء وهم^٥ خيالي وعقل^٦ عملي وشهوة وغضب وتكون^٧
للحيوانات الاخرى ثلاثة من هذه والعقل^٨ العملي يحتاج^٩ في افعاله كلها الى البدن
والى القوى^{١٠} البدنية واما العقل النظري فان له حاجة ما الى البدن والى قواه لكن لا
دائما ومن كل وجه بل قد^{١١} يستغنى بذاته وليس ولا واحد منهما هو النفس الانسانية
بل النفس هو الشيء الذى له هذه^{١٢} القوى وهو كما تبين جوهر منفرد^{١٣} وله استعداد
نحو افعال بعضها لا تتم^{١٤} الا بالالات وبالاقبال عليها بالكلية وبعضها لا^{١٥} تحتاج^{١٦}
فيه الى الالات^{١٧} حاجة^{١٨} ما^{١٩} وبعضها^{٢٠} لا تحتاج^{٢١} اليها^{٢٢} البتة وهذا كله^{٢٣} سنشرحه
بعد فجوهر النفس الانسانية مستعد^{٢٤} لان يستكمل نوعا من الاستكمال بذاته ومما
هو^{٢٥} فوقه لا يحتاج فيه الى ما هو^{٢٦} دونه وهذا الاستعداد^{٢٧} له^{٢٨} هو بالشيء الذى
يسمى العقل النظري ومستعد لان يتحرز^{٢٩} عن افات تعرض^{٣٠} له من المشاركة كما
سنشرحه في موضعه وان يتصرف في المشاركة تصرفا على الوجه الذى يليق به وهذا
الاستعداد له^{٣١} بقوة تسمى^{٣٢} العقل العملي وهي^{٣٣} رئيسة القوى التى له^{٣٤} الى جهة البدن
واما ما دون ذلك فهي^{٣٥} قوى^{٣٦} تنبعث^{٣٧} عنه لاستعداد البدن لقبولها ولمنفعته والاحلاق
تكون^{٣٨} للنفس من جهة هذه القوة كما قد اشرنا اليه فيما سلف ولكل واحدة^{٣٩} من

aut ؟ بقوته B ؛ وتكون T ، ويكون ا ، ويكون P ، ويكون B ؛ للانسان ا^١ ؛ deest ا^٢ ؛
ويكون ا ، ويكون BP^٣ ؛ وعقل BT ، وعقلي ا ، ووهم P^٤ ؛ وهم TIP ، وهمى B^٥ ؛ ؟ بعونه
؛ القوة^٦ P ؛ يحتاج ا ، محتاج TP ، محتاج B^٧ ؛ والعقل BTP ، والعقلي ا^٨ ؛ وتكون T
، TB deest^٩ ؛ تتم recte ، يتم TI ، يتم B ، سم P^{١٠} ؛ مفرد P^{١١} ؛ هذا ا^{١٢} ؛ P deest^{١٣} ؛
P^{١٤} ١٩-18 deest ؛ B^{١٥} 17-18 ؛ الات^{١٦} P^{١٧} ؛ يحتاج recte ، يحتاج TI ، محتاج BP^{١٨} ؛ لا IP
؛ يستعد ا^{١٩} ؛ كله مما P^{٢٠} ؛ تحتاج recte ، يحتاج BT ، محتاج ا^{٢١} ؛ وما بعضها
، سحرز B ، يتحرز ا^{٢٢} ؛ الاستعداد B^{٢٣} 25-25 ؛ هو B ، TIP deest^{٢٤} ؛ T deest^{٢٥} ؛
يسمى T ، يسمى BI^{٢٦} ؛ P deest^{٢٧} ؛ تعرض IP ، يعرض BT^{٢٨} ؛ يتحرز T ، يتحرز P
، ينبعث T ، ينبعث BP^{٢٩} ؛ قوه B^{٣٠} ؛ فهو P^{٣١} ؛ له TP ، لها BI^{٣٢} ؛ وهو P^{٣٣} ؛ تسمى P
؛ واحده B ، واحد TIP^{٣٤} ؛ تكون T ، يكون BI ، قد يكون P^{٣٥} ؛ تنبعث ا

القوتين استعداد وكمال فالاستعداد¹ الصرف من كل واحد² منهما يسمى³ عقلا هيولانيا سواء اخذ نظريا او عمليا ثم بعد ذلك انما يعرض لكل واحد واحد⁴ منهما ان تحصل⁵ له المبادئ التي بها تكمل⁶ افعالها اما للعقل النظري⁷ فالمقدمات الاولى وما يجرى معها واما للعمل⁸ فالمقدمات المشهورة وهيئات⁹ اخرى فحينئذ¹⁰ يكون كل واحد منهما عقلا بالملكة ثم يحصل لكل واحد منهما الكمال المكتسب وقد كنا شرحنا هذا من¹¹ قبل فيجب ان¹² نبين ان هذه النفس المستعدة لقبول¹³ المعقولات بالعقل الهيولاني ليس بجسم ولا قائم¹⁴ صورة في جسمه¹⁵

الفصل¹⁶ الثاني¹⁷ في اثبات¹⁸ ان قوام¹⁸ النفس الناطقة غير منطبق¹⁹ في مادة جسمانية ان²⁰ مما²⁰ لا شك فيه ان الانسان فيه شيء وجوهري²¹ ما²¹ يتلقى المعقولات بالقبول فنقول ان الجوهر الذي هو محل المعقولات ليس بجسم ولا هو²² قائم²³ بجسم²⁴ على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسما او²⁵ مقدارا²⁶ من المقادير فاما ان تكون²⁷ الصورة المعقولة تحل²⁸ منه²⁹ شيئا وحدانيا غير منقسم او تكون³⁰ انما تحل³¹ منه³² شيئا منقسما والشيء الذي لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطي لا محالة³³ ولنمتحن³⁴ اولا انه هل يمكن ان يكون محلها³⁵ طرفا غير

تسمى P ، يسمى TI ، يسمى B³ ؛ ؟ واحدة BTIP sic ، legendum ؛ والاستعداد B¹ ؛
يكمل TI ، يكمل B⁶ ؛ تحصل recte ، يحصل TI ، يحصل BP⁵ ؛ BIP deest⁴ ؛
BIP deest¹¹ ؛ فتح TI¹⁰ ؛ وهيئات P⁹ ؛ العمل T⁸ ؛ النظرى I ، الهيولاني BTP⁷ ؛ تكمل P
قائم T ، قائم P ، قائم BI¹⁴ ؛ BIP deest¹³ ؛ اول كل شيء ان P¹² ؛ من TP
الثاني T ، BIP deest¹⁷ ، الفصل T ، فصل BIP¹⁶ ؛ جسمه T ، جسم BIP¹⁵ ؛
وان العقل لا يكون باللات P²⁰⁻²⁰ ؛ مطبع B ، مطبعة TIP¹⁹ ؛ ذكر قوام BIP¹⁸⁻¹⁸ ؛
في جسم BI²⁴ ؛ قائم TP ، قائم BI²³ ؛ BIP deest²² ؛ وجوهرها B²¹⁻²¹ ؛ جسمانيه ان مما
، يحل T ، يحل BI²⁸ ؛ تكون P ، يكون BIP²⁷ ؛ ومقدارا²⁶ ؛ BIP deest²⁵ ؛ بجسم TP
recte ، يحل BTI ، يحل P³¹ ؛ تكون T ، يكون BI ، يكون P³⁰ ؛ فيه A²⁹ ؛ تحل P
، ؟ والمتحن In margine ، ؟ T ، وليمتحن A³⁴ ؛ محه T³³ ؛ فيه A³² ؛ تحل
، ؟ محلها recte ، محلها BIT ، BIP deest³⁵ ؛ ولنمتحن BP

منقسم فنقول ان هذا محال^١ وذلك لان النقطة هي نهاية ما لا تميز لها عن الخط في الوضع او عن^٢ المقدار الذى هو منته^٣ اليها^٤ تميزا يكون له النقطة شيئا يستقر فيه شيء من غير ان يكون في شيء من ذلك المقدار بل كما ان النقطة لا تنفرد^٥ بذاتها وانما هي^٦ طرف ذاتي لما هو بالذات مقدار كذلك^٧ انما يجوز ان يقال^٨ بوجه ما انه يحل فيها^٩ طرف^٩ شيء حال^{١٠} في المقدار الذى هو طرفه^{١١} فهو مقدر بذلك المقدار بالعرض وكما^{١٢} انه^{١٣} يتقدر * به بالعرض كذلك^{١٤} ينتاهي^{١٥} بالعرض مع النقطة فتكون^{١٥} نهاية بالعرض مع نهاية بالذات كما يكون امتداد بالعرض مع امتداد بالذات ولو كانت النقطة^{١٦} تقبل^{١٧} شيئا من الاشياء لكان تميز^{١٨} لها ذات فكانت النقطة اذن ذات^{١٩} جهتين جهة تلي^{٢٠} الخط الذى تميزت * عنه^{٢١} وجهة منها مخالفة له مقابلة فتكون^{٢١} حينئذ^{٢٢} منفصلة عن الخط بقوامها^{٢٣} وللخط المنفصل عنها نهاية ولا^{٢٤} محالة^{٢٥} غيرها ملاقيها فتكون^{٢٦} تلك النقطة نهاية الخط لا هذه والكلام فيها وفي هذه النقطة واحد^{٢٧} ويؤدى هذا الى ان تكون^{٢٨} النقطة^{٢٩} متشافة في^{٣٠} الخط اما متناهية واما غير متناهية^{٣٠} وهذا امر قد بان لنا في مواضع اخرى استحالة فقد بان ان النقطة^{٣١} لا يتركب بتشافعها^{٣٢} جسم وبان ايضا ان النقطة لا يتميز^{٣٣} لها وضع خاص ولا باس بان^{٣٤} نشير الى طرف منهما^{٣٥} فنقول ان النقطتين * اللتين تليان^{٣٦} نقطة واحدة من جنبتيها^{٣٧} حينئذ^{٣٨} اما ان تكون^{٣٩} النقطة

*B 160r

كل^{٣٧} T ; هو ا^{٣٨} ; تنفرد P , ينفرد T , منفرد B^{٣٩} ; اليه P^{٤٠} ; منتهى T^{٤١} ; مع TI^{٤٢} ; ان B^{٤٣} ; فكما^{٤٤} ; طرف B^{٤٥} ; حال BTI , حال P^{٤٦} ; فيها النقطة طرف T^{٤٧} ; يق T^{٤٨} ; النقطة منفردة BIP^{٤٩} ; فتكون recte , فيكون TI , فيكون P , فيكون له B^{٥٠} ; كل^{٥١} T^{٥٢} recte , يتميز TI , سميز P , سمر B^{٥٣} ; تقبل T , يقبل I , يصل BP^{٥٤} ; النقطة T recte , يلي T , منها بلى P , منهما تلى I , منها بل B^{٥٥} ; ? ضرورة ذات I^{٥٦} ; تتميز ولا T , لا BIP^{٥٧} ; لقوامها I^{٥٨} ; ح TI^{٥٩} ; فتكون recte , فيكون BTI , فيكون P^{٦٠} ; تلى يكون P , يكون BTI^{٦١} ; واحدة T^{٦٢} ; فتكون recte , فيكون TI , فيكون BP^{٦٣} ; محة T^{٦٤} ; بتشافعها TIP , سشافها B^{٦٥} ; البع P^{٦٦} ; deest^{٦٧-٦٨} ; النقط P^{٦٩} ; تكون recte ; بلدان B^{٦٨} ; منهما I , منها BTP^{٦٩} ; ان P^{٧٠} ; يتميز T , سميز P , تتميز B , ? يقع I^{٧١} ; يكون P^{٧٢} ; ح TI^{٧٣} ; جنبتيها T , جنبتيها BP , جنبتيه I^{٧٤} ; تليان IP , يليان T , تكون recte , يكون BTI

المتوسطة تحجز بينهما فلا^١ تتماسان^٢ فيلزم حينئذ^٣ ان تنقسم^٤ الواسطة على
* الاصول التي قد^٥ علمت وهذا محال^٦ واما ان تكون^٧ الوسطى لا تحجز^٨ *T ٣٤٩
المكتنفين^٩ عن التماس^{١٠} فحينئذ^{١١} تكون^{١٢} الصور^{١٣} المعقولة حالة^{١٤} في جميع النقط^{١٥}
وجميع النقط^{١٦} كنقطة واحدة وقد وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط
فللخط من جهة ما يفصل عنها طرف غيرها به^{١٧} يفصل عنها فتكون^{١٨} تلك
النقطة مباينة لهذه^{١٩} في الوضع وقد وضعت النقط^{٢٠} كلها مشتركة في الوضع وهذا^{٢١}
محال^{٢٢} وقد بطل اذن ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئا^{٢٣} غير منقسم
فبقى ان^{٢٤} يكون محلها من الجسم^{٢٥} شيئا^{٢٦} منقسما فلنفرض صورة معقولة في شيء
منقسم فاذا فرضنا في الشيء المنقسم اقساما عرض للصورة ان تنقسم^{٢٧} فحينئذ^{٢٨}
لا^{٢٩} يخلو^{٣٠} اما ان يكون^{٣١} الجزءان^{٣٢} متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين
فكيف يجتمع^{٣٣} منهما ما ليس بهما^{٣٤} اذ الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء
الا ان يكون ذلك الكل شيئا يحصل منهما من^{٣٥} جهة الزيادة في المقدار او^{٣٦}
الزيادة^{٣٧} في العدد لا من جهة الصورة فحينئذ^{٣٨} تكون^{٣٩} الصورة المعقولة شكلا ما
او^{٤٠} عددا^{٤١} وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير^{٤٢} حينئذ^{٤٣} الصورة خيالية

د ينقسم B ، ينقسم P ؛ ع TI ؛ تتماسان recte ، يتماسان TI ، تتماسان BP ؛ ولا ١
، يكون BTI ، يكون P ؛ مع TI ؛ قد B ، TIP deest ؛ تنقسم recte ، ينقسم TI
، الملصق B ؛ تحجز T ، يحجز I ، يحجز P ، يحجز B ؛ تكون recte
، تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ فح TI ؛ المكتنفين T ، المكتنفين IP
، به B ، بها TI ؛ النقطة T ؛ النقطة T ؛ حالة TI ، حالة P ، له B ؛ الصورة P
، النقطة BTI ؛ له P ؛ فتكون recte ، فيكون BT ، فيكون I ، فيكون P deest ؛
P deest ؛ وقد T ، فقد BIP ؛ محال B ، خلف P ، مع TI ؛ هذا P ؛ النقط P
P deest ؛ ان يكون محلها من الجسم ان كان محلها من الجسم BP ٢٤-٢٥
؛ فحينئذ B ، حينئذ P ، فح TI ؛ تنقسم recte ، ينقسم TI ، ينقسم B ، ينقسم
IP ؛ يكون BT ، يكون IP ؛ يخلو recte ، يخلو B ، يحلوا P ، يخ TI ؛ فلا P
؛ في ٣٤ ؛ بهما T ، هما BIP ؛ يجتمعان T ؛ الجزءان T ، الجزءان B ، الجزءان
P deest ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ فح TI ؛ والزاده B ٣٥-٣٦
؛ ع TI ؛ وتصير recte ، وتصير TI ، وتصير P ، وتصير B ؛ وعددا ما P ٣٩

لا معقولة وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال¹ ان كل واحد من الجزئين² هو بعينه الكل وكيف³ والثاني داخل في معنى الكل وخارج عن معنى الجزء⁴ الاخر فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس يدل على نفس معنى التمام وان كانا غير متشابهين فليُنظر⁵ كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان تكون⁶ للصورة المعقولة اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون⁷ الاجزاء الغير المتشابهة⁸ اجزاء الحد التي هي الاجناس والفصول وتلزم⁹⁻¹⁰ من¹¹ هذا¹² محالات منها ان كل جزء¹² من الجسم يقبل القسمة ايضا¹³ في القوة قبولاً غير متناه فيجب ان تكون¹⁴ الاجناس والفصول⁹ في القوة غير متناهية وهذا محال¹⁵ وقد¹⁶ صح ان الاجناس والفصول الذاتية للشيء الواحد ليست في القوة غير متناهية ولانه¹⁷ ليس يمكن ان يكون فيه¹⁸ توهم القسمة تفرز¹⁹ الجنس والفصل بل مما لا نشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزاً في المحل ان ذلك التميز لا يتوقف الى توهم القسمة فيجب ان تكون²⁰ الاجناس والفصول بالفعل²¹ ايضا²¹ غير متناهية وقد صح ان الاجناس والفصول واجزاء الحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس والفصول يجوز لها ان تكون²² غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان تجتمع²³ في الجسم اجتماعاً على²⁴ هذه²⁴ الصورة²⁵ فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل²⁶ باجزاء غير متناهية بالفعل وايضا²⁷ لنكن²⁷ القسمة مما قد وقع من جهة فافرز²⁸ من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا²⁹ القسمة لم يخل³⁰ اما

فلينظر ا ، فلينظر B ، فليسطر P ؛ الحزؤ P ؛ كيف P ؛ الحزوين P ؛ يق T ؛
تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P ؛ فلينظر T ؛
وتلزم recte ، ويلزم BTI ، ويلزم P ؛ 10P deest ؛ 9P ؛ الا TP ، اى ا ، B deest ؛
مع TI ؛ تكون ا ، يكون T ، يكون BP ؛ 14P deest ؛ 13T ؛ جزو P ؛ عنها T 11-11 ؛
بكون P ؛ تفرز TP ، تفرز BI ؛ 19P ؛ فيه T ، BIP deest ؛ 18P ؛ وانه ا ؛ وقد T ، فقد BIP ؛
تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ ايضا بالفعل P 21-21 ؛ تكون recte ، يكون BTI ؛
على هذه TIP ، بهذه B 24-24 ؛ تجتمع recte ، يجتمع T ، يجتمع BI ، يجتمع P ؛
recte ، ليكن TI ، لكن BP ؛ انفصل BTI ، يفصل P ؛ الصورة TIP ، الصفه B ؛
يخل ا ، يخل P ، يحل B ، يخ T ؛ 30P ؛ غيرنا 29P ؛ فافرز BTP ، فافرزت ا ؛ لنكن

*I 203r ان يقع منها¹ في جانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال *الجنس والفصل الى² القسمين فيميل³ الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة⁴ فيكون فرضنا الوهمي او قسمتنا الفرضية⁵ يدور بمكان الجنس والفصل وكان يتحيز⁶ كل واحد منهما الى جهة ما بحسب ارادة مريد من خارج فيه على ان ذلك لا⁷ يغني فانه⁸ يمكننا ان نوقع⁹ قسما في قسم وايضا ليس كل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ابسط منه فان ههنا¹⁰ معقولات هي ابسط المعقولات وهي¹¹ مبادئ¹² للتركيب¹³ في سائر¹⁴ المعقولات¹¹ وليس لها اجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في¹⁵ الكم ولا هي منقسمة¹⁵ في المعنى فاذا لم يمكن ان تكون¹⁶ الاجزاء المفروضة *متشابهة كل واحد منها هو¹⁷ في¹⁸ معنى الكل وانما يحصل الكل بالاجتماع فقط ولا ايضا يمكن ان تكون¹⁹ غير²⁰ متشابهة فليس يمكن²¹ ان تنقسم²² الصورة المعقولة واذا لم يمكن ان تنقسم²³ الصورة المعقولة ولا ان تحل²⁴ طرفا من المقادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فينا فلا بد من ان يحكم²⁵ ان محل المعقولات جوهر²⁶ ليس بجسم ولا²⁷ ايضا متلقيها²⁸ منا قوة في جسم فانها يلحقها ما يلحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر²⁹ المحالات بل متلقى الصورة المعقولة منا³⁰ جوهر³⁰ غير جسماني ولنا ان نبرهن على هذا ببرهان³¹ اخر فنقول ان القوة العقلية هوذا³² تجرد المعقولات عن الكم المحدود والالين والوضع وسائر³³ ما قيل من قبل فيجب ان ينظر

العرضية⁵؛ القسمة TI، القسمة BP⁴؛ فيميل TIP، همثل B³؛ في T²؛ T deest¹؛
فانا B⁸؛ ايضا لا P⁷؛ يتحيز ا، تحيز P، ؟ تحيز super linea، يجر T، سحير B⁶؛
P، مباد BTI¹²؛ bis¹¹⁻¹¹؛ ههنا BI، هاهنا P، ههنا T¹⁰؛ نوقع TP، يوقع ا، نوقع B⁹؛
T¹⁵⁻¹⁵؛ سائر P، سائر BTI¹⁴؛ للتركيب BTI، التركيب P¹³؛ مبادئ recte، مبادئ BP¹⁹؛
وفي P¹⁸؛ T deest¹⁷؛ تكون recte، يكون BTI، يكون P¹⁶؛ In margine؛
يمكن ا، يمكن BP، يجب T²¹؛ T deest²⁰؛ تكون recte، يكون TI، يكون
ينقسم TI، ينقسم B، ينقسم P²³؛ تنقسم recte، ينقسم TI، ينقسم B، ينقسم P²²؛
يحكم B، يحكم P²⁵؛ تحل recte، يحل BTI، يحل P²⁴؛ تنقسم recte،
سائر BTI²⁹؛ متلقيها TP، مباغها ا، ملهاها B²⁸؛ وليس P²⁷؛ جوهر ا²⁶؛ يحكم TI
هوذي BP³²؛ ان نبرهن ببرهان³¹؛ منا جوهر B، جوهر منا TIP³⁰⁻³⁰؛ سائر P
وسائر P، وسائر BTI³³؛

في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي مجردة عنه ابالقياس¹ الى
 الشيء الماخوذ منه² او³ بالقياس³ الى الشيء الاخذ اعنى ان وجوده هذه الحقيقة
 المعقولة المتجردة⁴ عن الوضع هل هو في الوجود الخارجى او في الوجود المتصور
 في الجوهر العاقل ومحال⁵ ان نقول⁶ انها كذلك في الوجود الخارجى فبقي ان
 نقول⁷ انها انما⁸ هي مفارقة للوضع والابن عند⁹ وجودها في العقل فاذا وجدت¹⁰
 في العقل لم تكن¹¹ ذات وضع وبحيث تقع¹² اليها¹³ اشارة¹⁴ او تحيز¹⁵ انقسام¹⁵ او
 شيء مما اشبه هذا¹⁶ المعنى فلا يمكن ان تكون¹⁷ في جسم وايضا اذا انطبعت
 الصورة الاحدية الغير¹⁸ المنقسمة التي هي لاشياء¹⁹ غير منقسمة في المعنى في مادة
 منقسمة ذات جهات * فلا يخلو²⁰ اما ان لا تكون²¹ ولا لشيء من اجزائها التي
 تفرض²² فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشيء المعقول²³ الواحد الذات الغير المنقسم
 المجرد عن المادة او تكون²⁴ لكل واحد من اجزائها التي تفرض²⁵ نسبة²⁶ او تكون²⁷
 لبعض²⁸ دون بعض فان لم تكن²⁹ ولا لشيء منها فلا لكلها فان³⁰ ما³⁰ يجتمع عن³¹
 مباينات³² مباين وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذي لا نسبة له ليس هو
 من معناه في شيء وان كان لكل جزء³³ يفرض³⁴ فيها³⁵ نسبة³⁶ ما³⁷ فاما ان تكون³⁸

المتجردة T، المجردة A، المجردة B، متجردة P؛ وبالقياس B³⁻²؛ عنه P²؛ بالقياس A¹؛
 يقول B، يقول IP⁷؛ ? نقول recte، تقول T، يقول P، يقول A، يقول B⁶؛ ومع A⁵؛
 BTIP¹¹؛ وجدت BTI، وجدناها P¹⁰؛ وعند B⁹؛ انما BP، TI deest⁸؛ نقول T
 الاشارة A¹⁴؛ عليها P¹³؛ تقع recte، يقع TI، تقع BP¹²؛ تكن recte، يكن
 تجزوا انقسام T، تحيز وانقسام A، تجزء او انقسام P، بحرو انقسام B¹⁵⁻¹⁴؛
 والغير IP¹⁸؛ تكون recte، يكون BTI، تكون P¹⁷؛ ذلك A¹⁶؛ تحيز انقسام recte
 يكون BTI، يكون P²¹؛ يخلو recte، يخلو BP، يخ TI²⁰، لاشياء TIP، لا شيء B¹⁹؛
 BTI، يكون P²⁴؛ المعقولة B²³؛ تفرض TP، يفرض A، يفرض B²²؛ تكون recte
 يكون T²⁷؛ نسبة BIP deest²⁶؛ تفرض T، يفرض BIP²⁵؛ تكون recte، يكون
 تكن recte، يكن BTIP²⁹؛ لبعض BTI، لبعضها P²⁸؛ تكون recte، يكون BTI
 مباينات TP، مسايات B، المباينات A³²؛ عن deest³¹، In margine³¹؛ فانما B³⁰⁻³⁰؛
 ? فيها recte، فيه B³⁵؛ TIP deest³⁵؛ يفرض TI، يفرض B، يفرض P³⁴؛ جزو P³³؛
 تكون recte، يكون BTI، يكون P³⁸؛ deest³⁷؛ ? نسبتها A³⁶؛

لكل جزء يفرض^١ فيها^٢ نسبة^٣ الى الذات^٤ كما^٥ هو او الى جزء^٦ من الذات^٧ فان كان لكل جزء^٨ يفرض نسبة^٩ الى الذات كما هو فليست الاجزاء اذن اجزاء معنى^{١٠} المعقول بل كل واحد منها معقول في نفسه مفردا^{١١} وان كان كل جزء^{١٢} له نسبة غير نسبة الجزء الاخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة في المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان^{١٣} كان نسبة كل واحد الى شيء من الذات غيرها الى نسبة الجزء الاخر فانقسام الذات اظهر ومن هذا تبين ان الصور^{١٤} المنطبعة في المادة الجسمانية لا تكون^{١٥} الا اشباحا^{١٦} لامور جزئية^{١٧} منقسمة ولكل جزء^{١٨} منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء^{١٩} منه وايضا فان الشيء المتكرر في اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة ما لا ينقسم^{٢٠} فلينظر ان ذلك الوجود الوجداني من حيث هو واحد^{٢١} كيف يرتسم في المنقسم ويكون الكلام فيها وفيما لا ينقسم بالحد واحدا^{٢٢} وايضا فانه قد صبح لنا ان المعقولات المفروضة^{٢٣} التي من شان القوة الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة^{٢٤} وقد^{٢٥} صبح لنا ان الشيء الذي يقوى على امور غير متناهية بالقوة^{٢٦} لا يجوز ان يكون^{٢٧} جسما ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في الفنون الماضية فلا يجوز اذن ان تكون^{٢٨} الذات المنصورة للمعقولات قائمة^{٢٩} في جسم البتة ولا فعلها كائن^{٣٠} في جسم ولا بجسم^{٣١} وليس لقائل^{٣٢} ان يقول كذلك المتخيلات فذلك خطأ^{٣٣} فانه ليس للقوة^{٣٤} الحيوانية

203v

? نسبه^١ ; ? فيها recte , فيه BTP , deest^٢ ; يفرض TI , يفرض B , يفرض^٣ P ;
نسبة TP , نسبه B^٤ ; جزو^٥ P ; جزؤ^٦ P ; deest^٧ ; جزء من الذات^٨ ;
الصوره^٩ P ; فان T^{١٠} ; جزو^{١١} P ; مفردا TI , مفرد P , مفرد B^{١٢} ; المعنى^{١٣} B ;
اشباحا B , اشباحا^{١٤} T ; تكون recte , يكون BTI , يكون^{١٥} P ; الصور BI , الصورة T ;
تنقسم P , تنقسم I , تنقسم B^{١٦} ; جزو^{١٧} P ; جزو^{١٨} P ; اشباحا IP ;
المفروضه P , المفروضه^{١٩} I ; واحدا TIP , واحد B^{٢٠} ; واحد ما^{٢١} P ; ينقسم T ;
يكون TI , يكون BP^{٢٢} ; deest^{٢٣} ; deest^{٢٤} ; T^{٢٥} ; المفروضه T , المفروضه B ;
كائنا B^{٢٦} ; قائمة TP , قائمة I , قائمه B^{٢٧} ; تكون recte , يكون BTI , يكون^{٢٨} P ;
خطأ BTI^{٢٩} ; لقائل T , لمائل B , لقائل IP^{٣٠} ; لجسم^{٣١} P ; كائن TP , كائن I ;
بالقوة T^{٣٢} ; خطأ P ;

ان تتخيل¹ اى شىء اتفق مما لا نهاية له فى اى وقت كان ما لم يقرن² بها³ تصريح القوة الناطقة ولا⁴ لقائل⁵ ان يقول ان هذه القوة⁶ اى⁷ العقلية⁷ قابلة لا فاعلة وانتم انما اثبتتم⁸ تناهى القوة الفاعلة والناس لا يشكون فى جواز وجود قوة قابلة غير متناهية كما للهوى فنقول انك تعلم⁹ ان قبول النفس الناطقة فى كثير من اشياء¹⁰ لا نهاية لها قبول بعد تصرف فعلى فلنستشهد¹¹ ايضا على ما بيناه فى¹² الكلام¹² الناظر فى جوهر النفس الناطقة وفى اخص فعل له بدلائل¹³ من احوال افعال اخرى له مناسبة لما¹⁴ ذكرناه¹⁵ فنقول¹⁶ ان القوة العقلية لو كانت تعقل¹⁷ بالالة الجسدانية¹⁸ حتى يكون فعلها الخاص انما يستتم باستعمال تلك الالة الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل¹⁹ ذاتها وان²⁰ لا²⁰ تعقل²¹ الالة وان لا تعقل²² انها عقلت فانه ليس²³ بينها وبين ذاتها الة وليس لها بينها وبين التها الة²⁴ وليس²⁵ لها بينها وبين انها عقلت الة لكنها تعقل²⁶ ذاتها والتها التى تدعى²⁷ لها وانها عقلت فاذن تعقل²⁸ بذاتها لا بالة²⁹ قد³⁰ تحقق³¹ فنقول لا يخلو³² اما ان يكون تعقلها التها³³ لوجود صورة³⁴ التها تلك او³⁵ لوجود³⁵ صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهى ايضا فيها وفى التها او لوجود صورة اخرى غير صورة التها تلك بالنوع وهى فيها وفى

يقرن TP ، يقترن ا ، يقرن B² ؛ تتخيل recte ، يتخيل TI ، تتخيل P ، سحل B¹ ؛
ولسابل B ، لقابل TIP⁵ ؛ B deest⁴ ؛ ؟ بها recte ، بها B ، معها IP ، منها T³ ؛
ستعلم P⁹ ؛ اثبتتم BTI ، ايتتم P⁸ ؛ deest⁷⁻⁷ ؛ القوى⁶ ؛ لقائل recte ؛
recte ، فليستشهد B ، واستشهد ا ، ولنستشهد T ، ولنستشهد P¹¹ ؛ الاشياء¹⁰ ؛
بدلائل P ، بدلائل ا ، بدلا B¹³ ؛ فى الكلام B ، بالكلام TIP¹²⁻¹² ؛ فلنستشهد
فنقول T ، فنقول ا ، فيقول B ، ونقول P¹⁶ ؛ ذكرنا ا¹⁵ ؛ كما ا¹⁴ ؛ بدلائل T ؛
تعقل recte ، يعقل T ، يعقل BIP¹⁹ ؛ الجسداني T¹⁸ ؛ تعقل TIP ، يعقل B¹⁷ ؛
يعقل BI ، يعقل P²² ؛ تعقل recte ، يعقل TIP ، يعقل B²¹ ؛ ولا ان P²⁰⁻²⁰ ؛
تعقل TP ، يعقل BI²⁶ ؛ ولا P²⁵ ؛ B deest²⁴ ؛ ليس BT ، ليس لها IP²³ ؛ تعقل T ؛
تعقل T ، يعقل ا ، يعقل P ، ؟ بعد vel ، ؟ بعد B²⁸ ؛ تدعى ، يدعى BI ، تدعى P²⁷ ؛
بحقق ا ، نحقق P ، يحق B³¹ ؛ قد B ، بل قد TIP³⁰ ؛ بالة BTI ، بالالة P²⁹ ؛
ذات IP³⁴ ؛ اليها B³³ ؛ يخلو recte ، يخلو P ، يخلو B ، يخ TI³² ؛ تحقق T ؛
او لوجود TIP ، والوجود B³⁵⁻³⁵ ؛ صورة BT ، صورة

التها فان كانت لوجود صورة التها فصورة التها في التها وفيها بالشركة دائماً فيجب ان تعقل^١ التها دائماً اذ كانت انما تعقل^٢ لوصول الصورة اليها^٣ وان كان لوجود صورة لالتها غير تلك الصورة بالعدد فذلك باطل^٤ اما اولاً فلان المغايرة بين اشياء تدخل^٥ في حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض واما لاختلاف ما بين الكلي والجزئي^٦ والمجرد عن المادة والموجود^٧ في المادة وليس ههنا^٨ اختلاف مواد واعراض فان المادة واحدة^٩ والاعراض الموجودة^{١٠} واحدة وليس ههنا^{١١} اختلاف التجريد والوجود في المادة فان كليهما في المادة وليس ههنا^{١٢} اختلاف الخصوص والعموم لان احدهما ان استفادت جزئية^{١٣} فانما تستفيد^{١٤} الجزئية بسبب المادة الجزئية^{١٥} واللاحق التي تلحقها^{١٦} من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى لا يختص باحدهما دون الآخر ولا يلزم هذا على ادراك النفس ذاتها فانها تدرك^{١٧} دائماً ذاتها وان كان قد تدركها^{١٨} في الاغلب مقارنة^{١٩} للجسام التي هي^{٢٠} معها على ما بيناه وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون لوجود^{٢١} صورة اخرى غير صورة التها فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقل^{٢٢} لما^{٢٣} تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون^{٢٤} صورة المضاف داخله في هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الالة ولا^{٢٥} صورة شيء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الالة جوهر ونحن انما نحد^{٢٦} ونعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاف البتة فهذا برهان واضح على انه لا يجوز

*T ٣٥١

١الها B^٣ ؛ تعقل T ، تعقلها P ، يعقلها I ، يعقلها B^٢ ؛ تعقل T ، يعقل I ، يعقل BP^١ ؛
والجزئي^٦ P^٦ ؛ تدخل recte ، يدخل BT ، يدخل I^٥ ؛ بط I^٤ ؛ اليها TIP ؛
deest^{١٠} P^{١٠} ؛ deest^٩ B^٩ ؛ ههنا BI ، ههنا P ، ؟ ههنا = ههنا T^٨ ؛ والموجودة I^٧ ؛
ههنا BI ، ههنا P ، ههنا T^{١٢} ؛ ههنا BI ، ههنا P ، ؟ ههنا = ههنا T^{١١} ؛
؟ تستفيدة recte ، يستفيد T ، يستفيد P ، يستفيد B ، يستفيد I^{١٤} ؛ جزوه P^{١٣} ؛
يدرك BI ، يدرك P^{١٧} ؛ تلحقها recte ، يلحقها T ، يلحقها BIP^{١٦} ؛ الجروية P^{١٥} ؛
deest^{٢٠} P^{٢٠} ؛ مقارنة TI ، مقارنة B ، مقارنة P^{١٩} ؛ تدركها P ، يدركها BTI^{١٨} ؛ تدرك T^{١٧} ؛
ولا ايضاً P^{٢٥} ؛ فتكون recte ، فيكون BTIP^{٢٤} ؛ لها B^{٢٣} ؛ عاقلة P^{٢٢} ؛ بوجود T^{٢١} ؛
؟ نحد recte ، نحد T ، نحد I ، نحد B ، نحد P^{٢٦} ؛

*I 204r
OB 161r

ان يدرك المدرك بالالة البتة¹ في الادراك ولهذا فان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الله ولا احساسه وكذلك الخيال² لا يتخيل ذاته ولا³ فعله . البتة بل ان تخيل⁴ الله تخيلها⁵ لا⁶ على⁷ نحو تخصه⁸ وانه لا محالة له دون غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة الله لو امكن فيكون⁹ حينئذ¹⁰ انما يحكى خيالا مأخوذا من الحس غير مضاف عنده الى شيء حتى لو لم يكن هو¹¹ الله¹² لم يتخيله وايضا مما يشهد لنا بهذا¹³ ويقنع فيه ان القوى الدراكة بالالات يعرض لها من ادامة العمل ان تكل¹⁴ لاجل¹⁵ ان الالات تكلها ادامة الحركة وتفسد¹⁶ مزاجها الذى هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية الشاقة الادراك توهنها¹⁷ وربما تفسدها¹⁸ ولا تدرك¹⁹ عقبها²⁰ الاضعف منها لانغماسها في الانفعال عن²¹ الشاق²² كالحال في الحس فان المحسوسات الشاقة والمتكررة²³ تضعفه²⁴ وربما افسدته²⁵ كالضوء للبصر²⁶ والرعد الشديد للسمع ولا يقوى الحس عند ادراك القوى على ادراك الضعيف فان المبصر ضوء²⁷ عظيما لا يبصر معه ولا عقيقه نورا ضعيفا والسامع صوتا عظيما لا يسمع معه وعقيقه صوتا ضعيفا ومن ذاق²⁸ الحلاوة الشديدة لا يحس²⁹ بعدها بالضعيفة³⁰ والامر في القوة العقلية بالعكس³¹ فان ادامتها للفعل³² وتصورها للامور التي هي اقوى يكسبها³³ قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو اضعف منها فان عرض لها في بعض الاوقات ملال او³⁴ كلال³⁵ فذلك لاستعانة

¹P bis ; ²B deest ; البتة ا ، ؟ البتة aut ، ؟ الله B ، ؟ البتة aut ، ؟ الله T ، الله P ؛
تخيلتها ا ، بحلها B⁵ ؛ recte ، تخيل P ، تختيل T ، بختل ا ، بحل B⁴ ؛
يخصه T ، يخصه ا ، يخصه P ، يخصه B⁷ ؛ P deest⁶ ؛ تخيلها P ، تختيلها T ؛
B deest⁹ ؛ فيكون حينئذ P ، فيكون ع TI ، فيحسد يكون B⁸⁻⁸ ؛ تخصه recte ؛
ويفسد T ، ويفسد ا ؛ لاحد B¹³ ؛ تكل P ، يكل TI ، بكل B¹² ؛ هذا P¹¹ ؛ اليه B¹⁰ ؛
افسد ا ، افسدها TI ، فسدتها B¹⁶ ؛ توهنها P ، يوهنها TI ، يوهنها B¹⁵ ؛ وتفسد P ؛
عقيقها P¹⁸ ؛ تدرك P ، يدرك TI ، يدرك B¹⁷ ؛ ؟ تفسدها recte ، افسدها P ؛
تضعفه TI ، يضعفه P ، ؟ يضعفه B²² ؛ المكرره B²¹ ؛ عنها B¹⁹ ؛
يحسها T²⁷ ؛ ذات B²⁶ ؛ ضوا ا ، ضوء BT ، ضوء P²⁵ ؛ المبصر B²⁴ ؛ فسدته B²³ ؛
تكسبها P ، يكسبها ا ، يكسبها B³⁰ ؛ للعقل T²⁹ ؛ وبالعكس B²⁹ ؛ بالضعيف B²⁸ ؛
وكلال P³² ؛ P deest³¹ ؛ يكسبها T

العقل بالخيال المستعمل¹ للالة التي تكل² فلا يخدم العقل ولو كان لغير³ هذا
 لكان يقع دائما وفي اكثر الامر⁴ والامر بالصد وايضا فان اجزاء البدن كلها تاخذ⁵
 في الضعف من قواها بعد منتهى النشو⁶ والوقوف وذلك دون الاربعين او عند
 الاربعين وهذه القوة المدركة للمعقولات انما تقوى⁷ بعد ذلك في اكثر الامر ولو
 كانت من القوى البدنية لكان يجب دائما في كل حال ان تضعف⁸ حينئذ⁹ لكن
 ليس¹⁰ ذلك الا في احوال وموافاة عوائق¹¹ دون جميع الاحوال * فليس هي¹² اذن
 من القوى¹³ البدنية ومن هذه الاشياء تبين ان كل قوة تدرك¹⁴ بالالة¹⁵ فلا¹⁶ تدرك¹⁷
 ذاتها ولا التها ولا ادراكها ويضعفها¹⁷ تضاعف¹⁸ الفعل ولا يدرك الضعيف اثر
 القوى والقوى يوهنها ويضعف فعلها عن¹⁹ ضعف الالات²⁰ والقوة العقلية بخلاف
 ذلك كله واما الذي يتوهم من ان النفس اذا²¹ كانت²¹ تنسى معقولاتها ولا تفعل
 فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة²² فذلك لها بسبب ان فعلها لا يتم الا
 بالبدن فظن²³ غير ضرورى ولا حق وذلك انه قد يمكن ان يجتمع الامران جميعا
 فيكون النفس²⁴ لها فعل بذاتها اذا لم يعق عائق²⁵ ولم يصرف²⁶ عنه صارف وانها²⁷
 ايضا²⁷ قد تترك²⁸ فعلها الخاص مع حال يعرض للبدن²⁹ فلا تفعل³⁰ حينئذ³¹ فعلها
 وتنصرف³² عنه ويستمر القولان من غير تناقض وان³³ كان كذلك لم يكن الى
 هذا الاعتراض³⁴ التفات ولكننا نقول ان جوهر النفس له فعلاان فعل له بالقياس الى

*P 194r

بغير³ ا ; تكل TP , يكل B² ; المستعمل P , المستعملة TI , والمستعمل B¹ ;
 النشو BTI , ؟ السن P⁶ ; تاخذ recte , المستعمل P , ياخذ TI , ياخذ B⁵ ; T deest⁴ ;
 ع TI⁹ ; تضعف recte , يضعف TI , يضعف BP⁸ ; تقوى P , يقوى BT , تقوى ا⁷ ;
 TIP deest¹² ; عوائق ا¹¹ ; ليس T , ليس يجب ا , ليس بحب P , ليس بحب B¹⁰ ;
 BTI¹⁶ ; ولا B¹⁵ ; تدرك IP , يدرك T , يدرك B¹⁴ ; القوى B , القوة TIP¹³ ; هي B
 , بضاعف P , يضاعف B¹⁸ ; ويضعفها BTI , ويضعفها P¹⁷ ; تدرك P , يدرك
 الالات B , الالات فعلها IP , اامت فعلها T²⁰ ; عن B , عند TIP¹⁹ ; تضاعف TI
 ; عائق T , عائق BIP²⁵ ; P deest²⁴ ; وظن B²³ ; الشيخوخة B²² ; P deest²¹⁻²¹ ;
 في البدن P²⁹ ; تترك recte , يدرك BTI , يدرك P²⁸ ; وايضا انها²⁷⁻²⁷ ; يصرفه P²⁶ ;
 , وتنصرف P , ويصرف TI³² ; ع TI³¹ ; تفعل recte , يفعل BT , يفعل IP³⁰ ;
 الاعتراض B³⁴ ; وان B , واذا TIP³³ ; وتنصرف recte , وتنصرف B

البدن وهو السياسة وفعل له^١ بالقياس الى ذاته والى مبادئه^٢ وهو الادراك بالعقل وهما متعاندان متمانعان فانه اذا اشتغل باحدهما انصرف عن الآخر ويصعب عليه الجمع بين الامرين وشواغله من جهة البدن^٣ الاحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح^٤ والوجع * وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكر^٥ في معقول تعطل^٦ عليك كل شيء من هذه الا ان^٧ تغلب^٨ هي النفس وتفسرها رادة اياها الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن التعقل^٩ فان النفس اذا^٩ اكبت^٩ على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الة العقل او^{١٠} ذاتها^{١١} افة بوجه وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل * فكل ذلك الحال والسبب اذا عرض^{١٢} ان تعطلت افعال العقل عند المرض ولو كانت الملكة العقلية المكتسبة^{١٣} قد بطلت وفسدت لاجل الالة لكان رجوع الالة الى حالها يحوج الى اكتساب من الراس^{١٤} وليس الامر كذلك^{١٥} فانه قد تعود^{١٦} النفس الى ملكتها وهيئتها عاقلة^{١٧} بجميع^{١٨} ما عقلته بحالها اذا عاد البدن الى سلامته فقد كان اذن^{١٩} ما كسبته^{٢٠} موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهتي فعل النفس فقط يوجب^{٢١} في افعاله التمانع بل تكثر افعال^{٢٢} جهة واحدة قد يوجب^{٢٣} ذلك بعينه فان الخوف يغفل عن الوجع والشهوة عن^{٢٤} الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فبين من هذا انه ليس يجب اذا لم يفعل شيء فعله عند اشتغاله بشيء ان لا يكون فاعلا فعله الا عند وجود ذلك الشيء المشتغل به

والفرح T, BIP deest, ^٤البدن هي ^٣مبادئه B, مبادئه ^٢TIP, ^١BP deest;
^٦deest; ^٧تعطل T, يعطل ا, يعطل BP; ^٨تفكر T, تفكر P, يفكر ا, يفكر B;
 اذا كبت BT^{٩-٩}; العقل^{٨٩}; تغلب recte, يغلب T, ? يغلب ا, يغلب BP;
 المكتسبة TP, بالمكتسبة B, ^{١٣}deest; عرض له ^{١٢}; وذاتها B^{١١}; ^{١٠}B deest;
 TI, عامله P, فله B^{١٧}; تعود recte, يعود BTI, يعود P^{١٦}; كك T^{١٥}; راس P^{١٤};
 بوجب P^{٢٣}; افعاله P^{٢٢}; اوجب P^{٢١}; كسبه^{٢٠}; اذا B^{١٩}; لجميع^{١٨} P^{١٨}; عاقلة
 تصد عن P, يصد عن B, يصد عن^{٢٤}; يوجب BT, توجب ا

ولنا ان نتوسع¹ في بيان هذا الباب الا ان الامعان في المطلوب² بعد بلوغ³ الكفاية منسوب الى التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر⁴ من اصولنا التي قررنا ان النفس ليست منطبعة في البدن ولا قائمة⁵ به⁶ فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية⁷ جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئي بعناية⁸ ذاتية مختصة⁹ به صارت النفس عليها¹⁰ كما وجدت مع وجود بدنها الخاص بهيئته¹¹ ومزاجه

الفصل¹² الثالث¹³ يشتمل على مسألتين¹⁴

احديهما¹⁵ كيفية انتفاع النفس الانسانية¹⁶ بالحواس¹⁷ والثانية اثبات حدوثها¹⁸ ان القوى الحيوانية تعين¹⁹ النفس الناطقة في اشياء منها ان يورد الحس * من جملتها عليها الجزئيات²⁰ فتحصل²¹ لها²² من الجزئيات²³ امور اربعة احدها انتزاع الدهن الكليات المفردة من²⁴ الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيتها عن المادة وعلائق²⁵ المادة ولواحقها مراعاة²⁶ المشترك فيه والمتباين به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فتحدث²⁷ للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمال²⁸ الخيال والوهم والثاني بايقاع²⁹ النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التاليف فيها بسلب او ايجاب اوليا بينا³⁰ بنفسه اخذه وما

*B 161v

دقايمه⁵ P؛ ظهرت⁴؛ وجود³ B؛ المطا²؛ تنوسع TP، يتوسع ا، تنوسع B؛
جزئية T، جزئية ا، جزية B، جزويته P؛ B deest؛ قائمة T، دقايمه B، قائمة ا
recte، مختصة T، محصة P، مختصة BI⁹؛ بعناية T، لعناية IP، لعنايه B⁸؛
بهيشاته T، بهيشته IP، بهسه B¹¹؛ عليها TI، علتها P، عليها B¹⁰؛ مختصة
مسلتين BTI، مسئلتس P¹⁴؛ الثالث T، BIP deest¹³؛ الفصل T، فصل BIP¹²؛
دعين على T¹⁹؛ حدوا B¹⁸؛ I deest¹⁷؛ B deest¹⁶؛ احديهما TI، احديهما BP¹⁵؛
فحصل BP²¹؛ الجزئيات TI، الجزويات P، الحرات B²⁰؛ تعين BIP
الجزئيات TI، الحزويات P، الحرات B²³؛ لنا T²²؛ recte، فيحصل TI
ومراعات T²⁶؛ وعلائق B، وعلائق TI، وعن علائق P²⁵؛ من T، عن BIP²⁴؛
فتحادث recte، فيحدث T، فحدث BI، فحدث P²⁷؛ مراعه B، ومراعاة IP
deest³⁰؛ ايقاع T²⁹؛ استعماله للخيال P²⁸⁻²⁹؛

كان ليس كذلك تركه الى مصادقة¹ الواسطة² والثالث تحصيل المقدمات
التجريبية وهو ان نجد³ «بالحس محمولا لازم الحكم لموضوع ما كان حكمه
ايجابا او سلبا او تاليا موجب الاتصال او مسلوبه⁴ او موجب العناد او مسلوبه⁵
وليس ذلك في بعض الاحايين دون بعض ولا على سبيل المساواة⁶ بل دائما وجودا
تسكن⁷ النفس الى ان يبين طبيعة هذا الموضوع⁸ وهذا المحمول⁹ هذه¹⁰ النسبة وان
طبيعة هذا التالي تلزم¹¹ هذا المقدم او تنافيه¹² لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك
اعتقادا حاصلًا من حس وقياس كما هو مبين في الفنون المنطقية والرابع الاخبار
التي يقع¹³ بها¹⁴ التصديق لشدة التواتر فالنفس¹⁵ الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل
هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم اذا حصلت¹⁶ رجعت الى ذاتها فان تعرض¹⁷
لها شيء من القوى التي دونها شاغلة¹⁸ اياها بما يليها من الاحوال شغلها¹⁹ عن
فعلها او اضرت²⁰ بفعلها²¹ وان²¹ لم تشغلها²² فلا تحتاج²³ اليها بعد ذلك في خاص
افعالها الا في امور تحتاج²⁴ فيها خاصة الى²⁵ ان تعاود²⁶ القوى²⁷ الخيالية مرة اخرى
وذلك لاقتباس²⁸ مبدا غير الذي حصل او معاونة تمثيل الغرض²⁹ في الخيال
فيستحكم³⁰ تمثله بمعونته³¹ في العقل وهذا مما يقع في الابتداء ولا يقع بعده الا قليلا
فاما الذي³² اذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافاعيلها على الاطلاق وتكون³³

مسلوبه⁴ ; نجد P , يجد A , يجد B ; الوسط² ; مصادقه vel , مصادقة¹ B
TIP⁸ ; تسكن P , يسكن BTI ; المساواة super linea , الموازنة T⁶ ; مسلوبه⁵ A
يلزم BTI¹¹ ; وهذه B¹⁰ ; المحمول B , الموضوع TIP⁹ ; الموضوع B , المحمول
بها يقع P¹³ ; تنافيه recte , ينافيه T , دنافيه IP , دنافيه B¹² ; تلزم recte , يلزم P
يعرض BI , تعرض P¹⁷ ; حصلت¹⁶ P¹⁶ ; والنفس A¹⁵ ; بها B , فيها TI , P deest¹⁴
واصرف T , فاضربت P , او اخرت B²⁰ ; شغلها T¹⁹ ; قوة شاغلة A¹⁸ ; تعرض T
يشغلها A , شغلها B²² ; عن فعلها واذا²¹⁻²¹ ; او اضرت A , اضرت super linea
بحاج P²⁴ ; تحتاج recte , يحتاج T , يحتاج BIP²³ ; تشغلها recte , يشغلها TP
تعاود recte , يعاود TI , تعاود BP²⁶ ; الا B²⁵ ; تحتاج recte , يحتاج BT , يحتاج A
? لاقتباس recte , لاقتناس T , ? لاقتناس IP , لاقتناس B²⁸ ; الهوى B²⁷
بمعونة BIT³¹ ; فيستحكم B , ويستحكم IP , يستحكم T³⁰ ; الغرض TP , الغرض BI²⁹
وتكون recte , ويكون BTI , ويكون P³³ ; الذي T , BIP deest³² ; بمعونته P

القوى الحسية والخيالية . وسائر^١ القوى البدنية صارفة اياها عن فعلها مثل ان الانسان
قد يحتاج الى دابة^٢ والالت ليتوصل^٣ بها^٤ الى مقصده^٥ فاذا وصل اليه ثم عرض
من الاسباب ما يعوقه عن مقاربتة^٦ صار السبب الموصل بعينه عائقا^٧ ونقول ان
الانفس^٨ . الانسانية لم تكن^٩ قائمة^{١٠} مفارقة للابدان ثم^{١١} حصلت في^{١٢} البدن لان
الانفس الانسانية متفقة في النوع والمعنى فاذا فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع
حدوث الابدان بل هو وجود^{١٣} مفرد^{١٤} لم يجز ان تكون^{١٥} النفس في ذلك الوجود
متكثرة وذلك لان كثرة^{١٦} الاشياء اما ان تكون^{١٧} من جهة الماهية^{١٨} والصورة واما ان
تكون^{١٩} من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتكثرة بما تتكرر^{٢٠} به من الامكنة التي
تشتمل^{٢١} على كل مادة في جهة والازمنة التي تختص^{٢٢} بكل واحد نوعها^{٢٣} في حدوثه
والعلل القاسمة اياها وليست متغايرة^{٢٤} بالماهية^{٢٥} والصورة لان صورتها واحدة فاذا
انما تتغير^{٢٦} من جهة قابل الماهية^{٢٧} والمنسوب^{٢٨} اليه الماهية^{٢٩} بالاختصاص وهذا هو
البدن واما اذا امكن ان تكون^{٣٠} النفس موحدة ولا بدن^{٣١} فليس يمكن ان تغاير^{٣٢}
نفس نفسا بالعدد وهذا مطلق في كل شيء فان الاشياء التي ذواتها معان^{٣٣} فقط^{٣٤}
فقد^{٣٥} تكررت نوعياتها باشخاصها^{٣٦} فانما^{٣٧} تكررها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها

١ deest ; ليستوصل T^٣ ; دابة TP , ذاته I , ذاته B^٢ ; وسائر P , وسائر BT^١ ;
مفارقتها PT , مقارنته I , مفارسته B^٥ ; مقصده T , مقصدها IP , متصل ما B^٥ ;
يمكن I , تكن B^٩ ; النفس A^٨ ; عايقا B , عايقا P , عايقا T^٧ ; مقاربتة recte
الابدان P , deest B^{١٢} ; deest B^{١١-١٢} ; قائمة TI , قائمه P , قائم B^{١٠} ; تكن TP
تكثر P , تكثر I , تكثر B^{١٥} ; تكن TP , يكن BI^{١٤} ; موحود مطرد B^{١٣-١٤} ; البدن TI
يكون I , يكون BP^{١٨} ; الماهية BP , الماهية TI^{١٧} ; تكون T , يكون BIP^{١٦} ; كثرة T
يشتمل I , يشتمل BP^{٢٠} ; تتكرر recte , يتكرر TI , تكثر P , سكر B^{١٩} ; تكون T
منها TIP^{٢٢} ; تختص recte , يختص TI , يختص B , يختص P^{٢١} ; تشتمل T
يتغير TI , يتغير B^{٢٥} ; بالماهي P , بالماهي TI , دالهيية B^{٢٤} ; مغايرة T^{٢٣} ; نوعها B
الماهي TI^{٢٨} ; والمنسوب BT , او المنسوب IP^{٢٧} ; الماهية BP , الماهية TI^{٢٦} ; تتغير P
بغير P , بغير B^{٣١} ; بدن فقط P^{٣٠} ; تكون T , يكون BI , يكون P^{٢٩} ; الماهية BP
deest^{٣٥} ; فقد T , وقد BIP^{٣٤} ; فقط متكثرة P^{٣٣} ; معاني P^{٣٢} ; تغاير T , بغير I
وأنما P^{٣٦} ;

او بنسبة ما اليها وإلى ازمنتها فقط¹ واذا كانت مجردة اصلا لم تنفرك² بما قلنا
فمحال³ ان تكون⁴ بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون⁵ النفس⁶ قبل دخولها
الابدان متكررة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون⁷ واحدة الذات بالعدد لانه
اذا حصل بدنان حصل في البدنين نفسان فاما ان تكونا⁸ قسمي تلك النفس
الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر⁹
البطلان¹⁰ بالاصول المتقرة¹¹ في الطبيعيات وغيرها واما ان تكون¹² النفس الواحدة
بالعدد¹³ في¹⁴ بدنين وهذا لا يحتاج¹⁵ ايضا الى كثير تكلف في ابطاله ونقول بعبارة
اخرى ان هذه النفس¹⁶ انما تشخص¹⁷ نفسا واحدة من جملة نوعها باحوال تلحقها¹⁸
ليست لازمة لها بما هي نفس والا¹⁹ لا مشترك¹⁹ فيها جميعها والاعراض اللاحقة
تلحق²⁰ عن ابتداء لا محالة²¹ زمانى لانها²² تتبع²³ سببا²⁴ عرض لبعضها دون بعض
فيكون تشخص النفس ايضا²⁵ امرا حادثا فلا²⁶ تكون²⁷ قديمة لم تزل²⁸ ويكون
حدوثها مع بدن فقد صح اذن ان النفس تحدث²⁹ كما تحدث³⁰ مادة بدنية
صالحة لاستعمالها اياها³¹ ويكون البدن الحادث مملكتها³² ولتها³³ ويكون في جوهر
النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى³⁴ هيئة
نزاع طبيعى الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه يخصصها³⁵
ويصرفها³⁶ عن كل الاجسام غيره فلا بد انها اذا وجدت متشخصة فان مبدأ

*B 162r

١ يكون P ; تمتع TI³ ; تنفرك recte , تنفرك P , يتفرك T , تنفرك BI² ; ? فنه B¹
٢ يكون BI⁷ ; النفس P⁶ ; تكون T , يكون BI , يكون P⁵ ; تكون recte , يكون BTI
٣ يكون P¹² ; المقررة T¹¹ ; البط ا¹⁰ ; ظ ا⁹ ; تكونا T , يكونا ا , يكونا BP⁸ ; تكون TP
٤ يحتاج B , يحتاج T , يحتاج IP¹⁵ ; وفي T¹⁴ ; في العدد ا¹³ ; تكون T , يكون BI
٥ تشخص P , يتشخص T , تشخص ا , تشخص B¹⁷ ; النفس ا , النفس BTP¹⁶
٦ محة T²¹ ; تلحق TP , يلحق BI²⁰ ; والا لا مشترك P¹⁹⁻¹⁹ ; تلحقها TP , يلحقها BI¹⁸
٧ BTI²⁷ ; ولا²⁶ ; deest²⁵ ; شيئا²⁴ ; تتبع recte , يتبع TI , يتبع BP²³ ; ولانها B²²
٨ BI³⁰ ; تحدث T , يحدث BI , يحدث P²⁹ ; تزل IP , يزل BT²⁸ ; تكون P , يكون
٩ الاولى P , الاولى BTI³⁴ ; والته P³³ ; مملكته P³² ; ايساه ا³¹ ; تحدث TP , يحدث
١٠ ويصرفها T , ويصرفه ا , ويصرفه P , ويصرفه B³⁶ ; يخصصها T , يخصصه ا , يحصه BP³⁵

*P 195r تشخيصها¹ * يلحق بها من الهيئات ما يتعين به شخصا وتلك الهيئة² تكون³ مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهما للآخر وان خفى علينا تلك الحالة وتلك⁴ المناسبة وتكون⁵ مبادئ الاستكمال متوقعاتها⁶ لها بوساطته⁷ ويكون هو بدن⁸ ولكن لقائل⁹ ان يقول ان هذه الشبهة¹⁰ تلزمكم¹¹ في النفوس اذا فارقت للابدان¹² فانها اما ان تفسد¹³ ولا تقولون¹⁴ به واما ان تتحد¹⁵ وهو عين ما شنعتم به واما ان تبقى¹⁶ متكررة وهي عندكم مفارقة للمواد فكيف تكون¹⁷ متكررة فنقول¹⁸ اما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس¹⁹ قد²⁰ وجد كل واحد منها ذاتا منفردة باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازمة حدوثها واختلاف هيئاتها²¹ التي لها بحسب ابدانها المختلفة لا محالة²² فانا نعلم يقينا ان موجد²³ المعنى الكلي شخصا مشارا^{23a} اليه²⁴ لا يمكنه ان يوجد²⁵ شخصا او يزيد له معنى على نوعيته به يصير شخصا من المعاني التي²⁶ تلحقه²⁷ عند حدوثه وتلزمه²⁸ * علمناها او لم نعلم²⁹ ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة في الابدان كلها ولو كانت واحدة وكثيرة³⁰ بالاضافة³¹ لكانت عالمة فيها كلها او جاهلة ولما³² خفى على زيد ما في نفس عمرو لان³³ الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان يختلف بحسب الاضافة واما الامور الموجودة له في ذاته فلا يختلف فيها³⁴ حتى اذا كان³⁵ اب³⁶ لاولاد كثيرين وهو شاب لم يكن شابا الا بحسب الكل اذ الشباب له في نفسه

*I 205v

او تلك ا¹ ; تكون T , يكون BI , تكون P ; الهيئة T , الهيئات BIP² ; تشخيصها P¹ ; متوقعاتها recte , متوقعها TIP , متوقعها B⁶ ; وتكون T , ويكون BI , ويكون P⁵ ; الشبه¹⁰ ; لقائل T , لقائل P , لقائل BI⁹ ; بدن⁸ , بدن⁹ IP⁸ ; بواسطته⁷ ; يفسد B¹³ ; للابدان BT , الابدان IP¹² ; تلزمكم P , يلزمكم TI , يلزمكم B¹¹ ; تبقى TP , يبقى ا , ؟ سني B¹⁶ ; ؟ يخذ ا¹⁵ ; تقولون TP , يقولون B , يقولون ا¹⁴ ; تكون قد P²⁰ ; النفس ا¹⁹ ; فنقول TP , فيقول BI¹⁸ ; تكون T , يكون ا , يكون BP¹⁷ ; الذي²⁶ ; يوجد B²⁵ ; اليها T²⁴ ; مشار B^{23a} ; وجد B²³ ; محنة T²² ; هيئتها P²¹ ; تعلم P²⁹ ; وتلزمه recte , ويلزمه BTIP²⁸ ; تلحقه recte , يلحقه BTI , يلحقه P²⁷ ; بها فيها P³⁴ ; لان BP , ولان TI³³ ; واما B³² ; بالاضافة B³¹ ; كثيرة P³⁰ ; ابا³⁶ ; كانت B³⁵ ;

فيدخل في كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون في ذات النفس ويدخل مع النفس في كل اضافة فاذن¹ ليست النفس واحدة فهي² كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهي حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر في النفس الانسانية ليس هو الانطباع في المادة فقد علم بطلان القول بذلك * بل ذلك الامر³ هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها⁴ وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون⁵ هي والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول⁶ في امتناع هذا في عدة مواضع لكننا نتيقن انه يجوز ان تكون⁷ النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان تحدث⁸ لها هيئة معدة⁹ في الافعال النطقية والانفعالات النطقية يكون¹⁰ على جملة متميزة عن الهيئة الناطقة¹¹ لها في اخرى تميز¹² المزاجين في البدنين وان تكون¹³ الهيئة المكتسبة التي تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تميز¹⁴ به عن نفس اخرى وانها¹⁵ يقع لها شعور بذاتها الجزئية¹⁶ وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس¹⁷ لغيرها¹⁸ ويجوز ان تحدث¹⁹ فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق²⁰ بالهيئات الخلقية او تكون²¹ هي او²² تكون²² ايضا خصوصيات اخرى تخفى²³ علينا تلزم²⁴ النفوس مع حدوثها وبعده²⁵ كما تلزم²⁶ من امثالها اشخاص الانواع الجسمانية فتمايز²⁸

الامر BP ، الامر له IP³ ؛ وهي B² ؛ فاذا ليست فيدخل في كل اضافة فاذا B¹ ؛ تكون T ، يكون BI ، يكون P⁷ ؛ لقول B⁶ ؛ تكون TP ، يكون I ، يكون B⁵ ؛ باجتماعها A⁴ ؛ يعده vel ، يعده T ، يعده P ، يعده I ، هذه B⁹ ؛ تحدث T ، يحدث I ، يحدث BP⁸ ؛ المناطرة P¹¹ ؛ ؟ وان يكون mellus ، يكون BTI ، تكون P¹⁰ ؛ معدة super linea ، يتميز I ، تميز T ، يميز B¹⁴ ؛ تكون TP ، يكون BI¹³ ؛ يتميز B ، يتميز P ، يتميز TI¹² ، في غيرها P ، غيرها B¹⁸ ؛ T deest¹⁷ ؛ الجزويه P¹⁶ ؛ وانما P¹⁵ ؛ ؟ تتميز recte ، يتميز P ، تتعلق P ، يتعلق TI ، تتعلق²⁰ ؛ تحدث recte ، يحدث BTI ، يحدث P¹⁹ ؛ لغيرها TI ؛ ؟ او تكون recte ، ويكون T ، او يكون BIP²²⁻²² ؛ تكون T ، يكون BIP²¹ ؛ تلزم TP ، يلزم BI²⁴ ؛ تخفى recte ، يخفى T ، يخفى I ، يخفى P ، يخفى B²³ ؛ فتمايز T ، فتمايز B²⁸ ؛ T deest²⁷ ؛ تلزم recte ، يلزم BTIP²⁶ ؛ او بعده A²⁵ ؛ فتمايز P ، ؟ فتمايز I

بها ما بقيت وتكون¹ الانفس كذلك² تتميز³ بمخصصاتها فيها كانت الابدان
او لم تكن⁴ ابدان عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف⁵ او عرفنا بعضها

الفصل⁶ الرابع⁷ في ان⁸ الانفس⁹ الانسانية لا تفسد¹⁰ ولا تتناسخ

اما ان النفس لا تموت¹¹ بموت البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء اخر
فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون¹² تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود
او تعلق المتقدم¹² له في الوجود الذي هو قبله في¹³ الذات¹³ لا في الزمان او تعلق
المكافي في الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافي في الوجود وذلك¹⁴
امر ذاتي له لا عارض كل¹⁵ واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه وليس لا النفس
ولا البدن بجوهر¹⁴ لكنهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد
احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم تفسد¹⁶ الذات¹⁷ بفساده من حيث هذا
التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود فالبدن¹⁸ علة النفس في الوجود
والعلل اربع فاما ان يكون البدن علة فاعلية¹⁹ للنفس¹⁹ معطية لها الوجود واما ان يكون
علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان * او بسبيل البساطة كالنحاس
للمصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال²⁰ ان يكون علة
فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل بقوة ولو كان يفعل بذاته
لا بقوة²¹ لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى²² الجسمانية كلها اما اعراض
واما صور مادية ومحال²³ ان تفيد²⁴ الاعراض والصور القائمة²⁵ بالمواد وجود * ذات

*P 195v

*B 162v

¹ يكون BI، يتميز P، يتميز TI، تتميز B³؛ كك T²؛ وتكون TP، ويكون BI¹؛
P deest⁸؛ الرابع T، BIP deest⁷؛ الفصل T، فصل BIP⁶؛ يعرف B⁵؛ تكن P
العدم B¹²؛ يكون recte، تكون T، يكون BIP¹²؛ يموت B¹¹؛ يفسد B¹⁰؛ B deest⁹؛
كل T، فكل IP، وكل B¹⁵؛ T in margine¹⁴⁻¹⁴؛ في الذات TP، بالذات BI¹³⁻¹³؛
bls¹⁹⁻¹⁹؛ فالبدن BP، والبدن TI¹⁸؛ إلا ذات B¹⁷؛ تفسد T، يفسد BIP¹⁶؛
تفيد B²⁴؛ ومع²³؛ القوى super linea، قوى T²²؛ بقوة BIP، بقوة T²¹؛ ومع²⁰ T
القائمة²⁵؛ تفيد T، يفيد IP

قائمة^١ بنفسها لا في مادة ووجود^٢ جوهر مطلق ومحال^٣ ايضا^٤ ان يكون^٥ علة^٦ 206r
قابلية فقد برهنا وبيننا ان النفس ليست منتبجة في البدن بوجه من الوجوه فلا يكون
البدن اذن^٧ متصورا^٨ بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا بحسب التركيب بان
تكون^٩ اجزاء^{١٠} من^{١١} اجزاء البدن تتركب^{١٢} وتمتزج^{١٣} تركيبا^{١٤} ومزاجا^{١٥} ما^{١٦} فتنطبع^{١٧} فيها
النفس ومحال^{١٨} ان يكون الجسم علة صورية للنفس^{١٩} او كمالية فان الاولى ان
يكون بالعكس فاذا لم يعلق^{٢٠} النفس بالبدن^{٢١} تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان
المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن يصلح^{٢٢} ان تكون^{٢٣} الة
لنفس ومملكة لها^{٢٤} احدثت^{٢٥} العلل المفارقة النفس الجزئية^{٢٦} او حدثت^{٢٧} عنها ذلك
فان احداثها بلا سبب مخصص احداث واحد دون واحد محال^{٢٨} ومع ذلك فانه
يمنع وقوع^{٢٩} الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه لانه^{٣٠} لا بد لكل كائن^{٣١} بعد ما لم يكن
من^{٣٢} ان تتقدمه^{٣٣} مادة يكون فيها تهيو قبوله او تهيو نسبة^{٣٤} اليه كما تبين في العلوم
الاخري فانه^{٣٥} لو كان يجوز ايضا ان تكون^{٣٦} نفس جزئية^{٣٧} تحدث^{٣٨} ولم تحدث^{٣٩}
لها الة بها تستكمل^{٤٠} وتفعّل^{٤١} لكانت معطلة الوجود ولا شيء معطل^{٤٢} في الطبيعة
واذا^{٤٣} كان ذلك ممتمعا فلا قدرة عليه ولكن اذا حدث التهيو للنسبة والاستعداد
للالة يلزم حينئذ^{٤٤} ان يحدث من العلل المفارقة شيء هو النفس وليس^{٤٥} ذلك

١ تكون P; ٢ وجود B; قائمة T, قائمة A, قائمة B, قائمة P;
٣ recte, يكون BTI, يكون P; ٤ متصورة T; ٥ اذن BP, اذا TP; ٦ يكون BI, تكون T
٧ ويمتزج BT; ٨ تتركب recte, يتركب BT, يتركب IP; ٩ deest; ١٠ تكون
BTP, فتنطبع A; ١١ deest; ١٢ ومزاجا BT, ومزاجا IP; ١٣ تركيبا ما P; ١٤ وتمتزج IP
١٥ يصلح BT, يصلح IP; ١٦ bis; ١٧-١٨ deest; ١٩ ومزاجا T; ٢٠ فتنطبع recte, فتنطبع
٢١ الحزويه P; ٢٢ احدث T; ٢٣ لها B, له TIP; ٢٤ تكون TI, يكون B, يكون P;
٢٥ BIP; ٢٦ وقوع B, عن وقوع TIP; ٢٧ مع TI; ٢٨ حدثت P; ٢٩ الجزئية TI, الجزئية B
٣٠ تتقدمه P, تتقدمه B; ٣١ deest; ٣٢ كائن TI, كائن P, كائن B; ٣٣ لانه T, ولانه
٣٤ TI, يكون BP; ٣٥ فانه BT, ولانه IP; ٣٦ نسبة P, نسبته BTI; ٣٧ تتقدمه recte, يتقدمه TI
٣٨ T, يحدث P, يحدث BI; ٣٩ جزئية TI, حزوه B, حرويه P; ٤٠ تكون recte, يكون
٤١ تستكمل P, يستكمل TI, يستكمل B; ٤٢ تحدث T, تحدث P, يحدث BI; ٤٣ تحدث
٤٤ ليس T; ٤٥ ح TI; ٤٦ فاذا A; ٤٧ يعطل P; ٤٨ وتفعّل P, ويفعل BI, ويعقل T;

لنفس^١ فقط بل كل^٢ ما^٣ يحدث بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجع^٣ وجوده على^٤ لا وجوده^٥ استعداد المادة له وصيرورتها خليفة^٦ به وليس اذا وجب حدوث شيء عند حدوث شيء وجب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك اذا^٧ كان ذات الشيء قائما^٨ بذلك الشيء وفيه وقد تحدث^٩ امور عن امورا وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور^٧ اذا كانت ذاتها غير قائمة^{١٠} فيها^{١١} وخصوصا اذا كان مفيد^{١٢} الوجود^{١٢} لها شيئا^{١٣} اخر^{١٤} * غير الذي انما تهيأ افادة وجوده مع وجوده *^{٣٥٥} T ومفيد وجود النفس هو^{١٥} غير جسم ولا هو قوة في جسم بل^{١٦} هو لا محالة^{١٦} ذات قائمة^{١٧} برية^{١٨} عن المادة^{١٩} وعن^{٢٠} المقادير فاذا كان وجوده^{٢١} من ذلك الشيء ومن البدن يحصل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض فلا^{٢٢} يجوز اذن ان يقال^{٢٣} ان التعلق بينهما على نحو يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية على النفس واما القسم الثالث مما ذكرنا في الابتداء وهو ان يكون تعلق النفس بالجسم^{٢٤} تعلق المتقدم في الوجود فاما ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجودها^{٢٥} به^{٢٦} فقد^{٢٧} تقدمه في الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون^{٢٨} الذات المتقدمة في^{٢٩} الوجود^{٢٩} كما يوجد^{٣٠} يلزم ان تستفاد^{٣١} عنها ذات المتأخر في

وجود^٥ ؛ على B ، عن TIP^٤ ؛ ترجح A^٣ ؛ كلما T^{٢-٢} ؛ للنفس T ، في النفس BIP^١ ؛ يحدث P^٩ ؛ قائما B^٨ ؛ In margine^{٧-٦} ؛ خليفة A ، خليفة P ، خليفة T ، خلفه B^٦ . . . وجود T^{١٢-١٢} ؛ B deest^{١١} ؛ قائمة T ، قائمه BP ، قائمة A^{١٠} ؛ تحدث TI ، يحدث B شيء هو A ، شيء BP^{١٥} ؛ P deest^{١٤} ؛ شيئا B ، شيء TIP^{١٣} ؛ locus viduus textu ؛ برينه T^{١٨} ؛ قائمة TI ، قائمتهم B ، قائمه P^{١٧} ؛ locus viduus textu^{١٦-١٦} ؛ هو T ؛ B deest^{٢٠} ؛ المواد P In margine ، المادة TP ، المواد BI^{١٩} ؛ برية BI ، برته P ؛ ها BIP sic ، legendum ؟ وجودها ؟ ، lege etiam in textu qui sequitur ؛ بالبدن T^{٢٤} ؛ يتق T^{٢٣} ؛ فلا TP ، ولا BI^{٢٢} ؛ ؟؟ جوهر ؟؟ ؛ ubi ، pro ؛ تكون P ، يكون BTI^{٢٨} ؛ وقد BP^{٢٧} ؛ وجودها B ، وجوده TIP^{٢٥} ؛ يوجد A ، توجد T ، يوجد P ، يوجد B^{٣٠} ؛ في الوجود T ، BIP deest^{٢٩-٢٩} ؛ تستفاد recte ، يستفاد TI ، تستفاد P ، يستفاد B^{٣١} ؛

الوجود وحيث¹ لا يوجد ايضا هذا المتقدم² في الوجود اذا فرض المتأخر قد
عدم³ لا ان فرض عدم المتأخر اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتأخر لا يجوز
ان يكون قد⁴ عدم⁵ الا وقد عرض أولا للمتقدم في طبعه ما اعدمه فحيث⁶ عدم⁷
المتأخر فليس فرض عدم⁸ المتأخر موجب⁹ عدم المتقدم ولكن فرض عدم
المتقدم نفسه لانه انما يفرض¹⁰ المتأخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم في
نفسه واذا كان كذلك¹¹ فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض في جوهر النفس
فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة¹² يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن
يكون¹³ بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب¹⁴ فمحال¹⁵ ان تكون¹⁶ النفس تتعلق¹⁷
بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب في نفسه فليس اذن بينهما
هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انحاء التعلق كلها وبقي ان لا
تعلق¹⁸ للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقه في الوجود بالمبادئ الاخر¹⁹ التي
لا تستحيل²⁰ ولا تبطل²¹ واقول²² ايضا ان سببا اخر لا يعدم²³ النفس البتة وذلك
ان كل شيء من شأنه ان يفسد بسبب ما ففیه²³ قوة ان يفسد وقبل²⁴ الفساد فيه فعل ان
يبقى وتهيؤ²⁵ للفساد²⁶ ليس بفعله²⁷ ان²⁸ يبقى فان معنى القوة مغايرة لمعنى الفعل
واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى الفساد واطافة
هذا الى البقاء فاذا لمرين مختلفين ما يوجد في²⁹ الشيء²⁹ هذان المعنيان فنقول
ان الاشياء المركبة والاشياء³⁰ البسيطة التي³¹ هي قائمة³² في المركب³³ يجوز ان

*P 196r
OI 206v

١BIP deest, T قد ; عدم³ P ; المتقدم² T ; وحيث¹ P , دوح TI , حيث¹ B ;
دوجب BP ; عدم⁹ P ; عدم⁸ P ; فحيث⁶ B , فحيث⁶ P , فح TI ; عدم⁵ P ;
كل¹¹ T ; يفرض T , يفرض B , يفرض A , يفرض P¹⁰ ; موجب T , موجب A
; والتركيب T , داو التركيب A , داو التركيب P , والتركيب B¹⁴ ; T¹³ deest ; T¹² deest ;
تعلق¹⁷ P ; ? تكون recte , يكون TI , تكون BP¹⁶ ; فمحال BP , فمح TI¹⁵ ;
يستحيل T , يستحيل BI²⁰ ; الاجراء¹⁹ B ; يعلق B¹⁸ ; تعلق recte , يتعلق BTI
; مقبل²⁴ T ; فيه²³ P ; فاول²² P ; تبطل recte , تبطل P , يبطل BTI²¹ ; يستحيل P
; B²⁹⁻²⁸ deest ; ان B , انه TIP²⁸ ; بفعله T , لفعله IP , بفعل B²⁷ ; الفساد²⁶ B ; وتهيؤ²⁵ T²⁵ ;
المركب BT , المركبة IP³³ ; قائمة TP , قائمة A , قائمة B³² ; B³¹ deest ; اذ الاشياء³⁰ B

يجتمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد¹ وفي الاشياء² البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع هذان الامران واقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع³ في شيء احدى⁴ الذات. هذان المعنيان وذلك لان كل شيء يبقى وله قوة ان يفسد *B 163r
فله ايضا⁵ قوة⁶ ان يبقى⁷ لان بقاءه⁸ ليس بواجب ضرورى واذا لم يكن واجبا كان ممكنا والامكان الذى يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذا كان يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وقد بان ان فعل ان يبقى منه لا⁹ محالة¹⁰ ليس هو قوة¹¹ ان يبقى وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه⁹ امرا¹² يعرض¹³ للشيء الذى له قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون¹⁴ لذات¹⁵ ما بالفعل بل¹⁶ للشيء الذى يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان تكون¹⁷ ذاته مركبة من شيء اذا كان كان به ذاته¹⁸ موجودا¹⁹ بالفعل وهو الصورة في كل شيء وعن شيء حصل له هذا الفعل وفي طباعه قوته به²⁰ وهو مادته²¹ فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم²² الى مادة وصورة فان²³ كانت مركبة فلتترك²⁴ المركب ولننظر²⁵ في الجوهر الذى هو مادته ولنصرف²⁶ القول الى نفس مادته ولنتكلم فيها ونقول²⁷ ان المادة اما ان تنقسم²⁸ هكذا²⁹ دائما³⁰ ونثبت³¹ الكلام دائما³² وهذا محال³³ واما ان لا يبطل الشيء الذى هو الجوهر والسنخ وكلامنا في هذا الشيء الذى هو السنخ والاصل وهو الذى نسميه النفس وليس كلامنا في شيء مجتمع منه ومن شيء اخر فبين ان كل شيء هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غير

قوة B⁶؛ ايضا BI deest⁵؛ احدى P⁴؛ B deest³؛ B deest²؛ تفسد P¹؛
محطة T¹⁰؛ P in margine⁹⁻⁹؛ بقاءه ا بقاءه BP، بقائه T⁸؛ يبقى ايضا ا⁷؛ ايضا
تكون P، يكون BTI¹⁴؛ يعرض TI، يعرض P، العرض B¹³؛ امر B¹²؛ P deest¹¹؛
ذات B¹⁸؛ تكون recte، يكون TI، يكون BP¹⁷؛ B deest¹⁶؛ لنفس ذات P¹⁵؛
تنقسم recte، ينقسم BTI، ينقسم P²²؛ ماديه B²¹؛ به B، TIP deest²⁰؛ deest¹⁹؛
ولينظر ا، ولننظر P، ولنسطر B²⁵؛ فلتترك BP، فليترك TI²⁴؛ فان T، وان BIP²³؛
تنقسم P، ينقسم BTI²⁸؛ ونقول TI، فنقول P، ويقلر B²⁷؛ ولنصرف P²⁶؛ ولننظر T
ونثبت T، ويثبت ا، ويثبت B، ويست P³¹؛ دائما TP، دائما BI³⁰؛ هكذا P²⁹؛
مح TI³³؛ دائما TP، دائما BI³²؛

مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال^١ ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا^٢ كان فيه فعل ان يبقى^٣ وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذا^٣ ان جوهر النفس ليس فيه^٤ قوة ان يفسد واما الكائنات^٥ التي تفسد^٦ فان الفاسد منها هو^٧ المركب المجتمع وقوة ان تفسد^٨ او تبقى^٩ ليس في المعنى الذي به المركب واحد بل في المادة التي هي بالقوة *T ٣٥٦ قابلة كلي^{١٠} الضدين فليس اذن في الفاسد المركب لا قوة ان^{١١} يبقى ولا قوة ان يفسد فلم تجتمعا^{١٢} فيه واما المادة فاما ان تكون^{١٣} باقية لا بقوة تستعد^{١٤} بها للبقاء كما يظن^{١٥} قوم^{١٦} واما ان تكون^{١٧} بقوة بها تبقى^{١٨} وليس لها قوة ان تفسد^{١٩} بل قوة ان تفسد^{٢٠} شيء اخر يحدث فيها والبسائط^{٢١} التي في المادة فان قوة فسادها في جوهر المادة^{٢٢} لا في جوهرها والبرهان^{٢٣} الذي يوجب ان كل كائن^{٢٤} فاسد^{٢٥} من جهة تنهى قوى^{٢٦} البقاء والبطلان انما يوجب فيما هو كائن^{٢٧} من مادة وصورة وتكون^{٢٨} في مادته قوة الى^{٢٩} ان تبقى^{٣٠} فيه تلك الصورة وقوة ان يفسد^{٣١} هي منه^{٣٢} كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس^{٣٣} الانسانية لا تفسد^{٣٤} البتة والى هذا سقنا كلامنا والله الموفق فقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ من الابدان على^{٣٥} ان تهيؤ الابدان^{٣٥} يوجب^{٣٦} ان يفيض وجود النفس^{٣٧} لها من العلل المفارقة

الكائنات^٥ ; فيه B , وفيها TIP^٤ ; اذا T , اذن BIP^٣ ; deest B^٢ ; فمح TI^١ ; يبقى P^٩ ; تفسد T , يفسد I , يفسد BP^٨ ; ما هو B^٧ ; تفسد TP , يفسد BI^٦ , يجتمعا BI , يجتمعا P^{١٢} ; لا T^{١١} ; كلي BP , كلا TI^{١٠} ; تبقى T , يبقى BI , نستعد T , نستعد B^{١٤} ; تكون P , يكون TI , يكون B^{١٣} ; تجتمعا recte , يجتمعا T , تكون باقية P^{١٧} ; T deest^{١٦} ; يظن TP , يظن B , ظن I^{١٥} ; تستعد P , يستعد I , يفسد BTI^{١٩} ; تبقى P , يبقى TI , B deest^{١٨} ; تكون recte , يكون BT , يكون باقية I , هو P^{٢٢} ; والبسائط TP , والبسائط BI^{٢١} ; تفسد P , يفسد TI , يفسد B^{٢٠} ; تفسد P , فاسد P^{٢٥} ; كائن BT , كائن P , كائن I^{٢٤} ; ? والبرهان = والبرهان B^{٢٣} ; للمادة ; كائن BT , كائن P , كائن I^{٢٧} ; قوى BP , قوتى I , قوى super linea , قوى T^{٢٦} ; يبقى T , يبقى BI^{٣٠} ; الى B , TIP deest^{٢٩} ; وتكون recte , ويكون BTI^{٢٨} , ويكون P^{٢٨} ; نفس T^{٣٣} ; منه T , منه BIP^{٣٢} ; يفسد TI , يفسد B , تفسد P^{٣١} ; يبقى P , النقل B^{٣٧} ; يوجب T , موجب P , موجب BI^{٣٦} ; deest I^{٣٥-٣٥} ; يفسد B^{٣٤} ;

وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبخت حتى يكون وجود النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدبرة * 207r
وجدت النفس¹ واتفق ان وجد معها² بدن فتعلق³ بها³ فان مثل هذا لا يكون علة ذاتية البتة للتكثر بل عسى ان يكون⁴ عرضية وقد عرفنا⁵ ان العلل الذاتية هي التي يجب ان تكون⁶ اولا ثم ربما تليها⁷ العرضية فان⁸ كان كذلك⁹ فكل¹⁰ بدن يستحق¹¹ مع حدوث مزاج مادته¹² حدوث¹² نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف¹³ في الامور التي بها تقوم¹⁴ وليس يجوز ان يكون بدن انساني¹⁵ يستحق نفسا يكمل¹⁶ بها¹⁷ وبدن اخر هو¹⁸ في حكم¹⁹ مزاجه بالنوع * ولا يستحق ذلك²⁰ بل ان اتفق كان وان لم يتفق لم يكن فان²¹ هذا حيث²² لا يكون من نوعه فاذا²³ فرضنا ان نفسا تناسختها²⁴ ابدان وكل²⁵ بدن فانه بذاته يستحق نفسا تحدث²⁶ له وتتعلق²⁷ به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم العلاقة بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع فيه كما بيناه مرارا بل العلاقة التي²⁸ بينهما هي علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر²⁹ النفس بذلك البدن وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هي المتصرف³⁰ والمدبرة للبدن الذي له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان

فتعلق بها TI ، فعلق بها P ، فعلق به B³⁻³ ؛ معها B ، معه TIP² ؛ نفس P¹ ؛ يليه TI ، يليه B⁷ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP⁶ ؛ عرفنا P⁵ ؛ تكون P⁴ ؛ وكل T¹⁰ ؛ كك T⁹ ؛ فان T ، فاذا BI ، فاذا P⁸ ؛ ؟ تليها recte ، تليها P ، يختلف B¹³ ؛ B¹²⁻¹² ؛ يستحق T ، تستحق P ، يستحق I ، يستحق B¹¹ ؛ تقوم recte ، يقوم TI ، يقوم P ، يقوم B¹⁴ ؛ يختلف P ، يختلف TI ؛ بذلك B²⁰ ؛ B¹⁹ ؛ وهو T¹⁸ ؛ بها B ، به TIP¹⁷ ؛ تكمل P¹⁶ ؛ الانسان T¹⁵ ؛ تناسختها IP ، تناسختها B ، تناسختها T²⁴ ؛ فاذا P²³ ؛ ح TI²² ؛ فأن P²¹ ؛ وتتعلق B²⁷ ؛ تحدث P ، يحدث TI ، يحدث B²⁶ ؛ وكل BP ، فكل TI²⁵ ؛ الصرفة B³⁰ ؛ ؟ تشعر recte ، يشعر BTIP²⁹ ؛ deest²⁸ ؛ وتتعلق P ، وتتعلق TI ، المتصرف T ، المتصرف I ، المتصرف P

بها ولا هي^١ بنفسه ولا تشتغل^٢ بالبدن فليست^٣ لها^٤ علاقة بالبدن^٥ لان العلاقة لم تكن^٦ الا^٧ بهذا النحو فلا يكون تناسخ بوجه من الوجوه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل^٨ الخامس^٩ في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل عن^{١٠} انفسنا
نقول ان النفس الانسانية قد^{١١} تكون عاقلة بالقوة ثم تصير^{١٢} عاقلة بالفعل وكل^{١٣} ما^{١٤} خرج من القوة الى الفعل فانما يخرج بسبب بالفعل يخرجها^{١٥} فهنا^{١٦} سبب هو الذي يخرج نفوسنا في^{١٧} المعقولات^{١٨} من القوة الى الفعل^{١٩} واذا هو السبب^{٢٠} في اعطاء الصور العقلية فليس الا عقلا بالفعل عنده مبادئ الصور العقلية مجردة ونسبته الى نفوسنا كنسبة^{٢١} الشمس الى ابصارنا فكما ان الشمس تبصر^{٢٢} بذاتها بالفعل ويبصر^{٢٣} بنورها^{٢٤} بالفعل ما ليس مبصرا بالفعل كذلك^{٢٥} حال هذا العقل^{٢٦} عند نفوسنا فان القوة العقلية اذا اطلعت^{٢٧} على الجزئيات التي في الخيال واشرق عليها نور العقل الفعال فينا الذي ذكرناه استحالت^{٢٨} مجردة عن المادة وعلائقها^{٢٩} وانطبع في النفس الناطقة لا على انها نفسها^{٣٠} تنتقل^{٣١} من التخيل الى العقل منا ولا على ان المعنى المغمور في^{٣٢} العلائق^{٣٣} وهو في نفسه واعتباره في ذاته مجرد يفعل^{٣٤} مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد^{٣٥} النفس لان يفيض^{٣٦} عليها^{٣٧}

له^١ TIP^٢ ؛ فليس^٣ B^٤ ؛ تشتغل recte ؛ يشتغل BT ؛ تشتغل IP^٥ ؛ هي B^٦ ، وهو TIP^٧ ؛
فصل^٨ BIP^٩ ؛ deest^{١٠} B^{١١} ؛ تكن IP^{١٢} ؛ يكن BT^{١٣} ؛ بالبدن B^{١٤} مع البدن TIP^{١٥} ؛ لها B^{١٦} ؛
يصير BT^{١٧} ، يصير P^{١٨} ؛ deest^{١٩} ؛ في P^{٢٠} ؛ الخامس T^{٢١} ؛ BIP deest^{٢٢} ؛ الفصل T^{٢٣} ؛
كلما^{٢٤} T^{٢٥} ؛ locus viduus textu, in margine ، و..... T^{٢٦-٢٧} ؛ تصير A^{٢٨} ؛
نسبة^{٢٩} BI^{٣٠} ؛ القوة^{٣١} B^{٣٢} ؛ In margine^{٣٣-٣٤} ؛ فهنا BI^{٣٥} ، فهنا P^{٣٦} ، فهنا^{٣٧} ؛
نورها^{٣٨} P^{٣٩} ؛ ويبصر B^{٤٠} ، وتبصر TI^{٤١} ، وتبصر P^{٤٢} ؛ تبصر^{٤٣} P^{٤٤} ؛ كنسبة^{٤٥} T^{٤٦} ، نسبه P^{٤٧} ؛
استحالة^{٤٨} B^{٤٩} ؛ اطلعت P^{٥٠} ، اطلعت BT^{٥١} ؛ طلعت A^{٥٢} ؛ التعلق^{٥٣} A^{٥٤} ؛ كك^{٥٥} T^{٥٦} ؛
ينتقل A^{٥٧} ، يسفل B^{٥٨} ؛ نفسها T^{٥٩} ، انفسها BIP^{٦٠} ؛ وعلائقها P^{٦١} ، وعلائقها BTI^{٦٢} ؛
العلائق P^{٦٣} ، العلائق BTI^{٦٤} ؛ المغمور BP^{٦٥} ، المغمور TI^{٦٦} ؛ تنتقل P^{٦٧} ، ينتقل T^{٦٨} ؛
يفيض TI^{٦٩} ، يفيض B^{٧٠} ، يفيض P^{٧١} ؛ يعد^{٧٢} T^{٧٣} ؛ يفعل TI^{٧٤} ، يفعل P^{٧٥} ، يعقل^{٧٦} B^{٧٧} ؛
عليها^{٧٨} BP^{٧٩} ، عليه TI^{٨٠} ؛

المجرد من العقل الفعال فان¹ الافكار والتأملات حركات معدة للنفس نحو² قبول
الفيض كما ان الحدود الوسطى معدة بنحو اشد تأكيد القبول النتيجة وان كان
الاول على سبيل والثاني على سبيل اخر³ كما ستقف عليه فتكون⁴ النفس الناطقة
اذا وقعت لها نسبة ما الى هذه الصور⁵ بتوسط اشراق العقل الفعال حدث فيها⁶
منه شيء⁷ من جنسها من وجه وليس من جنسها من وجه كما انه⁸ اذا وقع الضوء
على الملونات فعل في البصر منها اثر⁹ ليس على جملتها من كل وجه
فالخيالات¹⁰ التي هي معقولات بالقوة تصير¹¹ معقولات بالفعل لا¹² انفسها بل ما
يلتقط عنها¹³ كما¹⁴ ان الاثر المتأدى بواسطة الضوء من الصور المحسوسة ليس
هو¹⁵ نفس * تلك الصور¹⁶ بل شيء اخر مناسب لها يتولد بتوسط الضوء في القابل
المقابل كذلك¹⁷ النفس الناطقة¹⁸ اذا طالعت تلك الصور الخيالية واتصل بها
نور العقل الفعال¹⁹ ضربا²⁰ من الاتصال استعدت لان تحدث²¹ فيها من ضوء
العقل الفعال مجردات تلك الصور * عن الشوائب²² فاول ما يتميز عند العقل
الانساني امر الذاتى منها²³ والعرضى وما به تشابه²⁴ تلك الخيالات وما به
تختلف²⁵ فتصير²⁶ المعانى التي لا تختلف²⁷ تلك بها معنى واحدا في ذات
العقل بالقياس الى التشابه لكنه فيه بالقياس الى ما تختلف²⁸ به يصير معانى
كثيرة فتكون²⁹ للعقل قدرة على تكثير الواحد³⁰ وعلى³¹ توحيد³² الكثير من³³ المعانى

*T ٢٥٧

*I 207v

١فكون P ; ٢اخر B , اخرى TIP ; نحو TI , نحو P , B deest ; ٣فأن P
منها شيء B ٤ ; الصور T , الصورة BIP ; فتكون recte , فيكون BT , فكون ا
والخيالات P , والخيالات I ; ٥اثر B ; ٦deest ; فيها منه شيء T , منها فيه شيء PI
بل IP ; ٧منها T ; ٨B deest ; ٩تصير P , يصير BI , فيصير T ; ١٠الخيالات BT
الفعل B ; ١١P deest ; ١٢كل T ; ١٣الصورة P ; ١٤هو TP , هي BI ; ١٥كما
الشوائب P , الشوائب BI ; ١٦تحدث recte , يحدث BTI , يحدث P ; ١٧اضربا B
يختلف BI , يختلف P ; ١٨تشابه TP , يشابه ا , يشابه B ; ١٩فيها ا ; ٢٠الشوائب T
فتصير recte , فيصير TI , فتصير P , فتصير B ; ٢١تختلف recte , يختلف T
تختلف T , يختلف B , يختلف IP ; ٢٢تختلف BI , يختلف P ; ٢٣الواحد T , الواحد من المعانى BIP ; ٢٤فتكون recte , فيكون BTI , فكون P
المعانى T , BIP deest ; ٢٥من T , BIP deest ; ٢٦وتوحيد T ; ٢٧T deest ;

أما¹ توحيد الكثير¹ فمن وجهين أحدهما بان تصوير² المعاني الكثيرة³ المختلفة³ في المتخيلات بالعدد اذا كانت لا تختلف⁴ في الحد معنى واحدا⁵ والوجه الثاني بان يركب⁶ من⁶ معاني⁷ الاجناس والفصول معنى واحدا بالحد⁸ ويكون وجه التكثير بعكس⁹ هذين الوجهين فهذه من خواص العقل الانساني وليس ذلك لغيره¹⁰ من القوى فانها تدرك الكثير كثيرا كما هو الواحد¹¹ واحدا كما هو¹¹ ولا يمكنها ان تدرك¹² الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من امور واعراضها ولا يمكنها¹³ ان تفصل¹⁴ العرضيات وتنزعها¹⁵ من الذاتيات فاذا عرض الحس على الخيال والخيال على العقل صورة ما فاخذ¹⁶ العقل منها¹⁷ معنى فان عرض عليه¹⁸ صورة اخرى من ذلك النوع وانما هي¹⁹ اخرى¹⁹ بالعدد لم ياخذ العقل²⁰ منها²⁰ البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذي يخص²¹ هذا²¹ من حيث هو ذلك العرض فان²² اخذه²³ مرة مجردا ومرة²⁴ مع ذلك العرض ولذلك²⁵ يقال²⁶ ان زيدا وعمرورا لهما²⁷ معنى واحد في الانسانية ليس على ان الانسانية المقارنة بخواص²⁸ عمرو هي بعينها²⁹ الانسانية التي³⁰ * تقارن³¹ خواص زيدا³² وكان³³ ذاتا واحدة³⁴ هي لزيد ولعمرو³⁵ كما يكون بالصدقة او بالملك او بغير ذلك بل الانسانية في الوجود متكثرة³⁶ فلا وجود لانسانية واحدة مشترك³⁷ فيها في الوجود الخارج حتى تكون³⁸ هي بعينها انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين³⁹ في

*P 197r

دختلف⁴ P؛ المختلفة الكثيرة³⁻³ T؛ تصوير TP، يصير A، يصير B²؛ deest¹⁻¹؛ يركب TI، يركب من P، مركبين B⁶⁻⁶؛ واحد⁵؛ تختلف T، يختلف B، يختلف A؛ T in margine¹¹⁻¹¹؛ B¹⁰؛ بالعكس من B⁹؛ ما يحد A⁸؛ معنى A⁷؛ من؛ تفصل recte، يفصل BTI، تفصل P¹⁴؛ يمكن T¹³؛ تدرك P، يدرك BTI¹²؛ فاخذ P، اخذ A، واخذ T¹⁶؛ وتنزعها recte، وتنزعها P، وينزعها TI، وسرعها B¹⁵؛ هي اخرى BI، هو اخر TP¹⁹⁻¹⁹؛ عليها T¹⁸؛ منها BI، منه TP¹⁷؛ فاخذ B؛ فان BI، فان P، بان T²²؛ ؟ يخصر فيها A²¹⁻²¹؛ العقل منها BI، منه العقل TP²⁰⁻²⁰؛ ولاجل ذلك P²⁵؛ او مرة P²⁴؛ اخذه T، ياخذ P، اخذه اخذه A، اخذه احده B²³؛ نفسها²⁹؛ بخواص T، لخواص BI، لخواص P²⁸؛ لهما B، له TIP²⁷؛ يق T²⁶؛ واحدا³⁴؛ كان P³³؛ deest³²؛ تقارن TP، يقارن A، تقارن B³¹؛ deest³⁰؛ تستبين P³⁹، تكون A، يكون T، يكون BP³⁸؛ مشتركه P³⁷؛ متكرر A³⁶؛ وعمرو B³⁵؛

الصناعة الحكمية ولكن معنى¹ ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس صورة
الانسانية فان الثانى لا يفيد² البتة شيئا³ اخر⁴ بل يكون⁵ المعنى المنطبع منها فى
النفس واحدا هو عين⁵ الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثانى فان كل واحد
منهما⁶ كان يجوز ان يسبق فيفعل⁷ هذا الاثر بعينه فى النفس ليس كشخصي⁸
انسان⁹ وفرس¹⁰ ومن شان العقل اذا ادرك اشياء¹¹ فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها
الزمان ضرورة وذلك لا فى زمان بل فى ان والعقل يعقل الزمان فى ان واما تركيبه
القياس والحد¹² فهو يكون لا محالة¹³ فى زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود¹² يكون
دفعه والعقل ليس عجزه عن تصور الاشياء التى هى¹⁴ فى غاية المعقولة والتجريد
عن المادة الامر فى ذات تلك الاشياء ولا لامر فى غريزة¹⁵ العقل بل لاجل ان
النفس مشغولة فى البدن بالبدن فتحتاج¹⁶ فى كثير من الامور الى البدن فيبعدها
البدن عن افضل كمالاتها وليست العين انما لا تطيق¹⁷ ان تنظر¹⁸ الى الشمس
لاجل امر فى الشمس وانها غير جبلته²⁰ بل لامر فى جبله بدنها فاذا زال عن
النفس منا هذا الغموز²¹ (؟) وهذا العوق²² كان تعقل²³ النفس لهذه²⁴ افضل التعقلات
للنفس²⁵ ووضحها والذها²⁶ ولان كلامنا فى هذا الموضع انما هو فى امر النفس من
حيث هو²⁷ نفس وذلك من حيث هو²⁸ مقارن²⁸ لهذه المادة فليس ينبغى لنا ان نتكلم
فى امر معاد النفس ونحن متكلمون فى الطبيعة الى ان ننتقل²⁹ الى الصناعة الحكمية
وننظر³⁰ فيها فى الامور المفارقة واما النظر فى الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون³¹

*B 164r

شأ بل يكون : B³⁻³ in margine ; يفيد IP ، تفيد T ، يفسد B² ; B¹ deest ;
لإنسان T⁹ ; كشخص B⁸ ; فعل P⁷ ; منها A⁶ ; غير A⁵ ; اخر T ، BIP⁴ deest ;
T¹⁴ deest ; محة T¹³ ; B¹²⁻¹² in margine ; شيئا T¹¹ ; وفرس T ، وفرس هذا BIP¹⁰ ;
فتحناج recte ، فيحتاج BTI ، ويحتاج P¹⁶ ; غريزة T ، غريزة P ، غريزة A ، غريزة B¹⁵ ;
حلله B ، جليلة A ، جليلة P²⁰ ; فى A¹⁹ ; تنظر P ، ينظر TI ، ينظر B¹⁸ ; يطبق B¹⁷ ;
للحوق A²² ; ? الغموز vel ، ? الغموز T ، الغموز IP ، الغموز B²¹ ; جبلته T²¹ ;
B²⁵ deest ; T²⁴ deest ; تعقل TI ، تعقل P ، يعقل B²³ ; العوق B²³ in margine ;
ننتقل TP ، ننتقل B ، ننتقل A²⁹ ; هى مقارنة B²⁸⁻²⁸ ; هى P²⁷ ; والذها P²⁶ ;
يكون BT ، يكون P ، لا يكون A³¹ ; وينظر A³⁰ ;

لائقا^١ بالامور^٢ الطبيعية وهى الامور التى لها نسبة الى المادة والحركة بل نقول^٣ ان تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشياء فالاشياء القوية الوجود^٤ جدا قد يقصر العقل عن ادراكها لغلبتها والاشياء الضعيفة الوجود^٥ جدا كالحركة والزمان والهوى^٦ فقد^٧ يصعب^٨ تصورها لانها ضعيفة^٩ الوجود والاعدام لا يتصورها العقل وهو بالفعل مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا تدرك^{١٠} الملكة فيكون يدرك^{١١} العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شىء هو بالقوه وعدم كمال فان ادركه عقل فانما يدركه لانه بالاضافة اليه بالقوه فالعقول التى لا يخالطها ما بالقوه لا تعقل^{١٢} العدم والشر من^{١٣} حيث هو عدم^{١٤} وشر^{١٥} ولا تتصورهما^{١٦} وليس في^{١٧} الوجود شىء^{١٨} هو شر مطلقا

الفصل^{١٩} السادس^{٢٠} في مراتب افعال العقل وفي اعلى مراتبها^{٢١} وهو العقل القدسى
فنقول^{٢٢} ان النفس تعقل^{٢٣} بان تاخذ^{٢٤} في ذاتها صورة المعقولات مجردة عن المادة وكون الصورة^{٢٥} مجردة اما^{٢٦} ان يكون^{٢٧} بتجريد العقل اياها واما ان يكون^{٢٨} لان تلك الصورة في نفسها^{٢٩} مجردة عن المادة فتكون^{٣٠} النفس قد كفت^{٣١} المؤنة^{٣٢} في تجريدتها والنفس تتصور^{٣٣} ذاتها وتتصورها ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا واما تصورهما لهذه الصور فلا يجعلها^{٣٤} كذلك فانها في جوهرها في البدن دائما^{٣٥} بالقوه

الوجود B, TIP deest^١; نقول T, يقول B, يقول IP^٢; بالامور^٣; لائقا BTIP^٤;
ضعيف^٥; يصعب BP, تصعب T, يصعب^٦; فقد BI, وقد P, وقد T^٧;
يعقل BI^٨; يدرك BI, تدرك P, تدرك T^٩; تدرك recte, يدرك BTIP^{١٠};
يتصورهما BTI, تتصورهما P^{١١}; شروعدم T^{١٢-١٣}; T bis^{١٤}; تعقل P, يعقل T^{١٥};
السادس T, BIP deest^{١٦}; الفصل T, فصل BIP^{١٧}; هو في P^{١٨}; تتصورهما recte^{١٩};
تعقل recte, يعقل BTI, يعقل P^{٢٠}; فنقول TI, فيقول B, فيقول P^{٢١}; مرتبتها B^{٢٢};
تكون T, تكون IP^{٢٣}; فاما P^{٢٤}; الصور B^{٢٥}; تاخذ T, تاخذ P, ياخذ BI^{٢٦};
recte, فيكون BTI, فيكون P^{٢٧}; انفسها^{٢٨}; يكون BP, تكون T, يكون^{٢٩} B^{٣٠};
المؤنة TI, المؤنة P, المؤنة B^{٣١}; كفت B, كفت P, كفت TI^{٣٢}; فتكون^{٣٣};
دائما T, دائما BIP^{٣٤}; تجعلها P^{٣٥}; تتصور P, يتصور BTI^{٣٦};

عقل وان خرج في امور ما الى الفعل وما يقال¹ من ان ذات النفس تصير² هي المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندى فاني لست افهم قولهم ان شيئا يصير شيئا اخر ولا اعقل ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة³ ثم⁴ يلبس⁵ صورة اخرى ويكون هو⁶ مع الصورة الاولى شيئا ومع الصورة الاخرى شيئا فلم يصر⁷ بالحقيقة الشيء الاول الشيء الثاني بل الشيء الاول قد بطل وانما بقي⁸ موضوعه او جزء⁹ منه وان كان ليس كذلك¹⁰ فليُنظر كيف يكون¹¹ فنقول¹² اذا صار الشيء شيئا اخر فاما ان يكون اذ هو قد صار ذلك الشيء موجودا او معدوما فان كان موجودا فالثاني الاخر اما ان يكون موجودا ايضا او¹³ معدوما¹⁴ فان¹⁵ كان موجودا¹⁶ فهما موجودان لا موجود¹⁷ واحد¹⁸ وان كان¹⁹ معدوما فقد²⁰ صار²¹ هذا الموجود شيئا معدوما لا شيئا اخر موجودا وهذا غير معقول وان كان الاول قد عدم²² فما صار شيئا اخر بل عدم²³ هو وحصل شيء اخر فالنفس²⁴ كيف تصير²⁵ صور الاشياء واكثر ما هو²⁶ الناس في هذا هو الذي صنف لهم ايساغوجي وكان حريصا على ان يتكلم²⁷ باقوال مخيلة²⁸ شعرية صوفية يقتصر²⁹ منها لنفسه ولغيره على التخیل ويدل³⁰ اهل³¹ التمييز³² على ذلك³³ كته³⁴ في³⁵ العقل والمعقولات وكتبه³⁶ في النفس . نعم ان صور الاشياء تحل³⁷ في³⁸ النفس وتحليلها³⁹ وتزنيها⁴⁰ وتكون⁴¹ النفس

*P 197v

دلبس P ، دلبس B⁴ ; deest³ ا¹ ; تصير T ، يصير ا² ، يصير BP² ; يتق T¹ ، دقي P ، هي B⁷ ; يصير TI ، يصير P ، يصير B⁶ ; هي T⁵ ; يلبس T ، دلبس ا⁵ يكون بان يخلع صورة ثم يلبس صورة اخرى B¹⁰ ; كك T⁹ ; جزو P⁸ ; بقي TI ؛ ومعدوما B¹²⁻¹² ؛ فنقول T ، فنقول IP ، فيقول B¹¹ ؛ ويكون هو مع الصورة ؛ عدم¹⁷ ؛ فصار T¹⁶⁻¹⁶ ؛ كان كان T¹⁵ ؛ موجودا واحدا T¹⁴⁻¹⁴ ؛ B¹³⁻¹³ deest¹³ ؛ هو P ، هو من B²¹ ؛ تصير recte ، يصير TI ، يصير BP²⁰ ؛ والنفس ا¹⁹ ؛ عدم¹⁸ P ، محله B²³ ؛ يتكلم TP ، نتكلم ا²² ؛ سكلم B²² ؛ هو²⁷ T ، ؟ هو²⁶ ا²⁶ ؛ س ويدل على ذلك ا²⁵⁻²⁵ ؛ يقتصر TI ، يصير B ، تقتصر P²⁴ ؛ مخيلة TI ، محله P ؛ محل B³⁰ ؛ B²⁹⁻²⁹ deest²⁹ ؛ كتبه²⁸ ؛ deest²⁷⁻²⁷ ؛ التمييز TP ، التمييز B²⁶ ؛ اهل ؛ وتزنيها³³ T ، وتحليلها ا³¹ ، وتحليلها B ، وتحليلها P³² ؛ في T ، BIP³¹ deest³¹ ؛ وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون P³⁴ ؛ وتزنيها T ، وتزنيها ا³⁴ ؛ وتزنيها B

كالمكان لها بتوسط العقل الهولاني ولو كانت النفس صورة¹ شيء من الموجودات بالفعل والصورة هي الفعل وهي² بذاتها فعل وليس في ذات الصورة قوة قبول شيء³ إنما قوة القبول في القابل للشيء⁴ ويجب ان تكون⁵ النفس حينئذ لا قوة لها على قبول صورة اخرى وامر اخر وقد نراها⁶ تقبل⁷ صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة⁸ فهو من العجائب⁹ فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون¹⁰ النفس لا محالة¹¹ ان كانت هي الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس من هذا شيء بل النفس هي العاقلة والعقل¹² إنما¹³ يعني به قوتها¹⁴ التي بها¹⁵ تعقل¹⁶ او¹⁷ يعني¹⁸ به صورة¹⁹ هذه المعقولات في انفسها²⁰ ولانها في النفس تكون²¹ معقولة فلا يكون العقل والعقل والمعقول شيئا واحدا²² في انفسنا²³ نعم هذا في شيء اخر يمكن ان يكون على ما²⁴ سنمّله²⁵ في موضعه وكذلك²⁶ العقل الهولاني ان عني به مطلق الاستعداد للنفس فهي^{26a} باقية^{26b} فينا²⁷ ابدا ما²⁸ دمننا في البدن²⁹ وان²⁹ عني بحسب شيء شيء³⁰ فان الاستعداد يبطل مع^{208v} وجود الفعل واذ³¹ قد³² تقرر³³ هذا فنقول³⁴ ان تصور المعقولات على وجهه ثلاثة احدها التصور الذي يكون في النفس بالفعل مفصلا³⁵ منظما وربما يكون³⁶ ذلك التفصيل³⁷ والنظام³⁷ غير واجب بل يصح ان يغير مثاله انك اذا فصلت في نفسك

١ يكون P ; ٢ إنما هو T ; وهي الفعل بذاتها فعل ١ ; صورة BT ، صارت صورة IP ،
تقبل TI ، يقبل P ، يراها B ؛ ح TI ؛ تكون recte ، يكون BTI ؛
فيكون BTI ، فيكون P ؛ العجائب I ، العجائب P ، العجائب BT ؛ T deest ؛
إنما T ، أما ان BIP ؛ والعقل TI ، والعمل P ، والعقل B ؛ محة T ؛ فتكون recte
recte ، يعقل T ، يعقل BIP ؛ T deest ؛ قوتها T ، قوتها P ، قوته I ، قوته B ؛
نفسها BIP ؛ صور P ؛ يعني TP ، يعني I ، ويعني B ؛ B deest ؛ ١٧ تعقل
T deest ؛ نفسنا P ؛ ٢٢ T deest ؛ تكون TP ، يكون B ، يكون I ؛ انفسها T
، فهو باقيا legendum ٢٦٠-٢٦٠ ؛ وكك T ؛ ٢٦٠ T ، سنمّله T ، سنمّله BI ، سنمّله P ؛
او ان P ؛ ٢٩ B deest ؛ فينا TI ، هنا P ؛ ٢٧ B deest ؛ ؟ مطلق الاستعداد id est
تقرر TI ، بقرر B ، بقرر P ؛ قد BT ، IP ؛ ٣٢ ؛ م ادا P ؛ ٣١ P deest ؛
النظام B ٣٧-٣٧ ؛ ٣٦ P deest ؛ مفصلا ٣٥ ؛ فنقول T ، فنقول IP ، فيقول B ؛
التفصيل والنظام TI ، التفصيل والنظام P ، والتفصيل

معاني الالفاظ التي يدل عليها قولك كل انسان حيوان وجدت كل معنى منها
 كلياً لا يتصور الا¹ في جوهر غير بدني * ووجدت² لتصورها فيه تقدماً وتاخيراً
 فان غيرت³ ذلك حتى كان⁴ ترتيب المعاني المتصورة الترتيب المحاذي لقولك
 الحيوان محمول⁵ على كل انسان ان⁶ لم تشك ان هذا الترتيب من حيث هو
 ترتيب معان⁷ كلية لم يترتب الا في جوهر غير بدني وان كان ايضاً⁸ يترتب⁸ من
 وجه ما في الخيال فمن⁹ حيث المسموع لا من حيث المعقول وكان الترتيبان
 مختلفين والمعقول الصرف منه واحد¹⁰ والثاني ان يكون قد حصل التصور¹¹ واكتسب
 لكن النفس معرضة عنه فليست تلتفت الى ذلك المعقول بل قد انتقلت¹² عنه¹²
 مثلاً الى معقول اخر فانه ليس في وسع انفسنا ان تعقل¹³ الاشياء معا دفعة واحدة
 ونوع اخر من التصور وهو مثل ما يكون عندك في مسألة¹⁴ تسأل¹⁵ عنها مما علمته
 او مما هو¹⁶ قريب مما¹⁷ تعلمه فحضرك جوابها في الوقت وانت متيقن بانك
 تجيب عنها مما¹⁸ علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البتة بل انما * تاخذ في
 التفصيل والترتيب في نفسك مع اخذك في¹⁹ الجواب الصادر²⁰ من²¹ يقين منك
 بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين²² التصور الاول والثاني ظاهراً فان
 الاول كانه شيء قد اخرجته من²³ الخزانة وانت تستعمله والثاني كانه شيء لك²⁴
 مخزون متى شئت²⁵ استعملته والثالث يخالف الاول بانه²⁶ ليس شيئاً مرتباً²⁷ في
 الفكر البتة²⁸ بل ما²⁹ هو كمبدأ³⁰ لذلك مع مقارنته لليقين ويخالف الثاني بانه لا
 يكون معرضاً عنه بل منظوراً اليه نظراً ما بالفعل يقينا اذ يتخصص معه النسبة الى
 بعض ما هو كالمخزون فان قال قائل³¹ ان ذلك علم ايضاً بالقوة ولكن قوة

*B 164v

*T ٣٥٩

محمول TP ، محمولاً BI⁵ ؛ لو كان⁴ ؛ تميزت³ ؛ وجدت B² ؛ الى B¹ ؛
 B deest¹¹ ؛ واحداً P¹⁰ ؛ من⁹ ؛ يترتب ايضاً B⁸⁻⁸ ؛ معاني P⁷ ؛ ان B ، TIP deest⁶ ؛
 ، تعقل T ، يعقل BI ، تعقل P¹³ ؛ انتقلت عنه BT ، اسفل عنه P ، انتقل عنها 12-12¹² ؛
 P deest¹⁶ ؛ تُسئل P ، تسئل T ، يسئل I ، يسئل B¹⁵ ؛ مسألة BTIP¹⁴ ؛ تعقل recte ؛
 من T ، عن BIP²¹ ؛ الصار B²⁰ ؛ P bis¹⁹ ؛ عما¹⁸ ؛ مما T ، من ان BIP¹⁷ ؛
 يترتب P²⁷ ؛ بانه BT ، فانه IP²⁶ ؛ شاء²⁵ ؛ deest²⁴ ؛ في B²³ ؛ بين سبب²² ؛
 قائل T ، فإيل P ، قائل BI³¹ ؛ مبدء T³⁰ ؛ ما B ، TIP deest²⁹ ؛ T deest²⁸ ؛

قريبة من الفعل فذلك باطل¹ لان لصاحبه يقينا بالفعل حاصل² لا² يحتاج ان يحصله³ بقوة بعيدة⁴ او قريبة⁴ فذلك اليقين اما لانه متيقن ان هذا حاصل عنده اذا شاء علمه فيكون تيقنه⁵ بالفعل بان هذا حاصل تيقنا⁶ به بالفعل فان الحصول حصول الشيء⁷ فيكون هذا الشيء الذي⁸ نشير اليه حاصل بالفعل لانه من المحال⁹ ان يتيقن¹⁰ ان المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف يتيقن¹¹ حال الشيء الا والامر¹² هو¹³ من¹⁴ جهة ما ييقنه¹⁵ معلوم واذا كانت الاشارة تتناول¹⁶ للمعلوم¹⁷ بالفعل من¹⁸ المتيقن بالفعل ان هذا عنده مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم قد¹⁹ يؤيد²⁰ ان يجعله معلوما بنوع اخر ومن العجائب²¹ ان هذا المعجب حين ياخذ²² في تعليم²³ غيره تفصيل²⁴ ما يهجس²⁵ في نفسه دفعة يكون مع²⁶ ما²⁶ يعلمه²⁷ يتعلم العلم بالوجه الثاني فترتب²⁸ تلك الصورة فيه مع ترتيب²⁹ الفاظه فاحد هذين هو العلم الفكري الذي انما يستكمل به تمام الاستكمال اذا ترتب وتركب والثاني هو العلم البسيط الذي ليس من شانه ان يكون له في نفسه صورة بعد صورة ولكن³⁰ هو واحد تفيض³¹ عنه³¹ الصور في قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء³² الذي نسميه علما فكريا ومبدا له وذلك هو³³ القوة³⁴ العقلية المطلقة من النفوس³⁵ المشاكلة للعقول³⁶ الفعالة واما التفصيل فهو للنفس من حيث هو³⁷ نفس

*P 198r

بحصله B ، يخصه A¹ ؛ حاصل لا TI ، وحاصلا لا P ، حاصل الا B² ؛ بط TI¹ ، سقنا P ، سقنا B⁶ ؛ سقنه P⁵ ؛ قريبة او بعيدة T⁴ ؛ يحصله T ، يحصله P ، نتيقن P ، سقن B¹⁰ ؛ المح A⁹ ؛ B deest⁸ ؛ الشيء TI ، لشيء BP⁷ ؛ تيقنا TI ، وهو P¹³ ؛ deest P¹² ؛ يتيقن T ، يتيقن IP ، سقن B¹¹ ؛ يتيقن T ، نتيقن A ، يسأل B¹⁶ ؛ ؟ ييقنه recte ، تيقنه T ، يتيقنه P ، نتيقنه A ، يسعه B¹⁵ ؛ deest B¹⁴ ، deest BP¹⁹ ؛ ومن T¹⁸ ؛ للمعلوم T ، والمعلوم BIP¹⁷ ؛ تناول TI ، يتناول A ، تناول P ، العجائب P ، العجائب BT²¹ ؛ يؤيد T ، ؟ يزيد vel ، ؟ نريد A ، يريد BP²⁰ ؛ قد TI ، تفصيل T ، ويفصل A ، تفصيل P ، ؟ يفصل B²⁴ ؛ تعلم B²³ ؛ اخذ P²² ؛ العجائب A ، فرتب IP²⁸ ؛ بعلم B²⁷ ؛ معما²⁶⁻²⁶ ؛ ؟ يهجس T ، هجس P ، بحس B ، deest A²⁵ ، عنه نفيض P³¹⁻³¹ ؛ ولكن TP ، لكن BI³⁰ ؛ ترتيب T ، ترتب P ، ترتب BI²⁹ ؛ فترتب BT ، للقوة BP³⁴ ؛ deest B³³ ؛ الشيء A³² ؛ تفيض عنه recte ، يفيض عنه TI ، يفيض عنه B ، ؟ هي BTIP sic! ، legendum ؛ للمعقول B³⁶ ؛ النفوس T ، والنفس BIP³⁵ ؛ القوة TI

فما لم يكن له^١ ذلك لم يكن له^٢ علم نفساني واما انه كيف يكون للنفس
الناطقة مبدا^٣ غير النفس له علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك
ان تعرفه^٤ * من نفسك واعلم انه ليس في العقل المحض منهما تكثر البتة ولا
ترتيب صورة فصورة بل هو مبدا لكل صورة تفيض عنه^٥ على النفس وعلى هذا
ينبغي ان يعتقد^٦ الحال في المفارقات المحضة في عقلها الاشياء^٧ فان عقلها هو
العقل الفعال للصور والخلق^٨ لها لا التي تكون^٩ للصور^{١٠} او في صور والنفس^{١١} التي
للعالم من حيث هي^{١٢} نفس فان^{١٣} تصورها هو التصور^{١٤} المرتب المفصل فلذلك^{١٥}
ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراك عقلي فانه نسبة ما^{١٦} الى صورة مفارقة
للمادة ولاعراضها المادية على^{١٧} النحو المذكور^{١٨} فللنفس ذلك بانها جوهر قابل
منطبع به وللعقل بانه^{١٩} جوهر مبدا^{٢٠} فاعل خلاق فما^{٢١} يخص ذاته من مبدئيته^{٢٢}
لها هو عقليته بالفعل وما يخص النفس من تصورها بها^{٢٣} وقبولها لها^{٢٤} هو عقليتها
بالفعل والذي ينبغي ان يعلم من حال الصور التي في النفس هو ما اقوله اما^{٢٥}
المخيلات^{٢٦} وما يتصل بها فانها اذا عرض^{٢٧} عنها النفس كانت مخزونة في قوى
هي للخنن وليست بالحقيقة مدركة والا لكانت مدركة وخزانة معا^{٢٨} بل هي خزانة^{٢٩}
اذا رجعت القوة الدراكة الحاكمة اليها وهي الوهم والنفس^{٢٩} او العقل^{٣٠} وجدها
حاصلة فان لم يجدها احتاجت الى الاسترجاع^{٣٢} بتجسس^{٣٣} او تذكر^{٣٤} ولو لا هذا
العدر لكان من الواجب ان يشك في ان^{٣٥} كل نفس اذا كانت ذاهلة عن صورة

* 209r

مبدء T^٣ ; لها BTIP sic^٢ , legendum ; ? لها BTIP sic^١ ;
الاشياء TI , للاشياء BP^٧ ; تعتقد P^٦ ; عنه TI , عنهما P , عنها B^٥ ; يعرفه B^٤ ;
النفس P^{١١} ; الصور P^{١٠} ; تكون P , يكون BTI^٩ ; والخلق T , والخلق P , الخلاق BI^٨ ;
فلذلك^{١٥} ; تصور B^{١٤} ; فأن P^{١٣} ; هو I^{١٢} ; والنفس T , فالنفس BI , والنفس
لما I^{٢١} ; مبدء T^{٢٠} ; فانه I^{١٩} ; المذكورة I^{١٨} ; على BT , IP deest^{١٧} ; B deest^{١٦} ;
المخيلات TIP^{٢٦} ; أما P^{٢٥} ; له B^{٢٤} ; به B^{٢٣} ; مبدئيته T , مباديته P , مبداته BI^{٢٢} ;
والنفس T , او النفس BIP^{٢٩} ; B deest^{٢٨-٢٧} ; عرض B^{٢٧} ; ? المخيلات B
بتجسس IP^{٣٣} ; الاسترجاع TI , استرجاع BP^{٣٢} ; والعقل B^{٣١} ; B deest^{٣٠} ;
امر P^{٣٥} ; تذكر T , بتذكر I , بتذكر BP^{٣٤} ; بتجسس T , بتجسس B

أ تلك^١ الصورة موجودة أم^٢ ليست بموجودة إلا بالقوة ويتشكك في انها كيف
ترجع^٣ وإذا لم تكن^٤ عند النفس فعند أي شيء تكون^٥ والنفس «بأي شيء» تتصل^٦ *B 165r
حتى تعاود^٧ هذه الصورة لكن النفس الحيوانية قد فرقت قواها وجعلت^٨ لكل قوة
ألة مفردة وجعلت^٩ للصورة^{١٠} خزانة قد^{١١} يغفل^{١٢} عنها الوهم والمعاني^{١٣} خزانة قد
يغفل^{١٤} عنها الوهم^{١٥} إذ ليس للوهم^{١٦} موضع ثبات هذه الأمور ولكن الحاكم^{١٧} فلنا
أن نقول^{١٨} أن الوهم قد يطالع^{١٩} الصور والمعاني المخزونة في حيزي^{٢٠} القوتين وقد
يعرض عنها فماذا^{٢١} تقول^{٢٢} الآن في الانفس الانسانية والمعقولات التي تكتسبها^{٢٣}
وتذهل^{٢٤} عنها^{٢٥} إلى غيرها أ تكون^{٢٦} موجودة فيها بالفعل التام فتكون^{٢٧} لا محالة^{٢٨}
عاقلة لها بالفعل التام أو تكون^{٢٩} لها خزانة تخزينها^{٣٠} فيها^{٣١} وتلك الخزانة أما ذاتها
أو^{٣٢} بدنها «أو شيء» يلقي لها وقد^{٣٣} قلنا أن بدنها وما يتعلق ببدنها مما لا يصلح
لذلك إذ لم يصلح أن يكون محلاً للمعقولات ولا يصلح^{٣٤} أن تكون^{٣٥} الصور
العقلية ذات وضع وكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات^{٣٦} وضع وإذا صارت^{٣٧} في^{٣٨}
البدن ذات وضع بطل^{٣٩} أن تكون^{٤٠} معقولة أو نقول^{٤١} أن هذه الصور العقلية أمور

يرتجع P، يرجع BT، يرجع A؛ أم TI، أو BP؛ أ تلك TI، لتلك P، تلك B؛
تكون recte، يكون BTI، يكون P؛ تكن P، يكن BTI؛ ترجع recte؛
تعاود recte، تعاود P، تعاود BTI؛ تتصل recte، يتصل TIP، تصل B؛
وجعلت recte، فجعلت BI، وجعلت T، وجعلت P؛ وجعلت B، وجعلت TIP؛
يغفل P؛ B deest^{١٣-١٤}؛ يغفل TI، يغفل P، يغفل B؛ وقد^{١١}؛ للصورة P؛
يطالع P؛ نقول TI، يقول P، يقول B؛ للحاكم B؛ للوهم BT، الوهم IP؛
يقول P، يقول له I، يقول له B؛ ذا deest^{٢٠}؛ حيزي P، حيزي TI، حيز B؛
recte، ويذهل BTIP^{٢٣}؛ تكتسبها recte، يكتسبها BTI، يكتسبها P؛ تقول T؛
فتكون recte، فيكون BTI، ستكون P؛ أ تكون TP، أكون BI^{٢٥}؛ deest^{٢٤}؛ وتذهل
لها تخزينها T، يخزنها P، يحزنها B^{٢٩}؛ تكون P، يكون BT، يكون B^{٢٨}؛ محلة T^{٢٧}؛
وقد BT، وقد P، فقد A^{٣٢}؛ أو T، وأما BIP^{٣١}؛ فه P؛ تخزينها recte، تخزينها I؛
صار B^{٣٦}؛ ذات BT، ذا IP^{٣٥}؛ تكون T، يكون BI، يكون P^{٣٤}؛ صلح P^{٣٣}؛
يقول P، يقول B^{٤٠}؛ تكون T، يكون BI، يكون P^{٣٩}؛ بطلت B^{٣٨}؛ بلبدن B^{٣٧-٣٧}؛
نقول TI؛

قائمة^١ في انفسها كل صورة منها نوع اخر^٢ قائم^٣ في نفسه والعقل ينظر اليها مرة^٤ ويغفل^٥ عنها^٦ فاذا نظر اليها تمثلت فيه واذا اعرض عنها لم تتمثل فتكون^٧ النفس كمرأة^٨ وهي كاشياء خارجة فتارة تلوح^٩ فيها^{١٠} وتارة لا تلوح^{١١} وذلك بحسب نسب تكون^{١٢} بين^{١٣} النفس وبينها^{١٤} او يكون المبدأ الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان يكون اذا اعرضت عنه انقطع الفيض وان^{١٥} كان هذا هكذا^{١٦} فلم لا يحتاج كل كره الى تعلم^{١٧} من راس فنقول^{١٨} ان الحق هو القسم الاخر^{١٩} وذلك انه من المحال^{٢٠} ان نقول^{٢١} ان هذه الصورة^{٢٢} موجودة في النفس بالفعل التام ولا تعقلها^{٢٣} بالفعل التام اذ^{٢٤} ليس معنى انه تعقلها^{٢٥} الا ان الصورة موجودة فيها ومحال^{٢٦} ان يكون البدن لها^{٢٧} خزنة ومحال^{٢٨} ان تكون^{٢٩} ذاتها خزانتها اذ ليس كونها خزنة لها الا ان تلك الصورة^{٣٠} معقولة موجودة فيها وبهذا تعقلها^{٣١} وليس كذلك^{٣٢} الذكر والمصورة فان ادراك هذه الصورة^{٣٣} ليس لها بل حفظها فقط وانما «ادراكها بقوة^{٣٤} اخرى وليس وجود الصورة^{٣٥} المذكورة^{٣٦} والمتصورة^{٣٧} في شيء هو ادراك كما ليس وجود صورة^{٣٨} المحسوسات^{٣٩} في الشيء^{٤٠} هو حس ولذلك ليست الاجسام وفيها صورة^{٤١} المحسوسات بمذكرة بل

تارة^١؛ قائم^٢ T، قائم^٣ BIP، امر^٤ P؛ قائمة^٥ T، قائم^٦ P، قائم^٧ B، قائمة^٨؛ فيكون^٩ BT، فيكون^{١٠} A، فيكون^{١١} P؛ عنها^{١٢} اخرى^{١٣}؛ ويغفل^{١٤} TI، ويغفل^{١٥} P، ويغفل^{١٦} B؛ فيه^{١٧} BIP، تلوح^{١٨} recte، يلوح^{١٩} TI، يلوح^{٢٠} BP، كمرات^{٢١} T؛ فتكون^{٢٢} recte؛ تكون^{٢٣} TP، يكون^{٢٤} A، ويكون^{٢٥} B؛ تلوح^{٢٦} P، يلوح^{٢٧} TI، يلوح^{٢٨} B؛ فيها^{٢٩} T؛ نعم^{٣٠} B؛ هكذا^{٣١} P؛ وان^{٣٢} B، فان^{٣٣} P، فان^{٣٤} TI؛ بينها وبين النفس^{٣٥} P^{١٣-١٤}؛ نقول^{٣٦} IP، يقول^{٣٧} B؛ الملح^{٣٨}؛ الآخر^{٣٩} T، الاخير^{٤٠} BIP؛ فنقول^{٤١} TI، ونقول^{٤٢} BP؛ تعقلها^{٤٣} recte، يعقلها^{٤٤} TIP، يعقلها^{٤٥} B؛ الصور^{٤٦} B^{٢٢}؛ نقول^{٤٧} T؛ ومحال^{٤٨} P، ومع^{٤٩} TI، ومع^{٥٠} B^{٢٦}؛ تعقلها^{٥١} recte، يعقلها^{٥٢} TI، يعقلها^{٥٣} BP؛ اذا^{٥٤} B^{٢٤}؛ تكون^{٥٥} recte، يكون^{٥٦} BTP، يكون^{٥٧} A؛ ومحال^{٥٨} BP، ومع^{٥٩} TI؛ B^{٥١-٥٢} deest؛ الصور^{٥٣} B^{٣٣}؛ كك^{٥٤} T؛ تعقلها^{٥٥} P، تعقلها^{٥٦} A، يعقلها^{٥٧} T، يعقلها^{٥٨} B^{٣١}؛ الصور^{٥٩} B^{٣٠}؛ المذكور^{٦٠} B^{٣٦}؛ الصورة^{٦١} TI، الصور^{٦٢} BP^{٣٥}؛ بقوة^{٦٣} T، لقوة^{٦٤} A، لقوة^{٦٥} P، القوة^{٦٦} B^{٣٤}؛ المحسوسة^{٦٧} BP، المحسوسة^{٦٨} A؛ صورة^{٦٩} T، الصور^{٧٠} BIP^{٣٨}؛ والمتصورة^{٧١} BI، والمتصورة^{٧٢} TP^{٣٧}؛ صورة^{٧٣} T، صور^{٧٤} BIP^{٤١}؛ شيء^{٧٥} A^{٤٠}؛ والمحسوسات^{٧٦} T

الادراك يحتاج ان يكون لما من شأنه ان ينطبع بتلك^١ الصورة^٢ انطبعا^٣ ما بما هو قوة مدركة واما الذكر والمصورة فانما تنطبع^٤ فيهما^٥ الصور^٦ بما هي الة ولها جسم يحفظ تلك الصور^٧ قريبا من حامل القوة الدراكة وهي الوهم حتى ينظر^٨ اليها متى شاء كما يحفظ الصور^٩ المحسوسة قريبا من الحس ليتأملها الحس متى شاء فهذا التاويل يحتمله الذكر^٩ والمصورة ولا تحتمله^{١٠} النفس فان وجود الصورة^{١١} المعقولة في النفس هو نفس ادراكها^{١٢} لها^{١٣} وايضا سنيين بعد في الحكمة الاولى ان هذه الصورة^{١٤} لا تقوم^{١٥} منفردة فبقي ان يكون القسم^{١٦} الصحيح هو القسم الاخر^{١٧} ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال به حتى يكون منه العقل الذي هو البسيط فتفيض^{١٨} منه الصور مفصلة في النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما واذا تعلم يكون^{١٩} من شأنه انه^{٢٠} اذا خطر بباله ما يتصل بالمعقول المطلوب واقبلت النفس على جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع^{٢١} الى المبدأ الواهب للعقل اتصل به ففاضت منه^{٢٢} قوة العقل المجرد الذي يتبعه فيضان التفصيل^{٢٣} واذا اعرض^{٢٤} عنه^{٢٥} عادت فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن^{٢٦} قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كعمالة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتى شاءت نظرت^{٢٧} الى الشيء الذي منه تاخذ^{٢٨} صورة ما واذا^{٢٩} اعرضت^{٣٠} عن ذلك الشيء صار ذلك بالقوة القريبة من الفعل وما دامت النفس البشرية العامة^{٣١} في البدن فانه ممتنع عليها ان تقبل^{٣٢} العقل الفعال^{٣٣} دفعة بل

BTI، بطبع^١ P؛ انطبعا^٢ T، تطبعا^٣ BI، بطتعا^٤ P؛ فيها الصور^٥ P؛ تلك^٦ الصورة^٧ T؛ المتصور^٨ A؛ فيهما^٩ T، فيها^{١٠} BI، deest^{١١} P؛ تنطبع^{١٢} recte، ينطبع^{١٣} الصور^{١٤} B؛ تحتمله^{١٥} recte، يحتمله^{١٦} BTI، يحتمله^{١٧} P؛ التذكر^{١٨} B؛ الصورة^{١٩} P؛ recte، يقوم^{٢٠} BTI، يقوم^{٢١} P؛ الصور^{٢٢} B؛ القسم^{٢٣} BI، التقسيم^{٢٤} T، deest^{٢٥} P؛ تقوم^{٢٦} B؛ الاخر^{٢٧} B، الاخير^{٢٨} TIP؛ القسم^{٢٩} BI، التقسيم^{٣٠} T، deest^{٣١} P؛ تقوم^{٣٢} B؛ لكن^{٣٣} T؛ عنه^{٣٤} P؛ عرض^{٣٥} A؛ التفصيل^{٣٦} B؛ deest^{٣٧} P؛ يقبل^{٣٨} B؛ ؟ القاسية^{٣٩} T؛ اعرض^{٤٠} T؛ وما اذا^{٤١} T؛ تاخذ^{٤٢} recte، ياخذ^{٤٣} TI، ياخذ^{٤٤} B؛ تقبل^{٤٥} recte، يقبل^{٤٦} TI، يقبل^{٤٧} P

يكون حالها^١ ما قلنا وإذا قيل ان^٢ فلانا^٣ عالم بالمعقولات فمعناه انه بحيث كلما شاء احضر صورته في ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان^٤ له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه منه ذلك المعقول ليس ان ذلك المعقول حاضر في^٥ ذهنه ويتصور في عقله بالفعل دائما^٦ ولا كما كان قبل التعلم وبتحصيل^٧ هذا الضرب من العقل بالفعل وهو القوة التي^٨ تحصل^٩ للنفس ان تعقل^{١٠} بها^{١١} النفس^{١٢} ما شاءت^{١٣} فاذا شاءت^{١٤} اتصلت وفاضت^{١٥} فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة^{١٦} هي العقل المستفاد بالحقيقة^{١٧} وهذه القوة^{١٨} هي العقل^{١٩} بالفعل^{٢٠} فينا^{٢١} من حيث لها^{٢٢} ان تعقل^{٢٣} واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من حيث هو كمال واما التصور للامور المتخيلة فهو رجوع من النفس الى الخزائن^{٢٤} للمحسوسات والاول نظر الى فوق وهذا نظرا الى اسفل فان خلص عن البدن وعوارض البدن فحينئذ^{٢٥} يجوز ان تتصل^{٢٦} بالعقل الفعال تمام الاتصال وتلقى^{٢٧} هناك الجمال العقلي واللذة السرمدية كما نتكلم^{٢٨} عليه في بابيه واعلم ان التعلم سواء^{٢٩} حصل من غير المتعلم او^{٣٠} حصل^{٣١} من نفس المتعلم^{٣٢} فانه متفاوت^{٣٣} فيه فان من المتعلمين^{٣٤} من يكون اقرب الى التصور لان استعداده الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوى فان * كان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمي

*B 165v

*T ٣٦١

دايما B^٦؛ في TI، BP deest^٥؛ كانت B^٤؛ فلان T^٣؛ T deest^٢؛ حاله P^١؛
recte، يحصل BT، I deest، يحصل P^٩؛ التي BI، TP deest^٦؛ يحصل P^٧؛
شاء TI^{١٣}؛ النفس B، TIP deest^{١٢}؛ لها T^{١١}؛ تعقل recte، يعتل BTIP^{١٠}؛ تحصل
وفاض TIP^{١٥}؛ شاءت I، شئت T، شات BP^{١٤}؛ شاءت recte، شات B، شئت P
بالحقيقه P، بالحقيقه B، T deest^{١٧}؛ الصور B^{١٦}؛ وفاضت recte، وفاض B
العقل المستفاد بالحقيقه وهذه القوه هي العقل بالفعل^{١٩-١٨}؛ القوه B^{١٨}؛ بالحقيقه I
خزائن B^{٢٣}؛ تعقل recte، يعتل TI، بعقل B، تفعل P^{٢٢}؛ لنا I^{٢١}؛ فساه B^{٢٠}؛
BTI، تتصل P^{٢٥}؛ فحينئذ B، فحينئذ P، فح TI^{٢٤}؛ الخزائن T، الخزائن P، الخزائن I
يتكلم^{٢٧}؛ وتلقى recte، ويلقى TI، ويلقى B، ويلقى P^{٢٦}؛ تتصل recte، يتصل
يتفاوت T، متفاوت BIP^{٣١}؛ T deest^{٣٠}؛ T in margine^{٢٩-٢٩}؛ ايضا سوا P^{٢٨}؛
المتعلم^{٣٢}؛

هذا الاستعداد القوى حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شيء الى^١ تخريج^٢ وتعليم^٣ بل يكون شديد الاستعداد ولذلك^٤ كان الاستعداد الثاني حاصلًا^٥ له بل كان يعرف كل شيء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا^٦ الاستعداد^٧ ويجب ان تسمى^٨ هذه الحالة من العقل الهيلواني عقلا قديسيا وهي من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك فيه^٩ الناس^{١٠} كلهم ولا يبعد ان يفيض بعض هذه الافعال^{١١} المنسوبة الى الروح القدسية لقوتها واستعلائها^{١٢} فيضا ما^{١٣} على المتخيلة فتحاكيها^{١٤} المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذي سلفت الاشارة اليه ومما يحقق^{١٥} هذا ان من المعلوم^{١٦} الظاهر^{١٧} ان الامور المعقولة التي يتوصل اليها اكتسابها انما تكتسب^{١٨} بحصول الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل من^{١٩} ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس والحدس هو^{٢٠} فعل للذهن^{٢١} يستنبط به^{٢٢} بذاته الحد الاوسط والدكاء قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم الحدس فان الاشياء تنتهي^{٢٣} لا محالة^{٢٤} الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس^{٢٥} ثم ادوها^{٢٦} الى المتعلمين فجائز^{٢٧} اذن^{٢٨} ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان يعتقد في ذهنه القياس بلا تعلم^{٢٩} وهذا مما يتفاوت فيه^{٣٠} بالكم والكيف واما^{٣١} في الكم^{٣٢} فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان^{٣٣} هذا التفاوت ليس منحصرًا في

لذلك BIP^١ وتعلم B^٢؛ تخريج T، تحريج P، بحريج I، دحرج B^٣؛ ولا A^٤، هذه الاستعدادات A^٥؛ حاصلًا BT، حاصل P، كان حاصلًا A^٦؛ ولذلك T - ، B^٧ P^٨؛ واستعلائها B^٩؛ الناس فيه B^{١٠}؛ تسمى recte، يستى TP، يسمى B^{١١}، فحاكيها P^{١٢}؛ فيضا ما = ، ما T، ؟ فيضانا = ، نا B، ؟ فيضانا ، بكتسب P^{١٣}؛ الظ T^{١٤}؛ العلوم A^{١٥}؛ تحقق A^{١٦}؛ قنحاكيها recte، فحاكيها BTI؛ للذهن P^{١٧}؛ T^{١٨} deest؛ من T، IP deest، بين B^{١٩}؛ تكتسب recte، يكتسب BTI؛ الحدس T^{٢٠}؛ محة T^{٢١}؛ تنتهى recte، ينتهى BTI، تنتهى P^{٢٢}؛ P^{٢٣} deest؛ T^{٢٤} deest؛ فجائز recte، فجائز BTI، فحائز P^{٢٥}؛ ادوها super linea، اوردوها T^{٢٦}؛ وكان A^{٢٧}؛ الكيف B^{٢٨}؛ واما B، اما TIP^{٢٩}؛ فيه B، TIP^{٣٠} deest؛ معلم P^{٣١}

*P 199r حد بل يقبل¹ الزيادة والنقصان * دائما² وينتهي في طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ان ينتهى ايضا في³ طرف الزيادة الى من له حدس في كل المطلوبات او اكثرها والى⁴ من له حدس في اسرع وقت⁵ واقصره فممكن⁶ اذن ان يكون شخص من الناس مؤيد⁷ النفس⁸ لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية الى ان يشتعل⁹ حدسا اعنى قبولها لها من العقل الفعال في كل شيء وترسم¹⁰ فيه الصورة¹¹ التي في العقل الفعال اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقليديا بل بترتيب يشتمل¹² على الحدود الوسطى فان التقليديات في الامور التي انما تعرف¹³ باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوى¹⁴ النبوة والاولى ان تسمى¹⁵ هذه القوة قوة¹⁶ قدسية وهى اعلى مراتب القوى¹⁷ الانسانية

*P2 4v «الفصل¹⁸ السابع¹⁹ في عدد²⁰ المذاهب الموروثة عن القدماء في امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح القول الحق²¹ فيها

ان المذاهب المشهورة²² في ذات النفس وفي افعالها مختلفة²³ فمنها قول من زعم ان النفس ذات واحدة وانها²⁴ تفعل²⁵ جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات ومن هؤلاء²⁶ من زعم ان النفس عالمة²⁷ بذاتها تعلم كل شيء وانما²⁸ تستعمل²⁹ الحواس والالات المقربة للمدركات منه بسبب * ان تنبه³⁰ به³¹ لها³² في ذاتها ومنهم من قال ان ذلك

¹T locus viduus textu ; ²الى B ; من ³B ; دائما ⁴B ; يقبل ا ، يقبل BP ، تقبل ⁵T ؛ مؤيد P ، مؤيد ا ، مؤيد ⁶B ؛ ؟ فممكن recte ، وممكن T ، فيمكن ا ، فممكن BP⁶ ؛ يشتعل recte ، يشتعل P ، يشغل ا ، يستعمل T ، يستقل B ؛ الناس ⁸ ؛ مؤيد T ؛ الصورة T ، الصور BIP¹¹ ؛ وترسم recte ، ويرسم P ، ويرسم TI ، ويرسم B¹⁰ ؛ يسمى T ، يسمى ا ، يسمى B¹⁵ ؛ قوة T¹⁴ ؛ تعرف P ، يعرف BT¹³ ؛ مشتمل P¹² ؛ الفصل T ، فصل BIPP¹⁸ ؛ القوة ا¹⁷ ؛ قوة P ، قوة B ، TI deest¹⁶ ؛ تسمى P ؛ P²¹ deest ؛ عد BT ، ؟ عد ا ، عدد PP²⁰ ؛ السابع T ، BIPP¹⁹ deest ؛ Incipit P² ؛ يفعل BI²⁵ ؛ وانها BPP² ، وانما TI²⁴ ، مختلف B²³ ؛ المشهورة T ، BIPP²² deest ؛ يستعمل TIP ، يستعمل B²⁹ ؛ وانها P²⁸ ؛ deest ا²⁷ ؛ الناس P²⁶ ؛ تفعل TPP² ؛ بيانا ا³² ؛ deest ا³¹ ؛ تنبه T ، تنبه ا ، تنبه PP² ، منه B³⁰ ؛ تستعمل P²

على سبيل^١ التذكر لها^٢ فكانها^٣ عرض لها عنده^٤ ان^٥ نسي^٦ ومن الفرقه الاولى
من قال ان النفس ليست واحدة بل عدة وان النفس التي في بدن واحد هو مجموع
نفوس نفس حساسة^٧ دراكة ونفس غضبية ونفس شهوانية ومن^٨ هولاء من جعل^٩
النفس الشهوانية هي النفس الغذائية وجعل موضعها القلب وجعل له شهوة الغذاء
والتوليد جميعا ومنهم من جعل التوليد لقوة من هذا الجزء^{١٠} من اجزاء النفس فائضة^{١١}
الى الانثيين^{١٢} في الذكر والانثى ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وتفيض^{١٣} عنها
هذه القوى ويختص كل قوة بفعل^{١٤} وانها انما تفعل^{١٥} ما^{١٦} تفعله^{١٧} من الامور
المذكورة^{١٨} بتوسط هذه^{١٩} القوى فن قال ان النفس واحدة فعالة بذاتها واحتج^{٢٠} بما
يحتج^{٢١} به اصحاب المذهب الاخر^{٢٢} مما نذكره^{٢٣} ثم قال فاذا^{٢٤} كانت واحدة غير
جسم استحال^{٢٥} ان تنقسم^{٢٦} في الالات وتتكرر^{٢٧} فانها حينئذ^{٢٨} تصير^{٢٩} صورة مادية
وقد^{٣٠} ثبت عندهم انها جوهر مفارق^{٣١} بقياسات لاحاجة لنا^{٣٢} الى تعدادها ههنا^{٣٣}
قالوا^{٣٤} قهي بنفسها تفعل^{٣٥} ما تفعل^{٣٦} باللات مختلفة والذين قالوا من هولاء ان النفس
علامة بذاتها احتجوا وقالوا لانها ان^{٣٧} كانت^{٣٨} جاهلة^{٣٩} عادمة للعلوم فاما ان يكون
ذلك لها^{٤٠} بجوهرها^{٤١} او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها استحال ان تعلم^{٤٢} البتة

*I 210v
OP2 6r

١? عندك لك vel? عند هلك P^١؛ فكانه P^٢؛ B^٣ deest؛
الحزو BP^٤؛ جعلت T^٥؛ ومن T^٦، فمن BIPP^٧؛؟ سياسية A^٨؛ نسي P^٩؛
الانثيين T^{١٠}، الاسس B^{١١}، الانثيين P^{١٢}؛ فائضة BP^{١٣}؛ فايضة TIP^{١٤}؛
بفعل TPP^{١٥}، بفعل B^{١٦}، بفعل A^{١٧}؛ وتفيض IP^{١٨}، ويفيض T^{١٩}، ويفيض B^{٢٠}، ويغض P^{٢١}؛
تفعل P^{٢٢}، تفعل P^{٢٣}، تفعل P^{٢٤}؛ B^{٢٥} deest؛ تفعل P^{٢٦}، تفعل TI^{٢٧}، تفعل BP^{٢٨}؛
احتج TPP^{٢٩}،؟ واحتج B^{٣٠}، احتج A^{٣١}؛ هذا B^{٣٢}؛ المد B^{٣٣}؛ تفعله recte، يفعله TI^{٣٤}؛
الاخر TI^{٣٥}، الاخير BPP^{٣٦}؛ يحتج TI^{٣٧}، سيحتج BPP^{٣٨}؛؟ واحتج recte
استحالت TI^{٣٩}؛ فاذا BTI^{٤٠}، فاذا P^{٤١}، فاذا P^{٤٢}؛ نذكره TIP^{٤٣}، نذكره P^{٤٤}، يذكره B^{٤٥}؛
ويتكرر BTIPP^{٤٦}؛ تنقسم recte، ينقسم BTIP^{٤٧}، ينقسم P^{٤٨}؛ استحال BPP^{٤٩}؛
بنا B^{٥٠}؛ يفارق B^{٥١}؛ قد B^{٥٢}؛ تصير IPP^{٥٣}، يصير BT^{٥٤}؛ ع TI^{٥٥}، وتتكرر recte
يفعل I^{٥٦}، يفعل BP^{٥٧}، يفعل P^{٥٨}؛ فقالوا P^{٥٩}؛ ههنا BI^{٦٠}، ههنا PP^{٦١}، ههنا T^{٦٢}؛
لجوهرها PP^{٦٣} deest؛ PP^{٦٤}؛ لو B^{٦٥}؛ تفعل TPP^{٦٦}، يفعل I^{٦٧}، يفعل B^{٦٨}؛ تفعل T^{٦٩}؛
تعلم P^{٧٠}، يعلم BTIP^{٧١}؛

وان كان عارضا لها فالعارض يعرض على الامر الموجود للشيء فيكون موجودا للنفس ان تعلم^١ * الاشياء لكن عرض لها ان جهلت بسبب فيكون السبب انما يتسبب للجهل^٢ *T ٣٦٢
لا للعلم فاذا رفعت الاسباب العارضة بقي لها الامر الذي في ذاتها ثم^٣ اذا كان الامر الذي لها^٤ في ذاتها^٥ هو^٦ ان تعلم^٧ فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من الاسباب ان تصير^٨ لا تعلم^٩ وهي بسيطة روحانية لا تنفعل بل يجوز ان يكون عندها العلم وتكون^{١٠} معرضة عنه مشغولة اذا نبهت^{١١} علمت وكان معنى التنبيه ردها الى ذاتها وإلى حال طبيعتها فتصادف^{١٢} نفسها^{١٣} عالمة بكل شيء واما اصحاب التذكر^{١٤} فانهم احتجوا وقالوا انه لو لم تكن^{١٥} النفس علمت^{١٦} وقتا ما تجهله^{١٧} الان وتطلبه^{١٨} لكان اذا ظفرت به لم تعلم^{١٩} انه المطلوب^{٢٠} كطالب العبد الابن وقد فرغنا عن ذكر هذا في موضع^{٢١} اخر^{٢٢} وعن نقضه والذين كثروا النفس فقد احتجوا وقالوا كيف يمكننا ان نقول ان الانفس كلها نفس واحدة ونحن نجد النبات وله^{٢٣} النفس^{٢٤} الشهوانية^{٢٥} اعنى التي ذكرناها في هذا الفصل وليس له^{٢٦} النفس المدركة الحساسة^{٢٧} *P₂ 6v
المميزة فتكون^{٢٨} لا محالة^{٢٩} هذه^{٣٠} النفس شيئا مفردا^{٣١} بذاته دون تلك النفس ثم نجد الحيوان وله^{٣٢} هذه النفس الحساسة الغضبية^{٣٣} ولا تكون^{٣٤} هناك النفس النطقية اصلا فتكون^{٣٥} هذه الانفس^{٣٦} البهيمية نفسا على حدة^{٣٧} فاذا اجتمعت هذه الامور في الانسان علمنا انه قد اجتمع^{٣٨} فيه انفس متباينة مختلفة الذوات قد يفارق بعضها

لها هو^٥ B deest ;^٦ B deest ;^٧ IP₂ deest^{٨-٩} ; المجهولة^{١٠} ; تعلم^{١١} BP₂ ، يعلم^{١٢} TI ، يعلم^{١٣} P ؛
يعلم^{١٤} BIP₂ ؛ تصير^{١٥} P ، يصير^{١٦} TI ، يصير^{١٧} BP₂ ؛ تعلم^{١٨} PP₂ ، يعلم^{١٩} TI ، يعلم^{٢٠} B ؛
BTI ، تصادف^{٢١} P ؛ نبهت^{٢٢} P ؛ وتكون^{٢٣} TPP₂ ، ويكون^{٢٤} B ، ويكون^{٢٥} A ؛ تعلم^{٢٦} TP ؛
يكن^{٢٧} BTI ؛ التذكر^{٢٨} BTI ، والتذكير^{٢٩} PP₂ ؛ عنها^{٣٠} P₂ ؛ فتصادف^{٣١} P₂ ، فيصادف^{٣٢} ؛
وتطلبه^{٣٣} BPP₂ ، ويطلبه^{٣٤} TI ؛ تجهله^{٣٥} BPP₂ ، ويجهله^{٣٦} TI ؛ عالمه^{٣٧} B ؛ تكن^{٣٨} PP₂ ؛
deest^{٣٩} ؛ موضع^{٤٠} TI ، مواضع^{٤١} BPP₂ ؛ المط^{٤٢} T ؛ تعلم^{٤٣} PP₂ ، يعلم^{٤٤} BTI ؛
المعاسة^{٤٥} B ؛ له^{٤٦} B ، لها^{٤٧} TIPP₂ ؛ نفس شهوانية^{٤٨-٤٩} ؛ وله^{٥٠} B ، ولها^{٥١} TIPP₂ ؛
محة^{٥٢} T ؛ فتكون^{٥٣} recte ، فيكون^{٥٤} BTIP₂ ، فيكون^{٥٥} P ؛ الحساسة^{٥٦} I ، الحساسة^{٥٧} TPP₂ ؛
يكون^{٥٨} P ؛ deest^{٥٩} T ؛ وله^{٦٠} TB ، ولها^{٦١} IPP₂ ؛ مفردا^{٦٢} T ، مفردا^{٦٣} BIPP₂ ؛ هذا^{٦٤} T ؛
الانفس^{٦٥} BTI ، النفس^{٦٦} PP₂ ؛ فتكون^{٦٧} P₂ ، فيكون^{٦٨} BTI ، فيكون^{٦٩} P₂ ؛ تكون^{٧٠} P₂ ، يكون^{٧١} BTI ؛
احتج^{٧٢} T ؛ حده^{٧٣} BTP₂ ، حدة^{٧٤} IP^{٧٥} ؛

- بعضها فلذلك يختص كل واحدة¹ منها بموضع فيكون² للمميزة «الدماع» ويكون³ للغضبية
 الحيوانية القلب ويكون⁴ للشهوانية الكبد «فهذه⁵ هي⁵ المذاهب المشهورة في امر
 النفس وليس يصح منها الا المذهب الاخير مما عد اولاً فلنبين صحته ثم نقبل⁶
 على حل⁷ الشبه⁸ التي اوردوها فنقول⁹ قد بان مما ذكرناه ان الافعال المتخالفة
 هي بقوى¹⁰ متخالفة وان كل قوة من حيث هي فانما هي كذلك¹¹ من حيث يصدر
 عنها الفعل الاول الذي لها¹² فتكون¹³ القوة الغضبية لا تنفعل¹⁴ من اللذات ولا
 الشهوانية من المؤذيات ولا تكون¹⁵ القوة المدركة متأثرة مما تتأثر¹⁶ عنه هاتان¹⁷ ولا
 شيء من¹⁷ هاتين¹⁷ من حيث هما قابل للصور¹⁸ المدركة «متصور لها فاذا كان
 هذا¹⁹ متقدراً فنقول²⁰ انه يجب ان يكون لهذه القوى رباط يجمع²¹ كلها فتجتمع²²
 البتة²³ وتكون²⁴ نسبتته الى هذه القوى نسبة الحس المشترك الى الحواس التي هي
 الرواضع فانا نعلم يقينا ان هذه القوى يشغل بعضها بعضها ويستعمل²⁵ بعضها بعضها
 وقد عرفت هذا فيما سلف²⁶ ولو²⁷ لم يكن رباط يستعمل هذه فيشتغل²⁸ بعضها²⁹ عن
 بعض فلا يستعمل³⁰ ذلك البعض ولا يدبره لما³¹ كان³¹ بعضها يمنع بعضها عن³²
 فعله بوجه من الوجوه ولا ينصرف عنه لان فعل قوة من القوى «اذا لم يكن لها³³

*P₂ 8v

ويكون¹ P₁ ؛ ويكون BTI ، ويكون P₂ ، ويكون P₂ ؛ فتكون P₂ ؛ واحدة T ، واحد BIPP₂¹ ؛
 حال B² ؛ نقبل BTI ، لنقبل P₂ ، لنقبل P⁶ ؛ فهي هذه A⁵⁻⁵ ؛ ويكون BTI ، ويكون P₂ ؛
 ؛ بقوى T ، لقوى BIPP₂¹⁰ ؛ فنقول TIP₂ ، فقول P ، فيقول B⁹ ؛ الشبه BPP₂ ، الشبه TI⁸ ؛
 ، تنفعل I ، سيفعل P¹⁴ ؛ فتكون P₂ ، فيكون BTI ، فكون P¹³ ؛ يكون لها P₂¹² ؛ كك T¹¹ ؛
 ، يتأثرها بان عنه B¹⁶⁻¹⁶ ؛ تكون P₂ ، يكون BTI ، يكون P¹⁵ ؛ تنفعل P₂ ، ينفعل BT
 ؛ T¹⁷⁻¹⁷ ؛ تتأثر هاتان عنه P₂ ، يتأثر هاتان عنه IP ، يتأثر عنه هاتان T
 ؛ فنقول TIP₂ ، فيقول B ، فقول P²⁰ ؛ هذا امرا PP₂¹⁹ ؛ للصّور T ، للصورة BIPP₂¹⁸ ؛
 recte ، ويجتمع T ، فيجتمع BI ، فيجتمع P²² ؛ يجمع T ، يجمع BI ، يجمعها PP₂²¹ ؛
 ؛ وتكون P₂ ، ويكون BTI ، ويكون P²⁴ ؛ البتة recte ، البتة B ، اليه TIPP₂²³ ؛ فتجتمع
 ؛ سلف BTI ، سلف لك P₂²⁶ ، ويستعمل BT ، ويستعمل IP₂ ، ويستعمل P²⁵ ؛
 ، ببعضها BTPP₂²⁹ ؛ فيشتغل BTI ، فيشتغل P₂ ، فيشتغل P²⁸ ؛ ولو BTI ، فلو PP₂²⁷ ؛
 ؛ لكان لما كان I³¹⁻³¹ ؛ يستعمل TI ، تستعمل P₂ ، يستعمل BP³⁰ ؛ بعضها I
 ؛ لها BTI ، له PP₂³³ ؛ من B³² ؛

اتصال بقوة اخرى لا يمنع القوة الاخرى عن فعلها اذا لم تكن¹ الالة مشتركة ولا
المحل مشتركا ولا امر يجمعهما غير ذلك مشتركا ونحن² نرى ان الاحساس
تثيره³ الشهوة والقوة الشهوانية لا تنفعل⁴ عن⁵ المحسوس من حيث هو محسوس
فان انفعل⁶ لا من حيث هو محسوس لم يكن الانفعال الذى يكون⁷ بشهوة⁸ ذلك
المحسوس فيجب⁹ ان يكون هو¹⁰ الذى يحس وليس يجوز ان تكون¹¹ القوتان واحدة
فبين ان القوتين لشيء¹² واحد فلهذا¹³ يصدق ان¹⁴ نقول¹⁵ انا لما احسنا¹⁶ اشتهينا او¹⁷
لما¹⁸ راينا¹⁹ كذا²⁰ غضبنا¹⁹ * وهذا الشيء الواحد الذى تجتمع²¹ فيه هذه القوى هو
الشيء الذى يراه كل منا انه²¹ ذاته²² حتى يصدق ان نقول²³ لما احسنا²⁴ اشتهينا
وهذا الشيء لا يجوز ان يكون جسما اما²⁵ اولا فلان الجسم بما هو جسم ليس
* يلزمه²⁶ ان يكون مجمع هذه القوى والا كان²⁷ كل جسم له ذلك بل الامر²⁸
يصير²⁹ به²⁹ كذلك³⁰ ويكون ذلك³¹ الامر هو الجامع الاول وهو كمال الجسم
من حيث هو مجمع وهو غير الجسم فيكون اذن المجمع هو شيء غير جسم وهو
النفس واما ثانيا فقد تبين ان³² من هذه القوى ما ليس يجوز ان يكون * جسمانيا
مستقرا فى جسم فان تشكك³³ فليل انه ان³⁴ جاز ان تكون³⁵ هذه³⁶ القوى * لشيء

*P₂ 9r

*I 211r

*P₂ 9v

*B 166v

كيف ونحن ا ، وكيف ونحن P₂ ، وكيف ونحن P₂ ؛ تكن P₂ ، يكن BTI ، يكن P₁ ؛
تنفعل BP₂ ، سفل P₁ ؛ ؟ تثيره recte ، تثيره B ، تثير T ، تثير ا ، تنشر P₂ ، تنشر P₃ ؛
يكون BTI ، يكون PP₂ ؛ الفعل B ؛ عن T ، من BIPP₂ ؛ تنفعل T ، ينفعل ا ؛
فيجب ا ، فيجب لافعاله B ؛ بشهوة T ، بشهوة P₂ ، شهوة P ، لشهوة ا ، لشهوة B ؛
يكون BTI ؛ هو BTI ، لامحالة هو PP₂ ؛ فيجب TP₂ ، سحب P ، لا محالة
نقول P ، يقال B ؛ انه B¹⁴ ؛ فلهذا BTI ، ولهذا PP₂ ؛ شيء B¹² ؛ تكون PP₂ ؛
P in margine ، ولما IPP₂ ؛ او BT ، IPP₂ deest ؛ احسنا T¹⁶ ؛ نقول TP₂ ، يقول ا ؛
يجتمع TI ، يجتمع BP₂ ، مجتمع P²¹ ؛ كذا PP₂ ؛ P in margine ؛ P₂ ؛ لما BT ؛
ذاته BTI ، ذاته P ، بذاته P₂ ؛ انه BI ، ان T ، ان PP₂ deest ؛ تجتمع recte ؛
يلزمه P ، يلزم T ؛ ما B²⁵ ؛ احسنا T²⁴ ؛ نقول T ، يقول BI ، يقول P₂ ، يقول P²³ ؛
يصير به T ، به يصير BIPP₂ ؛ الامر BTI ، الامر PP₂ ؛ لكان T²⁷ ؛ يلزمه BIP₂ ؛
deest ؛ تشكك TIP₂ ، تشكك P ، يشكك B³³ ؛ احسنا B³² ؛ هذا ا³¹ ؛ كك T³⁰ ؛
عنده B³⁶ ؛ تكون recte ، يكون BTIP₂ ، يكون P³⁵ ؛

واحد مع انها لا تجتمع^١ معا فيه اذ^٢ بعضها لا يحل^٣ الاجسام وبعضها يحلها^٤ فتكون^٥: مع افتراقها من غير ان تكون^٦ بصفة واحدة منسوبة الى شىء واحد فلم لا يكون كذلك الان وتكون^٧ كلها منسوبة الى جسم او جسائى فنقول^٨ لان هذا الذى ليس بجسم يجوز ان يكون منبع القوى فيفيض عنها^٩ بعضها^{١٠} فى الالة وبعضها يختص بذاتها^{١١} وكلها تؤدي^{١٢} اليه نوعا من الاداء واللواتى تكون^{١٣} فى الالة تجتمع^{١٤} فى مبداء^{١٥} يجمعها^{١٦} * فى الالة ذلك المبداء^{١٧} وهو فائض^{١٨} عن الغنى^{١٩} عن الالة كما نبين^{٢٠} *P₂ 10r
حاله^{٢١} بعد^{٢٢} فى حل * الشبهة^{٢٣} واما الجسم فلا يمكن ان تكون^{٢٤} هذه القوى كلها فائضة^{٢٥} منه^{٢٦} فان نسبة القوى الى الجسم ليس على سبيل الفيضان بل على سبيل القبول والفيضان يجوز ان يكون على سبيل مفارقة الفيض^{٢٧} عن المفيض والقبول لا يجوز ان يكون على تلك السبيل واما ثالثا فان^{٢٨} هذا الجسم اما ان يكون جملة البدن فيكون اذا نقص منه شىء لا يكون ما نشعر^{٢٩} به^{٣٠} انا نحن موجودا وليس^{٣١} كذلك^{٣٢} فاني اكون انا^{٣٣} وان لم اعرف ان لى يدا * ورجلا او^{٣٤} عضوا^{٣٥} من هذه *P₂ 10v
الاعضاء على ما سلف^{٣٦} فى مواضع اخرى بل اظن ان هذه توابعى واعتقد^{٣٧} انها الات لى^{٣٨} استعمالها فى حاجات لو لا تلك الحاجات لما^{٣٩} احتج^{٤٠} اليها^{٤١} واكون

يحلها^٤ ; يحل BTI , تحل PP₂ ; او^٢ ; تجتمع IP₂ , يجتمع BT , سحتمع^١ ;
وتكون^٧ P ; تكون recte , يكون BTIP₂ , يكون P ; فتكون recte , فيكون BTIPP₂^٥ ;
P₂ super linea^٩ ; فنقول TP₂ , فيقول B , فنقول A , فنقول P^٨ ; وتكون P₂ , ويكون BTI ;
تؤدي recte , يؤدي TP₂ , يؤدي BI , يؤدي P^{١٢} ; بذاته PP₂^{١١} ; بعضا B^{١٠} ; عنه
مبداء^{١٥} T ; تجتمع IP , يجتمع BT , سحتمع P₂^{١٤} ; تكون A , يكون BTP₂ , يكون P^{١٣} ;
فائض P , فائض BTIP₂^{١٨} ; المبداء T^{١٧} ; يجمعها BTI , يجمعها P₂ , يجمعها P^{١٦} ;
الشبه BIPP₂^{٢٣} ; B deest^{٢٢} ; حالة B^{٢١} ; نبين TI , يتبين PP₂ , مبين B^{٢٠} ; الغنى P^{١٩} ;
recte , فائضه P , فائضه BP₂ , فائضة TI^{٢٥} ; تكون TP₂ , يكون BI , يكون P^{٢٤} ; الشبهة T^{٢٣} ;
فلان^{٢٨} ; الفيض TI , للفيض BP₂ , للفيض P^{٢٧} ; منه super linea , فيه P₂^{٢٦} ; فائضة
; كذلك BIP₂ , كك T , deest P^{٣٢} ; deest P^{٣١} ; deest T^{٣٠} ; نشعر TPP₂ , يشعر BI^{٢٩} ;
سلف T , سلف ذكره P , سلف ذكره BIP₂^{٣٦} ; وعضوا^{٣٥} ; deest^{٣٤} ; deest^{٣٣} ;
احتج^{٤٠} T , احتج BIPP₂^{٤٠} ; اما B^{٣٩} ; لى BTI , لى ان PP₂^{٣٨} ; واعتقاد^{٣٧} ;
اليها BTP₂ , اليها IP^{٤١} ;

انا¹ ايضا¹ انا² وليست³ هي ولنعد ما سلف ذكره⁴ منا⁴ فنقول⁵ لو خلق انسان دفعة واحدة وخلق متباين الاطراف ولم يبصر⁶ اطرافه واتفق ان لم يمسه ولا تماسه ولم يسمع صوتا جهل وجود جميع اعضائه⁷ وعلم وجود انيته شيئا⁸ واحدا⁹ مع جهل جميع ذلك وليس المجهول¹⁰ بعينه هو¹¹ المعلوم وليست هذه الاعضاء لنا في الحقيقة الا كالثياب التي صارت * لدوام لزومها ايانا¹² كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها¹³ عراة بل تخيلناها¹⁴ ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة الا انا قد اعتدنا في الثياب من التجريد والطرح ما لم نعتد في الاعضاء وكان¹⁵ ظننا الاعضاء * اجزاء منا اكد من ظننا الثياب اجزاء منا واما ان لم يكن ذلك¹⁶ جملة البدن بل كان عضوا مخصوصا فيكون ذلك العضو هو الشيء الذي اعتقده¹⁷ انه لذاته انا او يكون معنى ما اعتقده انه انا ليس هو¹⁸ ذلك¹⁸ العضو وان كان لا بد له من العضو فان كان ذات ذلك العضو وهو * كونه قلبا او دماغا او شيئا اخر او عدة اعضاء بهذه الصفة هويتها او هوية مجموعها هو الشيء الذي اشعرته¹⁹ انه²⁰ انا فيجب ان يكون شعورى باننا هو²¹ شعورى بذلك الشيء فان الشيء لا يجوز من جهة واحدة ان يكون مشعورا به غير مشعور به ثم²² ليس²³ الامر كذلك²⁴ فاني انما اعرف ان لى قلبا ودماغا بالاحساس والسماع والتجارب لا لانى اعرف انى انا فيكون اذا²⁵ ليس ذلك العضو لنفسه الشيء الذي اشعرته²⁶ انه²⁷ انا بالذات بل يكون بالعرض انا ويكون المقصود²⁸ بما اعرفه منى انى انا الذى اعنيه * فى قولى انا²⁹

*P 200r

*P 2 11v

*P 2 12r

BIPP₂ ،ولست T³ ؛ انا TPP₂ ، BI deest² ؛ انا ايضا BTI ، ايضا انا PP₂¹ ؛ فنقول TIP₂ ، فيقول B ، فنقول P⁵ ؛ ذكره منا BTI ، منا ذكره PP₂⁴ ؛ وليست اعضائه TI ، اعضائه P ، اعضائه BP₂⁷ ؛ ببصر P₂ ، ببصر TP ، ونصر B ، نصر ا⁶ ؛ المجهول BTI ، مجهول PP₂¹⁰ ؛ T in margine⁹ ؛ شيئا BTI ، به شيئا PP₂⁸ ؛ نتخيلها T¹⁴ ؛ نتخيلها TI ، نتخيلها PP₂ ، نحملها B¹³ ؛ اياها ذا B¹² ؛ وهو P₂¹¹ ؛ اعتقد PP₂¹⁷ ؛ P₂ deest¹⁶ ؛ وكان BTP ، فكان IP₂¹⁵ ؛ تخيلناها IPP₂ ، نحملها B ؛ B deest²⁰ ؛ اشعرته T ، اشعر به BIPP₂¹⁹ ؛ ذلك هو T¹⁸⁻¹⁸ ؛ اعتقده BTI ؛ BIPP₂²⁶ ؛ اذا TP₂ ، اذن BIP²⁵ ؛ كك T²⁴ ؛ وليس TI²³ ؛ TI deest²² ؛ T deest²¹ ؛ انا BTI ، PP₂ deest²⁹ ؛ العرض P₂²⁸ ؛ انه BTI ، PP₂ deest²⁷ ؛ اشعرته T ، اشعر به

احسست¹ وعقلت وفعلت وجمعت هذه الاوصاف شيئا اخر هو الذى اسميه² انا
فان قال هذا القائل³ انك ايضا لا تعرفه انه نفس فاقول انى وانما⁴ اعرفه على⁵
المعنى الذى اسميه النفس وربما لا اعرف تسميته باسم النفس فاذا فهمت⁶
ما اعنى بالنفس * فهمت⁷ انه ذلك الشيء * وانه المستعمل⁸ للالات من
المحركة والدراكة وانما لا اعرف ما دمت⁹ لا افهم معنى النفس وليس كذلك¹⁰
حال قلب ولا دماغ فانى افهم معنى القلب والدماغ ولا اعلم ذلك فانى¹¹ اذا
عنيت بالنفس انه الشيء الذى هو مبدا¹² هذه¹³ الحركات والادراكات * التى لى
ومتهاها فى هذه الجملة عرفت انه اما ان يكون بالحقيقة انا او يكون هو انا¹⁴
مستعملا لهذا البدن فكانى الان لا¹⁵ اقدر ان اميز الشعور باننا مفردا عن مخالطة
الشعور بانه مستعمل للبدن ومقارن¹⁶ للبدن واما انه جسم او ليس بجسم فليس
يجب عندى ان¹⁷ يكون جسما ولا يتخيل لى¹⁸ هو¹⁹ جسما من الاجسام البتة بل
يتخيل لى¹⁹ وجوده فقط من غير جسميته²⁰ فيكون²¹ قد فهمت²² من جهة انه ليس
بجسم اذ²³ لم افهم²⁴ الجسمية مع انى فهمته²⁵ ثم اذا حققت فانى كلما فرضت²⁶
جسمية²⁷ لهذا الشيء²⁸ الذى هو * مبدا²⁹ هذه الافعال لم يجز³⁰ ان يكون ذلك
الشيء جسما فبالحرى ان يكون تمثله الاول فى نفسى³¹ انه شيء مخالف لهذه الظواهر
وان³² تغلطنى³³ مقارنة الالات ومشاهدتها وصدور³⁴ الافعال عنها فاظن انها كالاجزاء

دائما P₂⁴؛ القائل T، القائل BIPP₂³؛ اسميه BTI، ونسميه PP₂²؛ حسست B¹؛
فهمت P₂⁷؛ فهمت P₂⁶، على BTI، وانه على PP₂⁵؛ وانما BTI، دائما P
مبدا T¹²؛ deest I¹¹؛ كك T¹⁰؛ دمت BTP، دمت P₂، دامت A⁹؛ مستعمل A⁸؛
ومقارن TP₂، وقارن P، ومفسارق B¹⁶؛ deest B¹⁵؛ deest T¹⁴؛ deest PP₂¹³؛
لى BTI، الى PP₂¹⁹؛ لى هو B، هولى TIPP₂¹⁸⁻¹⁹؛ ان BTI، بان PP₂¹⁷؛
فهمت P₂²²؛ فيكون BTI، فتكون P₂، فتكون P²¹؛ جسميته BTI، جسميته PP₂²⁰؛
فهمته BTI، فهمته وفهمت PP₂²⁵؛ افهم BTI، افهم له PP₂²⁴؛ اذ BT، اذا PP₂²³؛
والمعنى A²⁸؛ جسميته T²⁷؛ فرضت B، فرضت T super linea، عرضت T PP₂²⁶؛
وانى A³²؛ نفس T³¹؛ يجز BTI، يجب PP₂³⁰؛ مبدا T²⁹؛ الشيء BTP₂، السى P
وحدود B³⁴؛ تغلطنى TI، تغلطنى B، غلطنى P₂، غلطنى P³³؛

منى وليس اذا غلط فى شىء وجب له حكم¹ بل الحكم لما يلزم ان يعقل وليس
اذا كنت^{1a} طالبا² لوجوده³ ولكونه غير جسم فقد كنت^{3a} جاهلا بهذا جهلا
مطلقا بل كنت^{3b} غافلا عنه وكثيرا⁴ ما يكون العلم بالشىء قريبا⁵ فيغفل⁶ عنه *B 167r
ويصير فى حد المجهول ويطلب من موضع ابعد وربما كان العلم القريب جاريا
مجرى التنبيه وكان مع خفة⁷ المؤنة⁸ فيه كالمذهب عنه * فلا ترجع⁹ الفطنة الى *P2 13v
طريقه لضعف الفهم فيحتاج ان يؤخذ فيه ماخذ بعيد فبين من هذا ان لهذه القوى
مجما هو الذى تؤدى¹⁰ كلها اليه وانه غير جسم وان كان مشاركا للجسم او غير
مشارك واذ قد بينا صحة هذا الراى¹¹ فيجب ان نحل¹² الشبه المذكورة اما¹³
الشبه الاولى¹³ فنقول¹⁴ انه ليس يجب اذا كانت النفس واحدة * الذات ان¹⁵ *T ٣٦٤
لا تفيض¹⁶ عنها فى اعضاء مختلفة قوى مختلفة بل من الجائز¹⁷ ان يكون اول¹⁸ ما
يفيض عنها فى البز¹⁹ والمنى²⁰ قوة الانشاء فتنشئ²¹ اعضاء على حسب موافقة افعال
تلك القوة²² ويستعد²³ كل عضو لقبول قوة خاصة لتفيض²⁴ عنه ولو لا²⁵ ذلك
* لكان خلق البدن معطلا لها واما من تشكك فجعل²⁶ النفس عالمة بذاتها²⁷ فهو *P2 14r
فاسد²⁸ فانه ليس يجب اذا كان جوهر النفس خاليا بذاته عن العلم ان يستحيل له
وجود العلم فانه فرق بين ان يقال²⁹ ان³⁰ جوهر³¹ الشىء باعتبار ذاته لا يقتضى العلم
وبين ان يقال³² ان³¹ جوهره بذلك الاعتبار يقتضى ان لا يعلم فان لزوم الجهل

كنت³⁰P2 ; لوجوده³TPP2 , لوجود³B , الوجود³A ; طالب² ; كنت^{1a}P2 ; الحكم¹T ;
خفته⁷B ; فيغفل⁶TIP2 , فيغفل⁶P , فيعقل⁶B ; قريبا⁵P ; وكثير⁴T ; كنت^{3b}P2 ;
بودى¹⁰B ; ترجع⁹P2 , يرجع⁹BTI , يرجع⁹P ; المؤنة⁸TIP , المؤنة⁸P2 , المؤنة⁸B ;
تحل¹²P , يحل¹²A ; PP2 deest¹¹ ; تؤدى¹¹recte , يؤدى¹¹T , يؤدى¹¹P2 , يؤدى¹¹IP
يفيض¹⁶TP2 , يفيض¹⁶BIP ; BI deest¹⁵ ; مهول¹⁴P ; PP2 deest¹³⁻¹³ ; نحل¹³BTP2
والمنى²⁰PP2 ; البزور¹⁹A ; PP2 deest¹⁸P , الجائز¹⁷P , الجائز¹⁷BTIP2 ; تفيض²¹recte
ويستعد²³BP ; القوى²²T ; فتنشئ²¹P2 , فينشئ²¹TI , فينشئ²¹B , فينشئ²¹P ; والمنى²⁰BTI
فلو²⁵A ; لتفيض²⁴TIP2 , لتفيض²⁴B , لتفيض²⁴P ; ويستعد²⁶TI , ويستعد²⁶P2
فاسدة²⁸B ; بذاتها²⁷B , لذاتها²⁷P , لذاتها²⁷TIP2 ; فجعل²⁷BTI , فجعل²⁷PP2
يق³²T ; PP2 in margine³¹⁻³¹ ; انه³⁰T ; يق²⁹T ;

مع كل واحد من القولين مختلف فانا اذا¹ سلمنا ان النفس بجوهرها جاهلة فانما
نعنى² ان جوهرها اذا انفرد ولم يتصل به سبب من خارج لزمه الجهل بشرط
الانفراد مع شرط الجوهر لا بشرط الجوهر وحده ولسنا نعنى بهذا ان جوهرها جوهر
لا يعرى عن الجهل وان لم نسلم³ بل قلنا ان ذلك امر عارض * لها فليس يجب⁴
ان يكون مثل هذا العارض واردا على الامر الطبيعى فانه ليس اذا قلنا ان الخشبة
خالية عن صورة السريرية⁵ وان ذلك الخلو ليس بجوهرها⁶ بل امر عارض له⁷
جائز الزوال كان هذا القول كالكقول⁸ يجب ان يكون⁹ : قد كانت¹⁰ فيه
صورة السريرية¹¹ ثم انفسخت¹² ومن المحال¹⁴ ايضا ما قاله المتشكك من ارتداد
الشيء الى ذاته فان الشيء لا يغيب¹⁵ البتة عن ذاته بل ربما قيل قد يغيب¹⁷ عن
افعال تختص¹⁸ بذاته ويتم¹⁹ بذاته وحدها وانما هو²⁰ يتوسع فيقال²¹ بهذا²² لان هذه
الافعال لا تكون²³ موجودة له²⁴ بل لا²⁴ تكون²⁵ موجودة²⁶ اصلا واما ذاته فكيف
تكون²⁷ غير موجودة لنفسها وبالحقيقة فان افعاله لا يجوز ان يقال²⁸ فيها²⁹ انه
تغيب³⁰ عنها * لان الغائب³¹ هو موجود في نفسه غير موجود للشيء وهذه الافعال

يسلم ا ، نسلم B³ ؛ نعنى TIP₂ ، نعنى BP² ؛ اذا T ، ان B ، وان PP₂¹
؛ السريرية T ، السريرية P₂ ، السريرية P ، السريرية B ، السرير ا⁴ ؛ نسلم TPP₂
، ؟ يقول B⁸ ؛ جائز P ، جائز BTIP₂⁷ ؛ لها P⁶ ؛ بجوهرها BT ، لجوهرها IP₂⁵
؛ T deest¹⁰⁻¹⁰ ؛ يكون BTI ، يكون P ، تكون P₂⁹ ؛ تقول TI ، تقول PP₂
، سم P ، السريرية TI ، السريرية P₂ ، السريرية P ، السريرية B¹¹
؛ الملح ا¹⁴ ؛ انفسخت B ، انفسخت PP₂ ، وانفسخت ا ، فانفسخت T¹² ؛ ثم BP₂
؛ قد BPP₂ ، انه قد ا ، T deest¹⁶ ؛ يغيب TP₂ ، يغيب ا ، يغيب P ، يغيب B¹⁵
؛ تختص P₂ ، يختص BTI ، يختص P¹⁸ ؛ يغيب TI ، يغيب PP₂ ، يغيب B¹⁷
؛ هو B ، TIPP₂ deest²⁰ ؛ ويتم recte ، ويتم P ، ويتم B¹⁹
؛ B deest²⁴⁻²⁴ ؛ تكون P₂ ، يكون P ، يكون BTI²³ ؛ بهذا B ، هذا TIPP₂²² ؛ فيق T²¹
، موجوده P ، موجودا T ، B deest²⁶ ؛ تكون TP₂ ، يكون ا ، يكون P ، B deest²⁵
، يغيب B³⁰ ؛ فيها B ، فيه TIPP₂²⁹ ؛ يق T²⁸ ؛ تكون PP₂ ، يكون BTI²⁷ ؛ موجودة P₂
؛ الغائب TP ، الغائب BIP₂³¹ ؛ ؟ تغيب recte ، يغيب TIP₂ ، يغيب P

ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجد لها¹ فلا تكون² غائبة³ عنها واما ذات الشيء
فلا يغيب⁴ الشيء عنه^{4a} ولا يرجع اليه^{4b} واما اصحاب التذكر⁵ فقد نقض
احتجاجهم في الصناعة الالية⁶ واما حجة هؤلاء الذين يجزئون⁷ النفس فقد اخذ⁸
فيها مقدمات باطلة من ذلك قولهم انه توجد⁹ النفس النباتية¹⁰ مفارقة للحساسة
فيجب ان يكون في الانسان شيء اخر غيره فان هذه المقدمة سوفسطائية¹¹ وذلك
لان المفارقة تتوهم¹² على وجوه والتي يحتاج اليها ههنا¹³ وجهان احدهما انه قد
توهم¹⁴ له¹⁵ مفارقة كما للون¹⁶ عن البياض وللحيوان عن الانسان اذ¹⁷ توجد¹⁸ هذه
الطبيعة¹⁹ في غير البياض وتلك في غير الانسان بان يفارق²⁰ كل فصلا اخر وقد
توهم²¹ مفارقة كما للحلاوة المقارنة للبياض في جسم فانها قد توجد²² مفارقة له
فيكون²³ الحلاوة والبياض قوتين²⁴ مختلفتين²⁴ لا يجمعهما شيء واحد²⁶ واليق
المفارقات²⁷ بالنفس النباتية للنفس الحساسة * هو القسم الاول وذلك ان²⁸ النفس²⁹
النباتية³⁰ الموجودة في النخلة لا تشارك³¹ القوة النامية الموجودة في الانسان البتة في

*P₂ 15v

*P₂ 16r

غاية B ، غائبا TP ، غايبا IP₂³ ؛ تكون recte ، يكون BTIP₂ ، يكون P² ؛ يوجد B¹ ،
omnes mss. sic, recte^{4a} ؛ يغيب TIP ، يغيب P₂ ، نعب B^{4b} ؛ غائبة recte ،
الالهية P₂ ، الألهية P⁶ ؛ التذكير⁵ ؛ اليها omnes mss. sic, recte^{4b} ؛ عنها
يجزبون B ، يُجزون P ، يجزون P₂ ، يحزون I ، يجزئون T⁷ ؛ الالية TI ، الاله B
النفس TPP₂ ، للنفس B bis¹⁰ ؛ توجد T ، يوجد IP₂ ، يوجد BP⁹ ؛ اخذوا⁸ ؛
سوفسطاييه P₂ ، سوفسطائه P ، سوفسطائية I ، سوفسطائية T ، سوفسطايه B¹¹ ؛
توهم P¹⁴ ؛ ههنا T ، هاهنا PP₂ ، ههنا BI¹³ ؛ تتوهم P₂ ، يتوهم TI ، تتوهم BP¹² ؛
للون P ، للون BIP₂¹⁶ ؛ له B ، لها TIPP₂¹⁵ ؛ تتوهم recte ، يتوهم BTI ، بتوهم P₂ ؛
بمقارن PP₂²⁰ ؛ الطبيعية B¹⁹ ؛ توجد TP₂ ، يوجد BI ، يوجد P¹⁸ ؛ فاذا¹⁷ ؛ للون T
، هكون P²³ ؛ يوجد B²² ؛ تتوهم P₂ ، يتوهم BTI ، تتوهم P²¹ ؛ يفارق BI ، يقارن T
قوتين BTI ، قوتان مختلفتان P₂ ، قوتان مختلفتان P²⁴⁻²⁴ ؛ فيكون BTI ، فتكون P₂ ؛
المقارنات B²⁷ ؛ واحد T ، BIPP₂ deest²⁶ ؛ يجمعها TI ، يجمعها BPP₂²⁵ ؛ مختلفتين
، يشارك BTI³¹ ؛ النباتية BTI ، النامية PP₂³⁰ ؛ B deest²⁹ ؛ ان BTI ، لان PP₂²⁸ ؛
تشارك P₂ ، تشارك P

النوع فان¹ تلك القوة ليست بحيث تصلح² لان تقارن³ النفس الحيوانية⁴ البتة ولا القوة النامية⁵ التي في⁶ الحيوان⁷ تصلح⁸ لان تقارن⁹ النفس النخلية ولكن يجمعهما¹⁰ معنى واحد وهو ان كل¹¹ واحد منهما يغذى¹² وينمى¹³ ويولد¹⁴ وان كان ينفصل عنه¹⁵ بعد ذلك بفصل مقوم¹⁶ منوع¹⁷ لا يعرض فقط والمعنى الموجود فيهما جميعا هو¹⁸ جنس القوة النباتية التي للانسان ويفارق¹⁹ على جهة ما يفارق²⁰ المعنى الجنسي ونحن²¹ لا نمنع²² ان يوجد²³ جنس هذه القوى لاشياء²⁴ اخر²⁵ وليس في²⁶ ذلك انه يجب ان لا تجتمع²⁷ هذه القوى²⁸ في الانسان لنفس واحدة²⁹ بل ليس يجب من ذلك ان لا تكون³⁰ الطبيعة النامية الموجودة في الحيوان مقولة³¹ على النفس³² الحيوانية التي له حتى تكون³³ نفسه الحيوانية هي تلك القوة كما ان الانسان ليس شيئا غير حصته³⁴ في جنس الحيوانية وهذا شيء قد تحقق لك في المنطق فهذا³⁵ ليس يوجب ان تكون³⁶ النفس النباتية³⁷ التي في الانسان غير النفس الحيوانية فضلا عن ان تكون³⁸ قوى³⁹ نفس واحدة فليس اذن⁴⁰ النباتية التي في الانسان

تقارن P₂ ، يقارن TI ، يقارن BP¹ ، تصلح TPP₂ ، يصلح BI² ، لان B¹ ؛ يصلح BTI ، يصلح P³ ؛ للحيوان A⁴ ؛ النباتية A⁵ ؛ الحيوان B⁶ ، يجمعهما BP₂ ، يجمعهما P¹⁰ ؛ تقارن P₂ ، يقارن TI ، يقارن BP⁹ ، تصلح P₂ ؛ يغذى PP₂ ، يغذى T ، يغذى A ، يغذى B¹² ؛ كل معنى P¹¹ ؛ يجمعهما TI ؛ ويولد TIP₂ ، ويولد P ، ويولد B¹⁴ ؛ وينمى TIP₂ ، وينمى P ، وينمى B¹³ ، وتفارق P₂ ، وتفارق P¹⁹ ، وهو P¹⁸ ؛ النوع A¹⁷ ؛ يقوم A¹⁶ ؛ عنه BTI ، PP₂ deest¹⁵ ، يمنع P ، يمنع B²² ؛ ونحو B²¹ ؛ يفارق BTIP ، تفارق P₂²⁰ ؛ ويفارق BTI ؛ لاشياء TIP ، لاشياء P₂ in margine ، لاشياء B²⁴ ؛ توجد P₂²³ ؛ يمنع TIP₂ ؛ تجتمع PP₂ ، يجتمع BTI²⁷ ؛ في T ، BIPP₂ deest²⁶ ؛ P₂ in margine²⁵⁻²⁸ ؛ مقولة P₂ ، مقولة P ، ومقولة B³⁰ ؛ تكون P₂ ، تكون P ، يكون BTI²⁹ ؛ PP₂ deest^{28f} ؛ يكون P³² ؛ النفس B ، النفس super linea ، نفس P₂ ، نفس TIP³¹ ؛ مقولة TI ، يكون P³⁵ ؛ فهذا شيء A³⁴ ؛ حصية vel ، حصيته B³³ ؛ تكون TP₂ ، يكون BI ، يكون T ، يكون BI ، يكون PP₂³⁷ ؛ النباتية T ، النامية BIPP₂³⁶ ؛ تكون P₂ ، يكون BTI ، في BTI ، هي في PP₂⁴⁰ ؛ اذن BTP ، اذا P₂ ، اذا A³⁹ ؛ قوتي P³⁸ ؛ ? تكون recte

*B 167v
OP₂ 17r
*T ٣٦٥
*P₂ 17v
*I 212v
*P 201r
*P₂ 18r

*توجد^١ البتة مفارقة بنوعها للانسان واحتجاجهم^٢ غير منتفع به اذا كانت^٣ القوة لا تفارق^٤ بنوعيتها بل بجنسيتها وهما مختلفان^٥ ومع^٦ ذلك فلنضع القوة النباتية في الحيوان مخالفة للقوة الحيوانية فيه كان^٦ كل واحد منهما نوع محصل منفرد بنفسه وليس احدهما الاخر ولا مقولا عليه فما في ذلك مما يمنع ان تكون^٧ القوتان جميعا في الحيوان لنفس الحيوان كما انه ليس اذا^٨ وجدت الرطوبة * في غير الهواء وليست مقارنة^٩ للحرارة يجب من ذلك ان لا تكون^{١٠} الرطوبة^{١١} والحرارة^{١٢} في الهواء لصورة واحدة او لمادة واحدة وليس اذا^{١٣} كانت حرارة توجد^{١٤} غير صادرة عن الحركة * بل عن حرارة اخرى يجب^{١٥} من ذلك ان الحرارة في موضع اخر ليست تابعة للحركة ونقول^{١٦} ليس يمنع^{١٧} ان تكون^{١٨} هذه القوى متغايرة بالنوع ايضا وتنسب^{١٩} الى ذات واحدة هي فيه فاما كيفية تصور هذا فهو ان الاجسام العنصرية تمنعها^{٢٠} صافية التضاد عن قبول الحياة^{٢١} فكلما امعنت في^{٢٢} هدم طرف من التضاد^{٢٣} وردته الى التوسط^{٢٤} الذي لا ضد له جعلت تضرب الى تشبه^{٢٥} بالاجسام^{٢٦} السماوية فتستحق^{٢٧} بذلك قبول قوة محيية من الجوهر المفارق المدبر ثم اذا ازدادت * قربا من^{٢٨} * التوسط ازدادت قبول حيوة حتى تبلغ^{٢٩} الغاية التي لا يمكن ان^{٣٠} تكون^{٣١} اقرب منها الى^{٣٢} التوسط^{٣٣} ولا اهدم^{٣٤} منها^{٣٥} للطرفين المتضادين^{٣٦} فتقبل^{٣٧} جوهرها^{٣٨} * مقارب

تفارق^١ TPP₂ ، يفارق B ، يفارق^٢ I ؛ كان^٣ I ؛ توجد^٤ TP₂ ، يوجد B ، يوجد^٥ P ؛
تكون^٦ TP₂ ، يكون B ، يكون^٧ IP ؛ كأن^٨ P ؛ مع^٩ B ؛ مختلفان^{١٠} BTI ، مختلفتان^{١١} PP₂ ؛
الحرارة^{١٢} B^{١٣-١٤} ؛ تكون^{١٥} recte ، يكون^{١٦} P ، يكون^{١٧} BTIP₂ ؛ مفارقة^{١٨} I ؛ اذا^{١٩} P ؛
تجب^{٢٠} P₂ ؛ توجد^{٢١} TP ، يوجد B ، يوجد^{٢٢} I ، يوجد^{٢٣} P₂ ؛ T deest^{٢٤} ؛ والرطوبة
، يمنع^{٢٥} PP₂ ، يمنع^{٢٦} I ؛ ونقول^{٢٧} TP₂ ، ونقول^{٢٨} P ، ونقول^{٢٩} BI ؛ يجب^{٣٠} TI ، يجب^{٣١} BP
؛ وتنسب^{٣٢} recte ، وينسب^{٣٣} BTIPP₂ ؛ تكون^{٣٤} P₂ ، يكون^{٣٥} BTI ، يكون^{٣٦} P ؛ يمنع^{٣٧} BT
؛ deest^{٣٨-٣٩} ؛ الحياة^{٤٠} TP ، الحياة^{٤١} BIP₂ ؛ تمنعها^{٤٢} recte ، يمنعها^{٤٣} T ، يمنعها^{٤٤} BIPP₂ ؛
، فيستحق^{٤٥} BTI^{٤٦} ؛ الاجسام^{٤٧} ؛ تشبه^{٤٨} BT ، تشبه^{٤٩} PP₂ ، شبهة^{٥٠} ؛ الوسط^{٥١} I ؛
؛ deest^{٥٢} ؛ تبلغ^{٥٣} P ، يبلغ^{٥٤} T ، يبلغ^{٥٥} BI ، يبلغ^{٥٦} P₂ ؛ بلع^{٥٧} P₂ ؛ P^{٥٨} ؛ فتستحق^{٥٩} PP₂ ؛
TIPP₂ ، اعدم^{٦٠} B ؛ deest^{٦١-٦٢} P₂ ؛ تكون^{٦٣} recte ، يكون^{٦٤} BT ، يكون^{٦٥} PP₂ ؛ deest^{٦٦} ؛
، فتقبل^{٦٧} P₂ ، فيقبل^{٦٨} BT ، فيقبل^{٦٩} IP ؛ المتضادتين^{٧٠} T^{٧١} ؛ deest^{٧٢-٧٣} P₂ ؛ اهدم^{٧٤} recte
؛ فتقبل^{٧٥} recte ؛

الشبه من وجه ما للجوهر المفارق كما للجواهر السماوية فيكون¹ حيث² ما كان يحدث في غيره من المفارق يحدث فيه من نفس هذا الجوهر المقبول³ المتصل به الجوهر⁴ ومثال هذا في الطبيعيات لنتوهم⁵ مكان الجوهر المفارق نارا او شمسا ومكان البدن جرما يتأثر⁶ عن النار وليكن كرة⁷ ما وليكن مكان النفس النباتية تسخينها اياها⁸ ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها⁹ ومكان النفس الانسانية¹⁰ اشتعالها¹¹ فيها¹² نارا فنقول¹³ ان ذلك الجرم¹⁴ المتأثر كالكرة¹⁵ ان كان ليس «وضعه من¹⁶ ذلك المؤثر فيه وضعا يقبل الاشتعال¹⁷ منه نارا ولا اضاءة¹⁸ ولا¹⁹ انارة²⁰ ولكن وضعا يقبل تسخينه لم يقبل غير ذلك فان كان وضعه وضعا يقبل تسخينه ومع ذلك هو مكشوف له او مستشف او على نسبه²¹ اليه يستنير بها²² عنه استنارة قوية فانه يتسخن²³ عنه ويستضيء²⁴ معا ويكون²⁵ الضوء الواقع²⁶ فيه منه هو مبدا²⁷ ايضا مع ذلك المفارق لتسخينه فان الشمس انما تسخن²⁸ بالشعاع ثم ان كان الاستعداد اشد وهناك ما من شانه ان يشتعل عن²⁹ المؤثر الذي من شانه ان يحرق بقوته «او شعاعه اشتعل³⁰ فحدثت الشعلة جرما شبيها بالمفارق من وجه وتكون³¹ تلك الشعلة ايضا مع المفارق علة للتنوير والتسخين معا³² حتى لو بقيت وحدها لاشتتم³³ امر التنوير والتسخين³⁴ ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده

*P₂ 18v

*P₂ 19r

¹B deest; ²B فحينئذ; ³TI, ⁴P, ⁵حنيد, ⁶P₂ حيث²; ⁷B deest; ⁸المعقول; ⁹super linea, ¹⁰كرة, ¹¹PP₂ قوة, ¹²B; ¹³يتأثر; ¹⁴B; ¹⁵لنتوهم TPP₂; ¹⁶لنتوهم BI; ¹⁷النفسانية¹⁰; ¹⁸فيها BTI, ¹⁹فيه PP₂; ²⁰ايها BTI, ²¹ايها PP₂; ²²كرة, ²³كرة, ²⁴فقول, ²⁵فقول, ²⁶فيها BTI, ²⁷فيه PP₂; ²⁸اشتعالها TIP₂, ²⁹اشتعالها BP¹¹; ³⁰عن¹⁶; ³¹كالكرة TI, ³²كالكرة PP₂, ³³كالكرة B¹⁵; ³⁴الجوهر B¹⁴; ³⁵فقول TP₂, ³⁶فقول B; ³⁷اضاءة recte, ³⁸اضاءته PP₂, ³⁹اضاءته T, ⁴⁰اضاءة B¹⁸; ⁴¹الاشتغال P₂¹⁷; ⁴²? انارة recte, ⁴³انارته T, ⁴⁴وانارته IPP₂, ⁴⁵او نارة B²⁰; ⁴⁶ولا T, ⁴⁷BIPP₂ deest¹⁹; ⁴⁸ويستضيء B²⁴; ⁴⁹يتسخن T, ⁵⁰يسخن BI, ⁵¹يسخن PP₂²³; ⁵²لها B²²; ⁵³نسبه TI, ⁵⁴نسبة BPP₂²¹; ⁵⁵ويكون الواقع ويكون الضوء الواقع B²⁵⁻²⁶; ⁵⁶ويستضيء T, ⁵⁷ويستضيء IPP₂; ⁵⁸يشتمل²⁹; ⁵⁹عن BPP₂, ⁶⁰من TI²⁸; ⁶¹تسخن TPP₂, ⁶²يسخن I, ⁶³يسخن B²⁷; ⁶⁴مبدا²⁶ T; ⁶⁵لا استتم³³; ⁶⁶وحتى P₂³²; ⁶⁷deest P³¹⁻³¹; ⁶⁸وتكون TP₂, ⁶⁹ويكون BI, ⁷⁰ويكون³⁰

او التسخين والتنوير وحدهما ولم يكن¹ المتأخر منهما مبدأ² يفيض عنه المتقدم فكان اذا اجتمعت الجملة يصير³ حينئذ⁴ كل ما⁵ فرض متأخرا⁶ مبدأ⁷ ايضا للمتقدم وفائضا⁸ عنه المتقدم فهكذا⁹ فليتصور¹⁰ الحال في القوى النفسانية وسياتي في بعض الفنون المتأخرة¹¹ * ما¹² يشرح¹³ صورة الامر في هذا حيث نتكلم في تولد الحيوان *P₂ 19v

الفصل 14 الثامن¹⁵ في¹⁶ بيان الالات التي للنفس¹⁶

فبالحرى¹⁷ ان¹⁸ نتكلم الان في الالات التي للنفس فنقول¹⁹ انه قد افراط الناس في امر الاعضاء التي تتعلق²⁰ بها القوى²¹ الرئيسة²² من النفس افراطا في جنبتي اللجاج²³ وركنوا الى تعسف كثير وتعصب شديد مال اليه كل واحد من الفريقين حتى خرج من الحق واكثرهم غلطا مع²⁴ من جعل النفس ذاتا واحدة وقضى مع ذلك ان الاعضاء الرئيسة²⁵ كثيرة * فانه لما خالف فيه الفلاسفة القائلة²⁶ بتكثر اجزاء²⁷ النفس ووافق من قال بوحدايتها لم يعلم انه يلزمه ان يجعل العضو الرئيس واحدا وهو الذى يكون به اول تعلق النفس²⁸ واما المتكثرون²⁹ لاجزاء النفس فما عليهم ان يجعلوا لكل جزء³⁰ منه معدنا مخصوصا ومركزا مفردا فنقول³¹ أولا³² ان القوى النفسانية البدنية مطيتها الاولى جسم لطيف نافذ في المنافذ روحانى وان ذلك الجسم هو الروح *P₂ 20r

متأخر⁶؛ كلما BTIP₂، كل ما P⁵؛ ع TI⁴؛ تصير³ T؛ مبدء² T؛ يمكن¹؛ فلنتصور¹⁰؛ فهكذا⁹ P؛ وفائضا P، وفائضا BTIP₂⁸؛ مبدء⁷ T؛ متأخرا TIPP₂؛ الفصل T، فصل BIPP₂¹⁴؛ يشرح PP₂، نشرح TI، يشرح B¹³؛ وما B¹²؛ المتأخر B¹¹؛ فبالحرى T، وبالحري BIPP₂¹⁷؛ BI¹⁶⁻¹⁶ deest؛ الثامن T؛ BIPP₂ deest¹⁵ recte، يتعلق TI، يتعلق BPP₂²⁰؛ فنقول TIP₂، فيقول B، فيقول P¹⁹؛ B deest¹⁸؛ الرئيسة P₂، الرئيسة P، الرئيسة B، الرئيسة A²²؛ القوى BPP₂، القوة TI²¹؛ يتعلق الرئيسة A²⁵؛ مع B، TIPP₂ deest²⁴؛ اللجاج TPP₂، اللجاج BI²³؛ الرئيسة T؛ الاجزاء القايله بتكثر اجزاء²⁷؛ القائلة TI، القايلة P₂، القايله P، العايله B²⁶؛ فيقول P، فيقول B³¹؛ حزو P³⁰؛ المتكثرون A²⁹؛ النفس BTI، PP₂ deest²⁸؛ أولا TI، BI deest³²؛ فنقول TP₂، فنقول A

وانه لو لا ان قوى النفس المتعلقة بالجسم تنفذ¹ محمولة في جسم لما كان سد المسالك حابسا لنفوذ² القوى المحركة والحساسة³ والمتخيلة ايضا . وهو حابس ظاهر الحبس عند من جرب⁴ التجارب الطبية⁵ وهذا الجسم نسبته الى لطافة الاخلاط وبخاريتها نسبة الاعضاء الى⁶ كثافة الاخلاط وله مزاج مخصوص ومزاجه⁷ يتغير⁸ ايضا⁹ بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه ليصير¹⁰ به حاملا لقوى مختلفة فانه ليس يصلح المزاج الذى منه¹¹ يغضب¹² . للمزاج الذى معه¹³ يشتهي او يحس ولا المزاج الذى يصلح للروح الباصر¹⁴ هو بعينه الذى يصلح للروح . المحرك¹⁵ ولو كان المزاج واحدا لكانت القوى المستقرة في الروح واحدة وفعالها¹⁶ واحدة فاذا¹⁷ كانت النفس واحدة¹⁸ فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هنا كانت تدبره¹⁹ وتنميه²⁰ وان²¹ يكون ذلك بتوسط هذا الروح . ويكون اول ما تفعل²² النفس تفعل²³ العضو الذى بوساطته²⁴ تنبعث²⁵ قواها²⁶ في سائر²⁷ الاعضاء بتوسط هذا²⁸ الروح وان يكون ذلك العضو اول متكون²⁹ من الاعضاء واول معدن لتولد³⁰ الروح وهذا هو القلب يدل على³¹ ذلك³² ما حققه التشريح المتقن³³ وستريد³⁴ هذا الشيء³⁵ شرحا في الفن الذى في الحيوان . فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب وليس³⁶ يجوز ان تتعلق³⁷ بالقلب³⁸ ثم بالدماغ فانها اذا³⁹ تعلق⁴⁰ . باول عضو صار

حرب B , جرب P₂⁴ ; والحاسة B³ ; لنفوذى B² ; تنفذ TP₂ ; ينفذ BI , سفد P¹ ,
? ينصرايضا B , ايضا يتغيرايضا A⁸⁻⁹ ; مزاج B⁷ ; P bis⁶ ; ? الطبيعة T⁵ ; جرب TI ,
P₂ deest¹¹⁻¹² ; منه TI , معه BPP₂¹⁰ ; فيصير T⁹ ; يتغيرايضا TP₂ , يتغيرايضا P ,
P₂ deest¹⁴⁻¹⁵ ; المحركة B¹³ ; الباصرة B¹² ; يغضب المزاج الذى معه in margine
النفس واحدة P₂¹⁸ ; وينميه A¹⁷ ; تدبره P , تدبره BP₂ , يدبره TI¹⁶ ; فاذا TP , فاذا BI¹⁵
; فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هنا كانت تدبره وتنميه وان etc
recte , يفعل TPP₂ , يفعل BI²⁰ ; تفعل recte , يفعل TIP₂ , يفعل P , يتعلق B¹⁹
; قواها B , تنبعث TIP₂ , ينبعث P , ينبعث B²² ; وساطته B²¹ ; تفعل
; لتوليد B²⁷ ; فيكون B²⁶ ; هذا BTI , هذه PP₂²⁵ ; سائر P , سائر BTIP₂²⁴
; الشيء T , المعنى BIPP₂³¹ ; ? ستريد A³⁰ ; ? المنفرد A²⁹ ; ذلك على P²⁸⁻²⁹
; اذا B³⁴ ; تتعلق recte , يتعلق TIP₂ , سعلق P³³ ; B deest³²⁻³³

البدن نفسانيا واما الثانی فانما تفعل¹ فيه² لا محالة³ بتوسط هذا الاول فالنفس
تحیی⁴ الحيوان بالقلب لكن يجوز ان تكون⁵ قوى الافعال الاخرى بفيض⁶ من
القلب الى الاعضاء الاخرى لان الفيض يجب ان يكون صادرا من اول متعلق به
فيكون الدماغ هو الذى يتم فيه مزاج الروح الذى يصلح لان يكون حاملا لقوى
الحس والحركة الى الاعضاء حملا يصلح⁷ معه ان⁷ تصدر⁸ عنها⁹ افعالها وكذلك
حال الكبد بالقياس الى قوى التغذية ولكن يكون القلب هو المبدأ¹⁰ الاول الذى¹¹
اول¹¹ «تعلقه به ومنه تنفذ¹² الى غيره ويكون الفعل في اعضاء اخرى كما ان مبدأ¹³
الحس عند مخالفى هذا القول انما هو في الدماغ لكن افعال الحس لا تكون¹⁴ به
وفيه بل في اعضاء اخرى¹⁵ كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب من ذلك ان لا
يكون الدماغ مبدأ¹⁶ كذلك¹⁷ ايضا¹⁸ يجوز ان يكون القلب مبدأ¹⁹ لقوى¹⁹ التغذية
ولكن افعالها في الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكن²⁰ افعالها في الدماغ بل
ينبغي ان يكون المبدأ²¹ للقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عن معدنه²² جميع
افعالها بل يجب ان²² «تتفرع²³ في الات²⁴ مختلفة تتخلق²⁵ بعد ذلك العضو تخلقا
وتفيض²⁶ من ذلك العضو اليها قوة²⁷ ملائمة²⁸ لمزاج ذلك الفرع²⁹ واستعداده على
ما ستقف³⁰ عليه في ذكر الحيوان حتى لا يكون على العضو الذى هو المبدأ³¹ ثقل³²

*P₂ 22v

*P₂ 23r

وتحیی P ، تحیی T ، تحیی BI⁴ ; محة T³ ; deest T² ; تفعل PP₂ ، يفعل BTI¹ ،
وتفيض P₂ ، تفيض P ، بفيض BI⁶ ; تكون P₂ ، يكون BTI ، تكون P⁵ ; تحیی P₂ ،
B deest⁹ : تصدر recte ، يصدر BTIP₂ ، يصدر P⁸ ; 7-7⁷ deest ; بفيض T ،
10-11¹⁰ P₂ bis ، In P₂ pagina 22r habet eundem textum ac pag. 21v ; المبدأ T¹⁰ ;
يكون B¹⁴ ; مبدأ T¹³ ; تنفذ recte ، ? نفذ ا ، ينفذ TP ، ينفذ P₂ ، ينفذ B¹² ،
مبدأ B¹⁹⁻¹⁹ ; T deest¹⁸ ; كك T¹⁷ ; مبدأ T¹⁵ ; اخر B¹⁵ ; تكون P₂ ، يكون TIP₂ ؛
المبدأ T²¹ ؛ ولكن T ، لكن BIPP₂²⁰ ؛ مبدأ لقوى IPP₂ ، مبدأ لقوى T ، القوى
؛ الات²⁴ ؛ تتفرع recte ، يتفرع TIP₂ ، يتفرع P ، سفع B²³ ؛ P₂ 22-22²² in margine ؛
، وفيض IP ، وفيض B²⁶ ؛ تتخلق recte ، يتخلق TIP ، تتخلق P₂ ، سخلق B²⁵ ؛
deest²⁹ ؛ ملائمة TPP₂ ، ملائمة BI²⁸ ؛ deest²⁷ ؛ وفيض P₂ ، وفيض T²⁷ ؛
؛ ثقل³¹ ؛ المبدأ T³¹ ؛ ستقف TI ، ستقف B ، ستقف PP₂³⁰ ؛

ولذلك خلقت العصب للدماغ والاوردة للكبد كان^١ الدماغ والكبد مبدا^٢ من^٣ اولين
للحس والحركة والتغذية او^٤ كانا^٥ مبداين^٦ ثانيين واذا فاض من القلب ؛^٧ تكوين
والتخليق الى الدماغ فتكون^٨ الدماغ فلا كثير^٩ باس بان^{١٠} يكون^{١١} الدماغ ، من
نفسه الة يستمد بها^{١٢} الحس والحركة من القلب او يكون القلب^{١٣} ينفلد^{١٤} الالة^{١٥}
التي بتوسطها ينفلد اليه الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المضايقة في امر خلقة
العصب ان مبداها^{١٦} من القلب او من الدماغ ما هوذا^{١٧} يقع بل نسلم^{١٨} انه من
الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل الى المعدة ما يستمد منها فيه ولها
ايضا عروق عمد^{١٩} غيرها بها فليس يجب ان يكون العضو الذي هو مبدا^{٢٠} قوة فيه
ايضا^{٢١} اول الهمال تلك القوة وان يكون^{٢٢} الة لافعال^{٢٣} تلك القوة بل يجوز ان تكون^{٢٤}
الالة خلقت^{٢٥} للاستمداد من شيء اخر وان يكون^{٢٦} اتما يستمد^{٢٧} بعد تخلقها حتى
يكون الدماغ اول ما يخلق^{٢٨} لم يكن مبدا^{٢٩} للحس^{٣٠} والحركة^{٣١} بالفعل بل مستعدا^{٣٢}
لان يصير مبدا^{٣٣} للاعضاء التي بعده اذا استمد من غيره بعد ان تتخلق^{٣٤} الة
الاستمداد من غيره له^{٣٥} فلما تخلق^{٣٦} منه^{٣٧} عصب ذاهب الى^{٣٨} القلب استمد الحس
والحركة منه حيث^{٣٩} ويمكن ان يكون مع تخلق هذا المنفذ بلا تاخر فلا تكون^{٤٠} في نفوذه
عنه الى القلب حجة ايضا ولا شبه حجة بل كما يخلق^{٤١} الدماغ يخلق معه من^{٤٢} مادته

*P₂ 23v

*P₂ 24r

وكانا^١ B deest^٢ ; مبداين^٣ IPP₂ ، مبداين^٤ T ، مبداين^٥ B^٦ ; كان^٧ P₂
كبير^٨ PP₂ ; فتكون^٩ I ، وتكون^{١٠} P^{١١} ، وتكون^{١٢} P₂ ، فيكون^{١٣} T ، فيكون^{١٤} B^{١٥} ; مبداين^{١٦} T^{١٧}
B deest^{١٨} ; يكون^{١٩} BIP₂ ، تكون^{٢٠} T ، يكون^{٢١} P^{٢٢} ; بان^{٢٣} TI ، ان^{٢٤} BPP₂ ؛ كثير^{٢٥} BTI
، عمد^{٢٦} BP^{٢٧} ; نسلم^{٢٨} TPP₂ ، نسلم^{٢٩} I ، نسلم^{٣٠} B^{٣١} ; هوذا^{٣٢} TI ، هوذا^{٣٣} BPP₂ ؛ مبداها^{٣٤} T^{٣٥}
; لافعال^{٣٦} TIP ، الافعال^{٣٧} BP₂ ؛ يكون^{٣٨} BIP₂ ، يكون^{٣٩} TP^{٤٠} ؛ مبدا^{٤١} T^{٤٢} ؛ عمد^{٤٣} TI ، عمد^{٤٤} P₂
، ستمد^{٤٥} P^{٤٦} ؛ يكون^{٤٧} BTI ، يكون^{٤٨} P₂ ، يكون^{٤٩} P^{٥٠} ؛ تكون^{٥١} TP₂ ، يكون^{٥٢} BI ، يكون^{٥٣} P^{٥٤}
، مبدا^{٥٥} P₂ ، مبدا^{٥٦} T^{٥٧} ؛ يخلق^{٥٨} BTP₂ ، يخلق^{٥٩} P ، يخلق^{٦٠} T^{٦١} ؛ يستمد^{٦٢} BTI ، يستمد^{٦٣} P₂
، يتخلق^{٦٤} BI ، يتخلق^{٦٥} P₂ ؛ يستمد^{٦٦} B deest^{٦٧} ؛ يستمد^{٦٨} ؛ للحركة والحس^{٦٩} B^{٧٠} ؛ مبدا^{٧١} BIP
، يخلق^{٧٢} BI ، يخلق^{٧٣} P^{٧٤} ؛ يستمد^{٧٥} P₂ deest^{٧٦} ؛ يتخلق^{٧٧} recte ، يتخلق^{٧٨} T ، يتخلق^{٧٩} P
، يكون^{٨٠} BP^{٨١} ، حيث^{٨٢} P₂ ، حيث^{٨٣} P ، حيث^{٨٤} B ، مع^{٨٥} TI^{٨٦} ؛ في^{٨٧} I^{٨٨} ؛ فيه^{٨٩} ؛ يتخلق^{٩٠} TP₂
B deest^{٩١} ؛ يخلق^{٩٢} TP₂ ، يخلق^{٩٣} IP ، يخلق^{٩٤} B^{٩٥} ؛ تكون^{٩٦} recte ، يكون^{٩٧} TIP₂ ;

شيء نافذ الى القلب غريب عن القلب * استمد¹ منه الحس والحركة على ان نبات هذا العصب من الدماغ ومصيره² منه الى القلب ليس شيئاً يظهر الظهور الذى يظنه مدعى نبات العصب الذى بين الدماغ والقلب من الدماغ² الى القلب لا من القلب الى الدماغ على ما سنوضحه في موضعه³ من كلامنا في طبائع⁴ الحيوان⁵ ونطول⁶ الكلام فيه طويلاً يشفى ويقنع ومع ذلك فلنعد⁷ الى معاملة اخرى فنقول⁸ انه ليس بمستحيل ان يكون مبداً⁹ وجود قوة هو في عضو فينفذ¹⁰ من ذلك العضو الى عضو اخر¹¹ وهنالك تتم¹² القوة¹³ وتستكمل¹⁴ ثم تنعطف¹⁵⁻¹³ الى¹⁶ * هذا العضو الاول فترفده¹⁷ فان الغذاء انما يصير الى الكبد من المعدة ثم اذا صار هنالك¹⁸ على نحو ما عاد فغذاً¹⁹ المعدة في عروق تنبعث²⁰ من²¹ الطحال والاجوف وتنبت²² في المعدة فلا ضير ان يكون مبداً²³ القوة ينبعث من القلب مثلاً ولا تكون²⁴ القوة في القلب كاملة تامة ثم انها تفيد²⁵ القلب اذا استكملت في عضو اخر * وهكذا²⁶ حال الحس المشترك فان²⁷ مبداً²⁸ القوة الحساسة الجزئية²⁹ منها ثم انها تعود³⁰ اليه بالفائدة³¹ على ان حس القلب نفسه وخصوصاً اللمس اعظم من حس الدماغ نفسه ولذلك³² اوجاعه لا تحتمل³³ وعلى انه * ليس بممتنع في القوى ان

OP₂ 24v
*I 213v

*P₂ 25r

*B 168v

OP₂ 25v
*T 21v

ويطول BI⁶؛ للحيوان PP₂⁵؛ طبائع BTIPP₂⁴؛ محله T³؛ deest²⁻²¹؛ يستمد B¹؛ فيقول B، يقول P₂، يقول P⁸؛ فلنعد BTI، فلنعد PP₂⁷؛ ونطول P₂، ونطول TP، يتم P، سم B¹²؛ اخرى¹¹؛ فينفذ BTP₂، فسفد P، فسفد¹⁰؛ مبداً T⁹؛ فنقول TI، ويستكمل TI، ويستكمل P، ويستكمل B¹⁴؛ P₂ In margine¹³⁻¹²؛ تتم P₂، يتم TI، فيرفده BTIPP₂¹⁷؛ P₂ deest¹⁶؛ تنعطف P₂، ينعطف BTP، ينطف¹⁵؛ وتستكمل P₂، فغذا T، فغدا B، وهذا¹⁹؛ هنالك T، هناك BIPP₂¹⁸؛ فترفده recte؛ عن T²¹؛ تنبعث T، وينبعث I، ينبعث B، تنشعب P₂، تنشعب P²⁰؛ فغذى PP₂؛ وينبت P، وينبت T، وينبت P₂، ينبث In margine، وينبعث I، وينب B²²؛ تفيد TP₂، يفيد I، يفيد BP²⁵؛ تكون TPP₂، يكون BI²⁴؛ مبداً T²³؛ وتنبت recte، الجرويه P₂، الجرويه P²⁹؛ مبدا IPP₂، مبدا T، مبدا B²⁸؛ فاذن B²⁷؛ وهكذا P²⁶؛ بالفائدة P، بالفائدة B³¹؛ تعود IPP₂، يعود BT³⁰؛ الجزئية TI، الجزويه B، يحتمل BT، يحتمل P³³؛ وكذلك P₂³²؛ بالفائدة T، بالفائدة P₂، بالفائدة I، تحتمل IP₂؛

تصير¹ اقوى واشد في غير مبادئها² لمصادفة³ مواد⁴ تجعلها⁵ بتلك الحال ويشبه ان تكون⁶ قوة اطراف الاوتار على الجذب اشد من قوة اوائلها⁷ التي تلى⁸ العصب فالقلب⁹ مبدا¹⁰ اول . تفيض¹¹ منه الى الدماغ قوى بعضها¹² تتم¹³ افعالها في¹⁴ الدماغ واجزائه¹⁵ كالتهليل والتصور وغير ذلك وبعضها تفيض¹⁶ من الدماغ الى اعضاء خارجة عنه كما تفيض¹⁷ الى الحدة والى العضل¹⁸ المحركة وتفيض¹⁹ من القلب الى الكبد قوة التغذية ثم تفيض²⁰ من الكبد بتوسط العروق في جميع ابدن²¹ وتغذو²² القلب ايضا فتكون²³ القوة مبداها²⁴ من القلب والمادة مبداها²⁵ من الكبد واما القوى الدماغية فان البصر يتم بالرطوبة الجليدية التي هي كالماء الصافي فتقبل²⁶ صور المبصرات وتؤديها²⁷ الى الروح الباصرة²⁸ ويكون تمام الابصار عند ملتقى العصب²⁹ المجوفة على ما علم من تشريحه وتعريف حاله واما الشم فبزايدتين³⁰ في³¹ مقدم الدماغ كحلمتي³² الثدي واما اللوق فباعصاب دماغية³³ تاتي³⁴ اللسان والحنك وتؤديهما³⁵ قوة³⁶ الحس والحركة واما السمع فباعصاب دماغية³⁷ ايضا³⁸

لمصادفه ا ، والمصادفة B³ ; مباديها T ، مباديها BIPP² ; تصير TPP² ، يصير B¹ ; تجعلها recte ، يجعلها TI ، يجعلها P ، يجعلها BP⁵ ; واد B⁴ ; لمصادفة TPP² ; اوائلها ا ، اوائلها B ، اوائلها P ، اوائلها TP⁷ ; تكون TP² ، يكون B ، يكون IP⁶ ; وبعض P¹¹ ; مبدا T¹⁰ ; فالقلب TIP² ، فالقلب P ، والقلب B⁹ ; تلي PP² ، يلي BTI⁸ ; فبعضها BP² ، فبعضها P¹² ; تفيض recte ، يفيض TI ، بعض B ، وبعض P² ; واجزائه BTI ، واجزائه P ، واجزائه P¹⁴ ; تتم P² ، يتم TI ، يتم BP¹³ ; بعضها TI ; عضل¹⁷ ; تفيض TP² ، يفيض B ، يفيض ا ، بعض P¹⁶ ; تفيض T ، يفيض BIPP¹⁵ ; يفيض IP² ، بعض P ، بعض B¹⁹ ; وتفيض TP² ، ونفيض ا ، ونفيض B ، وبعض P¹⁸ ; فيكون ا ، فيكون P²¹ ; وتغذو recte ، وتغذو TI ، وتغذو P² ، وتغذو BP²⁰ ; تفيض T ، مبادؤها PP²³ ; مبادها IP ، مبادها T ، مبادها B ، مبادها P²² ; فتكون TP² ، فيكون B ; فتقبل recte ، فيقبل BTP² ، فيقبل P ، فيقبل ا²⁴ ; مبادها ا ، مبادها T ، مبادها B ; PP²⁷ ; الباصر²⁶ ; وتؤديها recte ، وتؤديها TP² ، وتؤديها ا ، وتؤديها B ، وتؤديها P²⁵ ; فبزايدتين IP² ، فبزايدتين P ، فبزايدتين B²⁸ ; العصب B ، العصب TI ، العصبه ، تلي P² ، يلي P³² ; دماغية in margine³¹ ; كحلمه B³⁰ ; من T²⁹ ; فبزايدتين T ; وتؤديهما TP² ، وتؤديهما P ، وتؤديهما ا ، وتؤديهما B³³ ; تاتي recte ، ياتي BTI ; دماغية ايضا T ، ايضا دماغية BIPP³⁵⁻³⁵ ; قوة BT ، deest³⁴ IP²

*P₂ 26v تأتي^١ الصماغ • فتغشى^٢ السطح المحيط^٣ به وأما اللبس فبأعصاب دماغية
ونخاعية تنتشر^٤ في البدن كله وأكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لأن مقدم
الدماغ الين^٥ واللين انفع في الحس ومقدم الدماغ كما يتأدى^٦ إلى خلف وإلى
النخاع فيصير^٧ أصلب ليتدرج إلى النخاع الذي يجب أن تعين^٨ دقته الصلابة
وأكثر عصب الحركة التي من الدماغ إنما تنبت^٩ من مؤخر الدماغ لأنه أصلب
والصلابة انفع في الحركة وأعون عليها والعصب^{١٠} التي للحركة في أكثر الأمر تتولد^{١١}
منها^{١٢} العضل فإذا جاوزت العضل حدث منها ومن • الرباطات الأوتار وأكثر اتصال
أطرافها بالعظام وقد تتصل^{١٣} في مواضع بغير^{١٤} العظام وقد تتصل^{١٥} العضلة نفسها
بالعضو المحرك من غير توسط وتر والنخاع^{١٦} كجزء من الدماغ ينفذ في ثقب^{١٧}
الفقارات لثلا يبعد ما يتولد من العصب من الأعضاء بل تتولد^{١٨} منها العصب مرسلة
بالقرب إلى الموضع المحتاج كونها به وأما القوة المصورة والحس المشترك فهما
من مقدم الدماغ في روح يملا ذلك التجويف وإنما كانا هناك ليطلأ^{١٩} على الحواس
التي أكثرها إنما تنبعث^{٢٠} من مقدم الدماغ فبقى الفكر^{٢١} • والذكر^{٢٢} في التجويفين^{٢٣}
الأخرين لكن^{٢٤} الذكر قد تأخر موضعه ليكون مكان الروح المفكرة متوسطا بين خزانة
الصورة^{٢٥} وبين^{٢٦} خزانة المعنى وتكون^{٢٧} مسافته بينهما واحدة والوهم مستول على الدماغ

المحيطة^{٢٨} T؛ فتغشى^{٢٩} PP₂، فيغشى^{٣٠} TI، فعشى^{٣١} B؛ تأتي^{٣٢} IP₂، يأتي^{٣٣} T، تأتي^{٣٤} BP؛
يتأدى^{٣٥} I، يتأدى^{٣٦} BP، يتأدى^{٣٧} P₂؛ إليه^{٣٨} B؛ تنتشر^{٣٩} IPP₂، ينتشر^{٤٠} T، ينتشر^{٤١} B؛
عس^{٤٢} BP، يعين^{٤٣} In margine، يفر^{٤٤} A؛ فيصير^{٤٥} TI، يصير^{٤٦} BP₂، يصير^{٤٧} P؛ يتأدى^{٤٨} T،
تتولد^{٤٩} P^{١١}؛ والعصب^{٥٠} T^{١٠}؛ تنبت^{٥١} P₂، ينبت^{٥٢} BTI، ينبت^{٥٣} P؛ تعين^{٥٤} P₂، يعين^{٥٥} T،
تتصل^{٥٦} recte، يتصل^{٥٧} BTI، تتصل^{٥٨} PP₂؛ فيها^{٥٩} A^{١٢}؛ تتولد^{٦٠} recte، يتولد^{٦١} BTIP₂؛
... ب^{٦٢} T، يصب^{٦٣} B^{١٧}؛ والنخاع^{٦٤} B^{١٦}؛ تتصل^{٦٥} P₂، يتصل^{٦٦} BTI، تتصل^{٦٧} P^{١٥}؛ لغير^{٦٨} B^{١٤}،
ليطلأ^{٦٩} T، ليطلأ^{٧٠} B، ليطلأ^{٧١} P^{١٩}؛ تتولد^{٧٢} recte، يتولد^{٧٣} TI، تتولد^{٧٤} BPP₂؛ ثقب^{٧٥} IPP₂،
تنبعث^{٧٦} I، ينبعث^{٧٧} TPP₂، ينبعث^{٧٨} B^{٢٠}؛ ليطلأ^{٧٩} IP₂، ليطلأ^{٨٠} In margine،
التجويفين^{٨١} BT، التجويفين^{٨٢} P₂، التجويفين^{٨٣} P، التجويف^{٨٤} A^{٢٢}؛ الذكر والفكر^{٨٥} T^{٢١-٢٢}؛
ويكون^{٨٦} BTI، ويكون^{٨٧} P^{٢٦}؛ ويكون^{٨٨} P₂ T deest^{٢٥}؛ الصورة^{٨٩} T، الصور^{٩٠} BIPP₂^{٢٤}؛ ولكن^{٩١} A^{٢٣}،
وتكون^{٩٢} P₂؛

كله وسلطانه في الوسط واخلاق بان يتشكك متشكك * فيقول¹ كيف ترسم² صورة³ 214r *
 جبل بل صورة العالم في الالة اليسيرة التي تحمل القوة المصورة فنقول⁴ له ان
 الاحاطة بانقسام الاجسام الى غير النهاية تكفي⁵ مؤنة⁶ هذا التشكك⁷ فانه كما يرسم
 العالم في مراة⁸ صغيرة وفي الحدقة بان⁹ ينقسم¹⁰ ما يرسم فيها¹¹ بحسب¹² انقسامه¹³
 اذ الجسم الصغير¹⁴ * ينقسم بحسب قسمة الكبير عددا وشكلا وان كان يخالف
 القسم القسم في المقدار¹⁵ فكذلك حال ارتسام الصور¹⁶ الخيالية في موادها ثم تكون¹⁷
 نسبة ما يرسم فيه الصور¹⁸ الخيالية بعضها الى بعض في عظم ما يرسم فيه وصغر
 ما يرسم فيه نسبة الشئين من خارج في عظمهما¹⁹ وصغرهما²⁰ مع مراعاة التشابه
 في البعد واما قوة الغضب وما يتعلق بها فلم يحتج الى عضو غير المبدأ²¹ لان فعلها
 فعل واحد وتلائم²² المزاج الشديد الحر وتحتاج²³ اليه وليس تاتير المتفق منه احيانا
 * تاتير المتصل من الفكرة والحركة حتى يخاف ان يشتعل²⁴ اشتعالا²⁵ مفرطا وذلك
 28v *
 لانه²⁶ مما يعرض احيانا وذلك²⁷ كاللازم²⁸ مثل الفهم والفكرة وما يشبههما²⁹ مما
 يحتاج الى ثبات³⁰ والى قبول³¹ ويجب ان يكون العضو المعد لهما³² اربط وابرد

ترسم P₂ يرسم BTP₂ يرسم¹ فيقول B فيقول P فيقول IP₂ فنقول² T
 موونه BP₂³ تكفي recte ، تكفي BTIPP₂⁴ ؛ فنقول TIP₂ فيقول B ، فنقول P⁵
 ، ينقسم P⁶ ؛ P₂ In margine⁷⁻⁸ ؛ مرات T⁹ ؛ الشك¹⁰ ؛ مؤنة TP ، بمؤنة A
 ، بهذا P ، بهذا P₂¹¹ ؛ فيها B ، فيه TIP ، فيه P₂¹² ؛ ينقسم BTI ، ينقسم P₂
 ؛ انقسامه recte ، انقسامها B ، اقسامه TIPP₂¹³ ؛ بحسب B ، بهذا TI
 ، يكون BI ، يكون P₂¹⁴ ؛ الصور BI ، الصورة TPP₂¹⁵ ؛ ؟ العدة aut ، ؟ العدة¹⁶
 ، وصغرها T¹⁷ ؛ عظمهما IPP₂ ، عظمها BT¹⁸ ؛ الصور BI ، الصورة TPP₂¹⁹ ؛ تكون T
 ، ويلاي P₂ ، ويلاي T²⁰ ؛ المبدأ BIP ، المبدأ P₂ ، المبدأ T²¹ ؛ وصغرها BIPP₂
 recte ، ويحتاج BTI ، ويحتاج P₂²² ؛ وتلائم recte ، ويلاي BI ، ويلاي P
 ، اشتغالا BIP₂²³ ؛ يشتعل T ، يشتعل P ، يشتغل IP₂ ، يشتغل B²⁴ ؛ ويحتاج
 ؛ وذلك TI ، وذنيك BP₂ ، وذنيك P²⁵ ؛ انه²⁶ ؛ اشتغالا TP
 ، PP₂ deest²⁷ ؛ ثبات BTI ، بيان P₂ ، سان P²⁸ ؛ فمما PP₂²⁹ ؛ كاللازم T³⁰
 ؛ لهما BT ، لها P₂ ، له A³¹ ؛ قبول BTI ، وقبول PP₂³² ؛ والى BTI

وهو الدماغ لثلا يشتعل¹ الحار الغريزي اشتعالا² شديدا وليقاوم³ الالتهاب الكائن⁴ بالحركة ولما كانت التغذية مما يجب ان يكون⁵ بعضو⁶ عديم الحس حتى يمتلئ من الغذاء ويفرغ منه فلا يوجعه ذلك ولا يتالم كثيرا بما ينفذ فيه . ومنه واليه وان يكون اوطب جدا كيما يحفظ الحار القوي بالمعادلة والمقاومة فجعل ذلك العضو الكبد وجعل قوة التوليد في عضو اخر شديد الحس لتعين⁷ على الدعاء الى الجماع بالشبق والا لم يكن يتكلف ذلك لو لم يكن فيه لذة واليه شبق اذ لا حاجة اليه في بقاء الشخص واللذة تتعلق⁸ بعضو حساس فجعل له الانثيان⁹ * واحسنا¹⁰ باللات اخرى بعضها لجذب¹¹ المادة وبعضها لدفعها¹² كما ياتيكم ذكره حيث نتكلم¹³ في الحيوان هذا¹⁴ اخر¹⁴ كتاب النفس وهو¹⁵ الفن السادس من الطبيعيات¹⁵

اشتعالا² TPP₂ , اشعالا B , اشتغالا² I ; يشتعل TPP₂ , يشتغل I , لسعل B¹ ; الكائن T , الكائن P , الكائن BIP₂⁴ ; وليقاوم TPP₂ , ولتقاوم I , وليقاوم B³ , ليعين IPP₂ , ليعن B⁷ ; بعضو BTI , لبعضو PP₂⁶ ; يكون BI , تكون T , يكون PP₂⁵ , الانثيان T , الانسان B⁹ ; تتعلق recte , يتعلق BTI , تتعلق PP₂⁸ ; لتعين T , يحذب B¹¹ , واحسنا T , واعينا IP₂ , واعينا P , واعسا B¹⁰ ; الانثيان IPP₂ , deest , اخر I , تم BPP₂¹⁴⁻¹⁴ ; نتكلم TIP₂ , يتكلم B , يتكلم P¹³ ; يدفعها B¹² ; بحمد الله تعالى P , بحمد الله وحسن توفيقه B , deest IP₂¹⁵⁻¹⁵ ; هذا اخر T , هذا

فهرس الفن السادس من الطبيعات

صحيفة

المقالة الاولى

الفصل الاول في اثبات النفس وتحديد لها من حيث هي نفس	٩
الفصل الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس في جوهرها ونقصه	١٩
الفصل الثالث في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر	٢٩
الفصل الرابع في تبين ان اختلاف افعال النفس لاختلاف قواها	٣٤
الفصل الخامس في تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف	٤٠

المقالة الثانية

الفصل الاول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية	٥٣
الفصل الثاني في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا	٥٩
الفصل الثالث في الحاسة اللمسية	٦٨
الفصل الرابع في الذوق والشم	٧٥
الفصل الخامس في حاسة السمع	٨٢

المقالة الثالثة

الفصل الاول في الضوء والشفيف واللون	٩٠
الفصل الثاني في مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه	٩٤
الفصل الثالث في مناقضة المذاهب المبطللة لان يكون النور شيئاً غير اللون الظاهر وكلام في الشفاف واللامع	٩٩
الفصل الرابع في تأمل مذاهب قيلت في الالوان وحدوثها	١٠٥

الفصل الخامس في اختلاف المذاهب في الرؤية وإبطال المذاهب الفاصلة بحسب الأمور انفسها	١١٣
الفصل السادس في إبطال مذاهبهم من الأشياء المقولة في مذهبهم	١٢٦
الفصل السابع في حل الشبه التي أوردوها في إتمام القول في المبصرات التي لها أوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيه	١٣٧
الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء الواحد شيئين	١٤٥

المقالة الرابعة

الفصل الأول فيه قول كلى على الحواس الباطنة التي للحيوان	١٥٧
الفصل الثاني في أفعال القوة المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة	١٦٣
الفصل الثالث في أفعال القوى المتذكّرة والوهمية	١٧٧
الفصل الرابع في أحوال القوى المحركة وفي ضرب من النبوة المتعلقة بها	١٨٩

المقالة الخامسة

الفصل الأول في خواص الأفعال والانفعالات التي للإنسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الإنسانية	١٩٨
الفصل الثاني في إثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية	٢٠٦
الفصل الثالث يشتمل على مسألتين أحديهما في كيفية انتفاع النفس الإنسانية بالحواس والثانية إثبات حدوثها	٢١٨
الفصل الرابع في أن النفس الإنسانية لا تفسد ولا تتناسخ	٢٢٤
الفصل الخامس في العقل الفعال في أنفسنا والعقل المنفعل عن أنفسنا	٢٣١
الفصل السادس في مراتب أفعال العقل وفي أعلى مراتبها وهو العقل القدسي	٢٣٥
الفصل السابع في عدد المذاهب الموروثة عن القدماء في أمر النفس وأفعالها وإنها واحدة أو كثيرة وتصحيح الحق منها	٢٤٦
الفصل الثامن في بيان الآلات التي للنفس	٢٦٠

1982-3-85

Bibliotheca Alexandrina



0366786

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

